

1910055

دَارُ الْكِتَابِ الْمُسْتَعْرِضَةِ

القِسْمُ الْأَدَبِيُّ

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسين يوسف بن تغري بردى الأتابكي

الجزء الثالث

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والمسلمين .

الجزء الثالث

من كتاب النجوم الزاهرة

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر^(١)

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ، ولي مصر بعد عزيل^(٢) أرغوز بن أولوغ طرخان في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقد مضى من عمره أربع وثلاثون سنة ويوم واحد . وكان أبوه طولون مولى نوح [بن أسد ابن سامان الساماني] عامل بخارى ونهراسان ، أهداه نوح في جملة ممالك إلى المأمون ابن الرشيد ، فرماه المأمون حتى صار من جملة الأمراء . وولد له ابنه أحمد هذا في سنة عشرين ومائتين ، وقيل في سنة أربع عشرة ومائتين ، ببغداد ، وقيل بسرمن رأى وهو الأشهر ، من جارية تسمى هاشم ، وقيل قاسم . وقيل : إن أحمد

(١) قلت نظر القارئ الى أن هذا الجزء لم يراجع إلا على أصل واحد وهو المطبع في لندن سنة ١٨٥٥ م ، أما نسخة الفخرفانية فليس فيها ، كما ذكرنا في المقدمة الى صدرها هذا الجزء الأول ، السنوات من ٢٥٥ الى ٥٢٣ . (٢) في هذه الجمان : « طولون بضم اللام اسم تركي سناه : البدر الكامل » . (٣) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٣٣٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) الزيادة عن وفات الأعيان لابن خلكان وهذه الجمان والبدية والنهاية لابن كثير وسماء الزمان .

هذا لم يكن أبَن طُولون وإنما طُولون تَبَاه ؛ قال أبو عبد الله محمد بن
 أبي نصر الحميري : قال بعض المصريين : إن طُولون تَبَاه لما رأى فيه من
 غايل العجاجة . ودخل عليه يوما [وهو صغير]^(٢) ، فقال : يا باب قوم ضُففاء
 فلو كُتبتَ لهم بشيء ! فقال [له]^(٣) طُولون : ادخل إلى المقصورة وأتني بدواة ؛
 فدخل أحمد فرأى بالهليز جاريةً من حَفايا طُولون قد خلاها عن خادم ،
 فأخذ أحمد الدواة ونرج ولم يتكلم ؛ فحسبت الجارية أنه يسئفها إلى طُولون
 بالقول ، فقامت إلى طُولون وقالت : إن أحمد راودني الساعة في الهليز ، فصنعتها
 طُولون ، وكتب كتابا لبعض خدَمه يأمره بقتل حامل الكتاب من غير مشورة ،
 وأعطاه لأحمد وقال : اذهب به إلى فلان ؛ فأخذ أحمد الكتاب ومر به إلى الجارية ؛
 فقالت له : إلى أين ؟ فقال : في حاجة مهمة للأمير في هذا الكتاب ؛ فقالت :
 أنا أرسله ، ولي بك حاجة ؛ فدفع اليها الكتاب فدفعته إلى الخادم المذكور ، وقالت :
 اذهب به إلى فلان ؛ وشاظت أحمد بالحديث ، أرادت بذلك أن يزداد عليه الأمير
 طُولون غضبا . فلما وقف الأمور على الكتاب قطع رأس الخادم وبعث به إلى
 طُولون ؛ فلما رآه عجب واستدعى أحمد وقال له : اصدقني ! ما الذي رأيت
 في طريقك إلى المقصورة ؟ قال : لا شيء ؛ قال : اصدقني وإلا قتلتك ! فصنفته
 الحديث ؛ وعلبت الجارية بقتل الخادم ، فخرجت ذليلة ؛ فقال لها طُولون :
 اصدقيني فصنفته فقتلها ؛ وحطى أحمد عنده .

(١) كذا في مرآة الزمان ورويات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦٩٢ طبع بولاق) . وفي الأصل :

«أبو عبد الله نصر بن محمد الحميري» . (٢) زيادة عن مرآة الزمان .

(٣) كذا في مرآة الزمان وفقه الجمان . وفي الأصل : «تلاوت ديلة» وهو تحريف .

وقال أحمد بن يوسف : قلت لأبي العباس بن خاقان : الناس فرقان في ابن طولون ، فرقة تقول : إنه أحمد ابن طولون ، وأخرى تقول : هو ابن يلبغ^(١) التركي ، وأمه قاسم جارية طولون ؛ فقال : كذبوا ، إنما هو ابن طولون . ودليله أنه الموفق لما لعنه نسيه إلى طولون ولم ينسبه إلى يلبغ ، ويبلغ مضحك يستخرج منه ، وطولون معروف بالستر . وقال أحمد بن يوسف المذكور : كان طولون رجلا من أهل طغرغز^(٢) حمله نوح بن أسد عامل بخارى إلى المأمون [فما كان موظفا عليه من المال والريق والبراقين وغير ذلك في كل سنة] . وولد [له] أحمد [سنة عشرين ومائتين] من جارية ، ومات أبوه طولون في سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في سنة ثلاثين ومائتين ، والأقل أصح . انتهى كلام ابن يوسف .

ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جيل ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وكان من أطيب الناس صوتا به ، مع كثرة الدرس وطلب العلم ، وتفقّه على مذهب الإمام

(١) كما في ديوان البحري طبع طبعة الجرائب (ج ٢ ص ٧٩) ، ذكر ذلك في شعره يجهوه به ، وهو ماصره ، م :

يلبغ أو طولون يهزي قد حوت * على اثنين زوج منهما وحشيق
وكذلك ورد في ضد الجمان . وفي الأصل ومراة الزمان : « طبع التركي » ، وهو تحريف .

(٢) طغرغز (ويقال فيها أيضا طغرغز وطغرغر وطرغر برامين مهملين ، كما في كتاب « لنتيه والإشراف » للسعودي) : جيل من الترك كانوا يسكنون أرضا واسعة على حدود الصين ، وهم فيها أصحاب غنم كأعراب البادية . (٣) كما في القريري والمضروب في حل المغرب لأبن سعيد المغربي المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٣ تاريخ ٢ والمطبع منه قطعة خاصة بسيرة ابن طولون قلا عن أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الناية ص ٤ طبع برلين سنة ١٨٩٤ ، والمخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩٠ تاريخ . وفي الأصل : « بجاء نوح ... » وبالمش : « بجاء به نوح ... » . (٤) الزيادة عن القريري وسيرة ابن طولون . (٥) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٦) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « أيتقه » ، وهو تصحيف .

- (١١) ولما تزعم أحمد تزوج بابتة عمه خاتون فولدت له العباس ستة أختين وأربعين ومائتين . ولما مات أبوه طولون قرض إليه الخليفة المتوكل ما كان لأبيه، ثم تنقلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة التنوير وإمارة دمشق ثم ديار مصر . وكان يقول : ينبغي الرئيس أن يجعل اقتصاده على نفسه وسماحته على من يقصده ويشتمل عليه ، فإنه يملكهم ملكا لا يزول به عن قلوبهم . ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجليل . وكان شديد الإزراء على الترك وأولادهم لما يرتكبونه في أمر الخلفاء، غير راض بذلك، ويستقل عقولهم، ويقول : حرمة الدين عندهم مهتوكة .

- وقال الخاقاني^(١٢) : وكان خصيصا عند ابن طولون - وقال لي يوما (يعني ابن طولون) : يا أحمى [ألى] كم قيم على هذا الإثم مع هؤلاء الموالى ! (يعني الأتراك)، لا يطشون موطئا إلا كتبت علينا الخطأ والإثم، والصواب أن نسال الوزير أن يكتب أرزاقنا إلى الثغرى، فساله فكذب له ونخرجنا إلى طرسوس، فلما رأى ما الناس عليه

- (١) كنا في الأمل . وعبارة عند الجمان : « ولما تزعم خطب إلى بازكج بنت م له تعرف بخاتون خروبه إياها فولدت له العباس » . ومثل ذلك في مرآة الزمان، غير أنه ورد فيه الاسم هكذا : « بأرجح » . وعبارة تاريخ روصف الجمان الطولوني (ص ١١٥) طبع دار الكتب المصرية : « خروبه ياربوح الترك من أكابر رجال الدولة العباسية أبخه فولدت له العباس وقاطمة » . القريزي (ج ١ ص ٣١٤) : « خروبه حاجو رابته وهي أم أبيه العباس وابنة قاطمة » . (٢) الإزراء : من أزرى عليه إذا طبع وطأه . (٣) هو أحمد بن محمد بن خاتان، كافي سيرة ابن طولون وتاريخ الإسلام للذهبي . (٤) الزيادة عن سيرة ابن طولون . (٥) هو عبيد الله ابن يحيى بن خاتان، كافي سيرة ابن طولون ومرآة الزمان . (٦) عبارة مرآة الزمان وعند الجمان : « فسأل الوزير عبيد الله بن خاتان أن يكتب له براءة على التنوير ليكون في جهاد يحمل وثواب دائم » . (٧) كنا في عند الجمان، وهو ما تحيده عبارة الذهبي . وعبارة الأصل : « فلما رأى الناس فيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مرأيا بذلك » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .

من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سربنك؛ فألقا نسمع الحديث مائة، ثم رجعت أنا إلى سُرْمَن رَأَى، فأستقبلني أنه قاسم بالبكاء وقالت : مات أبني! فقلت لها إنه في طافية؛ ثم عدت إلى طرسوس فأخبرته بما رأيته من أمه وقلت له : إن كنت أردت بمقامك في هذه البلاد وجه الله وتدفع أنك كذلك فقد أخطأت؛ فوصلني بالخروج من طرسوس؛ ثم خرجنا ونحن زهاء خمسمائة رجل — والخليفة يومئذ المستعين بالله — وخرج معنا خادم الخليفة ومعه ثياب مُمَشَّة من عمل الروم، فسرنا إلى الرها؛ فقبل لنا : إن جماعة من قطاع الطريق على انتظاركم، والمصلحة دخولكم حصن الرها حتى يتفزعوا؛ فقال أحمد : لا يراني الله قَرَارًا وقد خرجتُ على نية الجهاد! فخرجنا والقبينا، فأوقع بالقوم وقتل منهم جماعة وهرب الباقون؛ فزاد في أمين الناس مهابة وجلالة؛ ووصل الخادم إلى المستعين بالتياب، فلما رأها استصحبها؛ فقال له الخادم : لولا ابن طولوت ما سلمت ولا سلمنا وحكي له الحكاية؛ فبعث إليه مع الخادم ألف دينار سرًا، وقال له : عمره أني أحبه، ولولا خوفي عليه قُربته .

وكان ابن طولوت إذا أدخل على المستعين مع الأتراك في الخدمة أو ما إليه ابن طولوت والمستعين
الخليفة بالسلام سرًا، واستدام الإحسان إليه ووهب له جارية اسمها مياس، فولدت

(١) في الأصل : « زهاء من خمسمائة رجل » . (٢) يريد ثيابا غالية الثمن .

(٣) الرها (انظر دالة) : مدينة بالجزيرة بين الموصل والنام ، سميت باسم القى استصحبها وهو

الرهاب بن البغى بن مالك . (٤) كما في عقد الجمان وهو ما يقتضيه السياق . وفي الأصل :

« ففزعوا » . (٥) في الأصل : « لا يراني الله قَرَارًا » ، والتصويب عن عقد الجمان .

(٦) كما في خبر ابن طولوت والقريري ومرة الزمان وعقد الجمان وعاش الأمل . وفي الأصل :

« كلانس » وهو تحريف

له أخته عَمَارَوِيَّة في المحرم من سنة خمسين ومائتين . ولما شَكَرَ الْأَثَرُكَ الْمُسْتَعِين^(١)
وخلعوه وأحذروه إلى واسط^(٢)، قالوا له : مَنْ تَخْتَارُ أَنْ يَكُونَ فِي صَحْبِكَ ؟ قَالَ :
أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ، فَبِعَثُوهُ مَعَهُ فَأَحْسَنَ مُحَبَّتَهُ . ثُمَّ كَتَبَ الْأَثَرُكَ إِلَى أَحْمَدَ : أَقْتُلْ
الْمُسْتَعِينَ وَتَوَلَّكَ وَاسْطًا، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ لَا رَأْيَ لِي أَنْ أَقْتُلَ خَلِيفَةً بَايَتْ لَهُ أَبَدًا !

فَبِعَثُوا سَعِيدًا الْحَاجِبَ قَتَلَ الْمُسْتَعِينَ، فَوَارَى أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ جَنَّتَهُ . وَلَمَّا رَجَعَ
أَحْمَدُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيِ جَدِّهِ أَقْتَلَ الْمُسْتَعِينَ أَقَامَ بِهَا، فَزَادَ مَحَبَّةً عِنْدَ الْأَثَرُكَ فَوَلَّاهُ مِصْرَ
نِيَابَةً عَنْ أُمِيرِهَا سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . فَقَالَ حِينَ دَخَلَهَا : فَايَةُ مَا وَصِدْتُ
بِهِ فِي قَتْلِ الْمُسْتَعِينَ وَاسْطًا، فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى، فَوَضَعْنِي وَلايَةَ مِصْرَ وَالشَّامِ .

ولاية على مصر

فَلَمَّا قُتِلَ وَالِي مِصْرَ مِنَ الْأَثَرُكَ فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْمُهَنْدِي صَارَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ
مُسْتَعْلًا بِهَا فِي أَيَّامِ الْعَتِيدِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ وَلِيَ الشَّامَ نِيَابَةً عَنْ بَايُكْكَ، فَلَمَّا قُتِلَ
بَايُكْكَ اسْتَقْبَلَ، وَكَانَ حَكَمُهُ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى الْمَغْرِبِ . وَأَوَّلُ مَا دَخَلَ مِصْرَ خَرَجَ
بَنُو الْأَصْفَرِ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَبَّاطَبَا، فَيَا بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
فِي بُحْبَادَى الْأَوَّلَى سِتَّةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَارَ إِلَى الصَّعِيدِ، فَقُتِلَ هُنَاكَ
وُحِّلَ رَأْسُهُ إِلَى مِصْرَ فِي شَعْبَانَ . ثُمَّ خَرَجَ أَبُو الصُّوفِيِّ الْعَلَوِي، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ]، وَتَوَجَّهَ
إِلَى إِسْطَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَهَبَّ [وَقَتَلَ أَهْلَهَا]، وَقِيلَ : إِنَّ أَحْمَدَ بْنَ طُولُونٍ بَعَثَ

(١) كذا في سيرة ابن طولون وعقد الجمان ورملة الزمان . وفي الأصل : « ولما تكلم الأثرع »

المستعين ... الخ » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « وقولوا » . (٣) كذا في رملة

الزمان وعقد الجمان . وفي سيرة ابن طولون : « والله لا أرى الله وأنا قد قُتِلَ ... الخ » . وفي الأصل :

« لا أراي الله قُتِلَ ... » . (٤) حماد المستعين جزاري حاكم ، كما في سيرة ابن طولون .

(٥) كذا في الأصل والمقرئ . وفي الطبري : « بايُكْكَ » . (٦) في الأصل : « ورحلت

رأسه » والرأس مذكور . (٧) الزيادة عن الكنتي والمقرئ .

إليه جيشاً ففكر الجيش في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين ، وأرسل إليه ابن طولون جيشاً آخر فواقوه بانهيم فهزموه إلى الواح^(١) . ثم خرج ابن طولون بنفسه لمحاربة عيسى بن الشيخ ، ثم عاد وأرسل جيشاً ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة بأنه يقسم الأعمال الخارجة عن أرض مصر ، فسلم الإسكندرية وخرج إليها ثمان خلون من شهر رمضان ، واستخلف على مصر ططخ^(٢) صاحب شرطه ، ثم عاد إلى مصر لأربع عشرة بيت من شوال ، وخط على أخيه موسى وأمره بلباس الياض ؛ ثم خرج إلى الإسكندرية ثانياً [ثمان بقين من] شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ، ثم عاد في شوال . ثم ورد عليه كتاب المعتد يستحثه في جمع الأموال ؛ فكتب إليه ابن طولون : لست أطيق ذلك والخراج في يد قري ، فأرسل المعتد على الله إليه قيساً الخادم بتقليده الخراج وبولايته الثغور الثمانية . فأقر أحمد بن طولون عند ذلك أبا أيوب أحمد بن محمد [بن نجاش] على الخراج ، وعقد للعثماني بن بلرد على الثغور ، فخرج إليها في سنة أربع وستين ومائتين ، فمار الأمر كله بيد أحمد ابن طولون ، وقويت شوكته بذلك وعظم أمره بديار مصر .

ولما كان في بعض الأيام ركب يوماً ليتصيد بمصر فخاصت قوائم فرسه في الرمل فأمر بكشف ذلك للموضع فظفر بمطالب فيه ألف ألف دينار ، فأفقهها في أبواب

حديث الكزوباء .
الملاح

- (١) في صحيح البلدان لما قوت : « القواحت واحداً القواح على غير قياس لا أعرف صحتها » وما ألقها الاقبالية ، وهي ثلاث كور في شرقي مصر ثم في غربي الصعيد .
(٢) « ططخ » . وفي القريزي (ج ١ ص ٣١٩) : « ططخ » .
(٣) « كفا في القريزي والكتبي » . وفي الأصل : « رابع عشر شوال » .
(٤) « كفا في القريزي والكتبي » . وفي الأصل : « لثمن بن تارمد » . وفي سيرة ابن طولون : « لثمن بن بلرد » .

البر والصدقات، كما ساقى ذكراها . وكان يتصدق في كل يوم بمائة دينار غير ما كان عليه من الرواتب، وكان يُنفق على مطبخه في كل يوم ألف دينار، وكان يبعث بالصدقات إلى دمشق والعراق والجزيرة والنفود وبغداد وسمر من رأى والكوفة والبصرة والحرمين وغيرها، فحُسِبَ ذلك فكان أُلْفَى ألف دينار ومائتي ألف دينار .
ثم بقى الجامع الذي بين مصر وقبة الهواء على جبل يشكر خارج القاهرة وغيره عليه .
أموالا عظيمة .

قال أحمد الكاتب : أتقى عليه مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . وقال له الصناع : على أى مثل نعمل المئارة؟ وما كان يعبت قط في مجلسه ، فأخذ دججا من الكافد وجعل يبعث به يخرج بمضه ويبقى بمضه في يده، فيجيب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المئارة على هذا المثل، فصنعوها .

ولما تم بناء الجامع رأى أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجمل للقصور التي حول الجامع ولم يتجمل للجامع، فسأل المعبرين فقالوا: يخرب ما حوله ويبقى قائما وحده، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : من قوله تعالى : ﴿ قَلْبًا يَجْمَلُ رَبُّهُ لِلْجِبَلِ بَجَلًا دَكَاً ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « إنا نجمل الله لشيء خضع له » .
وكان كما قالوا .

(١) في عقد الجمان والمقرئى : « ألف ألف دينار » . (٢) قبة الهواء كانت في سطح الجرف الذي عليه قلعة الجبل الآن . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٥ من الجزء الثاني من هذه الطبعة) .
(٣) كذا في عقد الجمان وسماء الزمان . وفي المقرئى (ج ٢ ص ٢٦٧) : « قد تجمل ووقع نوره على المدينة التي حول الجامع » . وفي الأصل : « قد تجمل القصور التي حول الجامع » ، وهو تحريف .

وقال بعضهم : إنَّ الكثر الذي لقيه ابن طولون منه عمر ا لأمير المذكور . وكان بناؤه في سنة تسع وخمسين ومائتين . وأما أمر الكثر فإنه ذكر غير واحد من المؤرخين أنَّ أحدَ بن طولون كان له كاتب يعرف بابن دشومة وكان واسع الحيلة بخيل اليد زاهدا في شكر الشاكرين ، لا يبيش إلى شيء من أعمال البر ، وكان ابن طولون من أهل القرآن إذا جرت منه إساءة استغفر وتضرع ، واتفق أنَّ الخليفة المعتمد أمر ابن طولون أن يسلم الخراج حسبما ذكرناه ، فامتنع من المظالم لدينه ، ثم شاور كاتبه ابن دشومة المذكور ، فقال ابن دشومة : يؤمنني الأمير لأقول له ما عندى ؟ فقال أحد بن طولون : قل وأنت آمن ، فقال : يسلم الأمير أن الدنيا والآخرة ضرطان ، والشهم من لم يخط أحدهما بالأخرى ، والمفرط من جمع بينهما ، وأفعال الأمير أفعال الجارية ، وتوكله توكل الزهاد ، وليس مثله من ركب خطه لم ينجحها ، ولو تخا نني بالنصر وطول العمر لما كان شيء آثر عندنا من التضيق على أنفسنا في العاجل ليلمة الآجل ، ولكن الإنسان قصير العمر كثير المصائب والآفات ، وهذه المظالم قد اجتمع

(١) هو الكثر الذي شاع خبره وكتب به إلى العراق أحد بن طولون يخبر المعتمد به ويأذنه فيما يصرفه فيه من وجوه البر وغيره فبين من الجيارستان ، ثم أصاب بده في الجبل بالخطأ (لم يذكره المؤلف) في سنة الجامع ووقف جمع ما بين من المال في الصدقات وكانت صدقاته ومعروفه لا تحصى كثرة . راجع القرري (ج ٢ ص ٢٦٨) . ونقل القرري عن جامع السيرة الطولونية أنَّ ابن طولون كان يسلم الجبة في المسجد القائم الملاصق للشرقة ، فلما ضاق عليه في الجامع الجديد مما آفاه الله عليه من المال الذي وجده فرق الجبل في الموضع المعروف بخور فردون . (القرري ج ٢ ص ٢٦٥) . وانظر التلخيص على ذلك في الحاشية القيمة التي كتبها الأستاذ محمود عكوش في كتابه تاريخ ووصف الجامع الطولوني في صفحة ٢٠

(٢) كذا في سيرة ابن طولون . وفي القرري وعاش الأصل : « عبد الله بن دشومة » . وفي الأصل : « ابن دشومة » . (٣) في الأصل : « ينكح في ... الخ » . وهو غير واضح ، ويريد ما أثبتناه ما ورد في (ص ٧ ص ٣ - ٦) من هذا الجزء . (٤) كذا في سيرة ابن طولون والقرري . وفي الأصل : « وزوجوه النصر وطول السر ولما سئما التضيق على أنفسنا ... » .

لك منها في السنة ما قدره مائة ألف دينار، فبات أحمد بن طولون ليته وقد حركه قول ابن دشومة، فرأى فيما يرى النائم صديقه كان من الزعماء مات لما كان ابن طولون بالشرق قبل دخوله إلى مصر، وهو يقول له: بئس ما أشار عليك ابن دشومة في أمر الأرغاق، وأعلم أنه من ترك شيطانه عوضه الله خيرا منه، فأرجع إلى ربك، وإن كان التكاثر والتفاخر قد شغلك عنه في هذه الدنيا. فامض ما عزمت عليه وأنا ضامن لك من الله تعالى أفضل العوض منه قريبا غير بعيد.

فلما أصبح أحمد بن طولون دعا ابن دشومة فأخبره بما رأى في نومه، فقال له ابن دشومة: أشار عليك رجلان: أحدهما في اليقظة والآخر في المنام، وأنت لمن في اليقظة أوجد وبخائه أوثق، فقال ابن طولون: دعني من هذا، وأزال جميع المظالم ولم يلتفت إلى كلامه. ثم ركب أحمد بن طولون إلى الصيد، فلما سار في البرية انخفضت الأرض يربل فرس بعض أصحابه في قبرق وسط الرمل، فوقف أحمد بن طولون عليه وكشفه فوجد مقلبا واسما، فأمر بحمله فحمل منه من المال ما قيمته ألف ألف دينار، فبني منه هذا الجامع والبر بالقرافة الكبرى والبيارستان بمصر ووجوه البر، ثم دعا بأبن دشومة المقتنم ذكره وقال: والله لولا أني أمتك لصليتك، ثم بعد مدة صادره وأستصني أمواله، وجسه حتى مات.

وقيل: إن ابن طولون لما فرغ من بناء جامع المذكور أمر حاشيته ببيع ما يقول الناس فيه من الأقوال والسيوب، فقال رجل: محرابه صغير، وقال آخر: ما فيه (١) كما في سيرة ابن طولون والقرنبي. وفي الأصل: «الافتاق» - (٢) هي البر السانية المبرودة الآن قبل عدة قباين قليل، والعيون التي أنشأها ابن طولون أو ملها بها. (راجع سبب بنائها في الخطط التوفيقية ج ٣ ص ١٠٦). (٣) أمر أحمد بن طولون بإنشائه سنة ٢٥٩ هـ لقرى في أرض المسكر، وشرط ألا يبالغ فيه يبنى ولا يملك، وأنشأ حامين له أحدهما لرجال والآخر لفساد. (راجع ما كتبه على المسكر والبيارستان في الجزء الأول من هذه الطبعة حاشية رقم ١ ص ٣٢٦، ٣٢٧).

عمود، وقال آخر: ليست له مِيضَاءٌ؛ فبلغه ذلك بجمع الناس وقال: أما المهرابُ
فإنى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطه لى فى منامى، وأصبحتُ فرأيت
الخل قد طافَتْ بِذلك المكان الذى خطه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وأما
العمدُ فأنى بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثرة، وما كنت لأشوبه بغيره؛
وهذه العمدة إما أن تكون فى مسجد أو كنيسة قرَّنته عنها؛ وأما المِيضَاءُ فأنى نظرتُ
فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته عنها، وهانا أبنيا خلفه، وأمر ببنائها.

وقيل: إنه لما فرغ من بنائه رأى فى منامه كأن نارا نزلت من السماء فأخذت
الجامع دون ماحوله من العمران؛ فلما أصبح قصَّ رؤياه قليل له: أبشر بقبول الجامع
المبارك، لأن النار كانت فى الزمن الماضى إذا قيل الله قُرْبَانًا نزلت نار من السماء
أخذته، ودليله قصة قابيل وهابيل^(١).

وكان حول الجامع العمران ملاصقة له، حتى قيل: إن مسطبة كانت خلف
الجامع، وكانت ذراعا فى ذراع لا غير، فكانت أجرتها فى كل يوم اتنى عشر درهما؛
فى بُكرة النهار يعمد فيها شخص يبيع النزل ويشتريه بأربعة دراهم؛ ومن الظهر
الى العصر نخباز بأربعة دراهم؛ ومن العصر الى المغرب لشخص يبيع فيها الخبز
والقوول بأربعة دراهم. قلت: هنا مما يدل على أن الجامع المذكور كان فى وسط
العمران.

(١) كذا فى القزوينى (ج ٢ ص ٢٦٨). وعجاجة الأمل: «نزلت نار من السماء فأخذت الجامع
دون ماحوله من العمران فأخذته قصة قابيل وهابيل»، وظاهر ما فيها من اضطراب.

(٢) قصة القريبان كفى تفسير روح المعاني للأكوسى (ج ٢ ص ٢٨٧): «أنهما قريبان قريبان قريبان
هابيل جذعة وقيل: كبشاً لأنه كان صاحب ضرع، وقريب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة عظيمة
فتركها وأكلها لأنه كان صاحب زوج، فتركت النار فأكلت قريبان هابيل وكان ذلك علامة القبول».

وهذا الجامع على جبل يَشْكُر - كما ذكرناه - وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء،
وقيل : إن موسى عليه السلام تابعى ربه - جلّ جلاله - عليه بكلمات . وَيَشْكُرُ
المسبوبُ إليه هذا الجبل هو ابن جَزِيْلَة من نَحْم . انتهى .

وأخى ابن طولون على البيلارستان ستين ألف دينار، وعلى حصن الجزيرة ثمانين^(١)

- ألف دينار، وعلى الميدان خمسين ألف دينار، وحمل إلى الخليفة المعتمد في مدة
أربع سنين ألفي ألف دينار وما تفرغ ألف دينار . وكان خراج مصر في أيامه أربعة
آلاف ألف وثلاثة آلاف دينار، هذا مع كثرة صدقاته وإضافته على ممالكه وعسكره .
وقد قال له ويكفه في الصدقات: ربما آمنت إلى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار^(٢)
والكف الناعم، أمانع هذه الوظيفة؟ فقال له: ويحك! هؤلاء المستورون الذين يحسبهم^(٣)
الجاهل أغنياء من التعفف، احذر أن ترد يدك أنتفت إليك .

١٠

وقيل : إنه حسن له بعض التجار التجارة، فدفع له أحمد بن طولون خمسين
ألف دينار يَجْبِرُ له بها؛ فرأى ابن طولون بعد ذلك في منامه كأنه يمشي عظاماً،
فدعا المبرِّوقص عليه؛ فقال: قد سمعت همتك إلى مكسب لا يُسَبِّحُ خَطْرُكَ؛ فارسل^(٤)
ابن طولون في الحال إلى التاجر وأخذ المال منه فقصصق به .

- ١٥ (١) المراد به حصن جزيرة الروضة، تحصن به الروم مدة ما فتح عمرو بن العاص مصر، فلما طال
الحصار وهرب الروم منه تروى عمرو بن العاص بعض أربابه وأساوئه، واستقرت كذاك إلى أن عمره هذا
الحصن أحمد بن طولون في ستة ثلاث وستين ومائتين، ولم يزل هذا الحصن حتى تحرقه النمل . (راجع
القرطبي ج ٢ ص ١٨٤) .

(٢) هو إبراهيم بن قراطخان كما في تلخيص التوفيقية (ج ٢ ص ١٠٧) والقرطبي (ج ١ ص ٢١٦) .

- (٣) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « ... على الكف والمعصم في السوار والكف أمانع هذه
الصفة » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي، والخط (بالتحريك) : الشرف وقادر الزيل
وسننه . وفي الأصل : « خطوك » وهو مخريف .

٢٠

وكان جميع خصال ابن طولون محموداً، إلا أنه كان حاد الخلق والمزاج، فإنه لما ولي مصر والشام ظلم كثيراً وعسف وسفك كثيراً من الدماء . يقال : إنه مات في حبه ثمانية عشر ألفاً، فرأى في منامه كأن الحق سبحانه قد مات في داره فأستظم ذلك وأتبه قوماً، وجمع المعبرين فلم يدروا، فقال له بعضهم : أقول ولي الأمان؟ قال نعم، قال : أنت رجل ظالم، قد أمت الحق في دارك! فبكى .

وكان فيه ذكاء وقطنة وحديث ناقب . قال محمد بن عبد الملك الحمصاني : إن ابن طولون جلس يأكل، فرأى سائلاً فامر له بدجاجة ورغيف وحلواء، فغاده التلام قال : فلوكة فاحش له، فقال ابن طولون : على به، فلما مثل بين يديه لم يضطرب من الحية، فقال له ابن طولون : أحضري الكتب التي معك وأصنعي، فقد سمع عندي أنك صاحب خبر، وأحضر السباط فأعترف، فقال له بعض من حضر : هذا والله السحر الحلال ! قال ابن طولون : ما هو بحر ولكنه قياس صحيح، رأيت سوء حاله فسيرت له طعاماً يشتره له الشبان فاحش له، فأحضرتُه ففقتاني بقوة جاش، فليت أنه صاحب خبر لا فقير، فكان كذلك .

وقال أبو الحسين الرازي : سمعت أحمد [بن أحمد] بن محمد بن أبي الصبائر^(١٢) ابن طولون وغيره من شيوخ دمشق قالوا : لما دخل أحمد بن طولون دمشق وقع بها حريق عند كنيسة مريم، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زرعة البصري وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الواسطي كاتبه، فقال ابن طولون لأبي زرعة : ما يسمى هذا الموضع؟ قال : كنيسة مريم، فقال أبو عبد الله : أكان لمريم كنيسة؟ قال : ملهى من بناء

(١) كما في مرآة الزمان وفتح البلدان - وفي الأصل : « مات وفي حبه ... الخ » بزيادة الواو .

(٢) الزيادة من تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) في فتح البلدان : « ومعه أبو زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الحافظ المسمى ... الخ » . وفي كتاب تاريخ الإسلام للذهبي : « أبو زرعة البصري » .

مريم، وإنما بنّوها على أسمها؛ فقال ابن طولون : مالك [و] للاعتراض على الشيخ !
ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعطى لكل من أشرق له شيء، ويُقبل قوله
ولا يُستطَف، فأخذوا لمن ذُعب ماله . وفَضَّل من المال أربعة عشر ألف دينار؛
ثم أمر بمال عظيم أيضا تُنَزَّق في قفراء أهل دمشق والقُوطلة ، وأقل ما أصاب
الواحد من المستورين دينار .

وعن محمد بن علي الماذناني^(١) قال : كنت أجتاز بئرَية أحمد بن طولون فأرى
شيخا ملازما للقراءة^(٢) على قبره، ثم إنني لم أره مدة، ثم رأيته فسألته فقال : كان له علينا
بعض العدل إن لم يكن الكلّ، فأحييتُ أن أصله بالقراءة؛ قلت : فلم أقطعت ؟
قال : رأيته في النوم وهو يقول : أَحَبُّ إلّا تقرأ عندي ، فأتى بآية إلا قرئتُ
بها وقيل : أما سمعت هذه ! انتهى .

قالت : ولما ولي أحمد بن طولون مصر سكن العسكر على عادة أمراء مصر من
قبله ، ثم أحب أن يبني له قصرًا فبنى القطائع . والقطائع قد زالت آثارها الآن من مصر
ولم يبق لها رسم يُعرف، وكان موضعها من قبة الهواء، التي صار مكانها الآن قلعة
الجليل، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول القطائع، وأما عرضها فانه كان من
أول الرُميلة من تحت القلعة إلى الموضع الذي يُعرف الآن بالأرض الصفراء عند
مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين؛ وكانت مساحة القطائع ميلًا في ميل .

(١) وردت هذه العبارة في الأصل هكذا : « وأقل من أصابة المستورين دينار » . وهي غير واضحة .

(٢) كما في الكندي . وقال إقوت : الماذناني نسبة إلى مادونا بقرية بالبصرة نسب إليها الماذنانيون

تكتب الدولة الطولونية بمصر . وفي القرني : « محمد بن علي الماذناني » . وقال السمطاني في أنسابه :

الماذناني نسبة إلى مادونا بقرية من أعمال البصرة . وفي الأصل : « الماذناني » . وفي حد الجمان :

« الماذناني » وكلاهما تحريف . (٢) كما في حد الجمان . وفي الأصل وتاريخ الإسلام للقمي :

« ملازما للقبر » . (٤) في القرني (ج ١ ص ٢١٢) : « وهذا أشبه أن يكون طولها » .

وقبة الهواء كانت في السطح الذي عليه قلعة الجبل. وتمت قبة الهواء كان قصر ابن طولون. وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالرملة^(١٦). وكان موضع سوق الخليل والحير والبنال والجمال بستانا. ويمارها الميدان الذي يُعرف اليوم بالقيّيات ؛ فيصير الميدانُ فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحمد بن طولون المعروف به . ويمار الجامع دار الإمارة في جهته القبليّة، ولها باب من جدار الجامع يُخرج منه إلى المقصورة المحيطة بمُصَلّى الأمير إلى جوار المحراب ، وهناك دار الحُرَم . والقطائع عتّة قطع يسكن فيها عيد الأمير أحمد بن طولون وصاكره وغداؤه .

قلت : والقطائع كانت بمعنى الأطباق التي للمالك السلطانية الآن، وكانت كلّ قطعة لطافة تسمى بها ، فكانت قطعة تسمى قطعة السودان ، و قطعة الروم ، و قطعة الفزاشين - وهم نوع من الجندارية الآن - ونحو ذلك . وكانت كل قطعة لسكن جماعة ممن ذكروا وهي بمثابة الحارات اليوم. وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة مماليكه وعبيده، فضاقت دار الإمارة عليه، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرث قبور اليهود والنصارى، واخطت موضعهما وبني القصر والميدان المقام ذكروها، ثم أمر لأصحابه وغلمانه أن يختطوا لأقصرهم حول قصره ومبانيه بيوتا ، واخطوا وبنوا حتى اتصل البناء بمارة القسطنطين - أعني بمصر القديمة - ثم بُنيت القطائع وتمت كل قطعة باسم من سكنها . قال القضاة : وكان للنوبة قطعة مفردة تُعرف بهم ، وللروم قطعة مفردة تُعرف بهم ، والفزاشين قطعة [مفردة] تُعرف بهم ، ولكل صنف من العلمان قطعة مفردة تُعرف بهم ؛ وبني القواد مواضع [متفرقة]^(١٧)،

(١) في القرني : « في سطح الجرف الذي عليه قلعة الجبل » . (٢) عبارة القرني : « ... تحت قلعة الجبل ، والرملة التي تحت قلعة مكان سوق الخليل والحير والجمال كانت بستانا » .
(٣) في الأصل : « وهم » . (٤) الزيادة عن القرني .

وَعُمِّرَتِ الْقَطَائِعُ عِمَارَةً حَسَنَةً وَتَفَرَّقَتْ فِيهَا السُّكَّانُ وَالْأَزْقَةُ، وَتُحِيرَتْ فِيهَا الْمَسَاجِدُ
الْحِسَانُ وَالطَّوَاعِينُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْأَفْرَانُ وَالْحَوَائِثُ وَالشُّوَرَاغُ .

القصر والبدان

وَجِلَّ ابْنُ طُولُونٍ قَصْرًا كَبِيرًا فِيهِ مِيدَانُهُ الَّذِي يُقَابَلُ فِيهِ بِالْكُوَّةِ، وَتَمَّتِ الْقَصْرِ
كُلُّهُ الْمِيدَانُ، وَتَحْمِلُ لِلْقَصْرِ أَبْوَابًا لِكُلِّ بَلَدٍ أَسْمَى؛ فَبَابُ الْمِيدَانِ الْكَبِيرِ كَانَ مِنْهُ
الدُّخُولُ وَالخُرُوجُ بِلَيْتِهِ وَخَدَمِهِ، وَبَابُ الْخَلِصَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَلِصَتُهُ؛ وَبَابُ
الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى جَبَلٍ الْمُقَطَّمِ، وَبَابُ الْحَرَمِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَلَامُ خِيصِيٍّ أَوْ حُرْمَةٍ؛
وَبَابُ الدَّرْمُونِ كَانَ يَجْلِسُ فِيهِ حَاجِبُ أَسْوَدٍ عَظِيمٍ الْخَلِيقَةِ يَقْتُلُ جُنَايَاتِ الْفُلْكَانِ
السُّودَانِ الرَّجُلَةَ قَطْعًا، وَأَسْمَى الدَّرْمُونِ وَبِهِ تَمَّتِ الْبَابُ الْمَذْكُورُ؛ وَبَابُ دَهْنَجٍ
لَأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ فِيهِ حَاجِبٌ يُقَالُ لَهُ دَهْنَجٌ، وَبَابُ السَّاجِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْمَلُ مِنْ
خَشَبِ السَّاجِ؛ وَبَابُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ [مِنْهُ] إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ بِالشَّارِعِ
الْأَعْظَمِ، وَكَانَ هَذَا الْبَابُ يُعْرَفُ بِبَابِ السَّبَاعِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَبْعِينَ مِنْ
جَبَسٍ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لَا تُفْتَحُ كُلُّهَا إِلَّا فِي يَوْمِ الْمَيْدِ [أَوْ] يَوْمِ عَرْضِ الْجَيْشِ
[أَوْ يَوْمِ مَدَقَّةٍ]، وَمَا كَانَتْ تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ إِلَّا بِتَرْيِيبٍ فِي أَوْقَاتٍ مَعْرُوفَةٍ؛ وَكَانَ
لِلْقَصْرِ شَبَابِيكٌ تُفْتَحُ مِنْ سَائِرِ نَوَاحِي الْأَبْوَابِ تُشِيرُ كُلُّ جِهَةٍ عَلَى بَابٍ .

- ١٥ (١) فِي الْقُرَيْشِيِّ: «وَعَمِلَ الْبَدَانُ أَبْوَابًا» .
(٢) فِي الْقُرَيْشِيِّ: «وَبَابُ الْجَبَلِ لِأَنَّهُ عَلَى جَبَلٍ الْمُقَطَّمِ» . (٣) كَمَا فِي الْقُرَيْشِيِّ .
وَفِي الْأَصْلِ: «بَابُ الْخَلِصَةِ» . (٤) فِي الْقُرَيْشِيِّ وَهَامِشُ الْأَصْلِ زِيَادَةٌ لَا مِنْ ذِكْرٍ
وَمِنْ: «وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ ابْنُ طُولُونٍ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ طَرِيقًا وَاسِعًا قَطْعُهُ
بِمَاخِطٍ وَعَمِلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَكَانَتْ مَصْلَةً بَعْضُهَا يَبْضُرُ وَاحِدًا بِمَجَابِ الْأَكْرِ،
وَكَانَ ابْنُ طُولُونٍ إِذَا رَكِبَ يَخْرُجُ مِنْهُ عَسْكَرٌ مُتَكَافٍ الْخُرُوجِ عَلَى تَرْيِيبٍ حَسَنٍ بِمِيزَانَةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ ابْنُ طُولُونٍ
مِنْ الْبَابِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ بِفَرْدِهِ مِنْ فِيمَا أَنْ يَخْلُطَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَتْ ... الخ» .
(٥) الشُّكَّةُ مِنَ الْقُرَيْشِيِّ: «جَوَادَةُ الْقُرَيْشِيِّ: «رَبَا حُلَا طُهُ الْأَيَّامِ لِأَفْتَحَ الْأَبْوَابَ» .
(٦) فِي الْأَصْلِ: «شَبَابِيكٌ» .

صدقات ابن
طولون

ولما بنى هذا القصر والميدان وعظم أمره زادت صدقاته ورواتبه حتى بلغت صدقاته المرتبة في الشهر ألفي دينار، سوى ما كان يُعطى ويطرأ عليه؛ وكان يقول: هذه صدقات الشكر على تجديد العم؛ ثم جعل يطاعج الفقراء والمساكين في كل يوم، فكان يُبجى فيها البقر والغنم ويفرق الناس في القصور الفخار والقمص، ولكل قصعة أو قدر أربعة أرغفة: في اثنين منها غلوثج، والاثنان الآخران على القدر أو القصعة؛ وكان في الغالب يعمل سباط عظيم ويأدى في مصر: من أحب [أن] يحضر سباط الأمير فليحضر؛ ويحلى هو بأهل القصر ينظرونك وأمر بفتح جميع أبواب الميدان ينظرونهم وهم يأكلون ويحلمون فيسره ذلك ويحمد الله على نعمته. ثم جعل بالقرب من قصره حجرة فيها رجال ستمهم بالمكبريين عنتهم اثنا عشر رجلاً، سبت في كل ليلة منهم أربعة يتناقبون بالليل ثوباً، يكبرون ويحلمون ويسبحون ويقرعون القرآن بطيب الألحان ويرتلون بقصائد زهدية ويؤذنون أوقات الأذان؛ وكان هو أيضاً [من] أطيب الناس صوتاً. قلت: ولماذا كان في هذه الزينة، لأن الجنسية على الضم. ولا زال على ذلك حتى خرج من مصر إلى طرموس، ثم عاد إلى أنطاكية في جيوشه، بعد أن كان وقع له مع الموفق أمور ووقائع يأتي ذكرها في حوادث سببه على مصر.

مرض ابن طولون
ووجه

وكان قد أكل من لبن الجماموس وأكثر منه؛ وكان له طيب اسمه سعد بن نوفيل نصراني؛ قال له: ما الرأي؟ فقال له: لا تحرب الفناء اليوم وفناء، وكان جالماً فاستدعى خروفاً وفرارحاً فأكل منها، وكان به حلة القيام فانتعش؛ فأخبر الطيب؛ فقال: إن الله ضحكت القوة المداخلة بظهر الفناء لها، [فباله] فإفاده الإسهال؛

(١) في عقد الجمان: «سيد بن نوفيل». وفي السيرة: «سيد بن نوفل». وفي مرة الزمان: «سيد بن نوفيل». (٢) في عقد الجمان ومرة الزمان: «قاططع الإسهال». وفي سيرة ابن طولون: «فأكل واطمطع الإسهال». (٣) التلخ من عقد الجمان.

فخرج من أنطاكية في حجة^(١) تحمله الرجال، فضعف عن ذلك فركب البحر إلى مصر؛
ف قيل لطيبه : لست بجاذق؛ فقال : والله ما خنتي له إلا خدمة الفار للسنور، وإن
قتل عنده أهون عليّ من صحبته ! .

- ولما دخل ابن طولون إلى مصر على تلك الهيئة استدعى الأطباء وفهم الحسن
ابن زريك، فقال لهم : والله لئن لم تحسنوا في تدبيركم لأخبرن أعناقكم قبل موتى؛
تخافوا منه، وما كان يحتجى، ومخالفتهم، ولما أشتد مرضه خرج المسلمون بالمصاحف،
واليهود والنصارى بالثورة والإنجيل، والمسلمون بالصبيان، إلى الصحراء ودعوا له؛
وأقام المسلمون بالمساجد يحنون القرآن ويدعون له؛ فلما أيس من نفسه رفع
يديه إلى السماء وقال : يا رب أرحم من جهل مقدار نفسه، وأبطره^(٢) حلك عنه؛
ثم تشهد ومات بمصر في يوم الاثنين ثمان عشرة خلت من ذى القعدة سنة سبعين
ومائتين، وولى مصر بعده أبوه أبو الجيش نوحاويه؛ ومات وعمره خمسون سنة
بحساب من قال إن مولده سنة عشرين ومائتين . وكانت ولايته على مصر سبع
عشرة سنة . وقيل : أنه لما هُل في الضعف أرسل إلى القاضي بكار بن قتيبة
الحنفى - وكان قد حصه في دار بسبب نكحيه هنا بعد ما نذر كما أوصل يقول له -
بجاء الرسول إلى بكار يقول له : أنا أردك إلى منزلتك وأحسن؛ فقال القاضي بكار :
قل له : شيخ فإن وظيفي مُدْتَف، والمثلّق قريب، والقاضي الله عز وجل؛ فأبلغ
الرسول ابن طولون ذلك؛ فأطرق ساعة، ثم أقبل يقول : شيخ فإن وظيفي مُدْتَف
والمثلّق قريب والقاضي الله! وكرّر ذلك إلى أن غشي عليه؛ ثم أمر بقله من السجن
إلى دار أكثرية له .

ما كان بينه وبين
القاضي بكار بن
قتيبة

(١) الحجة (بالكسر) : مركب من مراكب النساء كالخروج .

(٢) كما في عهد الجمان وسمرة الزمان - وفي الأصل : « ويطر أحلك عليه » ، وهو تحريف .

وأما سبب انحراف أحمد بن طولون على القاضي بكار فليكون أنه ابن طولون
دعا القاضي بكاراً نلغ الموفق من ولاية العهد لخلافة فاستمع، فبسه لأجل هذا؛
وكرر عليه القول فلم يقبل وثلاً؛ وكان أولاً من أعظم الناس عند ابن طولون .
قال الطحاوي : ولا أحصى كم كان أحمد بن طولون يحىء إلى مجلس بكار وهو يملئ^(١)
الحديث ويجلسه مملوءاً بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول : لا يتغير أحد من مكانه؛
فما يشرب بكار إلا وابن طولون إلى جانبه؛ فيقول له : أيها الأمير ألا تركتني [حتى]^(٢)
كنت أفضي حقل [وأؤذي واجبك ! أحسن الله جزاك وتولى مكانك]؛ ثم قد
الحال بينهما حتى حبسه .

قال القاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان : كان أحمد بن طولون ينفذ
إلى القاضي بكار في العام ألف دينار سوى المقر له فيتركها بكار بختيمها [ولا يتصرف^(٣)
فيها]؛ فلما دعاه ابن طولون نلغ الموفق من ولاية العهد فاستمع، فأعتقه وطالبه بمحل
الذهب فعمله إليه بخمسة، وكان ثمانية عشر كيساً في كل ألف دينار؛ فاستجى
ابن طولون عند ذلك من الملاء . قلت : هذا هو القاضي الذي في الجنة؛ رحمه الله
تعالى . وقال أبو عيسى الترمذي : رآه بعض أصحابه المترهين في حل حسة في المنام
(يعني ابن طولون) ، فقال له : ما فعل الله بك؟ وكيف حالك؟ قال : لا ينبغي لمن
سكن الدنيا [أن] يحتر حسة فيدها ولا سيرة فيرتكبها، عُدل بي عن النار إلى الجنة

(١) عبارة الأمل : « لكون أن الخ » بدون فاء . (٢) كما ورد بالأصل، ولم عطف لما
على معنى يناسب المقام . (٣) في الأصل : « فكان » . (٤) كما في تاريخ الإسلام
للقاضي . وفي الأصل : « وهو على الحديث » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .
(٦) الزيادة عن ابن خلكان .

يَتَشَبَّهِ عَلَى مَنَظَمٍ مِّثِّيَ ^(١٢) اللسان شديد التَّيْبِ ، ^(١٣) فَمِصَّتْ مِنْهُ وَصَبَّتْ عَلَيْهِ حَتَّى قَامَتْ
حُجَّتُهُ وَهَقَمْتُ ^(١٤) بِإِنصافه ، وما في الآخرة على الرؤساء أشدُّ من الجباب ^(١٥) لِلمُتَمِصِّي الإِنصاف . ^(١٦)

ورثاه كثير من الشعراء ، من ذلك ما قاله بعض المصريين :

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا ^(١٧) الَّذِي أَضَالَهُ • غُرَّرَ بِهَا كُلَّ الْوَرَى تَسْلَقُ
أَنْتِ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَحْرِه • وَالرَّقَّتَيْنِ ^(١٨) وَمَا حَوَاهِ الْمَشْرِقِ
وَالِيكَ مَعْرُورَةٌ ^(١٩) وَبَرَّةٌ وَحِجَازُهَا • كُلُّ إِلَيْكَ مَعَ الْمَدَى يَتَشَوَّقُ

أولاد ابن طولون

وخلف ابن طولون ثلاثة وثلاثين ولدا ، منهم سبعة عشر ذكرا ، وهم :
العباس وتُحَارَوِيَّةُ الَّذِي وَلِيَ مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَعَدْنَانُ وَمُضَرَّ وَشَيْبَانُ وَرَبِيعَةُ
وَأَبُو النَّشَازِ ، وهؤلاء أعيانهم . فأما العباس فهو الَّذِي كَانَ عَصَى عَلَى وَالِدِهِ وَدَخَلَ
النُّوْبَ وَحَمَلَ إِلَى أَبِيهِ أَحْمَدَ فَخَسَهُ وَمَاتَ وَهُوَ فِي حَبْسِهِ ، وَمَاتَ بَعْدَ أَبِيهِ بِسِتْرٍ ،
وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

- (١) في الأصل : « يَتَشَبَّهِ عَلَى مَنَظَمٍ » . وفي مرآة الزمان وصحت هكذا : « مِثِّي عَلَى مَنَظَمٍ » .
وقد أرتأنا ما أُنْبِئناه مع بعد رجمه عما في الأصل لاستقامة الكلام به . (٢) كما في مرآة الزمان .
وفي الأصل : « عَنِ اللِّسَانِ » وهو تحريف . (٣) في الأصل : « شَدِيدُ التَّيْبِ » وقامه أنه
تحريف . (٤) كما في مرآة الزمان . وفي الأصل : « هَقَمْتُ ... أَخْ » . (٥) كما
في مرآة الزمان وعاش الأصل . وفي الأصل : « أَشَدُّ مِنَ الْحَسَابِ » ، وهو تحريف .
(٦) في الأصل : « قَلْبَسَ » ، وهو تحريف .
(٧) في الأصل : « بِأَعْرَ » ، والتصويب عن الكنتى وقد اجماع ومرآة الزمان .
(٨) كما في الكنتى وقد اجماع ، ويريد بالرقتين : الرقة والرقعة ، وهما على خفة نهر القرات بينهما
مقدار ثلاثة فراسخ . (راجع حميم البلدان لياتوت) . وفي الأصل : « دَوَالِقَيْنِ » وهو تحريف .
(٩) رواية الكنتى :

• كُلُّ إِلَيْكَ غَرَادُهُ مَتَشَوَّقُ •

فقد دَرَى إِذْ أَعْدُوهُ عَلَى قَرْمَى • إِلَى الْهَيْجِ وَثَارُ الْحَرْبِ قَسَّيَرُ
وَفِي يَدِي صَارِمٌ أَقْرَى الرُّحُوسَ بِهِ • فِي حَذِّهِ الْمَوْتُ لَا يَنْقِي وَلَا يَنْدُرُ
إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنْ مَنْ خَيْرِي • فَمَا أَلَيْتُ وَالْعَمَصَامَةُ الذِّكْرُ
مِنْ آلِ طُولُونَ أَصْلِي إِنْ سَأَلْتَنِي • فَوْقَ لُفْتِيخِرٍ فِي الْجُودِ مُفْتَخِرُ^(١)
وَكَانَ أَبُوهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَخَذَهُ مُقْبِلًا
مَعَهُ وَطَدَ بِهِ عَلَى ذَاكَ •

وَتَلَفَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ فِي خَزَائِنِهِ مِنَ الذَّهَبِ الثَّمَنَ عَشْرَةَ آلَافٍ أَلْفٍ دِينَارًا • زَكَةَ ابْنِ طُولُونَ
وَمِنَ الْمَالِكِ سَبْعَةَ آلَافٍ مَمْلُوكَ، [وَمِنَ الْغُلَّانِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ غُلَامٍ]، وَمِنَ
الْجَلِيلِ [الْيَمَانِيَّةِ] سَبْعَةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنَ الْبَغَالِ وَالْخَيْلِ سِتَّةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنَ
السَّوَابِ نَخَاصَتَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَمِنَ مَرَاحِكِهِ الْخَيْدَ مِائَةً • وَكَانَ مَا يَدْخُلُ إِلَى خَزَائِنِهِ فِي كُلِّ
سَنَةٍ بَعْدَ مَصَارِفِهِ أَلْفَ أَلْفٍ دِينَارًا • رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى •



السَّنةُ الْأُولَى مِنْ وِلَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرِينَ وَخَمْسِينَ
وَمِائَتِينَ - فِيهَا كَانَ أَبْتَدَأَ خُرُوجَ الزَّيْجِ، وَخَرَجَ قَائِمُهُم بِالْبَصْرَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْقَسَبَ

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٥

(١) ذَكَرَ الْكَتَنِيُّ بِهَذِهِ الْآيَاتِ :

لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا صَكْرِي لَبَدَّةٌ إِذْ • بِالسَّيْفِ أَشْرَبَ وَالْمَالِطُ نَجَفَرُ
إِذَا لَمِضَتْ مَسْنَى مَا سَلَدَهُ • عَنْ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْبَاءِ وَالْخَبَرِ
وَلَبَدَّةٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرَّةٍ وَبَرْقِيَّةٍ، وَبَلَدٌ : بَيْنَ طَرَايُسَ وَبَغِلَ قُوسَةٍ •

(٢) زِيَادَةُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ طُولُونَ (ص ٧٦) وَهَذَا الْجَمَانُ • (٣) زِيَادَةُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ طُولُونَ •

(٤) كَانَ اسْمُهُ، فَيَا ذَكَرَ، عَلَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنَسَبَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَأَمَّا هَذِهِ بَدَّةٌ عَلَى بْنِ رَجِيبِ
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَكْمَ بْنِ بَنِي أَسَدَ بْنِ تَرْبِيعَةَ مِنْ سَاكِنِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرِّقَى يَقَالُ لَهَا وَرُفَيْنَ، بِمَا حَوْلَهُ
وَمَنْتَوَهُ، جَمَعَ إِلَيْهِ الزَّيْجَ الْفَرَنَ كَثُرُوا يَكْثُرُونَ السَّابِغُ فِي بَجَّةِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ أَحْلَاهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِجَلِّ نَجَى
بَلْغِي الْخُرَاجَ وَقَدْ نَهَمَ حَكْمَهُ، وَقَدْ قَاتَلُوا أَصْحَابَ السُّلْطَانِ بَيْتَهُ • رَاجِعْ كَيْنَ الْأَثَمِيِّ (ج ٧ ص ١٣٩) •

وَالطُّغْرَيْ (قِسْمٌ ٢ ص ١٧٤٢) - وَتَارِيخُ كَيْنَ الْوَرْدِيِّ (ج ١ ص ٢٣٢) - وَتَارِيخُ أَبِي الْقَدَا (ج ٢ ص ٢٢٨)
طَبَعَ لَا هَلَى •

إلى زيد بن علي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي^(١) [بن الحسين بن علي بن أبي طالب]؛ وهذا نسب غير صحيح. وأنضم إليه معظم أهل البصرة، وعظم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم جيوش الخليفة، وأمنت أيامه إلى أن قُتل في سنة سبعين ومائتين بعد أن واقعه الموفق أخو الخليفة غير مرة.

- وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة. وفيها عظم أمر ابن وصيف، وقبض على حواشي المعتز بالله الخليفة؛ فسأله المعتز في إطلاق واحد منهم فلم يفعل. ولا زال أمره يعظم إلى أن خلع المعتز بالله من الخلافة في رجب، ثم قُتل^(٢) بعد خلعها بأيام. وأختفت أم المعتز قبيصة، ثم ظهرت فصادرها صالح بن وصيف المذكور وأخذ منها أموالا عظيمة، ثم نقلها إلى مكة؛ وكان مما أخذ منها ابن وصيف ألف ألف دينار وثلاثة آلاف دينار، وأخذ منها من الجواهر ما قيمته ألف ألف دينار. وكان الجند مألوا المعتز في خمسين ألف دينار ويصطلحون معه؛ فسألها المعتز في ذلك؛ فقالت: ما عندى شيء. فلما رأى ابن وصيف هذا المال قال: قبيح الله قبيحة، عرضت آبنًا للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندنا هنا كله. وفيها يبيع المهدي بالله محمد، وكنيته أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله، ابن الخليفة الواثق بالله هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان. وفيها^(٣) توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الحافظ أبو محمد التميمي البصري السمرقندي الإمام المحدث صاحب المستند ومولاه سنة مات عبد الله

(١) الزيادة عن الطبري وابن الأثير. (٢) كما يماش الأصل وابن الأثير والطبري.

وفي الأصل: «الحق»، وهو تحريف.

(٣) كان خلع المعتز ثلاث بقين من رجب وقته اليقين خلا من شعبان كما في ابن الأثير والطبري.

(٤) في الطبري وابن الأثير: «يبيع المهدي يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب». وفي تاريخ

أبي القاسم وابن الرودي: «أن المهدي يبيع بالخلافة ثلاث بقين من رجب» أي يوم خلع المعتز.

ابن المبارك سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان من الأئمة الأعلام، وقد روينا مسنده
 للذكور عن الشيخ زين الدين وجب بن يوسف الخيري^(١) ومحمد بن أبي الشاب^(٢)
 الأنصاري- حدثانا أخبرنا أبو إسماعيل التتوني، حدثنا أبو العباس الجبار وإسماعيل
 ابن مكنوم وميسى المظم^(٣) إجازة، قالوا: أخبرنا ابن الليث، حدثنا أبو الوقت عبد الأول
 ابن [أبي عبد الله] عيسى [بن شبيب بن إسماعيل السجزي]^(٤)، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
 ابن محمد القادسي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنوية السرخسي، أخبرنا
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، حدثنا الباقمي، وفيها توفي المقرئ بالله أمير المؤمنين
 أبو عبد الله محمد، وقيل: إن اسمه الزبير، ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر
 ابن الخليفة المستعصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي
 ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن حنيفة بن العباس بن عبد المطلب،
 الهاشمي- العباسي- البغدادي، ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يل الخلافة
 قبله أحد أصغر منه، وأمه أم ولد رومية تسمى قبيصة بجمال صورتها من أسماء
 الأضداد، لم يقع لخليفة ما وقع عليه من الإهانة، لأن الأتراك أمسكوه وضربوه
 وجزوا بربله وأقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يَطْمُون وجهه، ويقولون

- (١) كما في هامش الأمل والقول: الامع لما نقل السنادي (سنة مأة عردة بالصورة الشمسية مخوفة
 بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٥ تاريخ) . والتميز: نسبة لجمال بن خير المالكي لأنه كان
 في خدمته . وفي الأمل: «المجيز» بالميم والواو وهو تصحيف . (٢) هامش نسخة الأوردية
 إشارة الى نستين مما «الكتاب» و«الكتاب» ، ولم نجد هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا .
 (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن حنيفة المظم ، كما في المورد الكاشفة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر .
 (٤) وهو المظم لأنه كان يظم الأشجار ويثر في العود ، وما زال بغداد فلم في بستان المستعصم .
 وفي الأمل: «المظم» ، وهو مخريف . (٥) از زيادة عن شرح القاموس مادة «مجر» .
 (٦) كما في ابن الأثير . وفي الأمل: «وأقاموا في الشمس» .

- له : انقطع قسك؛ ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوارب والشهود، حتى خلع نفسه؛
 ثم أخذه الأتراك بعد خمس ليال من خلعهم وأدخلوه الحمام فطعش فتموه الماء حتى
 مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وعشرون سنة . وكانت خلافة
 أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما . وفيها توفي الحافظ أبو يحيى صابغة ،
 وأسمه محمد بن عبد الرسيم ، وله سبعون سنة . وفيها توفي محمد بن كرام السجستاني .
 وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



- للسنة الثانية من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة ست وخمسين
 ومائتين — فيها وثب موسى بن بَغَا بالأتراك على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل
 المعتز وبمال أمه قبيحة ، ووقع بينهم حروب قُتل فيها صالح بن وصيف للذكور؛
 ثم خلصوا الخليفة المهتدى ، فقاتلهم حتى ظفروا به وقتلوه ، وبأسوا المعتد بالخلافة .
 وفيها استعمل الخليفة أخاه الموفق طلحة على المشرق ، وصير ابنه جعفرا ولي عهده
 وولاه مصر والمغرب ، ولقبه المفوض إلى الله . وأنهمك المعتد في الآه والذات .
 واشتغل عن الرعية ، فكرهه الناس وأحبوا أخاه الموفق طلحة ، فظب على الأمر حتى
 صار المعتد معه كالمجور عليه ، على ما ساقى ذكره . وفيها توفي الحسن بن حلّ

ما راجع
 من الحوادث
 في سنة ٢٥٦

- (١) في ابن الأثير والطبري وابن القدا : أنه لما خلع المعتد إلى من ينفذ منه ومنع الطعام والشراب
 ثلاثة أيام فطلب حسوة من ماء البئر فتوه ثم جصصوا سردابا بالمس الثخين ثم أدخلوه فيه وألقوا عليه
 بابه فأصبح ميتا . (٢) في ابن الأثير والطبري وابن القدا : أن مدة خلافة المعتز من يوم يروج له
 بامرا إلى أن خلع أربع سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرون يوما . (٣) كما خطبه صاحب عقد
 الجمان : بفتح الكاف وتسميد الراء ، ثم قال : " ومنهم من يقول : « محمد بن كرام » بفتح الكاف
 وتثنية الراء جمع كرم » -

الإمام العابد الزاهد أبو علي التتويحي البغدادي - أوجد زمانه في علوم الحفاتي ، وهو من كبار أصحاب سري السقيلي ، وهو أول من عُقِدَتْ له الحلقة ببغداد . وفيها توفي الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي الإمام للسلامة صاحب كتاب النسب^(١) ، كان غلبا بالأنساب وأيام الناس ، ولي قضاء مكة ، وقدم بغداد وحدث بها . وفيها كان قتل صالح بن وصيف التتويحي أحد قواد المتوكل ، كان قد استطال على الخلفاء وقتل المعتز وصادر أمه قبضة حسبا هتتم ذكره . وفيها توفي الإمام الحافظ المجتهد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنيرة [بن الأحنف^(٢)] بن يزيد البخاري - الجعفي - مولاهم ، وكان المنيرة جوسيا فاسم على يد يمان البخاري - الجعفي . والبخاري هذا هو صاحب الصحيح ، مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومات ليلة عيد الفطر بقرية خربت بالقرب من بخارى ، وقد سمعت مصيحه بفوت^(٣) على سيدنا شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن البقيني الشافعي - رضي الله عنه ، أنبأنا والذي شيخ الإسلام ، أنبأنا جمال الدين عبد الرحمن بن شاهد الجليش ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن عزرون وأحمد بن علي بن يوسف وعثمان بن عبد الرحمن بن

(١) في ابن خلكان وقد الجمان : « كتاب أنساب قريش » .

(٢) الفتحة عن هذا الجمان ووفيات الأعيان . (٣) يزيد بن (فتح المرحلة وسكون الزاء

بعدها حال مهمة مكرورة قرأى ساكنة فرحمة فخره بعدها) كما جزم به ابن ماكولا وهو بالقاهرة الزراع . (من التتويحي ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) . وفي الأصل : « يزيد بن » بإله المائة من تحت بدل الباء ، وهو تصحيح . (٤) « خربت » (فتح أله وسكون تائه وضع الفاء المائة من فرق وتون ساكنة وكلف) : قرية بينها وبين سمرة ثلاثة فراسخ يا قريش أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري واليا غيب أبو منصور غالب بن جبرائيل للتتويحي وهو القوي نزل عليه البطوي ومات في داره وحكي عن البخاري حكايات . (٥) فوت : أي قاته ، أي لم يسمه . وهذا نصير ما يوف

عد الحديث . (انظر شرح التتويحي ج ١ ص ٥٢ طبع بولاق) .

- رشيق سماط طعم عن حبة الله بن عليّ البوصيري ومحمد بن أحمد بن حامد الأركاني،
 الأول عن محمد بن بكرات، والثاني عن عليّ بن الحسين بن [عمر القزّاء عن كريمة بنت
 أحمد المروزيّة عن محمد بن مكّي الكشميني^(١) عن محمد بن يوسف القزّريّ عن الامام
 البخاري، وأخبرني به الشيخ الأوسد أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويفي
 سماط عليه جميعه، أنبأنا شمس الدين محمد بن عليّ بن الخشاب سماط عليه جميعه،
 أنبأنا شيخان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشّحنة النّجار وأم محمد وزيرة
 بنت عمر القزّويّة، قالوا أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنبأنا
 أبو الوقت عبد الأول بن [أبي عبد الله] عيسى السّجزي، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن
 ابن محمد القزّوي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنبأنا أبو عبد الله
 محمد بن يوسف القزّريّ، أنبأنا الامام البخاريّ رضي الله عنه . وفيها توفي
 أمير المؤمنين المهدي بالله محمد ابن الخليفة هارون الواثق ابن الخليفة محمد المعصم
 ابن الخليفة الرشيد هارون الماشقيّ الباسي، وكان صالحا طيبا يبرّد الصوم متّقفا،
 لم يلب الخلافة بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أصلح منه، فبرأه لم يجد من
 ينصروه، وحاربه الأتراك وغلوه وداسوا خصّيته وصقعوه حتى مات في منتصف
 شهر رجب، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يوما، وأمه أم ولد رومية تسمى
 ١٥

- (١) في الأصل: «محمد بن حميد»، والتصويب عن سيم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب .
 (٢) الكلمة عن سيم ياقوت وشذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٣) الكشميني نسبة إلى كشمين
 (بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الهمزة) الفخية وقبيل الهذلي كان في كتاب الأسماء للسفاحي
 الباب في تحرير الأسماء للصولي . وفي سيم البلدان ياقوت: بلغهم ثم السكون وضع الميم وباء ما كنه
 دهاء خنوع: قرية عظيمة كانت من قرى مرو، تحيطها الريل، تخرج منها جملة وافرة من أهل العلم .
 ٢٠ (٤) يبرد (من باب نصر وضرب) : يتأرجح . (٥) في تاريخ أبي الفداء وابن الأثير والطبري
 أن خلق الحمصي كان في منتصف رجب ووفاته لا تلي عشرة ليلة بقيت منه .

قُرب . قال الخليل أبو بكر : لم يزل صائما منذ ولي الخلافة الى أن قُبل له نحو أربعين سنة . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن السور بن حمزة الزهرى . وفيها توفى علي بن المنذر الطريقي^(١) . وفيها توفى محمد بن أبي عبد الرحمن .
 في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع واثنان وعشرون إصبعا ، يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة سبع وخمسين ومائتين — فيها دخل الزنج البصرة وأباحوها وبذلوا فيها السيف ، فخارهم سعيد الحاجب وأستخلص منهم كثيرا مما كانوا أسروه . وفيها عقد الخليفة المعتمد لأخيه أبي أحمد الموفق على الكوفة والحجاز والحرمين واليمن وبغداد وإسقط وبصرة والأهواز وقارس وما وراء النهر . وفيها قُتل ميخائيل بن توفيل ملك الروم ، قله بسيل الصقلي^(٢) وكان ميخائيل قد ملك أربما وعشرين سنة . وفيها حج بالناس الفضل ابن إسماعيل بن الحسن بن سهل بن عباس الباسلي . وفيها توفى الحسن بن عبد العزيز الحافظ أبو علي الجندى المصرى ، قديم بغداد وحدث بها ، قال البارقطنى لم أر مثله فضلا وزهدا ودينا وورعا وحقا وصدقا عابرة . وفيها توفى سليمان بن معبد أبو داود النحوى المروزي ، رحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز واليمن ولشام ومصر ، وقديم بغداد وذاكر الجاحظ ، ومات بها في نوى الحجية . وفيها توفى شيئا بأيدي الزنج الباس بن الفرج أبو الفضل الريانى النحوى البصرى مولى محمد بن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٧

(١) كما في تهذيب الخليل . وفي الأصل : « الطريقي » بالفاء ، وهو تصحيف .

(٢) كما في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصل : « توفيل » بالنون . (٣) كما في عقد إيمان

والطبرى وابن الأثير . وفي الأصل : « شيل المقتل » . (٤) في الطبرى : « الحسن بن إسماعيل » .

سليان الباسي، رحل في طلب العلم، وكان من النحويين والفقه والادب والفضل
بالحلّ الأمل، وكان من القضاة الحفاظ، وقرا كتب سيبويه على المازني، فكان
المازني يقول: اقرأ على كتب سيبويه وهو أعلم به مني. وفيها توفيت فضلة
الشاعرة، كانت من موالات الجماعة، وكذا أمها، وبها ولدت فريادها بعض الفضلاء
وباعها، فاشتراها محمد بن الفرج الزنجي وأهداها إلى الموحل، ولم يكن في زمانها
أنصح منها ولا أشعر. وفيها توفي شيدنا بإبلى الزنج زيد بن أنعم - بمجمعين -
الطائي الحافظ.

٩ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة أصبها.
بلغ الريانة سبع عشرة ذراعا وثمان عشرة أصبها.

١٠



السنة الرابعة - من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان
ومئتين ومائتين - فيها عقد المتمد على الله لأخيه الموفق طلحة على حرب الزنج،
فصلب إليهم الموفق منصوراً، فكانت وقعة بين منصور بن جعفر بن دينار وبين
يحيى، فانهزم عن منصور عسكره، وساق ورام يحيى فغضب عقه، وأستباح
الزنج عسكره، فلما وصل الموفق إلى نهر منقل انهزم جيش الخليفة رأس الزنج،
ثم تراجعوا وقاتلوا جيش الموفق حتى هزموه، وانحاز الموفق معهم بالمحروب، ثم تراجع

ما وقع
من الموات
في سنة ٢٥٨

١٥

(١) في عقد الجمان: «من موالات البصرة وأما من موالات الجماعة».

(٢) هو يحيى بن محمد البجلي قائد صاحب الزنج، كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان.

(٣) كما في الطبري وابن الأثير. وهذا التبر منسوب إلى سفل بن ياد بن عبد الله، وهو نهر معروف

٢٠ بالبصرة قد عدهم نهر الإجابة، ذكر القوائمي أن عمر بن الخطاب أمر أبا موسى الأشعري أن يغفر نهرها

بالبصرة وأن يغفره على يد سفل بن ياد الخزفي نسب إليه - (وابسح سم ياقوت) - وفي الأصل:

«دير سفل».

- وواقعهم حتى استمر عليهم، وأسر طائفتهم يحيى المذكور، وقتل طائفة أصحابه، وبعث يحيى إلى المعتد، فضربه ثم طوّف به ثم ذبحه. وفيها وقع الوفاء العظيم بالبراق، ومات خلق لا يُحصى، حتى مات غالب عسكر الموفق؛ فلما وقع ذلك كثر الرجح على الموفق وواقعوه ثانياً أشد من الأول، ثم هزمهم الله ثانياً. وفيها كانت زلازل هائلة سقطت منها المنازل ومات خلق كثير نجت الرّم. وفيها كانت واقعة ثالثة بين الرجح والموفق كانوا فيها متكاثرين. وفيها توفى أحمد بن القُرّات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصمباني، كان أحد الأئمة الثقات، ذكره أبو نعيم في الطبقة السابعة وأجى عليه. وفيها توفى أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القنطان البصري الحافظ، سكن ببلد وحلت بها من جده وغيره، وروى عنه المحامي وغيره. وفيها توفى جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسي، كان يقال له قاضي التنور، وولى القضاء بسمرقند رأى، وحدث عن أبي عامر التميمي وغيره؛ قال أبو زرعة الرازي: كنت إذا رأيته جثته وأقول: هذا يصلح للخلافة. وفيها توفى محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله التيسابوري القنطاري، كان حافظ عصره وإمام الحديث بتيسابور وصاحب الواقعة مع البخاري صاحب الصحيح. كان أحد الأئمة الحفاظ المتقين؛ كان الإمام أحمد بن حنبل يثق عليه وينشر فضله ويقول: هو إمام السنة بتيسابور. وفيها توفى معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي المصمعي قاضي الأندلس، أصله من
- (١) كما في تليد التليد والكتابة وقد اجماع. وفي الأصل: «أبو سيد» وهو محريف.
- (٢) يشير المؤلف إلى الواقعة التي حدثت بين محمد بن يحيى المذكور وبين الإمام البخاري في مدد القول بأن القرآن مخلوق، فان التيسابوري مسلماً أخذ يشع على البخاري حتى دخله تيسابور ويزعم أنه قول: «نقل القرآن مخلوق». وقد سمع أن البخاري يوماً من هذا الاطلاق. (انظر الكلام على هذه الواقعة بإسهاب في شرح التلخيص على البخاري ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق وتاريخ القس في القصة المذكورة).

أهل مصر؛ كان إماما عالما فاضلا عذبا كبير الشأن . وفيها توفي يحيى بن مُنَاز
ابن جعفر أبو زكريا الرّازى الواظظ أحد الزّهاد أُرشد وقته فى علوم الحقائق؛
وكانوا ثلاثة إخوة : يحيى وإسماعيل وإبراهيم ؛ كان إسماعيل أكبرهم ، ويحيى
الأوسط . وفيها توفي يحيى الجلاء ، كان من الزّهاد ، وصحب بشرًا الحافى ومعروفا
للكُفَى وسيرًا السَّطِي . قال أحمد بن حنبل : قلت لذي النُّون : لِمَ سُمِّيَ بِأَبْنِ الجِلَاءِ ؟
فقال : سمّياه بذلك لأنه إذا تكلم جلا قلبونا .

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء للقديم أربع أذرع ونحس أصابع
ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس أصابع ونصف .



ما رُفِعَ
من الحوادث
فى سنة ٢٥٩

- ١٠ السنة الخامسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة تسع ونمسين
وبائتين - فيها كان أيضا بين الموفق وبين الزُّنْج مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، ثم كان بين موسى
ابن بُنَا وبين الزُّنْج أيضا مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، وقُتِلَ فيها خلقٌ من الطلائعيتين . وفيها كانت
وقعةٌ بين الروم وبين أحمد بن محمد القابُوسى على مَلطِيَّةَ وشَمَشاطَ، ونصرتهُ المسلمين .
وفيها وكَّدَ عِيْدُ الله الملقَّب بالمهدى والده الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن
عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجل ، الشاعر المشهور، كان يصحب
الشافعى رضى الله عنه . وفيها توفي محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الشَّيْخى،

- (١) كما بالأصل، وشَمَشاطَ (بكرأله وسكون تائه وشين مثل الأول وآخره طاء مهملة) : مدينة
بالروم على شاطئ نهرات شرقيا «بالوة» وغربيا «نخيت» ؛ وهى الآن خراب ليس بها إلا أناس
قليلون تقع فى طرف أرمينية . وفى ابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٣) والبلدى (قسم ٣ ص ١٨٨٠) :
« سباط » (يعني «مخيم») وهى مدينة تقع على نهرات أيضا من أعمال الشام . وفى عقد الجمان
٢٠ وهاشى الأصل «شمساط» .

ومرفاً أيضاً بالسويس، الزاهد العابد، مات وقد بلغ من العمر مائة سنة. وفيها توفى
عبد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سمج أبو الحسن القرشي الشافعي
الحافظ العالم المحدث مصنف كلب الطبقات. وفيها توفى الإمام أبو إسحاق إبراهيم
ابن يعقوب السعدي الجرجاني العالم المشهور. وفيها توفى أيضاً أحمد بن إسماعيل
السهمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء. يبلغ الزيادة
ست عشرة ذراعاً وخمس أصابع ونصف.



ما وضع
من المواعظ
في سنة ٢٦٠

- السنة السادسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ستين ومائتين —
١٠ فيها كان التلاوة المقرط بالمجاز والعراق حتى بلغ الكرم من الحطة ينفد ماؤه ونجمين
ديارا. وفيها أغلقت الأعراب على حصن، فخرج أميرهم متجوراً تركي الحريم
فقتلوه، وتولى بعده حصن بكتمر التركي للمتدي. وفيها أخذت الروم قووة.
وفيها أيضاً كانت وقعاتٌ عديدة بين عساكر الموق وبين الفرنج، وقتل الفرنج على
ابن يزيد العلوي صاحب الكوفة. وفيها توفى إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ
١٥ أبو إسحاق الجرجاني — المقدم ذكره في الماضية — على الصحيح في هذه السنة؛
كان يكنى يمشق، ويُمثقت على المنبر، وكان من الأئمة الحفاظ، إلا أنه كان
منحرفاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيها توفى أيوب بن إسحاق بن

- (١) الكر (بالهم) : مكيال لفرق وهو سنون صغيراً أو أرمون يرد. (٢) كتابايش
الأصل رأى القضا (ج ٢ ص ٢٤٤) وابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٧) والعلوي (قم ٣ ص ١٨٨٠).
٢٠ في الأصل : « يجر » . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٢٩٠) : « بجر » . (٣) قووة :
قوة جرب طرسوس.

(١) إبراهيم بن مسافر، كان يسكن الرملة، وحلت بها وبمصر ودمشق، وكان زعيم الخلق. وفيها توفي الحسن بن علي [بن محمد بن علي] بن موسى بن جعفر بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، ويقال له العسكري، كنيته أبو محمد، وهو أحد الأئمة الاثني عشر المحدثين [بن] حيد الرافضة. ومولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمرمن رأى، وأمه أم ولد. وفيها توفي الحسن القلاس العابد الزاهد، كان يتقوت من قسام المزابل، صحبه بشر الحافي وسري السقطي ومرووف الكوفي، واستنعم به بشر الحافي. وفيها توفي الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، أصله من قرية بالمراق يقال لها الزعفرانية، وهو صاحب الإمام الشافعي الذي قرأ عليه كتاب الأم، وروى عنه أقواله القديمة. وفيها توفي مالك بن طوق بن غياث الظبي صاحب الرحبة، كان أحد الأجداد، ولي امرأة دمشق والأردن. وفيها توفي موسى ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطراني، كان يزل قنطرة البردان ببغداد ففسب إليها، وكان يئس في الزهد والبرع وبشر الحافي.

(١) زمر الخلق : سبه . (٢) التكلة من المال والنسل (ص ١٢٨ طبع أدبها) امرأة الزمان (ص ٢٦٠) وتأويح ابن الرومي في حوادث هذه السنة . (٣) كتاب الأم لشافعي رحمه البريلي وقرى الإمام أبو الربيع بن سليمان المرادي قسب إليه . والكتاب المعروف بسير الواقدي، وكتاب اختلاف الحديث وكتاب الرسالة من جهة هذا الكتاب . (٤) كما في الأصل . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٢٩٦) ورملة الزمان : «مالك بن طوق بن مالك بن غياث» . وفي سميم باقوت (ج ٢ ص ٧٦٢) ورضح البلدان (ص ١٨٠) : «مالك بن طوق بن طالب الظبي» . (٥) ربيعة مالك بن طوق : هي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قريشيا أحدثها مالك بن طوق هذا في خلافة الأموي، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، ومن حلب خمسة أيام وبلغ بغداد مائة فرسخ وإلى الرقة نيف وعشرون فرسًا . (٦) جاش الأصل وسميم البلدان في الكلام على قنطرة البردان : «محمد بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطراني» . (٧) البردان بالتحريك : مواضع كثيرة وهي أيضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها، سميت كذلك لأن طرود الهرس كانوا إذا أتوا بالسي ففروا منه شيئا قالوا : «بردة» أي أخيرا به إلى القرية وكانت القرية «بردان» فسيت بذلك، أو نسبة إلى «بردة» بالقارسية وهو الرقيق المجلوب في أول إنتاجه من بلاد القفر . ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسيت بذلك لأنهم يطبقون الدال والألف والنون في بعض ما يجلبونه وماه لشيء، كقولهم لوزاء الغلاب : «جاشدان» ولوزاء الملح : «تمكان» .

§ أمر النيل في هذه السنة - للماء القديم أربع أذرع وأربع أصابع ونصف .
 يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبعا .



- السنة السابعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة إحدى وستين
 ومائتين - فيها وثى الخليفة المعتمد أبا الساج إمرة الأهواز وحرب صاحب الرقيع،
 فكانت بينه وبين الفرنج حروب . وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بسله لابنه
 المفوض جعفر المذكور قبل ثلثه أيضا وولاه المغرب والشام والحزيرة وأرمينية،
 وضم إليه موسى بن بقاء، ووثى أخاه الموفق العهد بعد أبيه المفوض، وولاه المشرق
 والرقاء وبغداد والنجاش واليمن وفارس وأصبهان والري وخراسان وطبرستان
 وبيحان والسند [وضم إليه سرورا البغدي] ، وعقد لكل واحد منهما لوازم :
 أبيض وأسود، وشرط أن حدث به حدث [الموت] أن الأمر يكون لأخيه
 الموفق إن لم يكن أبوه المفوض جعفر قد بلغ، وكتب العهد وأرسله مع قاضي
 القضاة الحسن بن أبي الثوارب ليطلقه في الكعبة . وفيها توفي الحافظ مسلم بن
 التجاج بن مسلم الإمام الحافظ الجليل أبو الحسين القيساري صاحب الصحيح،
 ولد سنة أربع ومائتين . قال الحسين بن محمد الماسرجسي : سمعت أبي يقول
 سمعت مسلما يقول : صفت هذا المسند الصحيح من ثمانية ألف حديث مسموعة .
 وقال أحمد بن سلمة : كنت مع مسلم في تأليف صحيحه أثنى عشرة سنة ، قال :
 وهو أثنى عشر ألف حديث ، يعني بالمعكز . قلت : مات يوم الأحد ودُفن

(١) زيادة عن القليوبقي وعبد الجبار . (٢) هو أبو أحمد بن الخوكر ، والموفق لقبه .

(٣) في ابن خلكان وشذرات الذهب : « قال محمد الماسرجسي » بدون كلمة « الحسين » .

يوم الاثنين خمس بقين من شهر رجب . وقد روينا صحيحه عن أبي ذر الحنظلي^(١)
 أنباء محمد بن إبراهيم الليثي سمع أنباء أبو الفداء إسماعيل وعل بن مسعود بن قيس ،
 قالوا أنباء إبراهيم بن عمرو بن مضر وأحد بن عبد الله ، قال ابن مضر أنباء منصور^(٢)
 وقال ابن عبد الله أنباء محمد بن علي بن صدقة الحزاني أنباء صدر الدين البكري^(٣) ،
 قال البكري أنباء المؤيد^(٤) [بن محمد بن علي الطوسي] قال ابن عساكر إجازة قال القراوي^(٥) ،
 وهو قتيبة الحرم ، قال أنباء الفارسي^(٦) أنباء الجلودي^(٧) أنباء ابن سفيان^(٨) مسلم .
 وفيها توفي الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي الأموي ، وعرف بأبن
 أبي الشوارب ، كان قتيبا طمعا فاضلا جوادا ذا سرورة ، ولي القضاء سنين عديدة .

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ويعرف بالزكشي (راجع ترجمته في الفهرست)

- (٢) هو أبو الفتح منصور بن عبد المنعم القراوي . (٣) هو أبو علي
 الحسن بن محمد بن محمد بن عمرو الكشي القرشي البكري ينسب إلى محمد بن أبي بكر الصدقي
 رضي الله عنه (راجع شذرات الذهب والمثل الصافي) . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب
 وحسن بالهوت . (٥) كما في شرح مسلم (ج ١ ص ٥) وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل
 القراوي وهو أبو عبد الله أبي الفتح منصور بن عبد المنعم القراوي . وفي الأصل : « قال والحزاني
 والقراوي » ، وهو مخوف . (٦) هو أبو الحسن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
 القاضي (راجع شرح مسلم) . (٧) هو الإمام أبو أحمد محمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمرو بن منصور الجلودي البصري أبو الفداء الملقب بالسوق ولوية مسلم بن الهجاج . والجلودي
 بضم الجيم واللام (نسبة إلى الجلود جمع جلد) وهو من يبعها أو يسلها كما قال السجستاني ، أو إلى مكة
 الجلوديين بنسابة الفارسية ، كما يرى أبو عمرو بن الصلاح ، وقيل : الجلودي ، بضم الجيم ، نسبة
 إلى الجلود : قرية من قرى بقرية ، وروى هذا القول بأن أبا أحمد هذا من بياض ولا من بقرية .
 (٨) (راجع القاموس وشرحه مادة جلد) . (٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان
 البياضي . (١٠) كما في هامش الأصل . وفي الأصل : « مشروعة » . وهو مخوف .

وفيا توفي الشيخ الإمام المعتد أبو زيد السطاطي^(١)، واسمه طيفور بن جيسى بن شروسان، وكان شروسان مجوسياً، وكان لبيسي ثلاثة أولاد : آدم وهو أكبرهم، وطيفور هذا وهو أوسطهم [وعلى^(٢)]، وكان الثلاثة زهاداً عباداً، وكان طيفور أفضل [أهل] زمانه وأجلهم عملاً، كان له لسان في المعارف والتلقي، وكان صاحب أحوال وكرامات، وقد شاع ذكره شرقاً وغرباً. وفيها توفي عبدالله بن محمد بن زيداد أبو صالح الكاتب المروزي، وزير أبوه لأمون ووزير هو السنين والمهتدي، وكان أديباً شاعراً فاضلاً جواداً مخلصاً.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصباً .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً ونحو أصابع ونصف .



١٠

السنة الثامنة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة اثنين وستين ومائتين - فيها ولي قضاء سمر من رأى على بن الحسن بن أبي الشولوب عوضاً عن أبيه . وولي قضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي . وفيها اشتغل المستبد بقتل يعقوب بن الليث الصغار ، فبث كثير الزنج عسكره إلى البطيخة فنهبا

ما دفع
من الموادث
في سنة ٢٦٢

(١) بطام (بالكسر) : يد قومس على جادة الطريق إلى نيسابور يد طامان بمرطين . وشبهها صاحب الأنياب بالقبح . وفي القاموس وشرحه : بطام بالكسر ويخضع أو هو (أي القبح) لمن . وقد ضبط ابن خلكان بالقبح ، وفيه اختلاف في شرح الشفاء ولم يذكر الكسر . (٢) كما في الأصل وسهم البلدان (ج ١ ص ٦٢٢) . وفي مرة الزيدان : « شروشان » ، وفي أبي القضا : « سرويان » ، وفي ابن الرودي : « سربان » ، وفي شرح القاموس في الكلام على بطام والأنياب السطاطي ومناقب الأبرار (ص ٢٢٢) : « سروشان » . (٣) الفتنة عن الرسالة القشيرية . (٤) كما في الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام قديم . وفي الأصل : « علود » وهو تحريف . (٥) البطيخة (بالفتح ثم بالكسر) : أرض واسعة بين واسط والبصرة .

١٥

٢٠

وأفسد السكر بها وأسروا وقتلوا. وفيها تعرض رجل لامرأة ينفد وغصبا بمكان
وهي تمشي : أتق الله وهو لا يلتفت ؛ فقالت : (قُلْ اللَّهُمَّ قَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَافِمْ الْقَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ... الآية) ثم رفعت
رأسها إلى السماء وقالت : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي ظُلْمَهُ إِلَيْكَ ؛ فوقع الرجل ميتا .

- قال ابن عسّون القرائني^(١٢) : فانا والله رأيت الرجل ميتا ، لحمل على تشن والناس
يقلون ويكبرون . وفيها غلب يعقوب بن الليث الصقار على فارس ،
وهرب حامل المعتمد إلى الأحواز . وفيها توفي خالد بن يزيد أبو الهيثم النخعي
الحراساني الكاتب ، أحد كتاب الجيش ينفد ، كان فاضلا شاعرا . وفيها
توفي سعد بن يزيد أبو محمد البزاز ، كان إماما فاضلا شاعرا حافظا ، روى عنه
يزيد بن هارون وطبقته ؛ ومات ينفد في شهر رجب . وفيها توفي عبد الله بن الفقير^(١٣)
المروزي^(١٤) للمعتد ، كان من الأبطال^(١٥) ، كان مقيا بقزوين ، فلذا كان يوم الجمعة

(١) كما في مرة الزمان ، وفي الأصل : « ... لم يلتفت إليها » . (٢) في الأصل :

« أبو عون القراء أيضا » وهو مخريف ، والتصويب عن مرة الزمان . (٣) كما في مرة

الزمان . ومادة شرح القاموس : « وابن الفقير صغرا من الصوفية » . وفي الأصل : « عبد الله

ابن الفقير » . (٤) المروزي (فتح الميم وسكون الزاء) نسبة إلى علة المروزة ينفد ، اذ هو

بنفداعي . (٥) الأبدال (والواحد بدل) : هم - فيما ذكره منهم - قوم من الصالحين لا يتحو

الله تعالى عنهم ، هم يقيم الله عز وجل الأرض . وهم سبعون رجلا أرويون رجلا منهم بالشام وتلاوتون

بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام به كثر من سائر الناس . وقيل : هم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ،

يفض الله بهم الأقاليم السبعة لكل واحد إقليم فيه ولايته ، منهم واحد على قدم التليل والثاني على قدم

الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم موسى

والسابع على قدم آدم عليهم السلام ، وهم طائفون بما أودع الله الكواكب السابعة من الأسرار والخرافات

والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما تعلبه حقيقة تلك الاسم الأعلى

من السموات والارض ومنه يكون تقية . وقيل : لا يولد لهم ، وقد تزوج أحدهم ، وهو حماد بن سقة ،

سبعين امرأة كافي الكواكب الهرة ثم يولد له . (راجع القاموس وشرحه مادة بدل ، والاستفاضة

لاين حديد ص ٢٧٨ ، وانظر المقال على وجود الأبطال والأبدال للعلامة المحفوظ بدار الكتب المصرية

تحت رقم ٣٦٢ مجاميع) .

١٥

٢٠

٢٥

قد سلك مسافة بعيدة، وكان يمشي على الماء ويقف له بحر جيجون، وكان يتقوت بالمياه^(١). وفيها توفي يعقوب بن شعبة بن العلاء بن عصفور أبو يوسف^(٢) الحافظ السعدي البصري، كان إماما حافظا قهبا عالما، صنف المسند مطلقا إلا أنه لم ينجزه، وكان يتفقه على منذهب مالك، وسمع منه يزيد بن هارون وغيره، وكان حجة، إلا أنه كان يقول بالوقف في القرآن، فحجروه الناس.

و أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني عشرة أصبعا.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٣

السنة التاسعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثلاث وستين ومائتين - فيها سار يعقوب بن الليث الصفار إلى الأهواز، وأمر الأمير ابن واصل، وأستولى على الأهواز. وفيها أستورد الخليفة المعتمد الحسن بن محمد بعد موت حيد الله بن يحيى بن خلفان، فلما قدم موسى بن يثا إلى سامرا هرب الحسن المذکور، فأستورد مكانه سليمان بن وهب في ذي الحجة. وفيها حج بالناس الفضل ابن إسحاق الذي حج جم في الماضية. وفيها توفي الوزير حيد الله بن يحيى بن خلفان

- ١٥ (١) هذه الجلة متخذة اقتضايا لجلها في راحة المراد، وعبرة مرآة الزمان : « فإذا كان يوم الجمعة رآه بأبده، وفيها مسافة بعيدة » - (٢) في مرآة الزمان : « وكان يجمع الأشتان ويتقوت به، وإذا رآه أصبح خضع له رجبين من يديه » - (٣) كتاب الأصل، وهو الموافق لما في الأتساب للسماقي (في الكلام على السعدي) : وفي مرآة الزمان (ردية ٨٢) : « يعقوب بن شعبة » - (٤) كتاب في مرآة الزمان ونذرات القعب وحاشي الأصل - وفي الأصل : « عصفور بن يوسف » - (٥) هو محمد بن واصل بن إبراهيم التميمي - (٦) كتاب في العبري (قسم ٣ ص ١٩١٥) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٥) وعقد الجمان (في حوادث سنة ٢٦٣) - وفي الأصل ومرآة الزمان (ص ٨٢) : « حيد الله » وهو تحريف، لأن حيد الله بن يحيى بن خلفان أخو حيد الله لم يستورده المعتمد ولم يت في هذه السنة - ولما وزير المعتمد الذي مات في هذه السنة هو أخوه حيد الله فلا (راجع العبري قسم ٣ ص ١٤٤٤) .

- ابن عُرْطُوجُ أبو الحسين التركي^(١) للوزير. وسبب موته أنه دخل مَيْدَانًا في داره يوم الجمعة لمشرخلون من ذى النُّفَعَةِ ليضرب الصَّوَابِلَةَ^(٢)، وركب وَلَيْتَ^(٣)، فصدمه خادمه رَشِيقٌ، فسقط عن دابته ميتا. وفيها توفي محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي، ويصرف بآبْنِ أَبِي الْوَرْدِ^(٤)، كان من الزُّهَادِ الْوَرَعِينَ. وفيها توفي الإمام الحافظ محمد بن علي بن ميمون الزُّوقِيُّ السُّطَّارُ إمام أهل الجزيرة؛ وفي التهذيب: توفي سنة ثمان وستين.
- ❦ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وعشرون إصبعا.



- السنة العاشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة أربع وستين ومائتين — فيها في الحزْم خرج أبو أحمد الموفق طلعةً وسعه موسى بن بُنَّا إلى قتال الزُّنُج، فلما تلا بغداد مات موسى بن بُنَّا، فحُمِلَ إلى سَاحِرًا ودُفِنَ بها. وفيها في شهر ربيع الأول توفيت قَيْحَةُ أُمُ الخليفة المسترْبَامَرَا، وكان الخليفة المتعبد قد أعد لها من مَكَّة إلى سَاحِرَا وأكرمها، وكانت أُم ولد لِقُوكُل رومية، وكانت فاقحة في الجمال، فمُتِيت قَيْحَةُ من أسماء الأضداد؛ وقد تَقَدَّمَ ذكر مصادرتها من قِبَل صالح بن وَصِيف وما أُخِذَ منها من الذهب والجواهر. وفيها توفي عُبَيْد الله ابن عبد الكريم بن يزيد بن قُرُوح الحافظ أبو زُرْعَةَ الرَّازِي مولى عِيَّاش بن معترف القرشي، ولد سنة مائتين بالري؛ وكان إماما حافظا ثقة صدوقا، وهو أحد الأئمة

ما راجع
من الحوادث
في سنة ٢٦٤

- (١) في مرآة الزمان: «أبو الحسن». - (٢) الصوابية: جمع صوابان، وهو صابغ طرخها تحضر بها الكوفة على أبواب. - (٣) لست الرجل: ثقل ويثقل، والورصف منه أُلِث. - (٤) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان ومنتخب الأبرار (ص ٩٤) - وفي الأصل: «ابن أبي الرقاد» وهو تحريف.

المشهورين الرأى لطلب الحديث، قيم ينداد وحلت بها غير مرة، وجالس الإمام
أحمد بن حنبل وكان يحبه ويثق طيه . وفيها توفى إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
ابن عمرو بن مسلم الفقيه أبو إبراهيم اللُّزْنِيّ المصري صاحب الثاقبي، روى عنه
ومن غيره، وروى عنه أبو بكر بن خزيمة والطحاوي وغيرهما، وهو أحد الأئمة
المشهورين، وبتقته به جماعة، وصنف التصانيف، منها : الجامع الكبير، والجامع
الصغير، ومختصر المختصر، ولما قُدم القاضي بكار بن قتيبة على قضاء مصر وهو
حنفي، اجتمع به اللُّزْنِيّ، فسأله رجل من أصحاب بكار وقال : ^(١) قد جده في الأحاديث
تحريم التبيذ وتعليقه، فلم تفتنم التحريم على التحليل ؟ قال للزني : لم ينهب أحد
إلى تحريم التبيذ في الجاهلية ثم حُلّ لنا، ووقع الأخلاق على أنه كان حلالا لغرم،
فهذا يعضد أحاديث التحريم . فأستحسن القاضي بكار ذلك منه .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانى أذرع واثنان عشرة أصبعا . مبلغ
الزبدعة سبع عشرة ذراعا واثنان وعشرون أصبعا .

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كان في أنساب السماع والكشي . (٢) ورد هذا
الخبر في كتاب دولة مصر وقضاها الكشي (ص ٥١١) بتضميل مما ما وضعه :

«قال ابن زولاق : حدثني عبيد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكريته أن يسبح كلام اللزني،
فاجلسا يوما في جنازة فأشار بكار إلى أبي جعفر فقال أن يبال اللزني من مسألة، قال القل : ما رأيت أعجب
من أصحابنا الثاقبيين لم أحديث في محرم قلل التبيذ ولا أحديث في تحليله، فمن جلمهم أولى بأحاديثهم منا
بأحاديثنا . قال اللزني : ليس بكار أن تكون أحاديثكم قبل أحاديثنا أربعا، فإن كنت فيها نهيكا أقول :
إنها كانت حلالا ثم حرمت فاستعج إلى أحاديثكم، وإن كنت أحاديثكم جد أحاديثنا فهذا لا يفرق أحد
لأنها كانت حلالا ثم ماوت حرمة ثم حلت . قال فيه بكار : سبحان الله ! إن يكن كلام أدق من الشعر
فهو هذا .»



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٥

السنة الحادية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة
خمسين ومائتين — فيها خرج صاحب الترجمة أحمد بن طولون من مصر إلى
الشام في الحزم، وتوجه إلى أنطاكية وحصرها صاحبها سيما الطويل، ولم يزل محييا
عليها بالآلات الحصار إلى أن أخذ أنطاكية وقتل سيما الطويل المذكور، ثم عاد إلى
مصر. وفيها أمر الموفق بجس سليمان بن وهب وابنه عبدالله فحسبا، وأخذ أموالهما
وعقارهما، ثم سولما على تسعة آلاف دينار. وفيها استوزر الخليفة المعتمد إسماعيل
ابن بليبل. وفيها مات يعقوب بن الليث الصفار بالأهواز، وخلفه أخوه عمرو بن الليث؛
فكتب عمرو بن الليث إلى المعتمد بأنه سامع مطيع. وفيها بست ملك الروم عبدالله بن
رشيد بن كلؤس، الذي كان ممل الثغور وأسر الروم، إلى أحمد بن طولون مع حدة
أسارى. وفيها خرج العباس بن أحمد بن طولون إلى برقة محالفا لأبيه، وكان أبوه قد
استخفه على مصر لتوجهه إلى حصار سيما الطويل بأنطاكية، وأخدمه العباس ما في بيت
مال مصر من الأموال وما كان لأبيه من الآلات وغيرها وتوجه إلى برقة؛ فوجه
أبوه أحمد بن طولون خلفه جيشا فقاتلوه حتى ظفروا به، وأحضره إلى أبيه
فحبسه، وقتل جماعة من القواد الذين كانوا معه. وفيها دخل الزنج الثمانية فأحرقوا
سوقها وأكثر منازل أهلها وقتلوا وسبوا. وفيها ولّى الموفق عمرو بن الليث الصفار
نُراسان وكرمان وفارس وأصبهان وبيستان. وفيها حج بالناس هارون بن محمد

(١) في عقد الجمان (ص ٤١٥ ج ١٧ ق ٢) : « سيما » (باله) - (٢) كما في الطبري

وهو ما تبعه عبارة ابن الأثير - وفي الأصل : « واستنقذ أخاه عمرو بن الليث الخ » - (٣) عبارة

الطبري : « وما كان لأبيه من الآلات وغير ذلك » - (٤) الثمانية (بالضم) كأنها منسوبة إلى ربيع

اسم الثمان) : بلدة بين واسط وبلند في نصف الطريق على خفة دجلة .

ابن إسحاق بن موسى بن ميسى الماشي . وفيها توفى إبراهيم بن هاني الخافظ أبو إسحاق
 التيسابوري ، كان أحد أئمة الحديث الرحلة ، واختفى أحد بن حنبل في داره أيام
 المعتز . وفيها توفى سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان التقي البزاز ، ولد سنة اثنين
 وسبعين ومائة ، وسمع سُفيان بن عيينة وغيره ، وكان أدبياً شاعراً ، مات في ذي الحجة .
 وفيها توفى صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني ، ولد سنة ثلاث
 وثلثين ومائتين في [شهر] ربيع الآخر ، وتوفى قضاء أصبهان ، وكان صدوقاً كريماً
 جواداً ورعاً . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد الزاهد البزيع ، سُئل
 قضاء بغداد فأتى . وفيها توفى علي بن الموفق العابد ، كان صاحب كرامات
 وأحوال ، وكان عتدًا متهماً صدوقاً . وفيها توفى عمرو بن مسلم الشيخ المعتد أبو حفص
 التيسابوري ، كان من الأبدال مجاب الدعوة ، مات في [شهر] ربيع الأول .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون
 أصبعا . بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وإحدى وعشرون أصبعا .



السنة الثانية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة
 ست وستين ومائتين - فيها دخل علي بن أبان مقدم الرُّجج الأهواز فقاتله أغرتمش
 ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦

(١) كما في عقد الجمان امرأة الزمان . وفي الأصل : « وكانا عني أيام المعتز » . (٢) في الأصل :
 « سعد بن نصر » . والقريب من شذرات القبح وتاريخ بغداد القليل . (٣) في تاريخ بغداد :
 « مات في ذي القعدة يوم الأحد الثاني عشرة ليلة خلت من » . (٤) كما في الأصل وشذرات
 القبح . وفي امرأة الزمان : « عمرو بن مسلم أبو جعفر » . وفي عقد الجمان : « عمرو بن مسلم أبو حفص » .
 وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « عمرو بن مسلم مولى عمرو بن سلمة وقيل عمران بن سلم » . (٥) كما
 في عقد الجمان (ص ٤٢٦ ج ١٧ ق ٢) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٢٩) والظهرى (ق ٢ ص ١٢٨) .
 وفي الأصل : « ميان » . (٦) كما في عقد الجمان والظهرى وابن الأثير . وفي الأصل :
 « هرتمش » : « وهاشم ابن الأثير » : « أغرتمش » .

التركي فانتصر الخليفة على آخر تمش المذكور وقتل ونهب وبست برعوس القتل
ونصبها على سور مدينته . وفيها وثب الأعراب على الجحاج وأخذوا الكنوة، وصار
بعضهم إلى صاحب الزنج، وأصاب الجح شدة عظيمة . وفيها دخل أصحاب الزنج
رامهرمز واستباحوها . وفيها كانت بين الأكراد والزنج وقعة ظهر فيها [الزنج] في الأقل
ثم كان النصر للأكراد على الزنج، وأعمل فيهم السيف، ووقع الحمد والمئة . وفيها توفى
محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله التلعكبري البغدادى الفقيه الحنفى أحد الأعلام، قرأ
القرآن على يزيدى، وروى الحروف عن يحيى بن آدم، وتفق على الحسن بن زياد
الكلوبى وغيره، وصار إمام عصره، وبه تخرج غالب علماء عصره . وفيها توفى حماد
[ابن الحسن] بن عتبة الوزاق العالم المشهور . وفيها توفى محمد بن عبد الملك الدقيق^(١) .

- ١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وست أصابع . مبلغ
الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعاً .



السنة الثالثة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة سبع
وستين ومائتين — فيها دخلت الزنج واسطاً واستباحوها وأحرقوا فيها، فجهز الموقن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٧

- ١٥ (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بنواحى عروستان . (٢) زيادة يقتضها السياق، ومباراة
الجبلى (قم ص ١٩٤٥ طبع أوروبا) : « ظهر الزنج في ابتداء الأمر على الأكراد » .
(٣) التكاثر من تهيب التهيب والخلاصة في أسماء الرجال ، والرواق : الناح ، وأما ما دل الورق وباتنه
فيسمى الكاغدى (انظر المتن في أسماء الرجال القمى وباب البيوت) . (٤) كما في ضد
الجان ، وهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الفقيه الراشدى ، سكن بغداد وكان من أهل
علم ، وهو أخو يوسف بن عبد الملك ، والفقيه قبة آل الفقيه ويصيه وطه . (راجع الأشباه
لسان ص ٢٢٧) وفي الأصل : « الزبى » . ومما شئت : « الفقى » وكلاهما تحريف .

ابنه أبا العباس لحريم في جيش عظيم ، فكلت يته وبينهم وقعة عظيمة أنهزم فيها الزنج ، وقتل أبو العباس فيهم مقتلة عظيمة وأسر جماعة ، وقتلهم وغرق مراكبهم في الماء ، فكان ذلك أول نصر للمسلمين على الزنج ، ثم كان بعد ذلك في هذه السنة أيضا عدة وقائع بين الزنج وبينه والجميع ينصرف فيها أبو العباس بن الموفق . وفيها بنى الموفق مدينة بإزاء مدينة صاحب الزنج^(١) ، وسمّاها الموقية . وفيها وثب صاحب الترجمة أحمد ابن طولون على أحمد^(٢) بن محمد بن اللدبر ، وكان أحمد^(٣) بن محمد بن اللدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين ، وحبه وأخذ أمواله ، ثم صالحه على ستاة ألف دينار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق العباسي . وفيها توفى عن ابن الحسن بن موسى بن تيسرة الحلال التيسابوري القرايخري — ودنايخرد علة بنيسابور — كان من أكابر علماء نيسابور وابن عظمه ، وله مسجد بدنايخرد يُعصد للزيارة ، وقيل : أنه روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما ، وكان ثقة صدوقا فاضلا ، وجد في مسجده ميتا بعد أسبوع ولم يملوا به ، وقيل : أكله القتب^(٤) . وفيها توفى محمد بن حماد بن بكر المقرئ صاحب خفاف بن هشام ، كان أحد القراء المبرزين وعبد الله الصالحين . وفيها توفى شيئا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء القفل — إمام أهل نيسابور في الفتوى والرياسة ، وكان يتقنه على منقب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو ابن صاحب الواقعة مع محمد بن إسماعيل البخاري .

- (١) الزيادة عن القرطبي والكنز . (٢) كما في الأصل وتعليق القليل وتاريخ الاسلام للذهبي ومعجم ياقوت . وفي أنساب السلف ومرآة الزمان وعقد الجمان : « الحسين » . (٣) درابجرد : كورة بخارس قوية مجرما دواب بن فارس ، سناطا : دواب كره ، دراب : اسم رجل ، وكرد سنا : « عمل » ضرب يغل الكفاف إلى الجبل (راجع معجم ياقوت) . (٤) ذكر في عقد الجمان (ص ٤٣٥) ومرآة الزمان (ص ٩١) سبب ثالث لوقته وهو : أنه كان زيرا عامل نيسابور عن ظهر فاقه له نارا في نين وأدخله في بيت فالت من الختان .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع ونصف.
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وأربع عشرة إصبعاً .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٨

- السنة الرابعة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان
وسين ومائتين - فيها غزا خلف القرطاني التركي، نائب أحمد بن طولون، تُغور
الشام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفاً، وضم حتى بلغ السهم أربعين ديناراً . وفيها
قُتل أحمد بن عبد الله الخجستاني الخارج بخراسان، قتله غلبائه في آخر السنة .
وفيها أظهر توفيق الخلف على أحمد بن طولون، وكاتب الموفق بالقدوم عليه . وتوفي
المذكور من موالى أحمد بن طولون . وفيها توفي أحمد بن سيّار بن أيوب الحافظ
أبو الحسن المروزي إمام أهل الحديث بمصر، كان جمع بين الحديث والفقه والورع
والزهد، وكان يقاس ببداقه بن المبارك، وقد روى عنه أئمة خراسان: البخاري وغيره .
وأخرج له النسائي، وأتفقوا على صدقه وحقه . وفيها توفي أنس بن خالد بن عبد الله
ابن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، كان إماماً حافظاً، روى عنه
عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أبو عبد الله قتيبه أهل مصر وعلمهم، وله سنة اثنين ومائتين ومائة، ومات بمصر
في ذي القعدة وصلّى عليه القاضي بكّار، وكان يعرف بصاحب الشافعي لأنه استند
عنه، وكان مالكي المذهب، وأنتهين بعد أن نُحِلَ إلى بغداد فنهت على السنة .
في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعاً .
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعاً .

(١) كما في الطبري وابن الأثير وعبد الجان - ونجستان : من جبال هراة . وفي الأصل :
« الجستاني » وهو تحريف . (٢) في عبد الجان وابن الأثير : « فقه ظلم له » .



ما تيسر
من الحوادث
في سنة ٢١٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة تسع
وسين ومائتين - فيها قطعت الأعراب الطريق على [قافلة من] الحاج، وأخذت
نهباً جليلاً بأحلامها . وفيها وثب خلف الفرغاني التركي عامل أحمد بن طولون،
على يازمان خدام الفتح بن خاقان وحمله بالنور، فغلبه الجند وهموا بقتل خلف،
فهرب إلى دمشق، فأتهموا ولعنوا أحمد بن طولون على المنابر . فبلغ ابن طولون،
فسار من مصر حتى نزل أدنة وقد تحصن بها يازمان المذكور؛ فأقام ابن طولون
مدة على حصاره فلم يزل منها طائلاً، فعاد إلى دمشق . وفيها استولى الموفق على
مدينة صاحب الزنج ودخلها عنوة . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ
أبو بكر الوزان على الصحيح، حدث عن عبد الله بن مسعود السبكي ورضيه، وروى
عنه [أبو] سعيد بن الأعرابي ورضيه . وفيها توفى الحسن بن محمد بن الجراح أبو عبد
الكتاب الوزير، وله سنة تسع ومائتين، وكان يتولى ديوان الصباغ فتوكل جعفر،
وأستوزره المستند . وفيها توفى خاله بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الميم القنطري، ولي
إمرته مرو وهرة ويخاري ورضيها، وكان من أهل السنة، وله أيام مشهورة وأمر

- ١٠ (١) زيادة من الطبعي وابن الأثير وعقد الجمان ورسالة الزمان . (٢) كذا في الأصل في خبر
موضع والطبعي . ورد في هذا الموضع بالأصل : « يازمان » بالبدل الموحدة . وفي ابن الأثير : « يازمان »
وفي طبعه : « سوزمان وسازمان » . وفي هذا الجمان : « يازمان » . (٣) يماش الطبعي
وعقد الجمان : « خادم مطلق بن خاقان » . (٤) التكملة من تاريخ الإسلام للقيي وهاش الأصل .
٢٠ (٥) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ : « خاله بن أحمد بن خاله » . وفي تاريخ
الإسلام للقيي : « خاله بن أحمد بن الميم » . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٤١ من
المجلد الثاني من هذا الكتاب . (٧) يخاري : مدينة من أعظم مدائن بلاد البر، بينها وبين
جيجون يربان، كانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينة على أرض مسورة وبها خشب شباك
ويحيط هذا البلد من القصور والبياتين والحداد والسكان المقترة والقرى المحيطة به يكون اتى مخرجاً
في منها يخرج هذه القصور والأبنية . (مختص من سيم ياقوت) .

عمودة . قال ابن قزوين في تاريخه : وهو الذي تولى البغاري عن بخاري لما قال :
 لفظي بالقرآن مخلوق ، وكان يحب السلاء والحديث ، اتفق في طلب الحديث والعلم
 ألف ألف درهم . وفيها توفى عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى التقي الشيباني ،
 كان غلب على يمشق أيام المهدي وأول أيام المعتز . وفيها توفى محمد بن إبراهيم
 أبو حمزة الصوفي البغدادي - أستاذ البغداديين ، وهو أول من تكلم في هذه
 المذاهب : من صفاء الذكر وجمع العلم والمحبة والشق والأنس ، لم يسبقه إلى
 الكلام بهذا عل رموس النابريغداد أحد ، كان طالبا بالقراطات ، وبالس الإمام
 أحمد بن حنبل ، وكان الإمام أحمد أنجبر في مسألة^(١) شيء من كلام القوم ينفذ
 إليه ويقول : ما تحول في هذه المسألة ياصوفي . وحسب سرياً السقطي والنجيد
 وحسباً المسوي وغيرهم .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أريج أنزع وست حشرة أصبها .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون أصبها .



السنة السادسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٠

سبعين ومائتين ، أعني التي مات فيها أحمد بن طولون المذكور - فيها كانت أيضا

- (١) كذا في المطبوع ومرة الزمان وابن الأثير . وفي الأصل : « عيسى بن الشيخ أحمد ... الخ » .
 (٢) كذا في فتح البلدان (ص ٤٤٤) ومرة الزمان (ص ٩٥) ، وهو مولى عيسى بن أبيان القاضي ،
 وقيل : إنه من ولده . وفي الأصل : « الصدق » ، وهو تحريف . (٣) في فتح البلدان
 ومرة الزمان : « في عمله شيء من كلام القوم » . (٤) كذا في فتح البلدان ومرة الزمان ،
 والمسوي : نسبة إلى المسوح ، كما في أنساب السعدي ولدي الباب ، والمصحح : كما من شعر كتيب
 الزمان ، وقد يقال لما ليس من تسج الشعر على البدن تحشفاً وقهراً لجمد : مسح . وفي الأصل :
 « التوسى » ، وهو تحريف .

وقائع بين الموفق طلحة وبين صاحب الزنج، قُتل في آخرها صاحب الزنج على^(١) لسته
الله تعالى . وفيها أنشق ينداد^(٢) [في] الجانب الغربي شق من نهر عيسى، بغاء الماء إلى
البحر فهدم سبعة آلاف دار . وفيها ظهر أحد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي بصعيد
مصر وتبعه خلق كثير، فلهز إليه أحمد بن طولون جيشا، فكانت بينهم حروب حتى
ظفر أصحاب ابن طولون به، فحملوه إليه فقتله ومات بعده يسير . وفيها بن أحد
ابن طولون على قبر مطوية بن أبي سفيان أربعة لروقة ، ورب عند القبر أناسا
يقربون القرآن ويوقدون الشموع عند القبر . وفيها توفى إسماعيل بن عبد الله بن ميون
ابن عبد الحميد بن أبي الرجال الحافظ أبو نصر السجلى^(٣)، سمع خلقا كثيرا، وروى عنه
غير واحد، وكان همة شاعر فصيح، ومات وله أربع ومائون سنة . وفيها توفى القاضي
بكر بن كتيبة بن عبد الله، وقيل : كتيبة بن أسد ، بن [أبي] بردعة بن عبد الله
[ابن] بكير بن عبد الله] بن أبي بكره النخعي^(٤)، مول رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وكتيبة القاضي بكرا هذا أبو بكره، القاضي البصري الحنفي، وقد بالبصرة ستة اثنين
ومائين ومائة، وهو أحد الأئمة الأعلام، كان علما هيبا محدثا صالحا ورعا ضيفا همة،
مات وهو أعلم أهل زمانه بالدار المصرية . وفيها توفى داود بن علي بن خلف أبو سليمان
الظاهرى صاحب مذهب الظاهرية المعروف بـداود الظاهرى، وهو أول من تولى
القياس في الأحكام الشرعية وتمسك بطوايع التصوف، وأصله من أصبهان،

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، وقد تقدم الكلام عليه في قصة الأول من سني أحد
ابن طولون . (٢) زيادة عن المسمى وسماء الزمان . (٣) في تاريخ دمشق لابن حاكم
(ج ٣ ص ٢٤ طبع مطبعة روضة الشام) : «أبو نصر... الخ» . (٤) الزيادة عن كتاب ولاية
مصر وقضاها للكتبي (ص ٥٠٥) وابن خلكان (ج ١ ص ١٢٧) غير أنه ورد فيه « بردعة » بإقبال
المسبية و « بكير » بدل « بكير » . (٥) في الأصل : « صاحب مذهب الظاهر » . والتصويب
عن ابن خلكان وسماء الزمان .

- وسمع الكثير ولقى الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقدم بسلامة وصنف بها الكتب، وتوفي بها في رمضان، وقيل: في ذي القعدة. وفيها توفي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل أبو محمد المراءى الفقيه صاحب الشافعي رضي الله عنه، تقل عنه معظم آثاره، وكان فقيها فاضلا ثقة دينا، مات بمصر في شتاء وصل عليه صاحب مصر ثمارا وبه ابن أحمد بن طولون. وفيها توفي عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري البصري الكوفي، كان عذبا فاضلا، قدم بغداد وحدث بها. وفيها توفي علي بن محمد صاحب الزنج وقائدهم، وقيل: اسمه نيرود، وهو صاحب الوقائع المقدم ذكرها مع الموفق وعساكره، وكانت مدة إقامته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، ولقي الناس منه في هذه المدة شدا، قال الصولي: قتل من المسلمين ألف ألف ونسيمة ألف ما بين شيخ وشاب وذكر وأتى، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف، وكان له منبر في مدينته يصعد عليه ويسب حنانا وعليها وسماوية وطلعة والوزير وعائشة رضي الله عنهم، وهذا هو رأي الخوارج الأزارقة — لعنة الله عليهم — واستراح المسلمون بموته كثيرا، وفيه الحسد. وفيها توفي الفضل بن عباس بن موسى الأستراياني، سمع أبا نعيم وروى عنه أبو نعيم عبد الملك بن عدي، كان فقيها فاضلا مقبولا القول عند الناس والمأم. وفيها توفي محمد [بن إسماعيل] بن جعفر الحافظ أبو بكر الصغاني، رحل في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ وكبوا عنه. وفيها توفي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر، ويعرف بالأعرجاني،

(١) في الأصل: «توفي الفضل بن عباس بن موسى أبو نعيم البصري الأستراياني»، وما مؤثراه

عن تاريخ الإسلام للهي. (٢) الفتحة عن ابن الوردي وابن القدا وشذرات القصب وابن الأثير

وحند الجمان. (٣) لم نثر على هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا.

روى عنه ابن صاعد وغيره . وفيها توفي محمد بن مسلم بن عثمان الرازي ، وعُرف
بأبن وآرة ، كان أحد الحفّاط الرّجالين والطّباء للفقيرين مع الذين والورع والزهّد .
وفيها توفي نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغداديّ الوراق ، أخرج له الخطيب
حديثاً يرفعه إلى عثمان بن عفّان .

• في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثماني عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية نَحَارَوِيَّة على مصر

هو نَحَارَوِيَّة وقيل نَحَار بن أحمد بن طولون ، التّركي ، السّامريّ المولود المصريّ
البار والوفاء ، تّمّ التّصريف بأصله في ترجمة أبيه أحمد بن طولون ، الأمير
أبو الجيش نَحَارَوِيَّة ملك مصر والشّام والتّشور بعد موت أبيه بمبايعة الجند له في يوم
الأحد العاشر من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وعند ما وليّ إمرة مصر أمر
بقتل أخيه الباس الذي كان في حبس أبيه أحمد بن طولون لامتّاع الباس من
مبايعة نَحَارَوِيَّة هذا ، فقتل . وأمّ نَحَارَوِيَّة أم ولد يقال لها مياص ، ولدت لِسْرَمَنَ رأى
في سنة خمس وخمسين ومائتين .

• وأقول ما ملك مصر عقد لأبي عبد الله أحمد [بن محمد] الواسطيّ على
جيش إلى الشّام لستّ خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين المذكورة ،

(١) كما في ابن الأثير والمخلاة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب وتهريب التهذيب وعقد الجمان .
وفي الأصل : « محمد بن مسلمة ... » وهو يعرف .

(٢) عبارة الكشي (ص ٢٣٣) : « أخضر أخاه الباس لمبايعة فانتزع فأدخل عزلاً من الميدان »

وكان آخر العهد . (٣) الزيادة عن الكشي . (٤) كما في الكشي والقريزي .

وفي الأصل : « دخل بجوش » .

وعقد سعد الأسير على جيش آخر ؛ وبث بمراكب في البحر لتقيم بالسواحل
 الشامية ؛ قتل الواسطي - فلسطين وهو خائف من نحارويه أن يوقع به ، لأنه
 كان أشار عليه بقتل أخيه العباس ؛ فكتب الواسطي - إلى أبي أحد الموقق^(١)
 يصفر أمر نحارويه عنده ويعرضه على المسير إلى قتاله ، فأقبل ابن الموقق من
 بغداد ، وقد انضم إليه إسماعيل بن كنجك وعبد بن [ديوداد] أبي الساج ، ونزل الرقة قسماً
 قنيرين والمواسم - وكان نحارويه جميع الشام والتغور داخل في سلطانه - ثم سار
 ابن الموقق حتى قاتل أصحاب نحارويه وهزمهم ودخل دمشق ؛ فخرج نحارويه
 في جيش عظيم لتغير خلون من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين ؛ فالتقى مع ابن
 الموقق بنهر أبي قطرس المعروف بالطواحين من أرض فلسطين ، فقاتلها فانهزم
 أصحاب نحارويه ، وكان نحارويه في سبعين ألفاً ، وابن الموقق في نحو أربعة آلاف ،
 واحتوى على عسكر نحارويه بما فيه . ومضى نحارويه عائداً إلى مصر مهزوماً ، فخرج
 كمين كان له مع سعد الأسير ولم يعلم سعد أن نحارويه انهزم ؛ فخارب سعد الأسير
 ابن الموقق حتى هزمه وأزاله عن عسكره اثني عشر ميلاً . [ورجع أبو العباس إلى

(١) كما في الأصل والكتبي وسيرة ابن طولون - وفي القرطبي (ج ١ ص ٢١١) والطبري

(ص ١١٠-٧ قسم ثالث) : « سعد الأسير » . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها الكتبي

أن اتقى كتب إليه الواسطي يعرضه على المسير إلى نحارويه هو أبو العباس أحمد بن أبي أحد الموقق لا

أبو أحد الموقق نفسه . (٣) الزيادة عن الكتبي . (٤) كما في سيم الجهاد لا يفرقت

والكتبي . وفي الأصل والقرطبي : « نهر أبي بطرس » بالياء الموحدة . وانظر صفحة ٢٥٨ حاشية

رقم ١ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٥) الطواحين : موضع غرب الرقة من أرض فلسطين

بالتام كانت معه تلك الرقة المشهورة . (٦) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها الكتبي ،

ويطيه في ذلك القرطبي . وفي الأصل : « ... اثني عشر ميلاً » ثم مضى سعد الأسير إلى دمشق

فلم يفتح له وطع ... » . وتظاهر ما فيه من اضطراب .

يَمَشُقْ فَلَمْ تَقْطَعْ لَهُ] . ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق، وطمع في البلاد الشامية وأستخف بحمارويه وغيره، ثم استولى على يَمَشُقْ .

ووصل حمارويه إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول من السنة، ولم يَلَمْ ما وقع لسعد الأيسر، فلما بلغه خبره خرج تانيا إلى يَمَشُقْ لِسِحِّيقِينَ من شهر رمضان من السنة فوصل إلى قَسْطِينْ، ثم غلب بساكره من غير حرب لأموه وقَتَّ في ثامن عشر شوال، واستقر بمصر إلى أن خرج ثالثا إلى الشام في ذي القعدة سنة أربعين وسبعين ومائتين . وقد خرج سعد الأيسر عن طاعته من يوم الواقعة، فقاتل سعدا الأيسر المذكور وهزّمه وظفّره وقتله، ودخل يَمَشُقْ وملكها في سابع الحزم من سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وأقام بها أياما، ثم سار لقتال ابن كُتْدَاجْ تغلقا، فكانت الهزبة أولا على حمارويه وانتهز جميع أصحابه وثبت هو في طائفة [من حاميته]، وقاتل ابن كُتْدَاجْ المذكور حتى هزّمهم وتبعهم بأصحابه حتى وصلت أصحاب حمارويه إلى سُرْمَنْ رَأَى بالعراق، وعظم أمر حمارويه في هذه الواقعة وطابت الناس . ثم كتب حمارويه إلى أبي أحمد المَوْثِقْ طلعة في الصلح، فأجابه أخو الخليفة المَوْثِقْ قتلًا، وكتب حمارويه بولايته على مصر والشام جميعه والتخوّل ثلاثين سنة، وقدم بالكتاب بعض خدام المَوْثِقْ إلى الشام في شهر رجب، وعرفه الخادم أن الكتاب كتبه الخليفة المعتمد وأخوه المَوْثِقْ وابنه أبيهم تغلقا حمارويه، فسر حمارويه بذلك، وعاد إلى مصر في أوائل رجب المذكور، وأمر بالنعاء لأبي أحمد المَوْثِقْ

(١) كما في الكسبي والقرنزي . وفي الأصل : « في سابع شهر رمضان من السنة » .

(٢) كما في الكسبي والقرنزي . وفي الأصل : « وثبت هو أولا في أيام طائفة ... الخ » .

(٣) زيادة من الكسبي .

(٤) طاعة : اسم لأبي أحمد المَوْثِقْ، ويسمى أيضا عمدا، كما في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للحمي .

المذكور بعد الخليفة وترك الدعاء عليه؛ فإنه كان يدعى عليه بمصر من مدة سبعين من أيام إمارة أبيه أحمد بن طولون من يوم وقع بين الموفق وبين أحمد بن طولون، وخلع ابن طولون الموفق من ولاية عهد الخلافة، وأمر القاضي بكار بن قتيبة بخلعه فلم يوافق بكار على ذلك، فغضب أحمد بن طولون بهذا المقتضى. وقد ذكرنا ذلك كله في آخر ترجمة أحمد بن طولون.

ولما أصطلح بخارويه مع الموفق عظم أمره وسكنت الفتنة، فإنه كان في كل قليل يخرج السالك المصرية لقتال عسكر الموفق، فلما أصطلحا زال ذلك كله؛ وأخذ بخارويه في إصلاح مملكته، وولى بمصر على المظالم [محمد بن] عجلة بن حرب. ثم بلغ بخارويه سيور محمد بن [ديوداد] أبي الساج إلى أعماله بمصر، فخرج بساكره في ذي القعدة ولقبه بشيخة القباب في دمشق، وقاطعه وأشدت الحرب بين الفريقين وأتكرسوا كخارويه، ففتت هومع خاصته على عادته وقاتل ابن أبي الساج حتى هزمه أفيح هزيمة، وقتل في أصحابه مقتلة عظيمة وأسروهم، وعاد إلى الديار المصرية فدخلها في رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين؛ فأقام بمصر مدة يسيرة وخرج إلى الإسكندرية في رابع شوال، ثم طرد إلى مصر بعد مدة يسيرة فأقام بها قليلا، ثم خرج إلى الشام في سنة سبع وسبعين ومائتين لأمر أقتضى ذلك، وعاد بعد أيام إلى الديار المصرية، فورد عليه الخبر بما بوءت الموفق في سنة ثمان وسبعين ومائتين؛ ثم ورد عليه الخبر في سنة تسع وسبعين ومائتين بموت الخليفة المعتد، ويؤرج بالخلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن الموفق طلعة بعد عمه المعتد؛ فبحث بخارويه إلى المعتضد بهدايا ونحيف، فسأله أن يرزق

(١) الفتنة من الكنى والقرى. (٢) تبة القباب: تبة مشرفة على فرقة دمشق.
يخوضا فقامد من دمشق إلى حمص. (راجع سيم البلدان لأفانث).

أَجَبَهُ فَطَرْتُ لَهُ لَوْحَهُ الْمُكَتَبِي بِالْهَاءِ ؛ فَقَالَ لِلْمُتَضِدِّ : بَلْ أَمَا أَتَوَجِّعُهَا ، فَتَرَجُّعُهَا
 فِي سِتَّةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَدَخَلَ بِهَا يَغْدِلُ فِي آخِرِ الْمَلِكِ ، وَلَصَقَهَا أَلْفَ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ ، بِقَالَ : إِنَّ الْمُتَضِدِّ أَرَادَ بِزَوَاجِهَا أَنْ يُقْفِرَ أَبَاهَا نَحَارُويَةَ فِي جِهَازِهَا ؛
 وَكَلَّا وَقَعَ ، فَاتَّهَ جَهَازُهَا بِجِهَازٍ عَظِيمٍ يَتَجَاوَزُ الْوَصْفَ ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ دَخَلَ مَعَهَا
 فِي جِلَّةٍ جِهَازُهَا أَلْفَ حَاوِينَ مِنَ الذَّهَبِ . وَلَمَّا تَصَاوَرَ نَحَارُويَةَ مَعَ الْمُتَضِدِّ زَالَتْ
 الْوَحْشَةُ مِنْ بَيْنِهِمَا ، وَصَارَ بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَوَلَّاهُ الْمُتَضِدِّ مِنَ الْقُرَاتِ إِلَى بَرْقَةِ
 ثَلَاثِينَ سَنَةً ؛ وَجَلَّ إِلَى الصَّلَاةِ وَالْخُرَاجِ [وَالْإِقْدَاءِ] بِمَعْرِوجِجِ الْأَعْمَالِ ، عَلَى
 أَنْ نَحَارُويَةَ يَحْمِلُ إِلَى الْمُتَضِدِّ فِي الْمَلِكِ مِائَتَى أَلْفِ دِينَارٍ عَامًا مَقْبُولًا ، وَتِلْكَ أَلْفُ دِينَارٍ
 مِنْ الْمُسْتَغِيلِ . ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ الْمُتَضِدِّ إِلَى نَحَارُويَةَ بِالْخَلْعِ وَكَانَتْ
 أَكْثَى عَشْرَةِ خَلْعَةٍ وَسَيِّفًا وَتَاجًا وَوِشَاحًا . انْتَهَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ وَقَائِعِ نَحَارُويَةَ . وَلَا
 يَدُّ مِنْ ذِكْرِ شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ وَمَا يَجِدُهُ فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مِنْ شِسَارِ الْمَلِكِ فِي أَيَّامِ
 إِسْرِهِ بِهَا .

وَلَمَّا مَلَكَ نَحَارُويَةَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ أَحَدَ بَنِي مُكُولُونِ أَقْبَلَ عَلَى
 عِمَارَةِ قَصْرِ أَبِيهِ وَزَادَ فِيهِ عِمَاسًا كَثِيرَةً ؛ وَاتَّخَذَ الْمَيْدَانَ الَّذِي كَانَ لِأَبِيهِ الْجَاوِرَ بِجَمَاعِ
 بَيْتِهِ كُلَّهُ بَسَاتِنًا ، وَزَرَعَ فِيهِ أَنْوَاعَ الرِّبَاحِينَ وَأَصْنَافِ الشَّجَرِ ، وَجَلَّ إِلَى كُلِّ صِنْفٍ
 مِنَ الشَّجَرِ الْمُنْتَظَمِ وَأَنْوَاعِ الْوَرْدِ ، وَزَرَعَ فِيهِ الزُّعْفَرَانَ ، وَكَأَنَّ أَجْسَامَ الْفَتَلِ نَحَاسًا
 مُدْبَحًا بِحَسَنِ الصَّنْئَةِ ، وَجَلَّ بَيْنَ الْخَمَاسِ وَأَجْسَامِ الْفَتَلِ مِزَارِيبَ الرِّصَاصِ ، وَأُجْرِي
 فِيهَا الْمَاءُ الْمُسَدَّرُ ؛ فَكَأَنَّ يَخْرُجَ مِنْ تَضَاعُيفِ قَائِمِ الْفَتَلِ عَيُونُ الْمَاءِ فَيَنْتَحِلُ إِلَى

(١) ذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّ اسْمَ طَرِيقِ « أَجَلَّة » .

(٢) الْفَلَكَةُ مِنْ كَلْبٍ وَلاَ تَصْرُفُ لَهَا الْكَلْبِيَّةُ وَتَعْلَقُ الْفَرَزِيَّةُ .

- فَسَاقٌ مَعْمُولَةٌ، وَغِيضُ الْمَاءِ مِنْهَا إِلَى مَجَارِ نَسِيٍّ سَاحِلِ الْهَسْتَانِ؛ وَغَرَسَ فِي أَرْضِ
 الْهَسْتَانِ مِنَ الرِّيحَانِ الْمَرْزُوعِ فِي زَيْتِ قُشُوشِ مَعْمُولَةٍ وَكَابَاتٍ مَكْنُوبَةٍ، يَتَعَاطَلُهَا
 الْهَسْتَانِيُّ بِالْمَقَارِيضِ حَتَّى لَا تَرِيدَ وَرَقَةً عَلَى وَرَقَةٍ لِشَلَا يُشَكِّلُ ذَلِكَ عَلَى الْقَلْبِيِّ،
 وَحَمَلَ إِلَى هَذَا الْهَسْتَانِ التَّخْلَ مِنْ نُحْرَانٍ وَفِيهَا؛ ثُمَّ بَنَى فِي الْهَسْتَانِ بُرْجًا مِنَ الْخَشَبِ
 السَّاجِ الْمَغْرُوشِ بِالْقَرِ النَّافِذِ، وَطَعَّمَهُ لِيَقُومَ هَذَا الْبُرْجُ مَقَامَ الْأَقْصَاصِ؛ وَبَلَطَ أَرْضَهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ أَنْهَارًا لِيَطَافَ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الْمُدَبَّرُ مِنَ السَّوَاقِ؛ وَسَرَّحَ فِي الْبُرْجِ مِنْ
 أَصْنَافِ الْقَلْبِيِّ وَالْقَدْبَاسِيِّ^(٢١) وَالتَّوْبِيَّاتِ^(٢٢) وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ كُلِّ طَائِرٍ يُسْتَحْسَنُ صَوْتُهُ،
 وَأَطْلَقَهَا بِالْبُرْجِ الْمَذْكُورِ، فَكَانَتْ تَسْرَبُ وَتَسْتَبِيلُ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ؛ وَجَعَلَ فِي الْبُرْجِ
 لَوْ كَارًا فِي قَوَادِيسِ لَطِيفَةٍ مُتَمَكِّنَةٍ فِي جُوفِ الْحَيْطَانِ لِيُفْرِخَ الطُّيُورُ فِيهَا؛ وَعَارَضَ لَهَا
 فِيهِ عِيدَانًا مُتَمَكِّنَةً فِي جَوَانِبِهِ لِيَفِ عَلَيْهِ إِذَا تَطَايَرَتْ حَتَّى يَحَابِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 بِالصَّبَاحِ؛ وَسَرَّحَ فِي الْهَسْتَانِ مِنَ الطُّيْرِ السَّجِيْبِ كَالطَّوَاوِيسِ وَدَجَاجِ الْحَيْشِ وَنَحْوِ
 ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا . وَبَلَغَ فِي هَذَا الْهَسْتَانِ مَجْلَسًا لَهُ سَمَاءُ دَارِ الْقَعْبِ، طَلَى حَيْطَانَهُ
 كُلُّهَا بِالْقَعْبِ وَاللَّزْ وَوَدَّ فِي أَحْسَنِ قَعَشٍ؛ وَجَعَلَ فِي حَيْطَانِهِ مَقْدَارَ قَامَةِ وَنَصْفِ
 صُورًا بَارِزَةً مِنْ خَشَبٍ مَعْمُولٍ عَلَى صُورِهِ وَصُورِ حَفَايَاهُ وَالْمَغْنِيَّاتِ الْإِلَاقِ تُنْثِيهِ

- (١) كَمَا فِي الْقُرَيْزِيِّ . وَفِي الْأَسْلَ: «وَفَرَشَ» . (٢) الْعَبَّاسِيُّ: جَمْعُ دَبْسٍ (بِالْفَتْحِ)،
 طَائِرٌ صَغِيرٌ مَضُوبٌ إِلَى دَبْسٍ لِأَنَّهُمْ يَتَبَرَّحُونَ فِي النَّسَبِ، كَالْهَمْرِيِّ . وَالْأَدْبِسُ مِنَ الطَّيْرِ: الْقِي
 فِي لَوْنِهِ نَجْمَةٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَهَذَا النَّوعُ قَسَمٌ مِنَ الْحَمَامِ الْبَرِّ وَهُوَ أَصْنَافٌ: مَصْرِيٌّ وَجَمَلُزِيٌّ
 وَمَرَاقِيٌّ، وَهِيَ مِثْلُهَا، لَكِنْ أَغْرَطَا الْمَصْرِيَّ وَلَوْنُهُ الْهَكَكَةُ، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْهَامِ . وَفِي الْأَسْلَ:
 «الْعَبَّاسِيُّ» وَهُوَ مَحْرُوفٌ . (وَرَاجِعْ حَيَاةَ الْحَيَوَانَاتِ لِقِسْمِي ج ١ ص ٤٠٨ طبع بولاق) .
 (٣) كَمَا فِي الْأَسْلَ . وَفِي الْقُرَيْزِيِّ وَالْمَخْلُطِ التَّرْفِيفِيَّةِ: «التَّوْبِيَّاتُ» . وَقَدْ رَاجَعْنَا شَرْحَ الْقَامُوسِ
 وَحَيَاةَ الْحَيَوَانَاتِ لِقِسْمِي وَالْحَيَوَانَاتِ لِمَا حَاطَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحْتَ أَيْدِينَا لَمْ نَجِدْ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ
 وَلَا عَلَى مَا ذَكَرَ فِي الْقُرَيْزِيِّ وَالْمَخْلُطِ التَّرْفِيفِيَّةِ .

في أحسن تصوير وأجيج ترويق، وجعل كل دوسن الأكاليل من الذهب والجواهر
المُرصعة، وفي أكتافها الأخراس الثقال، وتؤت أجسامها بأصناف تشبه الثياب من
الأصباغ السجية، فكان هذا القصر من أعجب ما بُني في الدنيا .

وجعل بين يدي هذا القصر فسحة ملاءها زينة . وسبب ذلك أنه أشتكى إلى
طبيه كثرة السهر وعدم النوم، فأشار عليه بالكيس، فأبى من ذلك وقال: لا أتبر
على وضع يد أحد على؛ فقال له الطيب: ^(١) تأمر بعمل بركة من زئبق، فميد البركة
للكورة، وطولها خمسون ذراعا في خمسين ذراعا عرضا وملاءها من الزئبق، فأفق
في ذلك أموالا عظيمة، وجعل في أركان البركة سكرانا من فضة، وجعل في السكك
زنانير من حديد حكمة الصنعة في حلق من فضة، وعمل فرشاً من آدم يُخشى بالريح ^(٢)
حتى ينفخ فيحكم حينئذ شدة، ويلقى على تلك البركة الزئبق ويشد بالزئبق الحرير إلى
في حلق الفضة المقدم ذكرها، ويقرل بحارويه فينام على هذا القصر، فلا يزال
العرش يرتج ويحرك بحركة الزئبق ما دام عليه . وكانت هذه البركة من أعظم المهيم
للملوكية العالية؛ وكان يرى لها في الليال للقمره منظر عجيب إذا تألق نور القمر
بنور الزئبق .

قال القضاة: ولقد أقام الناس مدة طويلة بعد خراب هذا القصر يحفرون
لأخذ الزئبق من شقوق البركة .

(١) الخرس (بالضم ويكر) : حقة الذهب وقضعة معه الحديث أن الذي ملأه عليه وسوط
الناس، وحين ملأ الحقة بجلت الناس، ملأ الخرس والنام، وقيل : بل القوط بمجة واحدة وهي من
مل الذهب . (٢) كما في القرزي . وفي الأصل : «أمر» . (٣) كما في القرزي .
وفي الأصل : «عشياً» .

- ثم بنى تحارويه في العصر أيضا قبة تضامى قبة الهواء سماها الذكة، وجعل لما السراى على الحز والبرد فهدل حيث شاء ويرفع متى أحب، وكان كثيرا ما يجلس في هذه القبة لأشرف منها على جميع ما في داره من البستان والصحراء والليل والجبل وجميع المدينة . ثم بنى ميديانا أنرا أكبر من ميدان أبيه . وبنى أيضا في داره المذكورة دارا السباع وعمل فيها بيوتا لكل بيت لسبع لم يسع البيت غير السبع ولبؤته، وعمل تلك البيوت أبوابا تفتح من أعلاها بمحركات، ولكل بيت منها طائفة صغيرة يدخل منها الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت لقرشه بالرمل ؛ وفي جانب كل بيت حوض من الرخام يميزاب من نحاس يصب فيه الماء، وبين يدي هذه البيوت رجة قسيحة كالقاعة فيها رمل مفروش، وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير، فإذا أراد سائس من سؤاس بعض السباع المذكورة [أن] ينظف بيت ذلك السبع أو يضع له غذاءه من اللحم، رفع الباب بجيلة من أعلى البيت وصاح على السبع يخرج إلى الرجة المذكورة؛ ثم يؤد الرجل الباب ويؤزل إلى البيت من الطاعة ويكنسه ويؤزل الرمل بغيره من الرمل التظيف، ويضع غذاءه من اللحم في مكانه بعد ما يقطع اللحم قطعا ويؤزل الحوض ويؤزه ماء، ثم يخرج الرجل ويرفع الباب من أعلاه كما فعل أولا، وقد عرف السبع ذلك، فجلسا يؤفج الباب دخل السبع إلى بيته وأكل ما هبته له من اللحم، فكانت هذه الرجة فيها حقة سباع ولم أوقات يفتح فيها ساريوت السباع فتخرج إلى الرجة المذكورة وتشمس فيها وتبارش بعضها بعضها فتقيم يوما كاملا إلى العشي وتحارويه وعسا كره تنظر إليها، فإذا كان العشي يصبح

(١) كما في القريزي والمخطوطات: وفي الأصل : « يصب به الماء » .

(٢) في الأصل : « سباس » ، وسائس لدى الذين يجمع على سؤاس لا سباس .

عليها الشواش فيدخل كل سبع إلى بيته لا يتقدم إلى غيره . وكان من جملة هذه
السباع سبع أزرق العين يقال له ^(١١) "زريق" قد آس بخمارويه وصار مطلقا
في النار لا يؤذي أحدا ورثبته على عادة السباع ، فلا يفت إلى غذائه بل ينتظر
يساط خمارويه ، فلما نُصبت المسكة أقبل زريق معها وربض بين يدي خمارويه ،
فشق خمارويه يرى إليه يده الدجاجة بعد الدجاجة والقطعة الكبيرة من اللحم ونحو
ذلك مما على المسكة ، وكانت له لَبْؤَةٌ لم تأس بالناس كما آس هو ، فكانت محبوسة
في بيت وله وقت معروف يجتمع بها ^(١٢) [فيه] ، وكان إذا نام خمارويه جاءه زريق وقعد
ليحرسه ، فإن كان [قد] نام على سريره وبض بين يدي السرير وجعل يرأبيه مادام
نائما ، وإن نام خمارويه على الأرض قعد قريبا منه وتغطى لمن يدخل أو يقصد
خمارويه لا يفشل عن ذلك لحظة واحدة ، وكان في عتق زريق طوق من ذهب
١٠ فلا يقدر أحد أن يدنو من خمارويه مادام نائما لمراعاة زريق له وحراسته إياه ، حتى
أراد الله إغناذ قضائه في خمارويه كان يمشق وزريق بمصر ، ولو كان زريق حاضرا
لما كان يصل إلى خمارويه أحد ، لما شاء الله كان .

وكان خمارويه أيضا قد بنى دارا جديدة للحرَم من أمهات أولاد أبيه ^(١٣) مع
أولاده وجعل معهم المعزولات من أمهات أولاده [وجعل فيها لكل
واحدة شجرة واسعة ، لتكون لهم بعد زوال دولتهم ، وأقام لكل حجرة من الخدم

(١) كتاب القرزي . وفي الأصل : « يقال لها » .

(٢) حجارة القرزي : « والفضة الصالحة من الجدي » . (٣) الزيادة من القرزي
والخط القروية . (٤) كتاب القرزي والخط القروية . وعادة الأصل : « وكان مادام

خمارويه في الحرَم لا يقدر أحد يدنو منه من حواشي وأولاده مادام نائما من مراعاة زريق ... الخ » .

(٥) زيادة من القرزي . (٦) حجارة القرزي في هذا الموضع : « ... حجرة واسعة زل

في كل حجرة منها بعد زوال دولتهم قائد جليل فرسه وفضل من مناعه ... » .

- والأسمطة الواسعة ما كان يفضل عن أهلها منه شيء كثير؛ وكان الخدم
الموكلون بالحرم من الطبّاخين وغيرهم يفضل لكلّ منهم مع سكّنة ملدهم
الشيء الكثير من الفلّج ولحم الضأن والحلوى واقطّع الكبار من الفلّوذج^(١)
والكثير من القوزنج^(٢) والقطائف^(٣) والمبرّات^(٤) من العصيدة التي تُعرف اليوم بالأمونية
وأشياء ذاك مع الأرزقة اليكارة؛ واشتهر بمصر بيع الخدم لذك؛ فكانت الناس
يأتونهم لذك من البعد ويشترون منهم ما يتفكّهون به من الأنواع الغريبة من
الماكلي؛ وكان هذا دوماً في كلّ وقت بحيث إذا رزّل إذا طرّقه ضيف خرج من
قوره إلى باب دار الحرم فيجد ما يشتره ليحتمل به لضيغه مما لا يقدر على عمل
مثله . ثم أوسع تجارتهم اصطبلاته لكثرة دوابه فيميل لكلّ صنف من الدواب
اصطبلاته حتى الخيل^(٥)، ثم جعل للقهود داراً مفردة، ثم للتّمورة داراً مفردة، ولقنينة^(٦)
كذلك، ولزرافات كذلك؛ وهذا كان سوى الاصطبلات التي كانت في الحديقة ومطها
في نيا ووسيم وسفط وطهرمس؛ وكانت هذه الضياع لا تزود إلا القُرط^(٧) برسم
الدواب؛ وكان الخليفة أيضاً يصدر سوى ذاك، فيها الخيل لحلبة السباق

(١) الفلّوذج : حلواء تمل من العقيق والماء والسكر . قال في شفاء النليل : قالوذج وقالوذك

- مربان من بالردة؛ قال يعقوب : ولا تمل قالوذج؛ قاله الجوهري . وفي الحديث : « كان
ياكل الفلّج والفلّوذج » . (٢) القوزنج من الخلاء : شبه القطائف يؤدم بهن القوز . قالسي
سرب . (٣) في لسان العرب مادة (قطف) « القطائف : طعام يسمى من العقيق المرق بالماء،
شبهت بجل القطائف التي تتعشش » . (٤) المبرّات : جمع مربة وهي القطعة . وفي القريزي :
« والمبرّات من العصيدة ... الخ » . (٥) يسمّ القريزي في وصف هذه الاصطبلات مما هنا
قائ يضاف داف عنها بعدد أصنافها، فراجع فيه . (٦) القُرط : نبات يزود بمصر طيه تسمن
الدواب .

والزياط في سيل لفة برسم القز، وعلى كل إصطبل ولاء لم الرزق القسبي والأموال المتسعة .

ويلج رزق الجيش المصري في أيام تمارويه في السنة تسعة آلاف دينار، وكان مصروف مطبخ تمارويه في كل شهر ثلاثة وعشرين ألف دينار، وهذا سوى مصروف حرمة وجواريه وما يتعلق بهن . وكان تمارويه قد اتخذ لنفسه من موالى الخوف وسائر القضاة قوما معروفين بالشجاعة وشدة البأس ؛ لم خلق يتم وعظم أجسام، وأجرى عليهم الأرزاق ووسع لهم في المهاد، وشغلهم عما كانوا فيه من قطع الطريق وأذية الناس بخدمة، وألهمهم الأمانة من الحرر والفيالج وصاغ لهم المناطق وقادهم بالسيوف الحلاة يضمونها على أكتفهم إذا مشوا بين يديه وسنام الخفارة ؛ فكان هؤلاء يقاتلون أمام جند تمارويه أضخاف ما يقاتله الجند . وكان إذا ركب تمارويه ومضى إلى الجبل بين يديه وسقى موكبه على ترتيبه ومضت أصناف العسكر وطوائفه، تلاهم السودان وعنتهم ألف أسود لم تدرى من حديد محكمة الصنعة وعليهم أقيّة سود وعمام سود، فيخالهم الناظر إليهم بحرا أسود يسير على وجه الأرض لسواد ألوانهم [وسواد ثيابهم]، ويصير لبريق درقهم وحلى سيوفهم والنحوذ التي على رؤسهم من تحت العمام زى يسبح إلى الفاية ؛ فإذا مضى السودان قديم تمارويه وقد أنفرد عن موكبه وصار يته وين الموكب نحو نصف ظوة مهم ، وخواصه تحف به . وكان تمارويه طويل القامة ويركب فرسا تاما فيصير كالكوكب، إذا أقبل لا يخفى

(١) كتاب القريزي . وفي الأصل : «الأحوال المتسعة» ، وهو تحريف . (٢) عبارة

القريزي : «سوى ما هو مخوف لجواريه وأرزاق من يتبعهم» . (٣) الزيادة من القريزي .

(٤) كتاب القريزي . والظرة : رية سهم أبعد ما يقدر عليه . وفي الأصل : «يقدر نصف ميدان سهم» .

- على أحد كاهن قطعة جبل . وكان يحلوه مهيباً ذا سطوة، قد وقع في غلوب الناس أنه متى أشار إليه أحد بيده أو تكلم أو قُرب منه لحقه ما يكره، وكفى إذا سار في مركبه لا يُسمع من أحد كلمة ولا سئلة ولا عطسة ولا منحة البتة كأنما على رمسهم الطير، وكان يتقلد في يوم العيد سيفاً بجائل، ولا يزال يتفرج ويتفرج ويخرج إلى المواضع التي لم يكن أبوه يخرج إليها كالأهرام ومدينة القباب وغير ذلك لأجل الصيد، فإنه كان مشغوقاً به، لا يكاد يسمع سجع إلا قصدته ومعه رجال عليهم بُود فيدخلون إلى الأسد ويقتولونه بأيديهم من غابته عنوة وهو سليم، فيضموه في أقفاص من خشب محكمة الصنعة تسع الواحد من السباع وهو قائم، فلذا قدم نمارويه من الصيد سار القفص [وفيه السبع] بين يديه . وكانت حبة السباق في أيامه تقوم عند الناس مقام الأعياد لكثرة الزينة وركوب سائر الجند والمساكر بالسلح [الثم والعتيد الكلمة]، ويجلس الناس لرؤية ذلك كما يجلسون في الأعياد .
- قلت : والتشبيه أيضاً بتلك الأعياد لا بأعياد زماننا هذا، فإن أعيادنا الآن كللتهم بالنسبة لتلك الأعياد السابقة . انتهى .

- وقال القضاة : وكان أحمد بن طولون بنى المتنظر لعرض النيل . قال :
- وكان عرض النيل من عجائب الإسلام الأربع ، والأربع السباب : منها كان عرض النيل بمصر ، ورمضان بمكة ، والعيد بطرسوس ، والجمعة بفناد . ثم قال القضاة : وقد ذهب آخنان من الأربع : عرض النيل بمصر ، والعيد بطرسوس . انتهى .

(١) في الأصل : «هباء» . (٢) هكذا ورد اسم هذه المدينة بالأصل والقرصى ،

ولم نجد لها في المراجع التي عن أيدينا . (٣) الزيادة عن القرصى .

وقال القرزى: ^(١) وقد ذهب الجملة ينفاد بعد القضاء بقتل هولاكو الخليفة المستعصم ينفاد، وزالت شعائر الإسلام من العراق؛ ^(٢) وقيمت مكة شرعتها الله تعالى، وليس في شهر رمضان الآن بها ما يقال فيه: [آته من عجائب الإسلام]. انتهى كلام القرزى رضى الله عنه.

قلت: وما زال أمر بخمارويه في تزايد إلى أن ماتت حظيته بوران التي بنى لها القصر المعروف بيت الذهب المقم ذكروه، فكذلك موته عيشه وأنكر أنكارا بأن عليه. ثم إنه أخذ في تجهيز أبيه طغرل التدي لما تزوجها الخليفة المتعصب، فجهازها جهازا خاصا به نعمة الخلافة. وقد ذكرنا سبب زواج الخليفة بأبيه طغرل التدي للذكور في أوائل ترجمته، ووعدا بذكر جهازها في آخر الترجمة في هذا المحل.

وكان من جملة جهازها دكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك في كل عين من التشويك قرط سلق فيه حبة من جوهر لا يعرف لما قيمة، ومائة هاون من الذهب. وقال القهني: وألف هاون من ذهب. قال القاضي: وعقد المتعصب التكاح على أبيه طغرل التدي فحملها أبو الجيش بخمارويه إلى المتعصب مع

(١) كما في القرزى - وفي الأصل: «وقد ذهب بعد القضاء الخليفة ينفاد بعد قتل... الخ».

(٢) قتل هولاكو طاعة الخليفة المستعصم بالله سنة ست وخمسين ومائة، كما سيأتي في تاريخ طياته؛ وذلك أن الخليفة المستعصم خرج في سبالة راكب من القضاة وقضاةها. والصوفية وروس الأمراء والدة والأعيان، ولما اتروا من منزل هولاكو جريا عن الخليفة وقسلا من آتوم وأخضر الخليفة بين يدى هولاكو فسأه عن أشياء كثيرة، ثم عاد للجناد فأخضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والفضة والجواهر والأشياء النفيسة، فلما عاد إلى هولاكو أمر بقتله بمشاورية الوزير القسي ونصير الدين الطوسي.

(راجع عقد الجمان في حوادث سنة ٦٥٦ هـ) - (٢) تلكه عن القرزى أعظمها الخلف.

(٤) كما في القرزى - وفي الأصل: «أربع قطع من ذهب مشبك من كل... الخ».

- أبي عبد الله^(١) بن الجصاص ، وحل معها من الجهاز ، لم يرمته ولا يسمع به .
ولما دخل إلى حمارويه ابن الجصاص يوقه قال له حمارويه : هل بقي بيني وبينك
حساب ؟ قال : لا ، قال حمارويه : أنظر حسنا^(٢) ، فقال : كثر بقي من الجهاز ؛
فقال حمارويه : أحضروه ، فأخرج ربع طومار فيه ثمت^(٣) ذكر فقة الجهاز فإذا فيه
أربعمائة ألف دينار ، فوهبها له حمارويه . قال محمد بن علي المخزومي : فنظرت^(٤)
في الطومار فإذا فيه : « [و] ألف تكة الثمن [عنها] عشرة آلاف دينار » . قال القاضي :
وإنما ذكرت هذا الخبر لستدلل به على [أشياء منها] سعة نفس أبي الجيوش حمارويه ؛
ومنها كثرة مال ابن الجصاص ، حتى أنه قال : كثر بقي من الجهاز ، وهو
أربعمائة ألف دينار ، لو لم يدركه بذلك لم يذكره ، ومنها : عبارة مصر في ذلك
الزمان لما طُلب فيها ألف تكة من أمان عشرة دنانير فقدر عليها في أيام وقت
بأهون شيء ، ولو طُلب اليوم بحسون لم يُقدر عليها . انتهى كلام القاضي .

قال المقرئ : ولا يصرف اليوم في أسواق القاهرة تكة بمشرة دنانير إذا
طُليت توجد في الحال ولا بعد شهر ، إلا أن يمتنى^(٥) بملها . انتهى كلام المقرئ .

- ولما فرغ حمارويه من جهاز أبيه قطر الندى أمر فني لما على رأس كل مثقلة
تقول فيها قصر فنيا بين مصر وبغداد ، وأخرج معها حمارويه أخاه تخرج بن أحمد^(٦)
ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص ، فكانوا يسرون بها سير الطول في المهدي ؛

(١) هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري المعروف بابن الجصاص . (٢) رواية

المقرئ : « أنظر حسابك » . (٣) الطومار : الصيغة . (٤) كما في المقرئ .

في الأصل : « محمد بن دينار المارديني » . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ (٥) زيادة من

المقرئ . (٦) عبارة المقرئ : « إلا أن يمتنى بملها كسل » . (٧) رواية المقرئ :

« أخاه شيخان بن أحمد بن طولون » .

فكانت إذا وافت المزلّة وجدت قصرا قد فُرش ، فيه جميع ما تحتاج إليه . وقد عُلقت فيه الستور وأُعد فيه كلّ ما يصلح لملئها . وكانت في مسيرها من مصر إلى ببلد على بُعد الشّقة كأنّها في قصر أبيها ، حتى قَدِمَت ببلد في أوّل الحزم سنة اثنين وثمانين ومائتين ، وهي سنة قُتل فيها عمارويه المذكور ، على ما سيأتي ذكره .

ولما دَخَلَ بها الخليفة المتّضد أحياها حبّا شديداً بلجمال صورتها وكثرة ثيابها . قيل : أنّه خلاها في بض الأيّام فوضَعَ رأسه على رُكبتيها وثام ، وكان المتضد كثير التحرز على نفسه ، فلما لم تطلق به وأزالت رأسه عن ركبتيها ووضعها على وسادة ، ثم تَحَثَّ عن مكانها وجلست بالقرب منه في مكان آخر ، فأَتَبَه المتضد فزعا ولم يجدها ، فصاح بها فكلته في الحال ، فتبها على ما فعلت من إزالة رأسه عن ركبتيها ، وقال لها : أسلمت نفسي لك فركبيني وحيدا وأنا في النوم لا أدري ما يُفعل بي ! فقالت : يا أمير المؤمنين ، ما جهلتُ قدر ما أنصت به عليّ ، ولكن فيما أدبني به والدي عمارويه : أئى لا أجلس مع النّيام ولا ألتصق بالجلوس ، فأعجبته ذلك منها إلى النّاية . قلت : فهذه من جواب أجابته به ! .

ولما فرغ عمارويه من جَهاز آتته قطري النّدعي المذكورة وأرسلها إلى زوجها المتّضد باه ، تجهّز وخرج إلى دِمَشق بساكره ، وأقام بها إلى أن قُتل على فراشه في السنة المذكورة .

قال العلامة شمس الدين في تاريخه مرّة الزمان : كان تُجارويّة كثير الفساد بالخدم ، دخل الخنّام مع جماعة منهم فطَلَب من بعضهم القاشحة فامتنع الخنّام

(١) كما في ابن حنّك (ج ١ ص ٢٤٥) وفي الأصل : «فكانت : إلخ»

لأمر المؤمنين وإنما فعلت ذلك لما ... إلخ »

- حياة من الخدم، فأمر بخارويه أن يضرب، فلم يزل يصيح حتى مات في الحمام،
 فابتنقه الخدم. وكان قد بقى قصرا بسفح قاسيون أسفل من دير مهران يشرب
 فيه [الخمر]، فدخل تلك الليلة الحمام فذبحه خدمه، وقيل: ذبحوه على فراشه ومروا،
 وقيل غير ذلك: إن بعض خدمه يؤتمع بمحارية له فتهددها بخارويه بالقتل، فالتفتت
 مع الخادم على قتله. وكان ذبحه في منتصف ذي الحجة، وقيل: ثلاث خلون منه من
 سنة اثنين ومائتين ومائتين. وكان الأمير طنج بن جف معه في القصر في تلك الليلة،
 فبلغه الخبر فركب في الحال وتبع الخدم وكانوا ثيفا ومشربين خدما، فأدركهم
 وقبض عليهم وذبحهم وصلبهم، وحل أبا الجوش بخارويه في تابوت من دمشق
 إلى مصر وصلى عليه أبته جهنم ودفن. ويقال: إنه دفن بالقصر إلى جانب
 أبي عبيدة البراني، قرأه بعض أصحابه في المنام فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال:
 ١٠ غُير لي بالقرب من أبي عبيدة ومجاوريه. انتهى كلام صاحب المرأة. وقال
 غيره: قيل على فراشه، ذبحه جواريه وخدمته وحل في صندوق إلى مصر.
 وكان لدخول تابوته إلى مصر يوم عظيم، استقبله جواريه وجوارى غلمائه ونساء
 قواده بالصياح وما تصنع النساء في المآتم، وخرج الغلمان وقد حلوا أقيمتهم وفيهم
 من سؤد ثيابه وشققها، فكانت في البلد حجة مصرخة حتى دفن. وكانت مدة ملكه
 ١٥

(١) قاسيون: جبل شرف على مدينة دمشق وفيه عدة مناور وفيها آثار الأنبياء والكهوف، وفي سفحه

مقبرة أهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس ترى فيه آثار، والمسلمين فيه أغيار - (راجع باقوت).

(٢) دير مهران: موضع قرب دمشق على تل شرف على مزارع ورياش. (٢) النحلة عن

عقد الجمان. (٤) كما في عقد الجمان. وفي الأصل: «دخل تلك الليلة الحمام به» بزيادة

كلمة «به». (٥) ذكر صاحب عقد الجمان هذا الخبر يسط عما هنا فراجع إن شئت.

(٦) كما في الأصل. وفي عقد الجمان: «إلى جانب أبي عبيدة القسري».

على مصر والشام انتهى عشرة سنة وثمانية عشر يوما . وتولى مصر بعده ابنه أبو الساکر جيش بن تمارويه بن أحمد بن طولون . انتهى .



- السنة الأولى من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة إحدى وسبعين ومائتين —
 فيها دخل محمد وعلى ابنا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصلادق بن محمد^(١)
 المدينة، فقتلا فيها [جماعة من أهلها] وجبا الأموال وعظما الجثمة [والجماعة] من^(٢)
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا . وفيها عزل الخليفة المتعبد على الله عمرو بن
 الليث الصقار وأمر بقتله على المنابر، وتولى عروضة نكرمان محمد بن طاهر بن
 الحسين . ثم ولي المتعبد على سمرقند وبخارى نصر بن أحمد بن أسد . وفيها كانت
 الوقعة بين أبي الباس بن الموفق وبين تمارويه صاحب الترجمة، وهي الوقعة
 التي ذكرناها في أوائل ترجمة تمارويه . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج على
 المحتاج، فقاتلوه وأسرروه وقيدوا به بقيداً قديداً قد أشهر على جمل، وفيها توفيت
 يوركن بنت الوزير الحسين بن سهل زوجة الخليفة المأمون . وقصة زواجهما
 مع المأمون مشهورة، وكانت وفاتها في شهر ربيع الأول ببغداد، وقد بلغت ثمانين
 سنة، وكانت عظيمة الشأن متصلة خيرة قطنة راوية للشعر، وكانت من أحب

(١) كما في الطبري وابن الأثير وعند الجان في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : «أبنا الحسن»
 وهو تحريف . (٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير وعند الجان . (٣) كما ورد في الأصل .
 وصورة الطبري وابن الأثير : «وفيها وثب يوسف بن أبي الساج، وكان رآه مكة، على نظام لطاق قال له
 بدو نزع ولأنا على الحاج، فقيه، لحارب ابن أبي الساج جماعة من الجند وأعطهم الحاج حتى استغنوا فقام
 الطاق وأسروا ابن أبي الساج، فقيه وحمل إلى مدينة السلام، وكانت الحرب بينهم على أبواب المسجد الحرام» .

نسأه المأمون إليه . وفيها توفي أبو حفص عمر بن مسلم وقيل : ابن مسleme الحنابلة^(١)
 التيسابورى ، أصله من قرية على باب تيسابور يقال لها كورداياذ على طريق
 بخارى . - قلت : وبإذ التضخيم في جميع ما يأتي فيه لفظة ياذ مثل فيروز ياذ وكلا ياذ
 وما أشبه ذلك ، لا يصح معنى ذلك إلا بالتضخيم ، ومنى رقيق كما يتلفظ به أولاد
 العرب ذهب معنى الاسم - كان التيسابورى هذا عظيم الشأن أحد السادة الأئمة
 من كبار مشايخ القوم ، وله الكرامات المشهورة ، ذكر عند الجنييد فقال :
 كان رجلا من أهل الحقائق . وفيها توفي محمد بن وهب أبو جعفر العابد صاحب
 الجنييد ؛ قال : سافرت لألقى أبا حاتم المطار البصرى الزاهد فطرفت عليه بابه
 فقال : من ؟ قلت : رجل يقول : ربى الله ؛ ففتح الباب ووضع خده على الأرض
 وقال : طأ عليه ، فهل بقي في الدنيا من يؤمن أن يقول ربى الله ! وكانت وفاته
 ببغداد ، وتولى الجنييد غسله وتكفيته والصلاة عليه ، ودفن إلى جانب سري
 السقيل . وفيها توفي مصعب بن أحمد بن مصعب أبو أحمد القفلايسى^(٢) ، ولد ببغداد ،
 وكان عظيم الشأن من أقران الجنييد وكان صاحب كرامات وأحوال .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وعشرون أصبعا ، مبلغ

الزيادة في السنة للذكورة خمس عشرة ذراعا وأثنان وعشرون أصبعا .

- (١) كما في الأصل . وفي امرأة الزمان : « عمرو بن مسلم وقيل : ابن مسleme » - وفي عقد الجمان :
 « عمرو بن مسلم والأصح أنه عمرو بن مسleme » . وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « عمرو بن سلم وقيل : عمرو بن
 مسleme وقيل : عمرو بن سلم » . (٢) كما في عقد الجمان و امرأة الزمان وتاريخ الاسلام للذهبي وهو
 الصواب لأنه كان يحرّف الحداية . وفي الأصل : « الحدا » وهو تحريف . (٣) كما في سقم
 الجمان ليعتق . وفي الأصل : « كورداياذ » . (٤) هذا ما تخيه عبارة امرأة الزمان وتاريخ
 الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « ذكر عنه الجنييد... الخ » . (٥) في الأنساب للسمعاني : « هذه
 النسبة إلى القفلايسى (جمع قفولة) وعلمها ، ولعل بعض الخشب إليه كانت منه القفلايس » .



- السنة الثانية من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة أكتين وسبعين ومائتين —
 فيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طرسوس ،
 فأنخرج أهل طرسوس أبا العباس عنهم ، فقدم إلى أبيه ببغداد . وفيها دخل
 حمدان بن حمدون وهارون الشاري بالخارج مدينة الموصل وصل الشاري بالناس
 في الجامع . وفيها تحزكت الترجيح بواسطة وصاحوا : أنكلای يا منصور ، وكان
 أنكلای وسليمان بن جامع و [أبان بن علي] المهلب والشعراني وغيرهم من قواد
 الترجيح محبوسين في بغداد في برفع السبيدي ، فكتب إليه الموفق بأن يبعث
 رعوهم فعمل ، وصلبت أبدانهم على الجسر . وفيها غزا الصائفة يازمان الخادم .
 وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن العباس . وفيها توفى أحمد بن مهدي بن رستم الخافض أبو جعفر الأسبغاني
 أحد الثقات الحفاظ الرعاين في طلب الحديث والعلم ، كان صاحب صلاة وتعب
 واجتهاد ، لم يُعرش له فراش منذ أربعين سنة ، وأُخذ على تحصيل العلم ثمانية آلاف
 درهم ، وصنف المئند . وفيها توفى الحسن بن إسحاق بن يزيد أبو علي السطري ، قال
 عبد الرحمن بن هارون : كان في البحر سائرين إلى إفريقية فرَكَت طليبا رجح ، فأرسينا
 ١٥

(١) كما في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : « واحد » .

(٢) كما في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة نسبة إلى القراء وهم الخوارج . وفي الأصل :
 « الشاري » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) كما في الطبري وابن الأثير ورواة الزمان . وفي عثمان الجاني : « وأنكلای » . وفي الأصل : « ما يكلای » .

(٤) الزيادة من عهد الجاني . (٥) في امرأة الزمان والطبري : « أن قواد الترجيح هؤلاء كانوا » .

محبوسين ببغداد في دار محمد بن عبد الله بن طاهر فريد غلام من ظنان الموفق يقال له فتح السبيدي .

(٦) في الأصل : « طليبا » والتصويب عن عهد الجاني . (٧) في الأصل : « طرسية » .

- إلى موضع يقال له البرطون وسما شخص يصطاد السمك ، فأصطاد سمكة نحوها من
شبر وأقل ، فرأينا على صفحة أذنها الخيثر مكتوبا : « لا إله إلا الله » وفي اليسرى :
« محمد رسول الله » ، فذهبتا في البحر وسمتا الناس أن يصطادا من ذلك الموضع .
وفيها توفي الملاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي الكاتب ، كان يتماهى علم النجوم ،
غلبه الموتى ، فقال لأصحابه : طالع الوقت يقتضي أن بعد ثلاثة عشر يوما أخرج
من الحبس وأعود إلى منزلي ، وكان مريضا مات بعد ثلاثة عشر يوما في الحبس ،
فدفع إلى أهله ميتا ، قيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مرضه فقال :
يا رسول الله ، أدع الله أن يحب لي العافية ، فأعرض عنه يمينا وشمالا وهو يقول
ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أفضل ، فقال : يا رسول الله ، ولم ؟
قال : لأن أحدكم يقول أعطني الرخ وأبرأني المشتري . وفيها توفي محمد بن عبد الله
ابن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه الحنفي ، ولد سنة اثنين وستين ومائة ، وكان
حافظا كثير الحديث سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه عبد الله ابن الإمام
أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفي محمد بن أبي داود بن حبيب الله أبو جعفر بن

- (١) في عقد الجمان ومراة الزمان والقهي وتاريخ بغداد في حوادث هذه السنة : « وسماقي مقلبي
يقال له أين وجه شخص يصطاد السمك قال : فأصطاد ... الخ » .
(٢) كما في مراة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « أدع الله لي أحب لي ... » .
(٣) كما في أنساب السطاني وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ... بن عمار بن سواد ... الترقى »
وهو تحريف ، ط أن ذكره صاحبنا ضمن وفيات سنة ٢٧٢ خطأ أيضا ، فقد تقدم القول أن ذكره
في وفيات سنة ٢٤٢ كما ذكره سلم كتب التاريخ والتراجم كأنياب السطاني وشذرات الذهب وتهذيب
التهذيب وعقد الجمان . (٤) في عقد الجمان : « محمد بن حبيب الله بن يزيد أبو جعفر
الحادي » . وفي تهذيب التهذيب : « محمد بن حبيب الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن
الحادي » . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « محمد بن حبيب الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي
داود المعروف بابن الحادي » وفي شذرات الذهب : « محمد بن حبيب الله بن يزيد أبو جعفر بن الحادي » .

المُتَلَيِّ، سمح يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. وفيها توفى محمد ابن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الجنعي الزاهد العابد، كان الإمام أحمد بن حنبل يقول: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله. وفيها توفى يعقوب بن سواك^(١) الخليلي الزاهد، سكن بغداد وصحب بشرًا الحافق وأستغ به وكان من الأبدال.

• § أمر النيل في هذه السنة - الله التقديم أربع أذرع وقسم أصابع، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وأربع عشرة إصباعاً.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٣

السنة الثالثة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين - فيها وثب ثلاثه بين ملك الروم على أيهم قتلوه وسلكوا أحدهم عليهم. وفيها كانت وقعة بين إصحاق بن كندلج وبين محمد بن أبي الساج في جمادى الأولى، فأنهزم إصحاق، ثم تواقها أيضاً في ذي الحجة فأنهزم إصحاق أيضاً ثانياً. وفيها قبض الموفق آخر الخليفة على لؤلؤ مولى ابن طولون الذي كان قدّم عليه بالأمان من الشام، وأخذ أمواله وكانت أربعمائة ألف دينار. وفيها توفى أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري الجوهري، كان علماً فاضلاً زاهداً يعدّ من الأبدال، وهو من بيت كلهم زهاد وعلماء. وفيها توفى أحمد بن القلاء أبو عبد الرحمن القاضي الرقي، ومولاه

(١) سواك، كغراب (لم) : وشبهه الحافظ الذهبي ككتّاب، وفي الباب مثل ذلك، ولكن في الكلمة بالضم ضبط القلم. قال الحافظ : وهو لقب لواله يعقوب بن سواك البغدادي. (راجع شرح القاموس مادة سواك). (٢) كما في الأصل ومرة الزمان. وفي عقد الجمان : «الجيل». وفي تاريخ الإسلام للذهبي : «الخليل». وفي تاريخ بغداد : «الخليل». ولما توفى إلى تحقيق نتيجة أتينا كل الروايات كما وردت في صلتها. (٣) كما في القبري في حوادث هذه السنة. وفي الأصل : «ودعوا أحدهم عليه». (٤) كما في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل : «أحمد بن سيده»، وهو تعريف.

- سنة أربعين وتسعين ومائة، وتوفي بمصر سنة ابن أخيه أبي الميثم بشرين يوما،
ورثاهما أخوه هلال. وفيها توفي حنبل بن إسماعيل بن حنبل بن حم الإمام أحمد
ابن حنبل، سمع الكثير وصنف التاريخ، وروى عنه أبو القاسم البخاري وغيره،
وكان زاهدا عابدا. وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي،
كان رفيع القدر، إماما في الحديث، سكن طرسوس ومات في بغداد الآخرة، سمع
أبا ثيم وغيره، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره. وفيها توفي [محمد بن] عبد الرحمن بن
الحكم بن هشام الأموي أمير الأندلس، كان فاضلا عالما فصيحا، كان يخرج إلى
الجهاد فيؤغل في بلاد الكفار السنة والسنتين وأكثر. ولما مات ولي بعده أخيه
المنذر بن محمد. وفيها توفي محمد بن يزيد بن ماجة الإمام الحافظ المجتهد الناقد
أبو عبد الله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ، وهو مولى ربيعة، وكه سنة
سبع ومائتين، ورحل إلى مكة والكوفة والبصرة وبغداد والشام ومصر وغيرها،
وسمع الكثير، وكان صاحب فنون، مات يوم الاثنين وثمن يوم الثلاثاء ثمان مئة
من شهر رمضان، وقد روي أنه من الشيخ المسند رضوان بن محمد الشافعي،
قال أخبرنا أبو إسماعيل الأنباري قال أخبرنا الكمال بن حبيب قال أخبرنا سفيان بن

- (١) كما في الأصل ومرة الزمان. ومائة عقد الجمان: «ومات بعده ابن أخيه أبو الميثم... الخ»
(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المزيدي المروزي بن سفيان بن شاذان ابن بنت أحمد بن
منيع. والبخاري: نسبة إلى بخند: يعني امرأة ومرو الروذ، ويقال لها: «بخ» (راجع
سليم يا قوت وأنساب السلف). (٣) هذه الكلمة سقطت من المطبع أو النسخ كما يدل على هذا
ما ذكره المؤلف بعد. وبعد للرحمن والله توفي سنة ٢٣٨ هـ كما تقدم في الجزء الثاني من هذه الطبعة.
(٤) راجع ما كتبناه من هذا الاسم في ص ١٥ حاشية رقم ٣ من مقدمة هذا الكتاب طبع دار الكتب
المصرية. (٥) هو سفيان بن عبد الله القزويني، توفي بجلب في شوال سنة ٨٧٠ هـ من سج
وثمانين سنة (راجع التلحاح السابق وشذرات الذهب).

عبد الله الزبيدي أخبرنا الموفق بن قدامة أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد ^(٣١) [بن طاهر] القفلسي أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين أخبرنا أبو طلحة القاسم بن [أبي] المنذر حدثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان حدثنا ابن ماجه .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وثلاث وعشرون أصبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٤

السنة الرابعة من ولاية حمارويه على مصر ، وهي سنة أربع وسبعين ومائتين - فيها غزا يازمان الخادم الروم ، فأسروا قتل وسبي وعاد ملأ غنائما . وفيها خرج الموفق إلى كركمان يقصد حرب عمرو بن الليث الصفار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد أيضا . وفيها هم صدق القتراني [على] سمر من رأى فاختأ أموال التجار ونهب دواب الناس وكان يقطع الطريق ، وكان الخليفة المتعبد بسمر من رأى وأخوه الموفق قد خرج لقتال عمرو بن الليث الصفار . وفيها توفي أحمد بن حرب بن مسمع أبو جعفر البذل ، كان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا عن الشهادة في آخر أعمارهم . وفيها توفي محمد بن موسى بن جيان المدائني في قول التهمي وغيره .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وسبع وعشرون أصبعا . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وسبع أصابع .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠ هـ (من صحاح الزباجية في زوائد ابن ماجه - نسخة علىة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤٢ حديث - وشذرات الذهب) . (٢) التلعة من صحاح الزباجية . (٣) كما في الأصل وتعليق التليط في ترجمة سليمان بن عيسى . وفي شذرات الذهب : « جيان » بالحاء والياء .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٥

- السنة الخامسة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين - فيها بحث الموقق جيشا إلى نواحي سمر من رأى مع الطائي ، فأخذ صديقا فرغاني الص قتلوا يديه ورجليه وأيدي أصحابه وأرجلهم ، وحلوا إلى بغداد على تلك الصورة . وفيها أيضا غزا يازمان الخادم البحر فأخذ عدة سراكب الروم . وفيها في شوال حس الموقق ابنه أبا العباس - وأبو العباس هذا هو الذي على الخلافة بعد ذلك ويتقرب بالمتصيد ويقرب بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة - وقد هزم ذكر جهازها في أول هذه الترجمة - ولما أسك الموقق ابنه أبا العباس المذكور تشب أصحابه وحلوا السلاح ، فركب الموقق وصاح بأصحاب أبي العباس : ما شأنكم ! أترون أنكم أسفق على ولى منى ! فوضوا السلاح
- ١٠ وغزقوا . وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي أيضا . وفيها توفي أحمد بن محمد بن الججاج الفقيه أبو بكر المروزي^(١) صاحب الإمام أحمد بن حنبل ، كان أبوه خوارزميا وأمه مرونية ، وكان مقاما في أصحاب الإمام أحمد لورمه وفضله . وفيها توفي أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهل^(٢) وحرف بعلام خليل ، سكن بغداد وحلت بها ، وكان من الأبدال ، يترد الصوم دائما . وفيها توفي سعد
- ١٥ الأمير ، كان أمير دمشق وكان عادلا وكان من خواص أحمد بن طولون ، وهو الذي هزم أبا العباس أحمد بن الموقق لما حارب نهارويه حسبا ذكرناه ، وكان سعد يقول عن نهارويه : هذا الصبي مشغول باللهو وأنا أكليد الشدايق ؛ فبلغ نهارويه
- (١) كذا في ابن الأثير ، وهو ما فيه عبارة عند الجان ومركز الزمان . وفي الأصل : « أنا أكم » ، وهو مخريف . (٢) كذا في النسبة في أسماء الرجال للهي وهذه الجاهل ، وفي ابن الأثير : « المروزي » وهذا واحد نسبة إلى مرو الرقة . وفي الأصل : « المروزي » وهو مخريف . (٣) يترد الصوم : يتابعه .

نخرج إلى الرملة واستعداء، فلما قدم عليه قطعه بيده، وبلغ أهل دمشق ذلك فضربوا
 ولعوا بخماريه . وفيما توفي سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو
 ابن عسرة ابن داود السجستاني الأزدي الإمام الحافظ الشافعي صاحب السنن،
 مولده سنة اثنين ومائتين، كان إمام أهل الحديث في عصره بلا منازعة، وحل
 إلى العراق ونجران والنجار والشام ومصر وبغداد وغيرها، وروى بها كتاب السنن
 وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستحسنته، وكان عارفاً بطل الحديث ورواه،
 وكتب له ثم واسع وكثير، قيل له في ذلك فقال : الواسع للكتب، والآخر
 لا احتاج إليه . وقد سمعت منه رواية الأئمة على المشايخ الثلاثة : زين الدين
 عبد الرحمن السبكي، وملاي الدين علي بن بدس البطيحي، وشهاب الدين أحمد
 [المشهور بابن فاطم الصباحية، بسامع الأولين لجميعه على أبي حفص بن أبيه، وبإجازة
 الثالث من أبي العباس بن الجوتي، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري أخبرنا
 أبو الحفص بن طبرزد بما أتفق له . أخبرنا أبو البدر إبراهيم الكوفي وأبو القاسم
 القوي قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمي
 أخبرنا أبو علي الأئمة أخبرنا أبو داود . وفيما توفي علي بن يحيى بن أبي منصور
 أبو الحسن النخعي، كان أصله من أبناء فارس، وكان أديباً شاعراً، وتقدم الحفظ

(١) في الأصل : « قد » ، وما أتفق من مرارة الزمان . (٢) ختمت ترجمته في مقدمة

الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٢) - (٣) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد

ابن أمية اللخمي، كما في التلخيص للعقود (ج ٢ ص ٣٩٠ من نسخة المطبعة المحمدية بدار الكتب

المصرية تحت رقم ١١١٢ تلويح) . (٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الزيات الشيرازي

بابن الجوتي، كما في التلخيص للعقود . (٥) هو عمر بن محمد بن طبرزد من كبار الحفاظ . (٦) راجع

إلى طلائع ج ١ ص ٤٤٤ طبع بولاق . (٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الخولي

البصري . (راجع تليخيص التليخيص) .

من المتوكل إلى المعتد، وكانوا يظنونه، وكان عالما بإيام الناس راوية للأشعار.
وفيهما توفى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التميمي^(١) الصيرفي الشاعر، كان أدبيا قديم
بغداد ونام المتوكل، ومن شعره رضى الله عنه :

كم مريض قد طش من بعد ياس • بعد موت الطيب والسمو
قد يصاد القطا فينجو سليما • ويحل القضا بالصياد

وفيهما توفى المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم أمير
الأنلس، أقام على الأنلس ستين، وأمه أم ولد، وهو السادس لصلب عبد الرحمن
الفاخل الأموي المقدم ذكره .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .

بلغ الزراعة خمس عشرة ذراعا وثاني أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية حمادويه على مصر، وهي سنة ست وسبعين
ومائتين - فيها رضى الخليفة للمعتد على عمرو بن الليث الصغار، وكتب اسمه على
الأعلام والمعد . وفيها في [شهر]^(٢) ربيع الأول خرج الموفق أخو الخليفة المعتد من
بغداد يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبي ثلف بإصبهان، فتشبه له أحمد عن داره :
عن آلتها وفرشها، قتل بها الموفق، وقدم محمد بن أبي الساج على الموفق هاربا من
حمادويه صاحب الترجمة بعد وفقات جرت بينهما، فأكرمه الموفق وخلق عليه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٦

(١) كما يماثل الأصل وهو الموفق لما في سيم الأديب المقتول (ج ٣ ص ٤١٢) . وفي الأصل :
« الفسي » . والصيرفي : نية إلى الصيرة : نهر بالعصرة عليه قرى وبه بحوزتان . (٢) المذكور
في كتب الفقه أنه يجوز أن يذكر الفصحى دون أن تضاف إليها كلمة شهر . إلا أنه في ربيع الأول وبيع الثاني
وشهر رمضان تأهلا لا تذكر إلا خلافة إليها كلمة « شهر » .

وفيهما ولي عمرو بن الليث الصقار شرطة بغداد . وفيها أنفج تل بئر الصلح عند فيم
الصلح بالعراق ، ويعرف بتل بن شقيق ، عن سبعة قبور فيها سبعة أبلان محمية^(١٢)
والأكفان جدد مخوخ منها رائحة المسك ، وأحدهم شاب له جمعة طويلة طرية ،
ولم يتغير شيء ، وفي خاضعته ضربة ، وكانت القبور مجاورة مثل المسن ، ومنهم
كتاب ما يدعى ما فيه . وفيها توفى يحيى بن محمد بن يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن
الأندلسي صاحب الرحلة والتصانيف ، كان نجاب الدعوة ، رحل إلى مكة والمدينة
ومصر والشام وبغداد والشرق والعراقين ، وكان له مائتان وأربعة وثمانون شيخا ،
ومولده في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات ليلة الثلاثاء ثامن عشرين
جمادى الآخرة . وفيها توفى عبد الله القرطبي أبو طاهر الأصمعي العابد المشهور ،
كان نجاب الدعوة وله آثار في اللغة مشهورة ، كتب الكثير من الحديث بالعراق
والشام ومصر ، وسمع هشام بن عمار وغيره ، وروى عنه محمد بن عبد الله الصقار
 وغيره . وفيها توفى عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف
كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن ، مات بغاة ، صالح صبيحة
 عظيمة ثم مات في شهر رجب ، وقال البارقي : كان يميل إلى التشويه ، وكلامه^(١٣)

- ١٥ (١) في الأصل : « خزع » . (٢) نهر الصلح ، ويقال له (نهر الصلح) : نهر كبير فوق واسط
فيها دفين جليل ، عليه قبة قرى . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير الأمون ، وفيه بن الأمون
بيروان - (انظر ما روت في الكلام على نهر الصلح) . (٣) في مرة الزمان وعند الجبلان : يعرف
بتل شقيق . (٤) كان في عهد الجبلان (١٧ ص ٨٠-٨١) ومرة الزمان (ص ١٢٢ عهد ٢) .
على الأصل : « نجاب » ، وهو منحرف . (٥) الجلة (المنتم) : مجتمع شمر الرأس واسقط على
الكتفين . (٦) كان في الأصل - وفي مائتين : « ابن عبد الله القرطبي » وقد بحثنا عن هذا الاسم
في المصادر التي بين أيدينا فلم نصل إليه . (٧) راجع ما كتبه عن ابن خزيمة وأختلف العلماء في تابعيه
الذي يربطه (ص ١٥-١٧) في أول الجزء الرابع من كتابه «جون الأعيان» طبع دار الكتب المصرية .

يدل عليه، وقال البيهقي: «كان يرى رأى الكرامية، وذكر عنه أشياء غريبة، وكان خيبت الناس في حق كبار العلماء». وفيها توفي عبد الملك بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو قلابة الرقاشي، مولاه بالبصرة سنة تسعين ومائة، وسمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه الحافظ^(١) وآخرون.

٥. وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سث أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة أصباً.



السنة السابعة من ولاية نهارويه على مصر، وهي سنة سبع وسبعين ومائتين -

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٧

- فيها أختق يآزمان الخادم مع نهارويه صاحب الترجمة ودما له على المباريطرسوس، وسببه أن نهارويه استماله وتطلف به وبنت له بتلحين ألف دينار وخمسة ثوب ونعمسة دابة وسلاح كثير. وفيها حج بالناس هارون بن محمد الصليبي الهاشمي على العادة. وفيها توفي أحمد بن عيسى أبو سعيد الخوارزمي البغدادي أحد المشايخ المذكورين بالزهد، كان من أئمة القوم ووجه مشايخهم، قال الجنيد: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخوارزمي لهلكا، قيل له: وعمل أي شيء حاله؟ قال: أظلم كذا وكذا سنة يميز ما فات^(٥) [الحق] بين الخمرتين، يعني ذكر الله تعالى. وفيها توفي إبراهيم ابن إسحاق بن أبي المتيسر أبو إسحاق الرهمي الكوفي، ولي قضاء بغداد ثم صرفه

- (١) كما في عقد الجبلان. وفي الأصل: «وكرر». (٢) كما في رواية الزمان وعقد الجبلان. وفي الأصل: «الذكورية». (٣) في الأصل: «جدة» وما أفتناه من رواية الزمان وعقد الجبلان. (٤) كما في الأصل: وفي تاريخ ابن ماسك (ج ١ ص ٤٢٧): «قال علي بن هارون: قلت لإبراهيم بن شيان: وأى شيء كان حاله؟ فقال: أظلم كذا وكذا الخ». (٥) الفتحة من تاريخ ابن ماسك وما يستقيم المعنى. (٦) كما في الأصل وتاريخ الإسلام القمي. وفي عقد الجبلان: «إبراهيم بن إسحاق بن أبي العيين أبو إسحاق الكوفي».

للموت، أراد منه أن ينفخ إليه أموال الأوقاف فاشنع، وكان عالمًا محمدًا حمل الناس عنه الحديث الكثير. وفيها توفي محمد بن إدريس بن المنصور بن دلود بن مهران الحافظ أبو حاتم الرازي الحنظلي - مولى بني نعيم بن حنظلة القنطاري، وقيل: شعي الحنظلي - لأنه كان يسكن بالري - بدرب حنظلة، كان أحد الأئمة الرحالين طارفاً يطل الحديث والجرح [و] التعديل، رحل إلى نراسان والبراقين والحجاز واليمن والشام ومصر، ومات بالري في شبان. وفيها توفي يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي القمي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان، كان إمام أهل الحديث، سافر [إلى] البلاد ولحق الشيوع، قال: كُتِبَ عن ألف شيخ وأكثر، وكلهم تهافت، وقال أبو زرعة الشافعي: قِيمَ طيِّباً يعقوبٌ يَشْتَقُ وتَجِبَ أهلُ العراق أن يروا مثله.

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصباعاً.



السنة الثامنة من ولاية نحماسية على مصر، وهي سنة ثمان ومبشرين ومائتين -

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٨

فيها في الثامن والعشرين من المحرم ظهر في السماء كوكب ذرجة^(١). وفيها قال أبو المظفر بن قزأفل وغيره من المؤرخين: ظهر نيل مصر حتى لم يبق منه شيء. قال القهقي: ولم يتوض المسبحي^(٢) في تاريخه إلى شيء من ذلك. وظلت الأسعار

(١) كما في الطبري وابن الأثير وفتح البلدان وحرارة الزمان. ومبارة ابن الأثير: «... كوكب ذرجة وماتت الجعة ذابة». وفي الأصل: «ذرجة» وهو تحريف. (٢) هو الأمير المختار

عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسي الخواص المؤرخ، قال في السير: كان رافضياً. له تصانيف

عديدة، منها: تاريخ مصر، والبروج والتصریح من الشعر، ودرک البنية في وصف الأديان وغير ذلك.

٢٠ ولد سنة ٢٦٦ ومات سنة ٤٢٠ (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٧٢٦ وحسن القاهرة وشرح القاموس

لغة سجع).

- في هذه السنة بمصر وقراها. وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة، وقد أخذوا فيهم وفي مبتدا أمرهم على أقوال تذكر منها نبذة لما ساقى من ذكر القرامطة وأسلافهم على البلاد وقطعهم العباد، فأخذ الأقوال: أن رجلا قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة وأظهر الزهد والتشفي، وكان ينف^(١) الخوص ويأكل من كسبه، ولا زال يُظهر الدين والزهد إلى أن مال إليه الناس فخرجهم من شيء إلى شيء حتى صاروا معه حيث شاء، وقيل غير ذلك أقوال كثيرة؛ وهم من الذين أكثروا في الأرض الفساد وأحروا البلاد. وفيها غزا يازمان^(٢) الخادم الصائفة فبلغ حصنا يقال له سلتند فنصب عليه المجانيق، وأشرف على فتحه بغناه حجير من الحصن فقتله، فأرسلوا به وفيه رمق فأت في الطريق في رجب، فحُمل على الأتخاف إلى طرسوس فدُفِن بها، وكان شجاعا جَوَادًا رضى الله عنه. وفيها توفي ديك^(٣) الجن الشاعر المشهور واسمه عبد السلام ابن رغبان بن عبد السلام، وسمى ديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين، وكان فيجح المنظر [وكان شاعرا] فصيحاً، طاهر أبا تمام الطائي، وكان أبو تمام يعترف له بالفضل، وهو من شعراء الدولة العباسية، وكان يتشبع، وكان له غلام كالبدر وجارية أحسن منه، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوماً منزله فوجدتهما متعاقبتين والجارية تحمل الغلام، فشد عليهما فقتلهما ثم رثاهما بعد ذلك وحزن عليهما حزناً شديداً، وتقص عيشه

- (١) القرامطة: فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع لفلاسفة من القرون الثمن يعتقدون نبوة زرادشت ومزك ديك، وكثروا يبعون الخمرات (رابع عقد الجان في حوادث هذه السنة) - (٢) كذا في الطبري وابن الأثير ومرتبة الزمان - وصف الخوص: نسيج - وفي الأصل: «يسل الخوص» - (٣) كذا في الأصل ومرتبة الزمان (ص ١٢١) وفي الطبري (قسم ٢ ص ٢١٢٠): «سلند» - وفي ابن الأثير (ص ٧ ج ٢): «شكد» - وفي عقد الجان (ص ٥٢٩): «شلتند» - (٤) في آيين خلکان: «وله ديك الجن سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦» - (٥) الزيادة من مرتبة الزمان.

بدهما إلى أن مات. وشمر ديك الجن مشهور. وفيها توفي أبو أحمد طلحة، وقيل:
 محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المتصم محمد بن الخليفة الرشيد
 هارون، كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتل الزعيم الناصر لدين الله، كان يُطلب له
 على المنابر بعد أخيه الخليفة المتعبد، وكان يقول الخطيب: اللهم أصلح الأمير^(١)
 الناصر ليتك أبا أحمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين أنا أمير المؤمنين، وكانت
 أم الموفق أم ولد يقال لها إسحاق؛ وكان الموفق من أبيل الملوك رأيا وأسميهم قضا
 وأحسنهم تدبرا، كان أخوه المتعبد قد جعله ولي عهد بعد والده جعفر المقفوض
 فنقلب للموفق على الأمر حتى صار أخوه الخليفة المتعبد معه كالسجور عليه، ومات
 الموفق في حياة أخيه المتعبد فبايع المتعبد ابن الموفق أبا العباس ولقبه بالمعتضد،
 وجعله ولي عهد بعد ابنه المقفوض كما كان أبوه الموفق، وظن المتعبد أنه استراح
 من الموفق فظن أمر المعتضد أضغاث ما كان عليه الموفق، حتى إنه خلع المقفوض
 من ولاية العهد وصار هو ولي عهد عمه المعتضد، وتولى الخلافة بعده، وكان الموفق
 قد حبس ابنه أبا العباس المعتضد هذا لشدة بأسه فلما احتضر الموفق، أوفى حال
 مرضه، أخرج المعتضد المذكور من محبسه بغير رضا أبيه، ثم مات بعد أيام
 في يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر، وكان من أبيل ملوك بني العباس.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا،
 يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا.

(١) كما في عند الجمان. وفي الأصل: «اللهم وأصلح على الأمير... الخ» ويظهر أن كلمة «على»

مكتوبة بدون قاطعة.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٩

- السنة التاسعة من ولاية تُمَارُويه على مصر، وهي سنة تسع وسبعين ومائتين — فيها عَظُمَ أمرُ المُنْتَصِدِ بتقدمه في ولاية العهد على جعفر المَقْزُوزِ، فإن الخليفة المتمدّد خلع ولده وقدم ابن أخيه المُنْتَصِدَ هذا على ولده المَقْزُوزِ المذكور؛ وأطلق ذلك كان لقوة شوكة المعتضد، ثم قوض المعتد لابن أخيه المُنْتَصِدَ ما كان لأبيه الموقر من الأمر وانتهى وكتب بذلك إلى الآفاق؛ ثم أمر المُنْتَصِدَ ألا يَقْعُدَ على الطريق بينداد ولا في المسجد الجامع قاصًّا ولا صاحبُ نجوم، وحلَّفَ بأمة الكتب ألا يبيعوا كتب الفلاسفة والمحلِّين ونحو ذلك، ولما قدم الخليفة [المعتد] المُنْتَصِدَ هذا على ولده قتم له المُنْتَصِدُ ثيابًا بأكثر ألف درهم وحمل إلى ابن عمه المَقْزُوزِ ثيابًا بمائة ألف درهم، وطابت قوسُهما فلم يكن بعد ذلك إلا أيام ومات الخليفة المعتد؛ وتولى المُنْتَصِدُ الخلافة بعد عمه المعتد في صبيحة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب. وفيها أرسل تُمَارُويه إلى المعتضد مع ابن الجصاص هدايا ومُخَفَّأ وأموالا كثيرة وماله أن يزوج أبنه المكتنَى بـيَته قَطَرُ التَّدْيِ؛ فقال المعتضد: بل أنا أزوجهَا فَرَّوْجَهَا. وقد سَفَّنا حكاية زواجها في ترجمة أبيها تُمَارُويه.
- وفيها قُتِلَ أحمد بن عيسى بن الشَّيْخِ قَلَمَ مَارِدِينَ وكانت مع محمد بن إصحاق بن كُنْدَلَج. وفيها حُلِيَ المُنْتَصِدُ بالناس صلاة الأضْحَى فكَبَّرُ في الأولى ست تكبيرات
- (١) في الأصل: «قاص» بالضاد المعجمة والتصويب من الطبري ومراة الزمان. (٢) الزيادة من مراة الزمان وحده الجمان. (٣) توسع الطبري في وصف هذه الهدايا فراجعه إن شئت. (٤) مَارِدِينَ (بكر الزاء والميم): قلعة مشهورة على قبة جبل الجزيرة مشرفة على دهبس ودارا ونصيبين وذلك القضاء الواقع وقامها رضى عظم فيه أسواق كثيرة وخانات ومطابخ وبيوت وطاقات، وهدوم فيها كالدج كل دار فوق الأخرى وكل دُورٍ منها يشرف على مائحته من القدر؛ ليس دون سطوحهم مانع، ويصنع عيون قالة الماء ويصل شربهم من صهاريج سقاة في دورهم (راجع صميم الجبلان لأبوتون).

وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه خطبة . وفيها ترقى محمد بن عيسى بن سورة الإمام
الحافظ أبو عيسى الترمذي مصنف الجامع والعلل والشاغل وغيرها ، وكانت وقته
في شهر رجب ، وقد روينا كتابه الجامع سماه على الشيخين علاء الدين علي بن بردس
البيضاكي وشهاب الدين أحمد [المشهور بـ] بن فاطر الصاحبة ، بسامع الأول من أبي حفص
ابن أمية وإجازة الثاني من أحمد بن محمد بن أحمد بن الجوتى ، قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن البخاري [وأ] بن أمية ^(٦) - الأول سماه والثاني إجازة - أخبرنا أبو حفص
ابن طهرزد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [القاسم عبد الله بن أبي] سهل
[القاسم بن أبي منصور] الكروني أخبرنا أبو طاهر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر
أحمد بن عبد الصمد الثوري وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترقاي سماه طبعهم
سوى الترقاي ، فمن أوله الى منتخب ابن عباس قال الكروني ، وأخبرنا من
منتخب ابن عباس الى آخر الكتاب عبد الله بن علي بن يسر الدحان ، قالوا أخبرنا

(١) راجع هذا الاسم والذي يده فيا كتبناه عنها في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب طبع
دار الكتب المصرية . (٢) في الأصل : « أصل » وتصويب عن التلصاف . وابن أمية هو عمر
ابن الحسن بن مزيد بن أمية المشهور بابن أمية وله سنة ٦٧٩ هـ كتب عنه القمي في حقه ثم ابن رافع
وأجاز لمن أدرك حياته خصوصا الثامن والمهجرين ومات في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (راجع
تريته بطول في المورد الكاشف) . (٣) كما في التلصاف وفيما تقدم ص ٧٣ حاشية رقم ٤ من
هذا الجزء . وفي الأصل : « محمد بن أحمد بن محمد الجوتى » وهو خطأ . (٤) هو علي بن أحمد بن
اسماعيل بن منصور أبو الحسن المشهور بابن البخاري . وقد ورد في التلصاف في عدة مواضع : « ابن
البخاري » بالثوب واليمين . (٥) زيادة يصحها السياق ، إذ ليس ابن أمية جدا لعل بن البخاري .
(٦) الزيادة من سيم بالوثق في كلامه على كروخ . (٧) نسبة الى كروخ (فتح ضم) وهي بلدة
بنيادوين حارة مشرفة فراح . (٨) في الأصل : « ابن أبي تاسم » وتصويب عن سيم بالوثق
وبسامع الترمذي طبع الحديث . (٩) كما في بسامع الترمذي ولب الباب للسيوطي . « والثوري » نسبة
الى « غزوة » : قرية بكرة . وفي الأصل : « الثوري » بإلقاء وهو غريف .

- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجوالى أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب
 القمي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذى ، وروينا أيضا كتابه الثماني
 تماما على الشيخين المذكورين بإسناد الأول من المسند صلاح الدين محمد
 [بن أحمد] بن أبي عمر المقدسى وإجازة الثاني من ابن الجوالى ، قال أخبرنا
 ابن البخارى الأول تماما والثاني بإجازة أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن
 الكندى أخبرنا أبو جعفر البسطامى ، أخبرنا أبو القاسم البجلي أخبرنا أبو القاسم
 الكزاعى أخبرنا أبو سعيد الميثم بن كليب الثائى أخبرنا أبو عيسى الترمذى . وفيها
 حج بالناس هارون بن محمد الهاشمى . وفى آخر حجة حجها بالناس ، وكان قد حج بالناس
 ست عشرة حجة أولا سنة أربع وستين ومائتين الى هذه السنة . وفيها توفى الخليفة
 أمير المؤمنين المتعبد على الله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن
 الخليفة المتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة
 أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى فى ليلة
 الاثنين تاسع عشر شهر رجب بقاة بغداد ، لحمل ودفن بسر من رأى ، ومولده سنة
 تسع وعشرين ومائتين بسر من رأى ، وآتاه أم ولد رومية اسمها قيان ، وفى موته أقوال
 كثيرة منهم من قال : إنه أختل بالسم ، ومنهم من قال : إنه خنق ، وقيل خرفك ،
 وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ، وكان فيها كالمجور عليه مع أخيه

(١) فى الأصل : « محمد بن أبي عمرو القاسى » . وتصويب وزيادة من القيل السابق فى ترجمة

« على بن اسماعيل بن محمد بن بردس » . (٢) هو أبو جعفر عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى

(راجع حجة الحافظ زين الدين إبراهيم القساق نسخة غلطة محضرة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ٢٢١ حديث ، والنتبه فى أسماء الرجال القمى) . (٣) هو أحمد بن محمد البجلي أبو القاسم

(من حجة الحافظ) . (٤) هو علي بن أحمد بن علي الكزاعى أبو القاسم (من حجة الحافظ) .

الموتقى، فإنه كان منهمكا في الدلت، فولى أخاه الموتقى أمر الناس فقوى عليه وأظهر
 المعتد معه إلى أن مات قهرا منه ومن ولده المعتد، وتولى الخلافة من بعده
 المعتد ابن أخيه الموتقى المذكور . وفيها توفى أحمد بن أبي خنشة زهير بن حرب
 ابن شاذل النخعي الأصل، كان عالما حافظا فاضلا بصيرا بإيام الناس راوية
 للآداب، أخذ علم الحديث عن الإمام أحمد بن حنبل وعن يحيى بن معين، وعلم
 القسب عن مصعب الزبيري، وإيام الناس عن أبي الحسن اللواتي، ووصف التاريخ
 فكثر فواته ومات في جمادى الأولى . وفيها توفى أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق
 أبو عبد الله البزوري البغدادي ويعرف بأبي عوف، كان إماما عالما عذبا
 حجة نبلا . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر وقيل أبو جعفر وقيل أبو الحسن
 البغدادي، الكاتب البغدادي صاحب التاريخ، وكان أدبيا مدحا للمؤمنين وخالس
 للموتقى وسجع هشام بن عمار وغيره وروى عنه جهم غفير . وفيها توفى نصر بن أحمد
 ابن أسد بن سامان، كان سامان مع أبي مسلم النخاساني صاحب اللسوة وكان
 ينسب إلى الأكرسة، فأت سامان وبنى أبنه أسد^(١) . وتوفى أسد في خلافة الرشيد
 وشق أبنه نوحا وأحمد ويحيى وإلياس، فولى أحمد بن أسد قرطبة، ونوح سمرقند،

(١) بالأصل : « وبنى أبنه أسد على بن يحيى بن سامان فولد هارون الرشيد خراسان . وتوفى
 أسد ... الخ » . وظاهر العبارة يريد أن أسدا هو على بن يحيى بن سامان ، وليس كذلك ، لأن أسد
 ابن سامان كان من أهل خراسان ويوتا ويشيخ في القسوس إلى يرام حشيش القتي ولا كسرى
 أنوشروان مزيان أذربيجان ، وكان لأسد أربعة من الولد : نوح وأحمد ويحيى وإلياس ، وأصل دولتهم
 فيما رواه القتي : أن المؤمن لما حل خراسان اصطنع بن أسد هؤلاء وعرف لهم حق مقوم فأظلمهم بحرقه
 وفرقة والفتاش ومرة ، ثم مات أحمد بن أسد بفرقة سنة إحدى وستين ومائتين وكان له من الولد سبعة :
 نصر ومقبوب ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأسد وحيد فأسودوا دولة سامان وكفروا بملوك ما وراء القبر الهوة
 العباسية وانقرضت دولتهم سنة ٣٩٥ هـ ، (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٢٢٢ طبع بولاق) .

وبني الشاش وأثروسة^(١)، ووليّ إلياس امرأة؛ وكان أحدُ والدِ نصر هذا أحسنهم سيرةً، ومات في أيامِ عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر ابن أحمد هذا، فولّى نصر ولايات أبيه مثل سمرقند والشاش وقرقنة، ووليّ أخوه إسماعيل بخارى وأعمالها، وهؤلاء يستعملون السامانية وهم عتّة ملوك، ولهذا أوصينا أصلهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - للماء التقديم خمس أذرع وأصبع ونصف، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وست عشرة أصبعاً .



السنة العاشرة من ولاية عمارويه على مصر، وهي سنة ثمانين

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٠

- ١٠ وماثين - فيها فتح محمد بن أبي السّاج امرأة^(٢) بعد حصار طويل وأخذ منها مالا كثيراً . وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بلاد الترك من وراء النهر وأسر ملكها وزوجته وأسر عشرة آلاف وقتل منهم . وفيها شكّا الناس إلى الخليفة المتّضد ما يقاسون

(١) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند، منها إلى قرقنة خمس مراحل، وهي وراء نهر سيحون .

- (٢) أثروسة يضم الهزنة وسكون الثنين المحبة وضم الزاء ووارو ساكة وسين حمزة فتحة وتون، قال ياقوت : هذا الذي أوردته هو الذي سمعته من أقطاب أهل تلك البلاد، وهي بلدة كبيرة جداً وراء النهر من بلاد المياكة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً - وذكر أبو سعد أنها بالسين المحبة بعد الهزنة والثنين المحبة بعد الزوار .

- (٣) امرأة (الفتح والثنين المحبة) : بلدة مشهورة عظيمة وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان، وكانت المرأة تدعى «أفراز هرو» فسكر مردان بن محمد بن مردان بن الحكم وهو والي أرمينية وأذربيجان منصرف من فزو ومغان وجيلان بالقسرب منها وكان فيها مرجين كثير فكثرت دعاياه ودواب أصحابه تفرغ فيها بطلوا بخوزن : ابتز امرأة المرأة، خلف الناس القوية وقالوا «مرارة» - راجع سيم ياقوت .

من عقبة خلوان من المشقة، فبعت عشرين ألف دينار فأصلحها. وفيها بقي المتعبد^(١١)
 القصر الحسيني^(١٢) الذي صار دار الخلافة ببغداد إلى آخر وقت، وتحويل إليه المتعبد
 وسكنه. وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن محمد العباسي. وفيها توفي جعفر^(١٣)
 المتوفى ابن الخليفة المتعبد على الله أحد في شهر ربيع الآخر، وكان محبوبا في دار
 المتعبد لا يراه أحد، وقيل: إن المتعبد قدّمه في خطوبته وصلى بكبره. وفيها توفي
 عثمان بن سعيد بن خلف الحافظ أبو سعيد القارمي تزيل حرارة، رسل إلى الأصهار
 ولقي الشيخ وجالس الإمام أحمد بن حنبل وأبى معين والحفاظ، حتى قالوا: ما رأينا
 مثله ولا رأى هو مثل نفسه، وكان لا يحدث من يقول بمخاطبة القرآن.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثلاث أصابع، مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

(١) العتبة (البحري): الجبل الطويل مرض الطويل فيأخذ فيه وهو طويل صعب. وطولان: مدينة
 طامة ليس بأرض العراق ببلد كوة والبصرة وواسط وبغداد وسمرقند وأي كبر منها، وأكثر ثمارها الخبز
 وهي قرب الجبل، وليس للعراق مدينة قرب الجبل غيرها. (٢) هذا القصر بناه جعفر بن يحيى البرمكي
 في أيام الرشيد فكان يسمى «القصر الجعفري»، ثم انتقل إلى الأمون عرف به «القصر الأمون»،
 ثم تزوج الأمون يوران بنت الحسن بن سهل فوهبه له وكتبه باسمه فكان يقال له «القصر الحسيني»، فلما
 مات الحسن بن يوران ثم سلطه الله على الله، ثم بعد ذلك جده المتعبد عمارة وورثه وزاد فيه
 وجعل له سوراحوه، ثم بنى فيه المكتبة ثم زاد فيه المكتبة وأدات مكتبة، ثم خرب في أيام الفراعنة
 استولوا على بغداد. وكان على شاطئ دجلة تحت نهر العسل. (راجع صميم ياقوت في الكلام على التاج
 وهذا الجمان في سوانح سنة ٢٨١ هـ).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خلاد بن موسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي وبسوف
 بآب نرجية، كما في امرأة الزمان وعقد الجمان. وفي عقد الجمان أيضا: «وقيل أبو بكر بن خلاد
 ابن إسحاق المعروف بآب نرجية العباسي». وفي العلوي: «محمد بن عبد الله بن داود الهاشمي المعروف
 بآب نرجية».



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨١

- السنة الحادية عشرة من ولاية تمارويه على مصر ، وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين - فيها أرسل تمارويه طنج بن جُف إلى غزو الروم فتوجه من طرسوس حتى بلغ طرابزون وفتح ملورية^(١) في جمادى الآخرة . وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان فصار الماء يباع ثلاثة أربال بدرهم ، وظلت الأسفار ويحط الناس وأكل بعضهم بعضا ، حتى أكل رجل أبنته . وفيها توفى ابن أبي الدنيا وأسمه عبد الله بن محمد أبو بكر القزوينى البغدادى - مولى بنى أمية ، ولد سنة ثمان ومائتين ، وكان مؤدبا بلحاة من أولاد الخلفاء منهم المتقيّد وابنه المكينى ، وكان عالما زاهدا ورعا طابدا وله التصانيف الحسان ، والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، وأحقوا على نعمته وصدقته وأمانته . وفيها توفى أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصمى - الإمام المتيقن . وفيها توفى الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم بن المَوَازى للالكى .
- ❖ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم حسن أذرع سواء ، يبلغ الريادة خمس عشرة ذراعا وعشر أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٢

- السنة الثانية عشرة من ولاية تمارويه على مصر فيها مات - وهي سنة اثنتين وعشرين ومائتين فيها في المحرم أمر المتقيّد بتغيير تُوْروز العجم الذي هو افتتاح الخراج
- (١) كما في عقد الجان في حوادث هذه السنة - وطرابزون : حديق على ساحل بحر القرم (أبو القها ص ٢١٥) - وفي الأصل : طوبلون ، وهو محرف . لأن لم تشر على هذا الاسم في كتب البلدان التي بين أيدينا . (٢) كما في مرآة الزمان والطبرى - وفي عقد الجان : « ملوقية » - وفي ابن الأثير : « بلوقية » - (٣) كما في عقد الجان - وفي الأصل : « وكان مؤدبا بلحاة من أولاد الخلفاء » ، وهو محرف .

وأتموا إلى حادى عشر حزيران وسماه التوروز المتخدى، وقصد بذلك الرقى
بالرعية، ومنع الناس ما كانوا يملونه في كل سنة من إلقاء الثيران وصب الماء على
الناس، فكان ذلك من أحسن أعمال المتخذ. وفيها اليقين خلتا من الحرم قديم
أبن الجصاص بقطر القى بفت حمارويه صاحب الترجمة إلى بغداد فأزيلت فدار
صاعد، وكان المتخذ غلبا بالموصل، فلما سمع بقدمها عاد إلى بغداد ودخل بها
في خلس شهر ربيع الأول بعد أن عمل لها مهما يتجاوز الوصف. وفيها قيل
حمارويه صاحب الترجمة وقد تقدم ذكره في ترجمته. وفيها توفى عبد الرحمن
ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زُرعة النخعي^(١) القعقي،
كان من أئمة الحفاظ، رحل إلى البلاد وكتب الكثير حتى صار شيخ الشام وإمام
وقته، وكتب عنه خلاقي، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الآخرة. وفيها توفى
محمد ابن الخليفة جعفر المتوكل عم المتخذ، وكان فاضلا شاعرا وهو القائل لما
أراد أخوه المتصدد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة:

أقول له عند توديعه • وكل يصره يئس

لن يلدت عنك أجاسا • لقد سافرت معك الأفس

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القنقاع أبو قيسمة النخعي^(٢)

كان صالحا عابدا مجتهدا سمع من سليمان وغيره، روى عنه جماعة كثيرة.

فأمر النيل في هذه السنة - للماء القديم خمس أذرع سواه مثل الماضية،

بلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وأثنان وعشرون أصبا.

(١) كان في الملتبة في أسماء الرجال وعقد الجمان وشملوات الذهب - وفي الأصل: « البصري »

٢٠ بالباء الموحدة وهو محريف. (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٧٨ باسم (الطه) بن جعفر

المتوكل وذكرها باسمه الثاني (محمد) وكان يعرف بها كما أتيته هناك. وقد ذكره الطبري وابن الأثير

وشملوات الذهب وعقد الجمان وسماء الثيران في وفيات سنة ٢٧٨ هـ.

ذكر ولاية أبي الصاكر جيش على مصر

- هو أبو الصاكر جيش بن أبي الجيش نَحَارَوَيْه بن أحمد بن طولون . ولى مصر والشام بعد قتل أبيه نَحَارَوَيْه بدمشق في يوم سابع عشر ذي القعدة سنة أختين وثمانين ومائتين ، فأقام بدمشق أياما ثم عاد إلى ديار مصر ، ودام بها إلى أن وقع منه أمور أنكرت عليه فاستوحش الناس منه ، وكان لما مات أبوه تعاقد عن مبايسته جماعة من كبار القواد للهبة للسل وعجزه عن أن ينعم عليهم لأن أبا الجيش نَحَارَوَيْه كان أعق في جهاز أبنته قتل الندى لما زوجها لخليفة المعتضد جميع ما كان في خزائنه ، ومات بعد ذلك بمدة يسيرة . قال بعضهم : فأت حقا حين حاجته إلى الموت ، لأنه لو عاش أكثر من هذا حتى يلتمس ما كانت جرت مادته به لاستصعب ذلك عليه ، ولو تركت به ميلة لأقتضح . انتهى .

١٠

ولما تعاقد كبار القواد عن بيعة جيش خلّف بعض القواد في أمره حتى تمت البيعة ، وابعوه وهو صبي لم يؤدبه الزمان ، ولا تحته التجارب والبرقان ، وقد قيل : « بعيد نجيب ابن نجيب من نجيب » .

- فلما تم أمر جيش المذكور أقبل على الشرب والاهو مع طامة أوباش ، منهم : غلام رومي لا وزن له ولا قيمة يُعرف ببنقوش ، ورجلان من طامة السيارين الذين يحملون الجارة القتال والعمد الحديد ويانون الصراع ، أحدهما يُعرف بخضر ، والثاني يُعرف بابن البواش ، وغير هؤلاء من غلمان لم يكن لهم حال ، جعلهم بطائته ، فأول شيء حسّوه له أن وثبوه على عمه أبي الشناز ، فقالوا له : هذا يرى نفسه أنه هو

- (١) في الأصل : « هم » بالفتح المجهدة ، وهو تحريف . (٢) في الأصل : « خلّف يخض » . (٣) السيار من الرجال : الذي يعلّقه دمه وراحه لا يروحها ولا يزورها . (٤) كان في الأصل وتاريخ ابن صاكر - وهو قصرين أحمد بن طولون ، كان في الكنى وصفه الجان - وفي القريزي : « أهل الموته » .

٢٠

التي ردت الدولة يوم الطواحين لما انهزم أبوك ، وكان يقرع أبك بهزيمة يوشع
ويُدعِجُ فاك عند خاتمته . ويقولون أيضا : إنه هو الذي هم بالوثوب حتى صنع أهل
برقة فيه ما صنعوا ، ويتنقّت الى أهل برقة ويرى أنهم أهلناؤه ، ويربّص بهم أن
تدول له دولة^(١) فيأخذ بثأره منهم ، فهو يتنظّط^(٢) الى الدولة والى ما في نفسه ما ذكرناه
والنابا تنظّط اليه كما قال الشاعر :

تنظّط السيف من شوق إلى أنيس • وللموت ينظّط والأعداء تنظّط

فبعد ذلك قبض عليه جيش هذا ودسّ إليه من قتله ، ثم قال عنه : إنه مات
حَتَفَ أَغْه ، وتعقّق الناس قتله فنقرت القلوب عنه أيضا ، لكونه قتله بغيره عليه
وتعدّيا . ثم اشتغل بعد ذلك بجيش بهذه الطائفة المذكورة عن حقوق قواد أبيه
ومن أحوال الرعية ، وكانت القواد أمراء شدادا يرون أنفسهم بينها في القديم^(٣)
والرياسة والشجاعة ، وإنما كان قديم أبوه تملّوه به يحيل أفضاله وكرام مقلّماته
اليهم وليمة الإفضال عليهم ، وهم مثل خاقان المظفي^(٤) ، ومحمد بن إسحاق بن كنجاج^(٥) ،

(١) انظر الحاشية رقم ٥٠ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « ويقرع » والبيان
يختص ما أتينا به . (٣) هنا ما يقتضيه السياق . وفي الأصل : « تنتم » . (٤) في الأصل :
« تبار » بالهاء المكناة والياء الموحدة ، وهو تصغير . (٥) تنظّط : أترج لئانه بعد الأكل
والتربّح فحسب به شغفه أرتجع العلم وتفرّق ، وهو كلمة هنا عن التره إلى الشيء . (٦) كان في الأصل :
(٧) في الأصل : « قديمهم » ولم نجد لها سوى تناسب السياق فأتينا كلمة « قديمهم » عوضا عنها من
يت المتخفي وهو :

وليدت قصى في فؤادك محبة • ومن وجه الإحسان قيدا عذبا

(٨) كان في الأصل والخطري وابن الأثير . وفي الكشي : « خاقان الهن » وعدد في حاشية : أن
الخطري وصاحب التبريم الزاهرة نسياء إلى خلق ، ويحصل أنه قد اتّمسك إلى خلق وإلى بلغ حـ .
(٩) ويقال : كنجاج كان في ابن الأثير ونهرس الخطري .

- ووصيف بن سوارزكين^(١)، وبنقة بن مجبور^(٢)، وأخيه محمد بن مجبور، وابن قراطخان^(٣)،
 ومن أشبههم . ثم أُنقل من هذا إلى أن صار إذا أخذ منه التوبذ يقول لطائفته التي
 ذكرناها واحدا بعد واحد : غدا أتفك موضع فلان وأحب لك داره وأسودك
 نعمته، فانت أحق من هؤلاء الكلاب؛ كل ذلك وبجالة تُنقل إليهم . فعند ذلك
 بسط القواد أنفسهم فيه، وشكا القواد بعضهم إلى بعض ما يلحقونه منه، فقالوا :
 نتيك به ولا نصبر له على مثل هذا، وبلغه الخبر فلم يكتمه ولم يتلاف القضية
 ولا شاور من يثق على مداواة أسره^(٤)، بل أعلن بما بلغه عنهم وتوعدهم، وقال :
 لأخلفن الرحلة عليهم ولا أضل بهم؛ فأنصت بهم مقاتله فأعزل من عسكره كبار
 القواد من اثنين مميّثهم، مثل أين كنداج وطبقته، ونرجوا في خاصة فلانهم وهي
 زُهاء ثمانية غلام، وساروا على طريق أيلة وركبوا جبل الشرة حتى وصلوا إلى
 الكوفة، بعد أن ظلم في طريقهم كد شديد ومشقة، وكادوا أن يهلكوا عطشا،
 وأنصت أخبارهم بالخليفة المتعبد ببغداد فوجه إليهم بالزاد والميرة والهدوء،
 وبعت إليهم من يتقاهم وقيلهم أحسن قبول واجزل جوائزهم وضاعف أرزاقهم،
 وخلع عليهم وصنع في أمرهم كل جميل . والمتعبد هذا هو صهر جيش صاحب

١٥ (١) ضبط في الطبري بفتح السين والواو . ويرى فيه أيضا «سوارزكين» بإسناد المهمة بدل السين .

(٢) عبارة الكندي والطبري تحيد أن محمدا هو المعروف ببنقة وأنها اسمان لشخص واحد .

(٣) كذا في الكندي والطبري وهو محمد بن قراطخان . وفي الأصل : «قراطخان» .

(٤) في مائش الأصل : «مداواة أسره» .

(٥) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٥ ولحاشية رقم ٢ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذا الكتاب طبع

دار الكتب المصرية .

٢٠ (٦) جبل الشرة : جبل شاخ مرتفع في البها من دون صفان تأوى إليه القروء وبيت النج

والقروء . (راجع سيم ياقوت في الكلام على الشرة) .

الفرجة وزوج أخته قطر القدي المقدم ذكرهما في ترجمة أيها نهارويه . واستقر
 جيش هذا مع أولاده بمصر ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بخروج طنج بن
 جُف أمير دمشق عن طاعته ، وخروج ابن طُغان أمير القنود أيضا ، وأنها خلاه
 جيمًا وأسقطا أسحمه من الدعوة والتولية على منابر أعلمهم ، فلم يكره ذلك ولا استغنه
 ولا رثي له على وجهه أثر . فلما رأى ذلك من بني من غلمان أبيه بمصر متى بعضهم
 إلى بعض وقنودوا في أمره ، فأجتمعا على خلفه ، وركب بعضهم وهم عليه ظلام
 لآبائه تحزيرى يقال له برمش ، قبض عليه وهم بقتله ثم كف عنه ، فلما كان من
 القنود أجمع القنود في مجلس من مجالس دار أبيه ، وتناكروا أمته وأحضروا معهم
 عدول البلد ، وأعدوا لهم أخباره ، وقالوا لهم : ما مثل هذا بفقد شيئا من أمور
 المسلمين ؛ وأحضروه لأن جماعة من غلمان أبيه — بنى مالكة — قالوا : لا تقلد
 غيره حتى يحضر ونسمع قوله ، فإن وعد برجوع وتاب من فصله أمهاته وجربانه ،
 وإن أقر بجزئه من حمل ما حمل وجعلنا في حل من بيعته بإسنا غيره على يقين وعلى
 غير إثم ؛ فأحضره فاعترف أنه يسيحز من القيام بتدبير الدولة وأنه قد جعل من له
 في عهده يسة في حل ، وعمل بذلك محضر شهيد فيه عدول البلد ووجوهه ومن حضر من
 القنود والغلمان — أحنى المالكة — وعصفروه ، وكان قبل القبض عليه ركبا إلى أبي جعفر
 ابن أبي وقالوا له : أنت خليفة أبيه وكان ينبغي لك أن تودبه وتسدده ، فقال لهم : قد
 تكلمت جهلى ، ولكن لم أسمع متى ، وبعد تفقدوني إليه فقسمون ما أعطاه به ،

(١) هو أحد بن طغان أمير القنود الثابتة كما في نسخة والاشراف السمرى (ص ١٩٢ طبع أوردوا)
 والكنى . (٢) كما في الأصل والأطراف الغيبة لابن رسة (ج ٧ ص ٢٦٢) من المكتبة الجغرافية
 المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ - جغرافيا - وفي الكنى : « برمش » باليد الثالثة من تحت .
 (٣) أبو كنى ، كما في الكنى والبدية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل « أبو جعفر محمد بن إبان » .

- فقتلوه وركب من داره فلما جاوز داره قليلاً قيّه برمش فضرب بيده على شكمه فرسه،
وقال له: أنت خليفة أبيه وخليفته، ونصف ذنبك، وجزء جرائي، وبيننا هو فذاك
إذ أقبل عليّ بن أحمد فقبض على الآخر وقال له: أنت وزيره وكتبه وطبك ذنبه،
لأنه كان يحب عليك هويته وتعرفه ما يحب عليه، فصعد بالأسنين جميعاً إلى المنظر
وقعد منهما كاللأزم^(١)، وبينما هو على فاك إذ خطر على قلبه شيء، فقام إلى دابته
وتركبها ومضى نحو باب المدينة، فوثب من قوره ابن أبي إلى دابته وركبها وقال لعليّ
ابن أحمد: أركب وألحقني، وحرك دابته فانه كان أحسن الموت، ثم جاءه التلاصص
من الله، وركب بعده عليّ بن أحمد، فلم يتجاوز المنظر حتى لحقه طائفة من الرجال
فقتلوه؛ وصرّ ابن أبي إلى نحو المعافر فكأن هناك^(٢) وأخضى؛ وعلد برمش فلم يجد
ابن أبي، ففضى من قوره وهم على جيش وقبض عليه، حسباً ذكرناه من غلته
وحسه. وروى جقة عليّ بن أحمد، وسلم ابن أبي. فقال بعضهم في عليّ بن أحمد:
أحسن إلى الناس طراً • فانت فيهم مُعاف
وأعلم بأنك يوماً • كما تدين تُدان
- وقيل في أمر جيش المذكور وجه آخر، وهو أنه لما وقع من أمر القواد
ما وقع خرج أبو العسا (جيش إلى متقه له بمينة الأصبح غير مكثرت بما وقع له،
وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بوثوب الجند عليه، وقالوا له: لا ترضى بك أبداً
- (١) لازم القرم: ملحق به وفام به. (٢) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٩١ من هذا الجزء.
- (٣) كما في الأصل وتاريخ ابن عبد الحكم والكنى وابن دقاق، وهي لغة المعافر بن يفر بن مرة بن
أدد، وهذه اللغة من الزم إلى مفاة ابن طولون وهي القناطر التي تطل على خضعة وتفضل بين القرافين،
والقناطر المعافر، ولم إلى محل غولان وإلى القوم المشرف على النمل كما في القرزي (ج ١ ص ٢٩٨)
- وردت في الأصل والقرزي: «المعافر» بالعين المجهمة وهو تصحيف. (٤) مئة الأصبح:
فوق حرس مئة إلى الأصبح بن عبد العزيز بن مهدي أنس عمر بن عبد العزيز بن مهدي.

قتح حنا حتى نزل على عمك نصر بن أحمد بن طولون، فخرج إليهم كاتبه على بن أحمد
 المسخري، الذي تقدم ذكره، وسأله أن ينصرفوا عنه يومهم فأصروا، فقام
 جيش المذكور من وقته ودخل على عمه نصر وكان في حبه فضرب عنقه وصق
 عمه الآخر، ورمى رأسهما إلى البحر، وقال: خذوا أميركم، فلما رأوا ذلك هجموا عليه
 وقتلوه وقتلوا أمه معه ونهبوا داره وأحرقوها وأخذوا أخاه هارون بن تمارويه
 في الإمرة مكثه. ثم طلب على بن أحمد المسخري كاتبه المتقدم ذكره وقتلوه،
 وقتلوا أيضا بندوقش وابن البواش، ونهبت دار جيش، فوقع في أيدي الجند
 من نهبها ما يملأ قلوبهم وعبوتهم، حتى إن بعضهم من كثرة ما حصل له ترك الجندية
 وسكن الريف، وصار من مزارعيه وتجاره. وقال السلامة شمس الدين يوسف
 ابن قزوين في رآة الزمان وجها آخر في قتل جيش هذا، فقال: ولي إمرة دمشق
 بعد موت أبيه بمدة يسيرة، ثم خرج إلى مصر في هذه السنة - يعني سنة ثلاث
 وخمسين ومائتين - وأستعمل على دمشق طنج بن جف، فلما دخل إلى مصر لم يرض
 به أهلها، وقالوا: نريد أبا المثار هارون، فوثب عليه هارون قتله في جنادي
 الآخرة، وكانت ولايته خمسة أشهر، وأستولى على مصر.

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما قتل أخى تمارويه ودخل أبوه جيش
 مصر قبض على عمي نصر وشيخان أبي أحمد بن طولون، وحسبهما في حجرة
 معي في الميدان، وكان كل يوم تأتينا المائدة عليها الطعام فتكنا نجتمع عليها، فكانا

(١) كما في عقد الجمان والعلوى - وفي الأصل: «رسالة» وهو محريف. (٢) كما

في عقد الجمان والعلوى وابن الأثير - وفي الأصل: «يرحمهم». (٣) في تهذيب تاريخ

طية دمشق (ج ٣ ص ١٧ طبع الشام): «سنة اثنين وخمسين». (٤) كما في الأصل.

وسائر المؤلفات قول آخر في مدة ولايته - وفي ابن الأثير وعقد الجمان: «سنة أشهر».

يوما خادِم، فأخذ أخانا نصرا فأدخله بيتا، فأقام خمسة أيام لا يَطْعَم ولا يشرب والباب عليه مُعْتَق، فدخل علينا ثلاثة من أصحاب جيش وقالوا: أمات أخوك؟ قلنا: لا ندرى، فدخلوا عليه البيت فرمّاه كل واحد منهم بسهم في مقتل قتلوه، وكانت ليلة الجمعة ^(١) [فأخرجوه] ثم أغلقوا علينا الباب، وبقينا يوم الجمعة ويوم السبت لم يُقَدِّم إلينا طعام، قلنا: انهم يسلكون بنا مسلك أخينا؛ فلما كان يوم الأحد سمعنا صراخا في الدار، ونُفِخ بآب المجرة علينا وأدخل علينا جيش بن نهارويه، قلنا: ما حالك؟ فقال: غلبني أخى هارون على البلد وتولى الإمارة؛ قلنا: الحمد لله ^(٢) [الذي] قبض بك وأضرع حنك! فقال: ما كان عزى إلا أن ألحقنا [بأخيكا] ^(٣). ثم جاء الرسول وقال: الأمير هارون قد بعث إليكم بهذه المائدة، وكان في عزم جيش أن يلحقكم بأخيكا نصر، فحوا إليه فأقتلاه وحلّا بآركا منته وأصيرفا على أمان؛ قال: فلم تقتله وأصيرفا إلى منزلنا، وبعث هارون خلفا قتلوه وكفينا أمر عدونا. انتهى كلام أبي المقفّر.

قلت: وكان خلق جيش لشرطون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وكانت ولايته سنة أشهر وأربعين يوما، وقُتل في السجن بعد حمله بأيام يسيرة.



السنة التي حكم في أولها جيش بن نهارويه على مصر، على أنه حكم من الماشية شهرا وأياما، وهذه السنة سنة ثلاث وثمانين ومائتين — فيها قدم رسول عمرو بن

ما رُفِع
من الحوادث
في سنة ٢٨٣

(١) الرواية من تهذيب تاريخ مدينة دمشق . (٢) كما في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «لم يقدروا علينا بطعام» - (٣) كما في تهذيب تاريخ مدينة دمشق . وفي الأصل: «خادما» - (٤) يوافق هذا ما في الكشي: «أنه يوج يوم الأحد ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٨٢ هـ. وخلق لشرطون من جلدى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ. وقد تقدم القول في أول رواية جيش أنه قول في ما قبل عشرة قعدة سنة ٢٨٢ هـ. وخلق لشرطون من جلدى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ. فكان ولايته سنة أربعين ومائتين ومائتين يوما .

البيت الصغار على الخليفة المتضد الباسي من ثراسان بالمدايا والخصف ؛ وفيها
 مائتا جمل ومائتا حمار ؛ ومن الطرائف شيء كثير ، منها : صنمٌ على خنقة امرأة
 كان قوم من الهند في مدينة يقال لها " ايل شاه " كانوا يبدونها . وفيها خرج
 جماعة من قواد مصر الى المتضد ، منهم محمد بن إسحاق وخاقان البلخي وبدر بن
 جُف ؛ وسبب قدومهم الى المتضد أنهم كانوا أرادوا أن يقتلوا جيش بن تمارويه
 المذكور فسيى بهم اليه وكان راكبا [وكانوا] في موكبه ، وعلوا أنه قد علم بهم ، فخرجوا
 من وقهم وسلخوا البرية وتركوا أموالهم وأهاليهم ، فأتوا أياها ومات منهم جماعة من
 السطش ، ثم خرجوا على طريق الكوفة ؛ فبلغ [أسرم] الخليفة المتضد فأرسل اليهم
 الأطمسة والنواب ، ثم وصلوا بخداد فآكرمهم للمتضد وقربهم . وفيها توفى إبراهيم بن
 إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق التقي السراج النيسابوري ، كان الإمام أحمد بن حنبل
 يزوره في منزله زعمه وورعه . وفيها توفى سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد
 القسري أحد المشايخ ، ومن أكابر القوم والمتكلم في علوم الإخلاص والرياضات
 وكان كبير الشأن . وفيها توفى صالح بن محمد بن عبد الله الشيخ أبو الفضل الشيرازي
 البخداي ، كان رجلا صالحا ، ختم القرآن أربعة آلاف مرة . وفيها توفى عبد الرحمن
 ابن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ البخداي ، أقام بنسايور مدة مستفيدا
 من محمد بن يحيى القحطي وضيعة وبيع منه جماعة ، وكان أوحدا زمانه وفريده عصره .

(١) في عهد الجمان : « مائتا جمل ومائتا حمار » والأطراف شيء كثير . (٢) انظر
 الحاشية رقم ٧ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) الفتحة من البلي . (٤) كان منزله ببلدية الريح
 في الجانب الشرقي من بخداد ، كما في عهد الجمان . (٥) في عهد الجمان وابن طلكان : « وله
 اجتهد وافر ورياسة عظيمة » . (٦) في تاريخ الاسلام القمي : « الرائي » . (٧) كما
 في البداية والنهاية لابن كثير وعهد الجمان والقمي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن سعد بن حراش » ،
 وهو تحريف .

وفيها توفي علي بن العباس بن جريج أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر، كان فصيحاً ليلاً، وهو أحد الشعراء المكثرين في النزل والمديح والمجابهة. قال صاحب المرأة: إنه مات في هذه السنة. وقال ابن خلكان: توفي ليلة الأربعاء اليثين بقينا من جمادى الأولى سنة ثلاث^(١)

- وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: سنة ست وسبعين. وهذه الأقوال أنهت من قول صاحب المرأة. انتهى. ومن شعره ولم يتبق إلى هذا المعنى:

أراكم ووجوهكم وسيوفكم * في الحادثات إذا دجّون نجوم
منها ساعاً للهدى ومصابيح * تجلو القبي والاشترات رجوم

وله من قصيدة:

- ١٠ وإذا أسرو متح أسراً لنواله * وأطال فيه فقد أراد هجاءه
ويحكى أنه لاثماً لاهمه وقال له: لم لا تشبه تشبه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟
قال له: أنشدني شيا من شعره أعجز عن مثله؛ فأنشده صفة الملال:
فأنظر إليه كزورق من فئسة * قد أفلته حولة من عبر
فقال ابن الرومي: زدني، فأنشده:

- ١١ كلت أذكرونها^(٢) * والنشم في كاليه
مدلّين من ذهب * فيها بقايا غالية

(١) كما في ابن خلكان وحقايق الجن والبدية والنهاية. وفي الأصل: «مولى عبيد الله». وهو تحريف.

(٢) كما في ابن خلكان. وفي الأصل: «ثمان». (٣) الأذيون: زهر أسفرق وسطه

نحل أسود تحريف «أذكرون»، وأصل منه شبه النار. والقرص كانت تهب خلف أذانها، وأصله

- أن أذنيه بن ياك كان يوما يقصره فركه فأجبه وزل لأخذه فحط قصره فحين «د» وهو نور خروقي يدة ويقصر. ومن القصود قول يحيى بن علي التميمي:

إذا ما أعلل الأذان من يد شربنا * بيني أذيون قد ترقى من القطر

حيث سوادا وسطه في أسفراده * بقايا غوال في مداهن من تبر

(انظر شفاء الليل والأقطار القارية المرية بألف أدنى شعر الكهلاني).

فقال ابن الرومي : واخوته ! لا يُكَلِّفُ لِقَاءَ إِيَّاهُ وُسْطَاهُ ، ذلك إنما يصف
 مأعونَ وجهه لأنه ابن الخلفاء ، وأنا مشغول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به ،
 أمدح هذا مرةً ، وأهجو هذا مرةً ، وأطرب هذا مرةً ، وأستطف هذا طَوْرًا ، انتهى .
 وفيها تَوَقَّى عَلِيٌّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأحموي البصري فاضى الغضاة
 أبو الحسن ، كان وَلِيَّ الغضاة بِسُرْمَنَ رَأَى ، وكان طالبًا عفيفًا هَمَّةً . وفيها تَوَقَّى
 الوليد بن حُيَيد بن يحيى [بن عبيد] بن شلال ، أبو عبادة الطائي البُحْتَرِيُّ الشاعر
 المشهور ، أحد قُحُولِ الشعراء وصاحب الديوان المعروف به ، كان حامل لواء الشعر
 في عصره ، مدح الخلفاء والوزراء والملوك ، وأصله من أهل منبج وقدم يعشق حُبَّةَ
 التوتكل ، ووصل إلى مصر إلى سُخَّارويه . حكى أن التوتكل قال له يوما : يا بُعْتَرِيُّ ،
 قل في راجِ يَتَ شعروا لا تصرِّح باسمه ؛ فقال :

جَازَ بِالْوَدِّ نَفْسِي أَمْ • سَيَ رَهِيًا بِكَ مُدَقِّقٌ
 لِسْمُ مَنْ أَهْوَاهُ فِي • شِعْرِي مَقْلُوبٌ مُصَحَّفٌ

ومن شعره في التوتكل أيضا من قصيدة :

فَلَوْ أَنَّ مَشَقَّتَا تَكَلَّفَ خَيْرًا • فِي وَسْطِهِ لَسَيَّ إِلَيْكَ الْمُنِيرُ^(١)

- ١٥ (١) الزيادة عن ابن خلكان وعنه الجبلان . (٢) منبج (الفتح ثم السكون وياء موحدة
 مكسورة وجم) : مدينة كبيرة واسعة ذات غمرات كثيرة وأراضي واسعة في قضاء من الأرض كان عليها
 سور مني بالجارية حكم ؛ بينها وبين القمات ثلاثة أفراس وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (واحد مسمي
 بالثوت) . (٢) هذا القطف صحف مقلوب «راح» لأن «راح» حين قلب يسمي «حار»
 ثم يصحف فيسمى «جازه» . (٣) هذا البيت من قصيدة طويلة يلح بها أبا الفضل جفرا التوتكل
 على القوية كخروجه يوم القنطرة عليها :

أخني هوى لك في القنطرة وأظهر • وألام في كد طوبك وأعاصر

فلما تخلف المستعين قال : لا أقبل إلا بمن قال مثل هذا ، قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري فأنشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ لَيْسَتْ • يَكُنْ لَنَظَرِ الْبُرْدِ أَنْتَ صَاحِبُهُ
وقال وقد أُعْطِيَتْ وَلَيْسَتْ • نِمَ هَذِهِ أَطْلَافُهُ وَمَتَابِكُهُ

وله :

شَكَرْتُ إِيَّكَ الشُّكْرَ لِعَبْدِ نِعْمَةٍ • وَمِنْ شَكَرٍ لِلْمَرْوُفِ فَكَيْفَ زَانِمُهُ
لكل زمانٍ واحدٌ يُقْتَسَدَى بِهِ • وَمِنَّا زَمَانٌ أَنْتَ لَاشْكَ وَاحِدُهُ

الذين ذكر القهجي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى سهل بن عبد الله التستري الزاهد ، والعباس بن الفضل الأسفاطي ، وعلي بن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القاضي ، ومحمد بن سليمان الباقندي .

في أواخر النيل في هذه السنة - للماء القديم ست أذرع وإسبعان ، بلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وقس عشرة إسباً .

ذكر ولاية هارون بن محارويه على مصر

هو الأمير أبو موسى هارون بن محارويه بن أحمد بن طولون التركي الأصل المصري المولد . ولي مصر بعد قتل أخيه جيش بن محارويه في اليوم العاشر من

- (١) في الأصل : « فأنشد » . وقد ورد هذا الخبر في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢ ص ٢٦١) بتفصيل ، ونصه : « وقال مير بن هارون : رأيت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المروزي رحمه الله متأسفاً ، فقال : كنت من جلد المستعين فهدمته الفراء فقال : لست أقبل إلا من قال مثل قول البصري في الخوكل : "نمر أن مشاكنا ... انزع" فترجعت إلى دارى ، وأجبه وقلت : قد قلت ذلك أحسن مما قاله البصري في الخوكل ، فقال : فأنشدته : ولو أن برد المصطفى ... انزع البين » . (٢) كما في ابن خلكان . وفي الأصل : « وقال رحمه الله وأحقته وليته » . (٣) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان وعبد الجان . وفي الأصل : « فترك » وهو محرف ظاهر .

جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وتم أمره وكانت بيعته من غير عطاء
 الجند ، وهو من التراب ، وياهم طوما أرسلوا ولم يمتنع عليه أحد ، وجعلوا أبا جعفر
 ابن أبي خليفته والمؤيد لأمره وتلقوه ؛ وسكنت آثار الحرب وقرقرار الناس
 وقيل غالب أصحاب جيش ولم يسلم منهم إلا عبد الله بن الفتح ، واستتر أبو عبد الله^(١)
 القاضى خوفا من مثل مصرع علي بن أحمد لأنه يعلم ما كان له في قوس الناس ،
 وما ظهر إلا في اليوم الذى دخل فيه محمد بن سليمان البلد ، وقد انقضاء بعده
 أبو زرعة محمد بن عثمان من أهل دمشق ، وأخرج جيش بعد أيام مينا ، ثم بعد أيام
 أمر أبو جعفر بن أبي ربيعة بن أحمد بن طولون أن يخرج إلى الإسكندرية فيسكنها
 هو وولده وحريره ويعد من الحاضرة ، فوجه إلى الإسكندرية وأقام بها على أهل
 وجه إلى أن حركه أجله ، وكتبه قوم ووثوه وقالوا له : أنت رجل كامل مكمل^(٢)
 لتدبير ، وقد ظلمت البلدان وأحسنت سياستها ، ولو كشفت وجهك لتبكت أكثر
 الجيش ؛ فأطاعهم وأقبل ركضا فسقى من كان معه ، فلم يسر الناس به إلا وهو^(٣)
 بالجل المقطم وحده وسماه غلام له قوبى ويده مطرد فيشد الناس لنفسه ويعومهم^(٤)
 إلى ما كانوا به ؛ وأقبل خبره بآين أبي فيست الثبالة إلى الناس وأمرهم بالركوب ،
 فركب الناس وأقبلوا يرجعون من كل جانب . وزل ربيعة ميلا بنفسه وكان من

(١) أرسلوا : جماعات ، واحده رسل . (٢) أبو عبد الله القاضى ، هو محمد بن عتبة
 ابن حرب (راجع الكنى ص ٢٤٨) . (٣) حيازة الكنى : «جمع ربيعة جمعا كثيرا من
 أهل البصرة من البربر وغيرهم وأقبل فيهم حتى نزل بنبوية من كورة وسيم ثم طى الليل قتل باب الحنية
 فخرج إليه قمرن القواد فسأله ما الذى حله على المسير فأخبرهم أن ناسا من القواد يأمروه ، فطشوه
 الحرب ... الخ » . فاستدل بما ذكره الكنى أنه نزل أولا بنبوية وهو المروعة اليوم بآبابة على يقال لما
 أيضا بنبوية . (٤) المرد (كبر) : الرخ القمير . (٥) في الأصل : «بشمه» .

أفترسان طعما فيمن يحي له من كآبته، فلم يأت أحد وسار وحده وفزع عنه من كان معه أيضا، وبقي كالكيت يحل على قطعة قطعة فيحضرها وتهزم معه، حتى برز له غلام أسود خفي يعرف بصنل للزاجي - مولى مناسم بن حقان الذي كان أميراً على مصر، وقد تقدم ذكره - فحمل عليه ربيعة فرمى صنل بنفسه إلى الأرض وقال له:

٥. جربة^(١) للساني، فكف عنه وقال له: امض إلى لينة لعد، ثم برز إليه غلام آخر

يعرف بأحد غلام الكفتي - والكفتي أيضا كان من جلة قوادهم - فحمل عليه

ربيعة فقتله، وأقبل ربيعة يحمل على الناس تهيئة ومثورة ويحملون عليه بأجمعهم فيكفونه

ويردونه إلى الصحراء ثم يرجع عليهم فيردهم إلى موضعهم، فلم يزل هذا دأبه إلى

الزوال ففطر^(٢) عن فرسه فأكبوا عليه ورموا بأجمعهم عليه حتى أخذوه مغانصة فأصبل^(٣)

يومه ذلك، فلما كان من الغد أمر أن يضرب مائة سوط وركل به الكفتي القائد

ليأخذه بئار غلامه، فكان الكفتي يحض الجلادين ويصيح عليهم ويأمرهم بأن

يوجعوا ضربه حتى أسرفت، وقيل: إنه مات، فقال الكفتي: هيات! ألم البقر

لا يتضج سرى! فضرب أسواطا بعد موته ثم أمر به دفن في شجرة بقرب من بئر

الجلودي ومنع أن يدفن مع أهله. فلما كان من غد يوم دفنه بلغ سودان أبيه أن

١٥ الكفتي قال: ألم البقر لا يتضج سرى، وأنه ضربه بعد أن مات أسواطا، فظالمهم

ذلك وحركهم عليه وزحفوا إلى داره، وبلغته الخبر فتشع عنها، بقاها داره فلم يحسوه

فنبهوا داره ولم يكن له علم بذلك، فأخذوا منها شيئا كثيرا حتى تركت حرمة عزرائلة

في البيت لا يوارى شيء، ورجع الكفتي إلى داره فرأى نعمته قد سلبت وحرمة

قد تحكت، فدخل قلبه من ذلك حسرة فمات^(٤) كذا بعد أيام.

(١) الجربة (بالفتح ثم الكسر) والمثارة: المصاحبة والمداقة. (٢) فطر عن فرسه:

رمى بنفسه منها. وفي الأصل: «فقطر». (٣) في الكفتي أن ألقى أمره اسمه شيع السوي.

(٤) في الأصل: كاعدا.

وَبَيَّتَ مَلِكُ هَارُونَ هَذَا وَهُوَ صَبِيٌّ يُدَبِّرُ وَلَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُدَبِّرَ، وَالْأَمْرُ لَهُ مُرْدُودٌ
إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي يَدْرِكَا رِي . فَلَمَّا رَأَى غُلْبَانُ أَبِيهِ الْبُكَارَ الْأَمْرَ لَهُ لَا بِي جَعْفَرُ ،
وَهُمْ بِدَرْوَقَاتِي وَمَاتِي . قَبِضَ كُلُّ مِنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَحَازَهَا لِنَفْسِهِ وَجَعَلَهَا
مُضَافَةً لَهُ . يَطْلُبُ عَنْهُمْ مَا يَسْتَحَقُّونَهُ مِنْ رِزْقٍ وَجِرَايَةٍ وَضِيْعَةٍ ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ
مَالُهُمْ مَحْمُولًا إِلَى دَارِهِ يَتَوَلَّى هُوَ عِطَاسُ ، فَصَارَ عِطَاسُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ إِلَى دَارِ الَّذِي
صَارَتْ فِي بَيْتِهِ وَصَارُوا لَهُ كَالْفُلْجَانِ . ثُمَّ خَرَجَ يَدْرُ الْفُلْجَانِ وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْقَرَاتِي
إِلَى الشَّامِ فَأَصْلَحُوا أَمْرَهَا ، وَاسْتَخَفُّوا عَلِيَّ بْنَ مَعْتُوقٍ مِنْ قَبْلِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ الْأَمِيرَ طُغْجَ ،
ابْنَ جُفَى ، وَتَقَرُّوا بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الشَّامِ ثُمَّ مَادُوا إِلَى مِصْرَ . ثُمَّ جَاءَ يَدْرُ الْمَذْكُورِ
فِي السَّنَةِ وَأَطْعَمَ زَيْدًا حَسَنًا وَأَخَذَ نَهْقَةً كَثِيرَةً وَأَصْلَحَ مِنْ عَقِبَةِ أَيْلَةٍ جُرْعًا كَثِيرًا .
وَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْمُتَقْبِلَةِ جَاءَ قَاتِيٌّ فَرَادَ فِي زِيَةٍ وَتَقَاتَهُ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ يَدْرُ ، وَكَانَ
دَائِمُهُمُ الْمُنَافَسَةُ فِي حُسْنِ الرَّيِّ وَبَسْطِ الْيَدِ بِالْإِفْخَاقِ فِي وَجْهِ الْبَرِّ . وَبَنَى يَدْرُ الْمِيضَاةَ
الْمَعْرُوفَةَ بِهِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ النَّدِيِّ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْقِيَاسِيَّةَ الْمُلَاصِقَةَ لَهَا ، وَجَعَلَ
مَعَ الْمِيضَاةِ مَاءً صَدَبًا فِي كَيْزَانٍ تُوَضَّعُ فِي حَقِيقَةٍ مِنْ حَقِيقِ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ صَاحِبُ
صَلَفَاتٍ يَدْرِ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِالْأَيْثِ بْنِ دَاوُدَ ، فَكَانَ الشَّخْصُ يَرَى الْمَسَاكِينَ زُمَرًا
زُمَرًا يَسْلُو مِنْهُمْ بَعْضًا يُسَاقُونَ فِي الطَّرِيقِ : دَارَ الْأَيْثِ ، دَارَ الْأَيْثِ ! فَيُعْطِيهِمُ
الْأَيْثُ الدَّرْلَ وَالْمَ الْطَبِيخَ وَيَكْسُوهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْجِلْبَابَ الصَّوْفَ وَيَفْرَقُ فِيهِمْ
الْأَكْبِيَّةَ ، وَتَمَّ ذَٰلِكَ أَيَّامَ حَيَاةِ يَدْرِ كُلَّهَا ، وَكَانَ لَصَاقِي وَفَاتِي أَيْضًا أَعْمَالٌ مِثْلُ

(١) فِي الْأَمْرِ : «مَدَى» وَالسِّيَاقُ يُبَيِّنُ .

(٢) الشَّامَاتُ : اسْمُ بِلَادِ الشَّامِ . (٣) رَاجِعِ الْكَلَامِ إِلَى الْقُبَّةِ فِي الْخَاتَمَةِ رَقْمُ ١ ص ٨٥ .

٢٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . رَأَيْتُ : مَدِينَةً مَعْرِفَةً بِهَا زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الْقَدِيمَةِ حَتَّى أَتَى هَهُنَا مَدِينَةُ
الْمَسْكُونَةِ وَهِيَ الْبَيْتُ الْخَالِدِيُّ الْفَسْرُ .

- ذلك وأكثر. قال محمد بن طهمس الحميري - وكان من علماء الناس - قال :
 صرت الى مصر فلم يَخْتَفِ بي أحدٌ غير أبي موسى هارون بن محمد البلياسي، فصار
 يُحضرنى مائةً ويأسطوني في عداوته، وحملي ذلك على أن استحيته، فقال لي :
 أنا أعرف بصنعتك فيما ذكرت وليس يُرضيني لك مآثرى، لأن [هذه] أشياء تهمصر عن
 مرادى ، ولكنى سأفعل لك على موضع يُرضيك ويُرضى فيك؛ ودام على ذلك مدة .
 لا يقطع عني عداته؛ الى أن توفي هارون صاحب مصر وله صغير، فبادر هارون
 بإخراجه والصلاة عليه وصرفه الى الصحراء، فما وُضِعَ عن أعناق حامله حتى
 أقبل موكب عظيم فيه بدر وفائق وصافي مولد أبي الجيش تُخارويه ، ومحمد بن
 أبي وجاعة، فقالوا : نصلّ عليه؛ فقال هارون : قد صليتُ عليه؛ فقالوا : لا بد
 أن نصلّ عليه؛ فقال هارون بن محمد البلياسي : أدعوا الى محمد بن طهمس الحميري، وكنت
 في أحراب الناس، فلم يزالوا قياماً ينظرونني حتى أتيت؛ فقال لي : صلّ بهم ،
 فصليتُ بهم؛ وأنصرفنا؛ فلما كان بعد يومين قال لي : قد عرفتُ بك هؤلاء القوم
 فليس إليهم فاك تال أجرا كبيرا ؛ قال : فصرْتُ الى أبولهم وسلمتُ عليهم، فلم
 يمض أقل من شهر حتى نالني منهم مالٌ كثير وحسنتُ حالي الى الغاية، ثم ذكر عن
 هؤلاء القوم من هذه الأشياء بُنْدا كثيرة .

١٥

وأنا أمر هارون صاحب الترجمة فانه لما تم أمره صار أبو جعفر بن أبي
 هو مدبر مملكته ، وكان أبو جعفر عنده دعاء وسكر فبقى في قلبه [أثر] لما فعله برش

- (١) في الأصل : «يقنع» وهو تحريف . (٢) في الأصل : «سابع» وهو لا ينفق حاليق .
 (٣) في الأصل : «قاصرة» بالفتح . (٤) في الأصل : «نبلة كثيرة» .
 (٥) في الأصل : «ومار» والبيان يقتضى حذف الواو . (٦) زيادة يقتضها السياق .

٢٠

من يوم خلع جيش وقتل علي بن أحد، وكان من القواد رجل يُعرف بِسُجُور قد قُتِلَ
 حِجَابَةً هَارُونَ، فَهَسَطَ لِسَانَهُ فِي ابْنِ أَبِي الْمَذْكُورِ وَحَرَّكَ عَلَيْهِ الْقَوَادُ، وَبَلَغَ ذَلِكَ
 ابْنَ أَبِي قَتَالٍ هَارُونَ : احذر سُجُورَ هَذَا، وَهَارُونَ صَبِيٌّ ظَلَمَ بِتَحْمَلِ ذَلِكَ، وَدَخَلَ
 الْقَوَادُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يُغَطُّونَ عَنْهُ وَكَانَ سُجُورُ فِيهِمْ؛ فَلَمَّا تَجَزَّ أَمْرُهُمْ وَنَجَّوْا
 اسْتَعْدَدَ سُجُورَ وَقَالَ لَهُ : يَا سُجُورُ، أَنْتَ مَلْسُوسٌ إِلَيَّ وَأَنَا مَلْسُوسٌ إِلَيْكَ وَتَرِيدُ
 كَيْتَ وَكَيْتَ، وَغَضِبَ غِلْمَانُهُ عَلَيْهِ فَتَبَضُّوا عَلَيْهِ وَأَحْضَلُوهُ فِي نِزَانَةٍ مِنْ خِزَانَتِهِ فَكَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ الْمَهْدِ بِهِ. وَأَمَّا بَرْمَشُ فَكَانَ أَبَا جَسْفَرِ بْنِ أَبِي خَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ : وَيْحَكَ !
 الْآتِي مَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ! انْقَلَبَتِ الدُّوَلَةُ رُومِيَّةً مَا لَنَا مَعَهُمْ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ .
 وَكَانَ بَرْمَشُ خَزِينًا أَمِينًا، فَهَسَطَ لِسَانُهُ فِي بَدْوِضِيهِ مِنَ الْأُرُومِ، فَقُتِلَ فِيهِمْ .
 وَكَانَ بَدْوِضِيهِ أَخْلَافَهُ كَرَمَةً، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ خُلَفَاءِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَمَّا قَبْلَ تَغْذِهِ بِقَبْلِ هُوَ ١٠
 رَأْسَ الرَّجُلِ؛ فَدَسَّ لَهُ بَرْمَشُ غِلْمًا فَوْقَهُ لَهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ بَدْوِضِيهِ عَلَيْهِ
 النَّعْلَامُ وَقَبِلَ تَغْذَهُ فَانْكَبَّ بِدِرْعِهِ عَلَى رَأْسِهِ، فَضَرَبَهُ النَّعْلَامُ فِي رَأْسِهِ فَشَجَّهُ، وَفُيِّضَ
 عَلَى النَّعْلَامِ الْأَسْوَدُ، فَقَالَ : دَسَّنِي بَرْمَشُ؛ فَغَضِبَ لَهُ النَّاسُ وَرَكِبُوا قَاصِدِينَ دَارَ
 بَرْمَشٍ، فَصَرَفَ بَرْمَشُ الْأَمْرَ فَرَكِبَ لِحِمَاتِهِ وَأَمَرَ غِلْمَانَهُ وَحَوَاشِيَهُ فَرَكِبُوا وَنَجَّوْا
 إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَرْمَشٍ، وَكَانَ هُوَ الْقَتْلَى أَحْضَرَهَا وَبَنَاهَا وَصَفَّ هُنَاكَ ١٥
 مَمَالِيكَهُ؛ فَرَكِبَ فِي الْحَالِ ابْنُ أَبِي لَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ بَرْمَشٍ قَدِيمًا وَقَدْ تَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَهُ عَلَيْهِ،
 وَقَالَ هَارُونَ : هَذَا غِلْمُكَ بَرْمَشُ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ فَأَرْسِلْ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ :
 الصَّوَابُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ إِلَيْهِ فِي مَمَالِيكَكَ وَتَبَادِرَ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَّحِقَ وَصَرَّ
 أَمْرُهُ؛ فَرَكِبَ هَارُونَ فِي قَسْتِهِ ظَلَمَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا رَكِبَ بِرُكُوبِهِ؛ فَلَمَّا رَأَى بَرْمَشَ
 فَكَانَ تَأْهَبُ لِقَائِهِ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَيَادُورُ أَنْ يَرَى بِهِ؛ فَقَالُوا لَهُ : مَوْلَاكَ، وَيْلَكَ ! ٢٠

- (١) مولاي الأمير! فقال : أروني إن كان هو مولاي لم أقاتله ، وإن كلف هؤلاء الأروام أقاتلهم كلهم ونحوت جميعا ؛ فلما رأى الأمير هارون رعى بنفسه عن دأبته إلى الأرض ، فتمزأ بن أبي الرجلته عليه فصاروه بأسياهم حتى قُتل ، ونُهِيت داره ؛ ورجع هارون إلى دار الإمارة . ثم بعد مدة قدم هارون القائد نجما وكان من أصاغر القواد لأبي الجيش نجاريه ، ولكنه مراتب فلان أبيه النجار ، فطاف ذلك بدرا وصافيا فاتفقا لأتهم كانوا يرون نفوسهم أحق بذلك منه ، ثم بعد ذلك تولى هارون صافيا إلى الرملة فأتته الوحشة بينهم وبين هارون ؛ وبيناهم في ذلك أتهم الخبر أن رجلا يزعم أنه ملوكي قد ظهر بالشام في طائفة من الناس ، فأتوا أولا بنواحي الرقة ثم قديم الشام ، فأصل خبره طنج بن جف وهو يومئذ أمير دمشق ، فهاون به وركب إليه ، وهو يظن أنه من بعض الأعراب ، بطيرلعية ولا حدة ، ومعه البقرة والصقورة كأنه خارج إلى الصيد ؛ فلما صافاه فقيه رجلا متلفعا على الشرا لمّا تقدم له من الظفر بجماعة من أعيان الملوك ، فهاكه طنج فأنهزم منه أتهم هزيمة ونُهِيت صاكره ، وعاد طنج إلى دمشق مكسورا ؛ فدخل قلوب الشامين منه فرح شديد ؛ فكتب طنج إلى هارون حسنا يستمته على قتاله ؛ فأنزعج إليه هارون بدرا الجماعي وجماعة من القواد في جيش كثيف فساروا إلى الشام وألقوا مع الخارجين المذكور ،

(١) في الأصل : « وإن هؤلاء الأروام أقاتلهم » . (٢) تباروا القوم التي نيا بينهم :

تداولوه وتناطروا .

(٣) هو الحسن بن زكريه بن مبرويه الذي اختب حلة من حلة الشام وظهر على جند حمص وقتل

حقا من جند المصريين ونفى أمير المؤمنين وخطب له بذلك على الخابر (راجع ترجمته وما وقع القراطة

بالفضيل في تاريخ كثر الحدود لأبي بكر عبد الله بن أيك المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٧٨ تاريخ ج ٦ قسم أول) . (٤) صاه : رتب صفوف جيشه في مقابل صفوف العدو .

(٥) في الأصل : « فلما صافاه لقاء رجلا متلفعا ... الخ » .

وقد لقب بالقرمطي، وكان من أصحاب بدر رجل يقال له زهير، خلف زهير المذكور بالطلاق إنه متى وقع بصره على القرمطي، ليرى بنفسه طيه ولقصدته حيث كان؛ فلما تصافى السكان سأل زهير المذكور عن القرمطي، فقيل له: هو الراكب على الجمل، وله كنان طويلان يُشير بهما، بحيث أوما بكته حلت صاكره؛ فقال زهير: أرى على الجمل اثنين، أهو الملقم أم الرديف؟ قالوا: بل هو الرديف؛ فجلس زهير يشق الصفوف حتى وصل إليه فطعته طمعة وقطره ^(١) من بجله صريحا؛ فلما رآه أصحابه مصروبا حللوا على المصريين والثاميين حملة واحدة شديدة هزمومهم فيها وقتلوا منهم خلقا كثيرا، ثم اتفموا عليهم أبا القرمطي ورأسوه عليهم. وأقبل زهير المذكور إلى بدر التماسي فقال له: قد قتل الرجل؛ فقال له بدر: فأين رأسه؟ فرجع ليأخذ رأسه فقتل زهير قبل ذلك؛ ثم كانت لهم بعد ذلك وقائع كثيرة والقرمطي فيها هو الظاهر، فقتل من قواد المصريين وفُرسانهم خلق كثير، وطالت مقاومته معهم حتى سمح بذلك المكشي الخليفة العباسي وكان متيقظا في هذا الحال يرى الإحراق فيه سهلا ويحول: المبادرة في هذا أولى، فيأمر بإرسال جيش كثيف نحوه، وجعل على الجيش محمد بن سليمان الذي كان كاتباً للوالى غلام أحمد بن طولون الآتي ذكره في علة أماكن، وسار الجيش نحو البلاد الشامية؛ فلما أحس القرمطي بجمركة محمد بن سليمان المذكور من العراق مقل عن دمشق إلى نواحي حصص، فقتل منهم مقلّة عظيمة وسبى النساء وطغ في تلك النواحي وعظم شأنه وصكف أحواله ودعا لنفسه وخطب على المنابر باسمه وتسمى بالمهلدي؛ وكان له شامة زهر

(١) في الأصل: «لحيث أومأ بكته... الخ» وهو محريف. (٢) قطره: ممره مرة شديدة

وأقام على أحد قطره. وفي الأصل: «قطره» ولم نجد له معنى مناسباً.

(٣) الشاة: أرمود في اللغة، وهي التلال.

أصحابه أنها آية، وزعم أنه جد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومن شعره
في هذا المعنى قوله :

سبقت يدي يديه ^(١) • قصرته حاشي الميذ

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم به استريد

ثم بثّ القرمطي عماله في البلاد والنواحي وكاتبهم وكتبيوه، فمن رساله الى
بعض عماله :

من جد الله للهدى المتصور بالله، الناصر لدين الله، القائم بدين الله، الحاكم
بحكم الله، الداعي لكلب الله، القاب عن حرم الله، المختار من ولد رسول الله (صل الله

١٠ (١) ورد هناك البيان هكذا في الأصل ولم نقر طبعا في حدود كثر وقد أصلناها هكذا :

سبقت يدي يدي • ح حاشي المختار

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم أريد

(٢) ثبت هنا صورة من هذا الخطاب قلا من الطبري وكتاب تاريخ كثر العود (ج ٦ قسم أول)

لاشك على بعض عبارات مخالفة لما هنا، ونحوه :

١٥ « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الهدى المتصور بالله، الناصر لدين الله، القائم بأمر الله،
الداعي إلى كتاب الله، القاب عن حرم الله، المختار من ولد رسول الله، أمير المؤمنين، وإمام المسلمين،

ومثل الخاقين، وخليفة الله على العالمين، وحاسد الخالفين، وقاصم المعتصين، ومبيد الظلمين، وقائل

الظالمين، وهلاك المفسدين، ومراج المستعزين، ومشتت الخافقين، والقائم بدين المرسلين، ونفسير

الروحين، صل الله عليه وسلم على آله الطيبين الطاهرين وسلم، كتاب إلى جعفر بن محمد الكندي : سلام

٢٠ عليك مني وأحد إليك الله الذي لا اله إلا هو وأسأله أن يصل على محمد بن عبد الله رسول الله. أما بعد فقد أتيت
إليها بأمر مني من أخبار أجداد الله الكثرة وما ظفرو به من الظلم والظلمة والقصد في الأرض،

فأعطينا ذلك ورأينا أن نغنيك عن ذلك من جيوش من يتم الله به من أجدادنا الخالفين الذين يعرفون

في الأرض فسادا، وقد أخذنا طيرا أجدادنا مع جماعة من المؤمنين إلى مدينة حصن ونحن في أترهم، وأمرنا

٢٥ بالمعسر إلى حيثك طلب أجدادنا فحدث كانوا، ونحن نرجو أن يجرنا الله تعالى على أحسن عرائده،
فقدست قلبك وقلوب من اتبعك من أولادنا إليك، وبق بالله وينصره ويتأيد إلينا بالأخبار وما يحدث

بنايتك، ولا تخف عنا شيئا من أمر ذلك : سبحانه اللهم ونحيتهم فيها سلام وأكثر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين - وصل الله على محمد وسوله وعلى أهل بيته وسلم كثيرا .

عليه وسلم) أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، ومُذَلِّ المناقضين، وخليفة الله على العالمين، وحامد الظالمين، وقاسم المعتدين، ومُهْلِك المفسدين، وسراج المستبصرين، وضياء البصرين، ومُشْتَتِ الخائفين، والْقِيمُ بِنِة المرسلين، وولد خير الوصيين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين [أب] جعفر بن حيد الكندي: سلام عليك، فإن أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد جدتي . أما بعد، ما هو كيت وكيت . فهذه صورة مكاتبة إلى الأقطار . انتهى .

وأما محمد بن سليمان الكلاب فإن القاسم بن حيد الله وزير المكشي كتب إليه بطلب القرمطي المذكور والحد في أمره ، فسار محمد بن سليمان بساكره نحوه فالتقوا بموضع دون حماة ، وكان القرمطي قد قتم أصحابه أمامه وتحقق هو في قدر ومعه المال الذي جمعه ، فوقع بين محمد بن سليمان وبين أصحاب القرمطي وقعة أنتهز فيها أصحاب القرمطي أفبح هزيمة ، وكان ذلك في الحزم سنة إحدى وسبعين ومائتين . فلما علم القرمطي [ب] هزيمة أصحابه أحلى أخاه أمواله وأمره بالنفوذ إلى بعض النواحي التي يأمن على نفسه فيها إلى أن يتيأ له ما يجب ؛ ثم مضى هو وأبن عمه المذثر وغلاد له يسى اللطوق وغلاد أتر يسى دليلا ، وطلب القرمطي بهم طريق الكوفة وسار حتى انتهى إلى قرية تعرف بالعلابية ، وعجزوا عن زلدم

(١) زيادة من القيرى وتاريخ كثر القرد يتضيا السياق . (٢) كذا في القيرى وتاريخ كثر القرد . وفي الأصل : « أبي جعفر أحمد » .

(٣) في الأصل : « ما يجب » بالميم . (٤) كذا بالأصل وهو عيسى بن المهدي المسمى به الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ولقبه القرمطي بالقرى وزعم أنه الهذلي في القرآن (رابع ابن الأثير ج ٧ ص ٣٦٢) . وفي حاشي الأصل : « القير » بالياء الموحدة . (٥) في القيرى : « وغلاد له وورى وأخذ دليلا وسار يريد الكوفة ... إلى آخر القصة » . (٦) الهالكة : مدينة صغيرة على شاطئ الفرات في غربيه بين حماة والرحبة . بها بعض من صاحب الحال القرمطي الخواص .

فدخل أعلم إلى القرية يشتري لهم زانا ^(١) [فأذكروا زيه وسأل عن أمره فوجد،
 فأعلم المتولى تسلمة هذه الحاجة بنحوه وهو رجل يعرف بأبي خنزة خليفة أحمد بن
 محمد بن كشمرد] فأقبل عليه أبو خنزة المذسكور مع أحدث ضيعة قنطرة وكمره
 وقبض عليه وعل من معه . فأنظر إلى هذا الأمر الذي عجز عنه الملوك حتى كانت
 ميتته على يد هذا الضيف . وقد ذكر القائل :

- وقد تسلّم الإنسان مما يخاله • ويؤقّ القتي من أمته وهو غافل
 قبض عليه المذكور . وكانت أمير ^(٢) هذه القواص القاسم بن سيماء فكتب
 بالبحر إلى الخليفة المكتفي وهو بالرقّة، وقد كان رسل في أثر محمد بن سليمان، وأتفق
 مع هذا موافقة كتب محمد بن سليمان إلى القاسم بن عبيد الله بالفتح والنصرة على
 القرمطي، ثم أخصر القرمطي إلى بين يدي الخليفة المكتفي، فأخذ الخليفة وماد هو
 ووزيره القاسم بن عبيد الله من الزقة إلى بندان، وهو على جبل يشرف به في كل بلد
 يزور به، ومعه أيضا أصحاب القرمطي، ودخل بهم بندان وقد زُيّت بندان بأغفر
 الزينة، وكان لسخولهم يوم عظيم إلى الناية . فلما كان يوم الاثنين الثالث والعشرون
 من شهر ربيع الأول جلس الخليفة مجلسا عاديا، وأحضر القرمطي وأصحابه فقطعت
 أيديهم وأرجلهم ثم رمى بهم من أعلى الدكة إلى أسفل، ولم يبق منهم إلا ذوا الشامة أضي
 القرمطي، ثم قدّم القرمطي فغُرب بالسوط حتى استقرى، ثم قطعت يداه ورجلاه

- (١) كما في الخبري وهو ما يقيد عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « فطراليه من يرضهم فأقبل الرجل
 إلى صاحب مصلحة هناك رجل يقال له أبو جيزة وعرفه غيره » . (٢) مجمع الزيل في خبره : لم يبه .
 (٣) في الخبري زابن الأثير : « أن عامل أمير المؤمنين على هذه الحاجة كان أحمد بن محمد بن كشمرد
 وعرفني قومه بالأمرى إلى الخليفة المكتفي وهو بالرقّة » . وأما القاسم بن سيماء الذي ذكره المؤلف فإنه
 سخره بين محمد بن سليمان والقرافة بقرية يقال لها : « فتح » من بلاد العمرة (راجع الخبري في حوادث
 هذه السنة) . (٤) في الأصل : ومعه أيضا من أصحاب الخ . وتظهر أن « من » مضممة .

وَنَحْسَ فِي جَنْبِهِ بِخَشَبٍ ، فَلَمَّا سَلَقُوا عَلِيمًا لَمُوتِ خُرُوعِهِ ، ثُمَّ حَضَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْيَانَ وَخَلَعَ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ الْمَكْتَنِي ثُمَّ خَلَعَ عَلَى الْقَوَادِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، وَهَمَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كُنْدَلَجَ وَحُسَيْنُ بْنُ حُدَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَيْخَطَرٍ وَأَبُو الْأَعْرَةِ وَوَصِيفٌ ، وَأَمْرَهُمُ الْجَمِيعُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلْيَانَ . ثُمَّ أَمَرَ الْخَلِيفَةُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْيَانَ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى مِصْرَ لِقَاتِلِ هَارُونَ بْنِ نَحَارِيهِ صَاحِبِ التَّرَجَةِ ، فَسَارَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلْيَانَ بَيْنَ مَعَهُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ، وَكَتَبَ إِلَى تَمِيَّاتِ غَلاَمٍ بِأَزْمَانَ وَهُوَ يَوْمُ شَذَّ أَمِيرُ الْبَحْرِ أَنْ يَقْتُلَ بِمَرَاكِبِهِ إِلَى مِصْرَ ، وَسَارَ الْجَيْشُ قَاصِدًا تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَرُّوا مِنْهَا تَهَامَمَ بِدُرُوقَاتٍ فِي جَمِيعِ جَيْشِهِمَا لِمَا فِي قَوْمِهِمَا مِنْ هَارُونَ حَسِبًا قَتْلَهُ مِنْ تَقْدِيمٍ مَنْ تَحْتَمُّ ذِكْرُهُ طَيْفًا ، وَصَارُوا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْيَانَ جَيْشًا وَاحِدًا ، وَسَارُوا نَحْوَ مِصْرَ ، فَاتَّصَلَتْ أَخْبَارُهُمْ بِهَارُونَ بْنِ نَحَارِيهِ هَذَا ، فَتَيَّاهُ لِقَاتِلَهُمْ وَجَمَعَ السَّارِكُ وَأَمَرَ بِمِصْرِهِ فَضَرْبَ يَدٍ الْمَدِينَةَ بَعْدَ أَنْ نَفَقَ فِي جَنْبِهِ وَأَمْرَهُمُ بِالتَّأَهُبِ الرَّحِيلَ ، فَاسْتَمْتُوا ثُمَّ رَحَلُوا إِلَى الْبَلْبَاسَةِ يَرِيدُونَ الشَّامَ ، وَتَرَفَّصَ هَارُونَ بِالْبَلْبَاسَةِ أَيَّامًا ، وَكَتَبَ لِإِسْدِرَاقَاتٍ يَسْتَعِظُفُهَا وَيَذْكُرُ لَهَا الْحُرْمَةَ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا مِنْ حِفْظِ دِمَامِ الْمَاضِينَ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ ، وَصَارَتْ كِتَبُهُ صَادِرَةً إِلَيْهِمْ وَالْيَقْوَادُ بِنَاكَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ [فَاتًا] لَيْلَةً بِالْبَلْبَاسَةِ وَقَدْ شَرِبَ وَتَمَلَّ وَتَمَّ أَيْتَانِ فِي مِصْرِهِ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ بَعْضُ ظُلَمَانِهِ فَلَجَّحَهُ ،

(١) الذي في الطبري : « ثم أخذ غشيب فأشرفت فيه فالتوى وضع في خواصره وطلعه » .

(٢) نفق : صاح . وفي الأصل : « نفق » بالفتح ، وظاهر أنها عمرة .

(٣) البلباسة : قرية أول ما بين القاضية لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال ، وقد

عمرت في أيام الملك الكامل بن الأبدل بن أيوب إذ جعلها من متزحاته وكان يكثر الترويح إليها للسيد .

وبينا وبين القاهرة تسعة عشر فرسخًا ، سميت باسم حياصة بنت أحمد بن طولون ، كان نحاريون لما زوج

ابنه قطر الذي من المصنف ونزع بها من مصر إلى العراق عملت حياصة في هذا الموضع فصرنا وأحكمت بناه

وبرزت إليه لوداع قطر الذي . وكان يقال له : نصر حياصة ثم حلف الخفاف وأتم الخفاف إليه مقامه .

وقيل : إن ذلك كان بمساعدة بعض عموته في ذلك ، وأصبح الناس وأميرهم منبجوح وقد تخرقت الطنون في قاطعه ؛ فنهض عنه شيان بن أحمد بن طولون ودعا لنهضه ، وحينئذ الناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لمن ساعده ، فبابه الناس على ذلك . انتهى . وقد ذكر بعضهم قصة هارون هذا بطريق آخر قال : وأستقر هارون هذا في امرأة مصر من غير منازع ؛ لكن أحوال مصر كانت في أيامه مضطربة إلى أن ورد عليه الخبر بموت الخليفة المعتضد بالله في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين ، وبيع لابنه محمد المكنى بالخلافة . ثم خرج القرمطي بالشام في سنة تسعين ، فجهز هارون لحربه القواد في جيش كبير فهزمهم القرمطي ؛ ثم وقّع بين هارون وبين الخليفة المكنى وصفاً وتزايدت إلى أن أرسل المكنى لحربه محمد بن سليمان الكاتب ؛ فسار محمد بن سليمان من بغداد إلى أن رُكِبَ حصن وبعث بالمرაკب من التنوير إلى سواحل مصر وسار هو حتى رُكِبَ فلسطين ؛ فتجهز هارون أيضاً لقتال محمد بن سليمان المذكور وسير المراكب في البحر لحربه وفيها المقاتلة ، حتى التقوا بمراكب محمد بن سليمان وقاطعهم فانهزموا ؛ وكان القتال في تيس وملك أصحاب محمد بن سليمان تيس وديياط ؛ وكان هارون قد خرج من مصر يوم القزوين لقتال محمد بن سليمان ، فلما بلغه الخبر توجه إلى العباسية ومعه أهله وأعمامه في ضيق وجهه ، فتزوج عنه كثير من أصحابه وبقى في غريير ، وهو مع ذلك مشاغل باللهو والسكر ، فأجتمع عنه شيان وعلى آباء أحمد بن طولون على قتله ، فدخلوا عليه وهو نائم فقتلوه ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين ، وستة يومئذ اثنتان وعشرون سنة ؛

(١) يوم القزوين : هو اليوم الثامن من ذي الحجة ، وسمى بذلك لأنهم كانوا يرتفون من الماء لما بعده لأن من لا ماء بها كانوا يحملون الماء معهم ويتوجهون به إليها ، أولان إبراهيم عليه السلام كان يرمى ويحترق في رذاه فيه .

وكانت ولايته على مصر ثلثي سين وثمانية أشهر وأياماً، وتولى عمه شيان مصر بعده.
 وقيل يسيط ابن الجوزي في ترجمته : وفيها — يعني سنة اثنين وتسعين ومائتين —
 في صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر لحرب هارون بن نحاريه، وخرج إليه هارون
 في القواد بغرت بينهم وقعات؛ ثم وقع بين أصحاب هارون في بعض الأيام عصابة،
 فافتكروا، فخرج هارون ليُسكهم فرماه بعض المظاربة بسهم فقتله وتفرقوا؛ فدخل
 محمد بن سليمان مصر وملكها وأحصى على دور آل طولون وأصحابهم وأغنىم
 جميعاً، وكالوا بضمة عشر رجلاً، فقبضهم وسبهم وأسحقى أموالهم وكتب بالفتح
 إلى المكيني . وقيل : إن محمد بن سليمان لما قرب من مصر أرسل إلى هارون يقول :
 إن الخليفة قد ولاني مصر ورسم أن تسير بأهلك وحشيك إلى بابي إن كنت مطيعاً،
 وبعت يكتلب الخليفة إلى هارون؛ فرفضه هارون على القواد فأبوا عليه فخرج هارون؛
 فلما وقع المصافح صاح هارون : يا منصور؛ فقال القواد: هذا يريد هلاكاً، فندسوا
 عليه خالداً فقتله على فراشه وولوا مكانه شيان بن أحمد بن طولون؛ ثم خرج شيان
 إلى محمد مستأيناً، وكتب الخليفة إلى محمد بن سليمان في إخطاص آل طولون وأصحابهم
 والقواد والآيكة أحداً منهم بمصر والشام؛ فبعث بهم إلى بغداد فحُوسوا في دار
 صاعد . انتهى ما أورده من ترجمة هارون من مدة أقوال يثقف وقع بينهم
 في أشياء كثيرة .

وأما محمد بن سليمان للذكور فاصله كاتب الخادم قوؤو الطولوني . قال القضاة :
 يقال : إن أحمد بن طولون جلس يوماً في بعض متفرعاته ومعه كتاب ينظر فيه، وإنا
 بشاب قد أجبل، فالتفت أحد إلى قوؤو الطولوني وقال : انهب وأتى برأس هذا
 الشاب؛ فقتل إليه قوؤو رساله من أي بلد هو وما صغته؟ فقال : من العراق من أبناء
 الكلب؛ فقال له : وما أتيت تطلب؟ قال : رزقا؛ فناد قوؤو إلى أحمد بن طولون؛

- قال له : ضربت صدقه ؟ فسكت ، فأعاد عليه القول فسكت ، فاستشاط أحد
ابن طولون فغطا ثم أمره بقتله ، فقال لؤلؤ : يا مولاي بأي ذنب قتله ؟ فقال :
إني أرى في هذا الكلب من منذ مسيحه أن زوال ملك ولدي يكون على يد زبيل
هذه صفته فقال : يا مولاي ، أو هذا صحيح ؟ قال : هذا الذي رأيته ونفوسه ،
فقال : يا مولاي ، لا يخلو هذا الأمر من أن يكون حقا أو كذبا ، فإن كان كذبا فالأنا
والنحول في دم سلم ! وإن كان حقا فلعلنا نعمل معه خيرا عليه يكافئ به يوما ،
وإن كان الله قدرناك فإنا لا نقدر على قتله أبدا ، فسكت أحمد بن طولون ، فأضافه
لؤلؤ إليه ، وكان هذا الشاب يسمى محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، ممدوب إلى حنيفة
السرقي ، فلم تزل الأيام تقفل بمحمد المذكور والنصر يتصرف فيه إلى أن بقي
بيننا ذلك من جملة القواد ، وجرى من أمره ما تقدم ذكره من قال القرامطة
وهارون صاحب مصر ، إلى أن ملك الديار المصرية وأسس السلطنة ونزح
منازلهم ، وهدم القصر المسمى بالميدان الذي كان سكن أحمد بن طولون ، ونفخ
أساسه حتى أثرب الديار وما الآثار ، وقيل ما كان بمصر من ذخائر بن طولون
إلى العراق . وقال صاحب كلب القضاة : إن محمد بن سليمان المذكور رجع إلى العراق
في سنة اثنين وتسعين ومائتين ومعه من ذخائر بن طولون أموال عظيمة ، يقال : إنه
كان معه أكثر من ألف ألف دينار عينا ، وأنه حمل إلى الخليفة الإمام البكشي
من القضاة والحلي والقرش أربعة وعشرين ألف حمل حمل ، وحمل آل طولون معه
إلى بغداد ، وأخذ محمد بن سليمان لنفسه وأصحابه غير ذلك ما لا يحصى كثرة . ولما
وصل محمد بن سليمان إلى حلب متوجها إلى العراق ، كتب الخليفة البكشي
إلى وصيف مولى الختصند أن يتوكل بإشخاص محمد بن سليمان المذكور ، فأخضبه

(١) في الأصل : « قتل » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « الكاتب » .

وصيف المذكور إلى الحضرة، فأخذ المكنى وقبده وصادره وطلبه بالأموال التي أخذها من مصر. ولم يزل محمد بن سليمان مستقلاً إلى أن تولى ابنُ الفرات الخليفة المعتز جعفر، فأمره إلى قزوين^(١) وألّا على الصّباغ والأعشار بها. يأتي ذكرُ محمد ابنِ سليمان هذا ثانياً بعد ذلك في حوادث هارون على الترتيب المقدم ذكره بعدُ في ولاية شيان إن شاء الله تعالى.



- السنة الأولى من ولاية هارون بن تمارويه على مصر، وهي سنة أربع وخمسين ومائتين — فيها كانت وقعة بين الأمير عمى التوتري الآتي ذكره في أمراء مصر وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف، وكانت قد أظهر العبيان هزيمة التوتري بجُرب أسبهان وأستباح مسكوه. وفيها ظهرت بمصر حمة عظيمة في الجوف حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحمر وكذا الحيطان، فاضرع الناس بالله إلى الله، وكانت من مصر إلى الليل. وفيها بعت عمرو بن الليث بألف ألف درهم لتتقى على إصلاح دواب مكة من العراق، قاله ابن جرير الطبري. وفيها عزم المعتضد على لمن معاوية على المنابر، بخوفه حيد الله الوزير بأخطار
- العامه، فلم يفت ويهتم إلى العامة بلزوم اشتغالهم وترك الاجتماع بالناس، ومنع
- التقاضي من العمود في الأماكن، ثم منع من اجتماع اللئق في الجوامع، وكتب المعتضد

(١) قزوين: مدينة مشهورة بينا وجه الري سبعة وعشرون فرساً، أملاً من استعانتها ما يجر

ذوالأكلان. (٢) كتاب الطبري (نسخ ٢١٦٢ ص ٢١٦٣) وابن الأثير (ج ٢ ص ٢٢٦).

والكثير (ص ٥٢٢ طبع بيروت). وفي الأصل: «بعد الله». (٣) في الأصل: «دقيقة

من القردة» والتصويب من الطبري.

(١) كذا في ذلك وأجمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الحليب يقرؤه لما قرئ . وفيها ظهر في دار الخليفة المعتضد شخص في يده سيف مسلول ، قصده بعض الخدام فضربه بالسيف بفرحه وأخفى في البستان ، فطلب فلم يوجد له أثر ، فعلم ذلك على المعتضد وأحترز على نفسه وسامت الطنون فيه قليل هو من الجنى ، وقيل غير ذلك ، وأقام الشخص يظهر مرارا ثم يختفي ، ولم يظهر خبره حتى مات المعتضد .

والمكش ، فأنما هو خادم كان يميل إلى بعض الجوارى التي في الدور ، وكانت حادة المعتضد أنه من يلق الحلم من الخدام منه من الدخول إلى الحرم ، وكان خارج دور الحرم بستان كبير ، فآخذ هذا الخدام لحية بيضاء وتقي تارة يظهر في صورة راهب وتارة يظهر بزي جندي بيده سيف ، وآخذ حقة على غنطة الميثاق والألوان ، فأنما ظهر خرجت الجارية مع الجوارى فزاده فيخلوها بين الشجر ، فأنما طلب دخل بين الشجر وترج الحية والبرص وغو ذلك ، ونهاها وترك السيف في يده مسلولا كأنه من جملة الطالبين قلبك الشخص ، ومعنى ذلك إلى أن ولي المعتضد الخلافة وأخرج الخدام إلى طرسوس^(٢) ، فتمتعت الجارية بحديثه بعد ذلك . وفيها في يوم الخميس راجع الحزم قيم [رسول]^(٣) عمرو بن البيت الصغار على المعتضد برأس رافع من هرة مة ، فطلع على الرسول ونصب الرأس في جاني بندد^(٤) . وفيها وعد المعتضد الناس بفرق الأقاليم السبعة ، ويكون ذلك من كثرة الأمطار وزيادة المياه في النيون والأبار ، فآخذ طع النيت ونارت النيون وقتت المياه ، حتى أحتاج الناس إلى أن استسقوا ينفذاد حتى

(١) المراد بهذا الكتاب الكتاب الذي أمر المعتضد بإثباته لمن سلوة كافي العربي .

(٢) كذا في شذرات الذهب وطمش الأمل . وفي الأصل : « جاء » وهو تحريف .

(٣) طرسوس : مدينة بشور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . (٤) الكتاب من العربي ،

وسياق كلام المؤلف يقتضيه . (٥) في العربي : أنه أمر يصب في المجلس بالباب الشرقي إلى

الظهر ، ثم تحوyle إلى الجانب الغربي ونصب هناك إلى الليل .

أُطِروا وكَتَبَ الله للمُتَعِدِينَ . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن رنجة .
وفيها توفي أحد بن المبارك أبو عمرو المُتَمَتِّلُ التَّسَاوِيُّ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ ، كَانَ يُسَمَّى
رَاهِبَ عَصْرِهِ ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، وَكَانَتْ وَفَاةُ بَيْتِهَا يَوْمَ فِرْعَوْنَ الْآخِرَةِ .
الْقَيْنِ ذَكَرَ الْقَعْبِيَّ وَقَاتَمَهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : ^(١) وفيها توفي إسماعيل بن الحسن
الْحَرْبِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي الْمَلِكِ الْمُتَمَتِّلِ ، وَأَبُو خَالِدٍ جَدُّ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْلُوفٍ
الْقَهْرَمَانِيِّ [الْعَتَابِيِّ] وَعُمُودُ بْنُ فَرَجٍ الْأَصْبَهَانِيِّ الزَّاهِدِ ، وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرَافِيِّ ،
وَيَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ .

وَأَمَّا الْبَيْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَلِكُ الْقَدِيمُ خَمْسَ أَعْدَدٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ
إِسْبَابًا ، مِلْحَ الزَّيَادَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذَرَاةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ إِسْبَابًا .



١٠

السَّنةُ الثَّانِيَةُ مِنْ وِلَايَةِ هَارُونَ عَلَى مِصْرَ ، وَهِيَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ -
فِيهَا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَأَقْبَى عَشْرَةِ لَيْلَةٍ قَبِيحَةٍ مِنَ الْمَوْضِعِ قُطِعَ صَالِحٌ مِنْ مَدِيرِكَ الطَّائِفِ
الطَّرِيقِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ طُلُحٍ عَلَى الْجَمَاجِمِ [بِالْأَجْفَرِ ^(٢)] ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْمَسَالِكِ

ما وضع
من المواعظ
في سنة ٢٨٥

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِ وَالْقَيْنِ . وَفِي هَذِهِ الْجَمَاعَةِ : « إسماعيل بن الحسن » . (٢) الْحَرْبِيُّ ؛
نَسَبُهُ إِلَى عَمَّةٍ نَسَبَتْهُ إِلَى حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَالِكِ بْنِ الْمُسَوِّدِ ، وَهِيَ عَمَّةٌ حُرَّةٌ يُفِيدُهَا .
(٣) الْقَتْلُ مِنْ هَذَا الْجَمَاعَةِ وَالْمُنْتَهَبُ الْقَعْبِيُّ وَتَهْنِيبُ التَّهْنِيبِ ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ حُطَيْبِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْسَى
جَدِّ خَمْسٍ . وَفِي بَنِي الْأَثِيرِ : « الْعَتَابِيُّ » وَهُوَ مُخَرِّفٌ . (٤) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَتَرْجُمَةُ الْقَيْنِ ،
وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ طَهَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَقَّ أَبُو خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ (بَابُ الْيَاءِ) ، وَهُوَ مِثْلُ يَزِيدٍ مِنْ هَذِهِ
الْقَبِيلَةِ قَالَ : وَلَمَّا أَتَانِي تَوْحِينَ وَتَرَبَّعْتُ أَوَّلًا قَسَمْتُ الْبَاهِلِيَّ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ الْبَاهِلِيُّ وَلَا لِيَنَّ الْبَاهِلِيَّ
تَقُولُ الْبَاهِلِيَّةُ . وَفِي الْأَمَلِ : « يَادُ » وَبِشَارِ الْأَمَلِ : « الْبَاذُ » (بَابُ الْبَاءِ الْمَجْمُوعَةُ الْمُتَلَكَّةُ) . وَفِي هَذَا
الْجَمَاعَةِ : « الْبَاهِلِيُّ » . (٥) زِيَادَةُ مِنَ الطَّرِيقِ وَبَنِي الْأَثِيرِ وَهَذَا الْجَمَاعَةُ وَالْمُسْتَلَمُ . وَالْأَجْفَرُ ؛
بِوَضْعِ بَيْنِ هَذِهِ وَالتَّوْحِينَةِ بِهِ وَبَيْنَ فَيْدَةٍ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا مَحْمُوكًا .

١٥

٢٠

- والفساء ما قيمته ألف ألف دينار . وفيها ولَّى المعتضدُ كَيْنَ ابْنِ السَّاجِ أَرْبَعِيَّةً
وَأَقْرَبِيَّانِ وَكَانَ قَدْ ظَبَّ طَيْبُهَا . وفيها غزا راجب الخادم مولى الموفق بلادَ
الروم في البحر فأظفروه الله بمراكب كثيرةٍ وضع حصوناً حكيمةً . وفيها حجَّ بالناس
محمد بن عبد الله بن ترخمة . وفيها في شهر ربيع الأول هبت ريح صفراء
بالبحرَة ثم صارت خضراء ثم سوداء وأُعلنت في الأمصار، ثم وقع طغياناً مطر وبردٌ
وَزُلُّ البَرَدَةِ مائَةٌ وَنَحْسُونِ درهماً، وقطعت الرِّيحُ نحو سماءةٍ عظيمةٍ، ومُطِرَتْ قَرْيَةٌ^(١)
من القرى حجارةً سوداء وبيضاء . وفيها في ذى الحجة منها قُدم الأمير علي ابن الخليفة
المعتضد بالله بغداد، وكان قد جهزه أبوه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدفع محمد
أبن زيد عن الجبال وتغيَّر إلى طَبْرِستان، فخرج به أبوه المعتضد وقال : يشتك ولما
فرجست أخاً، ثم أعطاه ألف ألف دينار . وفي ذى الحجة أيضاً خرج الخليفة
المعتضد وأبنته علي يريد كَيْدَ لَمَّا بلغته موت عيسى بن الشيخ بعد أن صلَّ أبنته علي
المذكور بالناس يوم الأضْحَى ببغداد، وركب كما يركب ولادة اليهود . وفيها توفي
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحربي، كان
إماماً عالماً فاضلاً زاهداً مصنفًا، كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل في طبعه
وزعمه . وفيها توفي الأمير أحمد بن عيسى بن الشيخ صاحب آيد وديار بكر، كان
ولاه إماماً المقتدر، فلما قُتل المقتدر استولى طغياناً إلى أن مات في هذه السنة ،
فأستولى طغياناً أبنته محمد فسار المعتضد فأخذها منه وأستعمل طغياناً ثوابه . وفيها

(١) هذه القرية تعرف بـ (أحمد الجاذ) كما في الطبري .

(٢) آدم (بكر الميم) : أعظم مدن ديار بكر وأجلها كدراً وأشهرها ذكراً . وهي يد عديم حسين وكن

منى بالحجارة السود على تنز، وديعة محبة بأكثره وفي وسطه عيون وآبار قرية القروية تبارك ماؤها باليد .

(راجع سيم البلدان لياقوت) .

توفى إمام النحلة المبرد وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن محمد بن حسان بن سليمان الإمام المسلمة أبو العباس البصري الأزدي المعروف بالمبرد، انتهت إليه رئاسة النحو واللغة بالبصرة، وقد ستمت وماتين وقيل: ستة عشر وماتين. وكان للمبرد وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بطلب صاحب كتاب الفصح طليق متاصرين، وفيهما يقول أبو بكر بن أبي الأضر:

أيا طالب العلم لا تجهل • وعد المبرد أو تطلب

تجد عند هاتين علم الورد • فلا تكن كالجمل الأخر

ملوم الخلاق مقرونة • بهتين في الشرق والغرب

وكان للمبرد عجب الاجتماع والمناسبة بطلب وتطلب يكره فك ويستمع منه. ومن شعر المبرد:

يا من تلبس أثوابا يقيه بها • تبة الملوك على بعض المساكين^(١)

ما قهر الجمل أخلاق الجار ولا • نقش البرادع أخلاق البرادين^(٢)

(١) المبرد: لقب طلب عليه، قيل: أنه كان من بعض أصحابه وإن صاحب الفقرة طلبه لخدمة فذكره المبرد المصير إليه وألح للرسول في طلبه، وكانت هناك مزمة (يشديد الميم الثانية ونسخها) للمبرد الماء فارة فدخل المبرد وانضم في خلاف تلك المزمة ودخل رسول صاحب الفقرة في تلك الفقرة ونش على المبرد علم بعده، فلما تركه ونش جعل صاحب الفقرة (وكان يقال له: أبو حاتم الجسائي) يصفق وينادي على المزمة: المبرد المبرد - ونشاع الناس في ذلك ظهيرا به وجعلوا ينادونه - وقيل: إن صاحب المبرد (بالفتح) لحسن وجهه - يقال: رطل مرد ونشم وعمن إذا كان حسن الوجه - وقيل: إن القاصي لقبه بهذا القالب شيك أبو عكرمة الملقب - (راجع أبا القاسم ج ٢ ص ٢٨٤ والكمال ج ١ ص ٢ طبع أوروبا والمنظم وقد اختلف في حوادث هذه السنة وابن خلكان وسجع الأدياء لا تقوت).

(٢) الجمل (بالضم والقصر): ما عليه القاية لصان به - (٢) البرادين: جمع يرفدون وهو ضرب من العواشب حدة الليل وأهد من الحر.

الذين ذكر القمعي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم الحارثي^(١)، وإسحاق بن إبراهيم القنيري^(٢)، وعبد الله^(٣) بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد اللبيري .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبغ أندوس وست عشرة إصبعا ، يبلغ الريادة ست عشرة ذراعا وقس عشرة إصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ست وعشرين ومائتين - فيها أرسل هارون بن مخلويع صاحب الترجمة إلى الخليفة المتعتمد يسلّمه أنه نزل عن أعمال قنيسرين والقواميس، وأنه يحيل إلى المتعتمد في كلّ سنة أربعة آلاف دينار وخمسين ألف دينار، وسأله بتجديد الولاية له على مصر والشام، فأجابته المتعتمد بذلك وكتب له تحليدا بهما . وفيها في شهر ربيع الآخر نازل المتعتمد أمدا وها محمد بن أحمد^(٤) ابن [عيسى بن] الشيخ فحاصرها أربعين يوما حتى ضعف محمد وطلب الأمان لنفسه وأهل البلد، فأجابته إلى ذلك فتفرج إليه محمد وسمعه أصحابه وأولاده فوصلوا إلى المتعتمد^(٥) فطلع عليه المتعتمد . وفيها قبض المتعتمد على راجب الخلداء أمير طرسوس وأسأصل أمواله ثمان مائة أيام . وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصقار وإسماعيل بن أحمد^(٦)

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٦

- (١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر الحارثي كاسيني في وفاته سنة . (٢) القنيري، نسبة إلى دير : قرية من توابع قضاء باطن . (٣) الفتحة من المتظم . (٤) كذا في الأصل وخط الجمان . وفي القمعي وخط نجاروب الأمم لابن مسكويه (طبع لندن سنة ١٩١٣) المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٩ تاريخ : « وفيها وصل المتعتمد إلى أمدا فأخضعه عليها » . (٥) الفتحة من الأصل فما تنظم ص ١١٦ (٦) كذا في القمعي وخط الجمان . وفي الأصل : « ووزل بالأمان » . (٧) الفتحة من القمعي وخط الجمان . (٨) كذا في حاشي الأصل وهو ما تحمله عبارة القمعي وابن الأثير . وفي الأصل : « وأسأصله » .

ابن أسد [الساماني] بما وراء النهر فأنكر أصحاب عمرو، ثم لقي هو وعمرو ثانيا على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملأوا عمرا وأصحابه ونجروا من زولم في دورهم وأخذهم أموالهم، فساعد أهل بلخ إسماعيل فأنكر عمرو وأنهم لم يبلخ فوجد أبوها منقطة ثم تصحوا له ولجاعة معه، فلما دخل وثب عليه أهل بلخ فأوثقوه وحملوه إلى إسماعيل فأكرمه إسماعيل ثم بعت به إلى المتضد فغلق المتضد على إسماعيل خنقة السلطنة، وأدخل عمرو بندق على جبل ليظهره بها ثم حبسه المتضد في مطبوعة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جيعون جبرا من ذهب لقطعت، وكان مطبوعا يحمل على سمانة جبل، وأركب في مائة ألف، أصارني النهر إلى القيد والقتل! وقيل: إنه خفي قبل موت المتضد يسير. وفيها ظهر البحرين أبو سعيد الجنابي القرمطي في أثل السنة، وفي وسطها قويت شوكة وأنضم إليه طائفة من الأعراب، قتل أهل تلك

- (١) الخنقة من عند الجبل والطريق والقبابة والقبابة وابن الأثير. (٢) سبب الحرب بينهما، كما هو مذكور في أكثر المصادر التاريخية، أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن مرتعة وبعت برأسه إلى المتضد سأله أن يعطيه ملوكة النهر ضاقتا إلى طاف يده من ولاية نرسان فأجابه إلى ذلك، فأنزع إسماعيل ابن أحد أتباعه وراء النهر، وكتب إليه: إنك قد وليت دنيا عريضة فاقنع بما عافى يدي من هذه البلاد ثم قبل فزلزلت الحادية بينهما. (٣) المطبوعة: الخنقة تحت الأرض. (٤) في الأصل: «أصارني النهر الخ». (٥) هو أبو سعيد الحسن بن جبرم الجاني قبة إلى جنازة (فتح الجبل) وتصيد النور وبعد ألف باء مرسدة خنوقة في أكلها طاء) أخذ الصوة عن قرط قسمه لم يزل القليل وهو يحيط مدينة طنية مجلس هناك بيع الخلق وزم القرة. والصدق ثم أخذ في بيت دعوته واستجاب له الناس. (٦) القرمطي: نسبة إلى حنبل بن الأشعث قرط، ويعرف بقرط لأنه كان يلبس نصيرا ورجلا نصيرين وخطوه مختارا وكان في ابتداء أمره أكلوا من آكرة سواد الكوة، وفيه تسب القرامطة وهم طائفة من الباطنية ظهرت دعوتهم في خلافة الأمر وانتشرت في خلافة المهدي. والقرامطة أشد ضررا على فرق الإسلام من ضرر اليهود والنصارى والمجوس فيهم (أكثر) تاريخ كثر للفرق والفرق بين الفرق ابتدأ في الكلام على الباطنية. (٧) كما في عند الجبل وابن الأثير: وفي الأصل: «قتل أهل تلك... الخ» وهو تصحيف.

القرى وتصد البصرة، فبنى عليها المستند سوراء، وكان أبو سعيد هذا يكالا بالبصرة.
وجنابة من قرى الأهواز، وقيل : من قرى البحرين .

قلت : وهذا أول من ظهر من القرامطة الآتي ذكرهم في هذا الكتاب في سنة
موطن. وهذا القرمطي هو الذي قتل الحجاج وأقطع الجمر الأسود حسبما يأتي ذكره .

- وفيها حضر مجلس القاضي موسى بن إسماعيل قاضي الري ويكل امرأة أدعى على زوجها
صدقاتها بمائة دينار فأنكر الزوج ، فقال القاضي : البيعة ، فأحضرها الوكيل
في الوقت ، فقالوا : لابد أن تنظر المرأة [وهي مُسْفِرَةٌ تَصِيحُ عَنَمَ مَرْفُئًا]
فتصق الشهادة ، فقال الزوج : ولا بد ؟ قالوا : ولا بد ، فقال الزوج : أيها القاضي
عندي الممثلة دينار ولا ينظر هؤلاء إلى امرأتى [فأخبرت بما كان من زوجها] ؛
فألت المرأة : إلى أشهد القاضي أنني قد وهبت له ذلك وأبرأته منه في الدنيا
والآخرة ! فقال القاضي : تكتب هذه الواقعة في مكرام الأخلاق . وفيها توفي
إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن يهران أبو بكر السراج النيسابوري - مولى قتيب ،
شيخ الإمام أحمد وصيه . وفيها توفي الحسين بن سيار أبو علي البغدادي الخياط ،
كان إماما عارفا بتعبير الرؤيا ، وكانت وفاته في صفر ، أسند عن أبي بلال الأشعري

- (١) في صحيح ياقوت : « من قرى بحر فارس » . (٢) أبو سعيد الجاني أول من ظهر
من القرامطة كما ذكر المؤلف هنا بل أخذ المدة عن فرط قلبه وهو حمدان بن الأشعث واليه نسب
القرامطة كما رخصنا هذا في حاشي الصفحة السابقة ، وقد ظهر أمرهم وطعهم في سنة ٢٧٨ هـ . (راجع
الطبري وتاريخ كثر المور في حوادث هذه السنة) . (٣) في شذرات الذهب وسيم البلدان
ياقوت وابن الأثير أن الذي أقطع الجمر الأسود أخته أبو طاهر سليمان بن أبي محمد الجاني في سنة ٨٢١٧ هـ .
وفي الطبري أن سليمان المذكور أقطع الجمر في سنة ٨٢١٦ هـ . وأبو سعيد المذكور قتل في سنة ٨٢٩١ هـ كما
سألت . (٤) الزيادة عن المتعم . (٥) كنا بالأسل . وفي طب البلدان والبلدات والبلدات
« الحسين بن بشارة » . وفي المتعم : « الحسين بن بشارة » ولم يدرج لدينا جواب إحدى هذه الروايات .

وفيه ، وروى عنه جماعة كثيرة . وفيها توفى محمد بن يوسف بن موسى بن سليمان
ابن عيسى بن ربيعة بن كديم أبو العباس الكندي القزويني البصري ، حج أربعين
حجة ، وكان حافظاً متقناً ورعاً ، مات ببغداد في نصف جمادى الآخرة .

الذين ذكرتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سلمة
القيسيري الحافظ ، وأحمد بن علي الخزاز ، وأبو سعيد الخزاز شيخ الصوفية ، وأحمد
ابن الملق [بن يزيد أبو بكر الأسدي القاضى] النشقي ، وأبراهيم بن سويد الشامي ،
وأبراهيم [بن محمد] بن برة الصنعاني ، والحسن بن عبد الأعلى البوسني أحد
أصحاب عبد الرزاق ، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي ، وعلي بن عبد العزيز البصري ،
ومحمد بن وضاح القزويني ، ومحمد بن يوسف البتاء الزاهد ، ومحمد بن يوسف الكندي ،
وأبو عبادة البصري الشاعر .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع ونحو عشرة أصابع ،
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثمانى أصابع .



السنة الرابعة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة سبع وثمانين ومائتين -
فيها في الحزم واقع صالح بن مفلوك كبير عرب طي الحجاج الصراقي كما فعل جسم

ما وضع
من الموائد
في سنة ٢٨٧

(١) كما في أنساب السلفي وقصد الممان والمسلم والقمي . وفي الأصل : « بن كرم » بالراء
وهو محريف . (٢) كما في المتن في أسماء الرجال للقمي . وفي الأصل : « الخزاز »
بكره وهو محريف . (٣) أبو سعيد الخزاز ، اسمه أحمد بن عيسى ، ويقبض شيخ العارفين كما
في تاريخ الإسلام والنتبه في أسماء الرجال للقمي . (٤) الزيادة عن تاريخ ابن حنبل .
(٥) الكلمة من تاريخ الإسلام والنتبه في أسماء الرجال للقمي وسنم بالهوت (ج ٢ ص ٥١١) .
(٦) كما في تاريخ الإسلام للقمي . وفي الأصل : « القزويني » وقد رويها رواية للقمي عن رواية
الأصل لأنه قد يقرطبة سنة سبع وتسعين ومائة وكان نول لعبد الرحمن بن سلوة المحافل .

- في العلم للملحى ، وكان في ثلاثة آلاف من حرب طليّ وضيعم ما بين فارس وراجل ، وكان أمير الحاج أبا الأخرى ، فأقاموا يقاتلونهم يوما وليلة حتى هُزِمَ صالح بن مدرك وقُتل معه أعيان طليّ ، ودخل الزُكَب بفساد بالرموس على الزمّاح وبالأُمرى . وفيها عظم أمر القرامطة وأغاروا على البصرة ونواحيها ، فصار لحريم العباس بن عمرو القنوى فاقبوا فأسير القنوى وقُبل خلق من جنّده ، ثم إن أبا سعيد القرمطي أطلقه ، وقال له : بلغ المصنف عني رسالة ومضمونها : أنه يكف عنه ويحفظ حرّيته ، وقال : فأنقِصت بالبرية فلا يتعرض لي . وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد القنوى . وفيها أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على حيرة ، قتل منهم مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ربيعة . وفيها توفي أحد بن عمرو بن [أبي طاهر] الضحاك القاضي أبو بكر الشيباني القاضي المحدث وابن محنت ، ولي القضاء بأصبهان وصنف طوم الحديث وكان طالما بارما . وفيها توفي يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ

- (١) كان محمد بن زيد القنوى أمير طبرستان ، وسبب موته أنه لما أمر اسماعيل بن أحمد الساماني عمرو بن الليث الصفار مؤلف له قس أن يضم خراسان لولايته ، فأرسل له اسماعيل بالكف عن ذلك فأبى وجرّ الجيش وساروا قاصدا خراسان فوصل إلى باب بريجان وهناك حصلت وقعة بين محمد بن هارون قائد اسماعيل بن أحمد ، أسرفها أخيرا بعد أن أصابه ضربات قاتلة فمات متأثرا بجراحه بعد أيام وعفن على باب بريجان . انتهى ملخصا عن القنوى وابن الأثير . (٢) كذا في القنوى وعقد الجبلان ويراد بالسواد قري العراق ونواحيها التي انتصها للمسلمين في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، سمي بذلك لسواده بلزوع (راجع صمم ياقوت) . وفي الأصل : «خوفا على السواد» وهو خطأ .
- (٣) التفتة من شلوات القصب وعقد الجبلان وتاريخ الإسلام للذهبي .

أبو بكر المطوع^(١١) الزاهد العابد، ومنه قال : كان وردى في شينى كل يوم ولاية أربعين ألف مرة^(١٢) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحد بن إصحاق ابن إبراهيم بن جيب^(١٣) ، وأبو بكر أحد بن عمرو بن أبي عامر أبو علي^(١٤) في [شهر] ربيع الآخر وله نيف وثلاثون سنة ، ومحمد بن عمرو الحوشى^(١٥) ، وموسى بن الحسن الجلائلى^(١٦) ، وأبو سعد يحيى بن منصور الهروى^(١٧) .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء التقديم سبع أذرع ونحو عشرون أصبغا ، مبلغ الزيادة سبع عشرة فراما وعشر أصابع .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين -
 فيها وقع وباء بآذَرِيَّانَ فَمَاتَ فِيهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَقُتِلَتْ الْأَكْفَانُ فَكُنَّ النَّاسُ
 فِي الْأَكْسِيَةِ وَالْأُبُودِ ثُمَّ قُتِلَتْ ، وَقُتِلَ مِنْ يَدَيْهِ الْمَوْتَى فَكَانُوا يُطْرَحُونَ عَلَى
 الطَّرِيقِ ، ثُمَّ وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّاجِ فَمَاتَ لِمُحَمَّدٍ مَا تَأْتِي وَكَانَ

ما وقع
 من الخواص
 في سنة ٢٨٨

- (١) نسبة إلى الخوذة ، وهم الذين أرسدوا أنفسهم لجهاد . (٢) كما في الأصل .
 وفي النسخ : « إحدى وثلاثين أو إحدى وأربعين ألف مرة » . (٣) كما في شرح القاموس
 وتاريخ الإسلام للهي . وفي الأصل : « ينط » وهو تصحيف . (٤) تقدم ذكر هذا الاسم
 فمن توفوا في هذه السنة ولم يذكر القهس في تقدم أنه يكنى بأبيعل ولم نعرفها في الكتب التي تحت أيدينا .
 (٥) هكذا ورد هذا الاسم في الأصل . وفي حاشية : « المرعي » على أن شاء نعمة البنية في تاريخ
 الإسلام للهي فمن من ذكر وفاتهم في هذه الليلة ولا في غيره من كتب التراجم التي بين أيدينا .
 (٦) سبب تسميته بذلك أن القهي تقدم في ملحة التراخي فأعجبه موته فقال : كان موتك الجلائل ،
 قلبك بذلك . (٧) كما في نسخ بالوت وتاريخ الإسلام للهي . وفي الأصل : « وأبو سعيد »
 وهو تحريف . (٨) رواية للنسخ وابن الأثير : « فكانوا يتركونهم في الطرق على حلقم » .

وعظام، ثم مات محمد بن أبي الساج المذكور بمدينة أذربيجان، وكان يُقْبَلُ
بِالْأَتَشِين، فَاجْتَمَعَ غُلَامُهُ وَأَتَمَرُوا عَلَيْهِمْ أَبْنَهُ دِيُوْلَدَ فَأَقْرَعُوا أَخُوهُ يَوْسُفَ بْنَ
أَبِي السَّاجِ وَهُوَ عَاقِلٌ لَمْ . وَفِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي جَسْفَرِ الْمُتَصَوِّرِ . وَفِيهَا كَانَتْ زَلْزَلَةٌ . قَالَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ :
[وَرَدَ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ مَاتَ تَحْتَ الْمَدَمِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتَيْنِ أَلْفَ إِنْسَانٍ
وَدَامَ عَلَيْهِمْ هَذَا أَيَّامًا فَلَمَّعَ مِنْ هَلِكِ نَحْمِصِينَ وَمِائَةً أَلْفٍ] وَقِيلَ : كَلَّتْ نَفْسُكَ
فِي الْعِلْمِ الْمَخْصِي . وَفِيهَا قَدِمَ الْمُتَعَزُّدُ الرَّاقِ وَمَعَهُ وَصِيفُ خَدَمِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي السَّاجِ، وَكَانَ قَدْ عَصَى عَلَيْهِ بِالنُّورِ، فَاسْرَهُ وَأَدْخَلَ حُلَّ جِلٍّ، ثُمَّ تَوَقَّى بِالسَّجَنِ
بَعْدَ إِيْمَانِ فَصَلَّتْ جُثَّةُ حُلِّ الْحَسْرِ . وَفِيهَا ظَهَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخُ بِالْمَغْرِبِ وَتَزَلَّ
بِكَلَامَةٍ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ عَيْدَهُ اللَّهُ - أَخْبَى بَعِيدَهُ اللَّهُ جَدَّ الْخُلَفَاءِ الْقَاطِمِيَّةِ - .
وَفِيهَا تَوَقَّى تَابِتُ بْنُ قُرَّةِ السَّلَامَةِ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَنْدِسُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي الْفَلَسَفَةِ
وَالْمُهَنْدِسَةِ وَالطَّبِّ وَغَيْرِهِ، كَانَ فَاضِلًا بَارِعًا فِي طُلُومٍ كَثِيرَةٍ، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

(١) كافى الجبلى وابن الأثير وعقد الجمان والمستم . وفي الأصل : «محمد بن هارون» وهو خطأ .

(٢) الكلمة عن كتاب المستم لأبي الفرج بن الجوزي، وهي التي ذكر المؤلف بعضها وعلقها لفصل

ما أجده المؤلف طاعاً في جواره : «فأخرج من تحت المدم نحوسن ومائة ألف ميت» .

(٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيباني، كافى ابن الأثير (ج ٨ ص ٢٢) .

(٤) كلمة (ورقها) تصركلغة وتصركلغة (كريم) : «حديقة على ساحل بحر المغرب قريب سجة

مقابلة الجزيرة الخضراء من الأندلس (كافى معجم البلدان لياقوت) - في اسم قصر عبد الكريم) - وسكنها

أبو القنادى في كتابه تجويد البلدان بأنها من سجة على أربع مراحل وهي في غرب سكة بحاراف إلى الشمال .

حاورت قاعة تلك الحاجة بعد أن خربت البصرة التي كان يسكنها الطويلون الإدارية . (٥) كما

في المستم وعقد الجمان . وفي الأصل : «سنة إحدى ومائتين» وهو خطأ .

الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسحاق بن إسماعيل
الزلي^(١) بأسيان ، وبشر بن موسى الأسدي ، وجعفر بن محمد بن سوار الحافظ ،
وأبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشر الأنطاكي^(٢) شيخ ابن سريج^(٣) ، ومطهر بن المنى
العمري ، وخلق سواهم .

• في أواخر النيل في هذه السنة - الماء القديم سث أندرع سواه ، مبلغ الزيادة
سث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



السنة السادسة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة تسع وعشرين ومائتين -
فيها قلض البحر على الساحل فأنحرب البلاد والحصون [التي طيه] . وفيها في [شهر]
ربيع الآخر أهل الخليفة المنصف بالله ليلة صعبة وهي العلة التي مات بها ، فقال
جده الله بن المعتز في ذلك :

طار قلبي يمنحاح الوجيب^(٤) • جزوا من حداثات الخطوب
ويحذرا أن يشاك بسوه • أسد الملك وسيف الحروب

(١) الزلي : نسبة إلى دلة وهي طيبة بطنين . (٢) كما في تاريخ ابن خلكان وطبقات
الناحية لقي الذين البكي (ج ٢ ص ٥٢) . وفي الأصل : «يسار» وهو تصحيف . (٣) كما
في تاريخ ابن خلكان والمنتبه القهي وشلوات القعب في ترجمة أبي القاسم الأنطاكي وطبقات الحافظ
(ج ٢ ص ٢٢ طبع المدة) وهو كما في تاريخ ابن خلكان : «أبو القاسم أحمد بن عمر بن سريج القهي الناضي
كان من علماء الناصيين وأحد المسلمين وكان يقال له : أبا القاسم وكان يلقب بشيخان وكان يفضل على
جميع أصحاب الإمام الناضي حتى على الخلق ... وأخذ القصة من أبي القاسم الأنطاكي» وهو أخذ القصة
الإسلام وهو اختر طبع الناضي في أكثر الآفاق . (٤) القصة من عهد إيلان .

(٥) كما في ديوانه الخطوط المخطوط بالوكب المرسومة رقم ٥٢٤ أدب والمخطوط . والوجيب
من وجب القلب وبينا إذا خفق ورجف . وفي الأصل : «الوجيب» بالراء والله المهيمن . وهذا
ليظن على صيغة طوية فلما أن الممر في إرباب الناس بالمنصف في علة التي مات بها .

- ثم أتكنس ومات في الشهر، وتوفي بعده ولده المكشي بالله أبو محمد علي .
 وليس في الخلفاء من اسمه علي غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهذا . وفيها
 في شهر رجب زُلْزَلَتْ بفسل زلزلة عظيمة دامت أياما . وفيها هبت ريح عظيمة
 بالبصرة قلفت طاعة نخلها ولم يُسمع بثل ذلك . وفيها أكتشرت القرامطة بسواد
 الكوفة ، وكان رئيسهم يقال له ابن أبي القوارس ، فظفر به مسكوا للمتضد -
 أخى قبل موت المتضد - فحل هو وجماعة معه إلى بغداد فشدوا بأنواع الصلب
 ثم صلبوا وأحرقوا ، وأما كبيرهم ابن أبي القوارس المذكور فقتل أضراسه ثم شُدَّ
 في إحدى يديه بكرة وفي الأخرى شفرة ، ودفنت البكرة ثم لم يزل علي حاله إلى وقت
 الظهور ، ثم قُطعت يدها ورجلاه وضربت عنقه . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك
 ابن عبد الله العباسي . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المتضد بالله أبو العباس أحمد
 ابن الأمير ولي العهد أبي أحمد طلمة الموفق ابن الخليفة المتوكل علي الله جعفر ابن
 الخليفة المتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي - محمد ابن
 الخليفة أبي جعفر المتصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الماشي
 العباسي البغدادي ، ومولده في سنة اثنين وأربعين ومائتين في ذي القعدة في أيام
 جده المتوكل ، واستخلف بعده عمه المتضد أحمد في شهر رجب سنة تسع وسبعين
 ومائتين . قال إبراهيم [بن محمد] بن عرفة : « وتوفي المتضد في يوم الاثنين ثمانين
 من [شهر] ربيع الآخر سنة تسع ومائتين ومائتين ودفن في حجرة الرخام وصلى عليه
 (١) رواية عبد الجان : « مات » . وفي القبري وابن الأثير : « قرب أصحاب أبي سعيد » .
 (٢) كما في الأصل والقبري . وفي عبد الجان : « ثم دفنوا في إحدى دبله بكرة ... الخ » .
 (٣) رواية القبري : « ثم ترك علي حاله من نصف النهار إلى القرب » . (٤) الحكمة من المتصم .
 (٥) في عبد الجان ومروج الذهب لعمري (ج ٢ ص ٢٨٢) : « وأوصى أن يدفن في دار عمه بن عبد الله
 ابن طاهر وهو الحرم القاهرة في الجانب الغربي من بغداد فدفن في دار تعرف بدار الرخام وعليه يا اليوم يزار » .

يوسف بن يعقوب القاضى ، وكانت خلافة تسع سنين وتسعة أشهر ونصفاً .
قلت : ويوم بالخلقة بعده ولده على بعده منه ، وثقب بالمكش . وكان
المتنبد شجاعاً مهياً أحمر نحيقاً متبدلاً اتلقى ظاهر الجيروت وافر العفل شديداً
الوطاة ، من أفراد خلقه بن العباس وشيخانهم ، كان يتقدم على الأسد وحده .

وقال المسعودى : ^(١٧) كان المتنبد قليل الرحمة ، قيل : إنه كان إذا غضب
على قائد أمر أن تحفر له حفرة ويكن فيها وتكلم عليه ، قال : شكوا في موت
المتنبد فتقدم الطبيب بفلس نبذه ففزع عنه ورس الطبيب برجله فدماه أذروا
فأتى الطبيب ، ثم مات المتنبد أيضاً من ساعته . هكذا قال للمسعودى . ورواه
الأخير عبد الله بن المقرئ العباسى قال :

١٠ يا ساكن القصر في قبة مظلمة • بالطاهرة مفعى النار منفردا
أين الجيوش التي قد كنت تسحبها • أين الكنوز التي لم تحبسها صدفا
أين السرر التي قد كنت تملأ • نهاية من رآه حيث أرتعدا

(١) في قد الجبان : « كان يله من رجال بني العباس ... الخ » . (٢) مائة المواقف
ما هنا من المسعودى ليس بضم فقه رجسا إلى مروج الذهب فريدة المواقف قد اختلفت به بعض شفرات
(راجع المسعودى) في أخبار المتنبد . (٢) كما في قد الجبان . وفي الأصل : « نيك »
بالهاء المهملة وهو تحريف . (١) وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط بأوسع مما هنا ،
ومثلها :

٢٠ يادمر ويحك ما أقيمت ل أحدا وأنت والله سرور تأكل القردا
(هـ) في الأصل ودرواه : « بالقاهرة » بالهاء المعجمة . وما أتيتاه من اللام لا ذكرته أنا
من قد الجبان ومروج الذهب للمسعودى من أنه دفن بدار محمد بن عبد الله بن طاهر وهو الحرم القاهرى
في الجانب الغربي من بغداد ، وقد ذكر ياقوت في صفة أن القاهرة قرية يتداد ولها عشرة آلاف
طاهر بن الحسن . (٦) كما في ديوانه . وفي الأصل : « أحسنها » .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سَجُّ أُنْزِعَ سواء، مبلغ الريادة سَجَّ
عشرة ذراعا وست عشرة إصبعًا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٠

- السنة السابعة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسعين ومائتين - فيها
- في المحرم قصد يحيى بن زَكْرَوَيْهِ القَرْمَطِيُّ الرِّقَّةَ في جمع كثير؛ فخرج إليه أصحابُ
السلطان فقتل منهم جماعةً وأنهزم الباقون؛ فبعث طُغْجَ بن جُفٍّ أمير دمشق
من قبل هارون بن نُحَارَوَيْهِ صاحب الترجمة جيشًا مع خالده بشير إلى القرمطى،
فواقهم القرمطى وقتل بشيرا وهزم الجيوش . وفيها أيضا خلع الخليفة المكنى على
أبي الآخر وبنته في عشرة آلاف لقتال القرمطى . وفيها حصر القرمطى دمشق
وفيها أميرها طُغْجَ بن جُفٍّ فسَجَّرَ طُغْجَ عن مقاومته بعد أن واقعه غير مرة؛ وقُتِلَ
يحيى بن زَكْرَوَيْهِ كبير القرامطة؛ فاقاموا عليهم أخاه الحسين بن زكرويه؛ وبلغ
المكنى [ذاك] فاستحث الساكنة لقتال القرامطة بالخروج لقتالهم، فتوجه
إليهم أبو الآخر وواقع القرامطة فأنهزم أبو الآخر، وقُتِلَ غالب أصحابه؛ وتيممه
القرمطى إلى حلب، فقاتله أهل حلب . وفيها توفى عبد الله ابن الإمام أحمد بن
عبد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشَّيْبَانِيُّ، مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، ولم يكن
في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، وسمع منه المُسَنَّدَ وهو ثلاثون ألف حديث،
والفسيْر مائة وعشرين ألفًا، والناصح والمنسوخ [والمفكَّم والمؤنر في كتاب الله] ،
وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وكان علما بفتون [كثيرا]؛ وكان أبوه
يقول : لقد وَفَى عبدُ الله طلبًا كثيرا . وفيها توفى عبد الله بن أحمد بن أُلَظَّعَ بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي البكري، كان
- (١) زيادة من هذا الجان والمخط

إماما طلبا بارعا . وفيما توفي محمد بن عبد الله الشيخ أبو بكر الشافعي ، كان من كبار مشايخ القوم وكان صاحب أقوال وكرامات .

الذين ذكر القهيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيما توفي أحمد بن علي الأبار ، والحسن بن سهل الجبوزي ، والحسين بن إصحاق الشافعي ، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن جنبل ، ومحمد بن زكريا التلّابي الإخباري ، ومحمد بن العباس المؤدّب ، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزّاز أحد شيوخ العلّبراني .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وثلاث وعشرون أصبعا ، يبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



١٠. السنة الثامنة من ولاية هارون على مصر ، وهي سنة إحدى وتسعين ومائتين — ما وضع من المواليد في سنة ٢٩١
- فيها قُتل الحسين بن زكرويه القرميلى المعروف بصاحب الشامة . وفيها زوّج المكشي ولده أبا أحمد بابنة وزيره القاسم بن حيد الله ، وخطب أبو عمر القاضي ، وخلّع على القاسم أربعمئة خلفة ، وكان الصداق مائة ألف دينار . وفيها خرجت القزق إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة ، يقال : كان معهم سبعمئة نركة تركية

١٥ (١) كما في الأصل . ولله : « صاحب أسوال ... » .

(٢) كما في المتن في أسماء الرجال القهيّ وحسن البلدان لغوت . وفي الأصل : « الخز » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف . (٣) كما في الرواق بالويزات الصغرى (ج ١ قسم ثان لوصف ٣٦٦) سنة ما عودت بالصورة القهيّ عقوقه بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩ تاريخ) . وفي الأصل : « القزاق » . (٤) يسي محمدا كما في القهيّ (قسم ٣ ص ٢٢٤٨) . (٥) كما في القهيّ وأبن الأثير وقد اختلف . وفي الأصل « عاشم القهيّ » : « أبو عمرو » بزيادة الواو .

(٦) لنركة : القبة أو التكية ، فارسية .

- ولا تكون الحركة إلا لأمر، فنادى إسماعيل بن أحمد في خراسان وبجستان وبلخستان
بالتغير وجهز جيوشه فوافوا الترك على غيرة صغرى فقتلوا منهم مئة عظمى وانهمز
من بقي، وقم المسلمون وسلبوا وادوا منصورين . وفيها بعت صاحب الروم جيشاً
مبلغه مائة ألف فوصلوا إلى الخلدت قهقيا وسبوا وأحرقوا . وفيها غزا غلام زرافة^(١)
من طرسوس إلى الروم فوصل إلى أظلكة^(٢) وهي تعادل قسطنطينية ، فأنزلها
إلى أن ألتحمها صخرة وقتل نحو من خمسة آلاف وأسر أضعافهم وأستغذ من الأسر
أربعة آلاف مسلم ، وفيهم من الأموال ما لا يحصى بحيث إنه أصاب سهم القارص
ألف دينار . وفيها خلع المكتفى على محمد بن سليمان الكاتب وعلى محمد بن إسحاق
ابن كندنج وعلى أبي الأضر^(٣) وعلى جماعة من القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة لمحمد
ابن سليمان المذكور ، وتب الجيع بالسيرة إلى دمشق لقبض ما كان بيد هارون بن
نصاروه صاحب الترجمة من الأموال ، لأنه كانت الوحشة قد وقعت بينهما .
وفيها فتح الناس الفضل بن عبد الملك الماشي العباسي . وفيها توفي إبراهيم بن أحمد
ابن إسماعيل ، الشيخ أبو إسحاق الخواص البغدادي ، كان أَوحد أهل زمانه في التوفيق^(٤) ،
صحب أبا عبد الله المغربي ، وكان من أقران الجند ، وله في الرياض والسياحات

- (١) الخلدت (بالترك) : مدينة صغيرة عاصمة وهي تسمى اليوم الشام فيها وبين أظلكة
نخاية وسجون بلا . (٢) كما في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « زرافة » بالفتح ،
وهو تصحيف . (٣) في الأصل : « فوصل إلى أظلكة ثم إلى قسطنطينية » والتصويب من الطبري
وابن الأثير ، لأنه لم يثبت تاريخاً أن غلام زرافة وصل إلى قسطنطينية ، وإنما كانت الحرب بينه وبين
الروم في أظلكة . وأظلكة (بالفتح البلد) : مدينة طرية بآسيا الصغرى قريبة من بحر الروم .
(٤) اسمه خليفة بن المبارك . (٥) كما في الأصل وعند الجليل . وفي تاريخ الإسلام للهي :
« إبراهيم بن أحمد بن إسحاق » . وفي المعجم : « إبراهيم بن أحمد بن سليمان » . (٦) في الأصل :
« أجل » بفتح وهو تحريف .

مقامات . وفيها توفى أحد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس الشيباني مولاهم
 ثلث النوى^(١) إمام أهل الكوفة ، مولده في سنة مائتين . وفيها توفى الوزير
 القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد والمكشي ، كان شاباً غنياً قليل الحيلة بالأمور
 مستتركا للظلم ، وإنما استوزره المكشي لأنه أخذ له اليد وحفظ عليه الأموال .
 وفيها توفى هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله القليلي الأخفش الشامي
 النوى^(٢) القسوى ، ولد سنة مائتين ، سمع هشام بن عمار وطبقته ، وكان إماما
 في فنون كثيرة بارعا مفتتا ، ولما مات جلس مكانه محمد بن نصير بن أبي حمزة .
 وهذا هو الأخفش الشامي . وأما الأخفش البصري^(٣) فأنتمه سعيد بن مسعدة .
 قلت : ولم أخفش ثالث وقته سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

الذين ذكر التحيي^(٤) وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس ثلث ،
 واسمه أحمد بن يحيى ، في جمادى الأولى وله إحدى وتسعون سنة . وهارون بن موسى
 ابن شريك الأخفش المقيري . وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي . ومحمد بن أحمد
 ابن الضرأب بنت معاوية . ومحمد بن إبراهيم البوشنجي^(٥) النقيي . ومحمد بن علي
 الصانع^(٦) للمكي .

- ١٥ (١) كما في ابن طلائع (ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) وعند الجاهل وتاريخ بغداد الخليل . وفي نسخة
 الرواة السيرة طبع حرم رسم الأديب لياقوت : « ابن سيار » وفي الأصل : « ابن سنان » وهو
 تحريف . (٢) في الأصل : « ثلث الشيباني » الخفاكة « الشيباني » لأنها زائدة من النسخ .
 (٣) كما في تاريخ الإسلام للهيم وهو المطلب لما بعده . وفي الأصل : « شامرا بغزا » وهو
 محرف . (٤) اسمه علي بن الفضل النوى أمير الحسن كاساق . (٥) كما في تاريخ
 الإسلام للهيم وتاريخ البوفايات (ج ٦ قسم أول ص ١٣٥) . وفي الأصل : « ابن سالم » وهو
 تحريف . (٦) كما في تاريخ الإسلام للهيم « ولداية والهاية لابن كثير » وفي الأصل :
 « ابن الصانع » وهو محرف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج أذرع واحد وعشرون
إصبعاً . مبلغ الزيادة ست عشرة فراساً وإصبع واحد ونصف إصبع .

ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر

- هو شيان بن أحمد بن طولون الأمير أبو المقائب التركي المصري، وليّ إمارة مصر
بعد قتل ابن أخيه هارون بن تمارويه لإحدى عشرة بقية من صفر سنة اثنين
• وتسعين ومائتين . قال صاحب البقية : ولما تم أمره أقر شيان المذكور موسى
على شرطة مصر، ونخرج من القسطنطينية ليلة الخميس ليلة ثلث من ربيع الأول
سنة اثنين وتسعين ومائتين، فكانت ولايته اثني عشر يوماً . انتهى . قلت : وذكر
أمر شيان هذا بأوسع مما ذكره صاحب البقية فنقول : ولما قتل هارون بن تمارويه
ودرج الناس إلى مصر وهم بنو أمير، نهض شيان هذا ودعا لنفسه وضم الناس
حسن القيام بأمر الدولة والإحسان إليهم، فبايحه الناس وهو لا يدري بأن العولة
الطولونية قد آتته أمرها . وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :
- أصبحتَ تطلبُ أمراً عَزَّ مطلبُهُ • هيئات ! صدعُ زجاج ليس يتغيرُ

- وقام شيان بالأمر ودخل المدينة وطاف بها حتى وصل إلى الموضع المعروف
بمسجد الرخ، فقدم الرخ القدي فيه لواءه سقف الدرب فأنكسر، فطير الناس من
• ذلك وقالوا : أمر لا يتم . وقيل : إن شيان المذكور كان أسرى في نفسه قتل ابن أخيه
هارون المقتم ذكره، قتيلاً لذلك واطاعه بعض نخاسة هارون، فكان شيان يُنظر
الفرصة ؛ وبينما شيان على ذلك إذ صار إليه بعض الخدم الذين واطأهم على أمر
هارون ، وبايحه على قتله وأعلموه أن هارون قد غط في نومه من شدة السكر،

وأنه لم يرف في مثل حالته قط من شدة السكر الذي به ، وقالوا له : إن أردت شيئا
قد أمكنك ما تريد ؛ فقام شديان ودخل من وقته على ابن أخيه هارون بن
نعمانويه ، فوافاه في مرقده غائلا متحلا من سكره ، فذبحه ^(١) يسكين كان معه في مرقده
بالعباسة ، وكان ذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنتين
وتسعين ومائتين ، وعرف الناس بقتله في غد ليلته ، وأستولى شديان على الملك كما
ذكرناه ، ويومئذ في يوم الاثنين لشر ليل يقين من صفر من السنة المذكورة ؛ وعلم
أبو جعفر بن أبي وتيجع الرومي القائل ما كان من أمر هارون وقته ، فرحلا من
موضعهما من العباسة مع نفر من خاصة أصحابهما وتركا بقية سكرهما ، ولحقا بسكر
طنج بن جف الذي كان نائب دمشق ؛ وقد وصل محمد بن سليمان الكاتب وفاقي
ويمن وغيرهم من موالى نعمانويه وأخبروهم بذلك ، ثم جامع الخبر بأن الحسين بن
سمان قد دخل القروما يريد جريجر ^(٢) وكانوا بها فرحلوا بساكرهم حتى نزلوا العباسة ،
وذلك بعد رحيل شديان بن أحمد بن طولون المذكور عنها إلى مدينة مصر .

وأما شديان فإنه لما دخل مصر مع جميع إخوته وبن عمه والسكر الذي كان يقي
من سكر ابن أخيه هارون تيا لقتال القوم ، وكان شديان أهوج جسورا جسيما جليها
شديد البلن في عقوان شبابه ، فصار يسرع في أموره وذلك بعد أن تم أمره ،

(١) لم يثبت من بين المراجع التاريخية التي بأيدينا مع رواية الأصل هذه في مقتل هارون إلا
الكشي ، على أن الكشي ذكر أن القتل وقع على يد شديان بالاشتراك مع علي (وشديان عدو هما معا هارون
وأيضا أحد بن طولون) دخلا عليه وهو على قتله . واثبت الطبري وابن الأثير وعقد الجمان على أن هارون
قتل على يد أحد الخوارج ولاء بزرقات فأرداه قتلا . وقد كان يمكن التفتة التي ثارت بسبب غفلة
وصية وقت من أصحابه . (راجع الكشي والطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٩٢ هـ) .

(٢) راجع من القروما للحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٢) جريجر (بالفتح
وكسر الجيم الثانية ويده ساكنة وواو) : موضع بين مصر والقروما .

وخطب له يوم الجمعة على سائر منابر مصر، ثم أخذ في العطاء الجند، فلم يجد من المال سعة فقل، فمضى إليه ساجد بأن أم هارون المقتول أودعت ودائع لها في بعض الدور التي لتجار بمدينة القسطنطينية - أعنى مصر - فوجه شيان بأبي جيثون أحد إخوته إلى هذه الدور حتى أستخرج منها خبايا كانت لأُم هارون، وحمل ذلك إلى أخيه شيان في أفعالي عزومة لا يتورى ما فيها، وأنهى الخبر إلى الحسين بن حمدان بأن هارون صاحب مصر قد قُتل، وكان على مقدمة عسكر محمد بن سليمان الكاتب وهو يجرير، فرحل عنها يريد القباصة، فلقته في طريقه محمد بن أبي مع جميع الرُماء الذين كانوا معه، فعصار الحسين في عسكر كبير، ولحق ذلك أيضا محمد بن سليمان الكاتب فحقت في مسيره حتى لحق بمقدمة الحسين بن حمدان المذكور، وقد أنضاف إليه قائل عسكر مصر الذي وصل مع أبي جعفر بن أبي وغيره؛ وعند ما اجتمع الجميع وصل إليهم أيضا فتية البحري في ثمانية عشر مركبا حربية مشحونة بالرجال والسلاح وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين صفر، فحضر جسر مصر للشرق بالنار وأحرقه عن آخره وأحرق بعض الجسر الغربي، ثم وافى محمد بن سليمان الكاتب بسكره حتى تزل يباب مصر، فحضر خيامه بها في يوم الأربعاء ثامن عشرين صفر، كل ذلك في سنة

- (١) ذكر ابن سعيد في كتابه المغرب في حل المغرب في تربة شيان بن أحمد بن طولون ما نصه : « قام أحد الخلقين من أصحاب الدولة وأراد حب شيان على ما كان من بلد الأموال في ساعة واحدة وسوسو الفجر في ذلك قال : على رطلك ذلك من الصواب لأن أحرزت بذلك المال حصول الملك ولربما واحدا فكيفان من الفخر أن أكون ثابت الاسم في صحيفة الدولة على أي حال ، وأيضاً فاني تيقنت أن الدولة طيبة قلت : أحب هذه الأموال وأبدي من سنة الصدور والاحسان ما ان ملكك من رجاوت الدولة كان ذلك ماخذاً لما أسبقه من قتيبة حسن الأحدة ، وإن اتصل ملك لم يتصل عن حسن القادة وكنت محيا لخاص وديما نظرا الى قبل أقسمهم في السلامة » ١٠

(٢) في الأصل : « شحة » .

أنتحين ونسعين ومائتين . ولما بلغ ذلك شيان خرج بساكره من مدينة مصر ،
وقد أجمع معهم القُرْسان والرجالة عدة كثيرة ، ووقف بهم لحامسة محمد بن سليمان من
دخول المدينة ، وعبا أيضا محمد بن سليمان عسكره لِمَصَافِ الحُصْنِ شيان ، واتفق
البلعمان وكانت بينهم مَناوِشة ساعة ، ثم كتب محمد بن سليمان إلى شيان والحرب
قائمة يؤتمن على نفسه وجميع أهله وماله ولحمه وإخوته وبن عمه جميعا ، ونظر
شيان عند وصول الكتاب إليه ^(١) فلة من معه من الرجال وكثرة جيوش محمد بن
سليمان مع ما ظن من وفاء محمد بن سليمان له ، فأستأمن إلى محمد بن سليمان وجمع
إخوته وبن عمه في الليل وتوجهوا إلى محمد بن سليمان وصاروا في قبضته ومَصَافِ شيان
على حاله ، لكن القُرْسان طمأنا بما فعل شيان فكفوا عن القتال ، وبقيت الرجالة على
مَصَافِها ولم تعلم بما أحدثه شيان ، وأصبحت الرجالة عدة يوم الخميس وليس معهم
حارم ولا رئيس ، فالتقوا مع عسكر محمد بن سليمان فأنكسروا ، وأُنكِبت خيلُ محمد بن
سليمان على الرجالة فزالتهم عن مواضعهم ، ثم انحرفت القُرْسان إلى قطاع السودان
الطلولونية وصاروا يَخْفُونَ مَنْ قَدَرُوا عليه منهم فيصيدون بهم إلى محمد بن سليمان ،
وهو راكب على فرسه في مصافه ، فيأمر بفتحهم فيُلْجِئُون يدينه كما تُدْلِجُ الشاة . ثم
دخل محمد بن سليمان بساكره إلى مدينة مصر من غير أن يَحْتَمِ عنها مانع ، وكان
ذلك في يوم الخميس سَلَخَ صفر المذكور ، فطاف محمد بن سليمان وهو راكب بمدينة
مصر وسمه محمد بن أبي وجماعة من جنود المصريين من القُرْسان والرجالة إلا مَنْ
هَرَبَ منهم ، وصار كل مَنْ أُخِذَ من المصريين تَمَنَّى هَرَبَ أو قاتل ضُرِبَ عُنُقُهُ ،
وأحرقت القطاعات التي كانت حول المبلدان من مساكن السودان بعد أن قُتِلَ فيها

(١) في الأصل : « الكتاب » والباقي يقتضى ما استتاء .

- منهم خلق كثير، حتى صارت نوابا يابا، وزالت دولة بني طولون كأنها لم تكن.
 وكانت مدة تطلب شيان هذا على مصر تسعة أيام، منها أربعة أيام كان فيها أمره
 ونهيه، ثم دخلت الأعراب الخراسانية من عساكر محمد بن سليمان الكاتب إلى
 مدينة مصر فكسروا جيوشها وأخرجوا من كان بها، ثم هجموا [على] دور الناس
 فنيبوا وأخذوا أموالهم وأستباحوا حرثهم وقتلوا في الرمية وأقتضوا الأبتكار وأسروا
 المسالك والأحرار من النساء والرجال، وفضلوا في مصر ما لا يحصى الله من أرتكاب
 المآثم، ثم تصدقوا إلى أرباب الدولة وأخرجهم من دورهم وسكنوها كرها،
 وحرَّب غالب أهل مصر منها، وفضلوا في المصريين ما لا يخطونه في الكفرة، وأقاموا
 على ذلك أياما كثيرة مُبصرين على هذه الأفعال القبيحة. ثم ضُربت خيام محمد بن
 سليمان على ساحة النيل بالموضع المعروف بالقبس^(١)، ونزلت عساكره معه ومن انضم
 إليه من عساكر المصريين بالعباسة. ثم أمر محمد بن سليمان أن يُعمل الأسارى من
 المصريين من الذين كان دميانة أسرم في قدومه من يضايط على الجبال، لُحِقُوا
 طيها وطيهم القلائس الطوال وشهرهم وطيغ بهم في عسكره من أهل إلى آخره.
 ثم قلد محمد بن سليمان أصحابه الأعمال بمصر، فكان القى قلده شرطة المسكر رجلا
 يقال له غلبوس، وقلده شرطة المدينة رجلا يقال له وصيف الجكمري^(٢)، وقلده أباجد الله
 محمد بن عبدة قضاة مصر، كل ذلك في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع

(١) الباب : الأرض التي ليس بها ساكن . (٢) كنانى طاش الأمل، وفي الأصل :
 » ... أرباب الهدر . (٣) القبس : كانهما على النيل وكان قبل الاسلام يسمى «أم نعين» .
 ويقع في موضعه الآن جامع أولاد عثمان وشوارع كامل وهدية الأريكة . (٤) الجكمري : بضم
 الياء الموحدة وكاف ساكنة وثمة شدة من فوق حذوة وآخره (هكذا ضبط ابن بطوطة في وصفه
 بالبارقة ١ ص ٢٢ طبع مصر) . وضبط في التجزم الزاهرة والعلوى بالثكل (فتح الجبل) ومكون
 الكاف وكسر التاء المشاة القروية) .

الأول ؛ ثم قبض أيضا على جماعة من أهل مصر من الكُتَّاب وغيرهم ، فصادروهم
وغرَّمهم الأموال الجليَّة بعد العذاب والتهديد والوعيد ؛ ثم أسكن محمد بن أبي
خليفة هارون بن خمارويه على مصر - أعنى الذى كان توجه إليه من العباسة -
وصادره وأخذ منه خمسمائة ألف دينار من غير تجشم . ومحمد بن أبي هذا هو الذى
قتلنا ذكره في ترجمة جيش بن خمارويه وما وقع له مع برمش . وكان محمد بن
سليان هذا لا يُسمى باسمه ولا بكنيته وما كان يُدعى إلا بالأستاذ ؛ وكان حكمه
في أهل مصر يضرب أعناقهم ويقطع أيديهم وأرجلهم جواراً وتعزى ظهورهم
بالسياط وصلبهم على جنوح النخل ونحو ذلك من أصناف التَّكَلُّ ؛ ولا زال على
ذلك حتى رحل عن مدينة مصر في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر رجب من سنة
ألفين وتسعين ومائتين ، وأسَّصَّحبه^(١) معه الأمير شيان بن أحمد بن طولون صاحب
الترجمة وبنى عمه وأولادهم وأعرانهم ، حتى أنه لم يدع من آل طولون أحدا ،
والجميع في الحديد إلى العراق وهم عثرون إنشا ؛ ثم أخرج قوادهم إلى بغداد على
أقبح وجه ، فلم يبق بمصر منهم أحد يُذكر ، وخَلَّتْ منهم الديار وعَقَّتْ منهم الآثار ،
وحل بهم القتل بعد الزوال والطريد والتشريد بعد اللذ^(٢) ، ثم سيق جماعة من أصحاب
شيان إلى محمد بن سليمان ممن كان آمنهم فذبحوا بين يديه . وزالت الدولة الطولونية
وكانت من عُمر الدولة ، وأيامهم من حاسن الأيام ، وتُرب الميدان والتصور التي
كانت به ، التي مدحها الشعراء . قال القاضي أبو عمرو عثمان النابلسي في تلخيص

(١) في الأصل : « لا يسمي إلا باسمه ... الخ » بزيادة « لا » ولا يستقيم يا لياق .

(٢) الذى في حد الجمان : « قبا دخل محمد بن سليمان مصر وأسَّصل عليها أسَّصَّ شيان منه فأسَّص »

ثم حرب شيان تحت الليل . (٣) الله : التيم والفر . وفي الأصل : « الر » (بالزاي) ،

وليس بين ساقى « الر » القوة ما يستقيم به الكلام .

«حسن السيرة في اتخاذ الحصن بالجزيرة» : رأيت كتاباً قدراً أتقى عشرة كراسية مضمونة فهرست شعراء الميدان الذي كان لأحمد بن طولون؛ قال : فإذا كان اسم الشعراء في أتقى عشرة كراسية ^(١) لكم يكون شعرهم ! . انتهى .

- وقال ابن دحية في كتابه : وتخرت القطائع إلى لأحمد بن طولون في السنة السطمية زمن الخليفة المستنصر العيسى أيام النسط والفلاء الملقب الذي كانت بالديار المصرية؛ قال : وهلك من كان فيها من السكان، وكانت تبقا على مائة ألف دار . قلت : هذا الذي ذكره ابن دحية هو الذي بقي بعد إغلاف محمد بن سليمان المذكور .

وعما قيل في ميدان أحمد بن طولون وفي قصوره من الشعر من المراثي على سبيل الاختصار؛ لما قاله إسماعيل بن أبي حاتم :

- ١٠ قِفْ وَقْفَةً فَمِنَاءَ بَابِ السَّاجِ • وَالْقَصِيرِ ذِي الشَّرَفَاتِ وَالْأَبْرَاجِ ^(٢)
وَدُيُوعِ قَوْمِ أَزْعَجُوا عَنْ دَارِهِمْ • بَعْدَ الْإِمَامَةِ أَيْمًا لِمُزَاجِ
كَانُوا مَصَائِحًا لَنَبِيِّ ظَلَمَ النَّبِيَّ • يَبْصُرِي بِهَا السَّارُونَ فِي الْإِدْلَاجِ

ومنها :

- ١٠ كُنَّا لَيْسُوًا لَا يُرَامُ حِلْمُهُمْ • فِي كُلِّ مَلَحَةٍ وَكُلِّ هِجَاجِ ^(٣)
فَأَنْظُرْ إِلَى آثَارِهِمْ تَلَقَّى لَهْمٌ • عَلَمًا بِكُلِّ قَبِيَّةٍ وَهِجَاجِ ^(٤)

(١) في الأصل : « كم » بدون قاف . (٢) انظر الكلام على هذا الباب وسائر أبواب القصير فيما عظم في هذا الجزء ص ١٦ . (٣) الشرفات : مضافات تبنى مقابلة في أهل القصير أو السور، الواحدة مرة . (٤) كانا في الكسرى والقريش . والقبية : الطريق في الجبل . وفي الأصل : « قبعة » بالله الموحدة ، وهو حرف . (٥) الهجاء (بالنسبة) : الطريق القراسع الخواص بين جبلين ، وبالكسر جمع هج ، والهج بمعنى الهجاء .

وقال سعيد القاص^(١) :

جَرَى دَمْعُهُ مَا مِنْ سَحْوٍ إِلَى تَحْوٍ • وَلَمْ يَجْرِ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ يَدُ الصَّبْرِ
ومنها :

وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الصَّبْرُ مَنْ كَانَ ذَا أَسَى • يَبِيتُ عَلَى بَحْرِ وَيُضِجِي عَلَى جَمْرِ
تَسَاجُّمِ أَحْدَاثٍ تَحْقِيقُ صَبْرِهِ • وَتُذَرُّ مِنَ الْآثَامِ وَالْبَهْرِ دُؤُودُ غَيْرِ
أَصَابَ عَلَى رَغَمِ الْأَنُوفِ وَجَعِيهَا • ذَوَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِقَاسِمَةِ الظُّهْرِ
طَوَى زِينَةِ الدُّنْيَا وَمِصْبَاحِ أَهْلِهَا • فَقَدْ بَنَى طُكُولَتِ وَالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
ومنها :

وَكَانَ أَبُو الْبَاسِ أَحَدَ مَا جَاءَنَا • بِجَمَلِ الْحَيَا لَا يَبِيتُ عَلَى وَتَرِ
كَانَ لِيَالِ الْقَهْرِ كَانَتْ لِحُسْنِهَا • وَاتْرَاقُوا فِي عَضْرَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
يَبُلُّ عَلَى فَضْلِ أَبْنِ طُكُولُونِ مِثْلَهُ • مُحَلَّقَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ كَيْنِ وَالْقَدْرِ^(٢)
فَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي شَاهِدًا ذَا مَقَالَةٍ • يُجَبِّرُ عَنْهُ بِالْحَيَا مِنْ الْأَمْرِ
فَبِالْجِبَلِ الْقَرْبَى خِطَّةً يَشْكُرُ • لَهُ مَسْجِدٌ يُبْنَى عَنِ الْمَطْلَقِ الْمُنْدَرِ
وهي طويلة جدًا كلها على هذا النوال . ولما أمر الحسين بن أحمد المندرائي
متولّي خراج مصر من قِبَلِ المكنى بهدم الميْدَانِ أَتَبَدَأَ بهدمه في أوّل شهر رمضان

(١) كما في طائفة الأمل والكنى والقرى . وفي الأصل : « القاص » بالفاد والياء .

(٢) البحر : الرّة ، والمراد ما يجانها من العدر . وفي حديث طائفة رضى الله عنها : « مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صبرى ونصرى » أى مات وهو مستند إلى صراط . (٣) كما في الكنى .

وتحقيقه : تقامه من نواحيه . وفي الأصل « تحقّق » بإثاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي القرى :

« ينجين - الخ » . (٤) القفر ، ثلاثة أنعم متاريزها القصر وهو من الميزان . (٥) كما

في الكنى والقرى . ويشكر بن بديعة من علم ، كما في حليم ياقوت (ج ٣ ص ٨٩٨) . وفي الأصل :

« خط لشكر » . . (٦) في الأصل : « فابتأ » .

من ستة ثلاث وتسعين ومائتين وسميت أحاضته، حتى دثروزال مكانه كأنه لم يكن.
 فقال فيه محمد بن طسويه ^(١١) :

من لم ير المم لبيد ان لم يره * تبارك الله ما أعلاه وأقدره ^(١٢)
 لو أن عين النسي أنشأ تبعه * والحادثات تُعادي له لأصغبه
 ومنها :

وأن من كان يجيه ويحرمه * من كل ليش باب البيت عظمه
 صاح الزمان بن فيه ففرقهم * وحط ربّ اليل فيه فدعته ^(١٣)

ومنها :

أين أبى طولون بانيه وساكنه * أماته الملك الأعلى فأقبره
 ما أوضع الأمر لو صحت لنا فكر * طوبى لمن خصه رشد فذكره
 وقال أحمد بن إسحاق ^(١٤) :

وكأن الميبدان نكل أصيبت * بجيب صلب ليله عرس
 يتغشى الريح منه محلاً ^(١٥) * كان للصون في ستور التمس

ومنها :

ووجوه من الوجوه حسان * وخلود مثل اللائى ^(١٦) ملى

(١) كما في الأصل والكتنى . وفي القرزى : « محمد بن طسويه » بالعين المهملة .

(٢) كما في الأصل والكتنى . ورواية القرزى : « تبارك الله ما أعلى وأقدره » .

(٣) دثره : هدمه . (٤) نسب الكتنى هذه الأبيات إلى « سعيد القناس » ونسبها القرزى

لمحمد بن طسويه . (٥) محلاً : اسم مفعول من حلا الشيء : منه وصاة سلت حمزة .

(٦) كما في القرزى والكتنى . وفي الأصل : « اليا لى » ، وهو تحريف .

كَلَّ كَلَاءَ كَالْفَزَالِ وَيَجْمَلَا • رَنَاجٍ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَثَمِينٍ^(١٢)
 آلَ طُولُونٍ صَكْتُمْ زِينَةَ الْأَر • مِنْ فَاحِشَى الْجَلِيدِ أَهْلَانَمُ لُئْسَ^(١٣)

وقال ابن أبي هاشم :

يَا مَعْرَلًا لَبِئْسَ طُولُونٌ قَدْ دَتَرَا • سَقَاكَ صَوْبُ التَّوَلَدَى الْقَطَرُ وَالْمَطَرَا
 يَا مَعْرَلًا صِرْتُ أَجْفَوَهُ وَأَعْجَسَهُ • وَكَانَ يَعْدِلُ عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصْرَا
 بَاقِهِ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّتْنَا • أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَمْ مِنْ بَعِيدَتَا خَبْرَا

(١) الرِجَالُ : المرأة الغنية الأوراك • (٢) كَنَافٍ الْكَتَى وَالْقُرَيْزَى • وفي الأصل :

« من كل حور... الخ » • (٣) لُئْسَ : جمع لَسَاءَ ، يقال : شُفَعْتُ لَسَاءً إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ قَلِيلًا وَتَكَ مَسْلُجٌ • (٤) كَنَافٍ الْقُرَيْزَى • وفي الأصل : « الحُرَيْرَةُ » •

(٥) أَهْلَانَمُ : جمع هَلَمَ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ الْقَوْبُ الْبَالِ • ١٠

ذكر أول من ولي مصر بعد بنى طولون وخراب القطائع إلى الدولة
الفاطمية العيلى وبناء القاهرة على الترتيب المقدم ذكره

- فأول من حكمها محمد بن سليمان الكاتب المقدم ذكره، أرسله الخليفة المكشفي بالله على العباسي حسانا ذكرناه في غير موضع، ومك محمد بن سليمان الديار المصرية، بعد قتل شيان بن أحمد بن طولون، في يوم الخميس ستمثل شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠
أثنين وتسعين ومائتين، ودعا على منابر مصر الخليفة المكشفي بالله وحده، وولى محمد ابن سليمان أبا على الحسين بن أحمد الساذقاني على الخراج عوضا عن أحمد بن علي الساذقاني. فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى قدم عليه كلب الخليفة المكشفي بالله بولاية عيسى بن محمد التوشيري، ودخل خليفة عيسى المذكور إلى مصر لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، فسلم من محمد بن سليمان المذكور الشرطتين ١٠ وسائر الأعمال، فكان مقام محمد بن سليمان المذكور الكاتب بمصر أربعة أشهر. وفي ولايته أموال كثيرة: فمن الناس من لا يعلمه من الأمراء بمصر بل ذكر دخوله لفتح مصر وأنه كان مقدم الساكر لا غير، وقالوا هذه المقاتلة هم الأكفر، وواقعتهم أنا أيضا على ذلك، لأن المكشفي لما خلع عليه أمره بالتوجه لقتال مصر وأمر أصحابه بالسبع والطاعة ولم يؤثّر عملها، وعند ما بلغ الخليفة المكشفي فتح مصر ولى ١٠ عليها في الحال عيسى التوشيري، ولهذا لم تقتبس ترحته بفتح تراجم ملوك مصر على عادة ترتيب هذا الكتاب، ومن الناس من عده من جملة أمراء مصر بواسطة محبته وتصرفه في الديار المصرية.

(١) راجع ما ذكره الخواف عن صير شيان هذا وما كتب عليه في ص ١٢٩ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: «من لاهمه».

ذكر ولاية عيسى النُشَريّ على مصر

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النُشَريّ، ولّاه الخليفة المكني من بغداد على مصر، فأرسل عيسى خليفته على مصر فأستولى عليها إلى حين قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة أربعين وتسعين ومائتين. وكان محمد بن سليمان لما وصل إلى مصر بالصاكر كان الأمير عيسى النُشَريّ نلذكور من جملة القواد الذين قدموا معه، فلما أفتتح محمد بن سليمان مصر أرسل عيسى هذا إلى الخليفة رسولا يُخبره بفتح مصر، لأنه كان من كبار القواد الشاخصين معه إلى مصر، وتوجه عيسى إلى نحو العراق، فلما وصل إلى دمشق وافاه كتاب الخليفة المكني بها بولايته على إمارة مصر، فبادر من وقته إلى أن دخل مصر في التاريخ المقدم ذكره، فنفق عليه محمد ابن سليمان الكاتب وطاف به مدينة مصر وطلبه الخليفة، وأستمر على عمل معونة مصر وجنودها، ثم ورد عليه أيضا كتاب الخليفة إلى جماعة من القواد بمن كان في عسكر محمد بن سليمان: منهم علي بن حسان بتقليده أعمال الإسكندرية، وإلى مهلب بن طليق بتقليده شمر بن قيس وديباط، وإلى رجل يعرف بالكندى بتقليده الأحواز، وإلى رجل يقال له موسى بن أحمد بتقليده برقة وما والاها، وإلى رجل يعرف بمحمد بن ربيعة بتقليده الصعيد وأسوان، وإلى رجل يعرف بأبي زُنُور الحسين ابن أحمد السافرائي بتقليده أعمال الخراج بمصر، ويجلس في ديوان الخراج خمس يمين من جمادى الآخرة، ثم إلى تميّانة البحريّ بالانصراف عن مصر، فأصرف دميّانة منها ثمان يمين من جمادى الآخرة. وتزل عيسى النُشَريّ

(١) في الكندي: «علي بن وردان» - (٢) انظر الحاشية رقم ٣ صحيفة ٢٩٤

من الجزء الثاني من هذه الطبعة - (٣) البحريّ: نسبة إلى البحر لأن المكني حين وجهه من بغداد

إلى مصر أمره بتركوب البحر والتمسك إلى مصر - كاف الطبرى .

فلما استقر قرار محمد بن سليمان بحلب وإقائه رسول الخليفة بأن يسلم ما كان معه من الأموال والليل والطرز^(١) والذهب وغير ذلك مما كان حمله من مصر إلى من أمر بتسليمه إليه، فقدّم المقدرون فيه ما حمله من الأموال مع الذي أخذه من الناس أتى ألف دينار، ونحوه من كان معه من الجند من المصريين، ففهم من سار إلى العراق، ومنهم من رجع يريد مصر إلى من خلفه من أهله بها، ففهم رجع إلى مصر شفيع القزويني الخادم ورجل شاب يقال له محمد بن علي الخلتجي^(٢) من الجند من المصريين، ومحمد هذا ممن كان في قيادة صاقي الرومي - أعني أنه كان مضافة -

فرجع محمد هذا يريد أهله وولده، فخطر له خاطر ففكر فيما حلّ بآل طولون وإزالة ملكهم وإخراجهم عن أوطانهم، فظهر الثائرة لهم والقيام بدولتهم وأعلن ذلك وأبداه، وذكر الذي عزّم عليه لجماعة من المصريين فبايروه على ذلك وعصوه على عصيانه، وأقسم عليه بشرفمة من المصريين، فسار على حمية حتى واثى الزملة في شبان من ستة أكتين وتسعين ومائتين، فقتل محمد المذكور بن معه بن ناحية باب الزيتون، وكان بالزملة وصيف بن صوارتكين^(٣) الأصغر فأسمعه لقتاله، فقدم وصيف جماعة مع محمد بن يزيد، ثم خرج وصيف ببيعة جماعة فرأى محمد بن علي الخلتجي المذكور في غريسيه من القُرسان، فزحف محمد بن علي الخلتجي بن معه علي وصيف بن صوارتكين فهزمه وقتل رجاله وهرّب من بقي بين يديه. وملك محمد الزملة ودعا علي متابها في يوم الجمعة للخليفة وبعده لإبراهيم بن شمارويه

(١) الطرز : جمع طراز وهو ثوب يفسج للسلطان خاصة . (٢) كما في الأصل .

وفي القرطبي : « محمد بن الخليج » . وفي ابن الأثير وعنه الجمان : « إبراهيم الخلتجي » . وفي الطبري :

« إبراهيم الخلتجي » . وقد وردت روايات كثيرة في أسم « الخلتجي » في هوامش الطبري والتبريم الزاهرة

وصلة تاريخ الطبري لابن سيد القرطبي . (٣) كما في الكتبخانة سابق غير مرة بالأصل .

وفي الأصل هنا : « ابن وصيف بن صوارتكين » .

- ثم يدهما لنفسه ؛ وتسلع الناس به فواقوه من كل فج لما في نفوسهم من تشبههم
 عن بلادهم ولولا ديم وأوطانهم ، وصار الجحج من حزب عبد المذكور من غير بقل
 دينار ولا درهم . وبلغ عيسى التوشري صاحب الترجمة وهو بمصر ما كان من أمر
 عبد بن علي الخليلي ؛ فجهز عسكريا إلى العريش في أسرع وقت من البحر ، وساروا
 حتى واقفوا غزوة ، فتقدم إليهم عبد بن علي الخليلي بن معه ، فلما سمعوا به رجسوا
 إلى العريش ، فسار عبد الخليلي بن معه خلفهم إلى العريش ، فأنهزوا أمامه
 إلى القراما ثم ساروا من القراما إلى العباسية ، ونزل عبد الخليلي القراما مكانهم ؛ فلما
 سمع عيسى التوشري ذلك خرج من مصر بمسك خفم حتى نزل العباسية ، ومعه
 أبو منصور الحسين بن أحمد الساذقاني عامل خراج مصر وشفيع القوي صاحب
 البريد ، ودخل عبد الخليلي حتى نزل بجريزة ؛ فلما سمع عيسى التوشري قدومه
 إلى جريزة كثر راجعا إلى مصر ونزل على باب مدينة مصر ، فأناه الخبر فقدم عبد
 ابن علي الخليلي المذكور ، فدخل إلى المدينة ثم خرج منها ومعه أبو زُبَيْر وَعَدَا
 جبر مصر في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة أثنين وتسعين ومائتين ؛ ثم
 أحرق عيسى التوشري جسر المدينة للشرق والغرب جميعا حتى لم يبق من مراكبهما
 مراكبا واحدا - يعني أدة الجسر كان مقودا على المراكب - وهذه كانت عادة مصر
 تلك الأيام . ونزل عيسى التوشري وأقام ير الجيزة ، وبقيت مدينة مصر بلا وإل
 طليا ولا حاكم فيها ، وصارت مصر مأكلة للنفوذ يجمعون [على] البيوت ويأخذون
 الأموال من غير أن يردهم أحد عن ذلك ، فلما عيسى التوشري ترك مصر وأقام ير
 الجيزة خوفا من عبد المذكور ، قوي قلبك شوكة عبد الخليلي وأستفعل أمره ، وسار
 من جريزة حتى دخل مدينة مصر في يوم سادس عشرين ذي القعدة من السنة من
 (١) أنظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٩ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : «جسر» بالإنفراد .

غير ممانع . وكان عهد المذكور شاباً شجاعاً مقداماً مكنياً على شرب الخمر والابتهار عاصياً ظالماً ، ومولمه بمدينة مصر وثناً بها ، فلما دخلها طاف بها ودخل الجامع وصلّى فيه يوم الجمعة ، ودعاه الإمام على المبرمّد الخليفة وإبراهيم بن نجارويه ، ففرّج به أهل مصر إلى الناية وقاموا معه ، فهبّ أمورها وفتح المقسدين وتخلّى أهل مصر بالضرعان ، وخلقوا وجهه بآبته ووجوه دولاب أصحابه قرعاً به . ولم يستلّ عهد الخليفة المذكور بشاغل عن بتهه في أثر ميسى التوشريّ وجّهز عسكراً عليه رجلٌ من أصحابه يقال له خفيف التوبى - وخفيف من الخلفة - وأمره باقتناء أثر ميسى التوشريّ حيث سلّك ، فخرج خفيف المذكور وتابع مجيئ السّاكر إليه في البر والبحر . وبلغ ميسى التوشريّ سيرُ خفيف إليه فرحل من مكانه حتى وافى الإسكندرية وخفيف من ورائه يتبعه .

وأما عهد الخليفة فانه قد وزارته ... بن موسى النصرانيّ ، وقد أخاه إبراهيم ابن موسى على خراج مصر ، وقد شرّطه المدينة لإبراهيم بن فيروز ، وقد شرّطه السكر لبيد الجليار بن أحمد بن أعجميّ ، وأقبل الناس إليه من جميع البقاع حتى بلغت صاكره زيادة على خمسين ألفاً ، وفرض لهم الأرزاق السنيّة ، فأحتاج إلى الأموال لإعطاء الرطل ، وكان في البلد نحو تسعة آلاف دينار ، وكانت معبأة في الصناديق للعمل الخليفة ، وهي عند أبي زنبور وعيسى التوشريّ صاحب الترجمة ، فلما خربا من البلد وزعما فلم يوجد لهما أثر عند أحد بمصر ، وعند الحسين ابن أحمد إلى جميع طوم دولوين الخراج فأخرجها عن الدولوين قبل خروجه من مصر فلا يوقف على معرفة أصول الأموال في الضياع فيطالب بها أهل الضياع بما

(١) تخت : تلب . (٢) ها ياض بالأصل . ولم توفق إلى مرة من هراين موسى النصراني ولا إلى مرة أخيه إبراهيم .

طعيم من الخراج؛ وحمل معه أيضا جماعة من المتقبلين - أعني المدركين والكتّاب -
 لئلا يطالبوا بما طعيم من الأموال، منهم : وهب بن عيَّاش المعروف بأبن هاني،
 وأبن بشر المعروف بأبن الماشطة وإصحاق بن نصير النصراني وأبو الحسن المعروف
 بالكتّاب، وترك مصر بلا كتّاب . فلم يفتت محمد الخليلي إلى ذلك وطلب للمتقبلين
 وأعطى طعيم ؛ ثم وجد من الكتّاب من أوقفه على أمور الخراج وأمر الدواوين ؛
 ثم قلد لأحمد بن القويّ ديوان الإقطاع . وتمول من خيمته من ساحل النيل وسكن
 داخل المدينة في دار بدر الجمالي التي كان سكنها عيسى التوشري بعد خروج محمد بن
 سليمان الكتّاب من مصر، وهي بالمرءة على شاطئ النيل . وأجرى محمد الخليلي
 أعماله على النظم والجور وصادر أعيان البلد قلبي الناس منه شدائد، إلا أنه كان إذا
 أخذ من أحد شيئا أعطاه خطه ويحده أن يردّه ما أخذ منه أيام الخراج .

١٠

وأما عيسى التوشري صاحب الترجمة وأبو زنبور الحسين بن أحمد فانهما وصلا
 بمسكهما قريب الإسكندرية وخيف النوبي في أرضهما لا قريبا منهما؛ وكان
 أبو زنبور قد أرسل المتقبلين والكتّاب إلى الإسكندرية ليتحصنوا بها . وتابع محمد
 الخليلي الساكن إلى نحو خيف النوبي نجدة له في البر والبحر؛ فكان ممن ندبه
 محمد الخليلي محمد بن لججور في ست مراكب بالسلاح والرجال، فسار حتى وأق
 الإسكندرية في يوم الخميس نصف ذي الحجة، وكان بينه وبين أهل الإسكندرية
 مناوشة حتى دخلها وتخلص بعض أولئك المتقبلين والكتّاب وتسلم إلى مصر؛ وأخذ
 أيضا ليسى التوشري ولأبي زنبور ما وجد له بالإسكندرية ونزقه على عساكره؛
 وأقام بمسكرو مؤاقفا عيسى التوشري خراجا عن الإسكندرية أياما، ثم أنصرف

١٥

(١) الحمراء : موضع بسلطان مصر . (٢) يقال : واقف الرجل مراقبة ورعاية إذا وقف
 به في حرب أو غزوة .

٢٠

الى مصر، وأنصرف عيسى التوشري الى ناحية تروجة^(١)، فوافقه هناك خفيف التوبى وواقعه، فكانت بينهما وقعة هائلة أنهزم فيها خفيف التوبى وقُتل جماعة من أصحابه، ولم يزل خفيف في هزيمته الى أن وصل الى مصر بمن معه من أصحابه، فلم يكثر محمد الخليلي^(٢) بذلك وأخذ في إصلاح أموره؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر عيسى الساكرا اليه من العراق بحبة فليك ويدبر الحيل^(٣) وغيرهما؛ فجهز محمد الخليلي^(٤) عسكريا لقتال التوشري وقد توجه التوشري نحو الصعيد، ثم خرج هو في عساكره الى أن وصل الى العرش، ثم وقع له مع عساكر العراق وجيوش التوشري وقائع يطول شرحها، حتى أجبرت مصر وحصل بها الغلاء العظيم، وعُدلت الأتوات من كثرة القتل، وطال الأمر حتى أُلجأ ذلك [الى] أعز محمد بن علي الخليلي الى مصر عجزا عن مقاومة عساكر العراق وعساكر أبي الأغر^(٥) بمينة الأصبح بعد أن واقعه غير مرة وطال الأمر عليه؛ فلما رأى أمره في إدار وعلم أن أمره يطول ثم يؤول الى أنهزامه دبر في أمره ما دام فيه قوة فاطلع عليه محمد بن تجبور المقدم ذكره وهو أحد أصحابه وعرفه سرا بأشياء يعملها وأمره أن يركب بعض المراكب الحربية، وحمل معه ولته وما أمكنه من أمواله وواطأه على الركوب معه وأمره باستنظاره ليتوجه محبته في البحر الى أى وجه شاء هاربا؛ فشن محمد بن لجور مركبه بالصلاح والمال وصار ينتظر عمدا الخليلي صاحب الواقعة، ومحمد الخليلي ينافع عسكر عيسى التوشري ثارة وصكر الخليفة مرة الى أن عجز وتخرج من مصر الى نحو محمد بن لجور حتى وصل إليه؛ فلما رآه محمد بن لجور قد قرب منه رفع

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة - (٢) مرة تاليف الخليلي

أبراهيم، كافي الكلى (ص ٢٦٠) - (٣) هذا ما يقتضيه سياق الكلام - وفي الأصل :

« فاطع على محمد ... » الخ -

مراسية وأومح أنه يريد، فلما دنا منه ناداه محمد بن عليّ الخليلجيّ "ليصير إليه ويحمله معه في المركب"، فلما رآه محمد بن لجبور وسمع نداءه منه وقال له: "مُتْ بنيتك قد أمكن الله منك! وتأترو ضرب بمقايقه وأغدر في النيل، وذلك لما كان في نفس محمد بن لجبور من محمد بن عليّ الخليلجيّ" مما أسخمه قديما من المكروه والكلام التليظ؛ فلما رأى محمد الخليلجيّ خلّان محمد بن لجبور له ولم يتم له الحرب كزاجسا حتى دخل مدينة مصر وقد أقفل عنه عساكره فصار إلى مثل رجل كان يفتي بإخفاه ويأمنه على نفسه ليحتجّ عنده؛ فخافه المذكور وتركه حاربا وتوجه إلى السلطان فتصعق إليه وأعلمه أنه عنده؛ فركب السلطان وأكابر الدولة والساكر حتى قبضوا عليه، وكان ذلك في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر رجب من سنة ثلاث وتسعين ومائتين؛ فكانت مدة عيانيته منذ دخل إلى مصر إلى أن قبض عليه سبعة أشهر وأشين وعشرين يوما. ودخل فائق وبدو الحامى بساكرهما وصاكر العراق حتى نزلوا بساطي النيل، ثم واطهم الأمير عيسى النوشري من القيوم حسبما يأتي ذكره في ترجمته في ولايته الثانية على مصر - أعني عونه إلى ملكه بعد الظفر بمحمد بن عليّ الخليلجيّ - ونزل عيسى بندار فائق، فإن بدرا كان قد قدم إلى مصر ونزل في داره التي كان النوشريّ ترك فيها أثلا، ودعا الخليفة على منابر مصر ثم من بعده لعيسى النوشريّ. هذا وأمر مصر مضطربة إلى غاية ما يكون. ولقد عيسى شرطه السكركم محمد بن طاهر المغربي، وشرطة المدينة ليوسف بن إسرائيل، وتقلد أبو زنبور الخراج على عادته. وأخذ النوشريّ في إصلاح أمور مصر والضياع وتبّع أصحاب محمد الخليلجيّ من الثغاب والجند وغيرهم، وقبض على جماعة كثيرة منهم، مثل:

- (١) اقل: انكر: (٢) في الأصل: «هي» - (٣) في الأصل: فاعنه - ٢٠
(٤) تصح: أي شبه بالصد.

السري بن الحسين الكاتب وأبي الباس أحمد بن يوسف كاتب ابن الجصاص —
وكان على نفقات محمد الخنجي — وجماعة أنثري طول النرج في ذكرهم . وأما
محمد بن لجور ويطلق وبدو الكرعي وجماعة آخر من أصحاب محمد الخنجي فلأنهم
تشتوا في البلاد . ثم دخل محمد بن لجور مصر متكررا ، فقبض عليه وطيف به وبعه
غلام آخر لمحمد الخنجي ، ثم عوقب محمد بن لجور حتى استخلص منه الأموال ،
ثم جهز الأمير عيسى النوسري محمد الخنجي في البحر إلى أطاكية ، فخرجوا منها
ودخلوا العراق إلى عند الخليفة ، ثم بعد ذلك ورد كتاب الخليفة على عيسى النوسري
في شهر رمضان باستخراجه في أعمال مصر جميعا قريبا وبجريا حتى الإسكندرية
والى الثوبة والحجاز .

١٠ ذكر ولاية محمد بن علي الخنجي على مصر

هو محمد بن علي الخنجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني ، ملك الديار المصرية
بالسيف وأستوى عليها عتوة من الأمير عيسى بن محمد النوسري . وقد مر من ذكره
في ترجمة عيسى النوسري ما فيه كفاية عن ذكره هنا ثانيا ، غير أننا نذكره على حدة
لكونه ملك مصر ، وذكره بعض أهل التاريخ في أمراء مصر ، فلهذا جعلناه له ترجمة
مستقلة خوفا من الاعتراض والاستدراك علينا بعدم ذكره .

ولما ملك محمد بن علي الخنجي الديار المصرية ، مهد البلاد ووطن الناس
ووضع السطاء وفرض القروض ، فجهز الخليفة المكتفي بالله جيشا لقتاله وعلهم
أبو الأغر ، وفي الجيش الأمير أحمد بن كيتخ وضيره ، فخرج إليهم محمد بن علي الخنجي
هذا وقا لهم في ثالث المحرم من سنة ثلاث وتسعين ومائتين فهزمهم أقيح هزيمة وأمر
من جماعة أبي الأغر حقا كثيرا ، وعاد أبو الأغر لثاني يمين من المحرم حتى وصل

- الى العراق ؛ فعظم فلك على الخليفة المكتفي وجهاز اليه الساكرتانيا محبة فلك المتضدى في البر وجهاز دنيانة في البحر؛ فقدم فلك بميوشه حتى نزل بالنورية^(١) . وقد عظم أمر الخلتجي هذا، وأخرج عيسى النوشري عن مصر وأعمالها بالأمور وقعت له معه ذكرها في ترجمة عيسى النوشري ، ليس لذكرها هنا ثانياً محل . ولما بلغ الخلتجي بحج عسكر العراق ثاني مرة محبة فلك ، جمع عسكره وخرج إلى باب المدينة وعسكره ، وقام بالليل بأربعة آلاف من أصحابه ليبيت فلتكا وأصحابه ، فضلوا عن الطريق وأصبحوا قبل أن يصلوا إلى النورية ؛ فلم يسم فلك نهض أصحابه وألتقى مع الخلتجي قبل أن يصلوا إلى النورية ، فقاتلا قتالا شديداً انتهز فيه الخلتجي بعد أن ثبت ساعة بعد فرار أصحابه عنه ، ودخل إلى مصر واستتر بها ثلاث خلون من شهر رجب ، ثم قبض عليه وحُبس ، حسباً ذكرناه في ترجمة النوشري ؛ ثم دخل دنيانة بالمرابك إلى مصر وأقبل عيسى النوشري من الصعيد ومعه الحسين الماذناني ومن كان معهما من أصحابهما ثمانين خلون من رجب المذكور ؛ وطاد النوشري إلى ما كان عليه من ولاية مصر ، والحسين الماذناني على الخراج ؛ وزالت دولة محمد بن علي الخلتجي من مصر بعد أن حكمها سبعة أشهر وأربعين وعشرين يوماً ، كل ذلك ذكرناه في ترجمة النوشري ولم نذكر هنا إلا زيادة الفائدة ؛
- وأيضاً لما قلناه في أول ترجمته . ثم إن عيسى النوشري قيد محمد بن علي الخلتجي هذا وجماعة من أصحابه ، وحملهم في البحر إلى أنطاكية ثم منها في البر إلى العراق إلى حضرة الخليفة ، فأوقف بين يديه فوجّهه ثم تكلم به ، وطمّنه به وبأصحابه على الجلال ، ثم قُتل شر قتلة ، وزالت دولته وروحه بعد أن أقصد أحوال الديار المصرية

(١) ؟ من عمل الهنداكا في لب اللباب السوطي وهي الآن من أعمال مديرية بن سويف .
 (٢) يقال : بيت الهنداكا أربعين ليلاً . (٢) حضر أصحابه : حشم .

وتركها خراباً ياباً من كثرة الفتن والمصادرات . قلت : وأمر محمد هذا من العجائب ، فإنه أراد أخذ ثار بن طولون والاستعمار لهم غيرةً على ما وقع من محمد بن سليمان الكاتب من إفساده الديار المصرية ، فوقع منه أيضاً أضغاثٌ ما فعله محمد بن سليمان الكاتب ، وكان حاله كقول الغائل :

رام قعماً وضراً من غير قصد • ومن البر ما يكون عقوباً

ذكر عود عيسى النوشري إلى مصر

دخلها بعد اختفاء محمد بن علي الخليلجي يومئذ ، وذلك في خامس شهر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ثم دخل قانك بساكره إلى مصر في يوم طائر رجب ، وتسلم الخليلجي وأرسله في البحر لست خلون من شعبان ووقع ما حكينا في ترجمته من قتله وتشيده . وأما عيسى النوشري فإنه أبتدأ في أول شهر رمضان يهيم ميدان ١٠ أحمد بن طولون ، ويبيت ألقاضه بأجنس ثمن ، وكان هذا الميدان وقصوره من عمارات الدنيا . وقد هتمم ذكرُك في مدة أمانك في ترجمة ابن طولون وابنيه ثمارويه وغير ذلك . ودام قانك بالديار المصرية إلى النصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين [و] خرج منها إلى العراق . ثم أمر الأمير عيسى النوشري بنى للمؤتئين من مصر ، ومنع التوج والتداء على الجنائز ، وأمر بإغلاق المسجد الجامع ١٥ فيما بين الصلاتين ، ثم أمر بفتحته بعد أيام ، ثم ورد عليه الخبر بموت الخليفة المكتفي بالله على في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، فلما سمع الجنيد بموت الخليفة شنبو على عيسى النوشري وطلبوا منه مال البيعة بالخلافة فقتل جعفر ، وظفر النوشري بجاعة منهم ؛ ولما استقر المقتدر في الخلافة أقر عيسى هذا على عمله بمصر .

(١) في الأصل : « داهية » ، والاداء بمعنى التشديد غير مقول .

- ثم قِيم على عيسى زيادة الله بن ابراهيم بن الأظف أمير إفريقية مهزوما من أبي عبد الله الشيبى في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين ، ونزل بالجيزة وأراد الدخول إلى مصر فتمنع من الدخول إليها ؛ فوقع بين أصحابه وبين جند مصر متلوشة وبعض قتال إلى أن وقع الصلح بينهم على أن يجرها وحده من غير جند ، فدخلها وأقام بها . ولم تطل أيام الأمير عيسى بعد ذلك ، ومريض ولزم الفراش إلى أن مات ، في يوم سادس عشرين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وهو على إمرة مصر . وكانت ولايته على مصر خمس سنين وشهرين ونصف شهر ؛ منها ولاية الخلتجى على مصر سبعة أشهر وأثنان وعشرون يوما . وقام من بعده على مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى ، إلى أن ولي تكين الحربى ، وجعل عيسى التوشرى إلى القدس ودُفِنَ به . وكان عيسى هذا أميراً جليلاً عظاماً مقداماً عارفاً بالأمور ، طالت أيامه في السعادة ، وولى الأعمال مثل إمرة دمشق من قبل المتصر والمستعين ، وولى شرطة بغداد أيام المكتنى ، ثم ولى أصبهان والجلال ، إلى أن ولّاه المكتنى إمرة مصر .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٢

- ١٥ السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر ، وهى سنة اثنين وتسعين ومائتين ، والأمراء الأربعة : شيبان بن أحمد بن طولون ، ومحمد بن سليمان الكاتب ، وعيسى التوشرى ، ومحمد بن علي الخلتجى - فيها (أخى سنة اثنين وتسعين ومائتين) قِيم بدر الحماي الذى قتل القرمطى ، ففتح أبواب الدولة ، وخلع عليه الخليفة وخلع على ابنه أيضا ، وطُوق بدر المذكور وسُور وقُيدت بين يديه خيل الخليفة جنائب وجُعل إليه مائة ألف درهم . وفيها وافدت هدية إسماعيل بن أحمد أمير نراسان إلى بغداد كان فيها ثمانية جمل عليها صناديق فيها المسك والتبر والياب من كل لون
- ٢٠

ومائة ظلام وأشياء كثيرة غير ذلك . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي
 وفيها في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب ولتسع عشرة خلت من أيار ،
 - وهو بشلس بالقبلى - طلع كوكب القنب في الجوزاء . وفيها في جمادى الأولى
 زادت دجلة زيادة لم يرمثلها حتى ترويت بغداد ، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين
 فراسا . وفيها توفى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكشي البصري ،
 ولد سنة مائتين ، وقدم بغداد وكان يملئ برجة حسان ، وكان يملئ على سبعة ، كل واحد
 منهم يملئ القدي يليه ، وكتب الناس عنه قياما بإيهم الحارثي ، ويصح المكان الذي
 كانوا قياما فيه ، غزروا نيفا وأربعين ألف محبة ، وكانت وقاته يغتاد تسع
 خلون من الحزم . وفيها توفى إندريس بن عبد الكريم أبو الحسن الخداد القرني ،
 ولد سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات يغتاد يوم الأضحى وهو ابن تسعين سنة ،
 سئل عنه البارقي فقال : هو ثقة وفوق الثقة .

الذين ذكر القبي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن
 الحسين المصري الأبي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ، وأحمد بن

- (١) في ابن الأثير والمنظم : « حتى تدمت القود التي على شامتها » . (٢) كما في المنظم
 في حوادث السنة وابن الأثير ج ٧ ص ٣٧١ والآصاب السماعي ص ٤٩٥ ، وهو كما في الآصاب :
 يفتح الكاف والجيم المشددة نية إلى الكعب وهي لغة فارسية سماعا الجسر ، وحتى بذلك لأنه كان يني
 دارا بالبصرة فكان يقول : « حاتوا الكعب » ، وأكثر من ذلك فذهب بالكشي ، وعلى : الكشي (الباثين) نسبة
 إلى جده كشي . وفي الأصل : « الكشي » زيادة نون وهو محريف . (٢) كما في المنظم .
 وفي الأصل : « وكان فيه نفا... الخ » . (٤) يلاحظ أنه هنا طرح مجموع سنة ميلاده من مجموع
 سنة وفاته كان عمره أكثر من تسعين سنة . (٥) الأبي : نسبة إلى أبيه ، وهي مدية على ساحل بحر
 القزح ما يلي الشام .

عمرو أبو بكر القزالي، وأبو مسلم الكنجي^(١)، وإدريس بن عبد الكريم اللقري، وأسلم
 ابن سهل الواسطي، وأبو حزم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد
 ابن عيسى الحنكافي، وعلي بن جبلة الأصماني^(٢).

في أمر القيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة أصبعا،
 يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف.



السنة الثانية من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة ثلاث وتسعين
 ومائتين - فيها توجه القرمطي إلى دمشق وحارب أهلها، فغلب عليها ودخلها
 وقتل طائفة أهلها من الرجال والنساء، ونهبها وأنصرف إلى ناحية البادية. وفيها حج بالناس
 الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها غلب على دجلة من جانبها مقياس مثل مقياس
 مصر، طوله خمس وعشرون ذراعا، ولكل ذراع علامات يعرفون بها الزيادة،
 ثم حارب بعد ذلك. وفيها توفي عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري الثاني الشاعر
 المشهور، كان فاضلا بارعا، وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المطلق، وعمل
 قصيدة واحدة في قافية واحدة وروى واحد أربعة آلاف بيت، ومات بمصر.
 ومن شعره :

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٩٣

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال وشعرات القعب . وفي الأصل : « البراز » بزاين وهو
 تحريف . (٢) في الأصل كذا : « الكنجي » وهو تحريف . (راجع الحاشية رقم ١٥٧ ص ١٥٧ من هذا الجزء) .
 (٣) كذا في تاريخ الإسلام ومجموع البلدان لا فرق، نسبة إلى يكنى (بالفتح والتشديد) : علة على
 باب هراء . وفي الأصل : « الحنكافي » بالحاء المهملة ، وهو تحريف . (٤) الثاني (فتح الفون
 وبعد ألفين حجة من بعد ما) : وهو لقب علي عليه ، وقد لقب أيضا بالشرير بكرة الشين الأول
 والثانية بينهما باء ساكنة (راجع عند الجمان في حوادث السنة .

عَلَّتْ عَلَى مَا لَوْ طَلِبَتْ بِجَسَدِهِ • بَسَطَتْ فَكَانَ الْعَدْلُ وَالْوَهْمُ مِنْ عَذْرَى
جَهَلَتْ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ • فَتَنَ لِي بِأَن تَكُونِي بِأَنَّكَ لَا تَكُونِي
وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَكُنَّا لَنَا أَصْدِقَاءُ حُمَاةٌ • وَأَعْدَاءُ سَوَوْءٍ فَمَا خُطُّوا
تَسَاقَوْا جَمِيعًا بِكَاسِ الرَّدَى • فَكَانَ الصَّدِيقُ وَمَاتَ الْمَدُّو

الذين ذكر النحوي وقائهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن علي
الثعلبي ، ولد لود بن الحسين البجلي ، وعبدان المروزي ، وعيسى بن محمد بن عيسى^(٤)
ابن طهمان المروزي ، والفضل بن عباس بن صفوان الأصبهاني ، ومحمد بن أسد^(٥)
المدني ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، ومُتَمِّم بن همام الطبري .

١٠ وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع أصابع ونصف ،
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عيسى النوشري على مصر ، وهي سنة أربع وتسعين
وماثين — فيها خرج زكرويه القرمطي من بلاد القطيف^(٦) يريد الحاج ، فوافاهم
وقائهم حتى ظفروا بهم ، وواقع الحاج وأخذ جميع ما كان معهم ، وكان قيمة ذلك ١٠

(١) لم توفى إلى الشرع على هذا البيت في المصادر التي ترجمت فائش على : هذه الجمان والمنظم وأين
ظلكان وشلوات القصب وتاريخ الإسلام للحمي وقيمة البحر القبلي فأبقينه كما ورد في الأصل .

(٢) في هذه الجمان : « أصدا جنة » . (٣) هو عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي

كان في المنظم . (٤) الكلمة عن شلوات القصب . (٥) في شلوات القصب : « محمد

ابن أسد المدني أبو عبد الله » . (٦) القطيف : مدينة بالبحرين هي اليوم مصبها وأعلم مدنها . ٢٠

وكان القطيف ههنا اسم الكورة هناك طلبا الآن اسم هذه المدينة . (راجع قسم البلدان لما نوت) .

- أَتَى أَيْب دِيَارَ بَدَ أَنْ قُتِلَ مِنَ الْحَاجِّ عَشْرِينَ أَلْفًا . وَجَاءَ الْخَبْرَ إِلَى بَنْدَادَ بِذَلِكَ ،
فَعَزَّمُ ذَلِكَ عَلَى الْمَكْنِيِّ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَوَقَعَ التَّوَجُّعُ وَالْبَكَاءُ وَأَتَتْ جَيْشُ لِقَاتِهِ
فَسَارُوا ، وَسَارَ زَكْرِيَا إِلَى زُبَيْلَةَ قَرْيَتَا ، وَكَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَتْ الْغَافِلَةُ الثَّلَاثَةُ وَهِيَ
مُعْظَمُ الْحَاجِّ ، فَسَارَ زَكْرِيَا الْمَذْكُورَ يَنْظُرُهَا ، وَكَانَتْ فِي الْغَافِلَةِ أَسِنَّةٌ أَصْحَابُ
السُّلْطَانِ وَمَعَهُمُ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَتَحْتَهُ الْخَلِيفَةُ ، فَوَصَلُوا إِلَى قَيْدٍ وَبَيْنَهُمُ الْخَبْرُ
فَأَقَامُوا يَنْظُرُونَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمُ الْجَنْدُ ، فَسَارُوا فَوَاقُوا الْمَلْعُونَةَ بِالْمُيَبَّرِ
فَقَاتَلَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ عَاوَدَهُمُ الْحَرْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَطَبَّشُوا وَأَسْتَسْلَمُوا ،
فَوَضَعَ فَعَمَ السَّيْفُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْيَسِيرُ ، وَأَخَذَ الْحَرِيمَ وَالْأَمْوَالَ ، فَتَدَبَّرَ
الْمَكْنِيُّ لِقَاتِهِ الْغَالِدَ وَصِيْفًا وَمَعَ الْجِيُوشَ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْبَانَ أَنْ يُؤْتُوا بِجَاوِزِ
فِي أَقْبَيْنَ وَمَا فِي فَارَسَ ، فَلَقِيَهُ وَصِيْفُ يَوْمِ السَّبْتِ رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، فَأَقَاتَلُوا
حَتَّى حَمَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، وَأَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ فَتَصَرَّاهُ وَصِيْفًا وَقَتَلَ عَائِدَةُ أَصْحَابَ
زَكْرِيَا الْمَذْكُورَ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَخَلَّصُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ،
وَخَلَّصَ بَعْضُ الْجَنْدِ إِلَى زَكْرِيَا فَضَرَبَهُ وَهُوَ مُوَلِّ عَلَى قَتْلِهِ ، ثُمَّ أَسْرَهُ وَأَسْرُوا
خَلِيفَتَهُ وَخَوَاصَّهُ وَأَبْنَاهُ وَأَقَارِبَهُ وَكَتَبَهُ وَأَسْرَاهُ ، فَحَاشَ زَكْرِيَا نِعْمَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ
مِنَ الضَّرْبَةِ ، فَشَقُّوا بَطْنَهُ وَجَمَّلُوا إِلَى بَنْدَادَ ، وَقُتِلَ الْأَسَارَى وَأُتْرِقُوا . وَقِيلَ : إِنْ

- (١) زِيَاة (بضم زاي) : نَزَلَ حُرُوفَ طَرِيقٍ مَكَانَ الْكَوَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بِأَسْوَاقٍ
بَيْنَ دَاهِيَةِ وَالْعَلِيَّةِ . (٢) أَيْب : يَجْعُ مِنْ (كَايَمَانُ وَجِيون) ، وَلَيْسَ : السِّيدُ وَالشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ .
(٣) كَمَا فِي الْأَمَلِ وَالطَّبَرِيِّ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ ، وَفِي الطَّبَرِيِّ السَّنَةُ قَالَ : « وَكَانَتْ الْقِسْمَةُ جَمَلٌ
فِي الْمَضَدِّ جَوَاهِرًا قِيَمًا » . (٤) قَيْدٌ : يَأْتِيهِ ثُمَّ السُّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلٌ : لَيْدَةٌ فِي مَصْنُوفٍ طَرِيقٌ
مَكَانَ الْكَوَةِ ، عَامِرَةٌ إِلَى الْآنَ وَهِيَ الْحَاجُّ فِيهَا أَزْوَاجُهُمْ وَمَا يَهْلُ مِنْ أَهْلِهِمْ عِنْدَ أَهْلِهَا بِالْجَرِّ ،
وَمِنْ مَنَافِعِ الْحَاجِّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمَقْلَعُ . (وَأَيْبُ مِنْ الْبَدَانِ لِيَاوُت) . (٥) الْخَبْرُ (يَخْتَمُ)
أَوَّلُهُ وَكِرْتَانِيهِ : وَلَمْ يَزِدْ فِي طَرِيقِ مَكَانِهِ .

الذي جرح ذكرويه هو وصيف بنفسه . قلت : لا شئت يده . ونحرق أصحاب
 ذكرويه في البرية وماتوا عطشا . وفيها توفى محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي
 الفقيه أحد الأئمة الأعلام ومُصاحب التصانيف الكثيرة والكتب المشهورة ؛
 مولده ببغداد في سنة اثنين ومائتين وثمانين ببغداد واستوطن سمرقند ، وكان أعلم
 الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الأحكام . وفيها توفى صالح بن محمد^(١)
 ابن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمارة ، مولى أسد بن ثعلبة ،
 الحافظ أبو علي الأسد البغدادي المعروف بجزيرة تزيل بخاري ، ولد سنة خمس
 ومائتين ببغداد . قال أبو سعيد الإدريسي الحافظ : صالح بن محمد جزرة ما أعلم^(٢)
 في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله . ولقب جزرة لأنه جاء في حديث
 عبد الله بن بشر أنه كانت عنده خزانة يرق بها الرضخ ، وكانت لأبي أمامة الباهلي ،
 فصنفها جزرة (يعني وزاى معجمين) .

الذين ذكر القهري وقلتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى الحسن بن المنثري
 العنبري ، وأبو علي صالح بن محمد جزرة ، وعبد المليل^(٣) ، ومحمد بن إسماعيل بن

- (١) تختم ذكر هذا الاسم في وفيات سنة ١٩٣ هـ ص ١٤٣ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .
 والصحيح أنه مات في هذه السنة كما أجمعت عليه المصادر التي بين أيدينا مثل تاريخ بغداد وشرقات القهب
 وقد الجمان والمنظم وسعيد الجمان لا نقوت غير أن بعضها ذكره في وفيات سنة ٢٩٣ هـ وبعضها ذكره
 في وفيات سنة ٢٩٤ هـ . (٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن
 صاحب تاريخ سمرقند ، وكان حافظاً لجليل القدر كثير الحديث . توفى سنة ٤٠٥ هـ بمصر سنة . (راجع
 الأنساب للسبكي ص ٢٢) . (٣) راجع ما كتبناه عن هذه الكلمة في الملائمة رقم (٢ ص ١٤٣)
 من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) عبيد المليل هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم ، كما
 في شرقات القهب وقد الجمان .

[عَمَلَهُ الْمُسْرُوفُ بَيْنَ] رَأْعُوهُ الْقَفِيهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْشِ الرَّازِي ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذِ الْحَلَبِيِّ دِرَاف ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ الْقَفِيهِ ، وَمُوسَى بْنُ
هَارُونَ الْحَافِظ .

وَأَمَّا الْبَيْلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْجَ أَنْدَرَجَ وَأَصْبَحَ وَاحِدَةً ، مَبْنِ
الزِّيَادَةِ نَحْسَ عَشْرَةَ ذُرَاقًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ أَصْبَعًا .



ما رُفِعَ
مِنْ الْحَوَادِثِ
فِي سَنَةِ ٢٩٥

- السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ عِيْسَى التُّوْشَرِيِّ عَلَى مِصْرَ ، وَهِيَ سَنَةُ نَحْسَ وَتَسْمِيْن
وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا كَانَ الْفِتْنَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ ، فَكَانَتْ عِدَّةٌ مِّنْ قُوْدَيِ مِّنِ
الْمُسْلِمِينَ مِثْلَةَ آلَافِ إِنْسَانٍ . وَفِيهَا بَثَّ الْخَلِيفَةُ الْمَكْنِي خَتَانُ الْبَلْخِي إِلَى إِقْلِيمِ
أَنْدَرْجِيَانِ لِحَرْبِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي السَّاجِ فَسَارَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ . وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ
مَاتَ الْخَلِيفَةُ الْمَكْنِي بِاللَّهِ أَبُو عَمْدٍ عَلَى بْنِ الْمُتَضَيِّدِ بِاللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ وَلِيِّ الْعَهْدِ طَلْعَةُ
الْمَوْقِيِّ ابْنُ الْخَلِيفَةِ لِلتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ جُفَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَضَمِّنُ بْنُ الرَّشِيدِ هَارُونَ بْنُ الْمُهْدِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جُفَيْرٍ الْمُتَضَمِّنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
الْحَاشِمِيِّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَلِدَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحَسَبِهِ
فِي زَمَانِهِ ، كَانَ مِثْلُ الْقَامَةِ دُرِّيٍّ ^(١) الْوَلْنِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ حَسَنَ الْهَيْئَةِ جَمِيلَ الصُّورَةِ ،
وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ تُسَمَّى خَانِصَ . بَوِجَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ الْمُتَضَيِّدِ فِي جُمَادَى الْأُولَى
سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةَ أَعْوَامٍ وَنِصْفًا ، وَبَوِجَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ
أَخُوهُ جُفَيْرُ الْقُدْسِ . وَخَلَفَ الْمَكْنِي فِي بَيْتِ الْمَالِ مِائَةَ عَشْرِ أَلْفٍ أَلْفِ دِينَارٍ ،

(١) التَّحْقِيقُ مِنْ شَهَادَاتِ الْقَهْبِ . (٢) كَمَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِلْعَمِي وَشَهَادَاتِ الْقَهْبِ .

مَقْدُ الْأَسْلِ : « الْجَلِيلُ » ، وَهُوَ مُخَرِّفٌ . (٣) فِي الْأَسْلِ : « ذُرِّيٌّ » بِإِقْدَالِ الْمِصْبَةِ .

وهو الذي خلقه المعتضد وزاد على ذلك المكنى أمثلاً . وفيها توفى إبراهيم بن محمد
ابن نوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق التيسابوري ، كان إمام عصره بنيسابور في معرفة
الحديث والطب والرجال والزهد والورع ، وكان الإمام أحمد بن حنبل يفتي عليه . وفيها
توفى أبو الحسين أحمد بن محمد [بن الحسين] النوري البغدادى المولود والمنشأ ^(١) ،
وأصله من خراسان من قرية بين هرة ومرو الروذ . وإنما سُمي النوري لأنه كان
إذا حضر في مكان يتورا ، كان أعظم شايخ الصوفية في وقته ، كان صاحب لسان
وبيان ، كان من أقران الحنيد بل أعظم . وفيها توفى إسماعيل بن أحمد بن أسد بن
سامان أحد ملوك السامانية ، وهم أرباب الولايات بالشاش وسمرقند وقزقانة وما وراء
النهر ، ولي إمرة خراسان بعد عمرو بن الليث الصفار ، وكان ملكا شجاعا صالحا
بنى الربط في المغاوز وأوقف عليها الأوقاف ، وكل ربط يسع ألف فارس ، وهو
الذى كسر الترك ، ولما توفى تمثّل الخليفة بهول أبي تواس :

لم يخلق الدهر مثله أبدا • هيات هيات شأنه عجب ^(٢)

(١) كما في الأصل فيما سيذكره في وفات القمي ، ويؤيد هذا عند الجمان والمنظم . وفي الأصل
هنا : « الحسين بن أحمد بن محمد » . (٢) زيادة من عند الجمان والمنظم . (٣) في الأصل :
« والقشاش خراسان ماله ... » . والصواب من المنظم . (٤) كما في عند الجمان . وفي الأصل :
« في مكان النور » ، وهو تحريف . (٥) القشاش : يد فيا وراء القهر ثم ما وراء نهر سيحون
مناحة بلاد الترك وأهلها شامية الذهب . (٦) الربط والرباطات : جمع رباط ، والرباط :
اسم من رباط مراحلة من باب فاعل إذا لازم تمر القدر ، والرباط الذى بين القفراء موك . (٧) لأنه
« لا يخلق الدهر » أو « لن يخلق الدهر » ويكون معناه كقول الشاعر :

هيات أن يأتى الزمان بجم • إن الزمان يشبه لبيح

وفيها توفي أبو حمزة الصوفي الصالح الزاهد الورع ، كان من أقران الجنيد وأبي تراب النخعي ، كان من كبار مشايخ القوم وأزهدهم وأورعهم وأعلمهم ، وله المجاهدات والرياضات المشهورة .

القبين ذكر القهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسين الثوري شيخ الصوفية أحمد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ ، وإبراهيم بن مقبل قاضي نيسابور ، والحسن بن علي العمري ، والحكم بن معبد الخزازي ، وأبو شعيب الخزازي ، والمكيني باقر بن المعتضد ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي الفقيه .
في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ، يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وست عشرة أصباً .



السنة الخامسة من ولاية عيسى الثوري على مصر ، وهي سنة ست وتسعين ومائتين - فيها خلع الخليفة جعفر المقتدر من الخلافة وبُويج عبد الله بن المعتمد بالخلافة ، وسبب خلع جعفر سنة وقصوره عن تدبير الخلافة وأسبلاء أمه والقهرماني على الخلافة ، وكانت أمه أم ولد تُسمى شغب ، فأتى جعفر على قتلها وقتل وزيره

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٦

- (١) أبو حمزة الصوفي ، ذكره الخطيب في أعلام الحسين فقال : « محمد بن إبراهيم » . وطاعة المشايخ على أن اسمه كنيته . (راجع عند الجمان) . (٢) أهل تخريل من تخريلناهم وقتلهم في السنة والكر ، وفي عرف أهل التحقيق من أن يؤثر الخلع على نفسه بالذات والآخرة ، وغيره في التبرئة بكلام الأخلاق لم يجز . فقد التفت في الكتب والسنن وأما جاء في كلام الخطيب ، وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الإمام أحمد وسبل والجنيد ولم في التصريح منها أمّا خطفة والمال واحد . (انظر القاموس وشرح مادة ق) . (٣) نصف مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيحون ومروند . (٤) العمري : نسبة إلى جده محمد بن مغيان صاحب مصرين وأشدكا في شذوات القهب . (٥) كلما في الأصل وشذوات القهب . وفي تاريخ الإسلام المتكلم : « الحكم بن سعيد بن أحمد الخزازي » . (٦) أبو شعيب الخزازي هو كما في تاريخ الإسلام وشذوات القهب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب . وفي عند الجمان : « عبد الله بن مسلم » .

العباس [بن الحسن] وقيل فالتك المتعدي، وثبوا على هؤلاء وتحلواهم. وكان
المقتدر بالحيلة يسب بالصوابلة^(١) - أعنى بالكثرة على ملحة الملوك - فلما بلغته قتلهم
نزلوا غلق باب القصر، فأبوا عبادة بن المعتز بشروط شرطها عبادة عليهم، وكان
عبادة بن المعتز أشعر بن العباس و[من] خيارهم، ووثبوه بالمستصف بالله، وقيل: بالغالب
بأنه، وقيل: بإرضى بالله، وقيل: بالمرتضى؛ وأستور محمد بن داود بن الجراح.
ولما بلغ هذا الخبر إلى أبي جعفر الطبري قال: ومن رُفِعَ للوزارة؟ قالوا: محمد بن
داود؛ قال: ومن ذكر للقضاء؟ قالوا: أبو المتي أحمد بن يعقوب؛ ففكر طويلاً وقال:
هذا أمر لا يتم؛ قيل: ولم؟ قال: لأن كل واحد من هؤلاء الذين ذكرتهم مقدم
في نفسه على المهمة رفيع الرتبة في أبناء جنسه، والزمان مدير والدولة مؤلفة. وكان كما قال.
وخلع عبد الله بن المعتز من يومه وقيل من القدر، وكانت خلافته يوماً و ليلة، وقيل:
بل نصف نهار وهو الأصح. وقيل ابن للمتر ووصيف بن سوار تكين ويمن الخادم
وجامع من القضاء والفقهاء الذين آمنوا على خلق المقتدر، قتلهم مؤنس الخادم، وأعيد
جعفر المقتدر إلى الخلافة. وفيها أستورز المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن القُرأت.
وفيها أمر المقتدر ألا يستقدم أحد من اليهود والنصارى إلا في الطب والجهينة فقط،
وأن يطالبوا بئس المسلى وتطليق الرقاع المصبوغة بين أظهرهم^(٢). وفيها وقع بينداد
تلج في كانون في أهل النهار إلى مصر وأقام أياماً لم يثب. وفيها أنصرف أبو عبادة

(١) الزيادة عن ابن الأثير وشذرات الذهب. (٢) كما في شذرات الذهب وفتح

البيان، و«الصوابلة»: جمع الصواب والصوابلة، وهي السود المعوج يضرب به الكرة على العراب.

(انظر السان مادة تلج). وفي الأصل: «مصبوغة». (٣) كما في فتح البيان. وفي الأصل:

«على ذراهم» أي أولادهم.

الغاصي إلى جيلانة^(١) فألقها وأخرج المهدي^(٢) عيده الله وولاه من حبس البيع
[ابن مدوار] وأظهر أمره وأعلم أصحابه أنه صاحب دعوته وسلم طيه بأمر المؤمنين،
وذلك في ساج ذي الحجة من سنة ست هذه . وعيده الله هذا هو والد الخلفاء
الفاطمين وهو أول من ظهر منهم كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في هذا الكتاب
في ترجمة الميز وغيره . وفيها توفي أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأحمم الحافظ،
مسيح الكثير ورسل إلى البلاد وصنف على الحديث والناسخ والمنسوخ في الحديث،
وكان حافظاً ورعاً متقياً . وفيها توفي أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله ابن الخليفة
المعتز بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة للمعتصم بالله محمد
ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي، الشاعر
الأديب صاحب الشعر البديع وللقصائد الرائعة والنثر الفائق، أخذ العربية
والأدب عن المبرد وطلب وعن مؤيد أحمد بن سعيد النشقي، ومولاه في شعبان
سنة تسع وأربعين ومائتين، وأنه أم ولد تسمى حنين^(٣)، بوج بالخلافة بعد خلع المعتز
وكاد أمره أن يتم ثم خرق عنه جمعه فقبض عليه وقُتل سرّاً في شهر ربيع الآخر،
كما ذكرناه في أول هذه السنة . ومن شعره :

أُنظر لي اليوم ما أُنسى شماتته * تنحّو ونعم وإبراق وإزمار
كأنه أنت يا من لا شبيه له * وصل وجبر وتقرّب وإسار

(١) جيلانة : (بكرامة وقاية وسكون الدم وبعد الألف سن مهمة) : مدينة في جنوب

الحرب في طرف بلاد السودان . (أنظر صميم ياقوت) . (٢) رابع الخلفاء في اسمه واسمه

في هذا الجان وابن الأمير في حوادث السنة . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كما

في الأصل . وفي هذا الجان نسي : « حازر » وقال : هو اسم غريب .

وله في خال طليح :

أفقر ضوء الصبح من وجهه • قدام خال الخلد فيه بلال
كأنما الخال على خده • ساعة هجر في زمان الوصال
قلت : ويصيني في هذا المعنى قول السروجي :

في الجانب الأيمن من خدعا • قطعة مسك أشتى شمها
حيث لمّا بدا خالها • وجدته من حسنه عمها
وأخذ في هذا المعنى الكيمز الموصلي فقال :

لحظت من وجهها شامة • فأبسمت تحجب من حالي
قالت قفوا وأسموا ما جرى • قد هام عني الشيخ في خالي
ومن شعر ابن المعتز أيضا بيت مفرد :

فنون^(١) والدما ولون^(٢) خلتي • شقي في شقي في شقي

قلت : ويثبت هذا قول ابن الرومي حيث قال :

كأن الكأس في يده وفيه^(٣) • عقي في عقي في عقي

قلت : ومن تشابه ابن المعتز البديعة قوله ينبت البخسج :

ولا زوردي^(٤) تزهو بزرقها • وسط الرياض على حمى اليواقيت
كانها وضائف الخضب تحملها • أوائل النار في أطراف كبريت

(١) بحثا في ديوانه المتلوط والمطلع المرحومين بإدراكه المعربة ثم نثر على هذا البيت ، وله :

• نفس والدما ولون خلك •

(٢) في الأصل : « وشبه هذا قول الرومي » - وهو تحريف - (٣) في الأصل : « وفيها »

ويختص البياض بالابتداء - (٤) كما في ساحة القصص شرح شواهد الفنين - ورواية الأصل :

ولا زوردي أوفت بزرقها • بين الرياض على زرق اليواقيت

كانها فوق بالات نهض بها • أوائل النار في أطراف كبريت

الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحد بن تيمية المروى،
وأحمد بن يحيى الخزازي، وخلف بن عمرو المكي، وعبد الله بن المقر،
وأبو الحسين الرازي محمد بن الحسين، ومحمد بن محمد بن شهاب البلخي، ويوسف
أبن موسى القطان الصغير.

- في أسر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج اذوع وقس عشرة أصبعا،
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وقس عشرة أصبعا.



السنة السادسة من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة سبع وتسعين
ومايتين — فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها وصل الخبر إلى
العراق بظهور عيد الله المسمى بالمهدي — أعني جد الخلفاء الفاطميين — وأخرج
الأغلب من بلاده وبقي المهدي، وخرت بلاد المغرب عن حكم بني العباس من
هذا التاريخ، وهرب أبن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه الخليفة أن يصير
إلى الرقة ويقيم بها. وفيها أدخل طاهر ويعقوب أبنا محمد بن عمرو بن الليث
الصغار بلاد أسيرين. وفيها توفى الجنيد بن محمد بن الجنيد الشيباني الزاهد الورع
المشهور أبو القاسم القواريري الخزاز، وكان أبوه يبيع الزجاج وكان هو يبيع الخنزير.

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٧

- (١) كتابي شذرات الذهب وعقد الجمان. والرازي: نسبة إلى رادة: بطن من مدائن.
وفي الأصل: «الرازي» بالراء، وهو تحريف. (٢) المهدي: طيبة استمدتها عيد الله
المهدي المذكور، وهي في شرق سوسة، وصلها المهدي كرسى ملكة إفريقية، وهي على طرف داخل
في البحر كمينه كنف حصنة يند، والبحر محيط يافع مدخلها وهو مكان ضيق، وهي غربي مفاصل، وحسبنا
يسود شاطئ في الهواء بالبحر الأبيض بأربعة عظام، وأبقيت يا لتصوير الحصة النارية على البحر والقاهرة
عنه وأبقيت الناس يا تصورا ضارت من أجل الأسماء. (راجع تقوم البلدان لأبي القاسم إسماعيل).
(٢) كتابي عقد الجمان والرسالة التفسيرية (ص ٢٤ طبع بولاق). وفي الأصل: «الجزاز» وهو تصحيف.

وأصله من ^(١)تلويد إلا أنه مولده ومنشأه بينداد، وكان سيد طائفة الصوقية من كبار القوم وساداتهم، مقبول القول على جميع الألسن، وكان يتفقه على مذهب أبي ثور الكلبي، أتى في حقه وهو ابن عشرين سنة، وأخذ الطريقة عن خاله سري السقطي، وكان سري أخذها عن معروف الكرخي، ومرووف الكرخي أخذها عن علي بن موسى الرضا. قال الجنيدي: ما أخرج الله إلى الناس طيما وجعل لهم إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه حقا ونصيا. وقيل: إنه كان إذا جلس بدكانه كان وردّه في اليوم ثلثمائة ركة وكذا ألف تسيحة. وقيل: إنه كان يفتح دكانه ويسبل الست ويوصل أربعمائة ركة. وقال الحريري: سمعته يقول: ما أخذنا التصوف عن القائل والتبيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات ^(٢) [والمسححات]. وذكر أبو جعفر القزويني أنه سمع الجنيدي يقول: أقل ما في الكلام سقوط هبة الرب سبحانه وتعالى من القلب، والقلب إذا حيرى من الهبة حيرى من الإيمان. ويقال: إذا قش ختم الجنيدي: «إِنْ كُنْتَ تَأْمَلُهُ فَلَا تَأْمَلُهُ». وعن الخليلي عن الجنيدي قال: أعطى أهل بفسل الشطح والعبادة، وأهل ثراسان القلب ^(٣)

- (١) تبارك: مدينة خلية في بقية مملكتها بينها ثلاثة أيام، وهي إحدى مدية في بلاد الجبل، وكان فيها في سنة تسع عشرة أرسنة عشرين أو إحدى وعشرين أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (راجع صميم بقرت).
- (٢) أبو ثور الكلبي هو إبراهيم بن خالد من أصحاب الإمام الثاني عليه السلام. أخذ عنه التفقه بعد أن كان يتفقه برأيه. (راجع تهذيب التهذيب). (٣) في حقه الجاني: «... ولما أتته... الخ». (٤) كما في الرسالة القشيرية والمثنوية في أسماء الرجال قنهي. وفي الأصل: «الحريري» بإخلاء المهمة، وهو تصريف. (٥) الزيادة عن الرسالة القشيرية.
- (٦) كما في الخبرين وأبن الأثير والمنتظم وصميم البهتان والقرت وطبقات الشتراف الكيمى (ج ١ ص ١٥٦) وهو جعفر بن محمد بن نصير الخلفي (يضم أوله وتسكين تائه) نسبة إلى عمه الله وهو على شاطئ دجلة، سميت باسم قصر الله الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ هـ. وقد سماه الخوفا هنا وفي مرادف سنة ٣٢٨ و٣٤٨ هـ وقد الجاني: «الخالدي» وهو محرف.

- والسنة، وأهل البصرة الزهد والفتنة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الجزائر
 الصبر والإجابة. وقال إسماعيل بن نجيد : هؤلاء الثلاثة لا رابع لهم : الجنيـد
 بينفاد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الحنبل بالشام. وقال أبو بكر السطوي :
 كنت عند الجنيـد حين أحضر ختم القرآن، قال : ثم أبدأ قرا من البقرة سبعين
 آية ثم مات . وقال أبو نعيم : أخبرنا الحلبي كتابة قال : رأيت الجنيـد في النوم
 قلت : ما فعل الله بك ؟ قال : طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات،
 وقفيت تلك المعلوم، وقعدت تلك الرسوم، وما بقينا إلا ركتان ^(١٧) كما تركتهما
 في الأحمار. قال أبو الحسين [بن] المادى : مات الجنيـد ليلة التوروز في شوال
 سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال : فذكر لي أنهم حذروا الجمع الذين صلوا عليه نحو
 ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتعاقبون قبره في كل يوم نحو الشهر. ودفن عند
 قبر سيـرى السقيلى . قال القهـجى : وورثه بعضهم في سنة سبع فوهم . قلت :
 ورثه صاحب المروة وغيره في سنة سبع . وفيها توفى عمرو بن عثمان أبو عبد الله
 المكي، سكن بغداد وكلف شيخ القوم في وقته، صحب الجنيـد وغيره . وفيها توفى
 الشيخ أبو الحارث الفيض بن الخضر أحد، وقيل : الفيض بن عبد الأولاسي ^(١٨)
- ١٥ (١) أبو عثمان هوسيد بن إسماعيل المصري المقيم بنيسابور مع شاه الكرمان أقام عنده وتخرج .
 (من الرسالة القشيرية ص ٢٥ طبع بولاق) . (٢) أبو عبد الله هو أحمد بن يحيى بن الجبل
 بضاد الأمل أقام بالروقة ومثاق من أكابر مشايخ الشام، صحب أبا تراب القشيري وهذا القوم
 المصري وأبا عبد الله البري وأباه يحيى الجبل . (رابع الرسالة القشيرية) . (٣) كما
 في عقد الجبلان . وفي الأمل : « وما بقينا إلا ركتان كما تركهما وقت الحسرة » . (٤) التفتيح
 للنظم وبسم البدان يلقوت . (٥) التوروز ويقال فيه : « التوروز » والحق الأملير :
 كلمة فارسية سرية معناها « يوم جديد » . (٦) حذر القشيري : فخره بالحلس والقشيري .
 (٧) في الرسالة القشيرية أنه توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين . (٨) كما في للنظم . والأولاسي
 نسبة إلى أولاس : بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيها حصن يسمى حصن الزماد .
- ٢٠

الطرسوسى أحد الزهاد ومشايخ القوم، مات بطرسوس وكان صاحب حال وقَالَ، وله إشاراتٌ ولسانُ خلُقٍ في علم التصوف . وفيها توفى محمد بن داود [بن عليّ] بن خلف الشيخ أبو بكر الأصمباني الظاهري صاحب كتاب الزهرة، كان عالماً أدبياً فصيحاً، وكان يلقب بعصفور الشوك لنعافته وصُفْرَة لونه؛ ولما جلس محمد هذا بعد وفاة أبيه في مجلسه أمتعنوه عن ذلك، فسأله رجل عن حدِّ السكر ما هو، ومتى يكون الرجل سكران؟ فقال محمد على البلية : إنا عَزَّيْتُ عنه الهموم، وباح بمره المكتوم؛ فاستحسنوا منه ذلك .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إبراهيم بن هاشم البقوي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرزاسي الهاشمي، وعبد بن غلام، ومحمد بن عبد الله مطين، ومحمد بن عثمان بن [محمد بن] أبي شَيْبَة، ومحمد بن داود الظاهري، ويوسف بن يعقوب القاضي .

وَأَمَّا النبل في هذه السنة — الماء القديم قس أذرع وإحدى عشرة أصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً، وإحدى عشرة أصبعا .

ذكر ولاية تكين الأولى على مصر

هو تَكِين بن عبد الله الحرزي، الأمير أبو منصور المتصلي الختري، ولأه الخليفة المتعدي بالله على صلاة مصر بعد موت عيسى التويسي، فدعى له بها في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين . ثم قدم خليفته

- (١) التتمة عن تاريخ الإسلام للهي وسعد الجبلان . (٢) هي جمرة في الأدب أتى فيها بكل غريبة وتادرة وشرواقي، صفها في عنوان شايه (راجع كشف القنون) . (٣) كما في تاريخ الإسلام للهي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن القاسم الرزاسي » . (٤) كما في المتن في أسماء الرجال للهي . وفي الأصل : « غلام »، وهو محرف . (٥) التتمة عن المتعم . (٦) كما في طائر الأصل وسعد الجبلان . وفي الأصل : « الحرزي » بتقديم الراءل الذي هو تصحيف .

إلى مصر يوم الأربعاء في ثالث عشرين شوال، ودام خليفته بها إلى أن قدمها تكين المذكور في يوم ثاني ذى الحجة من سنة سبع وتسعين وماثين .

قال صاحب «البيئة والأختياط فيمن ولي القسطنطينة» : قدم تكين يوم السبت ^(١) للثلاثين خلتا من ذى الحجة موافقنا ، لكنه زاد في يوم السبت . وتكين هذا مولى المعتضد بالله ، نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد، ثم ولّاه المعتضد دمشق ومصر وأخوه عليهما الصالح ^(٢) . وكان تكين جباراً مهيباً ولكنه كانت له به فضيلة . وحدث عن القاضي يوسف وغيره . ودام تكين على إمرة مصر مدة إلى أن بعت خليفته في سنة سبع وتسعين وماثين هدايا ونخفاً، وفي جملة الهدايا صلح إنسان طولهُ أربعة عشر شهراً في عرض شبر، زعموا أنه من قوم عاد؛ وفي جملة الهدايا أيضاً تيس له فروع غلب لبنا، وخمسة آلاف دينار، ذكر تكين أنه وجدها في كثر بمصر . وأسفر تكين بعد ذلك على إمرة مصر حتى نرج عليها جماعة من الأعراب والأحواش ^(٣) ففزع تكين لحربهم جيشاً إلى برقة ، وجعل على الجيش المذكور أبا الهيثم ونرج الجيش إلى برقة - وكان هؤلاء الأعراب من جملة عساكر المهدي عيده الله الفاطمي الذي استولى على بلاد المغرب - فلما قارب الجيش برقة نرج إليهم حباصة بن يوسف بصاكر المهدي عيده الله الفاطمي - المقدم ذكره، وقاتل

- (١) في الأصل : «وأخوه عليها» . (٢) الأحواش : لم تحفظ الكلمة على صني في صاحب البيئة التي بين أيدينا . ولها جمع كلمة «حوش» العاية التي يراد بها أوائل الناس . (٣) كتابي الأصل . وفي القمزي (ج ١ ص ٢٢٧) : «أبو الهيثم» بدون يا . وفي الكندي (ص ٢٦٨) : «أبو الهيثم» . (٤) كتابي في المتن في أسماء الرجال القمزي والقمزي وابن الأثير وأثر روايات الكندي . وفي الأصل وسيم الجمان لا توثق روايات الكندي : «حباصة» بالحاء المهملة والثلاثين المعجمة . وضبط في المتن والقمزي والكندي فتح الحاء . وفي سيم الجمان لا توثق روايات الأثير بضم الحاء . وقال صاحب القاموس مادة «نيس» : «ونعابة بها قائد من قواد المهديين» . وقال شارحه : «قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الحاء المهملة والثلاثين المعجمة» . فز كلام المصنف نظر لا يخفى .

أبا الهيثم المذكور حتى هزمه وأستولى على برقة، ثم سار إلى الإسكندرية في زيادة على مائة ألف مقاتل . ولما عاد جيش تكين مُهْزِماً إلى مصر، أرسل تكين إلى الخليفة يطلب منه المدد، فأمنه الخليفة بالسائر، وفي العسكر حسين [بن أحمد] السَّافَرَاتِيَّ وأحمد بن كَيْطَخ في جمع من القوّاد، وسار الجميع نحو مصر. وكان دخول عسكر المهدي إلى الإسكندرية في أوّل المحرم سنة أربعين وثلاثمائة . ووصلت عساكر الخليفة من العراق إلى مصر في صفر ونزلت بها، فلقاهم تكين وأكرمهم وتلقاهم ثم تبعاً تكين بعساكره إلى القتال، ونخرج هو بعساكر مصر ومعه عساكر العراق وسار الجميع نحو الإسكندرية، ونزلوا بالجيزة في جمادى الأولى، ثم سار الجميع حتى واثقوا حِصَانَهُ بعساكره وقاطعوه، فكادت بينهم وقعة عظيمة قُتل فيها آلاف من الناس من الطوائف، ووثقت كلّ من العسكرين حتى أستظهر عسكر الخليفة على جيش حِصَانَهُ السَّيِّدِيَّ القُطَامِيَّ وكسره وأجلده عن الإسكندرية وبرقة، وعاد حِصَانَهُ بِنَ بَنِي معه من عساكره إلى المغرب في أسوأ حال. وهذا أوّل عسكروا إلى الإسكندرية من جهة حِصَانَهُ المهدي القُطَامِيَّ . ثم عاد تكين إلى مصر بعساكره بعد أن مهد البلاد . وعند ما قدم تكين إلى مصر وصل إليها بعده مؤنس الخادم مع جمع من القوّاد — أعني الذين قَدِمُوا معه من العراق — ونزلوا بالجيزة في النصف من شهر رمضان ولقي الناس منهم شتاتاً إلى أن خرج الأمير أحمد بن كَيْطَخ إلى الشام في شهر رمضان المذكور، فلم تطل مدة تكين بعد ذلك على مصر وصُيرف عن أمرتها في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة، صرّفه مؤنس الخادم للمقيم ذكره وأرسل إلى الخليفة بذلك، فقام تكين بمصر إلى أن خرج منها في سابع ذي الحجة سنة أربعين وثلاثمائة، وأقام مؤنس الخادم بمصر يدعى له بها

وَيُخَاطَبُ بِالْأَسَدِ أَلِ أَنْ وَلَّى الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرَ ذَكَا لِرُؤْيِ إِمْرَةٍ مَعْرِ حَوْضًا مِنْ
تَكْنِينِ الْمَذْكُورِ . فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عِشْرِينَ سَنِينَ وَأَيَّامًا .



السنة الأولى من ولاية تكنين الأولى على مصر، وهي سنة ثمان وتسعين ومائتين —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٨

- فيها قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ مِنْ قِبَلِ قُوَلَاءِ الْمُقْتَدِرِ دِيلَرْ بَكْرٍ وَرَبِيعَةَ . وَفِيهَا تَوَقَّى مُحَمَّدُ
ابْنُ عَمْرٍوهِ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ ، تَوَقَّى بِأَمْدٍ وَجُلَّ إِلَى بَغْدَادَ . وَفِيهَا تَوَقَّى صَافِي الْحَرْمِيِّ^(١)
فَقُتِلَ الْمُقْتَدِرُ مَكَانَهُ مُؤَنَسًا خَلَامَ الْمُقْتَدِمِ ذِكْرُهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَلَى عِيدِ اللَّهِ الْمُهْدِيِّ دَاعِيَاهُ^(٢)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِيُّ وَأَخُوهُ أَبُو الْبَاسِ ، وَجَرَتْ لَهَا وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ ، وَنَكَثَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ،
فَقُتِلَ الدَّاعِيَانِ فِي جَنْدِهِمَا ، ثُمَّ خَالَفَ عَلَى الْمُهْدِيِّ أَهْلُ طَرَابُلُسَ الْمَغْرِبِ ، فَخَفَّضَ الْجَمِ
أَبْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ فَتَقَامَ بِأَمْرِهِ فَأَخَذَهَا عَتَوَةٌ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ ، وَتَمَهَّدَ بِأَخْذِهَا بِإِلَادَ الْمَغْرِبِ

- (١) فِي الْكُتُبِ : « وَدَعَى الْأَسَدُ » بِالْأَدَالِ الْهَمَّةُ . (٢) ذَكَا : بفتح الدال والهمزة .
وَقِي حَاشِي الْكُتُبِ أَنَّ بَعْضَ الْمَلَاءِ دَوَّاهَ بَعْضَ الْقَصْرِ أَيْضًا . (٣) رَاجِعِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ ١
ص ١٩٠ مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الْعِلْمَةِ . (٤) كَذَا فِي الْمُنْتَبِهَةِ فِي أَجْمَاعِ الرِّجَالِ الْقَصِيِّ وَالْعُطْرِيِّ
وَابْنِ الْأَثِيمِ وَالنَّظَمِ ، وَهُوَ صَافِي لِرُؤْيِ الْقِيِّ فَقَدِمَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . وَفِي الْأَصْلِ :
« الْخَرَجَ » بِالْخَاءِ وَالزَّاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٥) كَذَا فِي ثَلَاثَاتِ الْعَقَبِ . وَفِي الْأَصْلِ :
« كَانَتْ وَقْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَيْ مُحَمَّدٍ دَاعِيَةُ عِيدِ اللَّهِ الْمُهْدِيِّ وَبَيْنَ دَاعِيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ ... الْخ » .
(٦) الْقِيِّ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِيَّ رَاسِلَ مِنْ سَنَاءٍ إِلَى الْمَغْرِبِ وَزَلَّ بِكَلِمَةٍ وَاسْتَوَلَّ
طَلِبًا ، وَفَدَّ حَبِيبَ إِلَيْهِ فَكَانَ رَسَمَ بِنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَوْشَبِ النَّبَارِ . وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأُمُورُ
بِأَثَرِ بِلَادِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ وَنَظَمَ أَمْرَهُ أَخَذَ بِثَاقِ الدَّعْوَةِ الْمُهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْقِيِّ هُوَ مِنْ آلِ عَبْدِ طَلِيبِ الْبَلَادَةِ
وَالسَّلَامِ ، وَحَدَّثَ بِسَمْعِهِ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عِيدِ اللَّهِ الْمُهْدِيَّ قَصَدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِيَّ طَارِبًا مِنْ الْكُتُبِ
هُوَ دَوْلَةُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقِيِّ وَلِإِسْمِهِ وَقَبِ بِالْقَاسِمِ ، وَصَبَّحَهُ أَيْضًا أَبُو الْبَاسِ مُحَمَّدُ أَعْرَافِي عَبْدِ اللَّهِ
الشَّيْخِيَّ ، وَلَمَّا رَاسَلَ إِلَى بَجَلَامَةِ قَبَضَ طَلِبًا صَاحِبًا الْمَسِيَّ الْيَمْعَ بْنِ مَدَاوُودَ حَبِيبَهَا ثُمَّ يَزَالَا يُحْيِيهِ
أَلِ أَنَّ أَخْرَجَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِيَّ مِنَ السِّبْرِ وَأَرْكَبَهَا وَشَى هُوَ دَوْلَةَ الْقَبَائِلِ ، وَبَعَلَ يَقُولُ : =

لهدى المذكور. وفيها قدم القاسم بن سببا من غزوة العاتقة بالروم ومعه خلق من الأسارى وخمسون علبا قد شُهِروا على الجمال وبأيديهم صُلبان الذهب والفضة . وفيها استُخلف على الحُرَم بدار الخليفة نظير الحرى . وفيها توفى أحمد بن محمد بن مصروق الشيخ أبو العباس الصوفي الطوسي أحد مشايخ القوم وأصحاب الكرامات ، قدم بغداد وحلت بها . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين البغدادى المعروف بأبن الزاوتى الماسين المنسوب الى المنزل والزندقه ، كان أبوه يهوديا

== القاس : هذا مولاكم وهو يركب من شدة الفرح ، فكان ذلك سببا في تهديد السيل له ، وعظم قوته في بلاد المغرب ، ثم ذهب الى وقادة (فتح الزاء) والبال المهملتين بينهما ثاقف مشددة بعدها ألف : بقية كانت بالخرقة بينهما وبين القهروان أربعة أيام) ونزل بقصر من صورها وأمر يوم الجمعة بذكر اسحق الخليفة في سائر البلاد ونقحه بالهدى أمير المؤمنين ، فلما استقلت له البلاد ودانت له البلاد وبأمر الأمور بقعه ١٠

وكتب يدأب عبد الله ويدأبه أبي العباس ، داخل الحسد أبا العباس فأقبل يري على الهدى في مجلس أخيه ويتكلم فيه وأخوه يباه تلاميذه ذلك الإلحاح ، فلم يلبث الهدى فأمروا رجلاه أن يرصدوا أبا عبد الله وأخاه أبا العباس ويظهروا ، فلما وصلوا الى قرب القصر ظهرهما وتوارت فقة صيب فكلهما أسكتها الهدى ولما متعة ثانية بين كتابة وأهل القهروان قتل فيها خلق كثير فسكنها أيضا الهدى ثم عهد الولاية أبا القاسم بالسلطة . انتهى ملخصا من ابن الأثير ووفيات الأعيان وعقد الجنان . ومنه يعلم أن الداهيين هما : ١٥

أبو عبد الله الشيبى (الحسين بن أحمد بن ذكرى) وأخوه أبو العباس (محمد) ، لا كما خلط بينهما المؤلف ورجل أحدهما داعية أبي محمد عبد الله الهدى والآثر داعية أبي عبد الله الشيبى . (١) الطبع يؤزن السيل : الرجل القوى النفس من كفار العلم . (٢) اغتطف المروغون في سنة وفاة ٢٥٠

ابن الزرندى قال للمحمدي : إنه توفى سنة ٢٤٥ هـ ، وقال ابن ظلكان : إنه توفى سنة ٢٥٠ هـ ، والأرجح ما ذكره المؤلف من وفاته ما جاء في ساحة التتبع من أنه توفى سنة ٢٩٨ هـ . وفيه ذكر أخته ٢٠

الترجيح المذكور ترجيح في الحقيقة التي وضعا لكتاب الاتصال والرد على ابن الزرندى في مخطوط (ص ٤٠ - ٤٣) طبع دار الكتب المصرية . (٢) كذا في كتاب وفيات الأعيان لابن ظلكان (ج ١ ص ٢٨ طبع بولاق) وساحل التتبع (ج ١ ص ٧٦ طبع بولاق) . ويقال له أيضا : «الروندى» وهو المخطب في الكتب القديمة . وورد في الأصل والخطم : «الروندى» . وروندى (فتح الزاء) الرواد وبنيها الفندى يكون القرون بعد ما ٢٥

دال مهمة : قرية من قرى قاسان (السين للهمة) بنواحي صهيون ، وهي غير الباشا التي بالمجعة الجبارة ثم .

فأسلم [هو]؛ فكانت اليهود تقول للسلمين: احذروا أن يُقْسِدَ هذا عليكم كتابكم كما أسفد أبوه علينا كتابنا. وصنف أحد هذا في الزندقة كتباً كثيرة، منها: كتاب بحث الحكمة، وكتاب المانع للقرآن وغير ذلك، وكان زنديقاً، وكان يقول: إنا نجد في كلام أكرم بن صبيح - أحسن من ((أنا أعطيتك الكثرة)) و((قل أعوذ برب الفلق))، وإن الأتياء وقصوا بطليحات كما أن المغناطيس يجذب الحديد؛ وقوله صلى الله عليه وسلم لهار: «تحتك الفنة الباغية»، قال: فإن المتعم يقول مثل هذا إذا عرف المولد و[أخذ] الطالع. ولهاذا التيس الضال أشياء كثيرة من هذا الكفر البارد الذي يُسمَّع أسماع الزندقة لئلا تطلو كلامه. وأمره في الزندقة والمخرقة أشهر من

(١) الحكمة من المتعم. (٢) وقد قضى أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن ميان المعروف

- بالتياط من أوجان المعزة أكثر كتب ابن الرومي، ومنها: كتاب الانسار والقي قام بشره الدكتور نوج
الأساذ بمجاسة أسالة من ملكة السويد. وكان التياط في غاية الشهرة ببله باختلاف التكليم ومذاهم
وأرائهم وتراجمهم. ويشهد بذلك كثرة ذكره في كتاب ابن المرتضى ومروج الذهب لسعودي وغيرها من
الكتب عند الرواية عن المعزة أو الحكاية عن رجالها، ويشهد براسع طبعه أيضاً كتاب الانسار، وهو شيخ
البلخي القى ألف كتاباً في رجال المعزة ومقالاتها، واستفاد ابن المرتضى منه في كل صفحة من كتابه
«النية والأمل في شرح كتاب المل والنمل»، كما قضى أيضاً أمير عل محمد بن عبد الوهاب الجبالي وابنه
أبو حاتم عبد السلام. (٣) كنا في كتاب النية والأمل لابن المرتضى، وهو كتاب بحث الحكمة

في تقوية القول بالائتمين. وفي الأصل: «فت الحكمة» وهو تحريف. (٤) يريد:

اعتدوا ليها وأما برها. والصلوات بجمع طعم، وهو غير محرق، وكأنه مأخوذ من لغة الهريزان.

(٥) هو محمد بن ياسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبب الحديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمر أن يبنى مسجد فعمل فيه رسول الله ليرغب المسلمين في العمل فيه، فعمل

فيه المهاجرون والأنصار ودأبوا فيه، فدخل عليه عمار بن ياسر وقد أتته بالبن قتال: يا رسول الله،

فطرل، يملحن حل ما لا يملحن؛ قالت أم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: قرأت رسول الله

يقض وفرقه بيده وكان رجلاً جسدًا وهو يقول: «روح ابن حمية ليسوا بالذي يفترونك إنما تحتك

فنة الباغية». (راجع سيرة ابن هشام طبع أدرياس ٣٣٦ - ٣٣٧). (٦) الزيادة

من المتعم. (٧) من ترك الزيل (بالشد) إنا أكثر الكتب.

أن يذكر؛ عليه الله والخيرى . ولما تزايد أمره صلبه بعض السلاطين وهو ابن ست وثلاثين سنة . وفيها توفى أبو عثمان سيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابورى الحيرى الواعظ الإمام، مولده بالرى ثم قديم نيسابور وسكنها، وكان أوحداً مشايخ عصره وبعثه آتتبرت طريقة التصوف بنيسابور .

الذين ذكر القمى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق، وبهلول بن إسحاق الأتبارى،^(١) والجند شيخ الطائفة، والحسن ابن طويه القطان، وأبو عثمان الحيرى الزاهد، ومحمد بن على بن طرخان البلخى الحافظ، ومحمد بن سليمان الروزى، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع حشرة ذراعا وثمانى أصابع .



السنة الثانية من ولاية تكين الأولى على مصر، وهى سنة تسع وتسعين مائتين — فيها قبض المقتدر على وزيره أبى الحسن على بن القُرأت ونُصبت دورهُ وهُجرت حرمه، بسبب أنه قيل الخليفة : إنه كآب الأعراب أن يتكبسوا ببلد، ونُصبت ببلدُ عند القبيض عليه؛ وأستوزد المقتدرُ أباً على محمد بن حُيد الله بن يحيى ابن خاقان . وفيها سار عبيد الله المهديّ الفاطمى إلى المهديّة ببلاد المغرب ودعى له بالخلافة برقانة والقديوان وعك النواصى، وعظم ملكه فشك ذلك على الخليفة

(١) في المظم : « وهو ابن ست وستين سنة » . (٢) هو بهلول بن إسحاق بن بهلول ابن حسان بن سنان أبو محمد التومنى كافي المظم وعبد الجمان . (٣) راجع الحاشية رقم ٦

ص ١٧٥ ، ١٧٤ من هذا الجزء .

- المقتدر السبسي . وفيها توفى أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ أبو عمرو الخفاف ،
رحل في طلب الحديث ولقي الشيخ ، وكان زاهدا متعبدا صام نيفا وثلاثين سنة
وتصلق سرا وعلاية بأموال كثيرة . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه
أبو علي الخرق^(٢) والدا الإمام عمر مصنف كتاب « مختصر الخرق »^(٣) في مذهب الإمام أحمد
ابن حنبل ، وكان زاهدا طابا ، مات يوم عيد الفطر . وفيها توفى محمد بن أحمد بن
كيسان الإمام أبو الحسن النحوي القنوي أحد الأئمة النواة ، كان يحفظ مذاهب
البعريين والكوفيين في النحو ، لأنه أخذ عن المبرد وطلب . وفيها توفى محمد بن
إسماعيل الشيخ أبو عبد الله المنزلي الزاهد أستاذ إبراهيم الخواف وإبراهيم بن شيان
وفيهما ، كان كبير الشأن في علم الحسابات والمكاشفات ، وجمع على قدميه سبعا وتسعين
حجة . قال إبراهيم بن شيان : توفى أبو عبد الله على جبل الطور فدفنته إلى جانب
أستاذه علي بن رزين بوصية منه ، وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة .
قلت : ولهذا جمع سبعا وتسعين حجة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن محمد البغدادي
المعروف بمحامل كفته ، كان فاضلا ، وقع له غربة وهو أنه مريض فأغشى عليه ففُسل
وكُفن ودُفن ، فلما كان الليل جاءه نباش فنهش عنه ، فلما حل أكفاهه ياخذها
أستوى قائما ، فخرج النباش هاربا ، فقام هو وحمل أكفاهه وجده إلى منزله وأهله
وهم يكون عليه ، فنفق الباب ، فقالوا : من ؟ قال : أنا فلان ، فقالوا : يا هذا ، لا يميل
لك أن نريدنا على ما نحن فيه ! قال : آتتكم نواته أنا فلان ، فمروا صوته ففتحو

(١) كما في المتظم وعقد الجمان واللباية والنباية . وفي الأصل : « أحمد بن نصر بن إبراهيم » .

(٢) الخرق : (بكسر التاء . وضع الراي آخره لاف) ، وهذه النسبة إلى بيع الترق والنياب ، كما في أسباب

السماع والمشته في أسماء الرجال القمي . (٣) الفتحة عن شرح القاموس وكشف الظنون ، وهذا

له وولد حزنهم فرحا، ويسمى من حيث «حامل كفته» سَكَنَ «حامل كفته» يمشق
وحثت بها . قال أبو بكر الخطيب : ومثل هذا سعيد الكوفي فإنه لما دُكِّي في قبره
أضطرب خلقت عنه أكفاه فقام ورجع إلى مقبرته، ثم ولد له بعد ذلك أبنته مالك .
وفيها توفي يمشاد النينوري الزاهد المشهور ، كان من أولاد الملوك فترده وترك
الدنيا وصحب أبا تراب النخعي وأبا حيد [البصري^(١)] وغيرهما، وكان عظيم الشأن؛
يحكى عنه خوارق ، قيل : إنه لما أحضر قالوا له : كيف تمليك ؟ فقال : سلوا
السَّحَابَ عني، فقيل له : قل لا إله إلا الله؛ فحول وجهه إلى الحائط فقال :

أَتَيْتُ كُلَّ بَهْكَن • هنا جِزَاءٌ مَنْ يُحْيِيكَ

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن أس^(٢)
ابن مالك الممشقي ، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد بن نصر الحافظ، والحسين بن
عبد الله الخرق ، والد مصنف «[مختصر] الخرق» وعلي بن سعيد بن بشير الرززي ،
ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، ويمشاد النينوري الزاهد .

و أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة ثمانية - فيها تَجَّع
الخليفة أصحاب الوزير أبي الحسن بن القرات وصدروا وخربت ديارهم وضمروا،
وعذب أبى القرات حتى كاد يتف، ثم وثقوا به بعد أن أمنت أمواله . ثم حُزِل

ما رُفِعَ
من الحوادث
في سنة ٢٠٠

(١) الزيادة من حد الجان والرسالة القشيرية . (٢) في الأصل : «أحمد بن إدريس»
والصواب من القهي وعسايا بن لوف ذكره في وفيات سنة ٢٠٩ هـ .

- الخفافى عن الوزارة ورُفِّحَ لها علي بن موسى. ويقال: فيها وأُذيت بيلة، فبطلان الله
 القادر على كل شيء! . وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أعمال دمشق، فخرج إليه أمير دمشق
 أحمد بن كَيْخَلَج، ثم أقتل قَتِيل محمد في المعركة وحُمل رأسه إلى بغداد فنُصِبَ على
 الجسر. وفيها وقع ببغداد والبادية وباءٌ عظيم وموتٌ جارِف، مات الناس على
 الطريق. وفيها ساءَ جبل بالدينور في الأرض ونُزِحَ من تحته ماءٌ كثير غرق
 القرى. وفيها وقَّعت قطعة عظيمة من جبل بُنات في البحر، وتاثرت النجوم.
 في بُجَادَى الآخرة تثار عجايب وكَلَمَة إلى ناحية المشرق. وفيها حجَّ بالناس الفضل بن
 عبد الملك الهاشمي. وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
 ابن أُمَيَّة الأُمَوِيّ المغربي أمير الأندلس، وأمه أم ولد يقال لها عشار، يوجب بالإمرة
 في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين في السنة التي توفى فيها أخوه المُنْذِر في أيام
 المعتد، وكان زاهداً ظالماً لحكّاب الله تعالى، بنى الرِّبَاط بقرطبة ولزم الصلوات الخمس
 بالجامع حتى مات في شهر ربيع الأول، وكانت أيامه على الأندلس خمساً وعشرين سنة
 وستة أشهر وأياماً، وتوفى مكانه ابن أخته عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله في اليوم الذي
 مات فيه جده المذكور، وكنيته أبو المظفر فلقب نفسه بالناصر، وتوفى عبد الرحمن
 هذا في سنة خمس وثلاثمائة. وقد تقدّم الكلام في ترجمة جده هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن
 الداخل أنه تزامن الشام جلاءً من بني العباس ودخل المغرب وملكها، فسمي فلان
 عبد الرحمن الداخل. وفيها توفى عبيد الله [بن عبد الله] بن طاهر بن الحسين

(١) في الأصل: «دخلت رأسه إلى بغداد فصبّت»، والراس مذكور. (٢) التكلفة عن
 المتظلم وقد ابلان وابن الأثير، وسيد كزغيا يأتي عن القمي في وفات هذه السنة.

الأمير أبو محمد الخزازي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بلاد نياحتها عن الخليفة وعدة ولايات جلييلة، وكان أدبيا فاضلا شاعرا فصيحاً، وقد تقدم ذكر والده في أمراء مصر في هذا الكتاب، وأيضا نبذة من أخبار جده في عدة حوادث؛ وفي الجملية هو من بيت رياسة وفضل وكرم.

الذين ذكر التحية وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد البرقي، وأبو آية الأحرص بن الفضل القلابي، والحسين بن عمر بن أبي الأحرص، وعلي بن سعيد العسكري الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأقطس، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو اللؤلؤ الكوفي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومحمد ابن قلن. ١٠

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سيج أذرع وإصبح واحدة. مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذواً وإصبح واحدة.



السنة الرابعة من ولاية تكين الأول على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثمائة - فيها قبض المقتدر على وزيره الخاقاني في يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وكانت مدة وزارته سنة واحدة وشهراً ونعمه أيام، وكان المقتدر قد أرسل يليق المؤنسي (١) كذا في أنساب السطاح وسهم ياقوت والمنتبه، وفراق نية إلى براقة: عكة كانت في طرف بغداد في نية الكرخ وجنوبي باب محول. وفي الأصل: «فراق» بالنون وهو تصحيف. (٢) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي وأنساب السطاح. وفي المختصر: «الأحرص بن الفضل بن غسان ابن الفضل». وفي عقد الجمان: «الأحرص بن الفضل بن غسان بن الفضل». (٣) هو أبو محمد علي بن عبد الله بن يحيى بن غسان كما تقدم. (٤) كذا في تجارب الأمم لابن سكيوة والشيخ والإعراف السرخسي وصلة الخيري. وفي الأصل ويضى صاعد أئري: «بلى».

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠١

- في عتامة غلام إلى مكة لإحضار علي بن عيسى الوزارة، فقدم ابن عيسى المذكور في المحرم وتولى الوزارة . وفيها في شعبان ركب الخليفة المقتدر من داره إلى الشامية^(١) ثم طرد في دجلة، وهي أقل رجة ظهر فيها للمائة منذ ولي الخلافة . وفيها في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول أدخل الحسين بن منصور المعروف بالحلاج مشهورا على جل إلى بغداد وصُلب وهو حي في الجانب الغربي وعليه جبة عودية^(٢)، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة، ثم أُنزلوه وحُبس وسُدد في دار ورعي بظلمهم، فأسأل الله السلامة في الدين؛ فأحضره علي بن عيسى الوزير وتأخّره فلم يجد عنده شيئا من القرآن ولا من الفقه ولا من الحديث ولا من الرتبة، فقال له الوزير: تملّك الوضوء والقرآن أول من رسائل ما تدرى ما فيها ثم تدعى الإلهية إفرده إلى الحبس فدام به إلى ما يأتي ذكره في محله . وفيها أخرج المقتدر عن الوزير الخاقاني فأطلق وتوجه إلى داره . وفيها في شعبان خلع للمقتدر علي ابنه أبي العباس وقبّله أعمال الحرب بمصر والغرب، وعمره أوج سين، وأستخلف له [على مصر] مؤنس الخادم . وفيها توفي الحسن بن بهرام أبو سعيد القرمطي المنتطب على بحر، كان أصله بكالا فهرب واستنوى خلقا من القرامطة والأعراب وقب على القطيف وهرج، وشغل المستنجد عنه الموت، فاستفعل أمره ووقع له مع عساكر المكشي وقائع وأمور، وقتل الحبيج وأسد البلاد، وفعل ما لا يحل له مسلم، حتى قتل خادم صقلي في الحمام أرواده على الفاحشة فنفقه الخادم وقتله وذهبت روحه إلى سقر . وفيها توفي حمويه بن أسد البشقي المعلم، كان من
- (١) الشامية (فتح أوله وتشديد ثانيهما سين محلة) : منسوبة إلى بعض شامى الصارى وهي مجاورة لدار الزم التي في أصل مدينة بغداد وإليها ينسب باب الشامية ببغداد . (انظر صمم ياقوت في اسم الشامية) .
- (٢) العودية : نسبة إلى العود (الفتح) : جبل بآمن . (٣) الزيادة عن ابن الأثير وفتح الجمان . (٤) القطيف (فتح الأول وكسر الثاني) : كانت مدينة بالبحرين ثم سارت لمصبتها وأصلها منها . (انظر صمم ياقوت في اسم القطيف) .

الأبدال [و] كان مجاب الدعوة وله كرامات وأحوال، مات بدمشق . وفيها توفي
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي، كان إماماً فاضلاً
عالماً، استقضاء الخليفة المكني على مدينة المنصور في سنة اثنين وتسعين ومائتين
إلى أن قله المقتدر إلى الجانب الشرق في سنة ست وتسعين ومائتين فأصابه طالع
ومات منه . وتوفي أبنته بعده بثلاثة وسبعين يوماً وكان يحلقه على القضاء . وفيها
توفي على بن أحمد الرازي الأمير أبو الحسن ، كان متولياً من حدود واسط إلى
جندسابور ومن السوس إلى شهرزور ، وكان شجاعاً مات بمقتدسابور وخلف
ألف ألف دينار [من] آتية الذهب والفضة [ما قيمته ^(٥) مائة ألف دينار] ومن
الجزء ألف ثوب [وألف فرس وألف بخل وألف جبل، وكان له ثمانون طرازاً تسج
فيها الثياب التي للمبوسه . وفيها توفي محمد بن عثمان بن إبراهيم بن ذرعة القاضي
مولاهم، كان قاضي دمشق ثم ولي قضاء مصر، كان إماماً عالماً عفيفاً، ولم أراد
أحد بن طولون خلق الموفق من ولاية العهد أمره بخلعه، فوقف بإزائه بمبر دمشق
وقال : قد خلعت أبا أحق (يعني [أبا] أحمد) كما خلعت حاتم من إصبي،
ومضى سنون إلى أن ولي المتقيذ بن الموفق الثلاثة ودخل الشام يطلب من كان
يغيث أباه ، فأحضر القاضي هذا وجماعة فعملوا في القيود معه وسافروا فلما كان

(١) هو محمد بن عبد الله يعرف بالأخف . (راجع عقد الجمان والمختزم في حوادث هذه السنة) .

(٢) مدينة بخمستان، بناها سابور بن أردشير قسب إليه . (٣) السوس (انظر الحاشية رقم ٢
ص ٢٦٦ جزء أول من هذه الطبعة) . (٤) شهرزور (فتح فكور فراء خنونة بعدها زاي

ضمومة وواو) : كورة واسعة في الجبال بين لردل ورمسان أحسنها زور بن الفخار ، ومضى سير
بالقارية : الهدية . (راجع معجم ياقوت) . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .

(٦) كما في عقد الجمان وشهادات الذهب، وهو الموافق لما تقدم في ص ٩٩ من هذا الجزء .

وفي الأصل هنا : «محمد بن عمار» ، وهو تحريف . (٧) التكلفة عن عقد الجمان .

في بعض الأيام رآهم المعتضد في الطريق فطلبهم وأراد الفتك بهم، فقال : من الذي قال «أبا أمي»؟ فغرس القوم، فقال له القاضي : يا أمير المؤمنين، نسأى طوائف وعيىد أحرار ومال في سبيل الله إن كان في هؤلاء القوم من قال هذه المقالة ؛ فاستظرفه المعتضد وأطلق الجميع، ومضى له ذلك في باب المجاعة .

- الذين ذكر التبعي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، وأبو بكر أحمد بن هارون البرذعي^(١)، وإبراهيم بن يوسف الرازي، والحسين بن إدريس الأنصاري المروزي، وعبد الله بن محمد بن ناجية في رمضان ، وعمرو بن عثمان المكي الزاهد ، ومحمد بن العباس بن الأنعم الأصباني، ومحمد بن يحيى بن مئنة العبدى^(٢) .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنتا عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا وإصبع واحدة .



السنة الخلامسة من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهى سنة اثنين وثلاثمائة —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٢

- فيها عاد للمهدى عبيد الله الفاطمى من المغرب الى الإسكندرية ومعه صاحبه حياصة المقدم ذكره، فغرت بينه وبين جيش الخليفة حروب فُتِل فيها حياصة، وعاد مولاه عبيد الله الى القيصوان . وفيها في المحرم ورد كتاب نصر بن أحمد الساماني أمير خراسان أنه واقع عمه إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره ؛ فيحث اليه المقصير بالخلع والقول .

(١) البرذعي نسبة الى برجة (بالهال والقال سا)؛ يحد في أقصى أذربيجان . ونسب أيضا الى برديج

وهى قرية من برجة . (٢) كذا في الأصل وثغرات القعب . وفي المتن : « عبد الله

- ٢٠ ابن أحمد بن ناجية » . (٣) كذا في ابن ظلكان وقد الجان ، والعبدى : نسبة الى أعراله

بن عبد الجليل . وفي الأصل : « القنبري » ، وهو تحريف .

وفيهما صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري، وكُتِبَتْ
 دأره وأُخذ من المال والجوهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار . وقال أبو الفرج
 ابن الجوزي : أخذوا منه ما مقداره مئة عشر ألف ألف دينار عينا وورقا ^(١) [وأثنية]
 ولثنا وخيلا [وخدا] . قال أبو المظفر في مرآة الزمان : وأكثر أموال ابن الجصاص
 المذكور من قطر القدي بنت تمارويه صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر إلى
 زوجها المتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة؛ فقال لما آين الجصاص : الزمان
 لا يدوم ولا يؤمن على حال، دعى عندي بعض هذه الجواهر تكُن ذخيرة لك ،
 فأودعته ، ثم مات ، فأخذ الجميع . وفيها خرج الحسن بن علي العلوي الأطروش ،
 ويُقْب بالبايعي ، ودعا الديلم إلى الله ، وكانوا مجوسا ، فأسلموا وبقي لهم المساجد ،
 وكان فاضلا عاقلا أصلح الله الديلم به . وفيها قلد المقتدر أبا الحبيّاء عبد الله بن
 حمدان الموصل والجزيرة . وفيها سُلّي العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصلّي فيه العيد
 قبل ذلك ، فصُلّي بالناس على بن أبي شيخة، وخطب فغلط بأن قال : اتقوا الله
 حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مشركون . قلها على بن الطحان عن أبيه وآخر .
 وفيها في الريجة قطع الطريق على الحاج العراقي الحسن بن عمر الحسيني مع عرب
 طيئ وغيرهم . فأسباحوا الوفد وأسروا مائتين وثمانين امرأة ، ومات أغلب
 بالطنس والجبلوع . وفيها توفى عباس بن محمد أبو الميثم كاتب المقتدر، كان كاتباً
 جليلاً، كان يَلْمَع في الوزارة ، ولما ولي على بن عيسى الوزارة أعقله فمات يوم
 الأحد سَلَخ ذي الحجة ، وأوصى أن يُصلّي عليه أبو عيسى البجلي . وأن يُكبَّر عليه
 أربعة وأَنْ يُسَمَّ قَبْرُهُ .

(١) التكلفة عن مكتب المنظم .

(٢) في تاريخ الإسلام قاضي : « بجي بن الطحان » .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع ومشرون إصبعا - يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر

- الأمير أبو الحسن ذكا الرومي الأحمدي ، ولي إمارة مصر بعد عزل تكمين الحربي عن مصر ، ولّاه الخليفة المقتدر على الصلاة ، فخرج من بغداد وسافر إلى أن قدم مصر في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة ؛ فجعل على الشرطة محمد بن طاهر مئة ثم عزله بيوسف الكاتب ؛ وقدم بعده الحسين ابن أحمد المسافري على الخراج ؛ ثم رده محمد بن طاهر على الشرطة . ثم بعد فلول ذكا إلى مصر خرج منها مؤنس الخادم يجي بجيوشه لثمان خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثمائة ؛ وكان ورد على مؤنس كاتب الخليفة المقتدر يقرئه بخروج الحسين بن حمدان عن الطاعة وأن يعود إلى بغداد ويأخذ معه من مصر أعيان القواد : مثل أحمد بن كيتخ وعلى بن أحمد بن إسحاق والعباس بن عمرو وغيرهم ممن يخاف منهم ؛ ففعل مؤنس ذلك . واستقر ذكا بمصر على إمرتها من غير منازع إلى أن خرج إلى الاسكندرية في أقل المزم سنة أربع وثلاثمائة ؛ فلم تطل غيبتة عنها وعاد إليها في ثامن شهر ربيع الأول ؛ فبأنه أجمع جماعة من المصريين يكتبون المهدى ، فتبع كل من أتبعه بذلك ، فقبض على جماعة منهم وحبسهم وقطع أيدي الناس وأرجلهم ، فعضمت هيئته في قلوب الناس . ثم أبلى أهل لؤبية ومراقية من مصر إلى

(١) في المتن : « وجعل مكانه وصيفا الكاتب » . (٢) كما في القرني وما جده

عبارة المتن . وفي الأصل : « أدى امر » . (٣) لؤبية (بالضم) : مدينة بين الاسكندرية

وبرقة . ومراقية (بالفتح) والفتح المكسرة : إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى القرية فأقول به .
٢٠ بقائه مراقية ثم لؤبية .

الإسكندرية، ثم قُصد بعد ذلك ما بينه وبين جُند مصر والرصة، بسبب ذكر الصحابة رضي الله عنهم بما لا يليق، ونُسب القرآن الكريم إلى مقالة المتولة وضيعهم . وبينما الناس في ذلك قَدِمَت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي من إفريقية إلى لُويّة ومِراقية، وعلى الساكرو أبو القاسم، فدخل الإسكندرية في ثامن صفر سنة سبع وثلاثمائة، وفر الناس من مصر إلى الشام في البر والبحر فهلك أكثرهم، فلما رأى ذكاً فاك تجهز لتسلم، وجمع الساكرو وخرج بهم وهم عاقون عليه، فمسكر بالجيزة، وكان الحسين بن أحمد المَسْرَافِيّ على خراج مصر بجُند السَّاء لجُند وأرضاهم، وتيّاً ذكاً للحرب وجُند في ذلك وحَرَّ خُنْدًا على عسكره بالجيزة، وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى ماتت بالجيزة في عَشية الأربعاء لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثلاثمائة، فُتْسِل وصُلِّي عليه وُجِّل حتى دُفِن بالقاهرة. وكانت ولايته على مصر أربع سنين وشهراً واحداً. وتولّى تكفين المربّي عَوْضَه مصر إمرة ثمانية . وكان ذكاً أميراً شجاعاً مقداماً، وفيه ظلم وجور مع اعتقاد سيّ على معرفة كانت فيه وعقل وعدير .



١٥ السنة الأولى من ولاية ذكاء الروي على مصر، وهي سنة ثلاث وثلاثمائة —

فيها وُلِدَ سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان . وفيها كاتب الوزير علي بن عيسى

(١) في الكشي : « وذلك أن الرعية كتبوا على أبواب المسجد الجامع ذكر الصلوة والقرآن فرضه جمع من الناس وكروه آثرون ، وكان محمد بن طاهر صاحب القنطرة سيّاً لأهل المسجد والرصة على ذلك، فاجتمع الناس لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة إلى دار ذكاء بالعمل لتقديم يشكروه على ما أذن لهم فيه ، فوثب إليه بالناس ، ورفضهم على ذلك محمد بن اسماعيل بن غنم ، فذهب قومهم جميعاً آثرون ، وأقبل ابن غنم من القنطرة إلى المسجد الجامع فلم يترك شيئاً مما كتب عليه حتى عماء ، ونهب الناس في المسجد والأسواق وأغلقوا البعثة برحمة ، وهزل ذكاء محمد بن طاهر عن القنطرة وجعل مكانه ومعهما الكاتب » . (٢) كنا في الأصل والقريري . وفي الكشي : « في شهر ربيع الآخر » .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٣

الغرامة وأطلق لهم ما أردوا من البيع والشراء، فغلب الناس إلى موالجهم، وليس هو كذلك، وإنما قصد أن يتألفهم خوفاً على الحاج منهم . وفيها تواترت الأخبار أن الحسين بن حمدان قد خالف، وكان مؤنس الخادم مشغولاً بحرب عسكر المهدي بعمره، فتدب علي بن عيسى الوزيراً لها الكثير لمخاربه، فتوجه إليه رائق بالساكر وواقعه فهزمه ابن حمدان، فسار رائق إلى مؤنس الخادم وأقنع عليه، وكان بين مؤنس وابن حمدان خطوب وحروب . وفيها توفي أحمد بن علي بن شبيب بن علي ابن سينان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن القاضي النسائي مصنف السنن وغيرها من الثمانية، ولد سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الكثير، ورحل إلى نيسابور والوراق والشام ومصر والمجاز والمزيرة؛ وروى عنه خلق وكان فيه تسع حسن . قال أبو عبد الله بن مندة عن حمزة الثمالي المصري وغيره : إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فقبل بها عن مطوية وما روى من فضائله؛ فقال: أما يرضى [مطوية أن يخرج] رأساً برأس حتى يُفعل ! انتهى . وقال الدارقطني: إنه خرج حاجاً فالتفتين بدمشق وأدرك الشهادة، فقال : أحلوني إلى مكة، ففعل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة؛ وكانت وفاته في شعبان، وقيل في وقته غير ذلك : إنه مات بقلطين في صفر . وفيها توفي جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري الحصري أحد أركان الحديث، كان ثقة عابداً صالحاً .

(١) في الأصل : « يتلأم » . (٢) النسائي : نسبة إلى ماء، إحدى بلدان خراسان .

وقال في القصة لها : « نسوى » بالتحريك . (٣) كنا في شلوات الذهب وعقد الجمان وورقيات

الأعيان . وفي الأصل والمتنم : « لا يرضى » . (٤) الزيادة من شلوات الذهب وعقد الجمان

والمتنم وورقيات الأعيان لا ينخلكان . (٥) امسن : أصيب بيلة . وبشارة عقد الجمان :

« لما امسن النسائي بدمشق قال احلوني إلى مكة لحمل إليها فوق يا... الخ » . (٦) كنا

في أنساب النسائي وشرح القاموس . وفي الأصل : « الحصري » ، وهو تحريف .

وفيها توفى الحسن بن سفيان بن طاهر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسوي الحافظ أبو الباس مصنف المسند ، تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يُعفى على مذهبه ، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيرهم . وفيها توفى محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي البصري شيخ المعتزلة ، كان في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب ابن صيد الله الشلم البصري ، وله مقالات مشهورة وتصانيف ، وأخذ عنه ابنه أبو هاشم والشيخ أبو الحسن الأشعري . قال الذهبي : وجدت على ظهر كتاب حقي : سميت أبا عمرو يقول سمعت عشرة من أصحاب الجبائي يمتحون عنه ، قال : الحديث لأحمد بن حنبل ، وتفقه لأصحاب أبي حنيفة ، والكلام للمعتزلة ، والكتب للرافضة . وفيها توفى رويم بن أحمد . قيل : ابن محمد بن رويم . الشيخ أبو محمد الصوفي ، قرأ القرآن وكان طوقاً بجمانيه ، وتفقه على مذهب داود الظاهري ، وكان مجتهداً من الدنيا مشهوراً بالزهد والورع والدين . وفيها توفى علي بن محمد بن منصور ابن نصر بن بسام البغدادي الشاعر المشهور ، وكان شاعراً مجيداً ، إلا أن غالب شعره كان في الهجاء حتى هجا نفسه وهما أباه وإخوته وسائر أهل بيته ، وكان يكنى أبا جعفر ، قال :

بني أبو جعفر داراً فشبكتها • ومثله خيل الدور بينه
فألجوع داخلها وأقل خارجها • وفي جراتها يؤس وضرساء

- (١) كان في المعتزلة وثلاث القصب وعند الجبان . وفي الأصل : «الحسين» ، وهو تحريف .
(٢) الجبائي : نسبة إلى جبي (بالضم ثم التشديد والقصر) : يد من عمل خوزستان . (٣) كما في وفيات الأعيان لأن خلفاً من الكلام على الجبائي . وفي الأصل : «وأخذته» ، وهو خطأ .
(٤) اسمه عبد السلام ، كما في ابن خلكان وأساب السمعاني في الكلام على «الجبائي» .
(٥) في ابن خلكان وعند الجبان : «أبو الحسن» .

وله يهجو للتوكل على الله لما حدم قبور العلويين :

تالله إن كانت أمة قد أتت • قتل آبن بنت نهبها مظلوماً
فقد أتاه بنو أبيه بمثله • هذا لعمرك قبره مهلوما

ومن شعره في الزهد :

• انصرفت عن طلب البطالة والمعبا • لما علاني لثيب فنباع
في أيام الشباب وقصوه • لو أن أيام الشباب نباع
فدفع المعبا يلقب وأسل عن الموى • ما فيك بعد مشيك استيعاب
وأفكر إلى الدنيا بين مودع • فقد دنا سفر وسات وداع
[والخدايات موكلات بالقي • والناس بعد المدايات سماع]

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع سواء • مبلغ الزيادة
نعم عشرة ذراعا ونمائي عشرة إسبا •



السنة الثانية من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة أربع وثمانمائة -

ما توسع
من الحوادث
في سنة ٣٠٤

فيها في الحزم طرد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوي الذي قطع الطريق على ركب

١٠ الحاج طام أول، فحس في الطريق • وفيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية
مطية وضع حصونا كثيرة وآثارا بجيلة وطاد إلى بغداد فخلع المقتدر عليه • وفيها وقع
ببغداد حيوان يسمى الزيب، وكان يمي في الليل على السطوح، وكان يأكل أطفال^(١)

(١) زيادة من ابن خلكان • (٢) العلوي : هو الحسن بن عمر الحسيني، كما تقدم
في حوادث سنة ٣٠٢ هـ • (٣) المطي : السجين تحت الأرض • (٤) الزيب : دابة

٢٠ كالسور، وهي بقاد بسواد نعمة اليد والرجل، كما في حياة الحيوان لعمري وشرح القاموس •
(٥) القى ورد في ما بين السنة « سطوح » و« قياص » : يحص جمع قة على « أسطح » •
وقد الأصل : « حل الأسطة » • (٦) في الأصل : « وأنه كان ... » •

الناس، وربما قطع يد الإنسان وهو قائم وتدى المرأة فأكلهما، فكثروا يتحارسون طول الليل ولا ينامون ويضربون الصوائق والمواوين ليقرعوه فتهرب، وأرجحت بغداد من الجانيين وصنع الناس لأطفالهم مكاتب^(١) من السعف يكتوبها عليهم بالليل، ودام ذلك عدة ليل، وفيها عزل المعتذر الوزير علي بن عيسى، وكان قد تحمل عليه أمر الوزارة وخبر من سوء أدب الخاشية واستغنى غير مرة؛ ولما عزله المعتذر لم يتحضر له بسوء، وكانت وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وعثمانية عشر يوما، وأعيد أبو الحسن بن المقرات إلى الوزارة، وفيها توفى زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأقطب الأمير أبو نصر، وقيل: أبو منصور، صاحب القبروان. قال الجعفي: يقال له زيادة الله الأصغر وجد جده زيادة الله الأكبر. ورد زيادة الله إلى مصر منهزما من حيد الله المهدي الخلاجي فأكرم، وقيل: إنه مات في برقة، وقيل: بالملقة. وفيها توفى يموت^(٢) ابن الكرز بن يموت أبو بكر البدي من جد نفسه، كان من البصرة ثم رحل عنها وتل ببغداد ثم قديم دمشق ثم سكن طبرية^(٣)، وكان حافظا حجة عذبا أخباريا. وفيها توفى يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يعقوب الرازي شيخ الرقي والجبال في وقته، كان علما زاهدا ورعا كبير الشأن.

١٥ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع سواء. يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وعثمانية عشرة أصبعا مثل الماشية.

(١) كما في ابن الأثير وقد اجماع والمخطوط في الأصل: «وهد المرأة». (٢) في الأصل: «وأصل». (٣) في هذا الجمان: «مات في الرقة». (٤) ضبط «الخرج» في ابن حنبلان وقد اجماع بالعبارة: يضم الميم ويضع الزاوي ويضعاء راء متحدة شخوة ثم من حصة. (٥) طبرية: بلدة على البحيرة المروية بحيرة طبرية وهي في طرف جبل، وجبل اللورد حل طيا، وهي من أعمال الأردن في طرف اللورد. (٦) قال ياقوت: «الجبال (جمع جبل)»: اسم علم البلاد المروية اليوم في اصطلاح العرب بالبراق وهي ما بين أمهات إلى زنجبان وقزوين وحمقان والديزور والرمسين والري وما بين ذلك من البلاد البليدة والكر والخطبة.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٥

السنة الثالثة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة خمس وثلاثمائة —

فهاجم بالناس القنصل بن عبد الملك الهاشمي وهي تمام ست عشرة حجة جميعها بالناس.

وفها خلع الخليفة المقتدر على أبي الهيثم عبد الله بن حمدان وإخوته خلع الرضا.

وفها قيمت رسل ملك الروم بهنايا تطلب عقد هدنة، فشدت رجايات دار الخلافة

والبحاليز بالجند والسلاح، وفرضت سائر القصور بأحسن القروش، ثم أحضر الرسل

والمقتدر على سريره والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه. وذكر الصولي

أحفظال المقتدر عني الرسل قال: أقام المقتدر الساكر وصفهم بالسلاح، وكانوا

مائة وستين ألفا، وأقامهم من باب النجاسة إلى دار الخلافة، وبصدم الغلمان

وكانوا سبعة آلاف خادم وسبعمائة حاجب، ثم وصف أمرا مهولا قال: كانت السور

ثمانية وعشرين ألف ستر من الفياج، ومن البسط اثنان وعشرون ألفا، وكان في العار

مائة سبع في السلاسل، ثم أدخلوا دار الشجرة وكان في وسطها بركة والشجرة فيها،

ولها ثمانية عشر فصا عليها الطيور المصونة تصفر، ثم أدخلوا إلى القردوس وبها من

القروش ما لا يحصى، وفي البحاليز عشرة آلاف جوشن منجبة معلقة وأشياء كثيرة يطول

الشرح في ذكرها. وفيها وردت هدايا صاحب عمان، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية

والهندية أنصح من البيئات، وظباء سود. وفيها توفى الأمير غريب خلكان الخليفة

والمقتدر بالله سبعة القرب، كان محترما في النبوة، وهو قاتل عبد الله بن المعتز حتى قذر

(١) في الأصل «فأهنت» والعيوب ما أتيناه لأنه لم يحن من هذه المادة الا نحن فقلنا.

(٢) الجوشن: الدرع وقيل: الجوشن من السلاح: نرد يلبه الصدر. (٣) هو أحمد بن حنبل

كما في ضد الجمان. (٤) كذا في النسخة وهذا الجمان وشفرات النعب. وفي الأصل: «الريبة».

(٥) القرب (بالعربك): الماء الذي يمرض البعوض فلا يهتم الناس به ويفسد فيها ولا تمكنه.

جسراً المقتدر^(١) . وفيها توفى سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي كان يُعرف^(٢) بالخاص، وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها: «خلق الإنسان»، و«كتاب الوحوش والنبات»، و«غريب الحديث» ومات في ذى الحجة . وفيها توفى عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القزويني قاضي دمشق، حدث عن هشام ابن عمار وغيره، وروى عنه أبو زرعة الدمشقي وجماعة أخر . وفيها توفى الفضل بن الحجاب بن محمد بن شبيب أبو خليفة البجلي البصري، كان رحلة الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو ولقبه الحجاب، وله سنة ست ومائتين، وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحا مفوهاً أدبياً .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبعان .



السنة الرابعة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة ست وثلثمائة — فيها نُقِصَ بيمارستان السيدة أم المقتدر بينغاد، وكان طيبه سين بن ثابت، وكان مبلغ الضقة فيه في العام سبعة آلاف دينار . وفيها أمرت أم المقتدر بعمل القهرمانة أن تجلس بالقرب التي بنتها بالرصافة العظام وتُحْفَر في رِقايع الناس في كل يوم جمعة، فكانت

(١) كما في وفيات الأعيان وقد اجماع والمستم . وفي الأصل : « سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى » . وفي بقية النسخة : « سليمان بن أحمد بن أحمد أبو موسى » . (٢) في بقية النسخة أنه قيل له الخاص لشراسة أخلاقه . (٣) الرحلة : الذي يرسل إليه ، يقال : أنت رحلتنا (بالضم) أي القصد الذي يقصد ، ويقال أيضاً : ما لم رحلتنا يرسل إليه من الآفاق . (٤) بيمارستان بكسر الهمزة وسكون الياء . وهذا وكسر الراء وسناده دار المرض . قال يعقوب : يلاو عظم هو المريض ، وإستان : المأوى . (أنظر شرح القاموس مادة مرس) . (٥) أم القنطرة تسمى ظلم من أمهات الأولاد . (٦) القهرمان : الرجل أو أمين البيت والمخرج . (٧) كما في الأصل . وفي نسخة الطبري (ص ٧١) : « هو في كل جمعة » .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٦

ثُمَّ الْمَذْكُورَةُ تَجْلِسُ وَيَحْضُرُ الْقَهْطَاءُ وَالْقَضَاءُ وَالْأَعْيَانُ وَتَبْرُزُ التَّوَاتُيعُ وَطَعْلُهَا خَطْلُهَا .
 وَفِيهَا حَجَّ النَّاسُ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاشِيَّ ؛ وَقِيلَ : أَحْمَدُ بْنُ الْبَاسِ أَخْرَأَتْهُ مُوسَى
 الْقَهْرَمَانَةُ . وَفِيهَا تَوَقَّى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُرْجٍ الْقَاضِي أَبُو الْبَاسِ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهَ
 الْعَالِمَ الْمَشْهُورَ ، قَالَ الْعَارِضِيُّ : كَانَ فَاضِلًا لَوْلَا مَا أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ سَأَلَهُ النَّوْزُ
 فِي الطَّلَاقِ . وَفِيهَا تَوَقَّى أَحْمَدُ بْنُ عَمِي الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلِّي أَحَدُ مُشَافِحِ
 الصُّوفِيَّةِ الْيَكْبَرِ ، حَسِبَ أَبَاهُ وَفَا أَكْثَرُونَ الْمَصْرِيَّ وَأَبَا تَرَابٍ الْفَخْرِيَّ ؛ قَالَ الرَّقِّيُّ :
 [لَقِيْتُ نَيْفًا وَتَلَامِيذَهُ مِنَ الْمَشَافِحِ الْمَشْهُورِينَ فَأَلْقَيْتُ أَحَدًا مِنْ يَدِي اللَّهُ وَهُوَ يَسْمَعُ أَنَّهُ
 مِنْ يَدِي اللَّهُ أَحِبُّ مِنْ ابْنِ الْجَلِّي] . وَفِيهَا تَوَقَّى الْأَمِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ
 ابْنَ حَمْدُونَ التَّنَلِيَّ عَمَّ السُّلْطَانُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ ، كَانَ مُعْطَفًا فِي الدَّوْلَةِ ، وَلَدَهُ
 الْخَلِيفَةُ الْمَكْنِيَّ عَارِبَةُ الْفُلُولُونِيَّةُ ، ثُمَّ وَلِيَ حَرْبَ الْقَرَامِطَةِ فِي أَيَّامِ الْفَتْوَى ، ثُمَّ وَلِيَ
 دِيَارَ رَيْمَةَ فَفَزَا وَأَتَتْهُ حَصُونًا وَقَتْلَ خَلْقًا مِنَ الرُّومِ ، ثُمَّ خَالَفَ وَمَعَى عَلَى الْخِلَافَةِ
 فَسَارَ لِحَرْبِهِ رَأْيِي الْكَبِيرَ فَأَنْكَرَ تَوَجُّهَ رَأْيِي إِلَى مَوْئِسِ الْخَادِمِ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ وَطَدَّ إِلَيْهِ

- (١) حادثة سنة العود في الطلاق المنسوبة إليه ، هي : أن يقول الزوج لزوجته : إن طلقك فانت طالق فيه ثلاثا ، فطلقها طقة أو أكثر ووقع النكاح قط ولا يقع به الطلاق فإبدته على الملك ، وقيل : لا يقع شيء لأنه لو وقع النكاح لوقع الطلاق فيه بحكم التلقين وإذا وقع الطلاق لم يقع النكاح وإذا لم يقع النكاح لم يقع الطلاق . قال ابن الصباغ : وردت لوجبت هذه المسألة وابن سريج يرى ، مما نسب إليه فيها أنه من شرح العلامة الخطيب على أبو شجاع بحاشية القيراني (ج ٢ ص ١٩٦) طبع المطبعة الأميرية ببولاق .
 (٢) الجليل : (يختص الجليل والامم الثلاثة المقصورة) كما في القاموس مادة جلا . (٣) اسمه
 مسكين بن محمد بن أحمد بن بكور مشافح الصوفية ، كما في شرح القاموس مادة تحشب . (٤) الرقي :
 هو محمد بن حامد كان تلميذا لأبي عبد الله بن الجليل كما في حقه الجمان . (٥) ما بين طينتين للرعيين
 عبارة ابن عساكر (ج ٢ ص ١١٢) . وعبارة الأصل : «ما رأيت أحب منه قوت بجملة شيخ»
 (٦) كما في ابن الأثير وشذرات الذهب . وفي الأصل : «التعلي» بالفتح والفتح المهملة ،
 وهو تصحيف .

وقاله حتى ظفريه وأسره ووجهه الى الخليفة فحبسه الى أن قُتل في محبسه ببنداد؛ وكان من أجل الأمراء بأسا وشجاعة، وهو أقل من ظهر أمره من ملوك بني حمدان. وفيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، وكان اسمه عبد الله خلفت ببندان، وهو أحد من طلق البلاد في طلب الحديث وجميع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس إليه، وكان أحد الحفاظ الأثبات. وفيها توفى محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر القاضي الضبي ويعرف بركيع، كان عالما نبلا فصيحاً طرعا بالسير وإيام الناس، وله تصانيف كثيرة في أخبار القضاء وصد آيت القرآن وغير ذلك.

١٠ وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء - بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا.

ذكر ولاية تكيين الثانية على مصر

ولاية الأمير تكيين الثانية على مصر - ولها من قبل المقتدر بعد موت ذكا الرومي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، وسار من بنداد الى مصر، وكان المقتدر قد جهز جيشا الى مصر بمجدة ذكا وعلى الجيش الأمير إبراهيم بن كيتاغ والأمير محمود ابن جمل فدخلوا مصر قبل تكيين في شهر ربيع الأول المذكور، ثم دخل تكيين بسلام بمدة في حدى عشرين من شعبان من السنة، فلما وصل تكيين الى مصر أقر على شرطته ابن طاهر، ثم تجهز بسرعة وخرج من الديار المصرية بمحوش مصر والبراق ونزل بالجيزة وحفر بها خندقا ثانيا غير الذى حفره ذكا قبل موته.

(١) كفاى الأصل - وفي حاشى الأصل والقرزى: «حل» بالخاء - وفي الكنى: «حك».

- وأما سكر المغاربة فلكم مُقدمة القاتم ابن المهدي عيده الله القاطم دخلت الإسكندرية في صفر هذه السنة، فأضطرب أهل مصر ولحق كثير منهم بالقاتم والمجاز لاسيما لما مات ذكاً؛ فلما قديم تكين هذا تراجع الناس . ثم إنك تكين بلنه أمة القاتم محمداً قد أحل بالإسكندرية حلة صعبة وكثر المرض في جنده فمات داود بن حبة ووجوه من القواد؛ ثم تحملوا ومشوا إلى جهة مصر، فأستقر تكين بمنزله من الجزيرة إلى أن أقبلت عساكر المهدي، فأستقبله المذكور فقتل قتالاً شديداً أتصرف فيه تكين وظفر بالراكب في شوال من السنة؛ وتوجهت عساكر المهدي إلى نحو الصعيد، وعاد تكين إلى مصر مؤيداً منصوراً، ودام بها إلى أن حضر إليها مؤسس الخادم في نحو ثلاثة آلاف من عساكر العراق في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وخرج تكين إلى الجزيرة ثانياً وبث ابن كَيْفَظ إلى الأشمونين لقتال عساكر المهدي (أعني المغاربة) ١٠ فتوجه إليه ابن كَيْفَظ المذكور فمات بالهنا في أول ذي القعدة . ثم بلغ تكين أنه ابن اللدخي القاضي وجماعة بمصر يدعون إلى المهدي، فأخذهم وضرب أعناقهم وحبس أصحابه . ومك أصحاب المهدي القيويم وجزيرة الأشمونين وعدة بلاد، وضعف أمر تكين منهم؛ فقدم عليه نجدة ثانية من العراق عليها جنى الخادم في ذي الحجة من السنة؛ وخرج جنى أيضاً بن معه إلى الجزيرة؛ وتوجه الجميع لقتال عساكر المهدي، فكلت بينهم حروب وخطوب بالقيوم والإسكندرية، وطال ذلك بينهم أياماً كثيرة إلى أن رجح أبو القاتم القاتم محمد بن المهدي عيده الله بساكره إلى برقة . وأقام تكين بعد ذلك مدة، وصرفه مؤسس الخادم عن أسرة مصر في يوم الأحد

(١) الأشمونين هكذا بصيغة التثنية مع ضم الحزنة : مدينة كبيرة هدية واقعة بين بحر يوسف والنيل وبحر اراخلها الآن قرية الأشمونين إحدى قرى مركزى مديرية أسوط وكانت عاصمة إقليم الأغريقين المسماة باسمها، والتي كان يشل البلاد والقرى من بلدة سالوط إلى بلدة درويط الشريف . (٢) هو الحريف بالمعنى كافي في الكندي ومعه الحريف .

ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمالة، وولّى مكانه على مصر أبا قابوس محمود بن جل، وكانت ولاية تكين هذه الثانية على مصر نحو الستة وسبعة أشهر نجحيا .



- السنة التي حكم فيها ذكا وفي آخرها تكين على مصر، وهي سنة سبع وثمالة - فيها أجدبت السراق فخرج أبو العباس آخر أم موسى القهرمانة والناس معه فاستقروا . وفيها خلع المعتز على نازوك الخادم وولاه دمشق . وفيها خلع المعتز على أبي منصور بن أبي ثلف وولاه ديار بكر وميماط . وفيها دخلت القرامطة البصرة فحبوها وقتلوا وسبوا . وفيها توفى الفضل بن عبد الملك الماشي العباسي البغدادي بها، وكان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم، وقد تقدم ذكره أتم الناس نحو العشرين سنة، وتوفى أبنته عمر مكانه، وكانت وفاته في صفر . وفيها توفى أحمد بن علي بن ألتشي بن يحيى بن عيسى بن هلال أبو علي التميمي اللوصلي الحافظ صاحب المستد، ولد في شوال سنة عشرين ومائتين، وكان إماما علما محدثا فاضلا، وقدمه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخفيس . وقال الحاكم: هو ثقة مأمون، سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو علي لا يفتي عليه من حديثه إلا اليسير . وفيها توفى علي بن سهل بن الأضر

(١) ديار بكر: بلاد كبيرة واسعة تحب ال بكر بن وائل بن لاسط، وسقط ما غرب من دجلة من بلاد الجبل الملقب على تسمين إلى دجلة . (٢) هو الإمام الصلاة أبو حامد محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن حاذ بن عبد الحميد البجلي، كان كثيرا من الحديث والرحمة والشفقة، طالما بالقرن والأستاذة أخرج من علوم الحديث ما جاز عنه غيره . قال الحاكم: كان من أروعة العلم في ثقته والقدرة والحديث والروضة، توفي سنة ٣٥٤ هـ كما سيأتي في الخلف .

أبو الحسن الأصمعي، كان أولا من أبناء الدنيا المتقين فترعد ونرجع عما كان فيه، وكان يكتب الجند فيقول الجند : ما أشبه كلامه بكلام الملائكة !

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون أصبا . يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبا .



السنة الثانية من ولاية تكين الثانية على مصر، وهي سنة ثمان وثمانمائة —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٨

ففيها غلبت الأسفار بقتل وشقت العانة ووقع التهب، فركبت الجند، وسبب ذلك ^(١) ضلّان حامد بن العباس السواد وتجهّد للظالم لما ولي الوزارة ^(٢)، وقصدوا دار حامد فخرج اليهم ضلّان فحاربهم ودام القتال بينهم أياما وقُتل منهم خلاقي، ثم اجتمع من العانة نحو عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس، فركب حارون ^(٣) [بن غريب] في السار وركب حامد بن العباس في طيار فربحوه، وأخذت أحوال الدولة العباسية وغلبت القنن وعُقيت الخزانة. وفيها استولى عيّد الله الملقب بالمهديّ العباسي على بلاد المغرب وعظم أمره، ومن يومئذ أخذ أمر عيّد الله هذا في إقبال،

(١) كما في حد الجبلان . وفي الأصل : « لا أشبه كلامه إلا بكلام الملائكة » .

(٢) جاء في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٥٣٠٧ هـ : أن حامد بن العباس ضمن أعمال الخراج والفتاح الثلاثة والعانة والمسعدة والقرابة بسواد بغداد والكوفة وواسط والبحرة والأحواز وأصبهان .

(٣) كما في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٥٣٠٧ هـ . وصلة الطبري في حوادث سنة ٥٣٠٦ هـ .

وفي الأصل « المرز » وهو تحريف . (٤) في الأصل : « بينهم » . (٥) الكلمة

عن تاريخ الإسلام للذهبي وصف الجبلان وما سيألف في حوادث سنة ٥٣١٧ هـ .

(٦) يذكر درود الطبري في كتب الأدب والتاريخ بما بينهم من أنه نددت فلم تكرب السواد وانظروا أنهم سموا بذلك لأنه من السفن الخفيفة العربية الجريان كأنها لمرعتها طير على وجه الماء، واستمال الطيران للسرعة ما لوف في كلام العرب والمولين . (راجع ما كتبه المرحوم أحمد تيمورباشا في مجلة المجمع العلمي العربي في تفسير الألفاظ العباسية من هذه الكلمة في المجلد الثاني في أول العدد الحادي عشر) .

وأخذت الدولة الباسية في إدار . وفيها توفى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن
ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب النكوي، كان فاضلاً ورعاً، مات في ذي
القعدة . وفيها توفى عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي (بزاي
معجمة) وكذا سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسكن ببلد ومات غرباً بالزلة، وكان
فاضلاً عالماً . وفيها توفى إمام جامع المنصور الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن
عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسي،
كان مُعْرِفاً في النسب، أمم جامع المنصور خمسين سنة، وولي أبنته جعفر بعده فحاش
تسعة أشهر ومات . وفيها توفيت ميمونة بنت المتضد بالله الهاشمي الباسية عمه
الخليفة المنتصر، كانت من عظماء نساء عصرها .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وعشرون إصباً . مبلغ
الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشر أصابع .

ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر

هو محمود بن جل أبو قابوس، ولده مؤنس الخادم إمرأة مصر بعد عزل تكين عنها
لأمر أفضى فك في يوم الأحد ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة،
فلم يتجسأ أمره، وخالفت عليه جند مصر استصغاراً له، فزله مؤنس بعد ثلاثة
أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلّت من شهر ربيع الأول المذكور، وعاد الأمير

(١) كتاب التكملة عند الجنان . وفي الأصل : «الحسين» وهو تحريف . (٢) في تاريخ

الإسلام القمي : «بنت المتوكل» . (٣) راجع الحاشية (رقم ١ ص ١٩٥) من هذا الجزء .

(٤) كتاب الأصل فيما ساق في الصفحة التالية والمقرئ في «والأصل ما» : «كانت شهرين»

تكنين على امرأة مصر ثلاث مرة . وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام ،
على أنه لم يَبْتَ فيها امرأة . قلت : وبني تخرُج النظر في الأمور ! فانه يوم ليس الخليفة
جلس فيه للتهاق ، ويوم عزّل القاضي ، فأمرته على هذا يوم واحد وهو يوم الاثنين ،
فأعصى [أن] يصنع فيه ! . وكانت مؤنس الخادمُ حضر إلى مصر في عسكر
من قبل الخليفة المقتدر في سنة ثمان وثلاثمائة ، فصار يُدِير أمرها ويراجع الخليفة .

ذكر ولاية تكنين الثالثة على مصر

ولما عزّل مؤنس الخادم تكنين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع
الأول سنة تسع وثلاثمائة بغير جُتعة عظمَ ذلك على المصريين ، فلم يلتفت مؤنس
لذلك وولّى أبا قابوس على امرأة مصر حوضه ، فكثُر الكلامُ في عزّل تكنين المذكور
1٠ ولاية أبي قابوس حتى أُنشِج بوقع فتية ، وتكلم الناس وأميان مصر مع مؤنس
الخادم في أمر تكنين وخوفوه عاقبة ذلك وألحوا عليه في حوده ، فاذعن لم بذلك وأعادته
في يوم الثلاثاء سادسَ عشرين شهر ربيع الأول على وعظه حتى أصلح من أمره
مادبره من أمر المصريين ، وقرّر مع القواد ما أَرادَه من عزّل تكنين المذكور عن امرأة
مصر ، ولا زال بهم حتى وافقه الجميع ، فلما رأى مؤنس أن الذي رآه تم له عزّله
1٥ بعد أربعة أيام من ولايته ، وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهو يوم
سَلَخه من سنة تسع وثلاثمائة . ثم بدا للمؤنس إخراج تكنين هذا من الديار المصرية
خوفَ الفتنة ، فأنجسه منها إلى الشام في أربعة آلاف من أهل الديوان ، وبعث
مؤنس إلى الخليفة يُسَرِّفه بما فعل ، فلما بلغ الخليفة ذلك ولّى على مصر الأمير هلال
أبن بدر الآق ذكره ، وأرسله إلى الديار المصرية .

ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر

هو هلال بن بدر الأمير أبو الحسن ، ولي إمارة مصر بعد عزل تكين عنها
في شهر ربيع الآخر — أعني من دخوله إلى مصر ، فإنه قَدِمَهَا في يوم الاثنين لَسْتُ
خلون من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة ، ولأه الخليفة المقتدر على الصلاة .
ولما دخل إلى مصر أقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بلى بن فارس .
وكان هلالُ هنا لما قَدِمَ إلى مصر جاء معه كاتب الخليفة المقتدر لمؤنس بن جرجه
من مصر وعُودَه إلى بغداد ، فلما وقف مؤنس على كاتب الخليفة تجهز ونرج من الديار
المصرية بساكر العراق ومعه عمود بن جل القتي كان ولي مصر . وكان خروجُ
مؤنس من مصر في يوم ثامن عشر شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة المذكورة .
وأقام هلال بن بدر المذكور على إمارة مصر وأحوالها مضطربة إلى أن خرج عليه
جماعة من المصريين وأجمعوا على قتاله ، وتشتت الجند أيضا وواقفهم على حربه ،
وأغضم الجليش بن ميمم ونرجوا من الديار المصرية إلى سنية الأصم ومعه الأمير
محمد بن طاهر صاحب الشرطة . ولما بلغ هلالا هذا أمرهم تيا وتجهز لقتالهم ،
وجمع من بقي من جند مصر وطلب المقاتلة وأغنى فيهم وضمهم إليه وتجهزهم ، ثم خرج
بهم وحواشيهِ إلى أن واثمهم وقتلهم أيا ما عديده ؛ وطال الأمرُ فيما بينه وبينهم ،
ووقع له معهم حروب ، وكثر القتل والنهب بينهم ، وقتل الفساد وقُطِع الطريقُ بالديار
المصرية ، فظنَّ ذلك على أهل مصر ، لاسيما الرعية . وصُفَّ ابنُ هلالِ هذا عن
إصلاح أحوال مصر ، فصار كلُّما سَدَّ أسرا أنفروا عليه أكثر ، فكانت أيامه على مصر
شرًّا أيام . ولما غلب الأمرُ عزله الخليفة المقتدر بالله جعفر عن إمارة مصر بالأمير

أحمد بن كَيْتَغ . فكانت ولاية هلال المذكور على مصر ستين وأياماً ، قاسى فيها
خطوباً وحروباً ووقائع وِفَتاً ، إلى أن خَلَسَ منها كَفَافاً لاله ولا عليه .



- السنة التي حكم في أولها تَكِينٌ إلى ثالث عشر شهر ربيع الأول ، ثم أبو قابوس
محمود ثلاثة أيام ، ثم تَكِينٌ المذكور أربعة أيام ، ثم هلال بن بدر إلى آخرها ، وهي
سنة تسع وثلاثمائة — فيها كانت مَقْطَعَةُ الحَلَّاج واسمه الحسين بن منصور بن عُجَيٍّ
أبومنيته ، وقيل : أبو عبد الله ، الحَلَّاج . كان جده عُجَيٍّ مجوساً فاسلم . وثنا الحَلَّاج
بواسطة ، وقيل : بِقُسْطَر ، وتلميذ لسبل بن عبد الله القُسْطَرِيّ ، ثم قِيمَ بغدادَ وخالف
الصوفية ولحقَ الجُنَيْدَ والنُّورِيَّ (١) وأبْنُ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِمْ . وكان في وقتِ بَلَسِ الْمُسُوحِ وفي وقتِ
الضِّيَابِ الْمَصْبُغَةِ وفي وقتِ الْأَقِيَّةِ . وأخطقوا في تسميته بالحَلَّاج ، قيل : إن أباه كان
حَلَّاجاً ، وقيل : لأنه تكلم على الناس (٢) [وعلى ما في تلويحهم] قالوا : هذا حَلَّاج
الأسرار ، وقيل : إنه مر على حَلَّاج فبعثه في شغل له فلما عاد الرجلُ وجده قد حَلَجَ
كلَّ قطن في الدكان . وقد دخل الحَلَّاجُ الهندَ وأكثرَ الأسفارَ وجلوسَ بمكة ستين ،
ثم وقع له أمور يطول شرحها ، وتكلم في أحقادِهِ بأقوال كثيرة حتى أخفقوا على زنتقه ،
ولقد أطمَ بماله . وكان قد سُيِسَ في سنة إحدى وثلاثمائة فأنسج في هذه السنة من
الجنس في يوم الثلاثاء ثلاثَ بَقِينٍ من ذِي الْقَعْدَةِ ، وقيل : لستَ بَقِينٍ منه ، ففُضِرِبَ

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٩

- (١) النُّورِيّ : نسبة إلى نورالوط ، هو الزاهد أبو الحسين النُّورِيّ أحد بن محمد مات سنة ٢٩٥
كما في المتن بعد الجمان والمتنم وشذرات الذهب . وفي الأصل : « النُّورِيّ » بالله المقتطع وهو
تصنيف . (٢) هو أحد بن سبل بن عطاء الأدي ، كما في عقد الجمان . (٣) الزيادة من
عقد الجمان . (٤) حياة ابن خلكان (ج ١ ص ٢٠٨) وعقد الجمان في الكلام على الحلاج :
« وإنما لقب بالحلاج لأنه جلس على حاتوت حلاج واستغناه شغلا قال الحلاج : أنا مشغل بالحلاج
قال له : امس في شغل حتى أطلع منك ، ففى الحلاج وتركه فلما عاد رأى قفله بهجه ملحوجاً » .

ألف سوط ثم قُطعت أربعته ثم حُرِّزَتْ وأُحرِقت جثته، وَصِبَ رأسُهُ على البحر
إياها، ثم أُرْسِلَ إلى خُرَاسَانَ خَلِيفَ بِهِ. وفيها وقع بين أبي جعفر محمد بن جابر الطبري
وبين السادة الخاتبة كلام، فحضر أبو جعفر عند الوزير علي بن عيسى لما ظفرتهم ولم
يَحْضُرُوا. وفيها قِيمَ مؤْنُ الخِلافةِ على الخليفة من مصر تطلع عليه ولقبه بالمظفر.
قلت: وهذا أول لقب سمعناه من ألقاب ملوك زماننا. وفيها توفى محمد بن خلف بن
المرزبان بن بسام أبو بكر المَحْمُودِيَّ - والمَحْمُودُ: قرية غربي بغداد - كان إماما
علما، وله تصانيف الحسان، وهو مصنف كتاب ^(١) "فضيل الكلاب على كثير ممن ليس
التياب"، وحلت عن الزبير بن بكار وغيره، وروى عنه ابن الأثير وغيره، وكان
صدوقا قتيلا. وفيها توفى محمد بن [أحمد بن] راشد بن معدان الحافظ أبو بكر التقي
مولاهم، كان حقاظا محدثا، طاف البلاد ولقي الشيوخ وصنف الكتب، ومات
بشروان ^(٢).

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن أنس
ابن مالك اللعشقي، وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف الزاهد، وعلي بن سعيد بن بشير ^(٣)

(١) طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٣٤١ هـ من نسخة المطبوعة بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٢٥٢ جامع واسمه «فضل الكلاب على كثير... الخ» ويبلغ في ٣٢ صفحة.

(٢) الفكرة من تذكرة الحافظ القهي (٣ ص ٢٤) وشذرات القهي في حوادث السنة.
(٣) شروان: مدينة من نواحي باب الأبرار التي يسميها القوس (البريد) بناها أنور شروان فسبغ

باسمها (من يابوت في اسم شروان). (٤) تختم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر
وقاتهم المؤلف قتلا من القهي. (٥) تختم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر

وقاتهم المؤلف قتلا من القهي ومنه في عقد الجمان وشذرات القهي والمنظم. (٦) تختم هذا
الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وقاتهم المؤلف قتلا من القهي.

الزنى، ومحمد بن حامد بن مري يعرف بجلال السن، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد،
ومحمد بن النيتوي الزاهد .

في أمر النيل في هذه السنة - للماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصباع .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث أصباع .



السنة الثانية من ولاية هلال بن بدر على مصر، وهي سنة عشرين وثلاثمائة -
فيها قبض الخليفة للمقتدر على أم موسى القهرمانية وصاحبها وحواسنها
وأهلها، وسبب ذلك أنها زوجت بنت أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس
محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله، وكان من سادة بني العباس يترفع بخلافه، فتمكن
أعداؤها من السعي عليها، وكانت قد أسرفت بالمال في جهازها، وبلغ المقتدر أنها
تعمل له على الخلافة، فكاشفتها السيدة أم المقتدر وقالت : قد دبرت على ولى
وصاهرت ابن المتوكل حتى تحميه في الخلافة، فسلمتها إلى عمل القهرمانية ومعهما
أخوها وأختها، وكانت تمل مشهورة بالشر وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب
وأخرجت منهم الأموال والجواهر، يقال : إنه حصل من جهنم ما مقداره ألف
ألف دينار . وفيها قلل الخليفة للمقتدر نازوك الشرطة بمدينة السلام مكان محمد بن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٠

- (١) في الأصل : « محمد بن حامد بن مري يعرف بجلال السن » ، والتصويب من تاريخ القضاء وتاريخ دمشق لابن حاكم (ج ١٨ ص ٤٢٧) . وقد ذكر في تاريخ القضاء فيوفيات سنة ٢٩٩ هـ في تاريخ دمشق في وفيات سنة ٢٧٩ هـ . (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وقتهم المؤلف قتلهم القهي، وفيه في وفيات القهي . (٣) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وقتهم المؤلف قتلهم القهي، وفيه في عهد الجان . (٤) كانا في تجارب الأمم وما يتبعه عبارة هذا الجان وتاريخ الاسلام القهي . وفي الأصل : « أبي بكر محمد بن إسحاق بن المتوكل » وهو معروف .

عبد الله بن طاهر . وفيها توفى بدر [بن عبد الله] الحماني الكبير أبو الفتح المضطرب^(١)،
 كان أولا مع ابن طولون فولاه الأعمال الجليلة، ثم جهزه بخماريه إلى الشام لقتال
 القرمطي فوافقه وقتله، ثم ولي من قبل الخلفاء أصبهان وضمها إلى أن مات على عمل
 مدينة فارس، وكان أميراً دينياً شجاعاً وجواداً محباً للعلماء والفقراء، وقيل : أنه كان
 مستجب الدعوة؛ ولما مات ولي المقتدر مكانه آتته عمدا . وفيها توفى محمد بن جرير
 ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ وغيره،
 مولده في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين،
 وهو أحد آفة العلم، يُحْكَمُ قوله ويرجع إلى رايه، وكان مُتَفَنّاً في علوم كثيرة، وكان
 واحد عصره؛ وكانت وفاته في شوال بخراسان، وأصله من مدينة طبرستان . قال
 أبو بكر الخطيب : «جَمَعَ من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان
 حافظاً لكلب الله، بصيراً بالماضي، قديماً في أحكام القرآن، عالماً بالسنة وطريقها،
 صحيحها وسقيمها، ناصحها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصواب والتأويل، بصيراً بأيام
 الناس وأخبارهم؛ له الكتب المشهورة في تاريخ الأمم، وكتب التفسير، وكتب تهذيب
 الآثار لكن لم يُتِمَّه؛ وله في الأصول والفروع كتب كثيرة» . انتهى . وفيها توفى
 أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر القسري الحافظ الزاهد، سمع الكثير وحديث
 وروى عنه خلق كثير . قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : ما رأيت في الدنيا
 أحفظ من أبي جعفر القسري؛ وقال القسري : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي
 زُرَّة الرلزي؛ وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) زيادة من ابن الأثير وذكره القسري . (٢) كما في هذا الجمان والمخطوط وذكره القسري .

٢٠ وفي الأصل : «أبو الفتح» ، وهو تحريف . (٣) مدينة فارس : يريد نصيباً وهي شيراز، كما صرح بذلك في كثير من كتب التاريخ . (٤) في ابن خلكان (ج ١ ص ٦٥١) : «أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خلف الطبري» ، وقيل : يزيد بن كثير بن غالب . وفي هذا الجمان والمخطوط : «محمد بن جرير بن كثير» .

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم
ابن محمد بن حنبل الأصماني^(١) ، وأبو شبة داود بن إبراهيم ، وعلى بن عباس المقاتلي^(٢)
الجبلي ، ومحمد بن أحمد بن حماد أبو بشر النولاني في ذي القعدة ، وأبو جعفر محمد
ابن جرير الطبري في شوال ، وله أربع وعشرون سنة ، وأبو عمران موسى بن جرير
الرقبي ، والوليد بن أبان أبو العباس الأصماني .

في أواخر القيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون
إصبعا ، يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع أصابع .

ذكر ولاية أحمد بن كَيْخَفَ الأولى على مصر

- هو أحمد بن كَيْخَفَ الأمير أبو العباس ، ولَّاه المقتدر إمرة مصر بعد عزله لجلال
ابن بدر عنها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فلما وليها قَدِمَ أبوه العباس
١٠ خليفته على مصر ، فدخلها العباس المذكور في مستهل جمادى الأولى من سنة إحدى
عشرة وثلاثمائة ، فاقترأ ابن مَنجُور على الشرطة ، ثم قَدِمَ أحمد بن كَيْخَفَ إلى مصر ومعه
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب المسنداني على الخراج ، ولما دخلوا إلى مصر
أحضروا الجند ووضوا المطاء لهم ، وأسقطوا كثيرا من الرحلة^(٣) ، وكان ذلك بمنية^(٤) الأصمغ ،
١٥ فثار الرحلة ، ففر أحمد بن كَيْخَفَ منهم إلى فاقوس ، وهرب المسنداني ودخل المدينة
تحتان خلون من شوال . وأما الأمير أحمد بن كَيْخَفَ هذا فإنه أقام بفاقوس إلى أن
صُيرف عن إمرة مصر بتكبير في ثالث ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فكثرت
ولايته على مصر نحوًا من سبعة أشهر ، وتولى تكبير مصر عوضه وهي ولايته الراحلة

(١) في ثلثات الذهب : «... بن محمد بن جميل» . (٢) كما في ثلثات الذهب .

٢٠ وفي الأصل : « أبو شبة » . (٣) في الأصل : « من الرجال » ، والتصويب من الكتي
والهجرى . (٤) منية الأصمغ : هي قرية الدمرداس شرق القاهرة خارج باب القهوج .

على مصر . وشق ذلك على الخليفة . فبرأه أطاع الجند وأرضاهم واستسلم عاقبة من
صاكر المهدي القاطن ؛ فإن صاكره تناول تحكيمهم إلى نحو الديار المصرية
في كل قليل ؛ وصار أمير مصر في حصر من أجل ذلك وهو محتاج إلى الجند وغيرهم ،
لأجل القتال والنفع عن الديار المصرية . قلت : وبقي بقية ترجمة أحمد بن كينغ
هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



السنة التي حكم في غالبا الأمير أحمد بن كينغ على مصر ، وهي سنة إحدى
عشرة وثمانيه — فيها صُرف أبو عيسى بن حريويه عن قضاء مصر وتأسف الناس
عليه وفريح هو بالزلز وأُشْرِح له ؛ وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم
ابن مكرم . وفي هذه السنة ظهر شاكر الزاهد صاحب حسين الخلاج وكان من أهل
بغداد . قال السلمي في تاريخ الصوفية : شاكر خلع الخلاج كان متبعا مثل الخلاج ،
ثم حكى عنه حكايات إلى أن قُتِل وصُيرت رقبته يلب الطلق . وفيها صُرف المقنن
حامد بن البأس عن الوزارة ، وعمل بن عيسى عن الفيوان ؛ وكلت ولايتهما أرج
سنتين وعشرة أشهر وأربعة عشر يوما . وأستوزر المقنن أبو الحسن علي بن محمد بن
الفرات الثالثة في يوم الخميس لسبع عشرين من شهر ربيع الآخر ؛ وهذه ولاية ابن
الفرات الثالثة للوزارة . وفيها نكح الوزير أبو الحسن بن الفرات للذكور أبا علي بن
مُقَلَّة كاتب حامد بن البأس وصديق عليه . وابن مُقَلَّة هذا هو صاحب الخطب المنسوب
[إليه] ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في محله . وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن

ما وقع
من المرات
في سنة ٣١١

(١) حول بن الحسين بن حبيب كان في الكتبي .

(٢) باب الحاق : حلة كبرية يتداد

بالمناقب الشرق تعرف بلاق أحمد . (من صم ياقوت) .

الحسن الجَلَّابِيُّ القُرْمَلِيُّ إلى البصرة ووضع السيف في أهلها وأحرق البلد وإلخام
 وسجد طلعة وهرب الناس وألقوا بأنفسهم في الماء فغرق معظمهم . وفيها توفى
 إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج الإمام الفاضل مُصَنَّف "كتاب معاني
 القرآن" و "الاشتقاق" و "القوافي والعروض" و "فعلت وأفعلت" ومختصرا
 في النحو، وغير ذلك. وفيها توفى الوزير الأمير حامد بن الباس، كان أولا على نظر
 فارس وأضيف إليها البصرة، ثم آل أمره إلى أن طُلب وولى الوزارة القنبر؛ وكان
 كثير الأموال والحقم بحيث إنه كان له أربعمائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة
 أسراء، كان جوادا ممدحا كريما، غير أنه كان فيه شراسة خُلِقَ، وكان يتعصب في بيته
 كل يوم عتقة موائد ويظلم كل من حضر إلى بيته حتى العامة والفلان، فيكون
 في بعض الأيام أربعون مائة. ورأى يوما في دُعْلَيْزَه قنبر باقلا، فأحضر ويكته وقال
 له : ويحك ! أكل في داري باقلا ؟ فقال : هذا فعل البواين؛ فقال : أو ليست
 لهم حيازة لحم ؟ قال : بلى؛ [فقال : سلهم عن السبب ؛ فسلم] فقالوا : لا تهتأ
 بأكل اللحم دون عيالنا فنحن نبغث إليهم ونجوع بالعداء فأكَل الباقلا، فأمر أن
 يُجرى عليهم لحم ليعالِم . وقيل : إنه ركب قبل الوزارة بواسطة إلى بستان له فرأى
 شيئا يؤلول وحوله نساء وصبيان سيكون، فسأل حامد عن خبرهم، فقيل له : أحرق
 منزله وقامته فالتفت؛ فرق له حامد وطلب ويكته وقال له : أريد منك أن تضمن لي
 ألا أخرج عشيّة من القنطرة إلا وداره كما كانت مُحَصَّصَة، وبها المتاع والقهش والنحاس
 كما كانت، ويتابع له ولياله كسوة الشتاء والصيف مثل ما كانوا ؛ فأسرع
 في طلب الصنّاع وبادروا في العمل، وصبّ الدراهم وأضعف الأجر حتى فرغوا من

(١) التكة من المتعم - (٢) كذا في المتعم - وفي الأصل : « أفضل ما كان
 ركة ماله » .

الجميع بعد العصر، فلما ردّ حامد وقت السّنة شاحداها مفروقا منها ^(١) بالآنها وأمنعتها
البلد، وأزدهم الناس يتفرجون ونهبوا حامد بالدماء، وقال القاهر من المال فوق
ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كلّ خمسة آلاف درهم ليقوى بها تجارته. وفيها توفّي
محمد بن إصحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السّليّ السّياودي الحافظ
أبو بكر، وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال الفاروقيّ: كان أبى خزيمة
إماماً ثباتاً مدوم الظّير. توفّي ثاني ذي القعدة. وفيها توفّي محمد بن زكريا أبو بكر
الرازى الطّبيب العلّامة في علم الأوائل وصاحب المصنّفات المشهورة، مات ببغداد
وقد انتهت إليه الرّاسة في فنون من العلوم، وكان في صباه منياً [ضرب] بالود.
قيل: إنه لما ترك الضّرب بالود وإنشاء قيل له في ذلك؛ قال: كل شيء يطلع
من شارب ولية لا يتحسن.

الذين ذكر القمّي وفاتهم في هذه السّنة، قال: وفيها توفّي أحمد بن محمد بن
هلالن أبو بكر الخلال الحنّلي، وإبراهيم بن السّريّ أبو إصحاق الزجاج في جُدّى الآخرة،
وحامد بن شاكر النّفسي، وعبد الله بن إصحاق المدائني، وأبو خصص عمر بن محمد
ابن عيّير السّمّوقيّ، وأبو بكر بن إصحاق بن خزيمة السّليّ في ذي القعدة، ومحمد
ابن زكريا الرازى الطّبيب.

§ أمر النيل في هذه السّنة — الماء القديم أربع أذرع واحد وعشرون
إصباعاً. مبلغ الزّيادة ستّ عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصباعاً.

(١) في الأصل: «غروقة بالآنها». (٢) في الأصل: «وقال القاهر». (٣) كما
في قنّة الجبل وفنونا القعب ونصير طبقات الحنّاية طبع دمشق (ص ٢٢) والناجى الأحاد في طبقات
الإمام أحمد (سنة ما عرفت بالصّور التّمسّ عرفت بالملك المصّر تحت رقم ٨١١ تاريخ لوزة
١٤٢ من القسم الثّاني). وفي الأصل: «أحمد بن محمد بن مروان أبو بكر الخلال» بلقاء الهمة، وهو
خطاً. (٤) في الأصل: «دان بحير» بلقاء الهمة. والقصوب عن خارج القاموس مادة (بحر).

ذكر ولاية تكين الرابعة^(١) على مصر

- قد عتق ذكره في ولايته على مصر، وأنه صُرف عن إمرة مصر في النبوة الثالثة بهلال بن بدر، ثم ولي بعد هلال بن بدر الأمير ابن كَيْتَغ، فلما وقع لابن كَيْتَغ ما وقع من خروج جند مصر عليه واضطربت أحوال الديار المصرية وبلغ الخليفة المقتدر ذلك صَرَف ابن كَيْتَغ وأعاد تكين هنا على إمرة مصر رابع مرة.
- ووصل رسول تكين هنا إلى مصر بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة ستة إحدى عشرة وثلاثة؛ وخلفه ابن منجور على الصلاة إلى أن قُدم مصر في يوم عاشوراء من سنة أثنى عشرة وثلاثة، فأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله، وولى قرا تكين، ثم عزل قرا تكين وولى وصيفا الكاتب، ثم عزله أيضا وولى بجكم الأحمري، كل ذلك من اضطراب المصريين، حتى مهد أمور الديار المصرية وتمكن [و] أسقط كثيرا من الجند وكانوا أهل شر وذهب وفاق؛ ثم نادى برباط القعدة من أقام منهم بالديار المصرية بعد ذلك؛ فخرج الجميع على حية وأجمعوا على قتله؛ فثيا تكين أيضا لقتلهم وجمع السكار، وصلى الجمعة بدار الإمارة بالسكر وترك حضور الجمعة خوفا من وقوع فتنة؛ ولم يصل قبله أحد من الأمراء بدار الإمارة الجمعة؛ وأنكر عليه أبو الحسن علي بن محمد البينوري ذلك وأشياء أخرى.
- وبلغ تكين ذلك فأمر بإخراج البينوري من مصر إلى القدس فنرج منها؛ ولم يقع له مع الجند ما راموا من القتال. وأخذ في تهديد مصر إلى أن حُسن حالها وتمكنت

(١) اضر المؤلف الأربعة الأيام التي تولى فيها تكين أمر مصر بعد أبي قابوس ولاية؛ ليحصل ولاية أربا - أما غيره من القرويين مثل الكندي والقرويني فقد أمهنا، وأضر ولاية ثلاث.

(٢) في الكندي: «تول تكين». - (٣) زيادة يتضمنها السياق. - (٤) في الكندي وأضر: «من أقام منهم بالقساط».

قدمه فيها وودعت، حتى ورد عليه الخبر بموت الخليفة المقتدر في شوال سنة عشرين وثلاثمائة، ويؤيد بالخلافة من بعده أخوه القاهرة بالله محمد؛ فأقر القاهرة تكون هذا على عمله بمصر وأرسل إليه بالجمع، ودام تكون على ذلك حتى مرض ومات بها في يوم السبت لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وحُمل في تابوت إلى بيت المقدس فدفن به. وتولى مصر بعده محمد بن طنج. وكانت ولاية تكون هذه المرة على مصر تسع سنين وشهرين وخمسة أيام. وكان تكون اللذكوري يعرف بتكون الخاصة وبالخرزوي، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً عارفاً مدبراً، ولي الأعمال الجليلية، وطالت أيامه في السعادة، وكان عنده سياسة ودرة بالأمور ومعرفة بالحروب. رضى الله عنه.



١٠

السنة الأولى من ولاية تكون الرابعة على مصر، وهي سنة أثنى عشرة وثلاثمائة - فيها حج بالناس الحسن بن عبد العزيز الماشي. وفيها عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنائى القرمطى الحاج وهو في ألف فارس وألف راكب، وكان من جملة الحاج أبو الهيثم عبد الله بن حمدان وأحمد بن بدر عم السيدة أم المقتدر، وشقيق خدمتها وجماعة من الأعيان؛ فأسر القرمطى الجميع وأخذ جميع أموال الحاج، وسار بهم إلى

١٥

(١) في الكنى والقريزى أن محمد بن تكون جعل حاقم أبيه وقام أبو بكر بن محمد بن حل الماشاني بأمره ليدركه ونظر في أعماله، فنشب الجند عليه في طلب أنذاهم وأمر قوادهم وودده، فخرج ابن تكون إلى مينة الأسج، فبعث إليه الماشاني بأمره بالمخرج من أرض مصر وتولى... الخ - ويذكر المؤلف في حوادث سنة ٣٢١ أن محمد بن تكون قول أمر مصر يستلطف أبيه له في الأيام التي كانت بين ولايته وبين ولاية محمد بن طنج. (٢) في سنة تاريخ الطبري أن القى حج بالناس في هذه السنة: «فضل ابن عبد الملك». (٣) كما في الأصل - وفي تاريخ الإسلام القديم: «خفي» بإقواء الموحدة. وفي ابن الأثير وصلة تاريخ الطبري: «ونحر رضى السيدة». وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع مصر): «ونحر رضى».

٢٠

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٢

- (١١) ثم بعد أشهر أطلق القرمطي أبا المجدد عبد الله بن حمدان المذكور . وفيها أرسل القرمطي للمقيم ذكره يطلب من المقتدر البصرة والأهواز . وذكر ابن حمدان أن القرمطي قتل من الحاج من الرجال ألفين ومائتين ومن النساء ثمانمائة ، وبقي عنده بهجر ألفان ومائتا رجل وخمسمائة امرأة . وفيها قضت فرقة علي يد أمير خراسان .
- وفيها أطلق أبو نصر وأبو عبد الله ولما أبي الحسن بن القنرات وتخلع طليهما ، وقد وُزِرَ أبوهم ابن القنرات ثالث مرة ، ومك من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وأودع المال عند وجوه بغداد ، وكان جبارا فائقا ، وفيه كرم وسياسة ، ومات في هذه السنة . وفيها توفيت فاطمة بنت عبد الرحمن ابن أبي صالح الشيبه أم محمد الصوفية ، كانت من الصالحات المتعبدات ، طال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، ولقيت جماعة كثيرة من مشايخ القوم ، وكان لما أحوال وكلمات . وفيها توفى محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الحافظ أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي ، سبيع على بن المديني ومحمد بن عبد الله بن نمير وشيبان بن فروخ وغيرهم بمصر والشام والعراق ، وتوفي بشأن الحديث أتم عناية ، وروى عنه دحلج ومحمد بن المظفر وعمرو بن شاهين وأبو بكر بن المقرئ وخلق كثير . قال أبو بكر الأيجري وغيره سمعنا أبا بكر الباغندي يقول : أجبث في ثمانمائة ألف مسألة في حديث
- (١) حجر : قاعدة البحرين . (٢) فراغة : مدينة وكوفة واسعة بما وراء القرم مائة بلاد تركستان في زاوية من ناحية هبل من جهة طلع الشمس على بين القامد بلاد لترك . (من سمع البهتان يافوت) . (٣) سبب موت ابن القنرات يقولون أن جماعة من القواد وشوا به إلى القنادر ، فركله القنادر فتركه فركله شرقة فمات به أن قتل رحمه الحسن وأخضر رأسه بين يديه ليزيد في إيلاده . (راجع محارب الأمم لابن مسكويه وصلة الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة) . (٤) كما في المتن وعنه الجمان وابن الأثير وما ساق في الأصل فإياه من القمي في رويات هذه السنة . وفي الأصل هنا : « المعروف بابن الباغندي » . (٥) كما في المتن وعنه الجمان وذكره الحافظ ، نسبة إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي الأصل : « الحاتمي » ، وهو تحريف . (٦) الأيجري . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد الأيجري .

النبي صلى الله عليه وسلم . وقال النصارى : كان كثير التخلّص يُخْتَلَصُ به لم يسمع .
ومات في ذي الحجة .

للقين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو الحسن عليّ
ابن محمد بن موسى بن القُرّات الوزير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ،
وأبو بكر محمد بن هارون بن الجبدر .

وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع أصابع . مبلغ
الزبدة ثمان عشرة ذراعاً .



السنة الثانية من ولاية تكين الرابعة على مصر ، وهي سنة ثلاث عشرة
وخمسة — فيها سار الحاج من بلادهم جعفر بن ورقاء في ألف فارس ، فلقبهم

القرمطيّ فارتهم بالحرب ، فرجع الناس إلى بلاد ، وتزلّ القرمطيّ على الكوفة ،
فقاتلوه فلقبهم ودخل البلد ونهب ما لا يحصى ، فشدّب المقتدر مؤناً لخدمته
لحرب القرمطيّ ، وجهزه بألف ألف دينار . وفيها عزل المقتدر أبا الفهم الخلقاني
الوزير عن الوزارة ، فكلت وزارته [سنة و] ستة أشهر ، وأسعوز أحمد

ابن عبيد الله بن أحمد بن الحبيب ، فسلم إليه الخلقانيّ ، فصادره وكتبه وأخذ
أمواله . وفيها كان الرطب كثيراً يبتلع حتى أصبح كلّ ثمانية أرطال بحية . وفيها
قدم مصر عليّ بن عيسى الوزير من مكة ليكتشفها ونخرج بعد ثلاثة أشهر الرحلة .

وفيها عُزل من قضاء مصر عبد الله بن إبراهيم [بن محمد] بن مكرم بهارون [بن
إبراهيم] بن حماد القاضي من قبل المقتدر . وفيها توفّي عليّ بن عبد الحميد [بن عبد الله

(٢) القصة من الكشي .

(١) القصة من جند الجبلان وصلة العبرى والخطم .

(٢) القصة من جند الجبلان والخطم .

- ابن سليمان [بن سليمان أبو الحسن القضايري^(١)] تزل حَلَب، كان صالحا زاهدا، حج أربعين حجة على أقدامه ؛ قال : طرقتُ باب السَّيْرِ السَّقْلِيَّ فسمته يقول : « اللهم أشغل من شغلني عنك بك » [قال فتألى بركة هذه الدعوة فحججتُ على قدمي من حَلَب الى مكة أربعين سنة ذاهبا وآتيا] . وفيها توفى علي بن محمد بن بشار الشيخ أبو الحسن الزاهد العابد البغدادي صاحب الكلمات ، كان من الأبدال ، كان يتكلم ويظن الناس وكان لكلامه تأثير في القلوب ؛ وكانت وفاته ببغداد ودفن غربتها ، وقبره هناك يُحصد للزيارة . وفيها توفى محمد بن إسحاق بن إبراهيم التقي مولاهم التيسابوري الحافظ أبو العباس السراج عثت خراسان ومُسندها . قال أبو إسحاق اللزقي سمته يقول : « ختمتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أثنى عشرة ألف ختم ، ومنعتُ عنه أثنى عشرة ألف ختمة » . قال محمد بن أحمد الباق : ١٠ رأت السراج يُضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أُخفية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يصبح بأصحاب الحديث فيأكلون . وقال الحاكم : سمعت أبي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن يعمتُ السراج غير مرة إذا مر بالسوق يقول : « أكلنا الزعفراني » ؛ فيصبح الناس ببعته ، حتى ضيق عليه تيسابور ونرج الى بخارى . وكانت وفاة السراج في شهر ربيع الآخر ، وله سبع وتسعون سنة . ١٥

- (١) كما في هذا الجمان والمنظم والمنته . وفي الأصل : « القضايري » ، وهو صحيح .
(٢) التكملة من هذا الجمان والمنظم . (٣) في أنساب السلف وسبع الجمان لياقوت : « أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي » . وفي الأصل : « أمير إسحاق الزكي » ، وهو تحريف . (٤) الحاكم ، هو أمير أحمد التيسابوري ، واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، كما في سيم الجمان لياقوت وذكره الحافظ .
(٥) الزعفراني : عظم فرقة من التجارة المعززة وتقب إليه ، وقد اقررت من المعززة بأشياء ، منها :
٢٠ قولهم : إن كلام الله فيه وكل ما هو فيه فهو مخلوق ، ومع ذلك قالوا : كل من تال القرآن مخلوق فهو كافر .
(راجع المل والنمل لغيره ص ٦٢ طبع أوروبا) . (٦) في ابن الأثير : « قسح وتسعون سنة » .

الذين ذكر القهيّ وقاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفّي أبو العباس أحمد ابن عمه المسرجينيّ ، وعبد الله بن زيدان بن يزيد البجليّ ، وعلى بن عبد الحميد الغضائريّ ، وأبو كَيْد محمد بن إدريس الشاميّ السرخسيّ ، ومحمد بن إسحاق أبو العباس السراج في [شهر] ربيع الآخر وله سبع وتسعون سنة ، وأبو قرّيش محمد ابن جمعة القوهستانيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تكين الزايدة على مصر، وهي سنة أربع عشرة وثلاثمائة - فيها جدّت دجلة بالموصل وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يَهد مثله، وسقطت تلج كبيرة بفخاد . وفيها ترحّج أهل مكة عنها خوفاً من القرمطيّ، ولم يُجج الركب العراقيّ في هذين العامين . وفيها دخلت الروم ملطية بالسيف قتلوا وسبوا وبُغوا فيها أياماً . وفيها ردّ حجاج خراسان خوفاً من القرمطيّ . وفيها قبض المقتدر على الوزير ابن الخصب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، فأحضر الوزير على بن عيسى فأعيد إلى الوزارة . وفيها في شهر رمضان هبّت ريح عظيمة قفلت شجر نصيبين وهدمت دورها . وفيها توفّي الحسين بن أحمد بن رُسَم أبو عليّ الكاتب، وعُرف بابي زُبَيّور الملقب بآل طُولون، وكان من الفضلاء، أحضره

١٠
١٥
٢٠
٢٥
٣٠
٣٥
٤٠
٤٥
٥٠
٥٥
٦٠
٦٥
٧٠
٧٥
٨٠
٨٥
٩٠
٩٥
١٠٠
١٠٥
١١٠
١١٥
١٢٠
١٢٥
١٣٠
١٣٥
١٤٠
١٤٥
١٥٠
١٥٥
١٦٠
١٦٥
١٧٠
١٧٥
١٨٠
١٨٥
١٩٠
١٩٥
٢٠٠
٢٠٥
٢١٠
٢١٥
٢٢٠
٢٢٥
٢٣٠
٢٣٥
٢٤٠
٢٤٥
٢٥٠
٢٥٥
٢٦٠
٢٦٥
٢٧٠
٢٧٥
٢٨٠
٢٨٥
٢٩٠
٢٩٥
٣٠٠
٣٠٥
٣١٠
٣١٥
٣٢٠
٣٢٥
٣٣٠
٣٣٥
٣٤٠
٣٤٥
٣٥٠
٣٥٥
٣٦٠
٣٦٥
٣٧٠
٣٧٥
٣٨٠
٣٨٥
٣٩٠
٣٩٥
٤٠٠
٤٠٥
٤١٠
٤١٥
٤٢٠
٤٢٥
٤٣٠
٤٣٥
٤٤٠
٤٤٥
٤٥٠
٤٥٥
٤٦٠
٤٦٥
٤٧٠
٤٧٥
٤٨٠
٤٨٥
٤٩٠
٤٩٥
٥٠٠
٥٠٥
٥١٠
٥١٥
٥٢٠
٥٢٥
٥٣٠
٥٣٥
٥٤٠
٥٤٥
٥٥٠
٥٥٥
٥٦٠
٥٦٥
٥٧٠
٥٧٥
٥٨٠
٥٨٥
٥٩٠
٥٩٥
٦٠٠
٦٠٥
٦١٠
٦١٥
٦٢٠
٦٢٥
٦٣٠
٦٣٥
٦٤٠
٦٤٥
٦٥٠
٦٥٥
٦٦٠
٦٦٥
٦٧٠
٦٧٥
٦٨٠
٦٨٥
٦٩٠
٦٩٥
٧٠٠
٧٠٥
٧١٠
٧١٥
٧٢٠
٧٢٥
٧٣٠
٧٣٥
٧٤٠
٧٤٥
٧٥٠
٧٥٥
٧٦٠
٧٦٥
٧٧٠
٧٧٥
٧٨٠
٧٨٥
٧٩٠
٧٩٥
٨٠٠
٨٠٥
٨١٠
٨١٥
٨٢٠
٨٢٥
٨٣٠
٨٣٥
٨٤٠
٨٤٥
٨٥٠
٨٥٥
٨٦٠
٨٦٥
٨٧٠
٨٧٥
٨٨٠
٨٨٥
٨٩٠
٨٩٥
٩٠٠
٩٠٥
٩١٠
٩١٥
٩٢٠
٩٢٥
٩٣٠
٩٣٥
٩٤٠
٩٤٥
٩٥٠
٩٥٥
٩٦٠
٩٦٥
٩٧٠
٩٧٥
٩٨٠
٩٨٥
٩٩٠
٩٩٥
١٠٠٠

(١) كما في تاريخ القضاة - وسيم اليان ليقوت . وفي الأصل : « أبو الفريد محمد » ، وهو محريف . (٢) راجع (الملائكة رقم ٦ ص ٢١٤) . (٣) القوهستانيّ : نسبة إلى قوهستان وهي جبال بين هراة ونيابور . (٤) كما في نسخة الطبري وابن الأثير والكتني . وفي الأصل : « الحسن ... » ، وهو تحريف .

المقتدر المظفر ابن القُرْطُبِي، ثم نقله خراج مصر، ثم حُجِلَ عليه وأُحضِرَ إلى بغداد وأُخذَ حُلَّةً بثلاثة آلاف دينار وسقاة ألف دينار، ثم أُخرج إلى مصر مع مؤنس الخادم فأتى بِدَمَشْقَ، كان قاضياً كاتباً، حدث عن أبي حَفْص السَّطَّار وغيره وحدث عنه البارْقُطِيُّ. وفيها توفى نصر بن القاسم [بن نصر] بن زيد الشيخ الإمام أبو الليث الحنفي، كان عالماً صلياً ديناً إماماً في الفرائض جليلاً نبلاً هجةً قتيلاً، حدث عن القَوَارِيرِيِّ وغيره، وروى عنه ابنُ شاهين وجماعة، وله مصنفات كثيرة.

الذين ذكر القهي وقامهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكبري، ومحمد بن محمد بن [عبد الله] الفخاخ الباهلي، ومحمد ابن يحيى [بن عمر] بن لُبَّابة القُرْطُبِي، وأبو الليث نصر بن القاسم القرائضي.

- ١٠ في أَسْرِ النِيلِ في هذه السنة — الماء القديم خمسُ أذرع وأصبع واحدة .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً ونمُسُ أصابع .



السنة الرابعة من ولاية تكين الزابعة على مصر، وهي سنة خمس عشرة وثمناة —

ما ولسح
من الحوادث
في سنة ٣١٥

فيها ظهرت الأُظلم على الريّ والبلبل، وأول من غلب منهم لتكن بن النعمان، فقتل من أهل البلبل مئةً عظيمة وذبح الأطفال في المهد، ثم غلب على قَرْوِين أسفار بن

- (١) الفتحة من عهد الجمان والمظلم . (٢) كما في أنساب السطاي وشذرات القعب .
 وفي الأصل : «أحمد بن علي القرشي» . (٣) كما في الرواق بالوفيات للعقدي (ج ٣) قسم أول لرس ٧٦ . وفي الأصل : «الفخاخ» . وفي شذرات القعب : «الفخاخ» ، وكلاهما تحريف .
 (٤) الفتحة من فتح الغلب (ج ٢ ص ١١٧) طبع أوروبا . (٥) كما في الأصل . وفي تحاوير الأم لابن مسكويه : «علي بن النعمان» . وفي تاريخ الإسلام للهي : «تكن بن النعمان» . وفي شذرات القعب : «تكن بن النعمان» .

شيعوية وألزم أهلها مالا، وكان له قائد يسمى مرداويج، فوثب على أسفار المذكور وقطع وملك البلاد مكانه، وأساء السيرة بأصحابه، وجلس على سرير من ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعوانى. وكان مع هذا سبي السيرة في أصحابه؛ فدخل الحمام يوماً فدخل عليه أصحابه الأتراك قتلوه ونهبوا خزانته، ومضى القبطم بإجمعهم خفاة تحت تابوته أربعة فراعص. وفيها جاء أبو طاهر القرمطى في ألف فارس وخمسة آلاف راجل؛ بطهز المقتدر لحربه يوسف بن أبي الساج في عشرين ألف فارس وراجل. فلما رآه يوسف أحقره، ثم هاجم فكان بينهم مقتلة عظيمة لم يقع في هذه السنين مثلاً، أسرف فيها يوسف بن أبي الساج جريماً وقُبل فيها جماعة كثيرة من أصحابه. وبلغ المقتدر فارتج وعزم على القلة إلى شرق بغداد. ونرج مؤنس بالساكر إلى الأنبار في أربعين ألفاً، وأنضم إليه أبو الميجاء عبد الله ابن حمدان وإخوته: أبو الوليد وأبو القلاء وأبو السرايا في أصحابهم وأعتابهم. وهدم نصر الحليج، فأشار أبو الميجاء على مؤنس بقطع القنطرة، فتنازل مؤنس عن قطعها؛ فقال له أبو الميجاء: أيها الأستاذ، قطعها وأقطع لي حتى معها قطعها. ثم صبحهم القرمطى في ثاني عشر ذي القعدة فأقام بإزاتهم يومين. ثم سار القرمطى نحو الأنبار، فلم يجاسر أحد أن يبعه. ولولا قطع القنطرة لكان القرمطى جرعاً عليها وهزم عسكر الخليفة وملك بغداد. فانظر إلى هذا الخذلان؛ فإن القرمطى كان في دون الألف ومؤنس الخادم وحده في أربعين ألفاً سوى من انضم إليه من بني حمدان وضيرم من الملوك مع شقة بأس مؤنس في الحروب. لما شاء الله كان. ووقع في هذه السنة من القرمطى بالأقاليم من البلاد والقتل والسبي والتهيب مالا مزيد عليه.

(١) كتابي هذا إجماع. وفي الأصل: «وأمرهم»، وهو تحريف. (٢) كتابي هذا إجماع.

وفي الأصل: «ومر بغداد». (٣) في الأصل: «في حدود الألف» بإزاء بدل القرون.

قلت : وكيف لا وهو الذي أترج منه الخليفة بنفسه وأنكرت صاكره منه ،
ونهب من بغداد ولم يبقه أحد ، فاحتد خلا له الجحش وأخذ كل ما أراد مما لم يقع
كل واحد عن نفسه . وفيها تسببت الجند على الخليفة المقتدر ووقع أمور . وفيها
في صفر قديم على بن عيسى الوزير على المقتدر ، فزاد المقتدر في إكرامه وبعث إليه
بالنخع وبشرى ألف دينار . وركب من الفد في القسست ، ثم أشد :
•

ما الناس إلا مع الدنيا وصاحبها • فكيفما آتلفت يوماً به آكلوا

يظنمون أبا الدنيا . فإن وثقت • يوماً طيه بما لا يستهي وثبوا

وفيها توفي الحسين بن عبدالله أبو عبدالله الجوهرى ، ويُعرف بأبي الجصاص ،

التاجر الجوهرى صاحب الأموال والجوهر ، كان تاجراً يبيع الجوهر ، وقد تهنم

أن المقتدر صدره وأخذ منه ستة آلاف ألف دينار غير المتاع والنبات والفلدان ؛
١٠

ومع هذا المال كان فيه سلامة باطن ، يحكى عنه منها أمور ، من ذلك : أنه دخل

يوماً على الوزير ابن القُرأت فقال : أيها الوزير عندنا كلاب ما تدعنا تنام ، قال :

لهم جربى ، قال : لا والله إلا كلب كلب مثل وشاك . وتزل مرة مع الوزير الخاقاني^(١)

في المركب ويدهم بطيخة كغور ، [فأراد أن يصبق في دجلة ويعطى الوزير البطيخة] ،

فصبق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة ، [فارتاع الوزير وقال له : ويحك !
١٠

ما هذا ؟] ، ثم أخذ يستنزل للوزير فيقول : أردت أن أبصق في وجهك وألقى

البطيخة في الماء ففعلت ، فقال : كذا فعلت يا جاهل ! [فخلط في الفعل وأخطأ

في الاحتراز] . ومع هذه البلية كان سُجُولا محظوظاً عند الخلفاء والملوك . وفيها

(١) القسست : يطلق على الديوان ومجلس الوزارة والرياسة . (انظر شرح القاموس وشفا . الخليل

في مادة القسست) . (٢) كما في عند الجمان . وفي الأصل : «لهم جربى» . (٣) في الأصل :

«على الرزبة» . والنصيب من عند الجمان . (٤) التكة عن عند الجمان . (٥) في الأصل :

«منزلاً» . والنصيب عن تاريخ الاسلام .

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الشافعي، ولي قضاء دمشق نيابة عن محمد بن عباس الجبلي وكان عمود السيرة فيها، وأختلط قبل موته. وفيها توفى علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن البغدادي النحوي، ويعرف بالأخفش الصغير، كان مفتيًا بضمي الأخفش الكبير في فضله وسعة علمه، ومات ببغداد. وفيها توفى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحسني العلوي، وإنما سمي جده «طباطبا» لأن أمه كانت تُرقصه وتحول : طبًا طبًا (يعني ثم ثم). كان سيدًا فاضلًا جوادًا، يسكن مصر، وكان له بها جاهد وبتلة، وبها مات، وقبره يُزار بالخرافة. وفيها توفى محمد بن المسيب بن إسماعيل بن عبد الله النيسابوري ثم الأدياني، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وطاف البلاد في طلب العلم، وكان زاهدًا عابدًا، يكنى حتى نَعِبَ بصره، وكان يقول: ما بقي من منابر الإسلام غير إلا دخلته لسباع الحديث، وكان يعرف بالكويج^(١).

الذين ذكر القمعي وقتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الرازي الحافظ بَنَسَابُور، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضى، وعلي بن سليمان النحوي الأخفش الصغير، وأبو حفص محمد ابن الحسين الخثعمي الأدياني، وأبو الحسن محمد بن القيس النسائي، ومحمد بن المسيب الأدياني.

في أمراة في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرون إصبعا .
بلغ الزيادة أربع عشرة فراسًا وسبع عشرة إصبعا .

(١) في الأصل : «قام نام» - (٢) الأدياني : نسبة إلى أديان وهي كورة من نواحي نيسابور تشتمل على إحدى وسبعين قرية . (٣) الكويج : القى لا شرط على طائفة . وقال الأصبغ : هو الخشب الأسنان حبيب . (٤) تكله عن شذرات الذهب وسبع البلدان لا فوت . (٥) كما في شذرات الذهب والمعجم وأتسب السطحي . وفي تاريخ بغداد : «محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر» - وفي الأصل : «أبو حفص محمد بن الحسن الخثعمي الأسدي» ، وهو معروف .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٦

السنة الخامسة من ولاية تكين الزابسة على مصر، وهي سنة ست عشرة
وثلاثمائة - فيها في الحزم دخل أبو طاهر القرمطي^(١) الرحبة بعد حروب ووضع فيها
السيف؛ فبث إليه أهل قرقيسيا^(٢) يطلبون الأمان فآمنهم؛ وبث سراياه في الأهراب
فقتلوا ونهبوا وسبوا؛ ثم دخل قرقيسيا ونادى: لا يظهر أحد من أهلها نهاراً، فلم يظهر
أحد. ثم توجه إلى الرقة فأخذها. ولما رأى الوزير علي بن عيسى أن المجرى
- أعني القرمطي - استولى على البلاد استخفى من الوزارة. ولما رجع القرمطي من
سفره بى دارا وسمها دار الحجرة، ودعا إلى الملهدى العلوى، وغاثم أمره وكثر أتباعه؛
فعد ذلك نائب الخليفة المعتز هارون بن غريب وبثته إلى واسط وبث صاقيا إلى
الكوفة؛ فوقع هارون بجماعة من القرامطة فقتلهم، وبث بجماعة منهم أسارى إلى الجبال
إلى بستاند ومعهم مائة وسبعون رأساً. وفيها وقع بين تازوك وهارون حرب
في ذى القعدة؛ وسبها أن سؤاس تازوك وهارون تناهوا على غلام أحمد، وقُبل
من القرمطين جماعة فتركب الوزير ابن مقلبة رسالة الخليفة بالكف عن القتال فكفوا.
وفيها سار ملك الروم القمستى في ثلاثمائة ألف، فقصده ناحية خلّاط^(٣) وبدليس فقتل
وسبى؛ ثم صالحه أهل خلّاط على قطعة وهي عشرة آلاف دينار؛ وأخرج المنبر من
جاسما وجعل مكانه الصليب. فأتاه وإنا إليه راجعون. وفيها توفي بئان بن محمد
أبن حمدان أبو الحسن الزاهد المشهور المعروف بالجمال، أصله من واسط ونشأ ببغداد

(١) هو دحية ملك بن طوق بنها وبين دمشق ثمانية أيام وال بستاند مائة فرسخ وهي بين الرقة
وبغداد على فاصل القرات أسفل من قرقيسيا. (٢) قرقيسيا: بلد على القرات قرب ربيعة

ملك بن طوق. (٣) خلّاط: قصبة أرمينية الوسطى. وبدليس: من فواحي أرمينية
قرب خلّاط.

وسمع الحديث، ثم انتقل الى مصر وسكنها الى ان مات بها، وهو أحد الأبدال، كان صاحب مقامات وكرامات، وزعمه وعبدته يضرب المثل، بحسب الجنيّد وغيره، وهو أستاذ أبي الحسين التّوري. قال أبو عبد الرحمن السّليّ في عَيْن الصّوفية : إن بُنَاً الحَمَل قام الى وزير عمارويه فأثّره عن دابته، وكان نصرانياً، وقال : لا تَرْكَب الخيل، ويلزمك ما هو مأخوذ طيّك في ملكك، فأمر مُحمّديّهُ بِبُنَانٍ المذْكُورِ بِأَن يُؤْخَذَ وَيُطْرَحَ بين يدي سُبُعٍ، فَطُرِحَ وَبَقِيَ لِقَتُهُ، ثم جاء السّبع يَلْبِسُهُ، فلما أصبحوا وجدوه قاعداً مُسْتَقْبِلَ القُبلة والسّبع بين يديه، فأطلقوه وأحضر اليه. وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن أنّ القاضى أبا مريد احتل على بُنَانٍ ثم ضربه سبع دبره، فقال: حسبك الله بكل دقة سنة!، فغلبه ابن طولون سبع سنين. ويروى أنه كان لرجل على رجل دين مائة دينار بوثيقة، فطلبها الرجل - أعني الوثيقة - فلم يجدها، فبأه الى بُنَانٍ ليدعوله، فقال له بُنَانٌ : أنا رجل قد كثرت وأحبّ الخلاء، فذهب الى عند دار قريش فاشترى رطل خلواء وأتى به حتى أدعوك، فقبل الرجل وجاءه، فقال: بُنَانٌ انتح ورة الخلاء، ففتحها فإذا هي الوثيقة، فقال: هذه وثيقتي، فقال: خذها وأطعم الخلاء صبيائك. وكانت وقته في شهر رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وفيها توفى دلود بن المقيم بن إسحاق بن البهاكل أبو سعد التّونسيّ، مولاهم بالأندلس وبها توفى وله ثمان وثمانون سنة، كان إماماً عارفاً بالنحو والفنّ والأدب، وصنّف كُتُباً في الفنّ والنحو على مذهب الكوفيّين، وله كتاب كبير في خلق الإنسان. وفيها توفى عبد الله بن سليمان بن الأشعث

(١) في الأصل: «وبنوك ما هو مأخوذ طيّك». (٢) في المتن: «وفدوات الحب وعقد الجنان وحسن الماخضة والجمابة والربابة: أن سبب القائه بين يدي الأسد أنه أتكم على ابن طولون يوماً شبيهاً من

الذكوات وأمره بالمعروف ...» (٣) في الرسالة القشيرية والمنتظم: «يقبل السبع يشبه ولا يضره».

(٤) كما في المتن: «وجبة الرواة». وفي الأصل: «أبو سعيد»، وهو محريف.

الحافظ أبو بكر بن الحافظ أبي داود السِّجِسْتَانِي مَحْتَمَتِ الرِّاق وابن عتَّشها ، وكَد
سِجِسْتَان سنة ثمانين ومائتين ، ورحل به أبوه وطُوف به البلاد شرقا وغربا ،
وَأَسْتَوطن بَنَدَد ، وصَنَّف السَّن والمُسْتَد والقاسِر والقِراماتِ والناسخ والمُفسوخ وغير
ذلك . قال أبو بكر الخطيب : سَمِعَتُ الحسن بن محمد الخَلال يَقول : كان أبو بكر بن
أبي داود أَحْفَظَ من أبيه . قلت : وأبوه أبو داود هو صاحب السَّن : أحد الكتب
السَّنة ؛ وقد وَقَّع لنا سَماعه ثلاثا حسبما ذَكَرناه في ترجمة أبيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . وفيها
تَوْفَى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عَوانة الإسْفَرَايِينِي ^(١) التَّيسَابُورِي الحافظ
المُحَدَّث ، كان إماما ، طُفَّ البلاد وصَنَّف المُسْتَد الصحيح المُتَّزَج على صحيح مسلم ،
جَعَلَ عِدَّة حِجَّات ، وكان زاهدا عابدا . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

- ١٠ القين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى بُنَّان الخَمَّال أبو الحسن
الزَّاهد ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتَانِي وله ست وثمانون سنة ، وأبو بكر
محمد بن حريم العُتَيْلِي ^(٢) ، وأبو بكر محمد بن السَّيرِي بن السراج صاحب المِيزَة ، ومحمد
ابن حَمِيل البَلْعِي ، وأبو عَوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسْفَرَايِينِي .
فَأَمْرُ النِّيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث عشرة إصبعًا .
مَبْلَغُ الزَّيَادَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذَوَاعًا سَوَاءً .

١١

(١) كما في تاريخ بَنَدَد الجزء الثاني من القسم الثاني لَوْحَة ٣٦٤ وذكره الحافظ . وفي الأصل :
«أبو محمد الخلال» بالحاء المهملة ، وهو مخريف . (٢) «الاسفرايين» نسبة إلى «اسفراين»
وهي بلدة حصينة من نواحي تيسابور على منتصف الطريق من جرجان . (٣) كما في الأصل .
وفي شذرات الذهب : «محمد بن تريم» بالحاء المهملة . وفي ذكره الحافظ : «محمد بن تريم» بالحاء
والزاي المهملتين . ولم توفى بعد البحث إلى وجه المواب فيه .

٣٠



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٧

السنة السادسة من ولاية تمكين الراس على مصر، وهي سنة سبع عشرة
وثمئة - فيها خلع أمير المؤمنين المقتدر بالله جعفر من الخلافة، خلفه مؤنس
الخادم وتازوك الخادم وأبو الهيثم عبد الله بن حمدان، وأحضروا من دار الخلافة^(١)
محمد ابن الخليفة المتعبد، وبايعوه بالخلافة وبقبره بالقاهرة بالله، وذلك في الثالث
الأخير من ليلة السبت خامس عشر المحرم من السنة المذكورة. وتولى أبو علي بن
مقله صاحب الخط للنسب [اليه] الوزارة، وقلد تازوك الحجة مضافة الى شرطه
بغداد، وأضيف الى أبي الهيثم عبد الله بن حمدان ولاية حلوان والسيوف وبهاوند وحمدان
وفيرها مع ما كان بيده قبل ذلك من الولايات، مثل: الموصل والبحرية ومياقيرين.
ووقع النهب في دار الخلافة، وكان لأم المقتدر ستمائة ألف دينار في الزمالة فأخفنت؛
وأستتر للمقتدر عند أمته^(٢). وبعد ثلاثة أيام حضرت الرجالة من الهند وأمسلات
دار الخلافة وأزدهم الناس ودخلوا الى المقتدر وحملوه على رقابهم، وصاحوا: يا مقتدر
يا منصور، وخرجوا به وبايعوه ثانيا بالخلافة بعد أمور وقعت بين القواد والهند من
وقائع وحروب؛ وقُتل أبو الهيثم عبد الله بن حمدان وتازوك، وخلع القاهرة محمد،
وأمنه أخوه المقتدر هذا؛ وسكنت الفتنة بعد حروب وقعت ببغداد وقُتل فيها مئة
من الأعيان والهند. قلت: وهذه ثاني مرة خلع فيها المقتدر من الخلافة؛ لأنه خلع
أولا بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وهذه الثانية.
ثم أستمر بعد هذه في الخلافة الى أن مات، حسبما يأتي ذكره في محله. وفيها ظهر

(١) القى ابن الأثير وتجارب الأم: «من دار ابن طاهر». (٢) القى في ابن الأثير

٢٠ وتجارب الأم وتاريخ الاسلام: «رجل المقتدر وأمه وأولاده وخالفه الى دار مؤنس المقتدر».

هارون بن غريب ودخل الى مؤنس وسلم عليه، وقُتِلَ الجبل نخرج اليه . وقُتِلَ المقتدر
 ابراهيم ومحمدا آجى رائق شُرطة بغداد، وقُتِلَ مُظَفَّر بن ياقوت الجبابة . ومات ثعل
 القهرمانة وخلفت أموالا كثيرة . وفيها سير المقتدر ركب الحاج مع منصور الديلمي
 فوصلوا الى مكة سالمين؛ فوافاهم يوم التروية عند رافقه أبو طاهر القرمطي . قتل الجعيج
 قتلًا ذريًا في جناح مكة وفي داخل البيت الحرام - لعنه الله - وقتل ابن محارب أمير
 [مكة^(١)]، وقرى البيت، وقُتِلَ باب البيت، وأُقْلِعَ الجمر الأسود وأُخذ، وطُرِحَ القتل
 في بزمزم، وفعل أفعالا لا يعلها التصاري ولا اليهود بمكة؛ ثم عاد الى حجر ومعه
 الجمر الأسود؛ فقام الجمر الأسود عنهم الى أن رُدَّ الى مكة في خلافة المطيع، على
 ما ساق ذكره إن شاء الله تعالى . [وجلس أبو طاهر على باب الكعبة والرجال
 تصرع حوله في المسجد الحرام يوم التروية، الذي هو من أشرف الأيام، وهو
 يقول:] :

أنا لله وبالله أنا . يخلق الخلق وأنتهم أنا

ودخل رجل من القرامطة الى حاشية الطواف وهو راكب سكران، فبال فرسه
 عند البيت، ثم ضرب الجمر الأسود بذيوس فكسره ثم أقطعه . وكانت إقامة القرمطي
 بمكة أحد عشر يوما . فلما عاد القرمطي الى بلاده رماه الله تعالى في جسده حتى
 طال عذابه وتقطعت أوصاله وأطرافه وهو ينظر إليها، وتناثر القود من لحمه .
 قلت : هذا ما عُدَّ به في الدنيا، وأما الأذى فأشدَّ إن شاء الله تعالى وأدوم عليه

(١) الفتحة من عهد الجمان وابن الأثير والمنظم وتاريخ الإسلام شذرات القعب . (٢) ما بين

الربيعين مباركة عهد الجمان وما تحيده مباركة شذرات القعب . وفي الأصل : « وكان أبو طاهر القرمطي

يخول في الفتحة الشرة الخ » . (٢) كما في عهد الجمان وشذرات القعب وفي الأصل :

« أنا لله وبالله أنا خلق الخلق ومنهم أنا » .

وأعوانه وذريته لمة الله عليهم . وفيما وقت الوحشة بين الأمير تكين أمير مصر صاحب القربة وبين محمد بن طنج أمير الخوف ، فخرج محمد بن طنج من مصر سرا خوفا من تكين ولحق بالشام . وفيها هلك القرمطي أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجتاني القرمطي لمة الله . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة بعد موت أبيه — طهما اللمة — بوصية أبيه إليه ، وظل أبو القاسم السمتاني في تاريخه ، قال : الذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجتاني ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا ، طهما اللمة . ولما ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة قوى أمره وحارب عساكر الخليفة ، وأوسع ملكه وكثرت جنوده ونال من الدنيا ما لم ينله أبوه ولا جده ، وكان زنديقا ملحد لا يصل ولا يصوم شهر رمضان ، مع أنه كان يظهر الإسلام ويزعم أنه حامية للمهدي عبيد الله . وقد قتل من أخباره ما فيه كفاية من ذكره هنا : من قتل الخليلج ، وسفك الدماء ، وأخذ أموال الناس ، وأشياء كثيرة من ذلك . وقد كان هذا الملعون أشد ما يكون من البلاء على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هلك بحبيب أخذه الحجر الأسود — أعني في هذه السنة — والظاهر خلافه . وكان أبو طاهر المذكور مع قلة دينه عنه فضيلة وفصاحة وأدب . ومن شعره القصيدة التي أولها :

أزكم متى رجوعي إلى حبر • فمّا قليل سوف ياتيكم الخبر
إذا طلع المزيح من أرض بابل • وقارته كيوان فالحذر الحذر
فمن مبلغ أهل العراق رسالة • بأنّ أنا المروء في البدو والخمر

(١) كما في تاريخ الإسلام . وفي الأصل : « مسترا » . وهو تحريف . (٢) كما في تاريخ الإسلام للهي وشد الجمان . وفي الأصل : « وظل السمتاني » . (٣) راجع الحاشية (نق ٢ ص ١٢٠) من هذا الجزء . (٤) لاحتمال أن الخوف ذوقيل بنه أسطراه توفى في هذه السنة . (٥) في تاريخ الإسلام للهي : « أنا المروء » .

ومنها :

فيا ويلهم من وقية بعد وقية • يسأقون سوق الشاء للذبح والبقرة
شأيرف خلى نحو مصر وبرقة • الى قبروان الترك والروم والخززر

ومنها :

أكلهم بالسيف حتى أيلع • فلا أبق منهم نسل أتقى ولا ذكّر
أنا القاع القهوى لا شك غير • أنا الصارم الضرمم والقارص الذكر
أعمر حتى ياتي عيسى بن مريم • فيحمد آتارى وأرضى بما أمر
وليكته حتم علينا مقدر • ففتى ويسقى خالى الخلق والبشر

وفىها توفى أحد بن الحسين الإمام السلالة أبو سعيد البغددي الحنفي شيخ

- الحنفية في زمانه ، أمتشيد بمكة بيد القرامطة . وفىها توفى أحد بن مهدى بن رستم ،
كان شيخا صالحا ذا مال كثير أنفق كله على العلم ، ولم يعرف له فراش أربعين سنة .
وفىها توفى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المروزي بن شاور بن شاعل شاه
أبو القاسم البغوي الأصل البغدادى ، سئد الدنيا وبقية الحفاظ ، وهو ابن بنت
أحمد بن منيع ، وكه يفنداد فى أقل شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وجميع
الكثير ورحل [الى] البلاد ، وروى عنه خلاقي لا ينصحبهم إلا الله ، لأنه طال عمره
وغزى فى الدنيا بطر السند . رضى الله عنه . وفىها توفى تازوك الخادم قتيلا فى هذه
السنة فى واقعة خلق المعتز . كان تازوك المذكور شجاعا قاتكا ، غلب على الأمر
وتصرف فى الدولة ، وطع مؤنس الخادم أنه متى ولقنه على خلق المعتز لم يبق له
فى الدولة أمر ولا نهى ، فواقعه ظاهرا وواطأ الرجال على قتله حتى تم له ذلك .
وكان لتازوك أكثر من ثمانية مملوك .

٢٠

(٢) كما فى عقد الجمان . وفى الأصل :

(١) فى تاريخ الاسلام : « شأيرف » .

« رويأط على البغدادية باطنا » .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث وعشرون إصبعا .



- السنة السابعة من ولاية تكيين الرابسة على مصر ، وهي سنة ثمانى عشرة
وثلاثة - فيها حج بالناس عبد المسيح بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي ، وقيل :
عمر بن الحسن بن عبد العزيز . قتل أبو المظفر في مرآة الزمان : « والظاهر أنه
لم ينج أحد منذ سنة سبع عشرة وثلاثة إلى سنة ست وعشرين وثلاثة خوفا
من القرامطة » . وفيها في المحرم صرف المقتدر أبي رافع عن الشرطة وقلعها أبا بكر
محمد بن ياقوت . وفيها في شهر ربيع الآخر حبس ربح سليمة حلت وملا أحره ،
قيل : إنه من جبل ذرود فاضلأت به أزقة بفساد وسطوحها . وفيها قبض
المقتدر على الوزير ابن مقله ، وأحرقت داره وكانت عظيمة ، وقد ظلم الناس
في عمارتها ، وعز على مؤنس الخادم حتى لم يشاوره المقتدر في القبض عليه .
ثم استوزر للمقتدر سليمان بن الحسن ، فكان لا يصدر عن أمر حتى يشاوره على بن
صهي . وكانت وزارة ابن مقله ستين وأربعة أشهر وعلامة أيام . وفيها توفى
جسفر بن محمد بن يعقوب الشيخ أبو الفضل الصنبلتي البغدادي ، كان من
الأبدال ، سمع على بن حرب وغيره ، وأتفقوا على حجته وصلته . وفيها توفى سعيد بن
عبد العزيز بن مروان الشيخ أبو عثمان الحلبي الزاهد ، وهو من أكابر مشايخ الشام ،
محب سرياً السقيلي ، وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره ، ومات بدمشق . وفيها

(١) جبل ذرود : من المني في طريق مكة كما في هذا الجمان في حوادث السنة وسيم يهتدى في الكلام

على الخير - (٢) في الأصل : « خص بن محمد » . وتصويب عن التظلم بهذا الجمان .

- توفى عبد الواحد بن محمد بن المهدي أبو أحمد الهاشمي، سمع يحيى بن أبي طالب،
وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر
الإسفرائيني، وليد بقرية من أعمال إسفرين يقال لها «جوربذ»، وسافر في طلب
الحديث، وكان من الأثبات . وفيها توفى محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوقري،
قديم بغداد وحدث بها، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وفيها
توفى يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان محدثاً فاضلاً.
قال النارطقي : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى . وكانت وفاة يحيى هذا
ببغداد .

- الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن
إسحاق بن بطلال الأنباري قاضي مدينة المنصور، وأبو عمرو الحسين بن محمد بن
أبي معشر الخزازي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد، وأبو بكر عبد الله بن محمد
ابن مسلم الإسفرائيني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن قيروز الأنطاكي، ويحيى بن محمد
ابن صاعد في ذي القعدة وله تسعون سنة .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى عشرة أصباً .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وإصبعاً .



السنة الثامنة من ولاية تكوين الزيادة على مصر، وهي سنة تسع عشرة
وثلاثة - فيها نزل القرامطة الكوفة فهرب أهلها إلى بغداد . وفيها دخل الدليم

ما دلس
من الحوادث
في سنة ٣١٩

(١) كما في النظم والمنتبه في أسامد الرجال وشعرات القصب - وفي الأصل : «ابن مروان الأنطاكي»

ومر خط .

القيّور وقتلوا أهلها وسبوا؛ فورد بعض أهل ديتور بفساد وقد سؤدوا وجوههم ورفضوا المصالح على رعون القصب، وحضروا يوم عيد البحر إلى جامع بفساد واستأثروا ومنوا الخُطيب من الخطبة والصلاة، وكان معهم طاعة بفساد، وأعلنوا بسب^(١) المقتدر؛ ولزم الناس المساجد وأغلقوا الأسواق خوفاً من الهرملى. وفيها ولد المعز أبو تميم محمد الميلى راجع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر الآن ذكره في عهده من هذا الكلب إن شاء الله تعالى. وفيها قبض المقتدر على الوزير سليمان بن الحسن وحسبه، وكانت وزارته ستة أشهرين، وكان للمقتدر يميل إلى وزارة الحسين بن القاسم فلا يمكنه مؤنس، وأشار مؤنس ببيد الله بن محمد الكلوناني، فاستوزره المقتدر مع مشاوره علي بن عيسى في الأمور. وفيها كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمي بنواحي همدان، فأنهزم هارون؛ وملك الديلمي الجليل بأسرمل حُلوان. وفيها أيضاً عزل المقتدر الكلوناني، واستوزر الحسين بن القاسم بن عبيد الله، لأنه كتب إلى المقتدر وهو على حاجة: «أنا أقوم بالصفقات وزيادة ألف ألف دينار في كل سنة». وكانت وزارة الكلوناني شهرين. وفيها في ذي الحجة استوخش مؤنس من الخليفة المقتدر لأنه لم يلقه اجتماع^(٢) الوزير والقواد على العمل على مؤنس، فزعم خواص مؤنس على كبش الوزير؛ فعلم الوزير فغضب من دأره؛ وطلب من المقتدر عزل الوزير فعزله، فقال: «إنه إلى عثمان، فأتبع المقتدر. وأوقع الوزير في ذنن المقتدر أنه مؤنس يريد أن يأخذ أبا العباس من دأره وينهب به إلى الشام ومصر ويأبسه بالخلافة هناك. ثم

(١) يريد ما حاسب المقتدر، لصح تدية القمل بالباء. (٢) قال كبش القوم

دارقطني إذا هجروا طليفاً واخطوا بها. (٣) في الأصل: «ضم الوزير فغضب الوزير بالغ».

وقعت أمور أجالات مؤنسا إلى الخروج من بغداد إلى الشامية، وكتب إلى المقدر
 يطلب منه مقلعا الأمود؛ ^(١) فتوت الوحشة بين المقدر وبين مؤنس حتى أرسل
 للمقندر إلى قتاله ثلاثين ألفا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فانتصر عليهم وهزمهم ومك
 للوصول . وفيها كان الرباه للقرط ببغداد حتى كان يفتن في القبر الواحد جماعة .
 وفيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور الضرير ^(٢) ترواني
 المعروف بابن السلاف، أحد ثمانية المتضد، وكان من الشعراء الجيدين . قال : كنت
 في دار المتضد مع جماعة من ثمانية، فأتى الخادم ليلا فقال : أمير المؤمنين يقول
 لكم : أرقب الليلة بعد أنصرفكم، قلت :

ولما أتتني حبال الذي سرى . إذا البار قسّر والمزار بعيد

وقد أريج على ثامنه . فن أجزه بما واثق غرضي أمرت له بجائزة؛ قال : فأريج على
 الجماعة، وكلهم شاعر فاضل، فأبتدرت وقلت :

فقلت لشي طويدي النوم والحيي . لعل خيالاً طارفاً سجد

ومن شعر ابن السلاف هذا قصيدته التي رثى فيها [الحسن بن أبي] ^(٣) الحسن ابن
 القرات الوزير وكفى عنه بالمخرخوة من الخليفة، وهدىها نعمة وستون
 بيتا، وأولها :

يا أمر فارقتنا ولم تعد . وصكنت مأ بمقل الوعد

فكيف تنفك عن هوائك وقد . كنت لنا عنة من العبد

(١) خلع الأسود كان خصيما بالمقدر، كما ورد في تاريخ ابن الأثير (ج ٨ ص ١٠٢ طبع أدربا).

(٢) الترواني : نسبة إلى التروان، وهي بلدة قديمة بالقرب من بغداد .

(٣) تلمحة من ابن خلكان (ج ١ ص ١٩٤ طبع بولاق). وقد ذكر الحسن هذه القصيدة تروانيا .

يقال : « هويت جارية لعل بن جسي فلما لا ي بكر بن السلاف الضرير فقتل بها قتلا جريسا، وحشي
 جلدهما تبا، فقال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيها وكفى منه بالمر » . ثم ذكر أسبانيا أخرى .

تطرد عتاً الأذى وتحرسنا * بالغيب من حية ومن جرد

وتخرج القار من مكانها * ما بين مفتوحها الى البدد

وكلها على هذا النوال، وفيها حكم أخربت من ذكرها لطولها . وفيها توفى الحسن
ابن علي بن زكريا بن صالح بن طهم بن زفر أبو سعيد المدني البصري ، روى
عه المارقلني^(١) وغيره ، وطش مائة وثمانين سنة . وفيها توفى علي بن الحسين بن
حرب أبو سعيد القاضي البغدادي ، ويعرف بأبن حروييه ، ولي قضاء مصر وأقام
بها دهرها طويلا . قال الرقاشي : سألت عه المارقلني^(٢) قال : ذلك الجليل
الفاضل . وفيها توفى محمد بن سعيد ، وقيل : ابن سعد ، أبو الحسين الوزاعي النيسابوري
صاحب أبي عثمان الجيري ، كان من كبار المشايخ ، طال بالشريعة والحقيقة . وفيها
توفى محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البغلي الزاهد ، كان أحد الأبدال
وله كلمات ، قال : ما خلطت أربعين سنة خطوة لغير الله . وفيها توفى المؤمل
ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء النيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور
في عصره ، وكان أبوه من بيت حشمة في التنصاري فاسلم على يد ابن المبارك وهو شيخ .
سمح المؤمل هذا الكثير ورحل إلى البلاد ، وروى عه أبناءه أبو بكر محمد وأبو القاسم
علي وغيرهما . قال الحاكم : سمعت محمد بن المؤمل يقول : حج جدي وهو ابن ثيف وسبعين
سنة فلما أتته تعالى أن يرثه ولما ، فلما رجع رزق أبي فسيه للمؤمل ، لتحقيق ما أمته ،
وكناه أبا الوفاء لبقى له بالنذور ، ووقاها .

(١) الدارقلني (فتح الراء وضم القاف وسكون اللام) : نسبة الى دار القطن محلة ببغداد .

واسمه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن هادي كافي ذكره الخطاط . (٢) الذي في المصنف أنه روى

في سنة ٢١٠ هـ مات في سنة سبع وخمسة وثلثمائة . فكون سنة تسع مائة سنة . (٣) كما في البداية

والنهاية والرسالة القشيرية في ترجمة أبي مهن الجيري . وفي الأصل : «أبو الحسن» .

الذين ذكر القحط وقاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الجهم أحد بن
الحسين [بن أحمد] بن طلاب خطيب مشغري^(١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن
أبن عبد الملك بن مروان في رجب، وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء العلوي
الكتاب، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد البجلي رأس المعتلة، وأبو عبيد علي بن
الحسين بن حريويه القاضي، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن المسرجيني .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع ونس أصابع . يبلغ
الزيادة خمس عشرة ذراعاً وأربع أصابع .



السنة التاسعة من ولاية تكين الزابعة على مصر، وهي سنة عشرين وثلاثة -

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٠

- ١٠ . فيها عزل المقتدر الحسين بن القاسم من الوزارة، وأستوزر أبا الفتح بن القرات .
وفيها بعت المقتدر بالهد والواء لمرادويج الديلمي على إمرة أندرججان وإرميلية
وأزان وتم وتلقوه وبيستان . وفيها نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن
القرات، فهرب الوزير إلى طيارله في الشط فغرق الجند الطيارات، ونجم
المسلمون وجرحهم وصاحوا : الجوع الجوع !، وكان قد أشدّ الفلاء لأن
القرمطي ومؤنسا الخلام من الفلات من النواحي أن تصل . ولم ينجح ركب العراق
في هذه السنة . وفيها في صفر غلب مؤنس على الموصل، قتل إليه الجند والفرسان
من بغداد وأقام بالموصل أشهراً، ثم تيا المقتدر لقتله وأخرج مقره إلى باب^(٢)

(١) الفتنة من ثلثات القصب وسيم بالقوت وأصاب السحاق . (٢) كنا في أنساب

السحاق وثلثات القصب وسيم بالقوت . ومشغري : قرية من قرى دمشق . وفي الأصل : «خطيب

- ٢٠ . الشراء» وهو محريف . (٣) كنا في هذا الجان . وراقى في الأصل : «وأخرج القمى على
لشامية وجعل زكا على سامر ألف فارس مع أبي الفلاء سعيد بن حمدان» .

الشمسية، ومث أبا السلاء سعيد بن حمدان إلى سرين رأى في ألف فارس؛ فأقبل مؤنس في جمع كبير، فلما قارب [الكُتُبَا] ^(١) اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يجارِب مؤنسا فلم يمتنع وأجَحَّ بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يبق بهم. وقيل: إنه عسكر هارون وابن ياقوت وأبنا والتي وصافى الحرَّين ومُفْلِحُ بواب الشمسية واضموا إلى المقتدر، وقالوا له: إنه الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أنرجت المال أسرع ^(٢)

إليك رجال مؤنس وتركوه، وسألوه ما أتى ألف دينار فلم يرش، وأمر بجمع الطيَّارات لينخدر فيها بأولاده وحرمه إلى واسط ويستنجد منها ومن البصرة وغيرهما على مؤنس.

فقال له محمد بن ياقوت: أتى الله في المسلمين ولا تُسلم ببلاد بلا حرب، وأمن في ذلك؛ حتى قال له المقتدر: أنت رسول إليس وبنى عزمه وأصبح يقاتل مؤنسا

وأبلى ابن ياقوت المذكور بلاء حسنا. وكان غالب عسكر مؤنس البربر؛ فلما أنكشف عن المقتدر أصحابه جاءه واحد من البربر فضربه من خلفه ضربة سقط منها إلى الأرض؛ فقال له: وبك! أنا الخليفة؛ فقال: أنت العلوب وذبحه بالسيف وشال رأسه على رُخ، ثم سلب ما عليه وتركه مكشوف السوء حتى سُفِر بالحشيش وخُفِر له في الموضع ودُفِن فيه وصُي أثره، وفك في شوال. وبات مؤنس [بالشمسية]، ^(٣)

ووقع له بعد قتل المقتدر أمور، حتى أنرج القاهرة وباعه بالخلافة وتم أمره. .

ذكر ترجمة المقتدر — اسم جعفر، وكنيته أبو الفضل، ابن الخليفة المتضدد بالله أحمد ابن أبي المهد طلسة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتعمم بالله

محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر

المتصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير المؤمنين الهاشمي السامعي

٢٠ (١) الفتحة من عند الجمان وتاريخ الإسلام . (٢) كما في تاريخ الإسلام وما تحمده

مبارة عند الجمان . وفي الأصل: «أرسل إليك» . (٣) الفتحة من تاريخ الإسلام .

٢١ (١) الفتحة من عند الجمان وتاريخ الإسلام . (٢) كما في تاريخ الإسلام وما تحمده

مبارة عند الجمان . وفي الأصل: «أرسل إليك» . (٣) الفتحة من تاريخ الإسلام .

٢٢ (١) الفتحة من عند الجمان وتاريخ الإسلام . (٢) كما في تاريخ الإسلام وما تحمده

مبارة عند الجمان . وفي الأصل: «أرسل إليك» . (٣) الفتحة من تاريخ الإسلام .

- الخداعي . يوجع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكشي بالله على في سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثلاث عشرة سنة ، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه . ويُخلى من الخلافة أول مرة بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول في ست وستين ومائتين ، ثم أُميد وقتل ابن المعتز ، ثم خُلى في سنة سبع عشرة وثلاثمائة بأخيه الظاهر خلافة أيام ، ثم أُعيد إلى الخلافة إلى أن قُتل في هذه السنة . وقد هُدم ذكر ذلك كله .
- في الحوادث من هذا الكتاب كل واقعة في موضعها . وأسْتُخِف من بعده أخوه الظاهر محمد ، وكتبه أبو منصور ، وعمره يوم ولي الخلافة ثلاث وثمانون سنة . وكانت خلافة المعتز تسعا وعشرين سنة إلا بضعة عشر يوما ، وكانت النساء قد ظنن عليه ، وكان حيا مبذرا يصرف في السنة الحج أكثر من ثلثة ألف دينار ، وكان في داره أحد عشر ألف غلام يحيى غير المقلية والروم ، وأُخرج جميع جواهر الخلافة وقاضيا على النساء وغيرهن ، وأعلى الله اليتيمة لبعض خطايه ، وكان زينها خلافة متقيل ، وأخذت زبدان القهر مائة سبعة جواهر لمُرمتها ، [عيتها ثلثة ألف دينار] ، هذا مع ما ضيع من الذهب والمك والاشياء والتحف . قيل : إنه فرق سبعين جبا من الصنقى . وقال الصولى : كان المعتز يُفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس ، ومن الفم خمسين ألفا . ويقال : إنه أنفق من المال في أيام خلافته ثمانين ألف ألف دينار . وخلف المعتز مائة وأربعين ألف دينار . وفيها توفي أحد ابن عُثَيم بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى ، كان حافظ الشام في وقته ، كان إماما حافظا متقيا رجلا . قال النارقلى : هُزم بأحاديث وليس بالقوى .

(١) في الأصل : « وكان الناس » . (٢) كنا في هذا الجان . وفي الأصل : « على

القاصد » . (٣) زيادة من هذا الجان . (٤) الحب : الجزء النضج والخالصة .

(٥) في القاموس وعمره (عدة جوص) : « ابن جوصى كركى » ، ويكتب أيضا جوصا بالألف » اه .

وفيها توفى الحسين بن صالح أبو علي بن خير^(١) القاضي الشافعي، كان من أفاضل
الشيخ وأماثل الفقهاء . وفيها توفى عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم
أبو محمد القرشي مولاهم الشافعي، حدث عن هشام بن عمار وطبقته، وروى عنه
أبو الحسين الرازي وغيره . وفيها توفى محمد بن يوسف بن إسحاق^(٢) أبو عمر الشافعي
الأزدی، مولى جرير بن حازم، ولي قضاء مدينة المنصور، وكان عالما طلاقا مدينا مفسنا .
وفيها توفى أبو عمرو الشافعي أحد مشايخ الصوفية، صاحب آبن الجبل وأصحاب ذى القنون،
وكان من عظماء مشايخ الفقه، وله مقالات وأحوال .

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو الحسن أحمد بن
القاسم القرائي، والمقتدر بالله جعفر بن المتفرد، قتل في شوال عن ثمان وثلاثين سنة،
وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القريري، وأبو عمر محمد بن يوسف الشافعي،
وأبو علي بن خير^(٣) الشافعي الحسين بن صالح .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة أصبعا .

ذكر ولاية محمد بن طنجح الأولى على مصر

هو محمد بن طنجح بن جف بن يثكين بن قوران بن قودي، الأمير أبو بكر
القرطبي التركي . موافقه في يوم الاثنين منتصف شهر رجب سنة ثمان وستين ومائتين

- (١) كما في حقه الجمان والتعلم وشذرات القصب والبدية والنهاية وفيها سياتي حين ذكر القهي
وقاتهم في هذه السنة . وفي الأصل : « أبو علي التراز » وهو محريف . (٢) كما في المتن
وحقه الجمان والبدية والنهاية وشذرات القصب وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو عمرو » بالواو
وهو محريف . (٣) في شذرات القصب وتكتب دول الاسلام القهي : « أبو عمر » .
(٤) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان مضمونا بالعبارة ، وكذلك ضبط فيه بالعبارة بفتح الألف .
(ج ٢ ص ٥٩) . وفي الأصل : « يثكين » .

- يغداد بشارع باب الكوفة . ولما أمرة مصر بعد موت تكين ، ولده أمير المؤمنين
 القاهرة بالله على الصلاة بعد أن اضطربت أحوال الديار المصرية ؛ وخرج ابن تكين
 منها في سادس عشر [شهر] ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛ فأرسل محمد
 ابن طنج هذا كتابه بولايته على مصر في سابع شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين
 وثلاثمائة المذكورة . ولم يدخل مصر في هذه الولاية ، وما دخلها أميراً عليها إلا في ولايته
 الثانية من قبل الخليفة الراضى بالله . وقال ابن خلكان بعد ما سمى وأباه إلى أن قال :
 « الفرغاني الأصل ، صاحب سر القعب ، المتصوف بالإخشيذ صاحب مصر والشام
 والجزر . أصله من أولاد ملوك قرطبة ؛ وكان المتصوف بالله بن هارون الرشيد قد جلبوا
 إليه من قرطبة جماعة كثيرة ، فوصفوا له جُف وغيره بالشجاعة والتقدم في الحروب ،
 فوجه إليهم المتصوف من أحضرهم ؛ فلما وصلوا إليه بالغ في إكرامهم وأقطعهم قطائع
 ١٠ بِسُرٍّ من رأى . وقطائع جُف إلى الآن معروفة هناك ؛ فلم يزل جُف بها إلى أن مات ليلة
 قُتل المتوكل » . انتهى كلام ابن خلكان . قلت : ودعى له على منابر مصر وهو مقيم
 بدمشق نحواً من ثلاثين يوماً — وقال صاحب البقية : اثنتين وثلاثين يوماً — إلى أن
 قِيم رسول الأمير أحمد بن كَيْطَغ بولايته على مصر ثاني مرة من قبل الخليفة القاهرة
 بالله في تاسع شوال من السنة . وأما الأيام التي قبل ولاية محمد بن طنج على مصر
 ١٥ فكان يحكم فيها ابن تكين باستخلاف والده تكين له ، ويشاركه في ذلك أيضاً الماذناني
 صاحب خراج مصر المتقدم ذكره . ووقع في هذه الأيام بمصر أمور ووقائع ، وكان الزمان
 مضطرباً لقتل الخليفة المنتصر بالله جسر وأشتت الناس بحرب القرمطي . وكان
 (١) الإخشيد . خطبة الخوف بالعبارة — فاسيائل — بإقبال الحجة ، ولما ابتداءها في كل
 المواطن التي ورد فيها ذكره ، وذكره كثير من كتب التاريخ بالمال المهمة مثل ابن الأثير وبقايا الجاهليين وما .
 (٢) حكمة ابن خلكان (ج ٢ ص ٥٩ طبع بولاق) : « ولم يزل فيها بها ، وجاهة الأولاد ،
 وتوفى جف بغداد في الليلة التي قتل فيها المتوكل » . (٣) في الأصل : « فكان يتكلم بها ... »

في تلك الأيام كل من طلب على أمر صار له . وفي ولاية محمد بن طنج هذا على مصر ثانياً
 — على ما ساقى ذكره إن شاء الله تعالى — لقب بالإخشيذ . والإخشيذ بلسان الفرقة :
 ملك الملوك . وطنج : جد الرحمن . والإخشيذ : لقب ملوك فرقة ، كما أن
 أصحيد : لقب ملوك طبرستان ، وصول : لقب ملوك جرجان ، وشافان : لقب ملوك
 الترك ، والأقشين : لقب ملوك أشروسنة ، وصامان : لقب ملوك سمرقند ، وقصر :
 لقب ملوك الروم ، وكسرى : لقب ملوك العجم ، والتجاشي والخطي : لقب ملوك
 الهند ، وفرعون قديماً : [لقب] ملوك مصر ، وحديثا السلطان . ولما مات جده
 جئف في سنة سبع وأربعين ومائتين اتصل بكنية طنج أبو محمد هذا بالأمير أحمد
 ابن طولون صاحب مصر ، وكان من أكابر قواده ، ودام على ذلك حتى قُتل ثمارويه
 ابن أحمد بن طولون ، فصار طنج إلى الخليفة المكتفي بالله على قاهر الخليفة موره .
 ثم بدا من طنج المذكور تكبر على الوزير^(١) فحس هو وابنه محمد إلى أن مات طنج
 المذكور في الحبس . وبعد مدة أخرج محمد هذا من الحبس ، وجرى له أمور يطول
 شرحها ، إلى أن قُدم مصر في دولة تكين ، وولّى الأحواف بأعمال مصر وأقام على
 ذلك مدة إلى أن وقع بينه وبين تكين ، ونرج من مصر مخفياً إلى الشام ، ثم ولّى
 إمرة الشام ، ثم أضيف إليه إمرة مصر فلم يدخلها ، على ما تقدم ذكره ، وعزل بالأمير
 أحمد بن كيتخ . وتبقى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



السنة التي حكم فيها عتة أمراء على مصر ، حكم في أولها تكين إلى
 أن مات في شهر ربيع الأول ، ثم أبينه من غير ولاية الخليفة بل باستخلاف أبيه ،
 ثم الأمير محمد بن طنج من أول شهر شعبان إلى أول شهر رمضان ، وكانت ولايته اثنين
 (١) في الأصل : « بلس هو ... » وهو محريف من القلاج .

وعلايين يوما ولم يدخلها، ثم الأمير أحمد بن كَيْطَخ من آخر [شهر] رمضان؛ ولم يصل
رسوله إلا لسبع خلون من شوال، وهي سنة إحدى وعشرين وخمسة — فيها شغب
الجند على الخليفة القاهر بالله وهجموا [على] القاهر؛ فقتل في طيار إلى دار مؤنس الخادم
فشكا إليه، فصبرهم مؤنس عشرة أيام. وكان الوزير ابن مقلّة متعرجاً عن محمد بن
ياقوت، فقتل إلى مؤنس أن ابن ياقوت يُدبر طبعهم؛ فاتفق مؤنس وابن مقلّة ^(١) ويلقب
وأبنته على الإجماع بأن ياقوت، فلم تستمر. ثم جاء علي بن يلق إلى دار الخلافة
فوكّل بها أحمد بن زريك وأمره بالتضييق على القاهر. وطالب ابن يلق [القاهر] بما ^(٢)
كان عنده من أثاث أُم المقتدر. وفيها استوحش المقتدر مؤنس وابن مقلّة ويلقب من
الخليفة القاهر. وفيها أشيع بقتل أن يلق والحسن بن هارون كلبه عزما على سب
معاوية بن أبي سفيان على التاجر، فاضطربت الناس، وقبض يلق على جماعة من
المنابلة وقام إلى البصرة. وفيها تأكدت الوحشة بين الخليفة القاهر وبين وزيره
ابن مقلّة ويلقب، وقبض على يلق وعلى أحمد بن زريك وعلى يمين المؤمنين صاحب
شرطة بغداد وحبسوا، وصار الحبس كله في دار الخلافة. ثم طلب الخليفة مؤنسا
فضر إليه، فقبض عليه أيضاً. وأختى الوزير ابن مقلّة، فاستوزر القاهر موضه بأب جعفر
[محمد] بن القاسم بن حيد الله، وأحرقت دار ابن مقلّة كما أحرقت قبل هذه المرة. ^(٣)
ثم ظفر القاهر بعلی بن یلق بعد جمعة غلبه بعد الضرب؛ فمذبح القاهر بلیق وأبنته
علیا ومؤنسا ونُرحل برؤسهم إلى الناس وطيف بها. ووقع في هذه السنة أمور. وأطلق

(١) راجع حاشية ٤ ص ١٨١ من هذا الجزء. (٢) كما في ابن الأثير في حوادث

سنة إحدى وعشرين وخمسة. وفي الأصل هنا وفي باقي: «زد بك». (٣) في الأصل: «وطب

ابن يلق بما...». وهو صواب ولعله من القمي. (٤) زيادة من هذه الجملان وتاريخ الإسلام

وتجريد الأمم والتبعية والإشراف السوي.

القاهرة أرقاق الجند فكنوا، وأسقامت له الأمور وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه:
 «النتقم من أعداء دين الله»، ويُقش ذلك على السكة. وفيها أمر القاهرة بحريم القيان
 والجمهر، وقبض على المفتين، ونهى المفتين، وكسر آلات اللهو، وأمر بتتبع المفتيات من
 الجوارى، وكان هومع ذلك يشرب الطبوخ ولا يكاد يصحو من السكر. وفيها
 عزل القاهرة الوزير محمد، واستوزر أبا الباس بن الخصيب. وفيها حج بالناس مؤنس
 الوراقاني. وفيها توفيت السيدة شهبُ أم الخليفة المتعدي بالله جعفر، كان متعصلاً لها
 في السنة ألف ألف دينار، فتصديق بها ونُخرج من عندنا مثلها، وكانت مألحة. ولما
 قُتل أبنا كانت مريضة، قوى مرضها وأصحت من الأكل حتى كانت تلك، ثم
 طُلبها القاهرة حتى ماتت. ولم يظهر لها إلا ما قيمته مائة وعلاون ألف دينار، وكان لها
 الأمر والنهي في دولة أبنا. وفيها قُتل مؤنس الخادم، وكان قُتل بالثقل لمّا عظم
 أمره، وكان عبداً مقداماً فأنكأ بها، عاش تسعين سنة، منها ستون سنة أميراً،
 وكان كل ما له في حق وروضة، وكان قد أبعد المتعدي إلى مكة. ولما بوجع المتعدي
 بالخلافة أحضره وقربه ونحّض إليه الأمور، فقال من السعادة والوجاعة ما لم ينله
 خلع قبله. وفيها توفى أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن جبد الملك
 أبو جعفر الأزدي^(١) الحميري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي المحدث الحافظ أحد
 الأعلام وشيخ الإسلام—وطناً: قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه
 البحري—قال ابن يونس: «وُلد سنة تسع وعلايين ومائتين. ويمسح هارون بن سعيد

(١) الحميري: نسبة إلى حمير (الفتح): بلن من الأزد وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن.

(٢) القى في الموت: أن طحاوية بمصر في شمال الصعيد نسب إليها أبو جعفر الطحاوي، وقد ذكره

بقرت قال: إنه ليس من قس طحاوي وأما هو من قرية قرية منها يقال لها طحطوط، فذكر أن يقال

له طحطوط. ١٠٠ - (٣) هو الحافظ الإمام تقيت عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف، كما في تذكارة

الحفاظ (ج ٢ ص ١١٣).

- الأبليّ وعبد الله بن ربيعة ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطائفة فيهم؛ ودوّى عنه أبو الحسن الإخميمي وأحمد بن القاسم الخشاب وأبو بكر ابن المقرئ وأحمد بن عبد الوارث الزجاج والطبراني وخلق سواهم، ودخل إلى البلاد.
- قال أبو إسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.
- أخذ العلم من أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم، وكان إمام عصره بلا منازعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والأحكام والفقه والنحو، وصنف للمصنفات الحسان، وصنف "اختلاف العلماء" و"أحكام القرآن" و"معاني الآثار" و"الشروط"، وكان من كبار قضاة الحنفية. وألّف في الشافعي "موشل الطحاوي"، وقصته مشهورة في ابتداء أمره. وكانت وفاة الطحاوي في سنة ٢٧١ هـ، وفيها توفي محمد ابن الحسن بن دُرَيْد بن عثاية، العلامة أبو بكر الأزدي البصري - تزيل بغداد، تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب والفقه حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب، وله شعر كثير وتصانيف، وكان أبوه من رؤساء زمانه. وحدث ابن دُرَيْد عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل البيهقي الرضائي وابن أبي الأصبغ، ودوّى عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغانى وأبو عبد الله المردّ باني.
- (١) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الإخميمي، كما في ذكره الحفاظ في ترجمة الطحاوي. (٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن طبرستان، صاحب الأصبغ المتعبد بين القري، كما في ذكره الحفاظ (ج ٣ ص ١٨٢) وسيم ياقوت. (٣) ملخص هذه القصة أن أبا جعفر المذكور كان شافعي المذهب يقرأ على المذاهب، وقال له يوماً: والله لا أجد منك شيء، غضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي واشتغل طبعه. فهاهنا غصه قال: رسم الله أبا إبراهيم (يعني المرق) لو كان حياً لكفر عن يمينه. (٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. (٥) هو الحسن بن عبد الله ابن المزيان. (٦) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، كما في ياقوت. (٧) هو علي بن الحسين بن محمد القزويني. (٨) هو محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المزياني، كما في سماع المصنف وياقوت.
- على الأصل: «أبو عيدة»، وهو تحريف.

وطاش ابن دويد يضما وتسعين سنة؛ فإذ مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين .
 وقال أبو حفص بن شاذان: كما تدخل على ابن دويد، فطعنى عما ترى من الميدان
 الملققة والشراب وقد جاوز التسعين . ولابن دويد من المصنفات: كتاب «الجمهرة»
 وكتاب «الأمالى» وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» وكتاب «النجى»^(١) وهو صغير
 وكتاب «الليل»^(٢) وكتاب «السلح» وكتاب «غريب القرآن» ولم يتم، وكتاب
 «أدب الكاتب» وأشياء غير ذلك . وكان يقال: ابن دويد أعلم الشعراء وأشعر
 العلماء . ولما مات دُفِنَ هو وأبو حشم الجبائى في يوم واحد في مقبرة الخسيزان
 لاحتى عشرة ليلة بقيت من شعبان . ومن شعره قوله :

ومراء قبل للزج صفراء بصد • أنت بين قوبى ترجين وشفاي
 حكّت وجنة المشوق صرعا فسلطوا • عليها مزاجا فأكست لون طاشي

وله :

قوبُ الشباب على اليوم يجهّ • فسوف يترّعه على يد الكبير
 أنا ابن عشرين لازلت ولا قصت • إذ ابن عشرين من شبيب على خطر

الذين ذكر النجى وقامهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد
 [ابن حامد] بن حمدون التتايورى الأعمش^(٣)، وأحمد بن عبد الوارث السّال،

(١) كما في المتظم وشلوات القعب وتذكره الحفاظ، وهو عمر بن أحمد بن مهران . وفي الأصل :
 «أبو جعفر بن شاذان» وهو خطأ . (٢) في الأصل : «النجى» . والقصوب من وفات
 الأحياء وقد اجماع ربيعة الرواة . (٣) في الأصل : «الليل» ، بلغة المهمة . والقصوب
 من وفات الأحياء وبيعة الرواة . (٤) الفكرة من طبقات الحفاظ (ج ٢ ص ٢٦) .
 (٥) كما في طبقات الحفاظ وشلوات القعب . والأعمش : نسبة إلى سليمان الأعمش لأنه كان يمشى
 بعده ويحفه . وفي الأصل : «الأضى» وهو تحريف .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي فذى القعدة من اثنين وعشرين سنة،
وأبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
الأزدى بفسلند، ومكحول اليربوعي [بن عبد الله] بن عبد السلام، ومحمد بن
فوح الجنديسابوري، ومؤنس الخادم الملقب بالمظفر، وأبو حامد محمد بن هارون
الحضري.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعاً.
بلغ الزيادة ست عشرة ذواً ونصف إصبع.

ذكر ولاية أحمد بن كَيْفَلَخ الثانية على مصر

- ولي أحمد بن كَيْفَلَخ المذكور مصر ثانياً من قبل الظاهر محمد لما اضطربت أحوال
الديار المصرية بعد عزل الأمير محمد بن طَنْج بن جُف في آخر شهر رمضان، وقدم
رسوله إلى الديار المصرية بولايته تسع خلوف من شوال سنة إحدى وعشرين
وثلاثمائة. واستخلف ابن كَيْفَلَخ المذكور أبا الفتح (محمد) بن عيسى التوشري على مصر،
فتشّب عليه الجند في طلب أرزاقهم، وطلبوا ذلك من الماندناني صاحب الخراج
مصر، فاستر الماندناني منهم، فأحرقوا داره ودور أهله. ووقت فتنة عظيمة
وحروب تُحِل فيها جماعة كثيرة من المصريين. ودامت الفتنة إلى أن قدم محمد
ابن تَكِين إلى مصر من قَلْبِين لثلاث عشرة خلت من شهر جمادى الأولى سنة اثنين
وعشرين وثلاثمائة، فظهر الماندناني صاحب الخراج وأتت ولاية ابن تَكِين على
مصر، فتمسك بمحمد المذكور جماعة من المصريين ودعوه بالإمارة على المنابر، ووقع

(١) الفتنة من أناس السطى وتذكرة الحفاظ وسمم البهتان وشذرات الذهب. (٢) الزيادة

من الفتنة. (٣) في الفتنة والتاريخي: « ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول ».

- بين الناس بسبب ذلك، وصاروا فرقتين : فرقة تشكر ولاية محمد بن تكين وشيئت ولاية
 أحمد بن كيتخ، وفرقة تستصحب محمد بن تكين وتشكر ولاية ابن كيتخ . ووقع بسبب
 ذلك قتل، ونخرج منهم قوم إلى الصعيد : فهم ابن التوشري خليفة ابن كيتخ وضيعة،
 وأسر ابن التوشري طعيم، وهم مستعزون [في] الهنداء لابن كيتخ . فكانت حروب
 كثيرة بديار مصر بسبب هذا الاختلاف إلى أن أقبل الأمير أحمد بن كيتخ ونزل بميتة
 الأصمغ في يوم ثالث شهر رجب سنة اثنين وعشرين وثلثمائة . فلما وصل ابن كيتخ
 ليخبر به كثير من أصحاب محمد بن تكين، قوي أمره بهم . فلما رأى محمد بن تكين
 أمره فبادر فزلا من مصر، ودخلها من عند الأمير أحمد بن كيتخ، وذلك لست
 خلون من شهر رجب . فكان مقام ابن تكين على مصر في هذه الأيام مائة يوم وأتى مشر
 يوما وهو خير وال بل متقلب طمعا، وكان للتول من الخليفة في هذه المرة ابن كيتخ
 للمذكور، خير أنه كان قد تأخر عن الحضور إلى الديار المصرية لأمر ما . ولما دخل
 ابن كيتخ إلى مصر وأقام بها أقر بهم الأعداء على شرطة مصر، ثم عزله بعد أيام
 بالحسين بن علي بن مقل مئة ثم أعيد بحكم . وأخذ ابن كيتخ في إصلاح أمر مصر
 والنظر في أحوالها وفي أوزاق الجند . ومع هذه الفتن التي مرت كان بمصر في هذه
 السنة والماضية لازال عظيمة خربت فيها مئة بلاد ودور كثيرة وتناقصت مئة
 كواكب . وبينما أحمد بن كيتخ في إصلاح أمر مصر ورد عليه الخبر بخلع الخليفة
 القاهرة بأمر وتولية الراضى بالله محمد بن المعتز جعفر . فلما بلغ محمد بن تكين تولية
 الراضى بالله عد إلى مصر بمجموعه وأظهر أن الراضى ولأه مصر، فخرج إليه عسكر مصر
 وأمر أن أحمد بن كيتخ وحاربه فيا بن بليس وفتوس شرق مصر، فكانت بينهم
 معركة أنكر فيها محمد بن تكين وأسر ووجه به إلى الأمير أحمد بن كيتخ المذكور،
 فحمله ابن كيتخ إلى الصعيد ، واستسلمت الأمور بمصر لأحمد بن كيتخ . وبعد

- فك بركة يسيرة ورد كلب الخليفة بنهر ولاية الأمير محمد بن طنج على مصر وعزل
أحمد بن كينغ هذا عنها، وأن محمد بن طنج وأصلها عن قريب. فانكر ابن كينغ
ذلك وتباً لحربه وجهز إليه عساكر مصر ليمتصوه من الدخول إلى القرماء. فأقبلت
مراكب محمد بن طنج من البحر إلى شيس، وسارت مقلته في البر، والتفوا مع عساكر
أحمد بن كينغ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل شديد في سبع عشر شعبان سنة ثلاث
وعشرين وثمانمائة، فانكسر أصحاب ابن كينغ، وأقبلت مراكب محمد بن طنج إلى
ديار مصر في سلع شعبان، فسلم أحمد بن كينغ الأمر إلى محمد بن طنج من غير قتال
وأخذوا أنه ما فاته إلا جند مصر بغير إرادته. ومك محمد بن طنج ديار مصر وهي
ولاية الثانية عليها. وكانت ولاية ابن كينغ على مصر في هذه المرة الثانية سنة
واحدة وأحد عشر شهراً انتقص أياماً قليلة. وأحمد بن كينغ هذا غير منصور بن
كينغ الشاعر الذي من جملة شعره هذه الأبيات النثرية :

وَيْدِرُ مِنْ حَكْمِهِ مُدَلِّمًا • اللَّهُ مِنْ غَفْلَةِ الرُّقِيبِ
كَأَنَّهُ إِذْ صَفَّتْ وَرَقَّتْ • شَكْوَى يُحِبُّ إِلَى حَبِيبِ



- السنة الثانية من ولاية أحمد بن كينغ الثانية على مصر (أخى بالثانية
أنه حكم في اللحية أشهراً، وقد تقدم ذكر ذلك فتكون هذه السنة هي الثانية)
وهي سنة اثنين وعشرين وثمانمائة - فيها ظهرت القليل عند دخول أصحاب مردلوخ
إلى أصبهان، وكان علي بن يونس من جملة أصحاب مردلوخ، فاقطع مالا جزئياً
وأقرده عن مردلوخ، وألقى مع ابن ياقوت فهزمه وأستولى على فارس وأعمالها.

ما وضع
من المجلد
في سنة ٣٢٢

- (١) في الأصل : « ... الأبيات من النثرية » . (٢) في الأصل : « يدور » .

قلت : وهذا أول ظهور بني بويه . قيل : إن بويه كان قتيلاً، فرأى في منامه أنه بالخرج من ذكره عمود من نار، ثم تصب بيمته ويسرة وأماماً وتتحا حتى ملأ الدنيا، قص رؤياه على معبر، فقال له المعبر : ما أمبرها إلا بالف درهم، قال بويه : والله ما رأيتها قط ولا عثرها، وإنما أنا صياد أسطاد السمك، ثم أسطاد سمكة فأعطاهما المعبر، فقال له المعبر : ألك أولاد ؟ قال نعم، قال : أيسر، فإنهم يملكون الأرض ويبلغ سلطانهم فيها على قدر ما أحوت عليه النار . وكان منه أولاده الثلاثة : علي أكبرهم وهو أول ما قبل عذاره، وتانيهم الحسن، وتالثهم أحمد . قلت : علي هو عماد الدولة، والحسن هو ركن الدولة، وأحمد هو ميز الدولة .

وفيها دخل مؤنس الوراقاني بالفتح حاج سألين من القرمطى إلى بغداد . وفيها قتل القاهر بالله الأمير أبا السرايا نصر بن حمدان، وإصحاق بن إسماعيل بن يحيى، وهو الذي أشار على مؤنس بخلافة القاهر لما قيل المقتدر . وفيها مات مؤنس الوراقاني الذي حج في هذه السنة بالناس . وفيها استوحش الناس من الخليفة القاهر بالله، ولا زلوا به حتى خلوه في يوم السبت ثالث جمادى الأولى وسملوا عليه حتى ساءت على خذيه فمسي، وهو أول خليفة سملت عيناه، وسملوه خوفاً من شره . فكانت خلافته إلى حين تميل سنة وستة أشهر وسبعة أيام أو ثمانية أيام . وروج بالخلافة من بعده ابن أخيه الرضى بن المقتدر جعفر . والرضى المذكور اسمه محمد .

قال الصولي : كان القاهر هزباً سافكاً للدماء عياً للبل قبيح السيرة كثير التلون والاستعانة بمن على شرب الخمر، فإذا شربها تغيرت أحواله وذهب عقله . وبقي بقية ترجمة القاهر بالله في وقته . وفيها قتل مرداويج مقدم الديلم بأصبهان

(١) راجع ابن الأثير عند الجمان في ذكر ابتداءه في بويه في حوادث سنة ٣٢١ هـ فيها زبانات واعتلاقات عظامها . (٢) المرجع (الكسر) : الأحق والنفين .

وكان قد علم أمره وأساء السيرة في أصحابه، فقتله بمالكه الأتراك . وفيها بعت علي بن يونس إلى الخليفة الراضي يطاعه على البلاد التي في حكمه في كل سنة ثمانية آلاف ألف درهم، فأجابه إلى ذلك وبعث له [لواء و] ^(١٧) خلعاً مع حرب بن إبراهيم المالكي . وفيها تحكم محمد بن ياقوت في الأمور وأستقل بها، وبقي الوزير ابن قنطرحه كالعمارة .

- وفيها توفى أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي، مات وله ثلاث وثلاثون سنة، روى عنه ابن شاذان وغيره . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكتّاب القينوي ابن صاحب "المعارف" و"أدب الكتّاب" وغيرهما، ولد ببغداد ثم قدم مصر وولى القضاء بها حتى مات في شهر ربيع الأول . وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وكنيته أبو محمد ويلقب بالمهدي، جذ الخلفاء الفاطميين المصريين الآتي ذكرهم باستيعاب .
 ١٠ وأم عبيد الله هذا أم ولد . وولد هو بسلمية، وقيل ببغداد سنة ستين ومائتين . ودخل مصر في زى التجار، ثم مضى إلى المغرب إلى أن ظهر بسيداسة ببلاد المغرب في يوم الأحد سابع ذي الحجة في سنة ست وتسعين ومائتين، وسلم عليه أمير المؤمنين في أرض الجواتية، ثم انتقل إلى رقادة من أرض القيروان، وبقي المهديّة وسكنها . يأتي ذكر نسبه وما قيل فيه من الطعن وغيره عند ذكر جماعة من أولاده .
 ١٥ من ملك الديار المصرية بأوسع من هذا، لأن شرطنا في هذا الكتّاب ألا توسع

(١) كما في تاريخ الإسلام وفي الأصل : « وكان علم عمره » ، وهو محريف . (٢) زيادة

عن تاريخ الإسلام . (٣) في تحارب الأمم : « أبو محمد يحيى بن إبراهيم المالكي » .

(٤) فديوات الأعيان وقد اجماعاً نقلنا عن تاريخ صاحب القيروان : « عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد

ابن علي بن موسى بن جعفر » وقيل غير ذلك . (٥) راجع الحاشية (رقم ٢ ص ١١٩) من الجزء الثاني

من هذا الكتّاب . (٦) ببغداد : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بها رعين

فاس مشرة إلى . (٧) رقادة : بلدة كانت بالفرجة بها رعين القبر وان أربعة أميال .

إلا في ترجمة من ولي مصر خاصة، وما عدا ذلك يكون على سبيل الاختصار .
وقد ولي جماعة كثيرة من ذرية المهدي هذا ديار مصر فينظر ذلك في ترجمة أول من
ولي منهم، وهو الميراثين لله مسد . وفيها توفى الأمير هارون بن غريب ابن خل^(١)
الخليفة المقتدر ، كان على حلوان وفيها ، ولما زالت دولة ابن عمته المقتدر^(٢)
عصى على الخلافة حتى حارب جيش الخليفة الراضى وظهروا به وقطعوا راسه
الى بغداد . وفيها توفى يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزار^(٣)
البغدائى ، كان زاهدا متعبدا ، روى عنه البارقيطى وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، مات
وهو ساجد . وفيها توفى أبو علي الروذبارى^(٤) ، واسمه محمد بن أحمد بن القاسم بن
التصور بن شهر بار من أولاد كسرى . أصله من بغداد من أبناء الوزراء ، وصحب
الجنيد ولزمه وأخذ عنه حتى صار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية
بها الى ان مات بها ، وكان ثقة صدوقا ، يقول : استأنى في التصوف الجنيد ،
وفي الحديث ابراهيم الحارثى ، وفي التصوف قلب ، وفي الفقه ابن سريج .

القين ذكر القمي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو عمر أحمد بن
خلد بن الجلب القزطلى الحافظ ، وخير الفساج أبو الحسن الزاهد ، والمهدي^(٥)

- (١) كما في حقه الجان وابن الأثير وهو الموافق لما تقدم في حوادث سنة ٣٠٥ وفي الأصل :
« خالد المقتدر » وعرض . (٢) في الأصل : « لمين أعنه » . (٣) كما في حقه الجان
والمستط . وفي الأصل : « هارون بن غريب » وهو تصحيف . (٤) الروذبارى : نسبة الى روذبار :
قرية من قرى بغداد . (٥) كما في حقه الجان في إحدى روايته والمستط وابن الأثير وشذرات
القصب . وفي الأصل ورواية حقه الجان الأخرى وتاريخ الاسلام : « أحمد بن محمد بن القاسم » .
(٦) كما في شرح القانوس والنتبه في أسماء الرجال وشذرات القصب . وفي الأصل : « أمير عمرو أحمد
ابن خالد بن الجلب القزطلى » بلغة المهمة ، وهو تصحيف وتحرير . (٧) هو محمد بن اسماعيل
المعروف بنجر الفساج ، وكنيته أمير الحسن .

أبو محمد عُميد الله أقل حُفَاء القاطمية، وكانت دولته يَضمًّا وعشرين سنة، ومحمد بن إبراهيم التَّمِيمِيُّ^(١)، وأبو محمد بن عمرو المَقْلَبِيُّ، والقاهر بالله محمد بن المعتض خُلِعَ وسُجِّلَ في بُحَانِي الأولى ثم بَقِيَ حَامِلًا سَبْعَ عَشْرَةَ سنة، وهو الذي سَأَلَ يوم الجمعة .
— قلت : ومعنى قول النحوي . « وهو الذي سَأَلَ يوم الجمعة » شرح ذلك أن القاهر لما طَالَ ثَمُولُهُ في عَمَاءِ قُلٍّ ما يَسُدُّه ووقَّفَ في يوم من أيام جمعة وسأل الناس، يُقِيمُ تلك الشَّامَةَ على خَلِيفَةِ الوقت — قال النحوي : وأبو بكر محمد بن عليّ الْيَكْفَافِي الرَّاهِدُ، وأبو عليّ الرُّوْدْبَارِيُّ، يقال : اسمه محمد بن أحمد .
فَأَمْرُ النِّيلِ في هذه السَّنة — المَاءُ الْقَدِيمُ نَحْسُ أَذْرَعٍ وَسِتْ أَصَابِعٍ . يبلغ الزيادة سَبْعَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ أَصْبَعًا .



ما وُلِّعَ
من المَراثِثِ
في سنة ٢٢٢

السَّنةُ الثَّلاثَةُ من ولاية أحمد بن كَيْطَغَ الثانية على مصر، وهي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة — فيها تَمَكَّنَ الرَّاضِي بالله من الخِلافة، وَقَلَّدَ أَبْنَاهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وهما أبو جعفر وأبو الفضل، واستَكْبَرَ لهما أبا الحسين عليّ بن محمد بن مُقْلَةٍ . ونبأها يَلِغُ الْوَزِيرُ أبا [الحسين] عليّ بن مُقْلَةٍ أَنَّ أَبْنَ شَبِيبٍ الْمَقْرِيَّ — وَشَبُودُ بَشِينَ مَسْجُودَةً وَنَوْنَ مَشْلُوحَةً وَبَاهَ مَضْمُومَةً وَدَالَ — بَيَّرَ حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَأَ بِخِلَافِ مَا أُتْرِلَ؛
فَأَحْضَرَهُ وَأَحْضَرَ عَمْرَيْنِ أَبِي عَمْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْقَاضِي وَأَبَا بَكْرَ بْنَ مُجَاهِدٍ وَجَاهَةَ مِنَ الْقُرَاءِ، وَنُظِرَ فَانْظَرَ الْوَزِيرُ فِي الْخَطَابِ وَالْقَاضِي وَالْأَبْنَاءُ وَنَسَبَهُمْ إِلَى الْجُحُلِ وَأَتَمَّهُمْ مَا سَافَرُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَمَا سَافَرُوا، فَأَمْرُ الْوَزِيرِ بِضَرِّهِ؛ فَتَصَيَّبَ بَيْنَ يَدَيْهِ

(١) التَّمِيمِيُّ : نسبة إلى تَمِيمٍ : مدينة قُرَيْشٍ من السَّنَةِ . (٢) كَتَبَ فِي الْكُتُبِ وَالْقَدِيمِ .

٢٠ وفي الْأَصْلِ : « عَمْرَيْنِ أَبِي عَمْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ » . (٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الْبَاسِ بْنِ مُجَاهِدٍ التَّمِيمِيُّ ، كَانَ تَائِبًا تَائِبًا فِي أَحْمَدَ وَجَاهَةَ الْقُرَاءَاتِ الْخَبْرِيَّةِ ، وَكَاسِدَ كَرَفِ الْأَصْلِ فِي وَفَاتِ سَنَةِ ٢٢٤

وَضُرِبَ سِجِّ دِرْدَرٍ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْوَزِيرِ أَنْ تَقْلَعَ يَدَهُ وَيُنْتَفِثَ شَعْلَهُ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى
الْحُرُوفِ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : « تَأْمَنُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْجَمْعَةِ » .

« وَكَانَ أَسْلَمُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيَةٍ غَضَبًا » . « وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوْفِ
الْمَنْفُوشِ » . « تَجِدُ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ » . « فَلَمَّا خَرَّتْ قَتَلَ الْإِنْسَانُ أَهْلَ الْبَيْتِ » .

• لَوْ كَانُوا يَحْدِثُونَ النَّيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ » . ثُمَّ اسْتَجِيبَ غَضَبًا وَنُفِيَ
إِلَى الْبَصْرَةِ^(١) . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِيهَا قَبِضَ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ

وَأَخِيهِ الْمُظْفَرِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الْقَرَارِيضِيَّ ، وَأَخَذَ خَطَّ الْقَرَارِيضِيَّ بِمَسَامَةِ الْفَدَحِيانِ .
وَعَظَّمَ شَانَ الْوَزِيرِ أَنْ يَمُنَّ مُقَلَّةً وَأَسْتَقِلَّ بِتَدْمِيرِ الْعَوْلَةِ . وَفِيهَا أَخْرَجَ الْمَنْصُورُ إِسْحَاقَ

السَّيْدِيَّ بِمَقْرَبِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي أَسْطُولٍ مِنَ اللَّهْدِيَّةِ عَدَّةً ثَلَاثُونَ [مَرْكَبًا] حَرِييًا إِلَى
نَاحِيَةِ قَرْيَةٍ ، فَفَتَحَ مَدِينَتَيْنِ حَتَّى وَصَرَّوَالْجَزِيرَةَ مَرَدَانِيَّةً فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا وَسَبَّوْا وَاحْرَقُوا

عِدَّةً مَرَاكِبَ وَقَتَلُوا رِجَالَهَا ، ثُمَّ مَادُوا بِالْقَتْلِ إِلَى اللَّهْدِيَّةِ . وَفِيهَا فِي بُحَارَى الْأَوَّلَى
هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ يَفْضِلُهَا وَأَسَوَدَّتْ السَّمَاءُ وَأَظْلَمَتْ مِنَ النُّجُومِ إِلَى الْمَغْرِبِ رَمَدٌ وَبَرَقَ .

وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ أَهْفَضَتِ النُّجُومُ سَائِرَ اللَّيْلِ أَحْقَاضًا عَظِيمًا مَا رُفِيَ مِنْهُ . وَفِيهَا
خَلَا السَّمَرُ بِبَغْدَادَ حَتَّى يَبِيعَ كُرَّ الْقَمْحِ بِمِائَةِ وَعَشْرِينَ دِينَارًا وَالشَّعِيرُ بِسِتِينَ دِينَارًا ،

• وَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّامًا لَا يَحْدِثُونَ الْقَمْحَ فَكَانُوا خِزِّ الْقَرَةِ وَالشُّخْنِ وَالْعَدَسِ . وَفِيهَا تَوَقَّى
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيَّ الْحَقِثَ الصُّوفِيَّ ، سَمِعَ خَلْفًا

كثيرًا وَكَانَ زَاهِدًا مَاهِدًا . وَفِيهَا تَوَقَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْوَلِيدِيَّ الْمَكْتُمَ .
وَفِيهَا تَوَقَّى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرَفَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ

(١) فِي الْمَنْظُومِ : « لَمَّا لَمْ يَلْبِثْ فِي الْحُلِيِّ يَمِينًا بِهَا إِيْمًا » . (٢) حُرَّ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ
أَخِيهِ الْقَرَارِيضِيَّ ، كَمَا فِي التَّبَيُّهِ وَالْإِنْشَاءِ السَّوْدِيِّ (ص ٢٩٧) . (٣) كَمَا فِي رِوَايَاتِ الْأَعْيَانِ
وَعَدَّةِ الْجُلَّانِ وَالْبَدَايَةِ وَنَوَائِيهِ وَشَفَرَاتِ الْقُبُورِ وَكُتُبِ الْفُتُونِ . رَفِيَ الْأَصْلُ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ »
وَعَرِّفَتْ . رَفِيَ كُتُبُ الْفُتُونِ وَرِوَايَاتِ الْأَعْيَانِ وَشَفَرَاتِ الْقُبُورِ أَنَّهُ تَوَقَّى سَنَةَ ٣٠٦ أَرَسَهُ ٣٢٧

أبي صُفْرَة، أبو عبد الله الأزدى التَّيْكَى الواسطى - النحوى، ويعرف بـصُفْرَة،
ولد بواسط سنة أربعين ومائتين، وقيل : سنة خمسين ومائتين، وكان إمام صره
في النحو والأدب وغيرها . ومن شعره قوله :

أَجِبْ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتَى • وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرَفِ عَنْ مَوَاتَى
يُطَاوِئُ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرِيضُهُ • وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتَى
وجاء أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطى المتكلم فقال :

مَنْ سَرَّهَ الْآلَى بَرَى فَايَسًا • فَلْيَجْتَهِدِ الْآلَى رِيَّ قَطْلَوِيَّةِ
أَحْرَقَ اللَّهُ بَنِيَّ أَهْمَدَ • وَصَيَّرَ الْبَاقِيَّ صُرَاخًا عَلَيْهِ

وفيها توفى أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برك أبو الحسن
النديم الشاعر المشهور البرمكي، ويعرف بـيَسْطَةَ، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين
ومائتين، كان فاضلاً صاحبُ فُنُونٍ وأخبار ونوادر ومُتَأَمِّمَةً، وهو من ذرية البرامكة.
وحظته (فتح الجيم وسكون الهاء للمهمله وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء)
هو لقب ظب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز، وكان كثير الأدب عارفاً بالنحو واللغة،
وأما صنعة الفناء فلم يلصقه [فيها] أحد في زمانه . ومن شعره :

قُلْتُ لِمَا يَنْتَلِي عِلِّيَّ يَحْفَى • بِقُودِي فِي الْمَنَامِ يُسْتَهَامِ
قَالَتْ لِي : وَصِرْتَ سَامُ أَيْضًا • وَطَلَعَ أَرْبَ أَرْوَرِكِ فِي الْمَنَامِ
وكتب إليه الوزير ابن مقالة مرة يسلطه، فطلبه الجُفَيْدُ فكتب إليه بحضرة
المذكور يقول :

(١) كما في رقيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٨٨ طبع بولاق) - وفي الأصل : «وضع الله.
المهية» وهو محريف - (٢) في الباب في سرة الأنساب لابن الأثير الجزري (سنة مطبوعة
في ثلاثة أجزاء) محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٧ تاريخ ج ١ ورقة ١٤٢ : «الجفيدة بكسر
الجيم يسكون الميم بكسر الهمزة في آخرها يقال المهية، هذه حرة سرة في قد القصب» .

إذا كانت صلواتكم رقما . تحطط بالأنامل^(١) والأصمف

ولم تجد الرقاع على قفا . فما خلى خفيه بألف ألف

وفما توفى محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشيخ أبو عبد الله الملقب من ولد
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ ولد بنسايور ورحل في طلب العلم وصنف
الكتب ونجح حليبا فأصابه جراح في نوبة القرمطي . وركب إلى الكوفة فمات بها .

الذين ذكر القمعي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفما توفى أبو طالب أحمد بن
نصر البغدادي الحافظ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قنطوي، وإسماعيل بن
العباس الرزازي، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الإسترأبدي، وأبو سعيد
القاسم بن إسماعيل القاهلي .

١٠ وأمر النيل في هذه السنة - المساء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .

ذكر ولاية محمد بن طنج الإخشيد ثانية على مصر

الإخشيد محمد بن طنج بن جف القرغاني، ولها ثانيا من قبل الخليفة الراضي
بأنه محمد على الصلاة والخراج بعد عزل الأمير أحمد بن كيتف عنها، بعد أمور وقعت
تهدم ذكر بعضها في ترجمة ابن كيتف . ودخل الإخشيد هذا إلى مصر أميرا عليها،
١٥ بعد أن سلم الأمير أحمد بن كيتف في يوم الخميس لست يمين من شهر رمضان - وقال
صاحب البنية: جلس يمين من شهر رمضان - ستة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . وأقر

(١) في الأصل: «في الأصمف» والصواب من عند الجاهل والمنظم . (٢) في الأصل:

«عبدويه»، وما أتبعه من ابن الأثير . (٣) في ابن الأثير: «من ولد حبة بن مسعود»

٢٠ بعد الله ووجه أمراء .

على شُرطته سعيد بن عثمان . ثم ورد عليه بالديار المصرية أبو الفتح الفضل بن جعفر
ابن محمد بالخلع من الخليفة الراشع بالله بولايته على مصر ، فليسا وقبل الأرض . ورسّم
الخليفة الراشع بالله بأن يُركب في القلأ الأمير محمد هذا "الإخشيد" في شهر رمضان
سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - وقد تهلّم ذكر ذلك في ولايته الأولى على مصر
وما معنى الإخشيد - فزيد في القلأ ودعى له بذلك على منابر مصر وأعمالها . ثم
وقع بين الإخشيد هذا وبين أصحاب أحمد بن كيتخ فتنة وكلام أدى ذلك لقتال
والحرب ، ووقع بينهما قتال ، فالتكر في آخره أصحاب ابن كيتخ ، وخرجوا من مصر
على أتبع وجه وتوجهوا إلى برقة ، ثم خرجوا من برقة وصلوا إلى القسائم بأمر الله
ابن المهدي عيالله المسمى بالمغرب ، وحرضوه على أخذ مصر وهزوا عليه أسرها ،
وكان في نفسه من ذلك شيء ، فجهّز إليها الجيوش لأخذها . وبلغ محمد بن طنج
الإخشيد ذلك ، فتيا لتعلم وجمع الصاكر وجهّز الجيوش إلى الإسكندرية والصعيد .
وبينا هو في ذلك إذ ورد عليه كتاب الخليفة يُقرّنه بخروج محمد بن رائق ، ولما بلغه
حركة محمد بن رائق وبعثه إلى الشامات ، عرض الإخشيد صاكره وجهّز جيشا
في المراكب لقتال ابن رائق ، ثم خرج هو بعد ذلك بنفسه في الحزوم سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة ، وسار من مصر ، بعد أن استخلف أخاه الحسن بن طنج على مصر ، حتى نزل
الإخشيد بميوشة إلى القرماء ، وكان محمد بن رائق بالقرب منه ، فسمى بينهما الحسن
ابن طاهر بن يحيى العلوي في الصلح حتى تم له ذلك وأصلطما ، وعاد الإخشيد إلى
مصر في مستهل جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وبعد فلولم
الإخشيد إلى مصر انتفض الصلح وسار محمد بن رائق من ديمشق في شعبان من السنة

٢٠ (١) في الأصل ما : « أخاه الحسن » ، والتصويب من الأصل فإسحاق والمقرئى والكتفى .

(٢) في الأصل : « الحسين بن طاهر » . والتصويب من المقرئى والكتفى .

الى نحو البدار المصرية . وبلغ ذلك الإخشيد فجهز ومرض صاكره وأحق نهم
 وخرج ييوشه من مصر لقتال محمد بن رائق في يوم سادس عشر شعبان ^(١) وسار
 كل منهما بصاكره حتى اتفيا بالعرش — وقيل أبو المظفر في مرة الزمان : بالقون ^(٢) —
 فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها جميعة الإخشيد وبقيت هوق القلب ؛ ثم حل ^(٣)
 هو بنفسه مل أصحاب محمد بن رائق حملة شديدة فأسر كثيرا منهم وأسن في قتلهم
 وأسهرهم وقُتل أخوه الحسين بن طنج في الحرب . وأتفرق للسكران وطاد كل واحد
 الى محل إقامته ، فاضى ابن رائق نحو الشام وطاد الإخشيد الى الرملة بمجماعة أسير
 ثم تداعيا الى الصلح . وكان لما قُتل الحسين بن طنج أخو الإخشيد في المعركة من
 ذلك مل محمد بن رائق ، وأخذ وكفنه وحمله وأخذ معه أبته مزاحا الى الإخشيد ،
 وكتب معه كتابا يزيه فيه ويستدبر اليه ويخلف له أنه ما أراد قتله ، وأنه أرسل أبته
 مزاحا اليه ليقتله بالحسين بن طنج إن أحب الإخشيد ذلك . فاستاذ الإخشيد
 باله من ذلك واستقبل مزاحا بالرَّحْب والقبول ونزع عليه وطامه بكل جمل ، ووجه
 الى أبيه . وأصطلحا على أن يُخرج محمد بن رائق للإخشيد عن الرملة ، ويحمل اليه
 الإخشيد في كل سنة مائة وأربعمائة دينار ، ويكون بقى الشام في يد ابن رائق ،
 وأن كلا منهما يُخرج من أسارى الآخر ، فم ذلك . وطاد الإخشيد الى مصر فدخلها
 ثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وخمسة ، وطاد محمد بن رائق الى دمشق .
 فلم تطل مدة الإخشيد بمصر إلّا وورد عليه الخبر من بغداد بموت الخليفة الراضى باله

(١) في الأصل : « سادس عشر شعبان » ، وتصوب عن القرطبي والكشي .

(٢) الجون ؛ يد بالأردف به وبين طريقة عشرون ميلا ، وال الزمة أوجون ميلا . (انظر رسم الجان

للنوت في اسم الجون) . (٢) في القرطبي والكشي : « مسيرة الإخشيد » . (٤) في الأصل :

« هو بنفسه في أصحاب ... الخ » .

- في شهر ربيع الآخر من السنة ، وأنه بوج أخوه المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر جنفر بالخلافة ، وكان ورود هذا الخبر على الإخشيد بمصر في شعبان من السنة ، وأن المتقي أقر الإخشيد هذا على عمله بمصر . فاستمر الإخشيد على عمله بمصر بعد ذلك مدة طويلة إلى أن قُتل محمد بن داود في قتال كان بينه وبين بني حمدان بالموصل في سنة ثلاثين وثلاثمائة ؛ فعند ذلك جهز الإخشيد جيوشه إلى الشام لما بلغه قتل محمد بن داود ، ثم صار هو بنفسه لست خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة المذكورة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ، وصار الإخشيد حتى دخل دمشق وأصلح أمورها وأقام بها مدة . ثم خرج منها عائدا إلى الديار المصرية حتى وصلها في ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، وتول البستان الذي يعرف الآن بالكائوري داخل القاهرة ؛ ثم انتقل بعد أيام إلى داره ؛ وأخذ البيعة على المصريين لابنه أبي القاسم أئوب جرد على جميع القواد والجند ، وذلك في آخر ذي القعدة . وبعد مدة بلغ الإخشيد سيرا خليفة المتقي بالله إلى بلاد الشام ومعه بنو حمدان ، فخرج الإخشيد من مصر وصار نحو الشام فمات خلون من شهر رجب سنة أربعين وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ، ووصل دمشق ثم صار حتى وافى المتقي بالركة ، فلم يتمكن من دخولها لأجل سيف الدولة على بن حمدان . ثم بن خليفة المتقي من بني حمدان الملقب بالفضج منه ، فواصل توزون^(١) وأستولى منه . ثم اجتمع بالإخشيد هذا وخلع عليه ، وأهدى إليه الإخشيد

(١) البستان الكائوري : كان في شرق الخليلج ، وعنه اليوم فيما بين جاس القنراق والركة الجديدة قربا من الموصل بمحاذاة الجهة الشرقية إلى القنراق وكانت مساحة تبلغ ستة وثلاثين فداق بقبلا من اليوم . وبنيته القاهرة معه ولم يزل إلى سنة ٦٥١ ، فاختطت البحيرة والقرية به اصطبلات وأزيلت الجدران . (راجع خطط على مبارك بإشاج ١ ص ٢ والقريري ج ٢ ص ٢٥) .

(٢) هو أبو طلحة توزون التكري ، كان مختبا على يد المتقي من الأمر خليفة بعد الصدرة التي كان عليها يحكم .

- تُحفا ومعايا وأموالا . وبلغ الإخشيدَ مراسلةُ تُوْزُون ، فقال الخليفة : يا أمير المؤمنين
 أنا عبدك وابن عبدك ، وقد مررتَ الأزك وضدَّهم وطرَّهم ، فآله في قسك !
 سرعى إلى الشام ومصر فهي لك ، وتأمين على قسك ؛ فلم يقبل المتقي ذلك ؛ فقال
 له الإخشيد : فأقيم هنا وأنا أملكُ بالأموال والرجال ، فلم يقبل منه أيضا . ثم عدل
 الإخشيدُ إلى الوزير ابن مقله وقال له : سرعى ، فلم يقبل ابن مقله أيضا مراسلة
 الخليفة المتقي . وكان ابن مقله بعد ذلك يقول : يا ليتني قبلتُ نصيح الإخشيد ! .
 ثم سلم الإخشيد على الخليفة ورجع إلى نحو بلاده حتى وصل إلى دمشق ؛ فأمر
 عليا الحسين بن لؤلؤ ؛ فيق ابن لؤلؤ على امرأة دمشق سنة وأشهر ؛ ثم قتله الإخشيدُ
 على نياحةٍ خُصص ، ودلَّى على دمشق يأسُ المؤمنين . وعاد الإخشيد إلى الديار
 المصرية ودخلها لأربع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وتزل
 بالهستان المعروف بالكهفوري على طاعته . فلم تكن مدة إلا وورد عليه الخبر بجمع المتقي
 من الخلافة وتولية المستكني ، وذلك لسبع خلون من جمادى الآخرة من السنة ؛ وإن
 الخليفة المستكني أقر الإخشيد هنا على ولايته بمصر والشام على طاعته . ثم وقع بين
 الإخشيد وبين سيف الدولة مل [بن عبد الله] بن حمدان وحشة وتأكدت إلى أقل
 سنة أربع وخمسين وثمانمائة ؛ ثم أصطلحا على أن يكون لسيف الدولة حلب وأقطاية
 وحمص ، ويكون باقي بلاد الشام للإخشيد . وتزوج سيف الدولة بنت أئمن الإخشيد .
 ثم وقع أيضا بين الإخشيد وبين سيف الدولة ثانيا ، وجهز الإخشيد الجيوش لحربه
 وحل الجيوش خادمه كافور الإخشيدى وقائكُ الإخشيدى ؛ ثم خرج الإخشيد بهما
 من مصر في خمس شعبان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن
 ابن طنجح على مصر ، وسار الإخشيد بساكره حتى لقي سيف الدولة مل بن عبد الله
 ابن حمدان بقتيرين ، وحاربه فكسره وأخذ منه حلب . ثم لبثه طلعُ المستكني من

- اخلاقة وبيعة المطيع له الفضل في شوال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وأرسل المطيع إلى الإخشيد باستقراره على عمله بمصر والشام. فعاد الإخشيد إلى دمشق، ففرض بها ويلات في يوم الجمعة ثمانين بين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وولى بعده ابنه أبو القاسم أنوجور باستخلاف أبيه له. فكانت مدة ولاية الإخشيد على مصر في هذه المرة الثانية إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر ويومين. والإخشيد : بكر
- الهمزة وسكون اللام المسجمة وكسر الشين المسجمة وبعدها ياء ساكنة مشددة من تحتها ثم ذال مسجمة، وتضميره بالمرقبة ملك الملوك. وطنج : يضم الطاء المهملة وسكون الفين المسجمة وبعدها جيم. وجف : يضم الجيم وتحتها وبعدها قاف مشددة. وكان الإخشيد مليكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير طارقا بالحروب مكرما
- بجند شديد البطش ذا قوة مقرطة لا يكاد أحد يعز قوسه، وله هبة عظيمة في قلوب
- الرحبة، وكان متجسلا في مركبه وملبسه. وكان موكب بهاضه موكب الخلافة. وبلغت
- عدة ممالিকে ثمانية آلاف مملوك، وكان معه جيوشه أربعة آلاف. وكان قوي
- التمحز على نفسه، وكانت ممالিকে تحرسه بالنوبة عند ما ينام كل يوم ألف مملوك،
- ويوكل الخدم بحرايب خيمته، ثم لا يبق باحد حتى يعضى إلى خيمة القراشين فينام
- فيها. وطاش ستين سنة. وخلف أولاداً مملوكاً. وهو استاذ كائنور الإخشيدى الآلى
- ذكره. قال النحوي: وتوفى يدمشق في ذى الحجة من ست وستين سنة، ويقل فدفن
- ببيت المقدس الشريف، وولده يغلاد. وقال ابن خلكان: "لم يزل في ملكه
- وسلطته إلى أن توفى في الساعة الرابعة يوم الجمعة ثمانين بين من ذى الحجة سنة أربع
- وثلاثين وثلاثمائة". انتهى.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٤

السنة الثانية من ولاية الإخشيد محمد بن طنج على مصر، وقد عظم أنه حكم في السنة الماضية على مصر من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، فكان سنة أربع وعشرين وثمانمائة هذه هي الثانية من ولايته، ولا حيلة بتكليف السين — فيها (أعني سنة أربع وعشرين وثمانمائة) قطع محمد بن زاق الحبل عن بغداد، وأصبح بكثرة كلف الجيش عنده . وفيها توفي هارون بن المقدر أخو الخليفة المطيع لله وحزن عليه أخوه الخليفة وأقام له، وأمر بنى الطيب بجيشوع بن يحيى وأتممه بتمدد الخطأ في علاج . وفيها في شهر ربيع الأول أطلق من الجيش المظفر بن ياقوت، وحلف الوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقد عليه، لأنه نكبه ونكب أخاه محمداً، ثم أخذ يسي في هلاكه، ولا زال يدبر على الوزير ابن مقله حتى قبض عليه وأحرق داره، وهذه المرة الثالثة، وأستوزر حوضه عبد الرحمن بن عيسى، وهو أخو الوزير علي بن عيسى برغبة أخيه عن الوزارة — وكان ابن مقله قد أحرق دار سليمان ابن الحسن — وكتبوا على داره :

أحسنت ظنك بالأيام إذ حسنت . ولم تحف سوء ما يجري به القدر

وسلئتك الليالي فأفترت بها . وعند صفو الليالي يحسنت الكدر

ثم وقع بعد ذلك أمور يطول شرحها . وقبض الراضى على الوزير عبد الرحمن ابن عيسى وعلى أخيه علي بن عيسى لسببه عن القيام بالكلف، وأستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، وسلم أبي عيسى الكرخي، فصادهما رقيق، فأدى كل واحد سجين ألف دينار . ثم عجز الكرخي أيضاً، فاستوزر الراضى حوضه أبا القاسم سليمان ابن الحسن، فكان سليمان في السجور بحال الكرخي وزيادة . فتمت الضرورة أن الراضى

كتب محمد بن رائق وأستقدمه وقَّله جميع أمور الدولة؛ وبطل حيلة أمر الوزارة
والدواوين وبقي اسم الوزارة لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق . وفيها كان الوفاء
المعظم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار . وفيها سار المُستَقُّ بجيوش الروم إلى آمد
ومُيسَّاط؛ فسار سيف الدولة بن حمدان [إلى آمد^(١)] — وهذا أول منازيه — وطر به
ووقع له معه أمور حتى ملك المُستَقُّ ميساط وأثن أهلها؛ وكان الحسن آخر
سيف الدولة قد غلب على الموصل وأستعمل أمره . وفيها طالت العرب من بني عُمر
وقُشِير وملكوا ديار ربيعة ومُقر وشَتَا الفارات وتطعموا السُّبُل؛ وغلت المدائن
من الأتخوات لضحك أمر الخلافة، لأن الخليفة الراضي صار مع ابن رائق كالصبي
عليه والأسير في يده، والأمر كله لابن رائق . وفيها توفى أحمد بن موسى بن العباس
الشيخ أبو بكر المغربي البغدادي الإمام السَّلامَة . مولده في سنة خمس وأربعين
وماشين، وكان إمام القراء في زمانه، وله مشاركة في فُنُون . وفيها توفى الحسن بن
محمد بن أحمد الشيخ أبو القاسم السُّلَبيّ المُعَشَّقِيّ، ويُعرف بابن بُرْعُوث . روى عن
صالح بن الإمام أحمد بن حنبل قِصَّة الشَّعر . وفيها توفى صالح بن محمد بن شاذان

(١) الكلمة من القم . (٢) وردت هذه الكلمة في الأصل هكذا : « السرور »

وفي طائفة الأصل « السر » وكلامه تحريف . وعمل نسخة الشرح هذه أن صاحب ابن الإمام أحمد
ابن حنبل يخرج هو وأبوه من المسجد فاذا برقة، فقال له أبوه : خذنا فاعطها ؛ فلما أصبح قال له :
البرقة ؛ فخره لياحا ، فاذا فيها مكتوب :

مضى موراء إذ شئت أو صبرا * لا ينة في الدنيا من ألم
وكل ما زادك من نعمة * زاد الذي زادك من هم
إني رأيت الناس في دمعورا * لا يلقون السلم السلم
لا ميلحة لأصحابهم * وجهة نصم واقظلم

وكان الحسن بن محمد هذا أحد رواة هذه القصة ، رواها عن علي بن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله الطبراني
من صالح ابن الإمام أحمد . (من تاريخ ابن حناك) .

الشيخ أبو الفضل الأصماني الحافظ المحدث ، رحل إلى البلاد وبيع الكثير ثم
توجه إلى مكة فمات بها في شهر رجب من السنة . وفيها توفي عبد الله [بن أحمد]^(١)
ابن محمد بن المنفلوط أبو الحسن الفقيه الظاهري ؛ أخذ الفقه عن أبي بكر بن
داود الظاهري وبيع في علم الظاهر . وفيها توفي محمد بن الفضل بن عبد الله
الشيخ أبو قزائيم الشافعي قهية جرجان ورئيسها . وفيها توفي عبد الله بن محمد
ابن زياد بن واصل بن ميمون الحافظ أبو بكر النيسابوري الفقيه الشافعي مولى
آل عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه . ومولده
في سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ومات في رابع شهر ربيع الآخر . وفيها توفي علي
ابن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال
ابن أبي ربيعة بن أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري البصري المتكلم أبو الحسن ،
صاحب التصانيف في الكلام والأصول والمثل والنحو ؛ ومولده سنة ستين ومائتين ؛
وكان معتزلاً ثم تاب . وفيها كان الطاعون العظيم بأصفيان ومات فيه خلق كثير
وتنقل في عدة بلاد .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو أحمد
ابن يحيى بن محمد ، وبخطة التميم أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، وأبو بكر أحمد
ابن موسى بن عباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسن عبد الله بن أحمد المنفلوط
البندلي الدلوذي إمام أهل الظاهر في زمانه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل

(١) انظر من الأصل نسخة كرسن وفيات القهي ، وعقد الجمان وثروات القهي والمنظم وابن الأثير .

(٢) في ثروات القهي : « أبو عمر » . (٣) في ثروات القهي وعقد الجمان : « أبو القاسم

عبد الصمد بن سعيد الكشي » . وثقا القهيين حمية ، لأنه كشي المولد ولي القضاء بمصر .

الأشعري المتكلم، وعل بن جده الله بن المهتر الواسطي، وأبو القاسم عل بن محمد
ابن كاس الفخمي الكوفي الحنفي قلبي دمشق .

و أمر النيل في هذه السنة — للماء القديم أربع أذرع وست عشرة إصبعا .
وبلغ الزيادة ست عشرة ذواعا وثلاث وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة خمس وعشرين
وثلاثة — فيها لم يصب أحد من العراق خوفا من القرمطي . وفيها ظهرت الوحشة
بين محمد بن رائق وبين أبي جده الله البريدي . و [فيها] وافي أبو طاهر القرمطي الكوفي^(١)
فلعلها في شهر ربيع الآخر؛ فخرج ابن رائق في جمادى الأولى وعسكر بظاهر بغداد
وسير رسالته إلى القرمطي فلم تكن شيئا . وفيها استوزر الرازي أبا الفتح بن جعفر
ابن القرات بمشورة ابن رائق، وكان ابن القرات بالشام فاحضره . وفيها أسس
أمير الأتلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء، وكان منتهى الإخفاق في بنائها
كل يوم ما لا يُحصى؛ كان يدخل فيها كل يوم من الجمر المسحوت ستة آلاف محفزة
سوى الأجر وغيره؛ ومُعل إليها الرُحام من أقطار القرب، ودخل فيها أربعة آلاف
وثلاثة سارية؛ وأعدى له ملك القيرنج أربعين سارية رُحام؛ وأما الوردى والأخضر
فن إفريقياة؛ والحوش المذهب جُلب من قسطنطينية، والحوش الصغير طيه
صورة أسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثُبان وغير ذلك، والكل بالذهب

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٢٥

(١) في الأصل : «عل بن محمد بن كاس» بالسين المعجمة . والصواب عن عقد الجمان وشرح
القاسم . (٢) في الأصل : «أبي الكوفة» . (٣) هو عبد ريس بن محمد بن جده الله
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل .

المرصع بالجواهر، ويخوافي بنتها ست عشرة سنة؛ وكان يتفق عليها ثلث دخل
الأندلس، وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف
دوم. وبين هذه المدينة (أخى الزهراء) وبين قرطبة أربعة أميال. وأطوالها ألف
وسمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعاً. ولم يكن في الإسلام أحسن منها؛
لكنها صغيرة بالنسبة إلى الملائن. وكان بسورها ثمانية برج. وعمل ثلثها قصوراً
للخلافة، وثلاثاً للعلم، وثلاثاً الثالث لساتين. وقيل: إنه عمل فيها بحيرة ملاءها
بالزئبق. وقيل: إنه كان يعمل فيها ألف صنّاع مع كل صانع أثنى عشر أجيراً. وقد
أحرقت هذه المدينة وهُدمت في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومها وسورها.
وفيهما توفى أحمد بن محمد بن حسن أبو حامد الشرق^(١) التيسابوري الحافظ المجتهد
مسلم، سمع الكثير، وصنف الصحيح، وكان لوحد عصره، وروى عنه غير واحد،
ومات في شهر رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله. وفيها توفى الأمير عثمان بن الأمير
أحمد بن طولون، فقيم بخلده وحدث بها عن الربيع بن سليمان الأزقي، وقيم دمشق
أيضاً وحدث بها، وكان ثقة صالحاً. رضى الله عنه. وفيها توفى موسى بن عبيد الله
ابن يحيى بن حافل أبو مزاحم، كان أبوه وزير المتوكل، وكان موسى هذا ثقة خيراً
من أهل السنة.

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد بن
محمد بن [حسن] الشرق^(٢)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي،
وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن، ومكي بن عبدان الحميري، وأبو مزاحم موسى بن
عبيد الله الخالقي.

(١) الشرق: نسبة إلى الشرقية، وهي الجبل بالشرق بتيسابور. (٢) كما في المتن وشد
الجلان والملاوات القصب وارتفع القضاي. على الأصل: «أبو إسحاق عبد الصمد الهاشمي» وصرحاً.

٤٥ امر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبها .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست عشرة أصبها .



السنة الرابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ست وعشرين وثلاثمائة -

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٣٢٦

- فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة يحمك بعد أن استعان البريدي بالأمير على ابن يويه، فبعث على بن يويه معه أخاه أبا الحسين أحمد بن يويه . وأما البريديون فهم ثلاثة: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف، كانوا كتابا على البريدي . وفيها قُطعت يد الوزير ابن مقله الكاتب المشهور ثم قُطع لسانه ومات في حبسه . وسببه أنه ابن راتقي لما وصل إليه التدمير كتب ابن مقله الى يحمك يطلبه في الحضرة، وبلغ ابن راتقي، وأظهر الخليفة أمره واستغنى القضاة، فيقال: إنهم أقتوا بقطع يده، ولم يصح ذلك، فأخبره الراضى الى الفحلز وقطع يده بحضرة الأمراء، وحُبس ابن مقله واحتل^(١)؛ فلما قُرب يحمك من بغداد قطع ابن راتقي لسانه أيضا، وبقي في الحبس الى أن مات، حسبما يأتي ذكره . وفيها ورد كتاب ملك الروم الى الراضى، وكانت الكتابة بالرومية بالذهب والترجمة العربية بالفضة، وعنوانه من رومانس وقسطنطين واسطقائس عظماء ملوك الروم الى الشريف البيه ضابط سلطان المسلمين :
- ١٥

”باسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذى الفضل العظيم،
 الرءوف بعباده الجاليع القترقات، والمؤلف للأمم المختلفة في العداوة حتى يصيروا

(١) في الأصل : «وم في محبه» - والصواب من عند الجاهل . (٢) في الأصل :

واحدا...»، وحاصل الخطاب أنه أرسل بطلب الهدنة . فكتب إليهم الراضى بإنشاء
أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة ^(١) بعد الهدنة :

« من عبد الله أبى العباس الإمام الراضى بالله أمير المؤمنين الى رؤسائى
وُسَطَائِيهِمْ وَإِسْطَفَائِيهِمْ ورؤساء الروم . سلام على من أتبع الهدى، وتمسك بالعروة
الوثقى، وسلك سبيل النجاة والبرقى... » ثم أجابهم الى ما طلبوا . وفيها قلده الخليفة
الراضى يحكم إمارة بغداد وخراسان، وابن رائق مستر . وفيها كانت ملحمة عظيمة
بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين القُشُوطى، ونصر الله الاسلام وهرب
القُشُوطى، وقتل من بصره خلاقى، وأخذ سرر القُشُوطى وصليبه . وفيها توفى
إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرقى، كان من جلة مشايخ يمشق وله كرامات
وأحوال . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن سُفْيَان أبو الحسين الجزار النحوى، كان
له التصانيف في علوم القرآن وغيرها .

- (١) كما في مسم الأديب، لما توفى (ج ٢ ص ٨) ، وهو الذى تولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد
ابن جعفر سنة ٣١٢ في أيام القنطرة . ولما تولى ديوان الرسائل إلى انبات وهو تولى في أيام عز الهدنة
سنة ٣٤٩ فولد ديوان الرسائل بعد أبي إسحاق الصائغ . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن ثوابة »
بإياء المرسدة، وهو تصحيح . (٢) في الأصل : « من عبد أبى العباس » . وهو صواب عن
عبد الجمان . (٣) في الأصل : « وقتل من بصره خلاقى » . (٤) كما في النظم
وعبد الجمان وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو الحسن » ، وهو تحريف . (٥) كما في الأصل .
وفي بنية الرواة وعبد الجمان : « الجراز » . وقد روى في موضع آخر من عبد الجمان : « الجراز » .
وفي النظم : « الجراز » . وفي ابن الأثير : « الجراز » . وفي هامشه : « الجراز » . وقد يحتمل عن
هذا الاسم في القاموس وشرحه والمشتبه في أسماء الرجال للقبى والوقوف والخطف ، ثم فوض الى وجه
الموايد فيه .

الذين ذكر التميمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو ذؤأحمد بن محمد
ابن محمد بن سليمان بن الباغثي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين،^(١)
ومحمد بن زكرياء بن القاسم الحاربي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أنواع وأربع أصابع . يبلغ
الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشر أصابع .



السنة الخامسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة —
فيها سافر الرضي ويحكم بحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أثار الحبل
عما ضيقه من الموصل والحيرة؛ فأقام الرضي بتكريت، ثم اتقى يحكم وأبن حمدان، وأنهمز
أصحاب يحكم وأسر بعضهم، فحق يحكم وحمل بنفسه فأنهمز أصحاب ابن حمدان؛ وأتبعه
يحكم إلى أن بلغ نصيبين، وهرب ابن حمدان إلى أيد. ثم أصطلما بعد ذلك؛ وصاهر
يحكم الحسن بن حمدان المذكور. وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل [بن جعفر] بن
الفرات بالرملة. وفيها استوزر الرضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي، أشار
عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكفني شره؛ فبعث الرضي قاضي القضاة أبا الحسين
عمر بن محمد بن يوسف إليه بالخلع والتقليد. وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي^{١٠}
إلى القرمطي — وكان يحبه — أن يطلق طريق الحاج ويطلبه عن كل رجل نعمة
دنانير، فإن وجد نصح بالناس؛ وهي أول سنة أخذ فيها المكسر من الحجاج. وفيها توفى

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٧

(١) كان في خروج مصر وأخبارها والكتبى . على الأصل : «... بن الحجاج بن رشدين»، وهو
تحريف . (٢) في الأصل : «وأسر بعضهم» . (٣) هو أبو جعفر محمد بن يحيى
ابن هبة، كان في ابن الأثير .

عبد الرحمن [بن محمد] بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي - الحافظ ابن الحافظ ؛
 كان إماماً ، صَفَّ "المرج والتعديل" . قال أحمد بن عبد الله القيساري : كما
 عنده وهو يرأ علياً بالمرج والتعديل الذي صَفَّه ؛ فدخل يوسف بن الحسين الرازي ،
 بغلس وقال : يا أبا محمد ، ما هذا ؟ فقال : المرجح والتعديل ؛ قال : وما معناه ؟
 قال : أظهر أحوال العلماء من كان حجةً ومن كان غير حجة ؛ فقال له يوسف :
 أما استحييت من الله تعالى ! تذكر أنولاً قد جَلَّوا رواحلهم في الجنة ، أو عند الله ،
 منذ مائة سنة أو مائتي سنة تتابعهم ؛ فيكي عبد الرحمن وقال : يا أبا يعقوب ، والله
 لو طرَّق يحيى هذا الكلام قبل أن أصفِّه ما صَفِّفته ؛ وارتعد وسقط الكتف من يده ،
 ولم يرأ في ذلك المجلس . قلت : فلورأى الشيخ يوسف كلام الخطيب في تاريخ
 بغداد ، وهو يقع في حق العلماء الأعلام الزهاد بكلام يُخرجهم من الإسلام بفك
 اللسان الخبيث ، فما كان يفعل به ! . وفيها ترقى محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرازمي -
 من أهل سمرقند رأى ، وكان عالماً بحجة جيد التصانيف متفتناً . رضى الله عنه .
 الذين ذكر التحقير وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها ترقى أبو علي الحسين بن
 القاسم الكوفي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في الحزم ، وأبو بكر محمد بن جعفر
 السامري الخرازمي .

وَأَمَّا النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصباعاً . مبلغ
 الزيادة أربع عشرة ذراعاً وإحدى وعشرون إصباعاً .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٨

السنة السادسة من ولاية الإخشيد بمصر، وهي سنة ثمان وعشرين وخمسة

فيها ورد الخبر إلى بغداد بأن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان هزم النمستق.

وفيها خرج يحمك إلى الجبل وواد. وفيها غرقت بغداد غرقاً عظيماً، بلغت الزيادة

تسع عشرة ذراعاً، وأبقى بئق من نواحي الأقباط فأجتاح القرى، وغرق من الناس

والسباع والبهائم ما لا يحصى، ودخل الماء إلى بغداد من الجانب الغربي، وقصفت

الأسوار، وأقطعت القنطرة : القنطرة العتيقة والجديدة عند باب البصرة. وفيها

ترجع يحمك بمائة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي. وفيها في شعبان توفى قاضي

القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف وقلة مكانه أبنته القاضي أبو نصر يوسف.

وفيها فسد الحال بين يحمك وبين الوزير أبي عبد الله البريدي بعد المصاهرة لأمو

صودت، فزل يحمك الوزير المذكور واستوزر مكانه أبا القاسم سليمان [بن الحسن]

ابن علف، ونرج يحمك إلى واسط. وفي شهر رمضان ملك محمد بن رائق حص والشام

إلى الرملة وإلى العريش، ووضع بينه وبين الإخشيد وقعة أنهزم فيها الإخشيد.

قلت : هي الوقعة التي ذكرناها في ترجمة الإخشيد. وفيها توفى أحمد بن محمد بن

عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي

الأنطلسي القرطبي صاحب كتاب العقد [الفريد] في الأخبار. وكذا سنة ست وأربعين

ومائتين، وكان أديب الأنطلس وفصيحها، مدح ملوك الأنطلس، وكان صدوقاً

حجة. وهو القائل :

(١) كذا في شذرات الذهب وعند الجمان والمنظم. وفي الأصل : « فأغلت القرى ».

(٢) زيادة عن الأصل في حوادث سنة ٣١٨ والفتح والإعراف السعيد (ص ٣٨٩).

الجسم في بلد والروح في بلد • يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد
إن تبك عينك لي يا من كلفت به • من رحمة فهما سهمك في كبد
له :

يا ليلة ليس في ظلماتها نور • إلا وجوهاً تضاهيها النجوم
خود سقتني كأس الموت أمينها • ملنا سقته تلك العين الحور
إذا أبسمن فدل انتصر مستظلم • وإن تظن فدل اللفظ مشور

- وفيه توفى الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخرى^(١) شيخ الشافعية ؛
سميح الكثير وحلت وبرج في الفقه وغيره ، ومات في جمادى الآخرة . وفيها توفى محمد
ابن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ المشهور المعروف بابن شنبود ،
وقد تهنم ذكر واقعة مع الوزير ابن مقله في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . قرأ ابن
شنبود على أبي حسان محمد بن أحمد الصبزي وإسماعيل بن عبد الله الناس والوزير
ابن محمد بن عبد الله العمري المدني صاحب «قالون» وغيرهم ؛ وسميح الحديث
أيضا من جماعة ، وقرأ القرآن ببغداد سبعين ، قرأ عليه خلاقي ؛ وكان قد تغير نفسه
شواذ قراءة كان يقرأ بها في المحراب حتى لحص أمره وقبض عليه في سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة ، ووقع له ما حكياء مع ابن مقله . وفيها توفى محمد بن عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي التقي النيسابوري الزاهد الواعظ الفقيه ،
هو من ولد الخفاف بن يوسف التقي ، ولد بقوهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ،
وسميح الحديث في كبره من جماعة ، وروى عنه آخرون ؛ وكان كبير الشأن أعجوبة

(١) نسبة إلى اصطخر من بلاد فارس . (٢) قالون : لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المدني

قبحه ؛ ما لك رضي الله عنه ، وهي كلمة رديئة سيئة : « الجدة » ، ولاري تافع بن أبي نعم أحد أئمة القراءات
السم ، وطريقته سهلة مشهورة ، توفي سنة ٢١١ هـ .

زمانه في الوعظ والتصوف والفقه والزماد . وفيها توفي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله^(١)
 أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب [إليه] ، ولي بعض أعمال فارس ثم وزر
 القدير سنة ست عشرة وثلثمائة ، ثم قبض عليه وصادره وجهه طمين ، ثم وزر بعد
 ذلك ثانيا وثالثا لمدة خلفاء ، ووقع له حوادث وعين حتى قطعت يده ولسانه ونُهِس
 حتى مات . قال الصولي : ما رأيت وزيرا منذ توفي القاسم بن حيداته أحسن حركة ،
 ولا أغرف إشارة ، ولا أمتع خطأ ، ولا أكثر حفظا ، ولا أسلط قلما ، ولا أقصد
 بلافة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء ، من محمد بن علي (يعني ابن مقله) . قال : وله بعد
 هذا كله علم بالإعراب وحفظ اللغة . وقال محمد بن إسماعيل الكاتب : لما تكب
 أبو الحسن بن القنرات أبا علي بن مقله لم أدخل إليه في حبه ولا كآبته ، خوفا
 من أن القنرات ؛ فلما طال أمره كتب لي يقول :

١٠

رُئِيَ حُومَتْ كُتُبُ الْأَخْلَاءِ بَيْنَهُمْ • أَيْنَ لِي أُمُّ الْقِرَطَاسُ أَصْبَحَ غَالِيَا
 لِمَا كَانَ لَوْ سَأَلْتَنِي كَيْفَ حَالُنَا • وَقَدْ دَهَمْتُنَا نَكْبَةٌ هِيَ مَا هِيَ
 صَدِيقُكَ مِنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ • وَكُلُّ تَرَاهِ فِي الرِّثَاءِ مُرَايَا
 فَهَبْكَ مَدَقِي لَا صَدِيقَ فَرِيَا • تَكَادُ الْأُمَادِي يَرْحَمُونَ الْأُمَادِيَا

١٥

وأخذ في علي الورقة ورقة الى الوزير ، فيها :

«أَسْكُنْتُ أطلال الله بقاء الوزير عن الشكوى ، حتى شاعت البلوى ؛ في النض
 والمال ، والجسم والحال ؛ الى ما فيه شفاء النظم ، وتجويم الجرم ؛ حتى أفضيت
 الى الحيرة والتجبد ، وعيالى الى المتكة والتشرد . وما أبداه الوزير — أيده الله —
 في أمري إلا بحق واجب ، وطق غير كاذب . وعلى كل حال فلي فقام وحرمة ،

٢٠

(١) كذا في الأصل وقد الجمان وشلوات الذهب . وفي وفيات الأعيان والنظم : «ابن الحسين» .

(٢) في الأصل : «الوجه» .

وصحية وخدمة؛ إن كانت الإساءة أضعافاً ، فإطاعة الوزير أبعد الله تعالى بحفظه ، ولا منفعة إلا إلى الله بطعنه ، وكَتَفَ الوزير وحفظه ؛ فإن رأى أطال الله بخاصه أن يحفظ عيده بين رافته ، ويُنِعم بإحياء مهجته ، وتخليصها من العذاب الشديد ، والجهنم الجحيم ؛ ويحصل له من معروفه نصيباً ، ومن البلى قريباً قريباً . وفيها توفى محمد ابن القاسم بن محمد بن بشر أبو بكر [بن] الأتباري - النحوي - السلمي - السلافة ، ولُدسته إحدى وسبعين ومائتين ، سمح الكثير وروى عنه جماعة كثيرة . وقال أبو علي القائل :
 تليته : كان أبو بكر يحفظ ثمانية ألف بيت شاهد في القرن . وفيها توفى أبو الحسن المزين أحد مشايخ الصوفية بغداد ، كان اسمه فيما قبل علي بن محمد . قال السلمي :
 صحب الجنيّد وسهل بن عبد الله ؛ وأقام بمكة مجاوراً إلى أن مات ، وكان من أدور المشايخ وأحسنهم حالاً . وهذا هو أبو الحسن المزين الصغير ؛ وأما أبو الحسن المزين الكبير فبغداد أيضاً ، وله ترجمة في تاريخ السلمي مختصرة . وفيها توفى المرتضى الزاهد النيسابوري ، هو عبد الله بن محمد ، أصله من محلة الجيرة ، وصحب أبا حفص والجنيّد ، وكان أحد مشايخ العراق . قال أبو عبد الله الرازي : كان مشايخ العراق يقولون : عجائب بغداد في التصوف ثلاث : إشارات السلمي ، ونكت أبي محمد المرتضى ،

(١) يلاحظ أن الكلام هنا وفيما بعد غير تام ، ولم نوفق المصدر كقولنا الرسالة بعد بحثنا عنها في كثير من المثلث . (٢) تكة عن المتكلم وشذرات الذهب وتاريخ القضاة وقد الجان . (٣) السلمي هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى المعروف الأزدى كافي ذكره الحافظ (ج ٢ ص ٢٤٨) وتاريخ بغداد . (٤) المرتضى ، قال صاحب قد الجان : اغتصوا في اسمه ، قال الحلي : " اسمه جعفر وكنية أبو محمد " - وواقعه المتكلم في ذلك - وقال أبو عبد الرحمن السلمي : " اسمه عبد الله بن محمد " - وواقعه المؤلف في ذلك . (٥) أبو حفص ، هو عمر بن مسلمة الحنابلة ، كافي الرسالة القشيرية . (٦) السلمي ، هو أبو بكر خلف بن محمد السلمي ، كافي الرسالة القشيرية وأنساب السلف .

وحكايات جعفر الخليلي^(١) . وسئل المرتضى : بماذا ينال العبد المحبة لولاه ؟ قال : بمؤالاة أولياء الله ومُعَاذَةِ أعدائه . وقيل له : إن فلانا يمشي على الماء ، فقال : عندي أن من يُمكنه الله من غارقة هواه أعظم من المشي على الماء .

❖ أسر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع ونمى أصابع . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة السابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة — فيها استكتب يَحْكُمُ أبا عبد الله الكوفي، وعزل ابن شيرزاد من كتابته وصادره . وفيها في صفر وصلت الروم إلى كَفَرْتَوْ^(٢) من أعمال الجزيرة، فقتلوا وسبوا . وفيها في شهر ربيع الأول أَسْتَقَت عِلَّةُ الرَّاغِي ، وقاه في يومين أرطالا من الدم ؛ فأرسل أبا عبد الله الكوفي للمذكور إلى يَحْكُمُ يسأله أن يولي العهد ابنه أبا الفضل وهو الأصغر ، وكان يحكم برباط ، ثم توفي الرَّاغِي . وفيها في سابع جُمادى الآخرة سَقَطَت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بندا ومائة بنى العباس . قال الخليلي في تاريخه : إن المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعا، وإن تحتها إخوانا طوله عشرون ذراعا في طولها . وقيل : كان عليها مثل فارس في يد ربح، لذا استقبل به جهة عِلْم أن خارجيا يظهر من تلك الجهة، فسقط رأس هذه القبة ليلة ذات مطر وبرد ورعد . وفيها كان غلاء مُقَرط ووباء عظيم ببغداد ، وتخرج الناس يستسقون وما في السماء فِيمَ ، فخرجوا يَخوضون في الوحل ، واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي .

ما دفع
من الحوادث
في سنة ٣٢٩

(١) راجع الحاشية (رقم ٦ ص ١٦٩) من هذا الجزء . وفي الأصل : « جعفر الخليلي » .

(٢) كَفَرْتَوْ : قرية كبيرة بين دارا ورأس عين . (٢) في الأصل : « يسأله الرَّاغِي » . ولا حاجة في الاسم للاستثناء بالضمير .

وفيه عهد المتقي العزيز سليمان، وأستوزد أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب؛
ثم قدم أبو عبد الله القبري يطلب الوزارة فلجابه المتقي . وكانت وزارة ابن ميمون
شهرًا . وفيها عهد الخليفة المتقي أسرة [الأسراء] الأمير كورنكيين الديلمي، وقد بدرا
الخرشني^(١) المجابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الراضي بالله أبو إسحاق محمد ابن الخليفة
جعفر المتقيد ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق طلحة ابن الخليفة
المستكمل جعفر ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة
المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس الهاشمي البغدادي العبد، بوج بالخلافة بعد موت عمه القاهرة بالله،
ومات في منتصف شهر ربيع الآخر وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وستة أشهر .
وبوج بالخلافة أخوه إبراهيم، ولقب بالمتقي . وأم الراضي أم ولد رومية . كان الراضي
قائلا ستما جوادا شاعرا عبًا للعلماء، وهو آخر خليفة له شعر مدقون، وآخر خليفة
أحمد بتدبير الجند، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس للنعاء .
قال الصولي: سئل الراضي أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المنبر يسر من رأى، فحضرت
أنا وإسحاق بن المعتضد، فلما خطب شتف الأسباع وبالح في الموعظة . انتهى .
قلت : ومن شعر الراضي رضي الله عنه :

كل صفو إلى كدر • كل أمن إلى حذر
ومصير الشلب له • حوت فيه أو الصكر
نزدد المشيب من • واعظ ينير البشر
لها الأمل القى • ناه في لحظة للسر

٢٠ (١) كما في نسخة والإعراف ونجارب الأمم مني الأصل وشذوات القبح : «أبو الحسن» .
(٢) نسخة من ابن الأثير . (٣) الخرشي : نسبة إلى خشية؛ بد قرب طلبة من بلاد الروم .

أَن مَن كَانَ قَبْلَنَا • نَعَبَ الشَّخْصَ وَالْأَثَرُ
رَبِّ فَاحْضِرْ لِي الْخَطِيئَةَ • عِثَّةً يَا خَيْرَ مَنْ عَشَرَ

- وفيهما في شَوَّال أَجْمَعَتِ الْعَائِدَةُ وَتَطْلَمُوا مِنَ الْعِلْمِ وَتَزُولُ مِنْ دُورِهِمْ ، فَلَمْ يَبْقَ
لَكَ إِتْكَارٌ ، فَصِغَتِ الْعَائِدَةُ الْإِمَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَسَرَتِ الْمُبَرَّ ، وَبَنَهِمُ الْعِلْمِ مِنْ ذَلِكَ ،
فَقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ • وَفِيهَا اسْتَوْدِرَ الْمُتَّقِي الْقَرَارِطِي ، وَخَلَعَ الْمُتَّقِي عَلَى
بَدَنِ الْخُرَشِيِّ ، وَقَفَّهِ الْجَنَابَةُ وَجَسَلَهُ حَاجِبُ الْجَنَابِ • قَالَتْ : هَذَا أَقْبَلُ مَا مِمَّا
بَيْنَ تَحْيِ حَاجِبِ الْجَنَابِ ، وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُ هَلْ كَانَ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ أَوْ غَيْرَ هَذِهِ الصُّورَةِ
مِنْ أَنَّهُ كَبِيرُ الْجَنَابَةِ ، وَلَهُ ذَلِكَ • وَفِيهَا تَوَقَّى بِحُكْمِ الْتَرْكِ - الْأَمِيرُ أَبُو الْخَيْرِ ، كَانَ
أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ قَبْلَ بَنِي بُوَيَّهٍ ، وَكَانَ مَاقِلًا بِفَهْمِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا يَتَكَبَّرُ بِهَا بَلْ يَتَكَبَّرُ بِقَرْنَاهَا ،
وَيَقُولُ : [أَخْلَفَ] أَنَّ اتَّكَلَّمَ فَخَطَلَنُ ، وَالْخَطْلُ مِنَ الرَّيْسِ قَبِيحٌ • وَكَانَ مَاقِلًا سَيُوسًا
عَاطِفًا ، يَتَوَلَّى الْمَظَالِمَ بِنَفْسِهِ • قَالَ الْفَاضِلُ التَّنَوُّحِيُّ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ إِلَى
بِحُكْمِ ، فَوَضَعَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ حَتَّى أَبْكَاهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ بِحُكْمِ لِرَجُلٍ : أَحِلْ مَعَكَ
أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَلِجَّةً ، وَأَقْبَلَ بِحُكْمِ يَقُولُ : مَا أَظَنُّهُ يَقْبَلُهَا ،
فَلَمَّا مَادَ الْفَتْلَامَ وَبِهِ فَارِضَةٌ قَالَ بِحُكْمِ : أَخَذْتُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ بِحُكْمِ بِالْفَارِسِيَّةِ :
كُنَّا صَيَّادُونَ وَلَكِنْ الشَّبَاكَ تَحْطِيفُ • وَفِيهَا وَقَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِقٍ وَبَيْنَ
كُورْتَكِينَ وَأَنْكَسَرَ كُورْتَكِينَ وَأَخْضَى • وَفِيهَا تَوَقَّى عِيدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ حَاتِمِ أَبُو بَكْرٍ
الْأَجْمَرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَقْرَانِ الشَّيْخِ . سَمِلَ : مَا بَالُ الْإِنْسَانِ يَحْتَمِلُ مِنْ مَعْلَمِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ

(١) فِي الْأَسْلَ : « قَتَلَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ » - وَالصُّوْبُ مِنَ الْمُنْظَرِ - (٢) الْقَرَارِطِيُّ ،

هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ الْقَرَارِطِيِّ ، كَانَ فِي كِتَابِ الصِّبْغَةِ وَالْإِفْرَافِ السُّعُودِيِّ (ص ٢٩٧) •

(٣) فِي الْأَسْلَ : « بِفَهْمِ الْعَرَبِيَّةِ » • (٤) نَتَجَةٌ مِنَ الْمُنْظَرِ وَضَدُ الْجَانِ • (٥) التَّنَوُّحِيُّ هُوَ

أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَعْمٍ ، كَاسِيْدُ كَرَاهِيَّةٍ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٤٢

من أبويه؟ فقال: لأن أبويه سبب حياته الثانية، وسببه سبب حياته البقية. وفيها توفي العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي، كان فاضلاً، صحيح الحديث ورواه، ومات في جُمادى الأولى.

الذين ذكر القهيّ وقتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي الحسن بن عليّ أبو محمد البربري^(١) شيخ الحنابلة، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسماعيل المروزي الحامض، والرازي باه أبو إسماعيل محمد بن المقتدر في [شهر] ربيع الآخر عن اثنين وثلاثين سنة، وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري، وأبو بكر يوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرعٍ واحدى عشرة أصباً. يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وثلاث عشرة أصباً.



السنة الثامنة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاثين وثلاثمائة - فيها استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريديّ برأى ابن رائق لما رأى أنضمام الأتراك إليه، فأحتاج إلى مددائه. وفيها في الحزم وجد كور تكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار [ابن] رائق نفسه. وفيها كان الفلاح العظيم ينفذ، وأبيع كُر القمح بما في دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثُرَت الأموات على الطرق، وعم البلاد، وخرج في [شهر] ربيع الآخر الحُرَم من قصر الرصافة يستثنى في الطرقات: الجوع الجوع!

(١) البربري: نسبة إلى بربراء، وهي الأودية التي تجلب من الهند - على الأصل «البربري» بالنون، وهو تصحيف. (٢) هذا في شذوات الحب والكلى وشرح القاموس. وفي الأصل: «ابن زيد»، وهو تحريف.

- ونخرج الأتراك وتوزون فساروا إلى البريدى بواسطة . وفي هذه الأيام وصلت
 الروم إلى حوص من أعمال حلب - وهي على ستة فراسخ من حلب - فانهبوا
 وأحرقوا وسبوا عشرة آلاف نسمة . وفيها ولي قضاء الجلائين ومدينة أبي جعفر
 القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الخرقى الشافعي؛ وتجب الناس من
 تقليد مثله القضاء . وفيها عزل البريدى - وقد التزم على الوزارة - وفيها
 في جمادى الأولى ركب المتقي ومعه أبنته أبو منصور ومحمد بن رائق والوزير القرامطى
 والجيش وساروا بين أليمم القراء في المصاحف لقتال البريدى ، وأجمع الخلق
 على كرمي الجسر فقتل بهم وأنصف فقير خلق ، وأمر ابن رائق بقتل البريدى
 على المنابر . ثم أقبل أبو الحسين على بن محمد أخو البريدى إلى بغداد وقارب المتقي
 وابن رائق وقاطعتهما فهزمهما ، وكان معه الترك والدليم والقرامطة ؛ ودخلوا بغداد
 وكثر النهب بها؛ وتحصن ابن رائق بها؛ فزحف أبو الحسين البريدى على القمار، واستعمل
 الشر ، ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة ؛ وخرج الخليفة المتقي وأبنته هارون
 إلى الموصل ومعهما ابن رائق ، وأستمر الوزير القرامطى ؛ ودخلوا على الحرم ونهبت
 دار الخلافة ؛ ووجدوا في السجن كورتكين الديلمي وأبا الحسن [سميد بن عمرو بن
 سنجلا] وعلى بن يعقوب ، فبقي بهم إلى أبي الحسين ؛ فقيد كورتكين وبست به إلى أخيه
 بالبصرة؛ وكان آخر العهد به . وتولى أبو الحسين دار ابن رائق ، وقد الشرطة [على الجانب

(١) في الأصل : «ساد ذلك عهد البريدى ... الخ» . (٢) قتل قضاء بواسطة والبصرة

وحضر والحرب ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتقي ، كما في تاريخ بغداد . كان من وجوه التجار البزازين
 باب الحلاق . (٣) كما في عهد الجلائين وتاريخ الإسلام لشمس . وفي الأصل : «وسار بين أليمم

القراء ...» . (٤) في الأصل : «أبو الحسين» ، والتصويب عن تاريخ الإسلام لشمس ونجارب الأم .

(٥) نسخة عن نجارب الأم (١ ص ٤١٧) . (٦) المراد بها دار مؤمن التي سكنها ابن رائق ،

كما في عهد الجلائين وابن الأثير ونجارب الأم . (٧) الزيادة عن نجارب الأم وابن الأثير .

الشرق [توزون ولاي منصور نوشكين الشرطة في الجانب الغربي]. واشتد القحط
 ببغداد، حتى أبيع كُر القمح بثلاثة وستة عشر ديناراً. ثم وقع بين البريدي وبين توزون
 ونوشكين حرب، ووقع لهم أمور، وأنصرف توزون إلى الموصل وأنضم إلى ناصر
 الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة
 قاتلهم القرامطة. وفيها أنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان
 المذكور، ثم وقع بينهما، وقيل ابن رائق، قتل أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان
 المذكور، وخلع المتقي على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصر الدولة،
 وعمل أخيه على وقلعه بسيف الدولة، وولد الخليفة إلى بغداد. قلت: وهذا أول عظمة
 بني حمدان، فهم على هذا الحكم أقدم الملوك. ولما قدم الخليفة المتقي إلى بغداد
 ومعه بنو حمدان هرب منها البريدي إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر
 وعشرين يوماً. وفيها توفى الطارف بالله أبو يعقوب إسحاق بن محمد التهرجوري^(١)
 شيخ الصوفية، مات بمكة، وكان محب سهل بن عبد الله والخنيد وغيرهما، وكان
 من كبار المشايخ. وفيها توفى الحاملي الزاهد، [و] أبو صالح مفلح بن عبد الله
 القمقي صاحب الدماء وغيره، وإليه نسب مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي،
 وكان من الصالحين الزهاد. وفيها توفى محمد بن رائق الأمير أبو بكر، وكان من أكابر
 القواد، ولي الأعمال الجليلة، ثم قدم دمشق وأخرج منها بدر الإخشيد، وأقام بها
 شهراً، ثم توجه إلى مصر والتي هو والإخشيد. وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في ترجمة
 الإخشيد وغيره. ثم عاد إلى بغداد فدخلها، وخلع عليه المتقي خلة الإمارة وألبسه

(١) التهرجوري، نسبة إلى التهرجور، بد من الأحرار وبيان. (عن رسم ياقوت). (٢) زيادة

بعضها السابق، لأن الحاملي: هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القمي، كما في أسباب السلاطين
 وسند الجمان وابن الأثير ولسان الذهب والمختصر.

الطوق والسوار وقطعه الأمور . ثم خرج مع الملقى لحرب ناصر الدولة بن حمدان ،
وبرت له أمور طويلة حتى قُتل بالموصل . قال الصولي أشدنا الأمير محمد بن رائق
في فتاة مشرقية :

يصفق لوني إذا بصرتُ به • خوفاً ويمر وجهه نجلاً^(١)

• حتى كانت التي بوجته • من دم قلبي إليه قد قُلا

وفيها توفي نصير بن أحمد أبو القاسم البصري الخباز أروى الشاعر المشهور ،
قديم بغداد وكان يميز خبز الأرز يتكسب بذلك ، وكان له نظم رائق ، وكان أحياناً
لا يتجشأ ولا يكسب ، وكان يشد أشعاره وهو يميز خبز الأرز يمر به البصرة فدُكَّان ،
وكان الناس يزدحجون عليه لاستماع شعره ، ويتعجبون من حاله ، وكان أبو الحسين
محمد بن محمد [بن لنكك] الشاعر المشهور يخاطب دكانه ليستمع شعره ، وأخى به
وجمع له ديواناً . ومن شعره قوله :

خليل هل أبصرتما أو سمعتما • بأكرم من مولى نعمتى إلى عيـد

أنى زارنا من غير وعد وقال لى • أهلك عن تعليق قلبك بالوعد^(٢)

- (١) التي في المصادر التي تحت أيدينا مثل ابن الأثير وعقد الجمان ونجارب الأمم : أن الملقى وابن
واثق لما اتزما من البريدى . وملا إلى تركيت أرسل الملقى إلى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن محمد الله
ابن حمدان يسأله عداوة على قتال البريدى . ومنه يعلم أنها لم يخرجها لمخاطبة ناصر الدولة بن حمدان ،
كما ورد في الأصل . (٢) التي في ابن الأثير وعقد الجمان ومرجع القعب ونهاية الأريب أن
هذين البيتين من شعر الراضى بالله . ورواية البيت الأول في كل هذه المصادر :
يصفق وجهي إذا تأله • طرق ويمر وجهه نجلاً
(٣) الفتحة عن المتظم وابن خلكان ونهاية الشعر . (٤) في الأصل : « بات دكانه » .
والمصوب عن نهاية الشعر وابن خلكان . (٥) كما في الأصل وابن خلكان . وفي نهاية
الشعر (ج ٢ ص ١٢٢) ونهاية الأريب (ج ٢ ص ٢٦٧) : « أهلك ... الخ » .

لما زال نجم الكأس^(١) بنى وبنه • يدور بأفلاك السعادة والسعد
فطورا على هليل نرجس نظير • وطورا على تفضيل نخاعة الخلد
وله :

كم أنيس وقوا لاجن قابوا • وأنيس جفوا وهم حضار
عرضوا ثم أمرضوا وأستالوا • ثم مالوا ويلوروا ثم جاروا^(٢)
لا تظنهم على العجى فلولم • يجتنبوا لم يحسن الإحذار
وله :

وكان الصديق يزور الصديق • لشرب المدام وعزف القيان
فصار الصديق يزور الصديق • لبث المموم وشكوى الزمان
وله القصيدة الطائفة التي أولها :

بات الحبيب مكدي • والسكر صبيغ وجتيه
ثم أخذى وقد أبدا • صبغ الخمار بقلبه
وهى طويلة • ومن شعره قوله :

رأيت الهلال ووجه الحبيب • فكانا هلالين عند النظر
ثم أدير من حيتي فيهما • هلال الدبح من هلال البشر
ولولا التورود في الوجتين • وماراغني من سواد الشعر
لكنت ألق الهلال الحبيب • وكنت ألق الحبيب القمر

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع ونصف إصبع • مبلغ
الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع •

٢٠ (١) كما في القية - رد الأصل وابن خلكان : « نعم الرمل » • (٢) في بقية المعر :
« ثم مالوا وأصفوا ... الخ » •



ما نسب
من الحوادث
في سنة ٣٣١

السنة التاسعة من ولاية الإخشيد على مصر ، وهي سنة إحدى وثلاثين
وثلاثة - فيها تزوج أبو منصور إسماعيل بن الخليفة المتقي بالله ناصر الدولة
الحسن بن عبد الله بن حمدان التتلي ، والصدق مائتا ألف دينار ، وقيل : مائة
ألف دينار وخمسة آلاف درهم . وفيها في صفر وصلت الروم أرزن^(١) وميافارقين
وتصوين قتلوا وسبوا ، ثم طلبوا مندبلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به
وجهه فأرسمت صورته فيه ، على أنهم يطلقون جميع من سبوا من المسلمين .
فاستنق الخليفة الفقهاء فأقروا بأن إرساله مصلحة للمسلمين ، فأرسل الخليفة إليهم
المندبل وأطلق الأسارى . وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة حسن بن عبد الله بن
حمدان على الخليفة المتقي في قفائه ، وأخذ ضياعه ومصادر الدولوين وأخذ الأموال ،
فكرهه الناس . وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي ، فاستأن إلى
جماعة من الديلم . وفيها حاج الأمراء على سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان
بواسطة ، فهرب منهم في البرية يريد بغداد ، ثم صار ناصر الدولة إلى الموصل خائفا
لهروب أخيه سيف الدولة ، ونهبت داره ، واستوزر المتقي أبا الحسين على بن أبي علي^(٢)
محمد بن مقله . وفيها سار توزون من واسط وقصد بغداد في شهر رمضان ،
فأنهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضا ، غلب الخليفة المتقي على توزون وحبسه أمير
الأمراء . ثم وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون ، فقاد توزون إلى واسط . وفيها رجع
خلق كثير من بغداد مع الجباة إلى الشام ومصر خوفا من الفتنة . وفيها ولد لأبي

(١) أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولما هلك حبة وكانت من أمر نواحي أرمينية ، فسمت

على يد حماد بن حم مدغراة من الجزيرة طعاسة ٢٠ . (٢) كفاي تاريخ الإسلام للقمي .

وفي الأمل : «نهرب في البرية» . (٣) في الأمل ما : «أبو الحسن» ، وهو تحريف .

طاهر القرمطي ولد، فأهدى إليه أبو عبد الله البريدي هدايا عظيمة، فيها مهد
ذهب مجوهر. وفيها أستورز المنقح الخليفة خير وزير من هؤلاء الخاملين ويمزله،
فأستورز أبا العباس الكاتب الأصماني. وكان أبو العباس للمذكور ساقط الحمة بحيث
إنه كان يركب أيام وزارته وبين يديه آثنان، وما ذلك إلا لضعف دمت الخلافة
ووفن دولة بن العباس. وفيها حج بالناس القرمطي على مال أخذه منهم. وفيها توفى
بدو القرقني، وكان قد جرت له أمور بخداد، وكان من أكابر القواد، ثم سار إلى
الإخشيد محمد بن طنج أمير مصر - أعني صاحب الترجمة - فولاه الإخشيد إمرة
دمشق، فوليا شهرين، ومات في ذى القعدة. وقد تقدم ذكر بدو هذا في عدة
أماكن في الحوادث وغيرها. وفيها توفى أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب، والده
ثابت مصنف التاريخ. وقد أسلم سنان على يد الخليفة القاهرة بالله، وطبب سنان
المذكور جماعة من الخلفاء، وكان مقتصا في علم الطب وغيره. وفيها توفى محمد بن
عبدوس مصنف «كتاب الوزراء» ببغداد، كان فاضلا رئيسا، وله مشاركة في فنون.
وفيها توفى محمد بن إسماعيل أبو بكر القرقاني الصوفي استاذ أبي بكر البناق، كان
من المجتهدين في العبادة. قال الرقي: ما رأيت أحسن منه ممن يظهر النفي في الفقر،
كان يلبس قميصين ورداء وسراويل وفلا نظيفا وعمامة، وفي يده مفتاح وليس له
بيت، ينطرح في المساجد، ويطوى الخمس والست. وقال عبد الواحد بن بكر:
سمعت الرقي يقول سمعت القرقاني - محمد بن إسماعيل يقول: «دخلت الدار التي
بطور سيناء، فألقى مطرانهم بأقوام كأنهم كُسرُوا من القبور، فقال: هؤلاء يا كل

(١) في الأصل: «دورل». وما أجتهد من تاريخ الإسلام لعمري. (٢) هو أحد بن مده الله
الكاتب الأصماني، كافي فيته والاشراف السوي (ص ٢٩٧). (٣) كافي في الأصل وتاريخ
الإسلام لعمري وابن الأثير. وفي هذا بيان والمنظم والبدلية والنهاية: «ثابت بن سنان».

أحلمهم في الأسبوع مرة، يضرعون بذلك؛ قلت لهم : كم صبر سبيحكم هذا ؟
قالوا : ثلاثين يوما ، وكنتُ قاصدا في وسط الدير، فلم أزل جالسا أومنين يوما لم
أكل ولم أشرب؛ فخرج إلى مطرانهم فقال : يا هذا قم ، فقد أفسدت قلوب كل
من في الدير؛ قلت : حتى أتم سبعين يوما ، فالحوا فخرجت .

- الفين ذكر التحي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حسن بن سعد
الكثافي القزويني الحافظ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة السدوسي، ومحمد
ابن محمد بن حفص المطار، ويعقوب بن عبد الرحمن الجصاص .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم فواطن وست أصابع . مبلغ الزيادة
تسع عشرة ذراعا سواء .



١٠

السنة العاشرة من ولاية الإخشيد بمصر، وهي سنة اثنين وثلاثين وخمسة مائة —
فيها قديم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، لحكم على بغداد؛
فخرج الخليفة المتقي إلى تكريت بأولاده ومعه الوزير؛ فقدم عليه سيف الدولة وأشار
عليه بأن يصعد إلى الموصل ليخفوا على رأي؛ فقال المتقي : ما على هذا عاهدتموني .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٢

- ثم حاصر ناصر الدولة بن حمدان والمتقي مع توزون وأقتلوا إياها وأردفه أخوه، ثم
أنهزم بنو حمدان وهربوا معهم المتقي إلى نصيبين . ثم أرسل المتقي لتوزون في الصلح
فأجاب توزون إلى الصلح . ورجع الخليفة إلى بغداد بعد أمور صدرت له . وفيها
قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده يسير . وفيها ولّى ناصر
الدولة بن حمدان ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنصيرن والعوام قنصار إلى
حلب . وفيها كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر أن يحضر إليه؛ فخرج من مصر

٢٠

- وسار إلى الرقة . وقد تهنّئتم ذكر ذلك في أول هذه الترجمة . وفيها قيل حمدي^(١)
 القس ، وكان لهما قاتكا ، أمته ابن شيرزاد وخلع عليه ، وشرط معه أن يصدّه كلّ شهر
 بخمسة عشر ألف دينار ، وكان يكسّس بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الأموال ،
 وكان أسكروج الديلي^(٢) قد ولي شرطة بغداد قبض عليه ووسطه . قلت : لعل
 حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الأعصار : «أحمد الدف» .
 وفيها دخل أحمد بن بويه واسطا ، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة . وفيها
 في شوال مرض ثؤذون صريح وهو على سرير الملك ، فوثب ابن شيرزاد وأرسل
 عليه الشتر ، وقال : قد حدثت لأثير حمي . وفيها لم ينجح أحد لموت القرمطي .
 وفيها توفى أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو العباس الكوفي
 الحافظ المعروف بابن حنيفة وهو لقب أبيه ، سمع الكثير حتى من أقرانه ، وكان
 حافظا متقنا ، جمع الأبواب والتراجم ، وروى عنه البارقي^(٣) وغيره . وفيها هلك
 الخليل الطريد من رحمة الله أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنابي المجري القرمطي
 في شهر رمضان بالبلدري ، بعد أن رأى في نفسه العبر وتعلّمت أوصاله ، وهو الذي
 قتل الجيج وأسبأهم غير مرة ، وأقطع الجبر الأسود . وتوفى مكانه أبو القاسم
 سعيد [بن الحسن أخوه] . وقد تهنّئتم ذكر أبي طاهر فيما مضى ، غير أن صاحب
 المرأة أوج وفاته في هذه السنة . وقد ذكرناها ثانيا لهذا المنكر ، عليه اللعنة والحرزى .

(١) في ابن الأثير ونجارب الأم : «ابن حمدي» . (٢) كما في ابن الأثير وفي الأمل :

«وكان لهما قاتكا ، كان ابن شيرزاد منه الموصية يتناد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار» .

(٣) كما في الأمل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي نجارب الأم : «أسكروج» بالثين المسببة . وفي عند

البلان : «بنكروج» . وفي ابن الأثير : «أبو العباس الديلي صاحب الشرطة» . (٤) وسطه :

فقطه نصفين . (٥) في الأمل : «هو الذي يقول عند الحاجة» . (٦) زيادة عن نجارب الأم .

وفيها دخل الدُّمُسْتُكى إلى رأس العين في ثمانين ألفاً من الروم، قتل وسبى خلقاً كثيراً، وقيل : كان ذلك في الماضية .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عُقْدَةَ الحافظ ، وأبو بكر محمد بن الحسين التَّيْسَابُورِي القَطَّان ، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهرى . رضى الله عنهم .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء التقديم أربع أذرع وإصبح واحدة . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٢

- السنة الحادية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاث وثلاثين
١٠ وثمانمائة — فيها خُلع المتقي إبراهيم من الخلافة وتُجِل ، فُلَّ به فاك تُوزُون . قال
المسعودى : لما أُلقيَ توزون بالمتقى رَجُل وقيل الأرض ، فأمره المتقى بالركوب
فلم يفعل ، ومشي بين يديه إلى الخيم الذي ضُرب له ، فلما نزل قبض عليه تُوزُون
وأكله ، فصاح المتقى وصاح النساء ، فأمر توزون بضرب الدبابب حول الخيم^(١) ،
ثم دخل توزون بالمتقى إلى بغداد مسمول العينين ، وأحضر توزون عبد الله بن
المكثي وبابيه بالخلافة ولقبه بالمستكفي بالله . ولما بلغ القاهرة بالله الخلوغ من
١٠ الخلافة والمسمول أيضا قبل تاريخه أن المتقى خُلع وتُجِل ، قال : صرنا اثنين ونحتاج
إلى ثالث ، يعزّض بالمستكفي الذي يبيع بالخلافة ؛ وكلنا كما قال على ما أتى

(١) رأس العين : مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران وديار بكر ، بها ميون كثيرة
بعية صافية تجتمع كلها في موضع قصير نهر الكابور . (راجع صمم بالقوت) . (٢) الدبابب : جمع
دباب وهو الحبل ، أمر بذلك لئلا تفسد أصوات النساء .

ذكره إن شاء الله تعالى . وكتبة المستكفي أبو القاسم . وأمه أم ولد^(١) . وبيع بالخلافة وعمره إحدى وأربعون سنة . وعاش المتقي بعد خلعه وسجله خمساً وعشرين سنة أعمى . وكان خلعهُ في عشرين صفر ، فلم يحل الحول على توزون حتى مات . وفيما كانت وقفات عديدة بين توزون وبين أحمد بن بويه وكلها على توزون والصراع يتقرب ، حتى كَلَّ الرجال من الطائفتين ؛ ورجع ابن بويه إلى الأهواز ، ورجع توزون إلى بغداد مشغولاً بنفسه من العلة بالصراع إلى أن مات . وفيما سار سيف الدولة ابن حمدان إلى حلب فلحقها وهرب أميرها يأس المونسى إلى مصر ، بلهز الإخشيد صاحب الترجمة جيشاً لحربه ، كما تختم في أول الترجمة . وفيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم وردّ سالماً بعد أن بذع بالمدو . وسبب هذه الفتوة أنه بلغ القسطنطين ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أعدائه ، فسار في جيش عظيم وأوقع بأهل بفراس^(٢) وقرعش^(٣) وقتل وسبي ، فأسرع سيف الدولة إلى مضيق وشعب وأوقع

(١) تسمى «ضن» كما في التيه والإشراف لسوى وتقوم التواريخ .

(٢) بفراس : مدينة بينها وبين أنطاكية أربعة فراسخ على بين القامد إلى أنطاكية من حلب ، كانت لمسلّة بن عبد الملك وقتها في سبيل الحر ، وكانت بيد الإفرنج قسماً صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ . وقد ذكرها البهري في شرحه به أحد بن بطون :

سيف لما في كل دار قدا ردى • وعجل لما في كل دار عدا نهب

طت فرق بفراس قتالت بما جنت • صعدو رجال حين خاق يا دوب

(راجع يا قوت) .

(٣) قرعش : مدينة في الصحراء الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن طيه سور يعرف بالمرقان ، بناء مهمل الحار ، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، ويا بعض يعرف بالمارونية ، قد ذكرها شاعر الحامسة قتال :

قرعش أم القدي طاننا • بمرش عيل الأرضي أوت

حشية أرى جمهم يمانه • وقضى وقد وطننا قاطنات

(راجع يا قوت) .

يبيض الدمسقى ويقتهم وأستغذ الأسارى والفتيمة من أيدي الروم، وأنتهم الروم
أفبح هزيمة . ثم بلغ سيف الدولة أن مدينة الروم قد تهتم بعض سورها، وكان
ذلك في الشتاء، فأغتم سيف الدولة الفرصة فأنشأ عليهم وقتل وسبي؛ لكن أصيب
بعض جيشه .

- الذين ذكر التهجى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الطيب أحمد
ابن إبراهيم الشيباني، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني^(١) ،
والمثني بالله إبراهيم بن المقدر خلع وسُبل في صفر، ثم بقي خاملاً منسياً إلى سنة
سبع وخمسين وثلاثمائة، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللواتي .

• أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثنان عشرة إصباعاً . مبلغ

- ١٠ الزيادة خمس عشرة ذراعاً واثنان عشرة إصباعاً .



السنة الثانية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع ومثلين
وثلاثمائة — فيها كانت وفاة الإخشيد كما تقدم ذكره . وفيها لقب الخليفة المستكفي
نفسه بإمام الحق وضرب ذلك على السكة . وفيها في الحزم توفى توزون التركي الأمير^(٢)
يحيى، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد؛ فطمع في الملكة وحلف الساكر^(٣)
لنفسه، وسار حتى نزل بباب حرب (أحد أبواب بغداد)؛ فخرج إليه الديلم والهند؛
ويجت إليه المستكفي بالإقامات ويطلع بعض . ولم يكن مع ابن شيرزاد مال، فضاق

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٤

(١) كما في شرح الحموس وتاريخ القضاة وسهم البلدان لابن قوت . وفي الأصل : « محمد بن
إبراهيم بن سليم »، وهو تحريف . (٢) ميت : بقية على القراءات من فواحي بغداد فوق الأنبار .
(٣) في الأصل : « وطبع » .

- مايده، فشرع في مصادرات التجار والتكّاب وسلط الجند على العامة، وخرج لأذى الخلق، فهرب أمين بغداد وأقطع الخلب، غفرت وتخلخل أمرها . وفيها قدم معز الدولة أحمد بن بويه إلى بغداد بعد أمور صدرت، وخلع عليه المستكني ولقبه «معز الدولة»، ولقب أخاه طياً «عماد الدولة»، وأخاه الحسن «ركن الدولة»، وضربت ألقابهم على السكة . ثم ظهر ابن شيزاد وأجتمع معز الدولة . ومعز الدولة المذكور هو أول من ملك من الديلم من بني بويه، وهو أول من وضع السعاة بغداد ليصلهم رؤسا بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الري . وكان له سابعان : فضل ومرعوش، وكان كل واحد [منهما] ^(١) يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخا، فصرى بذلك شباب بغداد وأنهمكوا فيه، حتى نجب منهم عدة سعاة . وفيها خلع المستكني من الخلافة ومُحِل، خلفه معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي . وسبه أنه لما كان أول جمادى الآخرة دخل معز الدولة على الخليفة المستكني فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فقدم آثان من الديلم طلبا من الخليفة الرزق، فذبه إليه إليهما ظنا منه أنهما يريدان تهيبها، بغضاه من السرير وطرحاه إلى الأرض وجراه بهلته . ثم هجم الديلم على دار الخلافة، وعلى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهرمانه وخوارج الخليفة . ومعنى معز الدولة إلى منزله، وساقوا المستكني ماشيا إليه، ولم يبق بدار الخلافة شيء إلا نهب .
- (١) القصة من النظم . (٢) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وشرى قلاز يالتي . ضراوة : لمج . وفي الأصل : «ضرى قلك» . وفي النظم : «لحرص أحداث بغداد وضاهم على ذلك حتى انتهكوا فيه ... الخ» . (٣) القهرمانه : اسمها «علم» جارية المستكني . وسبب القبض عليها أنها صعدت دحرة عطية حضرها جماعة من نواد الديلم والأكراد ، فاتهمها معز الدولة أنها فلت ذلك فأخذ عليهم البية المستكني ويزيدوا معز الدولة ، فبأظه قلك وخلف أن فعل به كما فعلت مع نوروزن ، فكان ذلك سبب طلع المستكني وجعل عينه والقبض عليه . (رابع ابن الأثير وتاريخ الإسلام للذهبي وعبد الجان في حوادث السنة) . ولقد ذكر صاحب عقد الجان جملة أسباب في طلع المستكني غير هذا السبب فلا من كثير من مصادر التاريخ .

- وخلع المستكني وسميت عيانه . وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين . وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وتلاثين وثلثمائة ، وعمره ست وأربعون سنة . حل ما بقي ذكره في محله . وهذا ثالث خليفة خلّع وسمّل كما بشر به الفاهر لما خلّع المتقي وسمّل ، فإله قال :
 قَيْنَا كَثِيرِينَ وَلَا بَدَلًا مِنْ ثَالِثٍ . وقد تقدم ذكر ذلك عند خلق المتقي . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقدر جفري وبايعه بالخلافة وقبّه بالمطبع لله ، وسنة يومئذ أربع وتلاثون سنة . ثم قدموا ابن عمه المستكني المذكور وسلم عليه بالخلافة وأشهد حل نفسه بالخلع ، وذلك قبل أن يسلم . ثم صادر المطبع خواص المستكني وأخذ منهم أموالا كثيرة . ونزله معز الدولة في كلّ يوم مائة دينار . وفيها عظم الفناء ببغداد في شعبان وأكلوا الحيف والروث وماتوا على الطرّق ، وأكلت الأكلب لحومهم ، وبيع القمار بالرثقان ، ووجعت الصغار مشوية مع الساكنين ، وهرب الناس إلى البصرة وواسط فأت خلق في الطرقات . وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كُرْدَقِيّين بمشرين الف درهم . قلت : والكُرْدَقِيّ سبعة عشر قطارا بالدمشق ، لأن الكُرْدَقِيّين أربعة وتلاثون كارة ، والكارة : خمسون زطلا بالدمشق . وفيها وقع بين معز الدولة أحمد بن بويه وبين ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التّغَلَبِيّ ، وجاء قتل صاعرا ، فخرج إليه معز الدولة ومعه الخليفة المطبع لله في شعبان ، وأبتدأت الحروب بينهم بمكبرا . وكان معز الدولة قد تغيّر على ابن شيرزاد واستخافه في الأموال . فلما وقع القتال جاء ناصر الدولة قتل ببغداد من الجانب الشرقي وملصكها ، وجاء معز الدولة ومعه المطبع كالأسير قتل في الجانب الغربي ، ثم

(١) الكر العراقي : ستر قهز ، وقيل أرمون إرديا . (٢) مكبرا (فتح الباء يمد بقصر) :

بلدة حل دجلة فوق بغداد بجهة فراع . (٣) في الأصل : « حل ملّ بن شيرزاد » زيادة هـ « حل » ، وابن شيرزاد هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد .

- قوى أمر مع الدولة حتى ملك بغداد، ونهت عساكره الديلم أهل بغداد، وهرب ناصر الدولة من بغداد . وفيها توفي القائم بأمر الله زكراً، وقيل : محمد وهو الأشهر، وكتبه أبو القاسم بن المهدي عيسى الله الذي توثب على الأمر وادعى أنه ملوك فاطمي . يأتي ذكر أحواله في تراجم من ملك مصر من ذريتهم كالمعز وغيره .
- ولي القائم هذا بعد موت أبيه المهدي جهدته إليه ، وسار إلى مصر مرتين ، ووقع له مع أصحاب مصر حروب وخُطوب ، تهتم ذكر بعضها في تراجم ملوك مصر يوم ذاك . وكانت وفاة القائم هذا بالمهديّة من بلاد المغرب في شوال . قال الحافظ أبو عبد الله القهي : وكان القائم شراً من أبيه المهديّ زنديقا ملعونا . ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام ، وكان مناديه يتأدى السوا النار وما حوى . وقُتل خلقاً من العلماء . وكان يرسل أبا طاهر الترمطي^(١) إلى البحرين وبقر ، وأمره بإحراق المساجد والمصاحف . فلما كثرت بغوره خرج عليه رجل يقال له محمد بن كيدل . وساق القهيّ أموراً تذكر بعضها في تراجم أولاده الآتي ذكرهم في أخبار ملوك مصر ، فليقتد بطلاق هناك عنان القلم في تسجيهم وكيفية دخولهم إلى مصر وأحوالهم مهوطة مستوجبة . وفيها توفي أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر المعروف بالصنوبريّ القضيّ الحلبيّ الشاعر المشهور . كانت إماماً بارها
- (١) في الأصل : « من البحرين وبقر » . وما أتينا من تلويح الإسلام للقهي . (٢) ورد في تاريخ ابن خلدون غير مرة : « كبرياء » بلراء من الياء والألف . وفي عقد الجمان : « كتلار » وهو أبو يزيد محمد بن كيداد (عل ما ورد من الاختلاف فيه) الخارج من اتوارج الصغرية ، خرج على أبي القاسم القائم بأمر الله لكرّة لجوره ، وحصلت بينهما وقائع مشهورة مات القائم في أثناءها . وكان أبو يزيد إذ ذاك حاصراً بمدينة سوسة (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ١٤٠ — ١٤٣ وتلويح الإسلام للقهي وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٢٢) .

في الأدب فصيحاً متقوماً . روى عنه من شعره أبو الحسن الأديب وأبو الحسن ابن جيع وغيرهما . ومن شعره :

لا النوم أدري به ولا الأرق • يدري بهن من به ريق

إذ دعوى من طول ما استيق • كلت لما تستطيع تسبق

ولي ملك لم تبد صورته • مذكأن إلا صلت له الحدق^(١)

نويت قيل نار وجهه • ونخت أدنو منها فاحرق

وفيها توفي علي بن عيسى بن داود بن الحزاح أبو الحسن البغدادي الكاتب

الوزير؛ وذر القتل والقاهر، وحدث عن أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن محمد

الزعفراني ومحمد بن الربيع، وروى عنه ابنه عيسى والطبراني وأبو طاهر الهذلي،

وكان صدوقاً دينياً خيراً صالحاً طاماً من خيار الوزراء ومن صلحاء الكبراء؛ وكان

كبير البر والمعروف والصلاة والصيام ومجالسة العلماء . حكى أبو مهمل بن زياد

الططاني أنه كان معه لما أتى إلى مكة، قال : فطاف يوماً [وسعى] وجاء فرقى

بنفسه، وقال : أشفى على الله شربة ماء متلوج؛ فنشأت بعد ساعة محابة فبرقت^(٢)

ورعدت وجاءت بمطر يسير وبرد كثير، وجمع الططاني منه جراراً، وكان الوزير صاعماً؛

فلما كان الإطمار جثته بأفداح مملوءة من أصناف الأشرية؛ فأقبل يسبي المجاورين،

ثم شرب وحده الله، وقال : ليتي تمتت المغفرة . وقال أحمد بن كامل القاضى :

سميت علي بن عيسى الوزير يقول : كسبت سحابة ألف دينار أخرجت منها

(١) كما ورد هذا البيت والذي يليه في تاريخ ابن حناك . ورواه في الأصل هكذا :

ولي ملك لم يبد صورته • مذكأن الاظت له الحدق

نويت قميل نار وجهه • نخت إذ نواها فاحرق

ولا يخفى ما فيها من تحريف . (٢) الزيادة من المتعلم . (٣) كما في النظم .

وفي الأصل : « ومرت بها برد كثير » .

في وجهه ليز سحابة وثمانين ألف دينار . وقال الصولي : لا أعلم أنه ودّ لني العباس
وزير يشبهه في عفته وزهده وحفظه للقرآن وعلمه بمعاينه ، وكان يصوم نهاره
ويقوم ليّله ، ولا أعلم أنّي خاطبت أحدا أعرف^(١) [مته] بالشعر . ولما نكّب وعُزل
عن الوزارة قال أياك منها :

وَمَنْ يَكُ عَنِّي سَائِلًا لَشَأْنَةٍ • لِمَا نَأْيِي أَوْ شَأْنًا غَيْرَ سَائِلِ
فقد أبرزت مني الخكوبُ ابنَ حَرِيَّةٍ • مسجودا على أحوال تلك الزلازل^(٢)

وفيا توفى عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الحرقي البغدادى الحنبلـي
صاحب « المختصر » في الفقه . وقد مرّ ذكر أبيه في محله . قال أبو يعلى بن القزّاء :
كانت لأبي القاسم مَصْنُوعَاتٌ كثيرة لم تظهر ، لأنه خرج من بغداد لما ظهر بها سب
أصحابه ، وأودع كُتبه في دار فاحترقت تلك الدار . وكانت وفاته بدمشق وتُدفن
بباب الصغير . وفيما توفى أبو بكر الشّليّ الصوفيّ المشهور صاحب الأحوال ،
وأسمه دُلف بن بَجلر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دُلف ، وقيل
غير ذلك ، أصله من الشّليّة ، وهي قرية بالعراق ، ومولده بصرى من رأى . ولى خاله
إسمرة الإسكندرية ، وولى أبوه حجابة الجباب ، وولى هو حجابة الموفق ولى العهد .
وسبب توبته أنه حضر مجلس خير الساج وتلبّ فيه ، وصحب الجنيّد ومن في عصره ،
وصار أحد مشايخ الوقت حالا وقالا في حال صحوه لا في حال غيبته ، وكان قضيها
مالكي المذهب ، وسميع الحديث ، وكان له كلام وعبارات ، ومات في آخر هذه السنة

(١) التكملة عن ضد الجمان . (٢) كذا في المتن وضد الجمان . وفي الأصل :

« انطوب جزيرة » ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : « حل أحوال » . والاصحوب من

ضد الجمان والمنتظم . (٤) باب الصغير : أحد أبواب دمشق الستة ، في قلبه طيرة يكثر من

الصناعة والتّاجين وثلاث من أزواج التي حل الله عليه وسلم . (راجع حجم باموت ج ٢ ص ٩٥

ومختصر كتاب البلدان لابن القتيبة ص ١٠٦) .

وقد نيف على الثمانين . قيل : إته سأل سائل : هل يتحقق العارف بما يبدو له ؟
 فقال : كيف يتحقق بما لا ينبت ! وكيف يطمئن الى ما يظهر ! وكيف يأنس
 بما لا ينهى ! فهو الظاهر الباطن ، ثم أنشأ :

فمن كان في طول الموى ذاق سَلَوَةً • تَأْتِي مِنْ لَيْلٍ بِهَا غَيْرُ وَاثِقٍ
 وأكثر شَوْدٍ رِقَّةً مِنْ وَصَالِهَا • أَمَانُ لَمْ تَصْلُقْ كَلِمَةً بِأَرِيقٍ •
 وله :

تَنَى السُّودَ فَاشْتَقْنَا • إِلَى الْأَحْبَابِ إِذْ غَنَى

وَكُنَّا حِينَئِذٍ كَانُوا • وَكَانُوا حِينَئِذٍ كُنَّا

- القبين ذكر القحبي وقامه في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الفضل أحمد
 ابن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ، وأبو بكر الصنوبري الحلبي أحمد بن
 محمد ، والحسين بن يحيى بن عباس القطان ، والمستكني بالله عبد الله بن المكشي
 خُطِيع في جمادى الآخرة وشيئ وشيئ ثم مات بعد أربعة أعوام ، وعلى بن إسحاق
 السادراني ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ، وأبو القاسم
 عمر بن الحسين الخرق الحنيلي صاحب المختصره ، وأبو علي محمد بن سعيد القشيري
 الحزازي الحافظ ، والإخشيذ محمد بن طنج التركي في ذي الحجة يدمشق عن
 ست وستين سنة ، والقاسم بأمر الله زرار ، ويقال : محمد بن المهدي عبيد الله ،
 مات بالمهديّة في شوال ، وأبو بكر الشنلي شيخ الصوفيّة .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء للهديم ثلاث أذرع ومصر أصابع .

بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست أصابع .

- (١) كما في شذرات الذهب وأصاب السائق ، نسبة الى مادرات : لغة من أعمال البصرة .
 وفي الأصل : « المادرات » ، وهو تحريف .

ذكر ولاية أُوْجُور بن الإخشيد على مصر

- (١) هو أُوْجُور بن الإخشيد محمد بن جُفِّ الأمير أبو القاسم القُرطاني التُّركي .
 وأُوْجُور اسم أعجمي غير كنية ، معناه باللسنة العربية محمود . ولي مصر بعد
 وفاة أبيه الإخشيد في يوم الجمعة ثمانين من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ؛
 ولله الخليفة المطيع لله على مصر والشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولاية ؛ فإنه كان
 أبوه استخلفه وجعله ولي عهد ؛ فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . ولما ثبت
 أمر أُوْجُور المذكور صار الخادم كُفُورُ الإخشيدى مدبر مملكته ، فكان كُفُور
 يُطلق في كل سنة لأبن أستاذة أُوْجُور هذا أربعمائة ألف دينار ، ويتصرف كُفُور
 فيما سبق . ثم قبض كُفُور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر
 في يوم ثالث المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وولى مكانه على الخراج محمد بن
 علي المسنداني . ولما تم أمر أُوْجُور بدمشق خرج منها وصحبته الأستاذ كُفُور
 الإخشيدى إلى مصر ؛ فدخلها بساكره في أول صفر ؛ فأقام بها مدة ، ثم خرج منها
 بساكره إلى الشام أيضا لقتال سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ؛ فإن
 سيف الدولة كان بعد خروج أُوْجُور من دمشق ملكها . ولما خرج أُوْجُور من
 مصر إلى الشام في هذه المرة خرج معه عمه الحسن بن طنج أخو الإخشيد ، ومدبر
 دولته الخادم كُفُور الإخشيدى ؛ فخرج سيف الدولة من دمشق وتوجه نحو الديار
 المصرية حتى وصل إلى الرملة ؛ فالتقى مع المصريين ؛ فكان بينهم وقعة هائلة آنكر

(١) أُوْجُور ، شبه صاحب قسد الجبلان بالهارة قال : « فتح الحرة ونظم الفوت والبيم
 بسدحا وليلها ولوساكة وفي كثره زاساكة » . (٢) في حسن القاهرة للسيوطي (ج ٢

ص ١٤) : « ... قال أقيمي في « العبر » : ومناه محمود شاه » . (٣) راجع (الطانية

- ففيما سيف الدولة وأنهزم إلى الشام ، فسار المصريون وراءه فانهزم إلى حلب ، فساروا خلفه فانهزم إلى الرقة . وقال المسيحي : كان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر الحسن بن طنج وهو أخو الإخشيد - قلت : ذكر المسعودي الحسن هذا لصغر سن أنوجور - وقعة بالقيون^(١) ، فأنكسر سيف الدولة ووصل إلى دمشق بعد شدة وتشتت ، وكانت أمه بدمشق قتل بالمرج خائفا ، وأخرج حواصله ، وسار نحو حصن على طريق قارة^(٢) . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيد إلى دمشق . واستقر أمهم على الصلح ، على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان بيده من حلب وغيرها . وأقر أنوجور يانس المؤنس على طاعته في إمرة دمشق ، فإنه كان أولا أنهزم من سيف الدولة وسلمه دمشق بالأمان . وعاد أنوجور وعنه الحسن بن طنج وكافور الإخشيد إلى الديار المصرية سالمين . ولما كان أنوجور بالشام خرج بمصر ظليون متولى الريف في جموع ونهب مصر وتغلب عليها ، فقدم أنوجور فهرب ظليون من مصر ، فحمله أبو المظفر الحسن بن طنج أخو الإخشيد حتى ظفربه وقتله . ثم استوزر أنوجور أبا القاسم جعفر بن الفضل بن القرات . ودام أنوجور على إمرة مصر سبعين إلى أن وقع بينه وبين كافور وحشة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة . وسببها أن قوما كلبوا أنوجور وقالوا له : قد أحتوى كافور على الأموال وأغرد بتدبير الجيوش ، وأخذ أسلاك أهلك وأنت معه مقهور ، وحملوه على التناكر ، فزيم

(١) الجون : يد بالأردن بين وبين طبرية عشرين ميلا وإلى الرقة أربعون ميلا . وفي الجون حجرة مدورة في وسط الحدية وطليانة زعموا أنها سجد إبراهيم عليه السلام ، ونحت الصخرة عن غزيرة المد . (راجع ياقوت) . (٢) المرج : المراد به مرج الصفر بدمشق . (٣) قارة : اسم قرية كبيرة على قارة الطريق ، وهي المنزل الأول من حصن قنامل إلى دمشق .

أُتُوجِرَ الصيد والتباعد فيه إلى الله^(١) وغيرها وأنعمك في اللهو ، ثم أجمع على المسير إلى الرملة . فأعلنت أنه كافور بما عزّم عليه ولها خونا عليه من كافور . فلما علم كافور بذلك واسله ، ثم بنت أنه إليه تخوّفه الفتنة ، فأصطلحا ودام الأمر على حاله . ولم يزل أُتُوجِرَ على إمرة مصر إلى أن مات بها في يوم السبت سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وحلّ إلى القدس فدفن عند أبيه الإخشيد . وكانت مدة ولايته على مصر أربع عشرة سنة وعشرة أيام . ولما مات أُتُوجِرَ أقام كافور الإخشيد أخاه علياً أبا الحسين بن الإخشيد مكانه ، وأخوه الخليفة المطيع على إمرة مصر على البلد والخراج ، وأضاف إليه الشام ، كما كان لأبيه الإخشيد ولأخيه أُتُوجِرَ . وتوحيث شوكة كافور في ولاية علي هذا أكثر مما كانت في ولاية أخيه لوجوه عديّة .



السنة الأولى من ولاية أُتُوجِرَ بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمس وخمسين وثمانمائة — فيها جحد مع الدولة أحمد بن بويه الأمان بينه وبين الخليفة المطيع قد بعد أن أنهزم ناصر الدولة بن حمدان في السنة الماضية من معز الدولة المذكور ، ثم وقع الصلح بينهما على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشام . وفيها استولى ركن الدولة الحسن بن بويه على الرى . وفيها أقيمت الدعوة بطرّسوس لسيب الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، فنقذ لهم الخلع والذهب وقبض لهم ثمانين

(١) لم يبين المؤلف أية محلة يريد . فقد ذكر المرحوم على مبارك بإشفاق خلعه اسم الله لتصوراته

قرية بلاد مصر ، مثل : المحلة الكبرى وهي أكبرها وأشهرها ، ومحلة أبي علي القرية بمركز دموق ، ومحلة

أبي الميمم... الخ . (راجع لخطبة الترفيقية ج ١٥ ص ١٨ — ٢٥) . (٢) في الأصل :

«أجمع» .

- ألف دينار القيداء، وفيها توفى أحمد بن أبي أحمد^(١) [أبو العباس الطبري القاضى
الفتية صاحب أبي العباس بن سُرَيْج، كان إماماً فقيهاً، صنف في مذهبه كتاب
«الفتاح» و«أدب القاضي» و«المواقيت» و«التلخيص»، وتفقّه عليه أهل طبرستان.
وكانت وفاته بطرسوس . وفيها لم ينج أحد من العراق خوفاً من القرامطة . وفيها
توفى محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجا الفقيه الشافعى الشاعر، كان فاضلاً
شاعراً، وله قصيدة ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأعيان، ومثل قبل موته : كم
بلغت قصيدتك لى الآن ؟ قال : ثلاثين ألفاً ومائة بيت . وفيها توفى هارون
ابن محمد بن هارون بن ملى بن موسى أبو جعفر الضبي^(٢)، كان أسلافه ملوك
عُمان، وكان مُعظماً عند السلطان، وانتشرت مكارمه وعطاياه ، وقصيده الشعراء
من كل مكان، وأغنى أموالاً عظيمة في [جز] العلماء والأشراف و [أقناء] الكتب^(٣) ١٠
القيسة ، وكان طرفاً بالنحو والفن والشعر وسأى القرآن والكلام، وكانت داره
جَمْعاً لأهل العلم .

- الذين ذكر القهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو العباس القاضى
صاحب ابن سُرَيْج، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو بكر محمد بن جعفر
[الصمغني] للطبري، وأبو بكر محمد بن يحيى الصبولى [القطرغيني]، والمهيم بن كليب^(٤) ١٥
الشافعى .

- (١) زيادة من شذوات القهب وابن خلكان . (٢) كما في طبقات الشافعية الكبرى
للإمام ابن السكيت (ج ٢ ص ١٠٨) . وفي الأصل : « ثلاثين ألفاً ومائة ألف » . (٣) الزيادة
عن المختصر . (٤) الزيادة من شذوات القهب . (٥) كما في تاريخ القضاة وسيم
البيان لأبوت وعبد الجان، نسبة إلى حليرة : قرية من نواحي سامراء . وفي الأصل : « الطبري » .
٢٠ وهو معروف . (٦) هو الحافظ أبو سعيد السدي ومحدث ما وراء النهر . والشافعى :
نسبة إلى الشافى : مدينة ورواه نهر جيحون .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة خمس عشرة ذواعا وثماني أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٦

- السنة الثانية من ولاية أتوجور على مصر ، وهي سنة ست وعشرين وخمائة
— فيها خرج الخليفة الملطي ومعز الدولة أحمد بن بويه إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم
عبد الله بن البريدى وسلخوا البرية إليها ، فلما قاربوها استأمن إلى معز الدولة جيش
البريدى ، وهرب هو إلى القرامطة ، ومالك معز الدولة البصرة ، وأقطع الملطي فيها
من ضياعها . وفيها قديم عماد الدولة علي بن بويه إلى الأهولز ، فبادر أخوه معز الدولة
أحمد إلى خدمته ، وجاء فقبل الأرض ووقف ، وتآذب معه معز الدولة ثم بعد أيام
ودعه ، وولد معز الدولة وقد أخذ واسطا والبصرة . وفيها ظفر المنصور السعيد بتجند بن
كيداد وقتل قواده ومزق جيشه . وفيها أغارت الروم على أطراف الشام فسبوا وأسروا ،
فساق ورامم سيف الدولة بن حمدان ، ولحقهم قتل منهم مقتلة عظيمة وأسرته
ما أخذوا من المسلمين ، ثم أخذ حصن برزوية من الأكراد بعد أن فازلم مكة .
وفيها وردت الأخبار أن نوحا صاحب خراسان أكل أخويه وعمه إبراهيم . وفيها
توفي أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المنكدر البغدادي ، كان إماما

(١) كما في ابن الأثير - وفي الأصل : « من البرية » - (٢) كما في رسم البلدان لا يات .
وبرزوية : حصن قرب الدواخل الشامية على من جبل شاقق ، يضرب على القل في جميع بلاد الإفرنج
بالصلاة ، تحيط بها أودية من جميع جوانبها ويزرع ، طوقتها خضرة وسجون ذواعا ، كانت بعد الإفرنج
حتى ضحيا الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٨٤ هـ . وفي الأصل : « حصن مزوية » .
وهو تحريف - (٣) كما في حقه الجمان والبداية والنهاية وعلوات القعب والمنظم - وفي الأصل :
« المعروف بابن المنكدر » بالروم - وهو تحريف .

- عنه، سيع الكثير وصنف كتابا كثيرة . قال أبو يوسف القزويني : صنف في علوم القرآن أربعائة وثيفا وأربعين كتابا ليس فيها شيء من الحشو، وجمع فيها حسن العبارة وعزوا الرواية . وفيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول تكين الصولي، الإمام الملقب المعروف بالصولي الشطرنجي الكاتب، وكان صول من ملوك خراسان وخرجسان، كان أحد علماء الفنون كالآداب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء، واسع الرواية كثير الحفظ، صنف كتاب «الأوراق» وكتاب «الوزراء» وغيرها، وأتمى إليه علم الهندسة [و] الشطرنج، وتادم جماعة من الخلفاء، وكان له نظم رائع، من ذلك قوله :
- أحييت من أجله من كان يُسِيه * وكل شئ من المشوق مشوق
حتى حكيت بحسبي ما بقلبي * كأن سقي من جفنيه مروق
- وفيما توفي محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الثاني فقال الكبير أحد أئمة الشافعية، كان إماما فاضلا، وهو أقل من صنف في الجدل، مات في صفر، قاله العلامة يوسف بن قزويني . وذكر الذهبي وفاته في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وهو المشهور .
- الذين ذكر للقبى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيما توفي أبو الحسين أحمد ابن جعفر اللادي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأقرم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحيكمي، وأبو علي محمد بن أحمد محمد بن سَيف المياني، وأبو طاهر محمد بن الحسين المصمدياني .
- (١) كما في ابن الأثير رضى الله عنه في مناقب القعب . وفي الأصل : «أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن حماد» . وفي المتن : «محمد بن أحمد بن حماد أبو العباس» . (٢) المياني : نسبة إلى عبد الله : محلة خارج نيسابور . (من سمع بالهوت) . (٣) المصمدياني، نسبة إلى عبد الله : محلة خارج نيسابور . (من سمع بالهوت) .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا .



ما وقع
 من المحدث
 في سنة ٣٣٧

- السنة الثالثة من ولاية أئو جورد على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة -
 فيها كلف الفرق ببنداد، وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا، وهرب الناس
 ووقعت الدورومات تحت الرّثم خلق كثير . وفيها دخل ببنداد أبو القاسم عبد الله
 ابن البريدي بأمين من ممّر الدولة، وأعطاه ممّر الدولة قري بأعمال ببنداد . وفيها
 أختلف ممّر الدولة أحمد بن بويه وناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان
 التتلي، وسار ممّر الدولة إلى الموصل، فآثر ناصر الدولة إلى نصيين خائفا، ثم حاله
 ناصر الدولة في كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم . وفيها خرجت الروم، فتقام
 سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان التتلي على مرّعش، فهزموه وملكوا
 مرّعش . وفيها لم ينجح أحد في هذه السنة من العراق . وفيها ولي إمرة دمشق
 أبو المظفر الحسن بن كنج بن جف نيابة لابن أخيه أئو جورد بن الإخشيد، وقد
 وليا مرة أخرى في أيام القاهرة من قبل أخيه الإخشيد محمد بن كنج . وفيها توفى
 عبد الله بن محمد بن حمدويه بن قسيم بن الحكم أبو محمد المعروف بالنجي والله الحاكم
 [أبي عبد الله] البياورى، صاحب التصانيف . أنف عبد الله هذا بمسجد
 ثلاثا وثلاثين سنة، وغزا اثنين وعشرين غزوة، وأحق على السلطان والرهاد
 مائة ألف درهم، وكان كثير العبادة، وروى عن مسلم وغيره . وفيها توفى قدامة

ابن جعفر أبو الترج الكاتب صاحب المصنفات: مثل «تخبط الجبان» و«الخراج» و«صناعة الكتابة» وغيرها، وكان عالماً، جالس للبدع وتعلماً وغيرها.

القين ذكر القمي وقاتم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم ابن شيبان القزويني الزاهد، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر التتباوري^(١٢).

أمر النيل في هذه السنة — الماء التقديم علامة أذرع ونحو عشرة إصبعا .
 يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً واثنتا عشرة إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية أئو جور على مصر، وهي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة — فيها وصلت تلاميذ أئو جور بن الإخشيد عامل مصر صاحب الترجمة، وسأل من الدولة أن يكون أخوه مشاركاً له في إمرة مصر، ويكون من بعده، فأجاب .
 وفيها تولى أبو السائب حبة بن عبيد الله الحمداني قضاء القضاة ببغداد . وفيها تحوكت القرامطة، ولم ينج أحد في هذه السنة من العراق . وفيها عمر للتصور الفتيدي صاحب بلاد المغرب مدينة المنصورية . وفيها ولي إمرة دمشق شعبة

أولع
 من الحوادث
 في سنة ٣٢٨

- (١) في الأصل: «أبو جعفر». والقصوب عن سم الأدياء، ياقوت والمثلّم وعبد الجمان .
 (٢) كما في عقد الجمان وشذرات الذهب والرسالة القشيرية، نسبة إلى قريمين: مدينة بالبراق .
 وفي الأصل: «القرمي»، وهو تحريف . (٣) كما في عقد الجمان والمثلّم وشذرات الذهب والديلمية والقبائية، لقب بذلك لأنه كان يكره مواضع من نيسابور . وفي الأصل: «المنكر»، وهو تحريف . (٤) جمع قلعة، وهي المدينة . (٥) في الأصل هنا: «عبد الله» .
 وهو تحريف وسيد كرق وفيات سنة ٣٥٠ هـ . (٦) هو المنصور بن قاتم بن المهدي الخلاج بالمغرب، وهو الذي استحدث المنصورية — ونسب المنصورة — سنة ٣٣٧ هـ وعمر أسوارها واستوطنها .
 ثم ماتت من لا يملك بن باديس غلجها العرب بعد سنة ٤٤٢ هـ . (راجع شرح القاموس مادة نصر) .

ابن بدر الإخشيدى من قبل صاحب الترجمة، وكان أحد الأبطال للوصوفيين بالبطانة، وفيه ظلم . وفيها توفى أحمد بن محمد بن عليّ أبو بكر اللراغى؛ روى عن الربيع بن سليمان أبا ناسمها من الشافعى رضى الله عنه، وهى :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ • وَاشْهَدُ أَنَّ الْبَيْتَ حَقٌّ وَأَخْلَصُ
وَأَنَّ عَمْرًا الْإِيمَانِ قَوْلُ مُحَمَّدٍ • وَفَعَلَ زَكَاةً قَدْ يَزِيدُ وَيَقْصُ
وَأَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ خَلِيفَةُ رَبِّهِ • وَكَانَ أَبُو حَفِصٍ عَلَى الْخَيْرِ بِحَرَمِ
وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ مُحَمَّدًا فَاضِلٌ • وَأَنَّ مَلِيًّا فَضْلُهُ مُتَخَصِّصٌ^(١)
[أُمَّةٌ قَوْمٌ نَهَلُوا بِهَدْلِهِمْ • لِحَاكِهِ مِنْ [يَوْمٍ يَقْصُ]

وفيها توفى أمير المؤمنين المستكنى بالله عبدالله ابن الخليفة المكنى بالله عليّ ابن الخليفة المتضد بالله أحمد ابن ولي العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البغدائى، مات مُتَقَلِّبًا بعد أن خُلع من الخلافة ومُبل قبل تاريخه بسنين فى جُمَادَى الآخِرَةِ سنة أربع وثلثين وثمانمائة، حسب ما تَقَدَّمَ ذكره فى محله . ومات برى العلم، وكان محبوسا بدار معز الدولة بن بويه . ومات وله ست وأربعون سنة؛ وكان يوبع بالخلافة بعد خلع المتنى بالله وتسلّمه فى سنة ثلاث وثلثين وثمانمائة . وأمّ المستكنى بالله هذا أمّ ولد تسمى غصن . وفيها توفى السلطان عماد الدولة أبو الحسن عليّ بن بويه بن قنّاصرو الدبلى - وقد ذكرنا من أمر بنى بويه ومبدأ ملكهم نبذة فى حوادث سنة اثنين ومئتين وثمانمائة - وكان قد ملك جميع بلاد

(١) فى الأصل : « وم » . (٢) فى تاريخ ابن سلك (ج ٢ ص ٦٥) : « ... لاشى .
غوه » . (٣) فى الأصل : « فقه شخص » . وما أتينا من تاريخ ابن سلك .
(٤) الزيادة عن تاريخ ابن سلك . (٥) كما فى تحرير التواريخ وفتاوى والاشراف السعدى
وتاريخ الامام القضاى (ص ٦٤) ضمن جملة خطبة محمودة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ .
وفى الأصل : « فقه » . ومر عطا .

- فارس ، وكانت ملكا مقلدا شجاعا مهيبا ، أحل بُقرعة في الكُلى أنحلت جسمه ، ومات بشيراز وله تسع وخمسون سنة . وأقام الخليفة للطبع لله مقامه أخاه أبا علي الحسن ركن الدولة والله السلطان عمُّد الدولة بن بويه . وكان من الدولة أحمد بن بويه صاحب أمر الخلافة يومئذ يحبُّ أخاه عماد الدولة المتوفى ويحترمه ويكتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعا مع عظم سلطانه ، لكونه الأكبر سنًا . وفيها ٥
- توفى محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه الزاهد العدل القيساري ، وكان صالحا ملبسا بجمع دائم ، ومات عند مُتصرفه من الحج في صفر ، رضى الله عنه . وفيها توفى أحمد بن محمد بن إسماعيل العلامة أبو جعفر التلمس المصري النحوي ، كان من نظراء ابن الأثيري وقطويه ، وله كتاب « إعراب القرآن » وكتاب « المعاني » وكتاب « اشتقاق الأسماء الحسنى » ، ومصنفات كثيرة غير ذلك . وفيها ١٠
- توفى إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي الفقيه للقرئ ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وأحمد بن أبي ربيعة وغيرهما ، وصنف كتابا في القراءات الثمان ، وسمي الكثير وحلت .

- الذين ذكر القهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سليمان ابن زبَّان الكندي القهشي ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل التلمس ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحضاري ، وعماد الدولة علي بن بويه البجلي صاحب

- (١) في الأصل : « لكونه كان عماد الدولة الأكبر سنًا » . (٢) التي في كتب التاريخ مثل وفيات الأعيان ووجية الرواة وبعد الجمان : « وكتاب في الاشتقاق » . (٣) كتاب في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وشرح القاموس . وفي الأصل : « بن زبَّان » ، وهو مخرب . (٤) كتاب في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وشرحات الذهب وتلخيص القضاة . وفي الأصل : « الخضرى » . وهو مخرب .

بلاد فارس، وكانت أيامه ست عشرة سنة، وأبولحسن على بن محمد الواظم المصري،
وعلى بن محمد السد^(١).

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا.
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني عشرة إصبعا.



- السنة الخامسة من ولاية أبو جود على مصر، وهي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة -
فيها غزا سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفا، فتح
حصونا وقتل وسبي، فغلب، فأخذ الروم عليه الدرب عند خروجه فاستولوا على عسكره
قتلا وأسرا، واسترقوا جميع ما أخذ لهم، وأخذوا جميع خزائن سيف الدولة،
[ونجا] في بلد سيرة. وفيها استولى منصور بن [قرا تكين على الرى والجبال ودفع عنها
عسكر ركن الدولة. وفيها رد البحر الأسود إلى موضعه، بعت به القرمطي مع [أبي
محمد بن سبهر^(٢) الخليفة المطيع لله، وكان يحكم قد دفع فيه قبل تاريخه خمسين ألف
دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمر وما نرده إلا بأمر، فلما ردوه في هذه السنة
قالوا: رددناه بأمر من أخذناه بأمره. وكذبوا، فإن الله تعالى قال: ﴿ وَإِنَّا نَقُولُ
فَاحْشَهِ قَالُوا وَجَدْنَا طَلْحًا أَبَانًا وَأَنَّهُ أَمْرًا بَرًّا ﴾. [فكذبهم الله تعالى بقوله]: ﴿ قُلْ إِنْ

(١) كما في النظم وتاريخ القضاة وعبد الجبار. وفي شذرات الذهب والبلدية والنهاية:

«على بن محمد» بفتح الحاء. وفي الأصل: «على بن محمد». (٢) الفكرة من

تاريخ الإسلام للهي وابن الأثير والبلدية والنهاية وشذرات الذهب. (٣) الفكرة من ابن الأثير.

(٤) كما في تجارب الأمم وتاريخ الإسلام للهي. وسيأتي التوفيق والهي أيضا تلام من المسجى

في حواشي هذه السنة: «سبهر بن الحسن». وفي الأصل هنا: «محمد بن بشير». وهو خطأ.

(٥) الفكرة من تاريخ الإسلام للهي.

- الله لا يأمر بالفسحشاء). وإن عتوا بالأمر القدر فليس ذلك حجة لهم ، فله تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين ، وقدر عليهم أن يدخلهم النار ، فلا ينفعهم قولهم : «أخذناه بأمر» . ولما أتوا بالبحر الأسود أعظم المطيع لآله جرم ، وكان البحر الأسود قد بقي اثنين وعشرين سنة . وقال المسبحي : وفيها وافى سبتر بن الحسن إلى مكة ومعه البحر الأسود ، وأمر مكة معه . فلما صار في بناء البيت أظهر البحر ، وعليه ضباب نفضة قد غطت من طوله وعرضه تضيق شقوقا قد سحلت عليه بعد أخلاعه ، وأحضره صائنا معه جص يشده [١٤] . فوضع سبتر بن الحسن ابن سبتر البحر الأسود بيده وشده الصانع بالحص . وقال لما رده : أخذناه بقدرة الله وردناه بمشيئته . وفيها توفي محمد بن أحمد الصيمري - كاتب معز الدولة ووزيره ، فقد سكته أبا محمد الحسن بن محمد المهدي . وفيها في عيد الأضحي قتل الناصر لدين الله ١٠ عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس وله عبد الله ، وكان قد حلف من خروجه عليه ، وكان الناصر من كبار العلماء ، روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ وله تصانيف : منها مجلد في « مناقب يحيى بن مخلد » رواه عنه مسلمة ٢٠ ابن قاسم . وفيها توفي عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي النحوي من أهل
- (١) كما في تاريخ الإسلام للذهبي وما تحببه عبارة تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٤٢) وإن كان حالف في سنة الخلافة . وفي الأصل : « قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس وله عبد الله ... الخ » . (٢) في تاريخ ابن خلدون : « جل الناصر إليه الحكم ولد هذه وآثره على جميع ولده ودفع إليه كثيرا من الصرف في دوله ، وكان آخره عبد الله يساميه في الرتبة ، فصر قلبه وأغراه الحسد بالثقة فكنت ، ودخل من في قلبه مرض من أهل الدولة فأبجوه ، وكان منهم ياسر الحق وغيره . وفي الخبر بذلك إلى الناصر فاستكشف أمرهم حتى وقف على الجبل فيه ، وفضى على أبيه عبد الله وعلى ياسر الحق وعلى جميع من داخلهم وقطم أجبين » .
- (٣) هذا في تاريخ الإسلام للذهبي وطبقات الحنفية . وفي الأصل : « مسلم بن قاسم » .

بنفاد، وسكن طبرية وأيلة وحلت بدمشق وصفت في النحو "مختصراً". وفيها غزا سيف الدولة في شهر ربيع الأول ووافقه عسكر طرسوس في أربعة آلاف عليهم القاضي أبو الحسين، فصار إلى قيسارية وقبح عدة حصون وسى وقتل، ثم سار إلى ^(١)ممنلو ثم إلى نحرشة يقتل ويسى، ثم إلى صارخة ^(٢)بينا وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما رزى عليها واقع المستنق مقلته فظهرت عليه قلباً إلى الحصن، وخاف على نفسه، ثم جمع والقي بسيف الدولة، فهزمه الله أقبح هزيمة وأسيرت بطارقه. وكانت غزوة مشهورة، وغنم المسلمون مالا يوصف؛ وبقوا في الفزوأشهرها. وفيها توفي الخليفة الفاطمي أبو منصور محمد ابن الخليفة المتعبد بالله أحمد ابن ولّى المهدي أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر الباسي الماشي البغدادي.

١٠. استخلف أولاً بعد خلق المقتدر بالله جعفر، ثم خلع بعد ثلاثة أيام، ودام دعماً إلى أن يوج تانيا بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر ستة عشر وثلاثاً، فأقام في الخلافة إلى أن خلعوه من الخلافة في جمادى الأولى سنة اثنين وعشرين وثلاثاً بالراضى بالله أبي العباس محمد، ^(٣)وحيث عيناه فسالنا على خنقه، وحسوه مدة ثم أهلوه وسيوهم حتى

(١) محمد: يد في وسط بلاد الروم. قال ياقوت: غزاه سيف الدولة في هذه السنة وغرب به

المستنق. قال القاضي:

وتينا والمستنق غير راض * بما حكم القواضب والوشج

فان يقدم قسبة زرقا صعد * وان يحجم قوطا الخليج

(من معجم ياقوت).

(٢) في الأصل: «ثم إلى يد صارخة» وصارخة، كما في ياقوت: «يد غزاه سيف الدولة سنة ٨٣٣٩»

يلاد الروم، ومنه ذلك قال القاضي:

خلل له للرج مصوباً بصارخة * له الشارب مشهوداً بما الجسج

(٣) كما في تاريخ الامام القاضي والشيخ والاعراف السوسى وتقرىج التواريخ والبدية والنباية

لأن كثير من المصنف بعد الجمان وما تقدم في الأصل في حوادث سنة ٨٣٣٢. وفي ابن الأثير والأصل

هنا «واحد».

مات في هذه السنة في جمادى الأولى . وكان رتبة أسرار صاحب الشعر طويل الأثر ؛
وكان قد أختار وسأل قبل موته . وهو اقل خليفة طليح وسيل . وفيها توفى محمد بن
عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصقار الأصبهاني ، كان عثت عصره بخراسان ،
وكان مجلب السعوى ، أظم أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياء من الله تعالى .
وكان يقول : اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسمي ، وأسم أبيه أسم أبي .
وكانت وفاته في ذي القعدة .

الذين ذكر القهي وقته في السنة ، قال : وفيها توفى علي بن عبد الله بن يزيد
ابن أبي مطر الإسكندري القاضي وله مائة سنة ، وعمر بن الحسن أبو الحسين بن
الأشثاني^(١) القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصقار الأصبهاني ، وأبو
جعفر محمد بن عمر بن البختري ، وأبو نصر الفارابي صاحب الفلسفة محمد بن
محمد بن طرخان . قلت : يأتي ذكر الفارابي أيضا في هذا الكتاب في غير هذه السنة
على ما ورثه صاحب المروة وغيره .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع ومشرون إصبعا . مبلغ
الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعا .



السنة السادسة من ولاية أئوبجود على مصر ، وهي سنة أربعين وثلاثمائة —
فيها قصد صاحب عثمان البصرة وساعده أبو يعقوب القرمطي ، فسار اليهم أبو محمد
[الحسن بن محمد]^(٢) المهدي في القلم والجد ، فالتقوا فهزمهم المهدي وأستباح عسكرهم ،

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٠

(١) كان في الكندي وأتسب الساني وشكرات القهي . وفي الأصل : وابن الأشثاني
بالعين المهملة . وهو مخريف . (٢) الزيادة عن ابن الأثير .

وطاد إلى بغداد بالأسارى والقتام . وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش
الموصل والجزيرة والشام والأمراب ووغل في بلاد الروم ، وقتل وسبي شيئا كثيرا
وطاد الى حلب سالما . وفيها قُلت حجة الكعبة المجر الأسود الذى نصبه سببر
ابن الحسن صاحب القرمطى وجبلوه في الكعبة ، فأجروا أن يحملوا له طوقا
من فضة فيشد به كما كان قديما ، كما عمله جده الله بن الزبير . وأخذ في إصلاحه
صانعا حذقان فاحكما . قال أبو الحسن محمد بن قانع الخزازي : دخلت الكعبة
فيمين دخلها فاقبلت المجر فلما السود في رأسه دون سائر سائر أبيض ، وكان
طوله ، فيها حررت ، مقدار عظم الذراع . قال : ويبلغ ما طيه من القصة ، فيا قيل ،
ثلاثة آلاف وسبعة وتسعون دوها ونصف . وفيها كثرت الزلازل بجلب
والعواصم ودامت أربعين يوما وهلك خلق كثير تحت الروم ، ونهزم حصن ربحان^(١)
ودلوك^(٢) وتل حامد^(٣) ، وسقط من سور دلوك ثلاثة أبرسة . وفيها توفى شيخ الحنفية

(١) ربحان (فتح الأول وسكون الثاني) : مدينة بالعمودين حلب وسيط قرب القرات ممدودة
في العواصم ، وهي قلعة تحت جبل تربتها الزلقة في هذه السنة ، فأتاه سيف الدولة بأفراس بن حمدان
في قلعة من الجيش فأعاد عمارتها في سنة ولاتين يوما . قال أحد شعرائه يده :
أرضيت ربك وابن عمك ولقنا * وبلغت قسما لم يزل يذلها
وتركت ربحانا بما أوليتها * حتى طيك سوبلا وجبالها
(عن سيم ياقوت) .

(٢) دلوك : بلدة من نواحي حلب بالعواصم ، كانت بها قلعة لأبي فراس بن حمدان مع الروم . وقال
بعضهم يذكرها :

وإني إن تركت على دلوك * تركتك غير حصول النظام

وقال طعي بن الزقاق من أبيات :

قلت لما كيف احتيت دوتنا * دلوك وأمراف الجبال القوامر

(٣) تل حامد : حصن في حدود الحنفية .

بالمراق عبيد الله بن الحسين الشيخ أبو الحسن الكرخي^(١)، سمع سيفداد إسماعيل [بن
إسحاق] القاضي ومحمد بن عبد الله الحضري^(٢) مطيناً، وروى عنه ابن شاهين^(٣) وعبد الله
ابن محمد الأكتافى^(٤) القاضي، وكان علامة كبير الشأن قهبا أدبياً بارعاً طارفاً بالأصول
والفروع، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه وانتشرت تلامذته في البلاد،
وكانت عظم العبادة كثير الصلاة والصوم صبوراً على الفقر والحاجة وربما زاهدًا
صاحب جلاله. قال أبو بكر الخطيب : حدثني قسيمي^(٥) حدثني أبو القاسم بن مهران
الرياحي^(٦) قال : لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضره وحضر
أصحابه أبو بكر [الرازي] وأبو عبد الله [الطائفي] وأبو علي [الشافعي] وأبو عبيد الله
البصري^(٧)، فقالوا : هذا مريض يحتاج إلى ثقة وملاج، والشيخ مُفلٍ، فكتبوا إلى
سيف الدولة بن حمدان : فأحسن أبو الحسن فيما هم فيه فبكي وقال : اللهم لا تجعل
ذلك إلا من حيث عودتي، فمات قبل أن يُجمل إليه شيء، ثم ورد من سيف الدولة
عشرة آلاف درهم فخصم بها . توفي وله ثمانون سنة ، وأخذ عنه الفقه الثمين
ذكرناهم : الطائفي والشافعي والبصري والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي
وأبو القاسم بن محمد التتوي^(٨) . وفيها توفي أحمد بن محمد بن زياد الفتيوي البصري

- ١٥ (١) كما في الأصل والمثبت وعقد الجمان نتاج التراجم في طبقات الحنفية . وقد ابن الأثير وشذرات
القب ومنتظم والياب : «عبد الله» . (٢) في الأصل : «أبو الحسن» . والتصويب من المنتظم
وشذرات القب وابن الأثير وعقد الجمان نتاج التراجم . (٣) زيادة من المنتظم وعقد الجمان والياب .
(٤) ابن شاهين هو عمر بن أحمد بن محمد بن أبي إسحاق بن محمد بن أبي إسحاق بن شاهين . (٥) في الأصل :
«عبد الله بن محمد» . وما أتبعناه من أسباب السطو والياب . (٦) البصري : نسبة إلى
صيرة : نحو البصرة . وجمعي أبا عبد الله الحسين بن علي القاضي (كما في الباب) . (٧) تلمذ عن
نتاج التراجم . وأبو بكر الرازي هو أحمد بن علي . وأبو عبد الله الطائفي هو محمد بن علي ، كما في بقية
الحفاظ والياب . والطائفي نسبة إلى طلائع : بكسر الهمزة وتشديد الطاء . (٨) كما في نسخة فارس .
(٩) هكذا في نسخة في الكتب التي ترجمته ، مثل : الرسالة القشيرية وعقد الجمان وشذرات القب ومنتظم .

الإمام أبو سعيد بن الأعرابي - قيل مكة ، كان إماما حافظا ، سمع الكثير ، وروى عنه عالم كثير ، وكان كثير العبادة ، شيخ الحرم في وقته علما وزهدا وقسليكا ، وكان محب الجليل وعمر بن عثمان المكي - وأبا أحمد القلاوي وغيرهم .

الدين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد بن بشر البصري - ابن الأعرابي ، وإبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي ، وأبو علي الحسين بن صفوان البرقي ، والكلاوي المعروف بالأستاذ أحمد أئمة الخليفة ، والرحمن صاحب الجبل ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القزويني ، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب ، وأبو الحسن الكرخي شيخ حنفية العراق عيده الله بن الحسين .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث لنوع وأربع عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة السابعة من ولاية أئمة بني نصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة - فيها ظفر الوزير المهملقي بقوم الشافعية ، وفيهم شاب يزعم أن روح علي بن أبي طالب رضي الله عنه أتت في ، وفيهم امرأة يزعم أن روح فاطمة رضي الله عنها أتت إليها ، وفيهم آخر يزعم أنه جبريل ، فضرروا ، فضرروا بالاعتقاد لأهل البيت ، فأمر من الدولة بإطلاقهم فقتلوا فيه . قلت : والمشهور عن أبي يوسف

(١) كما في المتن في أسماء الرجال وشذرات القبح والقصاص . وفي الأصل : « وأبو علي الحسن بن صفوان » - وهو محرف . (٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ،

٢٠ كما في شذرات القبح وسيم ياقوت في الكلام على كلابه . (٣) يقال : كثرن ثلاث فلان إذا اتسب إليه حقا أو باطلا . وفي الأصل : « فضرروا فقتلوا » .

- الفتح والرض . وفيما أخذت الروم سُروجاً^(١) قتلوا وسبوا وأحرقوا البلد . وفيما حج بالناس أحد بن عمر بن يحيى السلوى . وفيما فى آخرشوال توفى المنصور أبو طاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهديّ القيسىّ القاطمى صاحب المغرب ، مات بالمنصورة التى بناها ومصرها ، وصلى عليه أبته ولىّ عهده أبو تميم سعد اللقب بالمعزّ لعين الله ، وهو الذى توفى الخلافة بعده . وكان ملكاً حادّ القن سرّيج الجواب نصيباً مقوّهاً يتّرع الخطب ، عادلاً فى الرعيّة ، أجلاً كثيراً من الظالم بما أحده أباه ، ومات وله أرمون سنة ، وكانت مدة ملكته سبعة أعوام وأياماً ، وتلقى خمسة بنين وخمس بنات . وقام بعده أبته المعزّ لعين الله فأحسن السيرة وصفت له المغرب . ثم أفتح المعزّ لعين الله مصر وبنى القاهرة ، على ما يأتى ذكره إن شاء الله تعالى بأطول من هذا فى ترجمة المعزّ المذكور . وفيما توفى أحد بن محمد أبو العباس^{١٠} الشينورى ، كان من أجلى المشايخ وأحسنهم طريقة ، وكان يتكلّم على لسان أهل المعرفة بأحسن كلام . تكلم يوماً فصاحت عجوز فى مجلسه ، فقال لها : موتى ، فقامت وخبطت خطوات ، ثم التفت اليه وقالت : ها أنا قد مت ، ووقعت ميتة . وكان يقول : مكاشفات الأعيان بالأبصار ، ومكاشفات القلوب بالأكمال . وفيما توفى الشيخ العابد القدوة أبو الخير القينارى^(٢) الأنطع صاحب الكلمات — ويتنا : قرية من قرى أنطاكية ، وقيل : هى على أميال من المصيصة — أقام بيتاً مدة ستين ، وكان يسمى الأنطع لأن يده كانت قطعت ظلماً فى واقعة جرت له بطول الشرح فى ذكرها ، ومن كلماته [أن] كانت الوحوش تأمن به رضى الله عنه .

(١) سروج : لغة قرية من حران من ديار مصر . (٢) فى الأصل : «أبو الخير القينارى»...

٢٠ ويتنا الخ . - وهو من الكواكب النورية فى زواجر السادة الصوفية وسيم البلدان والمنظم . وأما ما دى عن عهده .

الذين ذكر القهقي وقتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن
أحمد بن عمرو المديني، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار في المحرم، والمصور إسماعيل
ابن القاسم السدي الرافضي صاحب المغرب، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوراني،
وأبو الحسن محمد بن القضر الريمي المقرئ ابن الأخرم .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا .
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشر أصابع سواء .



السنة الثامنة من ولاية أئوبجور على مصر، وهي سنة اثنين وأربعين
وثلثمائة - فيها جاء صاحب خراسان ابن محتاج إلى الري محاربا لابن بويه
وجرت بينهما حروب وطرد إلى خراسان . وفيها طرد سيف الدولة بن حمدان
من الروم سلبا قائما مؤيدا، وقد أسر قسطنطين بن القمستى ملك الروم، ودخل
سيف الدولة حلب وآمن القمستى بين يديه، وكان ملجأ الصورة، فبقي عنده مكرما
حتى مات . وفيها توفى القاسم بن [القاسم بن] مهدي أبو العباس السيارى، كان
من أهل ترو، كتب الحديث وعقده، وكان شيخ أهل مرو وأول من تكلم عنهم

ما وقع
من الحوادث
سنة ٢٤٢

(١) كما في الفقهى وفتح مصر وأخبارها وفتوحات القهب . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن
عمر » . وهو تحريف . (٢) كما في فتوحات القهب وفتح القباية في أسما . رجال القرامط .
وفي الأصل : « أبو الحسن محمد بن محمد بن القضر الريمي » . وهو تحريف . (٣) كما
في الأصل وتاريخ الإسلام للهي وفتوحات القهب . وفي فتح البلدان وابن الأثير : « وكان
فمن كل قسطنطين بن القمستى » . (٤) الفقه من المتكلم وفتح البلدان وفتوحات القهب .
(٥) في الأصل : « أبو العباس السيارى » . وهو صواب من المتكلم وفتح البلدان وفتوحات القهب ،
نسبة إلى أحمد بن مبار أحد أجداده .

١٥

٢٠

- في خاتمي الأحوال . ومن كلامه : من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله الحكمة على لسانه . وفيها توفى أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري اللقبه الشافعي المعروف بالصيني^(١) ، ميمس الحديث وروى عنه جماعة ، وكان إماما قديما طيبا ، وكذا سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم ، منها : كتاب « الأسماء والصفات » وكتاب « الإيمان والقدر » وكتاب « فضائل الخلفاء الأربعة » وعدة تصانيف أخرى . وفيها توفى الحسن بن طنج بن جف الأمير أبو المنظر القرغاني التركي أخو الإخشيد . ولي أسرة دمشق من قبل أخيه الإخشيد مدة ، ثم عزله أخوه الإخشيد وولى أخاه حيد الله بن طنج مكانه . ثم ولي الحسن جباة أسرة دمشق مرة أخرى من قبل ابن أخيه أوجور صاحب الترجمة ، ثم ركد إلى الرملة فمات بها ودفن بالقدس . وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما ، باشر الحروب وولى الأعمال الجليلة إلى أن مات . وفيها توفى عثمان بن محمد بن علي أبو الحسين القمي البغدادي ، سكن مصر وحقت بها ودمشق . وفيها توفى علي بن محمد بن أبي القهم داود بن إبراهيم بن ميم أبو القاسم القنوي ، أصله من ملوك شوخ الأقدمين من ولد قضاة ، وكذا بانطاكية في سنة ثمان وسبعين ومائتين ، وهو صاحب كتاب « الفرج بعد الشدة » ، كان قديما حفيّا بارعا في الفقه والأصول والنحو ، وكان شاعرا نصيبا ، وله ديوان شعر . وكانت وفاته بالبصرة في شهر ربيع الأول . ومن شعره في مطلع دخل المنام :

رأيت في المنام بدر النجى • وشعره الأسود علوى

قد غمموه بدجى شعره • وقطلوا القنصة بالول^(٢)

(١) كان في المتن والباب ، نسبة إلى الصبح وهو ما يصح من الألقاب - على الأصل - « الصيني » .
 (٢) يريد « المولود » .

الذين ذكر القبح وقام في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو بكر أحمد بن إصحاق بن أيوب الصفي الشافعي، وأحمد بن عبد الأسد الجفائي، وإبراهيم بن المولد الزاهد، والحسن بن يعقوب أبو الفضل البخاري، وعبد الرحمن بن حمدان الحمماني الجلاب، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسنوي الأصبهاني، ومحمد بن داود بن سليمان التيسابوري الحافظ الزاهد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج أنواع وألوان عشرة أصبا .
بلغ الزيادة على عشرة فراسا سواء .



السنة التاسعة من ولاية أتوجور على مصر، وهي سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة — فيها خُلب أبو علي بن عجاج إلى المطيع بخراسان ولم يكن خُلب له قبل ذلك، فبعث إليه المطيع بالملح واللواء . وفيها مرض ممر الدولة أحمد بن بويه ببلدة الإسماعيليات وأرجف بموته وأضطربت بغداد، فركب ممر الدولة بكلفة لتسكين الناس . وفيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة بن حمدان وبين المُستضي، وكان المستضي قد جمع أمما من الترك والروس والأتوز، فكانت المأثرة عليه وفيه الحمد، وقُتل معظم بطارقه، وهرب هو وأسير صبره وجسامة من بطارقه، وأما القتل فلا يُحصى، وضم سيف الدولة عسكرهم بما فيه . وفيها توفي الأمير نوح بن نصر الساماني عامل بخاري في جُهادي الأولى . وأُظن أن نوحا هذا من ذرية نوح طمل بخاري في زمن المأمون، الذي أُهدي إليه طولون والله أحمد، وهذا أهله

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولى القاسم، كما في ثغرات القبح . (٢) كما

في ثغرات القبح والنتيجة . وفي الأصل : « أبو الحسن » . وهو محريف . (٣) في الأصل :

« الاصل » . وهو محريف .

الى الخليفة جده الله الامون . وفيها توفي خثيمة بن سليمان بن حيدر الخافظ
 أبو الحسن القُرشي الأُطْرُبُلُي أحد الخفاظ الثقات المشهورين ، ومولده سنة
 تحسين ومائتين ، وقيل غير ذلك ، ومات في ذي القعدة من هذه السنة . وفيها توفي
 محمد بن العباس بن الوليد القناضي أبو الحسين البغدادي ، كان فاضلا بارعا ، مات
 ببغداد في شوال ، وكان ثقة صدوقا .

الذين ذكر القمي وقته في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد ابن الزاهد
 أبي عثمان سعيد بن إسحاق الميمري ، وخثيمة بن سليمان الأُطْرُبُلُي ، وعلي بن
 الفضل [بن يادريس] السامري ، وأبو الحسن علي بن محمد [بن محمد] بن حبة
 الشيباني .

- ١٠ في أواخر النيل في هذه السنة - المساء القديم ثلاث أذرع وعشرون أصبعا . مبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة العاشرة من ولاية أئجور على مصر ، وهي سنة أربع وأربعين وثلاثة
 — فيها تحرك ابن محتاج صاحب نرسان على ركن الدولة الحسن بن بويه ، فنجده
 أخوه ممر الدولة بميش من العراق . وفيها في المحرم عقد ممر الدولة بن بويه أسرة
 الأمراء لابنه أبي منصور بختيار . وفيها دخل [محمد] بن ماكان الديلمي أحد قواد
 صاحب نرسان الى أصبهان ، فخرج عن أصبهان أبو منصور بن ركن الدولة ،
 فبعه ابن ماكان ، فأخذ خزائنه ، وطارقه أبو الفضل بن العميد وزير ركن الدولة ومعه

ما وضع
 من الخواص
 في سنة ٣٤٤

- (١) كما في تذكرة الخافظ وتاريخ ابن ماسكروقة الجان . وفي الأصل : «أبو الحسين القُرشي» ،
 وهو محرف . (٢) زيادة عن شذرات القمي . (٣) زيادة عن المتعم .
 (٤) كما في ابن الأثير والقمي . وفي الأصل : «ابن ماكان» ، وهو محرف .

الفراسطة، فأوقفوا به وألغوه بالمرح وأسروا قواده، وسار ابن العميد إلى أصفهان.
وفيما وقع وباء عظيم بالري، وكان الأمير أبو علي بن محتاج صاحب نرسان قد
تولها فالت في الوباء. وفيما أطلع أبو الحسين علي بن أبي علي بن مقله وأسكت وله
تسع وثلاثون سنة. وفيما زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودمت مقدار
ثلاث ساعات زمانية، وخرج الناس إلى الله تعالى بالدعاء. وفيما توفي محمد بن
أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر بن الحجاج البجلي المصري الفقيه الشافعي شيخ
المصريين، وله يوم وفاة المئزني، وكان إماما فقيها له وجه في مذهب الشافعي رضي
الله عنه. وفيما توفي شملة بن بدر الأمير أبو العباس الإخشيدى، وله امرأة دمشق
من قبل أبي القاسم أنور بن الإخشيد، وكان شجاعا بطلا قتل في طبرية في حرب
كان بينه وبين مهمل الثقيل. وفيما توفي محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ
أبو عبد الله الشيباني النيسابوري ابن الأحم، ويعرف أبوه بابن الكرماني. قال
الحاكم: كان أبو عبد الله صديقا من أهل الحديث يلدنا بعد أبي حامد بن الشرقى،
وكان يحفظ ويحكم، وصنف على صحيح البخارى ومسلم، وصنف المسند الكبير،
وسأله أبو العباس بن السراج أن يخرج له على صحيح مسلم ففعل ذلك. وفيما حج
الناس من غير أمير. وفيما توفي محمد بن محمد بن يوسف بن الجناح الشيخ أبو القاسم
الطوسي الزاهد العابد، كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بالفاضل من قومه،

- (١) في الأصل: «بطلا». (٢) كما في شذرات الذهب وذكره الحافظ وقد ذكر
في سابق من القمى في روايات هذه السجدة وفي الأصل ما: «يعقوب بن يوسف». وهو خطأ.
(٣) في الأصل ما وفيما سابق من القمى «ابن الأحم» بفتح الهمزة والراء المهملة. والمقصود من ذكره
الحافظ وشذرات الذهب. (٤) كما في شذرات الذهب مضروبا بالعبارة والبداهة والبيان
والاحتمال. وفي الأصل وذكره الحافظ والقصاص: «أبو النصر» بالصاد المهملة.

ودخل [ال] البلاد في طلب الحديث وسمع الكثير، وكان يحزى الليل ثلاثة أجزاء : جزءا لقراءة القرآن، وجزءا للتصنيف، وجزءا يستريح فيه .

الذين ذكر القمى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن حنبل بن بزيان المقرئ ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأندلسي ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الفقيه بن السامك في [شهر] ربيع الأول، وأبو بكر بن الحنبل الكوفي . محمد بن أحمد شيخ الشافعية بمصر وله نحو ثمانين سنة ، وأبو القضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه في شعبان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأعمى الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله المبري الحافظ القسري الأديب .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة أصبغا .

١٠ مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



السنة الحادية عشرة من ولاية أتوجور على مصر، وهي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — فيها أوقع الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها . وفيها زاد السلطان من الدولة في إقطاع الوزير أبي عبد الله المهلب وعظم قدره عنده . وفيها خرج روزبهان القنيلي من معز الدولة، فسير من الدولة لقتاله الوزير المهلب ؛ فلما كان

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٥

١٠ (١) كما في شلوات القهب ونهاية القباية في أسماء رجال القرامات لحد بن الجزري وتاريخ بغداد . وفي القضاة وذكره الحافظ في ترجمة ابن الأثيرم : « ابن نوبان » . وفي الأصل : « أحمد بن حنبل بن نوبان » . (٢) كما في تاريخ القضاة وشلوات القهب والبدء والقباية وتاريخ دمشق . وفي الأصل : « الأوزاعي » . وهو معروف . (٣) كما في ابن الأثير واقعي ونحوه . الأم . وفي الأصل : « روزبهان » بالراء بدل الزاء . وهو معروف .

للمهليّ بقرب الأهواز تسلّل رجال المهليّ إلى روزبهان ، فأغاحز المهليّ بن مه
 إلى حصن . فخرج من الدولة بنفسه لقتال روزبهان المذكور ، وأخذ منه الخليفة
 المطيع لله ، فقاتله حتى ظفّره في المصاف وفيه ضربات ، وأسر قواده . وقدم
 من الدولة بتسلد وروزبهان بين يديه على جمل ، ثم خرّقه . وفيها غزا سيف الدولة
 بلاد الروم وأتبع حصونا وسبي وغنم وعاد إلى حلب ، ثم أغارت الروم على نواحي
 ميفارقين . وفيها توفيت أم للمطيع بلة الأسفاه ، وخرج المطيع في جنترتها وبجوه
 دولته وعظم عليه مصابها ، وكانت تسمى مشطه . وفيها توفى علي بن إبراهيم بن
 سلة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ السلطان . قال الخليل : كان ملأ بجميع
 العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة ، ارتحل وجميع أبا حاتم الرزني ، وإبراهيم بن
 الحسين بن ديزيل بن سيفته ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وخلفا سوامم ، وأتت
 إليه رسالة العلم ومو السنديك الديار . ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، وروى
 عنه خلافي كثيرة . قال ابن فارس في بعض أماليه : سمعت أبا الحسن السلطان
 يقول : عندما علّمت سنة كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم
 لا أقوم على حفظ مائة حديث . وفيها توفى علي بن الحسين بن علي الشيخ الإمام
 المؤرخ العلامة أبو الحسن السعدي صاحب التاريخ المسمى «بمروج الذهب»
 قيل : إنه من ذرية ابن مسعود ، وكان أصله من بغداد ثم أقام بمصر إلى أن مات
 بها في جمادى الآخرة . قاله المسبّح في تاريخه : وكان أخباريا علامة صاحب

(١) كتاب تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «تسلك» . (٢) في الأصل : «ثم انحزرت

الروم» . والتصويب من القمي . (٣) كتاب في الأصل وفيه والاشراف . وفي قويم

الروايع : «دشلة» : بالفتح المعجمة . (٤) في الأصل «ما» وفيها سيات ذكره القمي : «على

ابن إبراهيم بن سلة» . والتصويب من ثلوثات الذهب وسمي للذهبي لأن ثلوثات الذهب

(٥) كتاب في القاموس وذكره الحافظ . وفي الأصل : «إبراهيم بن دويد» . وهو معروف .

- غرائب وملتصون وولد له عدة مصنفات : التاريخ المقيم ذكر وهو غاية في منتهى ،
 وكتاب « تحف الأشراف والملوك » وكتاب « ذخائر العلوم » و« كتاب الرسائل » ،
 وكتاب « الاستدكار لما مر في سالف الأعصار » وكتاب « المقالات في أصول
 الديانات » وكتاب « أخبار الخوارج » وغير ذلك ، ومات قبل أن يطول عمره . قال
 القهني : وكان معتزلاً ، فإنه ذكر خير واحد من المعرفة ويقول فيه : « كان من أهل
 العدل » . وله رحلة إلى البصرة التي فيها أبو خليفة ^(١٢) . وفيها توفي محمد بن عبد الواحد
 ابن أبي حاشم أبو عمر الزاهد الصالح ، ولد سنة إحدى وسين ومائتين ، وكان بارداً
 في البرية والنحو والفقه طابا غزير العلم .

- الذين ذكر القهني وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو بكر أحمد بن سليمان
 ابن أيوب البغدادي ^(١٣) ، وله سبع وتسعون سنة ، وأبو [بكر] أحمد بن عثمان بن غلام
 السبكي المقرئ ، وإسماعيل بن يعقوب بن الحرّاب البزاز بمصر ، وأبو أحمد بكر بن
 محمد بن حمدان المروزي الصفي ، وأبو علي الحسن بن [الحسين بن] أبي هريرة
 شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن
 علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان الزاهد ، وله إحدى وتسعون سنة ، وأبو عمر

- (١) في الأصل : « كتاب في رسائل » وما أتبعه من طبقات الشافعية . (٢) يريد أبا خليفة
 الجهمي القهني بن الجلب ، كما في طبقات الشافعية ودواجم (ص ١٩٣ ص ٥) من هذا الجهد .
 (٣) البغدادي : نسبة إلى ميادان ، يد نبواحي البصرة . (٤) التكلفة من شذرات الذهب وتاريخ
 دمشق وتاريخ بغداد . (٥) كما في شذرات الذهب وغاية النهاية في أسماء رجال القراءات وتاريخ
 دمشق وتاريخ بغداد . وفي الأصل : « ابن غلام قتال » . وهو مخوف . (٦) كما في التنبه
 في أسماء الرجال (ص ١٥٢) والفتاوى . وفي الأصل : « البزاز » براء الهمة . وهو تصحيف .
 (٧) كما في آداب السامع وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو بكر أحمد بن محمد بن حمدان » .
 (٨) التكلفة من طبقات الشافعية وشذرات الذهب .

الزاهد غلام فطلب واسمه محمد بن عبد الواحد القنوي ، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رستم الماسداني بمصر ، وله ثمان وعشرون سنة ، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي ، والمسموذي صاحب مروج الذهب في جمادى الآخرة .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



- السنة الثانية عشرة من ولاية أئوب جود علي مصر ، وهي سنة ست وأربعين وثمانمائة - فيها كان بالري وتوابعها زلازل عظيمة خارجة عن الحد ، ثم خُسف ببلاد الطائفتان في ذى الحجة فلم يبق من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلا ، وخُسف بمائة وخمسين قرية من قرى الري ، وأصل الخسف إلى حُلوان ، خُسف بأكثرها . وقُتفت الأرض عظام الموتى ونجسرت منها المياه ، وتقطع بالري جبل ، ومُتقت قرية بين الساء والأرض بن فيها نصف نهار ثم خُسف بها ، وانفجرت الأرض نحرولا عظيمة ونرج منها مياه تلت وُدُتان عظيم . هكذا قل الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه . وفيها قصص البحر ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تُعد . قلت : لله البحر المسالخ ، والله أعلم . وفيها توفي محمد بن يعقوب ابن يوسف بن سبيل بن سنان الحافظ أبو العباس الأموي القيساري - مولى بن أمية المعروف بالأحم ، سم بعد أن رحل إلى البلاد وسمع الحديث ، كان إماما محققا عصره بلا منازعة ، حلت ستا وسبعين سنة ، لاقى مولده سنة سبع وأربعين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وقد انتهت إليه رئاسة أهل الحديث بمصر .

(١) في ابن الأثير : « قصص البحر ثمانين ذراعا » .

- القين ذكر القمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن أحمد
ابن مهران السيرافي^(١) ، وأحمد بن جعفر^(٢) [بن أحمد] بن مقبل السمسار ، وأحمد
ابن محمد بن عثوس^(٣) ، وسعيد بن خلون الجعفي^(٤) الأعلسي^(٥) آخر أصحاب يوسف
[بن يحيى] النخعي^(٦) ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو الحسين عبد الصمد
ابن طه الطوسي^(٧) ، وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسي^(٨) ، وأبو العباس محمد^(٩) [بن أحمد]
ابن محبوب المروزي^(١٠) ، وأبو بكر محمد بن بكر بن محمد [بن عبد الرزاق] بن داسة ،
وأبو منصور محمد بن القاسم العنكي^(١١) ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد^(١٢)
البيضاوي^(١٣) بما ورثه النهر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم في شهر
ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وأبو الحزم وهب بن مسرة التميمي^(١٤) الجعفي^(١٥)
الأعلسي^(١٦) .

❦ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وأربع أصابع . مبلغ
الزيادة ست عشرة ذواجا وقع عشرة إحصا .

- (١) كما في الأصل وشلوات القعب . وفي تاريخ القضاء : « أحمد بن حراز » ، وقد بحثنا
فيه في السماع والكتاب وشرح القانوس والمنظم وقصد الجمان والبدلية والنهاية في وفات هذه السنة وإلى
قبلها وبدعا ثم نخرطه . (٢) زيادة عن شلوات القعب . (٣) كما في شلوات
القعب ومهرس سمع الجمان وابن خلكان (ج ٢ ص ٧٣٤) في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .
وفي الأصل : « ابن مخلوف » . وهو تحريف . (٤) زيادة عن سمع ياقوت وأصاب السماعي .
والقاسي : نسبة الحياة : به بالألس . (٥) كما في شلوات القعب وقصد الجمان والمنظم : نسبة إلى
عمل القسوت . وفي الأصل : « الطوسي » . وهو تحريف . (٦) لزيادة عن شلوات القعب .
(٧) زيادة عن شرح القانوس وشلوات القعب . (٨) كما في قصد الجمان والمنظم
وفي شلوات القعب : « أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حرة » . وفي الأصل : « محمد بن عبد الله
ابن حرة » . (٩) كما في سمع الجمان لياقوت وتاريخ القضاء وتذكرة نفاط ، والجائري : نسبة
إلى واحد الحياة : به بالألس . وفي الأصل : « أبو الحرم وهب بن مسرة التميمي الجعفي » . وهو خطأ .



- السنة الثالثة عشرة من ولاية أئو جود على مصر ، وهي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة - فيها عادت الزلازل يجلون وتم والجبال قتلت خلقا عظيما وهدمت [حصونا] ، ثم جاء بعد ذلك جراد طبق الدنيا ، قاتى على جميع الفلات والاشجار . وفيها في شهر ربيع الأول خرجت الروم الى ايمد وأرزن وميافارقين فتحصوا حصونا كثيرة وقتلوا خلاقي كثيرة وهدموا مبيساط . وفيها في شهر ربيع الآخر شقيت الترك والقيم بالموصل على ناصر الدولة بن حمدان وأساطوا بداره ، غار بهم بطلاته والحامنة ، فظفر بهم قتل جماعة وأسك جماعة ، وهرب أكثرهم الى بغداد . وفيها في شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحى حلب بين الروم وسيف الدولة على بن جده الله بن حمدان ، وانكسر سيف الدولة وقتلوا معظم رجاله وعظماءه وأسروا أهله ، وهرب في صدد يسير . وفيها سار معز الدولة بن بويه الى الموصل فدخلها ، ففرج عنها ناصر الدولة بن حمدان للقدم ذكره وتوجه الى نصيبين ، فسار معز الدولة وراه الى نصيبين ، وخلف على الموصل مسكتكين الحاجب ونزل على نصيبين ، فسار ناصر الدولة بن حمدان الى ميافارقين بعد أن استأن من معتمد صكره الى معز الدولة ، فهرب ناصر الدولة الى حلب مستنجها بأخيه سيف الدولة ، فأكرم سيف الدولة مودته وبالغ في خدمته . وخرجت فصول الى أن قديم في الرسالة أبو محمد القاضى بكتيب سيف الدولة الى الموصل وتقرر الأمر على أن يكون الموصل وديار ربيعة والرجية لسيف الدولة على مال يحمله في كل سنة ، لأن معز الدولة لم يبق بتناصر الدولة ، فأثمة فلدربه ممرارا وسنه الحبل ، قتل معز الدولة في الأصل : « داهقت خلقا » . والصواب من المتن : (٢) زيادة من القهي .
- (٢) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر (٤) نصيبين : مدينة طامة من بلاد الجزيرة على باقية القرائن من الموصل الى الشام . (٥) ديار ربيعة : ما بين الموصل الى رأس عين .
- (٦) يريد بها ربيعة طالك بن طوق وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٤٧

- القبولة المذكور : أنت عندى حجة ، غير أنه يقتضى ألف ألف درهم . ثم أخذوا معز
القبولة إلى بغداد ، وغانر الوزير المهلبى . وسبكتكين الحاجب بالموصل إلى أن يصل
ناصر القبولة مال التسجيل . وفيها توقى قاضى يمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان
أبن أيوب بن حنبل^(١) الأسدى الأزعاى المذهب ، كان إماما طالما فيها على مذهب
الأوزاعى ، وكان له شقة بالجامع . وفيها توقى على بن أحمد بن سهل ، ويقال :
على بن إبراهيم^(٢) ، أبو الحسن البوشنجى الزاهد شيخ الصوفية ، صاحب أبي عمرو التمشق^(٣)
وأبا التباس بن عطاء ، وجميع جهرة من محمد بن عبد الرحمن الشافى والحسين
ابن إدريس ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن العلوى وعبد الله بن يوسف
الأصبهانى . قال السلىنى : هو أحد أئمة خراسان وله معرفة بطول مدينة ، وكان
أكثر أنكراسانيين علامته ، وكان عارفا بطول القوم . قال الحاكم : وتيمته يقول
وسئل ما التوحيد^(٤) ، قال : ألا تشبه القات ، ولا تنهى الصفات . وفيها توقى
محمد بن الحسن بن عبد الله [بن على] بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب^(٥)
أبو الحسن القرشى الأموى القاضى ، ولى القضاء بمدينة السلام ، ثم ولى أعمالا كثيرة
فى أيام المطيع ، ثم صُرف عن الجميع ، وكان جوادا واسع الأخلاق كريما مع قبيح سيرة
فى الأحكام . وفيها توقى محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجعيد أبو الحسين^(٦)
الرازى الحافظ ، كان طالما فاضلا زاهدا حجة صدوقا .

- (١) كما فى شرح القانوس وتاريخ القضاء ، والحلم : القصير العزيز الملقب . وفى الأصل :
« ابن بطيم » . ولما رأى فاحشه عن القمى : « ابن جذام » . وكلاما محرف . (٢) فى المتن
وعبد الجمان : « على بن سهل » . (٣) أبو التباس بن عطاء : هو أحمد بن محمد بن سهل
ابن عطاء الأمدى ، كما فى الرسالة القشيرية . (٤) فى الأصل : « ألا يكون تشبه القات ولا تنهى
الصفات » . (٥) كما فى عقد الجمان وابن الأثير والمعتظم . وفى الأصل : « محمد بن الحسين » ،
وهو محرف . (٦) زيادة عن عقد الجمان والمعتظم .

الذين ذكر النحوي وقتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حنظل الأسدي - الأوزاعي - المنعجب . قلت : وقد تقدم ذكره . قال : وأبو أحمد حمزة [بن محمد] بن العباس ، والوزير بن عبد الواحد الأسدياني^(١)، وعبد الله بن جعفر درستويه النحوي ، وأبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمرو بن راشد البجلي^(٢)، والحاظ المورخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأمل وله ست وستون سنة، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن زيد بن ماني الكوفي الكاتب، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكيساني^(٣) الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي يمشق، وأبو علي محمد ابن القاسم بن معروف النمشقي .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع ونحو أصابع . يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون أصبعا .



ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٨

السنة الرابعة عشرة من ولاية أئو جود علي مصر ، وهي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة - فيها خلع الخليفة المطيع علي بمختيار بن معز الدولة خلع السلطة، وعقده لواء ولقبه «عز الدولة أمير الأمراء» . وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان

(١) الفتحة من شذوات القصب . (٢) الأسدياني : نسبة الـ «أسدياني» : بفتح عرهما أسدين في السرد الحميري في إجازته مع تيج ، وهي طية بينا وبين همدان وسنة واحدة نحو العراق وفيها وبين حاجج كبرى ثلاثة فراعح والى مصر القصور أربعة فراعح . (عن معصم باقوت) . - (٣) كذا في شذوات القصب وعقد الجمان والمستم . وفي الأصل : «أبو الحسن» . وهو تحريف (٤) كذا في شذوات القصب وعقد الجمان والمستم . وفي الأصل : «زيد بن هاني» وهو تحريف . (٥) كذا في المستم وشذوات القصب وغاية النهاية . وفي الأصل : «الكيساني» وهو تحريف . (٦) في ابن الأثير : «عز الدين» .

- في مَرِيَّة نحو بلاد الروم، وكانت الروم قد وصلوا إلى الرُّمَّا وحرَّان فأسروا أبا الميثم ابن القاضى أبى الحُصَيْن، وسبُّوا وقتلوا . وفيها في سابع ذى القعدة غريق من الجناح الواردين من الموصل إلى بغداد في دجلة بِضْعَةَ [عَشْرَ زَوْراً] ^(١) فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس . وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالْقُصْطُطِيَّة وأُعيدَ أبْنُه مَكَّةً، ثم حُيِّلَ ونُصِبَ في الملك غيره . وفيها وصلت الروم إلى طَرَسُوس، فقتلوا جماعة وقصروا حصن المَارُونِيَّة ^(٢) ونزحوا الحصن المذكور وقطعوا أهله، ثم كَرَّت الروم إلى ديار بكر ووصلوا مَيَّاقُوقِينَ؛ فَمِيعِل في ذلك الخليل عبد الرحمن بن نُبَاتَةَ الخُطَب الجهادية . وفيها هرب عبد الواحد ابن الخليفة الطليح هُـ من بغداد إلى دمشق . وفيها توفى الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجُزَّاح . وفيها توفى الشيخ أبو بكر أحمد ابن سليمان الثقفي التَّبَّاد شيخ الخطابة؛ كان إماماً عالماً نقيماً، مات في ذى الحجة وله خمس وتسعون سنة . وفيها توفى جعفر بن محمد بن نُصَيْرِ المَهِدِيِّ الزاهد المحدث أبو محمد الخواص في شهر رمضان عن خمس وتسعين سنة وله ست وتسعون حجة؛ صاحب الجُنَيْد وإليه كان متعباً وكان المُرْجِع إليه في علوم القوم؛ حج قرياً من ستين حجة . قال : ما حُجَّجت إلا على التَّوَكُّل، وكانت الأهلية حولي كثيرة . وفيها توفى أبو بكر محمد بن جعفر الأَدْنَى المحدث القارئ كان فاضلاً عذناً مُقَرَّراً . وفيها توفى جعفر بن حرب الوزير، ^(٣) كان جليل القدر يتقَدَّر بِكِبَارِ الأَعْمَال؛ فاجتاز يوماً بمركبه

(١) الكلمة عن عبد الجبار والمنظم . وفي تاريخ الإسلام القديم : « بضعة وعشرون زوراً » .

(٢) المارونية : مدينة صغيرة قرب مرش بالتور الشامية في طرف جبل الكام، استحدثها طاهرون

الرشد . (٣) راجع للملحة رقم ٦ ص ١٦٩ من هذا الجزء . (٤) كما في الأصل .

ويلاحظ أن هذه العبارة كالتكرار لما ورد في آخر المطر الذي قبل هذا المطر . (٥) في الأصل :

« مل الحركل » . (٦) في المنظم وعبد الجبار : « لم يكن مذكراً » وإنما كانت نفسه تتأرجح

نفسه الزلزلة » .

فسمع قارئا يخرا : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
الْحَقِّ) ، فصاح : على ! والله قد آن ؛ ونزل عن دابته ودخل الماء ولم يخرج منه حتى
تفرق جميع أمواله ، وبقي في الماء حتى أعطاه رجل قيصا فلبسه وخرج إلى المسجد
ولزم العبادة حتى مات .

• في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أئوبجور على مصر ، وهي سنة تسع وأربعين
وثلثمائة ، وهي السنة التي مات فيها أئوبجور صاحب الترجمة كما تقدم ذكره — فيها
أوقع نجا غلام سيف التتولة بن حمدان بالروم قتل وسبي وأسر . وفيها جرت وقعة
هائلة ببغداد في شعبان بين السنية والشيعة ، وتطلت العلوات في الجوامع سوى
جامع بركات القدي ياوي إليه الرافضة . وكان جماعة بنى هاشم قد أثاروا الفتنة ، فاحتفلهم
معر الدولة بن بويه فسكنت الفتنة . وفيها ظهر آبن لميسى بن المكتفى بالله بتاحية
أرضية ونقّب بالمستجير بالله ، يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وليس الصوف وأمر بالمعروف ، ومضى إلى جبال الديلم فاستقر بهم ؛
فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان ، فاستولوا المستجير بالله على عدة بلدان ،
وبعض البلاد التي استولوا عليها كانت في يد سلاسل الديلم ، فسار سلاسل فهزمه ،
ويقال : قتله ، لأنه لم يظهر له حسن بعد ذلك . وفيها في شوال عرض السلطان^(١)

(١) كما في النظم بعد الجمان وتاريخ الإسلام قديم وابن الأثير وياقوت في الكلام على «بركات»
وذكر الحادثة بالتفصيل . وفي الأصل : «جامع سرا» . وهو تحريف . (٢) في الأصل :
«أعرض للسلطان» .

- معز الدولة أحد بن بويه مرئوس كلاء فبال لهم، ثم أحسن بولته، ثم رعى حصى صفارا ورملا وأرجفوا بموته. وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جموعا كثيرة وغزى بلاد الروم قتل وأسروسي، فسارت الروم وكثروا عليه، فعادى ثمانية من خواصه، وذهب جميع ما كان معه وقُتل أعيان قواده، ونرج من ناحية طرسوس. وفيها مات أحمد بن محمد بن توبة كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة؛ فقلد معز الدولة مكانه أبا إسحاق إبراهيم بن هلال الصائفي. وفيها أسلم من الترك مائتا ألف تركاء، كما ذكر أبو المظفر سبط بن التوزي. وفيها بذل القاضي الحسين بن محمد الهاشمي مائتي ألف درهم على أن يُقلد قضاء البصرة، فأخذ منه المال ولم يُقلد. قلت: يرسم الله من قتل منه ذلك وخالفه، ويرسم من يقتدى بفعله مع كل من يستحق القضاء بالبدل والبريل. وفيها توفى الإمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والنفقة بخراسان عن اثنين وثلاثين سنة. وفيها توفى الحسين بن علي بن يزيد ابن دلود الحافظ أبو علي النيسابوري. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف، ومولده في سنة سبع وسبعين ومائتين، وأقل سماعه سنة أربع وتسعين ومائتين؛ ومات في جمادى الأولى. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت النصارى عن أبي علي النيسابوري فقال: إمام مهلب. وفيها توفى محمد بن جعفر [بن محمد] بن فضالة الأديبي القاري صاحب الألحان، كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن يسمع صوته من فرسخ. قال محمد [بن عبد الله] (١)

(١) التركاء (لأوسية): التحية الكريمة. (٢) في الأصل: «وخالفه». (٣) البريل:

الزئذرة. (٤) كما في ثغرات الذهب وقصص الجبابرة وتاريخ الإسلام للشيخ والنظم.

في الأصل: «علي بن يزيد». وهو محرف. (٥) التركة من النظم.

الأسدنى ، حُجِبَتْ أنا وأبو القاسم البغوى وأبو بكر الأبدنى ، فلما حُرِّمْنَا بالمدينة وجدنا ضرياً قائماً يروى أحاديث موضوعة ، قُتِلَ بعضنا : تُشْكِرُ عليه ، قُتِلَ الأبدنى : تَوَرَّعْنَا العانة ولكن أصبروا وشرع يقرأ ، فما هو إلا أن أخذ يقرأ فأغضت العامة عن الضرر وجاءوا إليه ، وسكت الضرر وكفى أمره .

٥ . القين ذكر القمى وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسين أحمد ابن عثمان الأبدنى [السطى] . وأبو الفوارس الصائوى أحد بن محمد بن الحسين في شوال وله خمس ومائة سنة ، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ نُرَّاسان ، والحسين بن على بن يزيد التياورى الحافظ ، وجد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أنطراسانى ، وجد الله بن محمد بن موسى الكهمى التياورى ، وأبو طاهر عبد الواحد ابن عمر [بن محمد] بن أبي هاشم شيخ القراء بفسطاط ، والقاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّالِى في رمضان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار .
١٠ . وأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وتسع عشرة إصبعا .
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً سواه .

ذكر ولاية على بن الإخشيد على مصر

١٥ . هو على بن الإخشيد محمد بن طنج بن جُبَّ الأمير أبو الحسن القرغاني الترمي .
ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أَوْجُور بن الإخشيد محمد في يوم السبت عشرين

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى . كما في أنساب الساساني وسمي بالغوث وابن الأثير . وفي الأصل : «أبو القاسم البغوى» . وهو مخرف . (٢) زيادة عن أنساب الساساني وشفوات القعب والقضائى . (٣) زيادة عن شفوات القعب والمستم وبقاء النهاية في أسماء رجال القربلات . (٤) أبو هاشم : اسمه يثاوين عمر بن محمد ، كما في المستم .
٢٠ . يعرف بدين طر ، كما في شفوات القعب وتاريخ الإمام القضائى . (٥) في القمى والمقرئى : « ثلاث عشرة حلت من ذي القعدة » .

- في السنة سنة قس وأربعين وثلاثة. أقامه خادمه كافور الإخشيدي الخليفة في مملكة مصر باغياق حوائى والده والجند، وأقره الخليفة للمطيع له على ذلك. وصار كافور الإخشيدي هو القائم بتدبير مملكته والتصرف فيها كما كان أيام أخيه أنوجور. وجمع له الخليفة جميع ما كان لأبيه وأخيه من أعمال الديار المصرية والملك الشامية والقفور والحرمين الشرقيين. وأطلق كافور لى. هذا في السنة ما كان يطلقه لأخيه أنوجور، وهو في كل سنة أربعة آلاف دينار. وقويت شوكة كافور بعد موت أنوجور وقوية على هذا اضطلم بما كانت أيام أنوجور. ومولد على المذكور (أخى صاحب الترجمة) لأربع بقين من صفر سنة ست وثلاثة. وقام على هذا في الملك، وله الاسم قط والمضى لكافور، إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثة. [و] وقع بمصر الفلاء واضطربت أمور الديار المصرية والإسكندرية بسبب المغاربة أعوان الخلفاء الفاطميين الواردين إليها من المغرب، وزياد الفلاء [وعز وجود الفلاح] ثم قدم القرطبي إلى الشام في سنة اثنين وخمسين وثلاثة ووقع له بها أمور، وعجز المصريون عن دفعه عنها لشغلهم بالفلاء والمغاربة الفاطميين. ومع هذا قل ماء النيل في هذه السنين فأرضعت الأسعار أكثر مما كانت عليه، ووهنت ضياع مصر وقرأها من عدم زيادة النيل، وعظم الفلاء وكثرت الفتن؛ وصار ملك الدولة إلى أنوار ووصل إلى أنعم وقتل ونهب وسبي وأحرق. وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قليلاً وبجراً. ثم فسد ما بين على بن الإخشيد صاحب مصر وبين مدير مملكته كافور الإخشيد، ومنع كافور الناس من الاجتماع به، حتى أحل على المذكور بطة أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من الحزم سنة خمس وخمسين وثلاثة، وحمل إلى المقدس ودفن عند أبيه الإخشيد وأخيه

(١) في الأصل: «أقامه خادم كافور الإخشيد»، وهو تحريف. (٢) الزيادة من القرطبي (ج ١ ص ٢٢٦). - (٣) في القرطبي: «في سنة ثلاث وخمسين وثلاثة».

أُوجُور . وبقيت مصر من بعده أياماً بغير أمير ، وكانور يُدبر أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد وسه أبو الفضل جعفر بن القُرأت . ثم ولي كانور امرأة مصر بأخلاق أعيان الفيلار المصرية وجنتها . وكانت مدة سلطنة علي بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين .



- السنة الأولى من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمسين وثلاثمائة .
 أضحى بذلك أنه ولي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وقد ذكرنا ذلك
 السنة في أيام أخيه أُوجُور ، فلذلك ذكرنا أن سنة خمسين وثلاثمائة أول السنين
 لعل هذا على مصر بهذا اللغزى — فيها (أضحى سنة خمسين وثلاثمائة) دخل
 غلام سيف الدولة بن حمدان إلى بلاد الروم وسبى ألف نفس وغنم أموالاً كثيرة .
 وفيها أخذ ملك الروم أرماتوس بن قُسْطَنْطِين من المسلمين جزيرة أقرطش من
 بلاد المغرب . وكان الذي أفتح أقرطش عمر بن شعيب ، غزاهها وأفتحها
 في حدود سنة ثلاثين ومائتين ، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت . وفيها شرع
 معز الدولة بن بويه في بناء دار هائلة عظيمة يستلاد وأحرب لأجلها دوراً وقصوراً ،
 وقَعَ أبواب الحديد التي كانت على أبواب مدينة المنصور ، وأزم الناس بيع أملاكهم
 ليُكْمِلَها في البناء ، ونزل في الأساسات ستاً وثلاثين ذراعاً ، فزيمه من الترامات طياً
 إلى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم ، وصادر الدولوين وفيها ، ويجعل قدام
 حُصْل له شيء أخرجه في بنائها . وقد تَوَسَّطَ هذه العمل من قبل سنة ستمائة ،

(١) يريد به « غنما » غلام سيف الدولة كما تقدم . (٢) كما في ياقوت وشرح القاموس .

وفي الأصل : « ورماتوس » . (٣) كما في الأصل وتاريخ الإسلام القاموس . وفي رسم ياقوت :

« عمر بن شعيب » . (٤) في الأصل : « غزاهها وأفتح » . (٥) في الأصل : « وغنم » .

ولم يبقَ لما أُرث، وبقي مكانها دُحْطَةٌ ^(١) تَأْوِي إليها الوحوش، وبقي شيء من الأساس
يُعتبر به من يراه . قلت : دار الظالم خراب ولو بعد حين . وفيها قُتِلَ قضاء الفضلة
أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالطلع من دار مَرْز الدولة
وبين يديه الدباب والبقوات وفي خدمته الجيش، وشرط على نفسه أن يحمل
كل سنة إلى خزانة مَرْز الدولة مائتي ألف درهم، وكتب عليه بذلك سِجِلًا . فأنظر
إلى هذه المصيبة ! . وأنتج للطبع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر ألا يمكن
من الدخول عليه أبدا . وفيها أيضا ضُتِنَ مَرْز الدولة الحُسَبة والشرطة ببغداد .
وفيها في شعبان توفى بمصر متوفى خراجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، فوجدوا
في داره ثمانية آلاف دينار مدفونة . وفيها توفى الحسين بن القاسم الإمام أبو علي ^(٢)
الطبري الشافعي الفقيه مصنف « المعززة » ، وهو أول كتاب صُنف في الخلاف ؛
كان إماما علما بارعا في مدة فنون . وفيها توفى الأمير عبد الملك بن فوح الساماني
صاحب بلاد تُراسان وغيرها ، تَقَطَّرَ به فرسه فحُمِلَ ميتا ، ونصبوا مكانه أخاه منصور
ابن فوح الساماني ، وأرسل إليه الخليفة الطالع لله بالطلع والتقليد . وفيها توفى محمد
بناد الحافظ أبو سهل أحمد بن محمد بن [عبد الله بن] زياد القنطاري وشعبان ، كان
إماما ورعا صواما قواما ، سمح الحديث وروى الكثير، ومات وله إحدى وتسعون
سنة . وفيها توفى إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشيخ أبو محمد النُكُلي ، كان إماما

(١) كما في شذرات القعب وبحار الأمم قلا عن القعب ، والقبة : البئر . وفي حقد الجمان :

« دجة » والرجة : ميت الغرغ (الشوك) الكثير في روضة واحدة . وفي الأصل : « دجة » .

(٢) كما في حقد الجمان والمستم وطبقات الشافعية . وفي الأصل : « الحسن بن القاسم » . وهو

مُحَرِّف . (٢) تَطَرَّ : سقط . وفي الأصل : « تَطَطَّر » ، وهو مُحَرِّف . (٣) الزيادة

عن المستم وشذرات القعب . (٤) كما في حقد الجمان والمستم وشذرات القعب :

وفي الأصل : « إسماعيل بن محمد بن علي » . وهو خطأ .

علما أخباريا عتقا، كان يرتحل الخُطْب ويخطب بها . وفيها توفى محمد بن
أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ، ويعرف بسلام ابن شَبُود — وقد تقدم ذكر
ابن شَبُود في عهده — كان إماما حارفا بالقرانات زاهدا . وفيها توفى عبد الله^(١)
ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة أبي جعفر المنصور الخطيب أبو جعفر
المشاشي الباسي خطيب جامع المنصور وابن خطيبه ؛ كان على النسب من
بن العباس ، كان في طبقة هارون الواثق في علو النسب . وفيها توفى القاضي
أبو السائب حُجَّة بن عُبيد الله بن موسى الميماني ، مولاه هَمْدَان في سنة
أربع وستين ومائتين ، وكان أبوه تاجرا ؛ ولي قضاء أُنْدَرْجِيان ثم قضاء هَمْدَان
ثم آل به الأمر إلى أن خلفه قضاء القضاة ؛ وكان إماما طالما ، ظب عليه الزهد وسافر
ولقي الجُنْد في سفره وأخذ عنه ؛ ثم حققه جماعة من العلماء ، وكان طالما فاضلا .
وفيها توفى الأمير فَايَك الإخشيدى المكنون أبو شجاع ، وكان أكبر مالِك الإخشيد ،
وولي امرأة دمشق ، وكان فارسا شجاعا ؛ كان رومي الجنس ، وكان رفيقا للأستاذ
كافور الإخشيدى . فلما صار كافور مدبر مملكة أولاد الإخشيد وعظم أمره ،
أيق فَايَك هذا من المقام بمصر كيلا يكون كافور أهل مرتبة منه ، فاستقل من
مصر إلى إقطاعه وهو بلاد القيوم ؛ وكان كافور يخافه ويكرمه ، فلم يصح مزاج فَايَك
بالقيوم ومريض وعاد إلى مصر فأت بها . وكان فَايَك المذكور كريما جوادا . ولما
قدم المنقبي إلى مصر سمع بعظمة فَايَك وتكرمه ، فلم يحسر أن يمدحه خوقا من كافور .
وكان فَايَك يرأسه بالسلام ويسأل عنه . فاتفق اجتماعهما يوما بالصحراء ، وجرت
بينهما مفاوضات . فلما رجع فَايَك إلى داره بعث إلى المنقبي هدية قيمتها ألف دينار ،

٢٠ (١) في حديث الجمان والمخطم : أنه توفى سنة ٣٥٢ هـ . (٢) يعرف بأبن بركة كافى عند الجمان
وشلوات القعب والمخطم والقضاة .

ثم اتبعها بهدايا أخر. فاستأنف النبي كانوا في ملحه فأذن له؛ فملحه بقبعيته التي أولى :

لا تحيل عليك تهلبها ولا ملأ • فليستد الطلق إن لم تفسد الحال

ويأتي شيء من ذكر تلك أيضا في ترجمة كانوا إن شاء الله تعالى . ولما مات

فايك رثاه النبي أيضا . وفيها توفى أبو وهب الزاهد أحد المشهورين بالأعلى .

قال أبو جعفر أحمد [بن] عون الله [بن حدير] : سمعت أبا وهب يقول : « والله

لا عاقب الأبيكار في جنات النعم والناس في الحساب إلا من عاقب القتل، وضاجع

الصبّر، ونرج منها كما دخل فيها . وفيها توفى الناصر لعين الله أبو المطرف صاحب

الأعلى الملقب أمير المؤمنين ؛ وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الفاضل، للقدم ذكره، ابن معاوية،

الأموى المرواني ثم الأعلى ؛ ولي الأمر بعد جده ؛ وكان ذلك من غرائب الوجود

لأنه كان شابا وبالخبرة أكابر من أمهاته وأمهات أبيه ؛ وتعلم هو وهو ابن

أربعين وعشرين سنة . فاستقام له الأمر وبني مدينة الزهراء - وقد ذكرنا أمر

بنائها في محله - ومات في هذه السنة . وكانت مدة أيامه خمسين سنة، وكان من

أجل ملوك الأعلى .

وأمر النيل في هذه السنة - الماء التقديم خمس أذرع وأربع عشرة أصبعا .

بلغ الزيادة ثمان عشرة ذراعا سواء .

(١) أبو وهب : هو عبد الرحمن القرطبي، كان زاهدا مضطرا للعبادة صاحب أحوال وأقوال .

(٢) راجع فتح القليب (ج ٢ ص ١٥٢) - (٣) التكملة من تاريخ طاه الأعلى (ج ١ ص ٥١) .



ما وقع من
الحوادث في سنة
٣٥١

السنة الثانية من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة إحدى وخمسين
وثلاثة - فيها هُلك ستة خمسين وثلاثة ^(١) [من حيث القلات] إلى سنة إحدى
وخمسين الحراجية، وكُتِبَ بذلك عن المطيع كتاب في هذا المعنى . فلهذا السنة
الشمسية خمسة وستون وثلاثة يوم وربع بالتقريب ؛ وأن السنة الهلالية أربعة
وخمسون وثلاثة وكثر ؛ وما زالت الأمم السابقة تكسب زيادات السنين على
اختلاف مذاهبها ، وفي كتاب الله تعالى شهادة بذلك ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ
فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ ؛ فكانت هذه الزيادة هي المشار إليها .
وأما القُرْس فاتهم أجروا معاملتهم على السنة المعتدلة التي شهورها اثنا عشر شهرا
وأيامها ستون وثلاثة يوم ، وقبوا الشهور التي عشر رقبا ، وسُموا الأيام بأسماء ،
وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسَمَوْها المُشْرِقة ، وكسبوا الرُّج في كل مائة وعشرين
سنة شهرا ؛ فلما أهرس ملكهم بطل ذلك . وفيها دخل المُسْتَقْ ملك الروم ^(٢) من
زُدِّي في مائة وستين ألفا - وعين زُدِّي في صنع جبل مُطَلَّ عليها - فصعد بعض
جيشه الجبل ، وزل هو على بابها وأخذوا في قُب السور فطلبوا الأمان فاتهم وقصروا
له فدخلها ، ونديم حيث أتهم ؛ ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجاسع . فلما

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام قلمي . - (٢) في الأصل : « تكسب يدان السنين » .

وما أئتمناه عن تاريخ الاسلام قلمي . - (٣) في الأصل : « شاهد بذلك » . وما أئتمناه عن تاريخ

الاسلام قلمي . - (٤) عين زوي : به بالتقريب من نواحي المعجمة . قال ابن الفقيه : كان

محمد بن زوي وعاصمها على يد أبي سليمان التكري الكادم في حدود سنة تسعين ومائة ، ثم استول عليها الروم

فحرقوها فأعاد عليها سيف الدولة . (من معجم ياقوت) . - (٥) كتابي قلمي وابن الأثير .

في الأصل : « في قُب البلد » .

- (١) أصبح بثّ رجله وكانوا مائة ألف، وكلّ من وجدوه في منزله قتلوه، قتلوا طالبا لا يحمي، ثم قتل في البلد تلك الأفاعيل القبيحة. وفيها عاد المُستقّى إلى حلب؛ فخرج إليه سيف الدولة بغير استعداد وحاربه، ففاربه المُستقّى بمائتي ألف مقاتل، فأنهزم سيف الدولة في هزيمة، وكانت داره بظاهر حلب، فتركها المُستقّى وأخذ منها عتامة وتسعين بكرة دراهم، وأخذ منها ألفا وأربعمائة بشل؛ ومن السلاح مالا يحمي، ثم نهبا المُستقّى وأحرقها ثم أحرق بلاد حلب. وقاله أهل حلب من وراء السور قتلوا جماعة من الروم، فسقطت قائمة من السور على جماعة من أهل حلب قتلهم، فأكتب الروم على تلك القلعة وقالوا حتى ملكوا حلب، ووضعوا فيها السيف حتى كانوا وملّوا، وأنشروا الجامع وأحرقوا ما عجزوا عن حمله، ولم ينج إلا من صيد القلعة، فألح ابن أخت الملك في أخذ القلعة قتل بحجر. وكان عند المُستقّى ألف ومائتا أسير من أهل حلب فغضب أعناقهم. ثم عاد إلى الروم ولم يعرض لأهل القرى، وقال لهم: كزروا ههنا بلدنا وعن قليل نمود إليكم. وفيها كتبت الشيعة ببنسداد على أبواب المساجد لعنة معاوية رضى الله عنه، ولعنة من غصب فاطمة رضى الله عنها حقها من قلّك، ولعنة من منع الحسن أن يلقن مع جده

- (١) في تاريخ الاسلام الفخري وابن الأثير: «كفراسين أفا» - (٢) قلّك (بالضمة): قرية بالحجاز بينها وبين المدينة مائة وعشرون فرسخا، أقامها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا، وهو الذي قالت فاطمة رضى الله عنها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا. قال أبو بكر رضى الله عنه: أريد قلّك ههنا، وقد رقتا عمر رضى الله عنه إلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما زال الخلفاء يرقطون خليفة إلى رقة فاطمة رضى الله عنها ويحبسها عنهم آخر حتى ول المأمون الخليفة فسجلها لهم - (راجع صميم باقوت) - (٢) يمتون بذلك مروان ابن الحكم، وكان ولّيا على المدينة أيام معاوية، وهو الذي أنى يلقن الحسن رضى الله عنه مع جده صلى الله عليه وسلم.

صلّى الله عليه وسلم، ثم يحيى في الليل . فأراد معز الدولة إعادته؛ فأشار عليه الوزير
المُهلبي أن يكتب مكان ما يحيى: لئن الله الظالمين لأك رسول الله صلى الله عليه وسلم؛
وصرحوا ببيعة معاوية رضي الله عنه فقط . وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد
أبن حمدان من مدينة منبج^(١)، وكان والياً . وفيها وقع بالعراق بردٌ وُزن البض منه رطل
ونصف بالعراق . وفيها توفى الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المُهلبي،
أصله من بني المُهلَّب بن أبي سُقرة، أقام [في] وزارة معز الدولة ثلاث عشرة سنة .
وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً نبيلاً شجاعاً جواداً ذا مروءة وكرم، وطش أربعة وستين
سنة . واستوزر معز الدولة عوضه أبا الله فضل العباس بن الحسن الشيمازي . ثم صاد
معز الدولة أولاد المُهلبي من بعد موته . وفيها توفى دطّيج بن أحمد بن دطّيج أبو محمد
السجزي^(٢) الفقيه العدل؛ ولد سنة ستين ومائتين وأقبلها، وسمع الكثير . قال الحاكم^(٣):
أخذ من ابن خزيمة^(٤) المصنفات، وكان يفتي بمنعه، وكان شيخ الحديث، له صدقات
جليلة على أهل الحديث بمكة والعراق؛ مات في جمادى الآخرة وله ثيف وتسعون سنة .
وفيها توفى عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم
البغدادى الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه الدارقطني وغيره ، وصنف معجم
الصباية، ومات في شوال .

(١) منبج : بلد قديم، ذكر بعضهم أن أول من بناه كسرى لما غلب على الشام، وهي مدينة كبيرة
راسخة ذات خيرات كثيرة وأزقاق، كان عليها سورينى بأجارية محكم، بينا وبين القرائات ثلاثة فراعح،
ويضا ودين حلب عشرة فراعح . (عن معجم ياقوت) . (٢) الفلكة من تاربخ الاسلام لقمي .
(٣) كذا في نقد البجانب وتاريخ الاسلام لقمي وابن الأثير . وفي الأصل : «أبو الفضل بن العباس»
بالهام كلمة «ابن» . (٤) السجزي : نسبة إلى سجستان، على غير قياس، كما في الباب لابن الأثير
ولب الباب السويطي والمنتهى في أسماء الرجال . (٥) الحاكم : هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد
ابن إسحاق البياضى الكراچى . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٦) ابن خزيمة : هو أبو بكر محمد
ابن إسحاق بن خزيمة البياضى . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٧) كذا في الأصل وشذرات الذهب،
وفي المختار ومعه البجانب : «أبو الحسن» .

الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن علي - أبو إسحاق
 المُجَيبِي، والحسن بن محمد الوزير أبو محمد للهلي، ودعبلج بن أحمد السجزي،
 وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورود البغدادي بمصر، وعبد الباقي بن قانع أبو الحسين
 في شوال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش في شوال، وله خمس
 وثلاثون سنة، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشَّيْثَانِي^(١)، وأبو محمد يحيى بن منصور
 قاضي تيسابور.

وَأَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتُّ أَذْرَعٍ وَاحِدَى عَشْرَةَ إصْبَعًا.
 مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَبْعُ أَصَابِعَ.



- السنة الثالثة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنين وخمسين
 وثمانمائة - فيها في يوم عاشوراء أُرْمِيَ مَرْءُ الْعَوْلَةِ النَّاسَ بِثَلَاثِ الْأَسْوَاقِ وَمِنَعَ الْعُلَبَاءُ
 مِنَ الطَّبِيعِ، وَنَصَبُوا الْقِيَابَ فِي الْأَسْوَاقِ وَطَقُوا طَبْعَهَا الْمُسُوحَ، وَأَخْرَجُوا النِّسَاءَ
 مِنْشَوْرَاتٍ تَحْمِلْنَ الْمَاءَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قُلْتُ: وَهَذَا
 أَوَّلُ يَوْمٍ وَقَعَ فِيهِ هَذِهِ الْعَادَةُ الْفَاسِدَةُ بِبَغْدَادَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَحِيفَةِ مَرْءِ
 الْعَوْلَةِ بْنِ بُوَيْهٍ، ثُمَّ أَقْدَسَ بِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ بَنِي بُوَيْهٍ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ رَافِضِيٌّ غَيْثٌ.
 نَذَرْتُكَ كُلَّهُ فَمَا بَاتَى فِي الْحَوَادِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَفِيهَا أَصَابَ سَيْفُ الْعَوْلَةِ
 عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ فَالْجُحُوفُ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ. وَفِيهَا قَاتَلَ ثَابِتُ بْنُ سَنَانٍ: أَرْسَلَ
 بِمَعْصُومٍ بِطَارِقَةِ الْأَرْمَنِ إِلَى نَاصِرِ الْعَوْلَةِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْدَانَ رَجُلَيْنِ مُتَصَفِّينَ عَمْرُهَا

(١) كذا في شذرات الذهب وتاريخ الإمام القضاة. من الأصل: «دحيم» بالراء، وهو
 معروف.

خمس وعشرون سنة ومعهما أبوهما ، والاتصاق كلت في الحب ، ولما بطنان
وسرتان ومعدتان ، وتختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما ، وكل واحد
منهما بكل الخلق ، وكان أحدهما يميل الى النساء والآثر الى المرد . وقال القاضي
[عل بن الحسن التتويحي] : ولدت أحدهما وبقي أياها وأقن وأخوه حية . فجمع ناصر
الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يقدروا ، ولدت الآخر من راحة الميت
بعد أيام . وفيها قُتل ملك الروم وصار النُسُتُ حو الملك وأسمه تَقُور . وفيها
توفيت خولة أخت سيف الدولة بن حمدان بحلب ، وهي التي رثاها المنهي بقوله :
يا أخت خير أئح يا بنت خير أب • كناية بهما عن أشرف النسب

وفيها آتت الروم على الإسلام بكثثة حلب وضحف أمر سيف
الدولة بعد تلك الملاحم الجبار التي طر فيها لب الصلوة ومن قهم . وفيه الأمر .
وفيها خرج أيضا سيف الدولة قازيا ، فسار الى حران وحطف على ملطية ،
وقتل من الروم خلاقي وملأ يده سبيًا وغنائم ، وفيه الحمد . وفيها في شعبان ورد
غزاة نحاسان نحو ستائة رجل الى الموصل يريدون الجهاد بحجة لأهل الموصل .
وفيها عبرت الروم القنرات لقصد الجزيرة ، فقبأ ناصر الدولة بن حمدان لقتالهم . وفيها
اجتمع أهل بغداد ووجهوا الخليفة للطبع به بكثثة حلب ، وطلبوا منه أن يخرج بنفسه
الى الفزو وياخذ بثار أهل حلب . وبينما هم في ذلك ورد الخبر بموت طائفة الروم
وأن الخلف وقع بينهم فيمن يملكونه عليهم ، وأن أهل طرسوس غزَوْهم وآتتصروا

(١) زيادة من النظم . (٢) كما في النسخ . وفي الأصل : « بكثثة سيف الدولة »

في السنة الخامسة ، « ولكثثة : المادة . (٣) حران (بشديد الراء) : مدينة طلية من جزيرة

أورد وهي نسبة ديار مصر ، بينا وبين الرها يوم وبين الرقة وروان ، وهي على طريق الموصل والشام
والروم . (من سيم بالوت) .

عليهم واعدادوا بناتهم لم يرقى دهر منظرها ، فاستلب المسلمون لغزو الروم من كل جانب .

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد [بن عيسى] أحمد [أبو بكر الحنفي الصفار ، وأبو الحسين أحمد بن محمود القبي ، وأبو بكر محمد بن محمد] بن أحمد بن مالك الإسكافي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الريادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبا .



السنة الرابعة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة — فيها عمل يوم ماشوراء كعام أول من المائتم والتوج إلى الضياء ، فوفقت فئة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ، وخرج جماعة ونهب الناس . وفيها زل ملك الروم الممستق المصيبة في جيش ختم ، فاقام أسبوعا وقب السور من أماكن ، وقاطه أهلها إلى أن رحل عنها بعد أن أهلك الضياع . وكان رحيله لشدة الغلاء ، فإن القسط كان بالشام والخور . وفيها بحث القرامطة إلى سيف الدولة يستبدونه حديدا ، فسير إليهم شيئا كثيرا ، وحمل ذلك إليهم في القرات ثم في البرية إلى حجر . وفيها خرج معز الدولة ابن بويه إلى الموصل لقتال ناصر الدولة بن حمدان ، فليحه قزب شديد ، وسار ناصر الدولة أمامه إلى ميا غاريقين ثم عاد إلى الموصل ، وأقتل مع أحواف معز الدولة فاستأمن إليه الدليم وأستأمر جع الترك ، وأخذ

ما ولسع
من المرات
في سنة ٢٥٣

(١) كما في تاريخ الإسلام للهي . وفي الأصل : « واعدادوا بناتهم » . (٢) زيادة عن

ذكره الحفاظ (ج ٢ ص ١٢٢) . (٣) التكملة عن أنساب السعالي وسمعت بالمرور وشذرات القصب . ٢٠

حواصل مِيز الدولة ومثله . فساد مِيز الدولة يريد للتوصل فتوقع له مع ناصر الدولة
فصول ثم اصطالحوا ، وعاد مِيز الدولة الى بغداد خائباً . وفيها عمل سيف الدولة
ابن حمد بن حَيمَة عَظيمة ارتخاع عودها نحوها ذوا . وفيها ورد انطرباق
الروم يردون [آذنة و^(١)] المِصْبِصَة ، فاستجند أهل آذنة بأهل طَرَسُوس فخلعهم
بجئة عشر ألفاً من فارس وراجل ، فالتقوا وأشدت القتال وأنهزم المشركون ،
فركب المسلمون أبقية الروم واتبعوهم ، فخرج الروم كيّن نحو أروسة آلاف مقاتل ،
فتحيز المسلمون الى قل هناك فقاتلهم يومين ، ثم كثر عليهم جموع الروم فاستأصلوهم ،
وحاصروا أهل المِصْبِصَة وقبوا سورها من مواضع ، فقاتلهم المسلمون أشد قتال
الى أن رحلوا عنها مخنولين . وفيها ملك المسلمون حصن الجمانية وهو على ثلاثة فراع
من آيد . وفيها جاء صكر من الروم وكلدوا أن يملكوا حصناً من نواحي حلب ،
فسار لحريهم عسكر سيف الدولة وقاتلهم فلم يفلت من الروم أحد ، وقبيل منهم
نحسامة قهر ، وتخرج المسلمون وغيولهم . ثم جاء الخبر بقرول الروم أيضاً الى المِصْبِصَة
[وإلى طَرَسُوس] مع خفوف ملك الروم ، وأنهم في ثمانية ألف ومائتا وأصلوا ، ثم
ساروا ليظلم القمط كما وقع لهم أولاً ففتحهم أهل المِصْبِصَة وطَرَسُوس فقتلوا وأسروا
طائفة كثيرة من الروم . وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عُمارة الحافظ أبو إسحاق
أبن حمزة الأصباهي . قال أبو نعيم : كان أواخر زمانه في الحفظ لم يربعد جده الله
ابن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيوخ والسند ، وتوفى في سابع رمضان . وعُمارة

(١) الزيادة من تاريخ الاسلام للهي . وأذنة : بد من القدر قرب المصبة مشهور .

(٢) لم تقف على وصف أروع ما ذكره المؤلف لهذا الحصن . (٣) كما في نسخة أخرى أشار

اليها ماضي الأصل وتاريخ الإسلام للهي . وفي الأصل : « ويخرج المسلمون وغيولهم » .

(٤) الزيادة من تاريخ الاسلام للهي . (٥) كما في تذكرة الحافظ للهي وشارحات القمح .

وفي الأصل : « عبيد الله بن مظهر » ، وهو تحريف .

- (١) جقم، هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حنّس، وحنّس هو أخو أبي مسلم الخراساني صاحب الدولة العباسية. وفيها توفى سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري البزاز، وله سنة أربع وتسعين ومائتين، وجميع بمصر والشام والجزيرة والعراق وخراسان وماوراء النهر، وكان كبير الشأن مكثرًا متبحرًا مصنفًا بريد الصيت، له تجارة في البرية، ومات في الحزم. وقد روى عنه صحيح البخاري [عبد الله بن محمد^(٧) بن أسد الجهمي وأبو عبد الله محمد بن أحمد^(٨) ابن محمد بن يحيى بن مفرج وأبو جعفر بن عون^(٩) الله. وفيها توفى بشدار بن الحسين محمد بن المهلب أبو الحسين الشيرازي، كان يسكن بمدينة أربان، كان طامعًا بالأصول وله لسان في علوم الحقائق، وكان الشليل يظلمه.

- الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن حمزة الأصماني الحافظ في رمضان، وأبو عيسى بكار بن أحمد [بن بكار^(١٠) ابن بكار] المقرئ، وأبو علي سعيد بن عثمان [بن سعيد] بن السكن الحافظ بمصر،

(١) كما ورد في الأصل. ورواية ذكره الحافظ (ج ٣ ص ١٢٤): «وجقم عمارة هو

حمزة بن يسار...» (٢) زيادة عن ذكره الحافظ في ترجمة سعيد بن عثمان بن سعيد.

- (٣) كما في ذكره الحافظ وثلوثات القهب في حوادث سنة ٣٨٠ وبنية القهب في تاريخ أهل الأندلس (ص ٢٨) طبع بحريوط. وفي الأصل: «أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن مخرج». وهو خطأ.

(٤) هو أحمد بن عون الله بن حيدر بن يحيى، كان في ص ٣٢٠ حاشية رقم ٢. وفي الأصل: «أبو جعفر ابن عبد الله». وهو محريف. (٥) سيق في هذه الخراف من وثائق القهي أنه: «عبد الله

ابن الحسين» في الأصل الحسن وهو محريف. ابن بشار الأصماني. وراعى في تاريخ الإسلام القهي:

- «بشار بن الحسين الشيرازي». وله ورد هذا الاسم غلطًا في المصادر التي بين أيدينا. قد ورد في التتبع وقد الجان: «محمد بن المهلب ويحب يتخلو ويكنى أبا الحسين الشيرازي». وفي الرسالة القشيرية: «أبو الحسين بشار ابن الحسين الشيرازي». وفي ثلوثات القهب: «أبو محمد عبد الله ابن الحسين بن بشار الحافظ الأصماني». ولم نستطع مع هذا الاختلاف أن نعين وجه الصواب فيه.

(٦) زيادة عن ثلوثات القهب وقد الجان والتتبع.

وابن أبي القوارس شجاع بن جعفر الوزاق الواضل في عشر والمائة، وعبد الله بن الحسن بن بشار الأصبهاني، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس القاهري، وأبو القاسم علي بن يعقوب الممّناني بن أبي العقب في ذي الحجة من اثنين وتسعين سنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بمصر، وأبو علي محمد بن هارون ابن شعيب الأنصاري.

وأمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وخمس عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين وثمانمائة - فيها حُمِلَ في يوم عاشوراء المأمُ بيشداد كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم السّنة خوفا من معز الدولة بن بُوَيْه . وفيها وقب غلمان سيف الدولة بن حمدان على غلامه نجما الكبير وضربوه بالسيف، وكان أكبر غلمانه [و] مقدم جيشه وغلمانه (أخى مالهيك) . وفيها توفيت أخت معز الدولة بن بُوَيْه بيشداد، فقتل الخليفة المطيع في طيّارة إلى دار معز الدولة يُجزّيه، فخرج إليه معز الدولة ولم يكفّه الصعود من الطيّارة وقبل الأرض مرّات، ورجع الخليفة إلى داره . وفيها حجّ الركب من بيشداد . وفيها بنى تَقْفُور ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسامين وسكنها . وكان الناس في هذه السنة الماضية في شُغْل بالغلاء والقمح ببلاد حلب وديار بكر .

(١) كما في المخطوط بعد الجمان - وفي الأصل : « وأبو القوارس شجاع » . (٢) كما في شرح القاموس وشذرات الذهب والفضائل - وفي الأصل : « ابن أبي يعقوب » . وهو مخريف . (٣) كما في الأصل .

- وفيهما توفى أحد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبى الجشني الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره، ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وأكثر المقام بالبدية لأكباس الفقه، وتطرق فنون الأدب، وتعاظم قول الشعر من صفه حتى بلغ فيه الغاية، وفاق أهل زمانه، ومدح الملوك وساد شعره في الدنيا، ومدح سيف الدولة بن حمدان وكانوا الإخشيدية وغيرهما. وقال أبو القاسم التبريزي: وقد كان نرج المتنبى إلى كلب^(١) وأقام فيهم وأدعى أنه طوى، ثم ادعى بعد ذلك النبوة، إلى أن شهده عليه بالكذب في الدعوى وحُيس دهرها وأشرف على القتل، ثم استأبوه وأطعموه. وقال: وحذني أبي لي أن قال: وكلت المتنبى قرا من الولد كلاما ذكر أنه قرآن أنزل عليه، نسخت منه سورة فصاحته، وبقي أولها في حفلي، وهو: «والنجم السيل، والظلم العزل، والليل والنهار، [إن] الكفر في أخطار، يعض على سيفك وألق أثركم كان قبلك من المسلمين، فإن الله قاطع بك زعيم من الخد في الدين، وضل عن السبيل». قال: وكان المتنبى ينكر ذلك ويمسكه. وقال له ابن خالويه النحوي يوما في مجلس سيف الدولة: لولا أن الآخر جاهل لما رضى أن يدعى المتنبى، لأن المتنبى مثله كاذب؛ [ومن رضى أن يدعى بالكذب فهو جاهل]. فقال: [إن] لم أَرْض أن أدعى به. انتهى. ومن شعر المتنبى - وهو أشهر من أن يذكر - قوله:

(١) كلب: بلن من قضاعة. قال ابن سيدي: وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية،

منهم المسلمون وفيهم نصارى. (راجع كتاب سبائك الذهب ص ٢٦). - (٢) في الأصل:

«قرأ على البدوي». - والتصويب من المتكلم. (٣) الزيادة من المتكلم وحده الجمل.

(٤) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الملقب بالنحوي. (من بنية الرواة). ٢٠

(٥) الزيادة من المتكلم.

وما أنا بلباغى على الحب زشوة^(١) • قبح هوى يرى عليه ثواب
إنما لئت منك الود فاللح هين • وكل الذى فوق التراب تراب
ومن [شعره] — وهو البيت الذى ذكروا أنه ادعى النبوة فيه —
ومن تكبر الدنيا على الحر أن يرى • عدوا له ما من صدقاته بد
ومن [شعره] قصيدته التى أولها :

• لك يا منازل فى القلوب منازل •

ومنها :

جمع الزمان فلا ليد خالص • مما يشوب ولا سرور كامل
فلما أتك مدنى من ناقص • نهى الشهادة لى بآنى فاضل

وهذا البيت الأخير وقع لأبى علاء المعرى مع الشريف المرتضى^(٢)
الموسوى ما وقع بسببه •

(١) رواية ديوانه : • ضعيف هوى يرى ... •

(٢) فى الأصل : « ومن نصيده وهو ... » ولا يستقيم • (٣) تكملة بفتحها سياق الكلام •

(٤) فى الأصل : « الشريف الرضى - وهو صوب عن معجم الأدباء - لما قوت (ج ١ ص ١٦٩) •

والشريف المرتضى هو أبو القاسم على بن القاهر أبى أحمد الحسين بن موسى وهو أخو الشريف الرضى
الشاعر المشهور، والمضى وقع بينهما : أن أبى علاء المعرى لما ورد بغداد اتصل به ، وكان أبو علاء يتعصب
لنفسه ويؤزم أنه أشعر المحدثين ويضفه على بشار ومن بعده مثل أبى نواس وأبى تمام ، وكان المرتضى يخش
المنى ويتعصب عليه ، فجرى يوما بحضرة ذكر المعنى فتعصب المرتضى ، وجعل يتعجب منه ، فقال المعرى :
لولا لم يكن المعنى من الشعر إلا قوله :

• لك يا منازل فى القلوب منازل •

لكنه فضلا - غضب المرتضى وأمر فصب بوسطه وأخرج من مجلسه ، وقال لمن بحضرة : أكرهون أى شئ .
أراد الأعمى يذكر هذه القصيدة ، قال المعنى ما هو أجود منها لم يذكرها ؟ قيل : العيب ليس بأمره ؟
قال : أراد قوله فى هذه القصيدة :

وإذا أتك مدنى من ناقص • نهى الشهادة لى بآنى فاضل

ومن شعر المتنبي قصيدته التي أولها :

أجابحتني وما القاي سوى طلال * [دعا قلبه قبل الركب والإيل]^(١)
فنها قوله :

والمنجر أقل لي مما أراقبه * أنا الصريق فما خوفي من الليل
ومنها :

لعل حيك محمود عواقبه * فربما تحت الأجسام بالليل
ويجئني قوله من شعره :

خير أعضائنا الروح ولكن * فضتها بقصيدك الأقدام
وما أحسن مطلع قصيدته :

لما ظهرت في شرف مرؤم * فلا تنزع بما دون النجوم
ومنها :

فلم الموت في أمر خير * كظم الموت في أمر عظيم
ومنها :

وكل شجاعة في السر تفتي * ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من نائب قولاً صحيحاً * وكنته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الأقطاب به * على قدر الفراع والسؤم^(٢)

مات المتنبي قتيلاً بالشماتية . وفيها توفى محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الحافظ
السلامة أبو حاتم الأيمى البستي صاحب التصانيف المشهورة ، كان عالماً بالثقفة

(١) الفكرة من ديوانه . (٢) هذه رواية الهيران . وفي الأصل : « والمهجر الملتصق من أواقبه » .

(٣) في الأصل : « ويصحبني قوله من قصيدته » ولا يستقيم به الكلام . (٤) الصماتية : بلدة بين واسط

وبضاد في نصف الطريق على حافة دجلة سبعة من أعمال الزاب الأصل . (راجع سيم بنحوت) .

والحديث والطب والنجوم وفنون من العلوم، وألف «المستد الصحيح» و«التاريخ»
و«الضغفاء». قال الحاكم : كلف من أوعية العلم في الفقه والفن والفن والحديث
والوعظ . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جديوه أبو بكر البرزاز الشافعي^(١)
المحدث، ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد، وسمع الكثير وحديث، روى عنه
البارقطنى وجماعة .

الذين ذكر القهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الطيب أحمد بن
الحسين بن الحسن البجلي المتوفى له إحدى وخمسون سنة، وأبو حاتم محمد بن حبان
ابن أحمد النخعي البستي في شوال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم^(٢)
الطاطار المقرئ ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البرزاز في ذي الحجة وله
خمس وتسعون سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع . مبلغ
الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس عشرة أصبا .

- (١) كفا في حد الجنان والمنظم للبداية والنهاية . وفي الأصل : «ابن جديوه» . وهو معروف .
(٢) في شذوات القصب : «أبو بكر البرزاز» . بالراء المهملة . (٣) في الأصل : «أبو بكر
محمد بن الحسين» . والصواب من المنظم وتاريخ بغداد وشذوات القصب والبداية والنهاية لابن كثير وخطبة
النهاية في أسماء الرجال والقراءات ودية الوفاة للسيوطي .

انتهى الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

ويطيه الجزء الرابع

وأوله ذكر ولاية كافور الإخشيدي على مصر

فهرست

الجزء الثالث من النجوم الزاهرة
في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ٨٢٥٥ - ٨٣٥٤ هـ

(خ)

نحايه بن أحمد بن طولون أبو الجيش ص ٨٧ - ٨٩

(ذ)

ذكا الروي أبو الحسن الأحمدي ص ١٨٦ - ١٩٥

(ش)

شوان بن أحمد بن طولون أبو القاتب ص ١٢٤ - ١٤٢

(ع)

عل بن الإغشي أبو الحسن القرطبي ص ٢٢٥ - ٢٤٢

عيسى بن محمد أبو موسى التوماني ص ١٤٥ - ١٥٢

عوده إلى ولاية مصر ص ١٥٥ - ١٧١

(م)

محمد بن طنج بن جف = الإغشي

محمد بن عل التلمحي أبو عبد الله المصري القلوبي ص ١٥٢ - ١٥٥

(هـ)

هارون بن نحويه بن أحمد بن طولون ص ٩٨ - ١٢٤

هلال بن بدر أبو الحسن ص ٢٠١ - ٢٠٦

(أ)

أبو الصاكر جيش بن نحويه ص ٨٨ - ٩٨

أبو قابوس محمود بن جمل ص ١٩٩ - ٢٠٠

أحمد بن طولون أبو القباس الترك ص ١ - ٤٩

أحمد بن كطف أبو القباس :

ولاية الأولى ص ٢٠٦ - ٢٠٩

ولاية الثانية ص ٢٤٢ - ٢٥١

الإغشي محمد بن طنج بن جف :

ولاية الأولى ص ٢٢٥ - ٢٤٢

ولاية الثانية ص ٢٥١ - ٢٩٠

أنور بن الإغشي أبو القاسم القرطبي ص ٢٩١ - ٣٢٥

(ت)

تكين بن عبد الله أبو منصور الخوري :

ولاية الأولى ص ١٧١ - ١٨٦

ولاية الثانية ص ١٩٥ - ١٩٩

ولاية الثالثة ص ٢٠٠ - ١٩٦

ولاية الرابعة ص ٢١٠ - ٢٢٥

فهرس الأعلام

(١)

آدم (طوب السلام) — ٢١ : ٢٦

آدم بن موسى بن شروان — ٢ : ٣٥

أبان بن حل الجلي — ٢١ : ١٣٢٧ : ٦٧

إبراهيم (طوب السلام) — ٢٠ : ١١٠٩ : ٢٦

إبراهيم (م نوح صاحب ترسان) — ١٤ : ٢٩٥

إبراهيم بن أبي طالب الخلف — ٥ : ١٦٤

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الثاني — ٥ : ٣٠٧

إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الشيخ أبو إسحاق النخاس —

١٢ : ١٣٢

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الوليد الواهد اللق — ٢ : ٣١١

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق القاضي السراج

الصبائري — ١٠ : ٩٥

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن شيبان بن عبد الله أبو إسحاق

المروزي الحربي — ١١ : ١١٨٩ : ١١٦

١٢ : ٢٤٧

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس أبو إسحاق التومري —

١٥ : ٧٦

إبراهيم بن جعفر القسطنطيني المنفذ أحد بن الموق طلبة بن

الحوكل = الخي.

إبراهيم بن الحسين بن عبد بن سيف — ٩ : ٣١٥

إبراهيم بن حاد بن إسحاق أبو إسحاق الأودي — ١٥ : ٢٤٩

إبراهيم بن علوي — ٣ : ١٤٧ : ١٧٠ : ١٤٩

إبراهيم النخاس — ٨ : ١٧٨

إبراهيم بن حمزة أبو إسحاق اللق — ٩ : ٢٦٢

إبراهيم بن داني — ٢ : ٢٢٤

إبراهيم بن هري بن سهل أبو إسحاق الزجاج — ٤٣ : ٢٠٨

١٢ : ٢٠٩

إبراهيم بن سويد الثاني — ٦ : ١٢١

إبراهيم بن شيان — ٨ : ١٧٨٩ : ٢٠ : ٧٦

إبراهيم بن عبد الرحمن — ٧ : ٢٢١

إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي القتيبي

القرني — ١١ : ٣٠٠

إبراهيم بن عبد الله القرظي — ٢٢ : ٢٥٨

إبراهيم بن علي أبو إسحاق الجبلي — ١ : ٢٢٤

إبراهيم بن علي القحل — ٦ : ١٥٩

إبراهيم بن عمر بن ضر — ٣ : ٣٤

إبراهيم بن فيروز — ١٢ : ١٤٩

إبراهيم بن فراهان — ١٩ : ١٢

إبراهيم بن كليلج — ١٠ : ١٩٦ : ١٤ : ١٩٥

إبراهيم بن محمد بن ربة الصفاي — ٧ : ١٢١

إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله الخلف أبو إسحاق

الصبائري — ١٠ : ١٦٣

إبراهيم بن معاذ بن جفر — ٣ : ٣٠

إبراهيم بن منقل (قاضي نيف) — ٥ : ١٦٤

إبراهيم بن موسى الصرافي — ١١ : ١٤٩

إبراهيم بن حاتم البكري — ٨ : ١٧١

إبراهيم بن طاق الخلف أبو إسحاق الصبائري — ١١ : ٤١

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الخلف أبو إسحاق الحرياني —

١٤ : ٢١

إبراهيم بن يوسف الرقي — ٦ : ١٨٤

ابن أبي = أبو جعفر محمد بن أبي

ابن أبي حاتم الرقي عبد الرحمن بن محمد بن إدريس — ١٠ : ٢٦٥

ابن أبي الفتح عبد الله بن محمد أبو بكر القرظي — ٦ : ٨٦

ابن أبي الحاج = محمد بن محمد بن أبي الحاج

ابن أبي الحاج = يوسف بن أبي الحاج

ابن أبي الثواب الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاضي

الأودي — ٧ : ٣٤٩ : ١٣ : ٢٢ : ٢٤

ابن أبي حوف أحمد بن عبد الرحمن بن مزينة أبو عبد الله

اليزدي — ٧ : ٨٣

ابن أبي القواس شعاع بن جعفر الرقي — ١ : ٣٣٩

ابن أبي القوام القرطبي — ١٢٦ : ٥
 ابن أبي حاتم — ١٤٢ : ٣
 ابن أبي البرود محمد بن محمد بن يحيى أبو الحسن — ٣٨ : ٤
 ابن أبي الأسى = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش
 ابن الأنيار محمد بن القاسم بن محمد — ٣ : ٢٠٣ : ٨٨
 ٢٦٩ : ٤٧ : ٣٠٠
 ابن أبي عيسى القرطبي — ١٤٦ : ١٤٤
 ابن البطريق حل بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن
 البختي — ٧٣ : ١١ : ٨١ : ٨٢ : ٥
 ابن برفوت الحسن بن أحمد أبو القاسم السلي — ٢٥٨ : ١١
 ابن برة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن أبي جعفر
 المنصور — ٢٢٩ : ٢٠
 ابن بشر = ابن المشاة
 ابن القوام (صاحب أبي القاسم جيش) — ٨٨ : ٨٧ : ٩٣ : ٧
 ابن جوي = دكن العدة
 ابن جوي = عز العدة
 ابن ربيعة محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن يحيى البياضي —
 ٨٥ : ٣ : ١١٥ : ١١٦ : ٤ : ١٢٢ : ١٠
 ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن زيد — ١١٣ : ٤
 ١٦٥ : ٦٦ : ٢٠٣ : ٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري —
 ٦٢ : ١٥٣ : ٤ : ٨٧ : ١٢ : ٨٠ : ٦١ : ٦٢
 ١٨٥ : ٢١٨ : ٦ : ٨
 ابن الجوني أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —
 ٧٣ : ١١ : ٨١ : ٥ : ١٨٢ : ٤
 ابن الجوزي أبو الفرج — ١٢٤ : ٤ : ١٨٥ : ٢ : ٢
 ٢٨٦ : ١١ : ٣١٧ : ١٣
 ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن ساذ أبو حاتم —
 ١٩٧ : ١٤ : ٢٤٢ : ١٧ : ٢٤٢ : ٧
 ابن حريو حل بن الحسين بن حرب — ٧ : ٢٧٧ : ٢٨٠ : ٢٣٧
 ١٦ : ٢٣١ : ٥ : ٢٣٢ : ٤
 ابن حبان = أبو الهيثم عبد الله بن حبان
 ابن حبان = الحسين بن حبان
 ابن حبان = ناصر العدة
 ابن خالويه الحسين بن أحمد النحوي أبو عبد الله — ٣٤٠ : ١٣
 ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق البصري — ٣٩ : ٤ : ٤
 ٢٠٩ : ٤٤ : ٢٣٣ : ١١
 ابن الخطيب الوزير أحمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب —
 ٢١٣ : ١٥ : ٢١٥ : ١٢
 ابن حنبل (أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) —
 ١٩ : ٤٩ : ٩٦ : ٤ : ٢٣٦ : ٦ : ٢٥٦ : ١٧
 ابن الهيثم أحمد بن يوسف الكاتب — ٣ : ٨١ : ٧
 ابن حنبل = ١٤٠ : ٤
 ابن حنبل = ٩ : ٢٣ : ١٠ : ٢
 ابن الحسني = قسطنطين
 ابن رافع — ٨١ : ١٤
 ابن داود محمد بن إسحاق بن داود — ١٦١ : ١٣ : ١٢
 ١٦٢ : ١
 ابن الرازي (أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين) —
 ١٧٥ : ٥ : ١٧٦ : ٢
 ابن راضي = محمد بن راضي
 ابن الرومي (حل بن العباس بن ربيع أبو الحسن) — ٩٦ : ١
 ٩٧ : ٤١ : ١٦٧ : ١٢
 ابن زولاخ — ٣٩ : ١٥
 ابن ربيع (أبو العباس أحمد بن عمر) — ١٢٥ : ٣ : ٤
 ٢٤٧ : ١٢ : ٢٩٤ : ٢
 ابن سيد — ٣٤٠ : ١٧
 ابن شيبان (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البصري) —
 ٣٤ : ٦
 ابن عوف = علي بن ناصر
 ابن خالكان = أبو بكر أحمد بن إبراهيم
 ابن شاهين (عمر بن أحمد بن حبان أبو حسن البغدادي) —
 ٢١٢ : ١٤ : ٢١٦ : ٦ : ٢٤١ : ٢ : ٣٠٦ : ٢
 ابن شيدو (محمد بن أحمد بن أيوب بن هبلة أبو الحسين
 القرظي) — ٢٤٨ : ١٤ : ٢٧٧ : ٨
 ابن شيدو محمد بن يحيى أبو جعفر — ٢٦٤ : ١٤ : ٤
 ٢٧٠ : ٨ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٨١ : ٢ : ٢٨٤
 ٤١٥ : ٢٨٥ : ٥ : ٢٨٦ : ١٦
 ابن صاعد — ٤٩ : ١

ابن أبي القوام القرطبي — ١٢٦ : ٥
 ابن أبي حاتم — ١٤٢ : ٣
 ابن أبي البرود محمد بن محمد بن يحيى أبو الحسن — ٣٨ : ٤
 ابن أبي الأسى = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش
 ابن الأنيار محمد بن القاسم بن محمد — ٣ : ٢٠٣ : ٨٨
 ٢٦٩ : ٤٧ : ٣٠٠
 ابن أبي عيسى القرطبي — ١٤٦ : ١٤٤
 ابن البطريق حل بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن
 البختي — ٧٣ : ١١ : ٨١ : ٨٢ : ٥
 ابن برفوت الحسن بن أحمد أبو القاسم السلي — ٢٥٨ : ١١
 ابن برة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن أبي جعفر
 المنصور — ٢٢٩ : ٢٠
 ابن بشر = ابن المشاة
 ابن القوام (صاحب أبي القاسم جيش) — ٨٨ : ٨٧ : ٩٣ : ٧
 ابن جوي = دكن العدة
 ابن جوي = عز العدة
 ابن ربيعة محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن يحيى البياضي —
 ٨٥ : ٣ : ١١٥ : ١١٦ : ٤ : ١٢٢ : ١٠
 ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن زيد — ١١٣ : ٤
 ١٦٥ : ٦٦ : ٢٠٣ : ٢ : ٢٠٢ : ٢٠٢ : ٢
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري —
 ٦٢ : ١٥٣ : ٤ : ٨٧ : ١٢ : ٨٠ : ٦١ : ٦٢
 ١٨٥ : ٢١٨ : ٦ : ٨
 ابن الجوني أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —
 ٧٣ : ١١ : ٨١ : ٥ : ١٨٢ : ٤
 ابن الجوزي أبو الفرج — ١٢٤ : ٤ : ١٨٥ : ٢ : ٢
 ٢٨٦ : ١١ : ٣١٧ : ١٣
 ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن ساذ أبو حاتم —
 ١٩٧ : ١٤ : ٢٤٢ : ١٧ : ٢٤٢ : ٧
 ابن حريو حل بن الحسين بن حرب — ٧ : ٢٧٧ : ٢٨٠ : ٢٣٧
 ١٦ : ٢٣١ : ٥ : ٢٣٢ : ٤
 ابن حبان = أبو الهيثم عبد الله بن حبان
 ابن حبان = الحسين بن حبان
 ابن حبان = ناصر العدة

ابن حنين = يحيى بن حنين .

ابن حنبل محمد بن علي أبو علي القزويني — ٢٠٧ : ٢١٦

٢٢٠ : ٢٢٣ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠

٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧

٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١

٢٣٨ : ٢٣٩

ابن الحادي أحمد بن جعفر بن محمد بن الحسين أبو الحسين —

١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦

ابن محبوب — ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠

ابن موسى القسري — ١٢٩ : ١٣٠

ابن الموقر أحمد = المفضل .

ابن القوشري = أبو القشع محمد بن موسى القوشري .

ابن حاتم وهب بن حاتم — ١٥٠ : ١٥١

ابن دارة محمد بن مسلم بن علقم الرازي — ١٤٩ : ١٥٠

ابن داحس محمد بن داحس بن إبراهيم القيسي — ٣٧ : ٣٨

ابن رصف = صالح بن رصف .

ابن ياقوت = محمد بن ياقوت أبو بكر .

ابن يونس عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

أبو سعيد — ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١

أبو أحمد بكر بن محمد بن حنبل المروزي البصري — ٣١٦ : ٣١٧

أبو أحمد حنبل بن محمد بن عباس — ٢٢١ : ٢٢٢

أبو أحمد طلبة بن الموكل = الموقر .

أبو أحمد القلاص — ٣٠٧ : ٣٠٨

أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي — ٣٢٥ : ٣٢٦

أبو أحمد بن الكشي — ١٣١ : ١٣٢

أبو أحمد القيسري = الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن

إبراهيم القيسري .

أبو إسحاق = الهيثمي ياقوت محمد .

أبو إسحاق إبراهيم بن شيخان القرميضي — ٢٩٨ : ٢٩٩

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان —

٢٣٢ : ٢٣٣

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي —

٢٦١ : ٢٦٢

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي طالب —

٢٣٠ : ٢٣١

ابن الصايغ — ١٩٤ : ١٩٥

ابن السوف القزويني إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٦ : ١٤

ابن طغان = أحمد بن طغان .

ابن عباس (مدا) — ٨١ : ١٠٠

ابن جديده أحمد بن محمد أبو عمر الأدي — ٢٦٦ : ٢٦٧

ابن جديده القزويني — ٧٥ : ٢٠٠

ابن حاكم (أبو القاسم) علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله

ابن الحسين — ٣٤ : ٥٠

ابن طه أحمد بن سهل بن طه الأدي — ٢٠٢ : ٩

ابن طه أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن — ٢٨١ : ٢٨٢

٢٨٢ : ٢٨٣

ابن اللطيف الحسن بن علي بن أحمد بن يثا وأبو بكر القشعر —

٢٣٠ : ٥

ابن السيد أبو الفضل بن السيد القزويني — ٣١٢ : ٣١٣

٢١٢ : ١

ابن عون القزويني — ٢٦ : ٥٠

ابن فارس — ٣١٥ : ١٢

ابن القزويني أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن القزويني

القزويني — ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧

١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤

١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩

١٣٠ : ٩

ابن القفي (أبو بكر أحمد بن محمد المصطفي) — ٣٢١ : ١٨

ابن الكرماني يعقوب بن يوسف — ٣١٣ : ١١

ابن كليل = إبراهيم بن كليل .

ابن الكشي — ٢٣ : ٤

ابن ماجه محمد بن يزيد بن ماجه — ٧٠ : ٧١ : ٧٢

ابن الماشق — ١٥٠ : ٣

ابن مازولا (أبو نصر) علي بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن

جندر — ٢٥ : ١٧

ابن المبارك — ٢٣١ : ١٣

ابن محارب (أبو بكر) — ٢٢٤ : ٥

ابن المدين (القاضي) — ١٩٦ : ١٢

ابن سعد (مدا) — ٣١٥ : ١٦

ابن المصنف = عبد الله بن المصنف البجلي .

أبو بكر أحمد بن حارون الهذلي — ١٨٤ : ٦
أبو بكر الأدهي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :

أبو بكر الأدي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :
١٥٦ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٥ : ١

أبو بكر الباقى محمد بن محمد بن سليمان الواسطى — ٢١٢ :
٤ : ٢١٣ ٤١١

أبو بكر بن الخلد الخلق محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر -
٣١٣ : ٣١٤ هـ

أبو بكر الخطيب (أحمد بن علي البغدادي الفرج) - ٢٧: ٤١
٤٩: ٢٣ ١٦٨: ٤١ ١٧٩: ٢٢ ٢٠٥:

٦ : ٢٠٦ ٤٤ : ٧٢٢ ٤١٠
 ٢ : ٢٥٩ — ابو بكر بن داود

أبو بكر الملقب بمحمد بن عبد الله — ١٣١ : ٢٧٩ :
١٣

یوکرین شافانا حسین ابراہیم — ۶:۲۵۶۶۱۵:۲۵۰ —
یوکر شافانا احمد بن عمرو بن ابی حاتم الضحاک —

۱۷:۴۴۲ ۶:۲۹۹ — ابو بکر الصديق رضي الله عنه

یوکر الصوری الخلی احد بن محمد — ۱۰۲۹۰
یوکر عبد الله بن ابی حارود الجستانی — ۶۱۷ : ۲۲۱

۲۲۲ : ۲

عبدالله بن محمد بن زید القاسمی — ۲۰۹ : ۲

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله — ٢ : ٢٢٨
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله — ١١ : ٨٦

۱۲ : ۲۲۸ — یوکر محمد بن ابراهیم بن فروز الأنطاکی — ۳ : ۱۷۰ — یوکر الطوی

۱: ۲۳۹ — یوکر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف —
۶: ۳۱۸ — یوکر محمد بن یکر بن محمد بن جبار ذاق بن حاسه —

وبكر محمد بن جعفر السامري الخزازي — ٢٦٥ : ١١
وبكر محمد بن جعفر الصوفي الحلبي — ٢٩٤ : ١٤

۱۱ : ۲۲۲ — ویکر محمد بن حرم القلیل
۱۶ : ۳۱۸ — ویکر محمد بن الحسن الزیدی

ويكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد القاش — ٤١٣٢٤
ويكر محمد بن الحسن بن يقوب بن طهم — ٨ : ٣٤٣

وبكر محمد بن الحسين الفيضاني القفازي — ٢٨٢ : ٤
وبكر محمد بن السري بن السراج — ٢٢٢ : ١٢

أبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الأصماني — ٢٣٧ : ١٥
١٠٤٣٨

أبراهيم بن خليل الصائغ — ٢٦٢ : ١٤٤
٦ : ٣٢٤

أبراهيم بن عوف السدي الجرجاني — ٢ : ٣١
أبراهيم الأباري — ١٤ : ٧٠

أبراهیم الترنی — ۲۳ : ۳
 أبراهیم الترنی (ابراهیم بن علی بن عوف) — ۲۴ : ۴

• : ٢٧٤ • : ٢٧٢

أبو إسحاق محمد بن جعفر القنادين الحنبل = الرضائي الق. ٩٠٤
أبو إسحاق الزكي إبراهيم بن محمد بن يحيى = ٩٠٤

أو الآخر خليفة المارك — ١٢٢: ١٢٣ ١٢٤: ١٢٥
: ١٥٣ ١٥٤: ١٥٥ ١٥٦: ١٥٧ ١٥٨: ١٥٩

١٨
أرواة الباعل — ١٦١ : ١٠

أَيُّوْمَةِ الْأَحْصَاءِ مِنَ الْفَضْلِ الْفَلَايِي — ١٨١ : ٦
أَيُّوْبُ أَحَدٌ مِنْ عَمَدِيْنَ شَجَاعٍ — ٧ : ١١

يوالبراهيم الكرخى — ١٢ : ٧٢
يويكر الأجرى محمد بن جده بن محمد — ١٤ : ٢١٢

هو بكر بن أبي الأزهر — ١١٧ : ٥
هو بكر بن أبي شيبة — ٢٠٥ : ١٨

یوہن اکھنڈ بن اسحاق بن ایوب = الصبی .
 یوہن اکھنڈ بن سلیمان بن ایوب العبادانی — ۹۳۱۶

يؤبرك أحد بن سليمان الفقيه النجاد — ٢٢٢ : ٩
يؤبرك أحد بن القياس — ٢٠٤ : ٨

١٠٣١٦ — أبو بكر أحمد بن محمد بن غلام الملك الحنفي

ابوبکر أحمد بن علي الحافظ — ۱۳ : ۷۴
ابوبکر أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ۶۱۱ : ۲۱۹

۱۳: ۱۵۷ — یوزک احمد بن علی بن سعید (قاضی مصر)

وہیکر أحمد بن محمد بن عمر القرطبي المنکدی - ۲۱۶: ۷
وہیکر أحمد بن موسیٰ بن العباس بن مجاهد - ۲۸۸: ۶۱۶

10: 709 69: 70A

أبو الحسن محمد بن أحمد الاموي الأصبهاني — ٤: ٣١١

أبو الحسن محمد بن قتيب القشقي — ١٤: ٢١٩

أبو الحسن محمد بن باقر الخراساني — ٦: ٣٠٥

أبو الحسن محمد بن الفضل الرعي القسري بن الأحم — ٤: ٣٠٩

أبو الحسن الحادي (عل بن محمد) — ٦: ٨٣

أبو الحسن الزين الصغير — ٧: ٢٦٩

أبو الحسن أحمد بن جسر = ابن الحادي .

أبو الحسن أحمد بن عيان الأدي الطلسي — ٥: ٣٢٥

أبو الحسن أحمد بن حكان بن يوزان القرقي — ٣: ٣١٤

أبو الحسن أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب القرقي — ١: ٢٧١

أبو الحسن أحمد بن محمود البجلي — ٤: ٣٣٦

أبو الحسن الرازي — ١٤: ١٣، ١٤: ٢٢٧، ١٨: ٢٢٨

٤: ٢٣٥

أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد = الخياط .

أبو الحسن عبد الصمد بن علي القلي — ٤: ٣١٨

أبو الحسن علي بن محمد (أخو البريدي) — ٧: ٢٦٢

٩: ٢٧٤

أبو الحسن علي بن محمد بن طقة — ٢٨: ٢٤٨، ١٣: ٢٧٨

٣: ٣١٣، ١٤

أبو الحسن عمر بن محمد بن يوسف القاضي — ١٤: ٢٦٤

٩: ٢٦٦

أبو الحسن محمد بن محمد بن نكك — ٩: ٢٧٦

أبو الحسن (قاضي) — ٣: ٣٠٣

أبو الحسن الرازي محمد بن الحسين — ٣: ١٦٨

أبو حنيس = عمر بن الخطاب .

أبو حنيس بن أمية (عمر بن الحسين بن محمد الرازي) — ٧: ٧٣

٤: ٨١، ١٠

أبو حنيس بن طبرزد عمر بن محمد — ١٢: ٧٣، ١٢: ٨١

أبو حنيس الطار — ٣: ٢١٦

أبو حنيس طراد الدين علي بن بردس الجيلي — ٩: ٧٣

٣: ٨١

أبو حنيس عمر بن محمد بن يحيى السورقي — ٩: ٢٠٩

أبو حنيس محمد بن الحسين الكوفي الأشقي — ١٣: ٢١٩

أبو الحزم وهب بن سرة التيمي الجباري الأحملي — ٩: ٣١٨

أبو حسان محمد بن أحمد البصري — ١١: ٢٦٧

أبو الحسن (الأديب) — ١: ٢٨٨

أبو الحسن (الكاتب) — ٣: ١٥٠

أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حاتم الأسدي

الأوزاعي — ٣: ٣٢٠، ٣: ٣٢١

أبو الحسن أحمد بن عداة بن إسحاق التلوي — ٤: ٢٧٤

أبو الحسن أحمد بن قاسم القرائي — ٨: ٢٣٥

أبو الحسن أحمد بن عمران البغلي — ١: ٣١٨

أبو الحسن الأحملي محمد بن أحمد — ٢: ٢٤٠

أبو الحسن البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر

البلاذري .

أبو الحسن البوشقي علي بن إبراهيم — ٦: ٣٢٠

أبو الحسن بن جميع — ١: ٢٨٨

أبو الحسن سعيد بن عمرو بن سبيل — ١٤: ٢٧٤

أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي — ٥: ٢٢

٨: ٢٦

أبو الحسن عبد الله بن أحمد الطلي — ٢: ٢٥٩

أبو الحسن العلوي — ٨: ٣٢٠

أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلة القزويني القنات الزاهد — ١٣: ٣١٦، ٧: ٣١٥، ٧: ٣١٦

أبو الحسن علي بن إسحاق الأشعري — ٧: ١٨٩

١٠: ٣٥٩

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي = المسعودي .

أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن زيد بن ماني — ٦: ٣٢١

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن عدي = الفاروقي .

أبو الحسن علي بن محمد الفيتوري — ٧: ٢٧٦، ٢٠: ٢١٠

١٥

أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن طقة الشيباني — ٨: ٣١٢

أبو الحسن علي بن محمد الواظي المصري — ١: ٣٠١

أبو الحسن الكندي عداة بن الحسين — ٦: ٣٠٦

٩: ٣٠٧

أبو سعيد الخراز الصوفي أحمد بن موسى — ٧٦ : ١١٢
١٢١ : ٥

أبو سعيد بن ثابت الطليب — ١٩٣ : ١٣ : ٢٧٩
أبو سعيد المرقاني الحسن بن عبد الله بن المزدان — ٢٤٠ : ١٣

ابوسعید النبوی الحسن بن علی بن زکریا بن صالح بن زفر۔
۲۳۱ : ۲۳۲

أبو سعيد الخيم بن كليب ٨٢ : ٧٢ ٢٩٤ : ١٥
أبو سليمان التوري الخادم — ٢٣١ : ١٩

أبو سبل أحد بن محمد بن عبد الله بن زياد القمي — ٢٨٨ :
١٤ : ٣٢٨ ١١

أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البساطي — ٨٧ : ٦
أبو شبيب الحارثي عبد الله بن الحسن بن أبي شبيب —

أبرشية دار بن ارام — ٢ : ٢٠٦

أبو صالح خلف بن عبد الله الحنفي — ٢٧٥ : ١٢
أبو طالب أحمد بن نصر البغدادي — ٢٥١ : ٦

أبو طاهر أحمد بن أحمد بن عمرو المديني - ١: ٣٠٩ -
أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن هروم الجناحي القرمطي -

1111 111 111 111 111 111 111 111 111 111
 111 111 111 111 111 111 111 111 111 111

1Y2061A:Y77610:Y7767:Y70
 617:Y7867:Y7-60:Y0167

2 7-1 61- : YAY 6A : YAI 61 : TV9
11

أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي حاشم — ٢٢٥ : ٩
أبو طاهر محمد بن الحسين الحمد الباقى — ٢٩٦ : ١٨

أبو طاهر الخليل — ٢٨٨ : ٩
أبو طه القاسم بن أبي المنذر — ٧١ : ٢

أبو الطيب أحمد بن إبراهيم التتائي - ٢٨٤ : ٥
أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي -

1:220 61:22- 61V:229 610:2-2
 7:222 61:222 61V:221 6V

أبو الطيب محمد بن حيد الخرواني — ٢: ٢٠٩
أبو عامر النخيل (الضحاك بن محمد) — ١١: ٢٩

أبو حزة الصوفي = عبد بن إبراهيم أبو حزة الصوفي -
أبو حنيفة النعمان - ٤ : ٢٣٦ : ١٨٩ : ٩٩
• : ٣٣٨

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي الطائي — ١١٥ هـ
أبو خزيمة خليفة أحمد بن محمد بن كشمرو — ١٠٨ هـ

أبو خليفة الجهمي الفضل بن الحباب — ١٩٣ : ٤٥
٦ : ٣١٦

أبو الخير الحنظلي الأقطع عباد بن عبد الله — ١٥ : ٣٠-٨
أبو داود البجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن

شعاد بن عمرو بن عمران — ۷۳ : ۲ : ۲۲۲ : ۱
أبو ذرٍّ أحد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الأشعثي — ۳۶۴ : ۲

أبو ذر الحلي = الزكشي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن محمد الزين .

أبوزرة الرازي — ١٧ : ٢٠٥ ٤١٢ ٢٩
أبوزرة طاهر بن محمد بن طاهر القنص — ١ : ٧١

أبو زرعة عمدين هناك القاضى — ٩٩ : ١٤٦ ، ١٠ :
أبو زرعة النصرى = عبد الرحمن بن عبد الله بن صفوان بن

أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله النخعي — ٢١٤ : ٨

أبو زيد المازني الحسين بن أحمد بن رستم — ١٠١ :
٦٧ : ١٢١ ٦٨ : ١٢٢ ٦٩ : ١٢٣

6 IV : 10Y 6 II : 10- 6 IV : 124
17:210 6 V : 12V 6 V : 127 6 V : 127

أبو القاسم حجة بن عبد الله بن موسى الملقب — ٢٩٨ :

أبو السرايا نصر بن حذان ٢١٧ : ٢٤٥ : ١٠

أبو سعيد يحيى بن منصور المروى — ١٢٢ : ٦

ابن الحسن — ۱۶۱ : A

أبو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي حمزة

أبو سعيد الحسن بن جبرام الجبلي القرطبي — ١٩ : ٦٧

: 117 : 7 : 117 61 : 117- 69 : 119
7 : 117 617

أبو عبد الله محمد بن يحيى بن الجلي - ١٧٠ : ١٩٤٠٣ : ٢٠٠
 أبو عبد الله الأزدي النكحل القراشلي = قطوبه .
 أبو عبد الله القريدي = القريدي
 أبو عبد الله بن الجصاص = ابن الجصاص الحسين بن جده .
 أبو عبد الله الحاكم محمد بن جده الله - ٢٩٧ : ١٥٠ : ٢٢٠ : ٨
 أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القني = العاطل الزاهد .
 أبو عبد الله الحسين بن حل القناشي = العيسري .
 أبو عبد الله الحسين بن المبارك الرعيدي - ٢٦ : ٧٠ : ٢٦
 أبو عبد الله القاساني محمد بن حل - ٣٠٦ : ٨
 أبو عبد الله الرزقي - ٢٦٩ : ١٣
 أبو عبد الله النسي الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا
 الهادي - ١٧٤ : ١٢٤ : ١٥٦ : ١٠٦ : ١٦٥ : ١٦٠ : ١٦٦
 ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١٠
 أبو عبد الله القزويني = محمد بن زيد بن ماجة .
 أبو عبد الله الكوفي القزويني - ٢٧٠ : ٨
 أبو عبد الله محمد = المزيادة .
 أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الهادي - ١١٢
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي - ٢٩٦ : ١٧٠ : ٢٩٦
 أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خرج -
 ٢٢٨ : ٦
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن القتيبة بن الأحف
 ابن يزدني = البخاري .
 أبو عبد الله محمد بن زودة - ١٤٦ : ١٠
 أبو عبد الله محمد بن زيد القواسلي الحكم - ٢٤٩ : ١٧٠ : ٢٤٩
 ٢٥٠ : ٦
 أبو عبد الله محمد بن جده الكافي السوي - ٢٦ : ٤٠ : ٤٠
 أبو عبد الله محمد بن يقوب بن يوسف بن الأثرم -
 ٢١٢ : ١٠ : ٢١٢ : ٧
 أبو عبد الله المرتزقي محمد بن عمران بن موسى - ٢٤٠ : ١٤
 أبو عبد الله بن حنفة (محمد بن إسحاق) - ١٨٨ : ١٠ : ١٠
 ٢٠٥ : ١٦
 أبو عبد الله (القناشي) - ٢٢١ : ٨
 أبو عبد الله بن الحسين بن حريو = ابن حريو .

أبو طاهر محمود بن القاسم الأزدي - ١٨١ : ٨
 أبو العباس (أعوام موسى القهرامة) - ١٩٧ : ٦
 أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن النسة الجبار - ٢٣ : ٢٦ : ٢٦
 أبو العباس أحمد بن محمد البرقي - ١٨١ : ٥
 أبو العباس أحمد بن محمد المسريسي - ٢١٥ : ١
 أبو العباس أحمد بن محمد بن سروق الصوفي القلوي -
 ١٧٥ : ٢ : ١٧٧ : ٥
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد = ثلب .
 أبو العباس أحمد بن يوسف - ١٥٣ : ١
 أبو العباس بن خلفان - ٣ : ١
 أبو العباس بن التميمي الوزير - ٢٢٩ : ٥
 أبو العباس الهادي (صاحب القسرة) = أسكودج الهادي .
 أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم - ٢١٤ : ٧٠ : ٢١٤
 ٢١٥ : ٢ : ٢١٣ : ١٤
 أبو العباس جده الله بن الحسن بن أبي الثواب - ٢٢٨ : ٣
 أبو العباس بن حلا . أحمد بن محمد بن سهل - ٢٢٠ : ٧
 أبو العباس الكاتب الأسدي أحمد بن جده الله الوزير -
 ٢٧٩ : ٣
 أبو العباس الكوفي = ابن حنفة .
 أبو العباس محمد بن أحمد بن حاد الأثرم - ٢٩٦ : ١٦
 أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب الهادي المروزي -
 ٨٢ : ١ : ٢١٨ : ٥
 أبو العباس محمد بن إسحاق بن المخول حل الله - ٢٠٤ : ٨
 أبو العباس محمد داي الهادي - ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١
 أبو العباس محمد بن جده الرحمن - ٢٦١ : ١٨
 أبو العباس محمد بن زيد = البردي .
 أبو العباس محمد بن يقوب بن يوسف = الأسم .
 أبو العباس بن القادر - ١٨٢ : ١١
 أبو العباس بن الرق = المصنف أحمد بن الرق أبو العباس .
 أبو عبد الرحمن الهادي = الهادي محمد بن الحسين بن موسى
 الصوفي الأزدي أبو عبد الرحمن .
 أبو عبد الله (القناشي) = محمد بن جده بن حوب .
 أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القرات - ٢١٢ : ٥
 أبو عبد الله أحمد بن محمد القواسلي - ١٣ : ١٦ : ٤٩ : ٢٤٩
 ٢٥٠ : ٢٠٥

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القيرى —
١٠ : ٢٢٥

أبو القاسم محمد بن سعيد بن بشير الأحملي — ٢ : ١٢٥
أبو القاسم بن طلائع الواسلي — ٦ : ٢٠٦
أبو القاسم علي بن القاهر أبي أحمد الحسين بن موسى =
الشريف المرتضى .

أبو القاسم علي بن محمد بن كاس القنص — ١ : ٢٦٠
أبو القاسم علي بن الخويل بن الحسن بن موسى — ١٤ : ٢٢١
أبو القاسم علي بن يعقوب المصفاي بن أبي القصب — ٢ : ٢٢٩
أبو القاسم الفضل بن القنص جعفر = المصلي .

أبو القاسم بن المهدي عبد الله = القائم أمر الله زيار .
أبو قريش محمد بن جعفر القوهستاني — ٤ : ٢١٥
أبو ليث محمد بن إدريس الثاني السرخسي — ٢ : ٢١٥

أبو الليث نصر بن القاسم القرائني — ٩ : ٢١٦
أبو الليث أحمد بن يعقوب — ٧ : ١٦٥
أبو عبد (القاضي) — ١٦ : ٣١٩

أبو عبد الحسن بن محمد بن هارون المهدي الوزير — ٣ : ٢٠٢
١٤ : ٣١٤ ١٤ : ٣٠٧ ١٧ : ٣٠٤ ١٠
٢ : ٢٢٤ ٢ : ٢٢٣ ٢ : ٢٢٠ ١١ : ٢١٥

أبو عبد الخواس = الخلي —

أبو عبد بن سبر — ١١ : ٣٠١

أبو عبد الصوفي — ١٠ : ١٨٩

أبو عبد عبد الجبار بن عبد الجباري — ١ : ٨٢

أبو عبد عبد الله بن أحمد بن حويه السرخسي — ٦ : ٢٢٣
٩ : ٢٦

أبو عبد عبد الله بن أحمد بن زير — ٥ : ٢٧٣

أبو عبد عبد الله بن محمد بن عباس الناكهي — ٢ : ٢٣٩

أبو عبد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ — ١٨ : ٣٠٧

أبو عبد عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي

الجواليقي — ٣ : ١٩٥

أبو عبد بن عمرو الخطي — ٢ : ٢٤٨

أبو عبد تاسم بن أبي القزطي — ٨ : ٣٠٧ ١٣ : ٣٠٢

أبو عبد الحق عبد الله بن أحمد بن محمد بن عداة — ١ : ٧١

أبو عبد يحيى بن منصور القاضي — ٥ : ٢٣٤

أبو مناسم موسى بن عبد الله الكاف — ١٣ : ٢٦١

أبو القلاء إسماعيل بن محمود بن محمد الأيوبي — ٢ : ٣٤

أبو قراس بن سعيد بن حمدان — ٣ : ٢٢٢ ١٣ : ٢٠٥

أبو القزح بن علي الحسين بن محمد القزحي (صاحب الألق) —

١٤ : ٢٤٠

أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلي —

٩ : ٢٩٠

أبو الفضل جعفر = الموكل مل الله .

أبو الفضل جعفر بن قزح — ٢ : ٣٢٧

أبو الفضل بن الرازي باقة — ١١ : ٢٧٠ ١٣ : ٢٤٨

أبو الفضل بن شاذان صالح بن محمد — ١٣ : ٢٥٨

أبو الفضل عباس بن الحسن الشيرازي الوزير — ٨ : ٢٢٢

أبو الفضل عباس بن القزح الرازي النحوي البصري —

١٣ : ٢٤٠ ١٨ : ٢٧

أبو القواسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسين — ٦ : ٢٢٥

أبو قابوس محمود بن جمل — ٦ : ١٩٧ ١٤ : ١٩٥

١٨ : ٢١٠ ١٣ : ٢٠٢ ١٤ : ٢٠٢

أبو القاسم = المتكفي باقة .

أبو القاسم الجري عبد الله بن محمد بن عبد البر بن المرزبان —

١ : ٢٢٥ ١٢ : ٢٢٦ ٣ : ٧٠

أبو القاسم البجلي أحمد بن محمد — ٦ : ٨٢

أبو القاسم القزحي علي بن محمد بن أبي القاسم داود بن إبراهيم

ابن تميم — ١١ : ٢٧٢ ١١ : ٢٧٢ ١٤ : ٢٠٦

٥ : ٢٤٠ ١٢

أبو القاسم جعفر بن الفضل بن قزح — ١٣ : ٢٩٢

أبو القاسم سعيد بن الحسن (أبو القزطي) — ١٤ : ٢٨١

أبو القاسم سليمان بن الحسن بن عبد الوزير — ١٣ : ٢٢٧

٢٢٩ ١٣ : ٢٧٦ ١٢ : ٢٥٧ ٧ : ٢٢٩

١ : ٢٧١

أبو القاسم السماقي — ٥ : ٢٢٥

أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي الحمصي — ١٨ : ٢٥٩

أبو القاسم عبد الله بن أحمد البجلي — ٤ : ٢٢٢

أبو القاسم عبد الله بن البريدي — ٦ : ٢٩٧ ٥ : ٢٩٥

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق الرمزي الحامص —

٦ : ٢٧٢

أبو مسلم الترمذى — ١٢ : ٨٢
 أبو مسلم الكجى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى —
 ١ : ١٥٨ ٤٥ : ١٥٧
 أبو القحقر = القاهر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم .
 أبو القحقر = يوسف بن قزامل
 أبو القحقر الحسن بن شجاع بن جف — ٢٥٢ : ٢١٥
 ٢٥٤ : ٢١٥ ٢٧ : ٢٥٥ ١٩ : ٢٩١ ١٥ : ٢١٥
 ٢٩٢ : ٢٩٢ ٢٢ : ٢٩٧ ١٣ : ٢٩١ ٦ : ٢٩٢
 أبو القحقر سبط بن الجوفى — ١١١ : ٢٢٤ ٧ : ٢٢٤
 أبو منصور = زائدة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد
 ابن محمد بن الأظب .
 أبو منصور بن أبي دلف — ١٩٧ : ٨
 أبو منصور إسحاق بن الحزينا — ٢٧٤ : ٢٧٨ ٦ : ٢٧٨
 أبو منصور بن محمد بن مزاولة — ٢١٢ : ٢٢١ ١٤ : ٢٢١
 أبو منصور بن دكن المولى — ٢١٢ : ١٧
 أبو منصور غالب بن سبأ بن الحارثى — ٢٥ : ٢١
 أبو منصور محمد بن الحسين — ٧١ : ٢
 أبو منصور محمد بن القاسم النكر — ٢١٨ : ٧
 أبو منصور نوشتكين — ٢٧٥ : ١
 أبو موسى الأشعرى — ٢٨ : ٢٠
 أبو موسى جيسى بن ميثاق — قانون .
 أبو موسى هارون بن محمد القباس — ١٠٢ : ٢
 أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الجبل —
 ٢٢١ : ٤
 أبو نصر بن أبي الحسن بن القرات — ٢١٢ : ٥
 أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترقى — ٨١ : ٩
 أبو نصر هارون بن محمد بن محمد بن طرخان — ٣٠٤ : ١٠
 أبو نصر محمد بن حنوية المردنى القارى — ٢٧٣ : ٧
 أبو نصر يوسف بن عمرو بن محمد بن يوسف القناسى —
 ٢٦٦ : ٩
 أبو نصر القوسى محمد بن محمد بن يوسف بن الحاج — ٢١٢ : ٢
 ٢١٤ : ٢١٥ ٢ : ٢١٤
 أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن طى الاستوائى — ٢٩ : ٢
 ٢٥١ : ٢٥٤ ٢٥ : ٢٧٠ ٦ : ٢٧٠ ٢٥ : ٢٥١
 ٢٦٦ : ٢٢٧ ٨ : ٢٢٧

أبو نواس الحسن بن حاتم — ١٦٣ : ١١٠ ٢٤١ : ١٧
 أبو حاتم بشار بن عمر بن محمد — ٢٢٥ : ٢٠
 أبو حاتم عبد السلام بن أبي علي الجبلى — ١٧٦ : ١٦٠
 ٢٤١ : ٢٤٧ ٢٧ : ٢٤١
 أبو الحاتم (بن أبي أحمد بن الحلال) — ٧٠ : ١
 أبو الحاتم (ابن القاضى أبي الحسين) — ٢٢٢ : ١٠
 أبو الحبيبة عبد الله بن حذاف — ١٨٥ : ١٠٠ ١٩٢ : ٤٤
 ٢١١ : ٢١٢ ٢١٢ : ٢١٧ ٢١٧ : ٢١٠ ٢٢٣ : ٤٠
 أبو القواء = القول بن الحسن بن عيسى الماسرى .
 أبو القوف عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق
 الجبى — ٢٣ : ٢٦ ٤٥ : ٢٦
 أبو الوليد حسان بن محمد الثقفى — ٣٢٤ : ٢٢٥ ٤١ : ٧
 أبو الوليد بن حذاف — ٢١٧ : ١١
 أبو وهب الزاهد عبد الرحمن القرملى — ٢٣٠ : ٥
 أبو يحيى ساطع محمد بن عبد الرحمن الحافظ — ٢٤ : ٤
 أبو يزيد = غفر بن كيداد .
 أبو يزيد البسطامى طغرى بن عيسى بن فروسان — ٣٥ : ١١
 أبو يعقوب = يوسف بن الحسين الرازى .
 أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأذوى — ٢١٤ : ٤
 أبو يعقوب إسحاق بن محمد القرملى — ٢٧٥ : ١١
 أبو يعقوب القرملى — ٣٠٤ : ١٧
 أبو يعل = أحمد بن علي بن التلى .
 أبو يعل عبد القوم بن خلف التلى — ٢١٨ : ٥
 أبو يعل بن هرقاء — ٢٨٩ : ٨
 أبو يمين زيد بن الحسن الكجى — ٨٧ : ٥
 أبو يمينى — ١٧٢ : ١٧٣ ١٣ : ١٧٣ ١ : ١٧٣
 أبو يوسف (أبو أبي عبد الله البصرى) — ٢٦٢ : ٢٧
 ٢٨٠ : ١٨
 أبو يوسف القزوينى — ٢٩٦ : ١
 أبو يوسف يعقوب بن عبد الله القسام — ١٨٩ : ٥
 أحمد (قلام الكجى) — ١٠٠ : ٦
 أحمد بن أبي أحمد بن القاسم أبو القباس الطبرى — ٢٩٤ : ١
 أحمد بن أبي غنمة زهير بن حرب بن شاذ القناسى — ٨٢ : ٣
 أحمد بن أبي دبله — ٣٠٠ : ١٢
 أحمد بن أحمد بن حيد بن أبي الجبار — ١٣ : ١٤
 أحمد بن إسحاق — ١٤٢ : ١١

أحد بن طولون أبو العباس — ٥٧ : ٢ : ٥٣ : ١٣
٦٠ : ١٢ : ١١١ : ١٨٠ : ١١٧ : ١١ : ١٤٠ :
٢ : ١٢١ : ٩٩ : ١٢٧ : ٩٩ : ١٢٦ : ٨٠ : ١٥٥ :

١٢ : ١٨٣ : ١٢ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٢١ : ٩٩ :
٢٣٧ : ٨ : ٢٨٣ : ١٥ :

أحد بن العباس (أخو أم موسى القهرومة) — ١٩٤ : ٢ :

أحد بن عبد الأسد الجندى — ٣١١ : ٢ :

أحد بن عبد القام — ٢٤ : ٢ :

أحد بن عبد الرحمن بن مرزوق أبو عبد الله البزوى =
ابن أبي عرف .

أحد بن عبد العزيز بن أبي دلف — ٧٤ : ١٥ :

أحد بن عبد الله بن إبراهيم الطوى — ٤٧ : ٢ :

أحد بن عبد الله الخنثى — ٤٤ : ٧ :

أحد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوراق —
٤٥ : ٩ :

أحد بن عبد الله بن سلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب الدينى —
٢٤٦ : ٦ :

أحد بن عبد الله البياورى — ٢٦٥ : ٢ :

أحد بن عبد الوارث الزجاج — ٢٤٠ : ٣ :

أحد بن عبد الوارث السلال — ٢٤١ : ١٥ :

أحد بن عبد بن أحد أبو بكر الحصى الصغار — ٣٣٦ : ٢ :

أحد بن علاء أبو عبد الرحمن قناض الرق — ٦٩ : ١٥ :

أحد بن علي الأبار — ١٣١ : ٢ :

أحد بن علي الخراز — ١٢١ : ٥ :

أحد بن علي بن شبيب بن علي بن سنان بن بحر = القناني
أبو عبد الرحمن .

أحد بن علي المازنداني — ١٤٤ : ٧ :

أحد بن علي بن المثنى بن يحيى بن جسي بن طول أبو بسل
القيسى — ١٩٧ : ١٢ :

أحد بن علي بن يوسف — ٢٥ : ١٤ :

أحد بن عمر بن يحيى العلوى — ٣٠٨ : ٢ :

أحد بن عمرو أبو بكر البزاز — ١٥٧ : ١٢ :

أحد بن عمرو بن أبي طاهر الفصاحك = أبو بكر القتيبي .

أحد بن عمر بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى —
٢٢٤ : ١٦ :

أحد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبط — ١٢٢ : ٢ :
أحد بن إسحاق بن أيوب بن زيد أبو بكر البياورى =
القبينى .

أحد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ :

أحد بن إسماعيل البسى — ٣١ : ٤ :

أحد بن أيغر — ١٤٦ : ١٢ :

أحد بن أنس بن مالك الفمثنى — ١٧٩ : ٩ : ٢٠٣ : ١٢ :

أحد بن بدر (م) السيلة أم القنتر — ٢١١ : ١٤ :

أحد بن بويه = سز الحمة .

أحد بن برداشا — ١٩٨ : ٢٢ :

أحد بن جعفر بن أحد بن عبد السمار — ٣١٨ : ٢ :

أحد بن جعفر بن محمد أبو الحسين = ابن المثنى .

أحد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك = جعفر
أبو الحسن القديم .

أحد بن حبيب بن مسح أبو جعفر البذل — ٧١ : ١٢ :

أحد بن الحسين أبو سعيد الردعى — ٢٢٦ : ٩ :

أحد بن الحسين المصرى الأبل — ١٥٧ : ١٢ :

أحد بن خليل (الامام) — ٢٩ : ١٦ : ٢٩ : ٢٩ : ٢٩ : ٢٩ :

٢٤١ : ٢ : ٢٦ : ٨٠ : ٦٩ : ٢ : ٧٠ : ٢٧ : ٧٢ :

١٢ : ٧٣ : ٩٦ : ٨٣ : ٥٠ : ٨٥ : ٢٧ : ٩٥ : ٩١ :

١١٦ : ١٤ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢٣ : ٢٣ : ١٦٤ :

١٩٩ : ٣ :

أحد القنف = حدى الص .

أحد بن الزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحميرى —

٣١٢ : ٦ :

أحد بن زريك — ٢٣٨ : ٧ :

أحد بن سلمان — ٨٤ : ١ :

أحد بن سعد بن إبراهيم الزهرى الجوهري — ٦٩ : ١٢ :

أحد بن سيد الفمثنى — ١٦٦ : ١٢ :

أحد بن سلمه البياورى — ٢٣ : ٢٧ : ١٢١ : ٤ :

أحد بن سليمان بن داود أبو عبد الله القوسى — ٢٤٦ : ٥ :

أحد بن سليمان بن زيان الكندى الفمثنى — ٣٠٠ : ١٤ :

أحد بن سياد بن أيوب أبو الحسن المروذى — ٤٤ : ٩ :

٣٠٩ : ٢١ :

أحد بن طحان — ٩١ : ٣ :

أحمد بن موسى = أبو محمد الترازى الصوفى .
 أحمد بن موسى بن الشيخ — ١٥ : ١١٦ ، ١٥ : ٨٠
 أحمد بن القزوينى بن خالد أبو مسعود الرازى الأصمى —
 ٦ : ٢٩
 أحمد بن الفضل الماشى — ١٨ : ٢٧٠
 أحمد بن القاسم الكاتب — ٢ : ٢٤٠
 أحمد بن القزوينى — ٦ : ١٥٠
 أحمد بن كامل القاضى — ١٦ : ٢٨٨
 أحمد بن كينغ — ٤٢ : ١٧٣ ، ١٨ : ١٥٣ ، ٣ : ١٠٩
 ٤ : ١٨٠ ، ٤ : ١٨٦ ، ١٢ : ٢٠٢ ، ١ : ٢١٠
 ٤ : ٢٣٦ ، ١٤ : ٢٣٧ ، ١٦ : ٢٣٨ ، ١ : ٢٣٨
 ٦ : ٢٥٢ ، ١٤ : ٢٥١
 أحمد بن محمد أبو عباس القينوى — ١٠ : ٣٠٨
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الرافى = ابن الجونس أبو عباس .
 أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوبان — ٥ : ٣٢٤ ، ٢ : ٢٦٣
 أحمد بن محمد بن الحاج قنبر أبو بكر المروضى — ١١ : ٧٢
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر = القنبرى الضيف .
 أحمد بن محمد بن خاقان = الخاقانى الوزير .
 أحمد بن محمد بن زباد القنوى = أبو محمد بن الأعرابى .
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن = ابن حنيفة .
 أحمد بن محمد بن سلافة بن سلة بن عبد الملك أبو جعفر
 الأزدى = السامى .
 أحمد بن محمد بن ساعد — ٧ : ٢٢٨
 أحمد بن محمد بن عبد وهب بن حبيب أبو عمر الأموى =
 ابن مديرة .
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجندى القرش — ٥ : ١٨٤
 أحمد بن محمد بن مديوس — ٢ : ٣١٨
 أحمد بن محمد بن طاهر أبو بكر المراضى — ٢ : ٢٩٩
 أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصرى الباطل
 (غلام خليل) — ١٤ : ٧٢
 أحمد بن محمد القابوسى — ١٣ : ٢٠
 أحمد بن محمد بن كشمرد — ٢ : ١٠٨
 أحمد بن محمد بن الكيم — ٦ : ٤٣
 أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخليل الحنبل — ١١ : ٢٠٩

أحمد بن محمد بن حاتم أبو بكر القائل الأثرم — ٥ : ١٦٦
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القائل البصرى — ٨ : ٢٩
 أحمد بن عبد الترازى — ٢٢ : ١٦٤
 أحمد بن المولى بن زبدي أبو بكر الأسدى القاضى — ٥ : ١٢١
 أحمد بن منيع — ١٤ : ٢٢٦ ، ١٦ : ٧٠
 أحمد بن مهدى بن رستم الحافظ أبو جعفر الأصمى —
 ١٠ : ٢٢٦ ، ١١ : ٦٧
 أحمد بن الموفق أبو عباس = المعتضد .
 أحمد بن نجة المردى — ١ : ١٦٨
 أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن المولى — ٦ : ٢٣٥ ، ٥ : ١٩٤
 أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين = ابن الراوندى .
 أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذرى — ١ : ٩٨ ، ٩ : ٨٢
 أحمد بن يحيى الخوافى — ٢ : ١٦٨
 أحمد بن يحيى بن زهير القنبرى = أبو جعفر القنبرى .
 أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو عباس = نطب .
 أحمد بن يوسف الكاتب = ابن الهيثم .
 الأحنف محمد بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن عبد الملك بن
 أبى التوارب — ١٦ : ١٨٣
 الإخشيد محمد بن طنج بن جف الزرك — ٥ : ٢١١
 ٢ : ٢٢٥ ، ٢ : ٢٤٢ ، ١٠ : ٢٤٤ ، ١ : ٢٩١
 ٤ : ٢٩٣ ، ٦ : ٢٩٧ ، ١٤ : ٣١٠ ، ٧ : ٣١٠
 ٢ : ٣٢٧ ، ٢ : ٣٢٩
 الأخفش البصرى سعيد بن مسعدة — ٨ : ١٢٣
 الأخفش الشافى هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله
 القليل — ٥ : ١٢٣
 الأخفش الصغير طاهر بن سليمان بن الفضل أبو الحسن —
 ٣ : ٢١٩ ، ٩ : ١٢٣
 الأخفش الكبير (عبد الحميد بن عبد الحميد) — ٤ : ٢١٩
 إدرىس (طوبى السلام) — ٢٠ : ٢٦
 إدرىس بن عبد الكريم أبو الحسن الحساد القزوينى —
 ١٠ : ١٥٨ ، ٩ : ١٥٧
 أذى شير الكندى — ٢٤ : ٩٦
 أرسوز بن أروغ طرخان — ٧ : ١
 أروشير بن بابك — ٢٠ : ٩٦
 الأربلى = الكوج .

أوتوس بن تسطين — ٣٢٧ : ١١
 إسحاق (أم الموق) — ٧٩ : ٦
 إسحاق بن إبراهيم المخل — ١٨٩ : ٣
 إسحاق بن إبراهيم القبري — ١١٨ : ٢
 إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حنن — ٢٠٦ : ١
 إسحاق بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١
 إسحاق بن اسماعيل الزمل — ١٢٥ : ١
 إسحاق بن اسماعيل الساماني — ١٨٤ : ١٧
 إسحاق بن اسماعيل بن يحيى — ٢٤٥ : ١٠
 إسحاق بن الحسن الحربي — ١١٥ : ٤
 إسحاق بن كنجاش — ٥٠ : ٦٩
 إسحاق بن المحدث — ٢٧١ : ١٤
 إسحاق بن نصر النسراني — ١٥٠ : ٣
 أسد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢
 أسد بن ذي السرور الحميري — ٣٢١ : ١٧
 إسحاق بن (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٥ : ٣١٢ : ٤
 أسفان بن شرويه — ٢١٦ : ١٥ : ٢١٧ : ١
 أسكوج القلبي — ٢٨١ : ٤
 أسلم بن سهل الواسطي — ١٥٨ : ١
 أسما = قتل الله .
 اسماعيل بن أبي طاهر — ١٤٥ : ١٠
 اسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ٢١ : ٨٤
 ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ٢ : ١٢٢ : ١٣
 ١٢٢ : ١٥ : ١٢٦ : ٧
 اسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن عمران أبو بكر السراج
 القيسيري — ١٢٠ : ١٢
 اسماعيل بن إسحاق القناسي — ٣٥ : ١٣ : ٣٠٦ : ١
 اسماعيل بن بلبل — ٤٠ : ٧
 اسماعيل بن إلياس القرواني — ٢٥١ : ٧
 اسماعيل بن عبد القوي بن عزون — ٢٥ : ١٤
 اسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحية بن أبي الربيع
 الحافظ أبو نصر السجستاني — ٤٧ : ٧
 اسماعيل بن عبد الله القناسي — ٢٦٧ : ١١
 اسماعيل بن علي بن اسماعيل أبو محمد الحطبي — ٢٢٨ : ١٦
 اسماعيل بن محمد بن قيس الحطبي — ١٧١ : ٩

إسماعيل بن ساذ بن جفر — ٣٠ : ٢
 إسماعيل بن مكوم — ٢٢ : ٢
 إسماعيل بن محمد — ١٧٠ : ٢
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم = الفزاري
 أبو إبراهيم .
 إسماعيل بن يعقوب بن الخراب البزاز — ٢١٦ : ١١
 الأسخ بن عبد العزيز بن مردان — ٩٢ : ٢٢
 الأسم محمد بن يعقوب بن يوسف — ٣١٧ : ١٥ : ٤
 ٣١٨ : ٨
 الأعرابي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر — ٤٨ : ١٧
 أغر بن القزح — ٤١ : ٤٢ : ١٥ : ١
 الأظب = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد
 ابن الأظب .
 الأختين = محمد بن أبي الساج .
 أكرم بن صفي — ١٧٦ : ٤
 إلياس بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤ : ٨٤ : ١
 أم سلمة (زوج النبي صل الله عليه وسلم) — ١٧٦ : ٢٢
 أم محمد وزينة بنت عمر التميمية — ٣٦ : ٦
 أم موسى (القمهارة) — ٢٠٤ : ٧
 أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طرفة بن موسى بن أنس بن
 مالك الأنصاري — ٤٤ : ١٣
 أنور بن محمد بن طنج بن جف أبو القاسم — ٢٥٤ : ٢
 ٢٥٦ : ١١ : ٢٥٧ : ٤ : ٢٩١ : ٢ : ٣٢٦ : ٣
 ٣٢٧ : ١
 أنور بن — ٢٠٣ : ١٧
 الأوزاعي (ميد الرحمن بن عمرو بن محمد) — ٣٢٠ : ٥
 أين السقلي — ٦٨ : ١٥

(ب)

باز الأظب = ابن سريج أبو إلياس
 بكاك — ٦ : ١٠
 بكم الأعرابي القزح الأسير أبو القبر — ٢١٠ : ١٠ : ٢٤٢ : ٢
 ٢٥٤ : ١٢ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٦٢ : ٥ : ٢٦٢ : ٦
 ٢٦٤ : ٨ : ٢٦٦ : ٤ : ٢٧٠ : ٨ : ٢٧٢ : ٢
 ٣٠١ : ١٢

بكر التركى المتنى — ٣١ : ١٢

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف — ١١٣ : ٩

بكر بن مالك بن قاسط — ١٩٧ : ١٧

البلاذرى = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر

البلى (عليه أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عثمان الخياط) —

١٧٦ : ١٤

بان بن محمد بن حمدان أبو الحسن الخلال — ٢٢٠ : ١٦

٢٢١ : ٤ : ٢٢٢ : ١٠

بشار بن الحسين بن محمد بن المهلب أبو الحسين التميمى —

٣٣٨ : ٧ : ٣٣٩ : ١

بغلة بن لجر — ٩٠ : ١

بغوش (صاحب أبيه ساكرويش) — ٨٨ : ١٥ : ٩٣ : ٧

بهرام شيش (مزدان كبرى) — ٨٣ : ١٧

بهرام بن إسحاق بن بعلول بن حسان بن سنان أبو محمد التميمى —

١٧٧ : ٦

بروان (حليّة خادوم) — ٦١ : ٥

بروان بنت الحسن بن سهل (زوجة المؤمن) — ٦٥ : ١٣

٧٥ : ١٧ : ٨٥ : ١٥

البرملى (الامام أبو يعقوب يوسف بن يحيى المصرى صاحب

التافى) — ٣٢ : ١٤

البح عبد الله بن محمد بن حمد بن نعيم بن الحكم أبو محمد —

٢٩٧ : ١٥

البلى — ٧٦ : ١

(ت)

الترمذى محمد بن موسى بن سواد أبو موسى — ٨١ : ١ : ٨٢ : ٢

تنقود (ملك الروم) — ٣٣٥ : ٦ : ٣٣٧ : ١٣ : ٣٣٩ : ١

١٦

تكن بن عبد الله الحربى أبو منصور الخزرى — ١٥٦ : ٩

١٨٦ : ٤ : ١٨٧ : ١١ : ٢٠٦ : ١٧ : ٢٣٦ : ١

توزون التركى أبو القولا — ٢٥٤ : ١٧ : ٢٥٥ : ١ : ٢٥٦ : ١

٢٧٤ : ١ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٠ : ١

٢٨١ : ٧ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٣ : ٣ : ٢٨٤ : ٢٠

٢٨٤ : ١٤ : ٢٨٥ : ٢٠

البحرى القرطوبى بن عبد بن يحيى بن عبد بن خلاد أبو عباد —

٩٧ : ٦ : ٩٨ : ١٩ : ١٢١ : ١٠ : ٢٨٣ : ١

١٥

البحارى محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الحيرة بن رزبه البلى

أبو عبد الله — ٢٥ : ٦٧ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ٤٣ : ١١

٤٤ : ١١ : ٤٦ : ١ : ٦٩ : ١

بختوش بن يحيى الطيب — ٢٥٧ : ٧

بدر (نظام الخال) — ٦٥ : ١٩ : ١٢٢ : ٨

بدر الإشبلى — ٢٧٥ : ١٦

بدر بن جف — ٩٥ : ٤

بدر الترسى — ٢٧١ : ٢ : ٢٧٢ : ٦ : ٢٧٩ : ٦

بدر بن عبد الله الحلى الكبرى أبو التميم المتنى — ١٠١ : ١

٢ : ١٠٢ : ١ : ١٠٣ : ٨ : ١٠٤ : ١٠ : ١٠٥ : ١

١ : ١٠٦ : ١ : ١٠٧ : ١ : ١٠٨ : ١ : ١٠٩ : ١

١ : ٢٠٥

بدر الكرى — ١٥٣ : ٣

برغوث الحسن بن محمد بن أحمد أبو القاسم البلى — ٢٥٨ : ١٢

برمش (نظام خادوم) — ٩١ : ٦٧ : ٩٢ : ١ : ١٠٢ : ١

١٧ : ١٠٣ : ١ : ١٢٩ : ٥

البردى أبو عبد الله أحمد بن محمد — ٢٦٠ : ٨ : ٢٦١ : ٥ : ٢٦٢ : ٥

٢٦٤ : ١٣ : ٢٦٦ : ١٠ : ٢٦٧ : ٢ : ٢٦٨ : ٢

٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٠ : ١ : ٢٧١ : ٢ : ٢٧٢ : ١٥

٢٧٨ : ١١ : ٢٧٩ : ١ : ٢٨٠ : ١ : ٢٨١ : ١

٢٨١ : ٦

بسل الصقلى — ٢٧ : ١٢

بشار بن برد — ٣٤١ : ١٧

بشر الحالى — ٣٠ : ٤ : ٣٢ : ٦ : ٦٩ : ٤

بشر بن موسى الأسدى — ١٢٥ : ٢

بنا الأسفر أحد بن محمد بن عبد الله بن طابا — ٦ : ١٢

بن بن غنم بن يزيد الحالى أبو عبد الرحمن الأكملى —

٧٥ : ٥

بكار بن يحيى بن عبد الله التافى — ١٨ : ١٣ : ١٩ : ١

١ : ٢٩ : ٦ : ٤٤ : ١٦ : ٢٧ : ١٠ : ٢٨٢ : ٣

الجلودي أبو أحمد محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو

ابن منصور النسابورى — ٦ : ٣٨

بحال بن خير المالكي — ١٦ : ٢٣

بحال الدين عبد الرحمن بن شاذل الجيش — ١٣ : ٢٥

بنى الخادم الصفواي — ١٤ : ١٩٦

البغدي بن محمد بن البغدي أبو القاسم القوادري — ٨٦ :

٩٦ : ١٤٦ : ١٣٢ : ١٣٢ : ١٤٦ : ١٤٦

١٦٣ : ١٦٣ : ١٦٣ : ١٦٣ : ١٦٣ : ١٦٣

١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠

١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١

١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥

١٧٦ : ١٧٦ : ١٧٦ : ١٧٦ : ١٧٦ : ١٧٦

البحراني (أبو نصر إسماعيل بن حامد) — ٥٨ : ١٥

بجيش بن جاورق = أبو الصاكر بجيش

(ح)

حاجب بن أحمد الطوسي — ٢٩٦ : ١٦

الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النسابورى —

١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧ : ١٩٧

٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢

٢ : ٢٤٣

حامد بن القباس — ١٩٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢٠٨

٢ : ٢٠٩

الحامض سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى — ١٩٣ : ١

الحباب بن محمد بن شعيب — ١٩٣ : ٧

حباشة بن يوسف — ١٧٢ : ١٥ : ١٧٢ : ١٧٢ : ١٧٢ : ١٧٢

١٤

الحجاج بن يوسف القضي — ٢٦٧ : ١٧

حبيب بن إبراهيم المالكي — ٢٤٦ : ٣

حبيب بن عبد الله (صاحب حسن المنصور) — ١١٥ : ١٥

الحسن بن أبي جعفر محمد بن أبي — ١٤٦ : ٦

الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الاصطخري الثاني —

٢٦٧ : ٧

الحسن بن إسحاق بن يزيد أبو حل الطار — ٦٧ : ١٤

الحسن بن زويه = دكن القولة

(ث)

ثابت بن صفان بن ثابت — ٢٧٩ : ١٠ : ٣٣٤ : ١٧

ثابت بن قرة الثلاثة أبو الحسن المهدس — ١٢٤ : ١١

ثعلب أبو القباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني —

١١٧ : ٤ : ١٣٣ : ٢ : ١٦٦ : ١٧٨

٢٤٧ : ١٢

ثعل (القهرمانة) — ١٩٣ : ١٤ : ١٩٤ : ٤١ : ٢٠٤

٢ : ٢٢٤ : ١٢

(ج)

الجاحظ — ٢٧ : ١٧

جدة أحمد بن جعفر بن موسى أبو الحسن القديم القيركي —

٢٥٠ : ٢٥٩ : ١٥

جبرين حازم — ٢٣٥ : ٥

الجبري (أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين الجبري) —

١٦٩ : ٨

جعفر بن أحمد بن نصر المافظ أبو عبد الله الجبوري —

١٨٨ : ١٥

جعفر بن حبيب الوذير — ٣٢٢ : ١٦

جعفر بن عبد الكريم — ١٠٦ : ١٩ : ١٠٧ : ٤

جعفر الصادق — ١٦٤ : ١٨

جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن حل بن حيد الله

أبن القباس — ٢٩ : ٩

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الطوسي — ١٩٩ : ١

جعفر بن محمد بن سوار — ١٢٥ : ٢

جعفر بن محمد بن نصير = القضي

جعفر بن محمد بن هارون بن القباس — ١٩٩ : ٧

جعفر بن محمد بن مقرب أبو الفضل الصقل — ٢٢٧ : ١٥

جعفر القنتر = القنتر

جعفر بن ورقاء — ٢١٣ : ١٠

جعفر بن يحيى القيركي — ٨٥ : ١٣

جعفر بن موسى = القليل أبو بكر بن دلف

جف بن يثكنة — ٢٣٦ : ٢٢٧ : ٨

جلال الدين عبد الرحمن القيسي الثاني — ٢٥ : ١٢

الحسين بن إدریس الأصبهانی المروى — ١٨٤ : ٧٧
٧ : ٢٢٠

الحسين بن إسحاق القندى — ١٣١ : ٤
حسين بن حمدان بن حمدون الخطي أبو عبد الله — ١٠٩ :
١٣٥ : ١٣٠ : ١٣٦ : ٤٥ : ١٧٤ : ٤٥
١٨٦ : ١١١ : ١٨٨ : ٢ : ١٩٤ : ٨

الحسين بن زكريه القزوينى صاحب الشاة — ١٠٥ : ١٨٨
١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٢ : ١١٠ :
١٣٠ : ١١١ : ١٣١ : ١١٦ : ١٨٨ : ٤٧
١٥٨ : ٨

الحسين بن سعيد بن حمدان — ٢٨٠ : ١٩
الحسين بن سيار أبو علي البغدادي الخياط — ١٢٠ : ١٢ :
الحسين بن صالح أبو علي بن خيران — ٢٣٥ : ١
الحسين بن طنج بن جف — ٢٥٢ : ٦
الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري (المعروف بالجلل) —
٢٠ : ١٥

الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرق أبو علي — ١٧٨ : ٢٣
١٧٩ : ١٠

الحسين بن عبد الله الجهرى = ابن الجصاص .
الحسين بن علي (رضي الله عنه) — ٣٣٤ : ١٣
الحسين بن علي بن سقل — ٢٤٣ : ١٣
الحسين بن علي بن يزيد بن داود الحافظ أبو علي التستري —

٣٢٤ : ١١ : ٢٢٥ : ٨
الحسين بن حمزة بن أبي الأوصى — ١٨١ : ٦
الحسين بن قاسم أبو علي الطبري — ٣٢٨ : ٩
الحسين بن قاسم بن ميمد الله الوزير — ٢٢٩ : ٨ :
٢٣٢ : ١٠

الحسين بن قزلق — ٢٥٥ : ٨
الحسين بن محمد الماسريسي — ٣٣ : ١٥
الحسين بن محمد الماشي — ٣٢٤ : ٧
الحسين بن منصور بن يحيى أبو حيث = الخلاج .
الحسين بن يحيى بن عباس القفطان — ٢٩٠ : ١١
حسن (آخر أبي سلم الترمساني) — ٣٣٨ : ١
الحكم بن محمد بن قهر الماتق — ١٢٩ : ٦
الحكم بن عبد الخزازي — ١٦٤ : ٦

الحسين بن زياد القزلي — ٤٢ : ٧

الحسين بن ذريك — ١٨ : ٤

حسن بن سعد الكافي القرطبي — ٢٨٠ : ٥
الحسين بن سفيان بن حارث بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني
القشوي أبو العباس — ١٨٩ : ١

الحسين بن سهل الجيزي — ١٣١ : ٤

الحسين بن طاهر بن يحيى الطوسي — ٢٥٢ : ١٦

الحسين بن طنج = أبو القاسم الحسين بن طنج .

الحسين بن عبد الأعلى الجوسي — ١٢١ : ٧

الحسين بن عبد العزيز أبو علي الجفائي المصري — ٢٧ : ١٣

الحسين بن عبد العزيز الماشي — ٢١١ : ١٢

الحسين بن عبد الله بن حمدان = ناصر الدولة

الحسين بن طويه القفطان — ١٧٧ : ٦

الحسين بن علي أبو محمد الجرجاني — ٢٧٢ : ٤

الحسين بن علي بن أبي طالب — ٣٢٢ : ١٤

الحسين بن علي بن أحمد بن بشاير أبو بكر القاسم = ابن الخلاف .

الحسين بن علي بن علي بن التوشى البغدادي — ٢٤ : ١٦

الحسين بن علي بن الطوسي الأطروش الهامى — ١٨٥ : ٨

الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو محمد

السكرى — ٣٢٢ : ٢

الحسين بن علي المصري — ١٦٤ : ٦

الحسين بن عمر الحقيق الطوسي — ١٨٥ : ١٤ : ١٩٠ :

١٤

الحسن القفلس القابذ الزاهد — ٣٢ : ٥

الحسن بن المثنى الصنعى — ١٦١ : ١٢

الحسن بن محمد الخلال — ٢٢٢ : ٤

الحسن بن محمد بن الصالح أبو علي الرضواني — ٣٢ : ٤٧

٢٨٨ : ٨

الحسن بن محمد بن عبد الله أبو محمد القاسم = ابن أبي شورب .

الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير — ٣٧ :

٤٥ : ١١

حسن الموسى — ٤٦ : ١٠

الحسن بن هارون — ٢٣٨ : ٩

الحسن بن يعقوب أبو الفضل البصري — ٣١١ : ٣

الحسين بن أحمد المصنف = أبو تميم

الحلاج الحسين بن منصور بن يحيى أبو عتيث — ١٨٢ : ٤٤
٢٠٢ : ٧٠٧ : ١١

حامد بن الحسن بن ميثبة — ٤٢ : ٨

حامد بن شاذل القسي — ٢٠٩ : ١٣

حمدان بن الأشعث قرط — ١١٩ : ١٧ : ١٢٠ : ٤١٦ : ١٠١ : ١٢٨

حمدان بن حمدون — ٦٧ : ٥

حمدية بن أحمد الشافعي الملقب — ١٨٢ : ١٧

حمدى القس المعروف بأحمد اللقب — ٢٨١ : ١

حنة العتيقي المصري — ١٨٨ : ١٠

حمد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١

حمد بن الرجب — ٢٨٨ : ٩

الحميري — ١٩١ : ٨

حنبل بن إسحاق بن حنبل — ٧٠ : ٢

حنيفة السمرقندي — ١١٢ : ٨

(خ)

خاتون (زوج ابن طولون) — ٤ : ١

خاضع (أم المكتفي) — ١٦٢ : ١٦

خاتون القلي القلي — ٨٩ : ١٢ : ٩٥ : ٤٢٢ : ٩

خاتون أبو علي محمد بن عيسى الله بن يحيى بن خاتون

أبو القاسم — ١٧٧ : ١٥ : ١٨٠ : ١٨١ : ١١

٤١٥ : ١٨٢ : ١٠ : ٢١٣ : ١٣ : ٢١٨

الخاتون أحمد بن محمد بن خاتون — ٤ : ٩

خالد بن أحمد بن عمرو الأسير أبو الميثم القتل — ٤٥ : ١٣

خالد بن زيد أبو الميثم القسي الكرماني الكاتب — ٣٦ : ٧

خاتون (أم عبد الله بن المثلث) — ١٦٦ : ١٣

خروج بن أحمد بن طولون — ٦٢ : ١٥

خضيف البربري (حول أحمد بن طولون) — ١٤٦ : ١٥

خضر (صاحب أبي الصاكر جيش) — ٨٨ : ١٦

الخفاف (أحمد بن محمد بن عمر الخفاف المصري) — ٣٥ : ١٧

خفيف التتوي — ١٤٩ : ٧ : ١٥٠ : ١٢ : ١٥١ : ١

خلطى جعفر بن محمد بن نصير — ١٦٩ : ١٣ : ١٧٠ : ١٠

٤٥ : ٢٧٠ : ٤١ : ٣٢٢ : ١١

خلف بن عمرو الكبي — ١٦٨ : ٢

خلف القزويني القزقي — ٤٤ : ٤٥ : ٤٥ : ٤

خلف بن حشام — ٤٣ : ١٣

الخنس = محمد بن علي الكندي أبو عبد الله المصري .

خليفة بن المبرك = أبو الأحرار خليفة بن المبارك .

الخليل (أبو عبد الله بن عبد الله بن أحمد القزويني) —

٣١٥ : ٨

خمارويه = أبو الميثم خمارويه بن أحمد بن طولون .

خوة بنت عبد الله بن حمدان — ٣٣٥ : ٧

الخياط أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن حمدان — ١٧٦ : ٩

خيشة بن سليمان بن حيدر المختار أبو الحسن القزويني

الأطواشي — ٣١٢ : ١

خير القساج أبو الحسن الزاهد محمد بن إسماعيل — ٢٤٧ : ١

٤٢٤ : ٢٨٩ : ١٥

(د)

الدرويشي أبو الحسن علي بن عشرين أحمد بن مهدي —

٢٧ : ١٤ : ٧٥ : ١٥٧ : ١١ : ١٨٨ : ٢

٤١٢ : ١٩٤ : ٤٤ : ٢٠٩ : ٤٥ : ٢١٣ : ٤١

٢١٦ : ٤ : ٢٧٨ : ٧ : ٢٣١ : ٤٥ : ٢٣٤ : ١

٤١٨ : ٢٤٧ : ٧ : ٢٥٩ : ٢٨١ : ٤٧ : ١١ : ٤١

٢٣٤ : ٤١٥ : ٣٢٢ : ١٤ : ٣٤٣ : ٥

الدقار عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد —

٢٢ : ١٦ : ٢٣ : ٧

دلرد بن حياصة — ١٩٦ : ٤

دلرد بن الحسين البلق — ١٥٩ : ٧

دلرد بن علي بن خلف أبو سليمان القاهري — ٤٤٧ : ١٤

١٨٩ : ١١

دلرد بن الميثم بن إسحاق بن الجلول أبو سبط التتوي —

٢٢١ : ١٤

دواب بن فارس — ٤٣ : ١٩

الدرويش (عادم أحمد بن طولون) — ١٦ : ٨

دلعج بن أحمد بن دلعج أبو محمد السجزي — ٢١٢ : ١٣ : ٤١

٣٢٢ : ٤٩ : ٣٢٤ : ٢

دعاج (صاحب أحمد بن طولون) — ١٦ : ٩

(د)

- الرائى باقة أبو الياس محمد بن القناد جعفر — ٢٢٩ :
 ٢٢ : ٢٤٦ ١٦ : ٢٤٥ ١٧ : ٢٤٣ ١٨ :
 : ٢٥١ ١٦ : ٢٤٩ ١٢ : ٢٤٨ ٢٥ : ٢٤٧ :
 ١٦ : ٢٥٧ ١٧ : ٢٥٢ ٢ : ٢٥٢ ١٣ :
 : ٢٦٣ ١١ : ٢٦٢ ١٠ : ٢٦٠ ٨ : ٢٥٨ :
 : ٢٧٣ ٤ : ٢٧١ ١٠ : ٢٧٠ ٨ : ٢٦٤ ١ :
 ١٤ : ٢٢٣ ١٦ : ٢٠٣ ١٨ : ٢٧٦ ٦ :
 راغب الخادم (مولى الوقت) — ١١٦ : ١١٨ ١٤ :
 رافع بن حرفة — ١١٤ : ١١٩ ١٢ :
 راق الكير — ١٨٨ : ١٩٤ ٤ : ٢٣٣ ٤ :
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادى —
 ٣ : ٢٩٩ ١٢ : ٢٦١ ٢ : ٤٨ ١٥ : ٣٢ :
 ربيعة بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٨ : ٩٣ ١٥ : ٩٩ :
 ٤ : ١٠٠ ٤٨ :
 رسم بن الحسين بن حوشب الجبار — ١٧٤ : ١٨ :
 الرشيد هارون — ٨٢ : ١٣ : ٨٥ : ٢٨٢ ٢٠ :
 رشيد (خادم عبيد الله بن يحيى بن خلفان) — ٢٨ : ٣ :
 رشوان بن محمد القتي — ٧٠ : ١٢ :
 الرضا بن عبد الملك بن محمد بن عبيد الله أبو ثلاثة — ٧٦ :
 ٧ : ٢٣١ ٢ :
 الرزق محمد بن خالد — ١٩٤ : ٢٧٩ ١٤ :
 ركن الدولة الحسن بن عبد الله بن يونس — ٢٤٥ : ٢٧ :
 : ٣٠١ ٢ : ٣٠٠ ١٦ : ٢٩٣ ٤ : ٢٨٥ :
 ١٤ : ٣١٢ ٩ : ٣٠٩ ١١ :
 الرطاب بن القيس بن مالك — ٥ : ١٨ :
 روثيان بن أبي — ٣١٤ : ١٥ : ٣١٥ ١ :
 رومانس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٤ : ٢٦٣ ٣ :
 روم بن أحمد بن روم = أبو محمد الصوق
 روم بن محمد بن روم = أبو محمد الصوق

(ذ)

- الزهر بن بكاد بن عبد الله بن صعب بن ثابت بن عبد الله
 ابن الزهر بن العوام — ٢٥ : ٢ : ٢٠٣ ٨ :
 الزهر بن عبد الواحد الأسدي — ٢٢١ : ٢ :

- المنقى — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٥٨ ٢ : ٢٦٣ ٢٧ :
 ٢ : ٢٦٦ ٢ : ٢٨٢ ١ : ٢٨٣ ١٠ : ٢٨٤ ١ :
 : ٢٣٥ ٢ : ٢٣٧ ١٢ : ٢٣١ ١٢ : ٢١١ :
 ١٢ : ٢٣٦ ٢٦ :
 ذبابة الجري (نظم يازمان) — ١٠٩ : ١٣٦ ١١ :
 ١٣٨ : ١٢ : ١٤٥ ١٧ : ١٥٤ ٧ :
 ذك الجاني عبد السلام بن ريفان بن عبد السلام — ٧٨ :
 ١٠ : ٧٩ ١ :
 ذرود بن محمد بن أبي الحاج — ١٢٤ : ٢ :

(ذ)

- ذكا الروي أبو الحسن الأحمدي — ١٧٤ : ١ : ١٩٥ :
 ٣ : ١٩٦ ١٢ :
 ذكي الخافظ أبو عبد الله — ٦١ : ١٣ : ٦٩ ١٦ :
 : ٧٧ ١٦ : ٩٨ ٤٨ : ١١٥ ٤ : ١١٨ :
 ١ : ١٢١ ٤ : ١٢٣ ٣ : ١٢٥ ١ :
 ١٣١ : ١٣ : ١٣٣ ١٠ : ١٥٧ ١٢ :
 ١٥٩ : ٦ : ١٦١ ١٢ : ١٦٣ ١٣ :
 : ١٦٤ ٤ : ١٦٨ ١ : ١٧٠ ١١ : ١٧١ :
 ٨ : ١٧٧ ٥ : ١٧٩ ١٦ : ١٨١ ٥ :
 : ١٨٤ ٥ : ١٨٩ ٥ : ٢٠٣ ١٢ :
 ٢٠٦ : ١ : ٢٠٩ ١١ : ٢١٣ ٣ :
 : ٢١٥ ١ : ٢١٦ ٢٧ : ٢١٩ ١١ : ٢٢٢ :
 ١٠ : ٢٢٨ ٩ : ٢٣٢ ١ : ٢٣٥ ٨ :
 : ٢٤١ ١٤ : ٢٤٧ ١٣ : ٢٤٨ ٤ :
 : ٢٥١ ٦ : ٢٥٦ ١٦ : ٢٥٩ ١٤ :
 : ٢٦١ ١٦ : ٢٦٤ ١ : ٢٦٥ ١٣ : ٢٧٣ :
 ٤ : ٢٨٠ ٥ : ٢٨٢ ٣ : ٢٨٤ ٥ :
 : ٢٨٧ ٨ : ٢٩٠ ٩ : ٢٩٤ ١٣ : ٢٩٦ :
 ١٣ : ٢٩٨ ٢ : ٣٠٠ ١٤ : ٣٠٤ ٧ :
 : ٣٠٧ ٤ : ٣٠٩ ١ : ٣١١ ١ : ٣١٢ :
 ٦ : ٣١٣ ١٨ : ٣١٤ ٣ : ٣١٦ ٥ :
 : ٣١٨ ١ : ٣٢١ ١ : ٣٢٥ ٥ : ٣٢٤ :
 ١٠ : ٣٢٨ ٢ : ٣٢٦ ١ :
 ذوالشامة = الحسين بن ذكويه القرطبي .
 ذوالنون المصري — ٣٠ : ٥ : ١٩٤ ٦ : ٢٢٥ :

سنان بن نصر بن منصور أبو محمد القضي الزبازي — ٢: ٤١

سيد الحاجب — ٩: ٢٧ ٤٥ : ٦

سيد بن عبد العزيز بن مردان أبو محمد الحلي — ٢٢٧ :

١١ : ٢٢٨ ٤١٦

سيد بن محمد (ظلم الأحرار) — ١: ٢٥٢ :

سيد بن محمد بن سيد بن الحسن أبو علي — ٢: ٢٣٨ :

سيد بن مخلد القيري الأعلي — ٢: ٢١٨ :

سيد القاسم — ١٨ : ١٤٢ ٤١ : ١٤١

سيد القكري — ٢: ١٧٩ :

سنان بن حبة — ٤١ : ٤٤ : ٦٨ ٤١٢ : ٧١ ٢٠ :

سلار الحلي — ١٧: ٢٢٢ :

السلي أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الصوري —

٢٠٧ : ١١ : ٢٢١ ٤٢ : ٢٦٩ ٤٨ : ٢٢٠ :

١٢ : ٢٢٤ ٤٩

سليان — ١٦ : ٨٧ :

سليان الأعشى — ٢٠ : ٢٤١ :

سليان بن جامع — ٧: ٢٧ :

سليان بن داود (طه السلام) — ٢: ٢١٧ :

سليان بن محمد بن أحمد أبو موسى القنري = الخاضع .

سليان بن سيد أبو داود القنري المروزي — ١٥: ٢٧ :

سليان بن وهب القزير — ٦: ٤٠ ٤١٣ : ٢٧ :

سميع بن حاجب طارون بن محاروبه — ١: ١٠٢ :

سنان بن ثابت = أبو سعيد سنان بن ثابت الخطيب .

سنان بن الحسن — ٣: ٣٠٢ ٤٤ : ٣٠٥ :

سنان بن عبد الله القشالي الزين — ١٤: ٧٠ :

سنان بن عبد الله بن يوسف أبو محمد القنري — ١١: ٩٥ :

٩٨ : ٤٨ : ١٦٤ ٤١٩ : ٢٠٢ ٤٨ : ٢٦٩ ٤٩ :

١٢: ٢٧٥

سيف الله علي بن عبد الله بن حنان — ١٨٧ : ١٦٦ :

١٩٤ : ٤٩ : ٢٥٤ ٤١٥ : ٢٥٤ ٤١٤ : ٢٥٨ :

٤٤ : ٢٦٦ ٤٢ : ٢٧٥ ٤٨ : ٢٧٨ ٤١٢ :

٢٨٠ : ٤١٣ : ٢٨٢ ٤٦ : ٢٨٤ ٤٢ : ٢٩١ :

٤١٢ : ٢٩٢ ٤١ : ٢٩٢ ٤١٧ : ٢٩٢ ٤١٢ :

٣٠١ : ٣٠١ : ٣٠١ : ٣٠١ : ٣٠١ : ٣٠١ :

٤١٠ : ٣٠٩ ٤١٠ : ٣٠٩ ٤١٠ : ٣٠٩ ٤١٠ :

الزبير بن العوام رضي الله عنه — ١١ : ٤٨ :

الزبير بن محمد بن عبد الله القنري — ١١ : ٢٦٧ :

الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل — ٧: ٢٠٧ :

زباحت — ١٦ : ٧٨ :

الزركشي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذؤ

الحلي — ١: ١٢٤ :

الزهراني — ١٢ : ٢١٤ :

زكريه القزير — ١٠٩ : ٤١٤ : ١٦٠ ٤١٣ : ١٦١ :

زهير (صاحب يد الحاجب) — ١ : ١٠٥ :

زهد بن الفضل — ١٩ : ١٨٢ :

زيادة الله الأصغر = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن

أحمد بن محمد بن الألب أبو نصر

زيادة الله الأكبر — ٩ : ١٩١ :

زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الألب

الأسير أبو نصر — ١٥٦ : ٤١ : ١٦٨ ٤١١ :

٧ : ١٩١

زيد بن أنعم — ٦ : ٢٨ :

زيد بن علي بن الحسين — ١ : ٢٢ :

زين الدين وسيد بن يوسف القنري — ٢ : ٢٣ :

زين الدين عبد الرحمن القشقي — ٨ : ٧٢ :

(س)

سايورين أودشير — ١٧ : ١٨٢ :

سايورن الأتاف — ١٧ : ١١٢ :

سايورن الوزير أبي عبد الله البريدي — ٨ : ٢٦٦ :

سامان الساماني — ١٢ : ٨٢ :

سبككين (الحاجب) — ٢ : ٢٢٠ ٤١٣ : ٢١٩ :

السويدي (القاضي) — ٤ : ١٦٧ :

السري بن الحسن الكاتب — ١ : ١٥٢ :

سري القسطنطيني — ٢٥ : ٢٥ : ٣٠ : ٢٢٥ ٤٦ :

٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ :

١٨ : ٢٢٧

سيد الأمير — ١٥ : ٧٢ ٤١ : ٥١ ٤١ : ٥٠ :

سيد بن نوفل — ١٥ : ١٧ :

سيد بن زيد أبو محمد الزبازي — ٩ : ٣٦ :

(ص)

صافي الحري = صافي الزوي .

صافي الزوي (ظلم أحمد بن طولون) — ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤

١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢

١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني — ٤١ :

١٢ : ٢٥٨ : ٥

صالح بن محمد بن شاذان = ابن شاذان .

صالح بن محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيرازي — ٩٥ : ١٣ :

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب أبو علي الأسدي جزرة —

١٦١ : ٥

صالح بن عبد الملك — ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠

١٢١ : ١٢٢

صالح بن وصيف الترك — ٢٢ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩

٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥

الصبي أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر البجليوري

٣١٠ : ٢

صدر الدين البكري أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن

عمرو بن يحيى القرشي — ٣٤ : ٤

صديق القرطبي — ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨

٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦

صفي الدين محمد بن أحمد بن أبي عمير القسبي — ٨٧ : ٩٠ : ٩٣ : ٩٦ : ٩٩ : ١٠٢ : ١٠٥ : ١٠٨ : ١١١ : ١١٤ : ١١٧ : ١٢٠ : ١٢٣ : ١٢٦ : ١٢٩ : ١٣٢ : ١٣٥ : ١٣٨ : ١٤١ : ١٤٤ : ١٤٧ : ١٥٠ : ١٥٣ : ١٥٦ : ١٥٩ : ١٦٢ : ١٦٥ : ١٦٨ : ١٧١ : ١٧٤ : ١٧٧ : ١٨٠ : ١٨٣ : ١٨٦ : ١٨٩ : ١٩٢ : ١٩٥ : ١٩٨ : ٢٠١ : ٢٠٤ : ٢٠٧ : ٢١٠ : ٢١٣ : ٢١٦ : ٢١٩ : ٢٢٢ : ٢٢٥ : ٢٢٨ : ٢٣١ : ٢٣٤ : ٢٣٧ : ٢٤٠ : ٢٤٣ : ٢٤٦ : ٢٤٩ : ٢٥٢ : ٢٥٥ : ٢٥٨ : ٢٦١ : ٢٦٤ : ٢٦٧ : ٢٧٠ : ٢٧٣ : ٢٧٦ : ٢٧٩ : ٢٨٢ : ٢٨٥ : ٢٨٨ : ٢٩١ : ٢٩٤ : ٢٩٧ : ٣٠٠ : ٣٠٣ : ٣٠٦ : ٣٠٩ : ٣١٢ : ٣١٥ : ٣١٨ : ٣٢١ : ٣٢٤ : ٣٢٧ : ٣٣٠ : ٣٣٣ : ٣٣٦ : ٣٣٩ : ٣٤٢ : ٣٤٥ : ٣٤٨ : ٣٥١ : ٣٥٤ : ٣٥٧ : ٣٦٠ : ٣٦٣ : ٣٦٦ : ٣٦٩ : ٣٧٢ : ٣٧٥ : ٣٧٨ : ٣٨١ : ٣٨٤ : ٣٨٧ : ٣٩٠ : ٣٩٣ : ٣٩٦ : ٣٩٩ : ٤٠٢ : ٤٠٥ : ٤٠٨ : ٤١١ : ٤١٤ : ٤١٧ : ٤٢٠ : ٤٢٣ : ٤٢٦ : ٤٢٩ : ٤٣٢ : ٤٣٥ : ٤٣٨ : ٤٤١ : ٤٤٤ : ٤٤٧ : ٤٥٠ : ٤٥٣ : ٤٥٦ : ٤٥٩ : ٤٦٢ : ٤٦٥ : ٤٦٨ : ٤٧١ : ٤٧٤ : ٤٧٧ : ٤٨٠ : ٤٨٣ : ٤٨٦ : ٤٨٩ : ٤٩٢ : ٤٩٥ : ٤٩٨ : ٥٠١ : ٥٠٤ : ٥٠٧ : ٥١٠ : ٥١٣ : ٥١٦ : ٥١٩ : ٥٢٢ : ٥٢٥ : ٥٢٨ : ٥٣١ : ٥٣٤ : ٥٣٧ : ٥٤٠ : ٥٤٣ : ٥٤٦ : ٥٤٩ : ٥٥٢ : ٥٥٥ : ٥٥٨ : ٥٦١ : ٥٦٤ : ٥٦٧ : ٥٧٠ : ٥٧٣ : ٥٧٦ : ٥٧٩ : ٥٨٢ : ٥٨٥ : ٥٨٨ : ٥٩١ : ٥٩٤ : ٥٩٧ : ٦٠٠ : ٦٠٣ : ٦٠٦ : ٦٠٩ : ٦١٢ : ٦١٥ : ٦١٨ : ٦٢١ : ٦٢٤ : ٦٢٧ : ٦٣٠ : ٦٣٣ : ٦٣٦ : ٦٣٩ : ٦٤٢ : ٦٤٥ : ٦٤٨ : ٦٥١ : ٦٥٤ : ٦٥٧ : ٦٦٠ : ٦٦٣ : ٦٦٦ : ٦٦٩ : ٦٧٢ : ٦٧٥ : ٦٧٨ : ٦٨١ : ٦٨٤ : ٦٨٧ : ٦٩٠ : ٦٩٣ : ٦٩٦ : ٦٩٩ : ٧٠٢ : ٧٠٥ : ٧٠٨ : ٧١١ : ٧١٤ : ٧١٧ : ٧٢٠ : ٧٢٣ : ٧٢٦ : ٧٢٩ : ٧٣٢ : ٧٣٥ : ٧٣٨ : ٧٤١ : ٧٤٤ : ٧٤٧ : ٧٥٠ : ٧٥٣ : ٧٥٦ : ٧٥٩ : ٧٦٢ : ٧٦٥ : ٧٦٨ : ٧٧١ : ٧٧٤ : ٧٧٧ : ٧٨٠ : ٧٨٣ : ٧٨٦ : ٧٨٩ : ٧٩٢ : ٧٩٥ : ٧٩٨ : ٨٠١ : ٨٠٤ : ٨٠٧ : ٨١٠ : ٨١٣ : ٨١٦ : ٨١٩ : ٨٢٢ : ٨٢٥ : ٨٢٨ : ٨٣١ : ٨٣٤ : ٨٣٧ : ٨٤٠ : ٨٤٣ : ٨٤٦ : ٨٤٩ : ٨٥٢ : ٨٥٥ : ٨٥٨ : ٨٦١ : ٨٦٤ : ٨٦٧ : ٨٧٠ : ٨٧٣ : ٨٧٦ : ٨٧٩ : ٨٨٢ : ٨٨٥ : ٨٨٨ : ٨٩١ : ٨٩٤ : ٨٩٧ : ٩٠٠ : ٩٠٣ : ٩٠٦ : ٩٠٩ : ٩١٢ : ٩١٥ : ٩١٨ : ٩٢١ : ٩٢٤ : ٩٢٧ : ٩٣٠ : ٩٣٣ : ٩٣٦ : ٩٣٩ : ٩٤٢ : ٩٤٥ : ٩٤٨ : ٩٥١ : ٩٥٤ : ٩٥٧ : ٩٦٠ : ٩٦٣ : ٩٦٦ : ٩٦٩ : ٩٧٢ : ٩٧٥ : ٩٧٨ : ٩٨١ : ٩٨٤ : ٩٨٧ : ٩٩٠ : ٩٩٣ : ٩٩٦ : ٩٩٩ : ١٠٠٢ : ١٠٠٥ : ١٠٠٨ : ١٠١١ : ١٠١٤ : ١٠١٧ : ١٠٢٠ : ١٠٢٣ : ١٠٢٦ : ١٠٢٩ : ١٠٣٢ : ١٠٣٥ : ١٠٣٨ : ١٠٤١ : ١٠٤٤ : ١٠٤٧ : ١٠٥٠ : ١٠٥٣ : ١٠٥٦ : ١٠٥٩ : ١٠٦٢ : ١٠٦٥ : ١٠٦٨ : ١٠٧١ : ١٠٧٤ : ١٠٧٧ : ١٠٨٠ : ١٠٨٣ : ١٠٨٦ : ١٠٨٩ : ١٠٩٢ : ١٠٩٥ : ١٠٩٨ : ١١٠١ : ١١٠٤ : ١١٠٧ : ١١١٠ : ١١١٣ : ١١١٦ : ١١١٩ : ١١٢٢ : ١١٢٥ : ١١٢٨ : ١١٣١ : ١١٣٤ : ١١٣٧ : ١١٤٠ : ١١٤٣ : ١١٤٦ : ١١٤٩ : ١١٥٢ : ١١٥٥ : ١١٥٨ : ١١٦١ : ١١٦٤ : ١١٦٧ : ١١٧٠ : ١١٧٣ : ١١٧٦ : ١١٧٩ : ١١٨٢ : ١١٨٥ : ١١٨٨ : ١١٩١ : ١١٩٤ : ١١٩٧ : ١٢٠٠ : ١٢٠٣ : ١٢٠٦ : ١٢٠٩ : ١٢١٢ : ١٢١٥ : ١٢١٨ : ١٢٢١ : ١٢٢٤ : ١٢٢٧ : ١٢٣٠ : ١٢٣٣ : ١٢٣٦ : ١٢٣٩ : ١٢٤٢ : ١٢٤٥ : ١٢٤٨ : ١٢٥١ : ١٢٥٤ : ١٢٥٧ : ١٢٦٠ : ١٢٦٣ : ١٢٦٦ : ١٢٦٩ : ١٢٧٢ : ١٢٧٥ : ١٢٧٨ : ١٢٨١ : ١٢٨٤ : ١٢٨٧ : ١٢٩٠ : ١٢٩٣ : ١٢٩٦ : ١٢٩٩ : ١٣٠٢ : ١٣٠٥ : ١٣٠٨ : ١٣١١ : ١٣١٤ : ١٣١٧ : ١٣٢٠ : ١٣٢٣ : ١٣٢٦ : ١٣٢٩ : ١٣٣٢ : ١٣٣٥ : ١٣٣٨ : ١٣٤١ : ١٣٤٤ : ١٣٤٧ : ١٣٥٠ : ١٣٥٣ : ١٣٥٦ : ١٣٥٩ : ١٣٦٢ : ١٣٦٥ : ١٣٦٨ : ١٣٧١ : ١٣٧٤ : ١٣٧٧ : ١٣٨٠ : ١٣٨٣ : ١٣٨٦ : ١٣٨٩ : ١٣٩٢ : ١٣٩٥ : ١٣٩٨ : ١٤٠١ : ١٤٠٤ : ١٤٠٧ : ١٤١٠ : ١٤١٣ : ١٤١٦ : ١٤١٩ : ١٤٢٢ : ١٤٢٥ : ١٤٢٨ : ١٤٣١ : ١٤٣٤ : ١٤٣٧ : ١٤٤٠ : ١٤٤٣ : ١٤٤٦ : ١٤٤٩ : ١٤٥٢ : ١٤٥٥ : ١٤٥٨ : ١٤٦١ : ١٤٦٤ : ١٤٦٧ : ١٤٧٠ : ١٤٧٣ : ١٤٧٦ : ١٤٧٩ : ١٤٨٢ : ١٤٨٥ : ١٤٨٨ : ١٤٩١ : ١٤٩٤ : ١٤٩٧ : ١٥٠٠ : ١٥٠٣ : ١٥٠٦ : ١٥٠٩ : ١٥١٢ : ١٥١٥ : ١٥١٨ : ١٥٢١ : ١٥٢٤ : ١٥٢٧ : ١٥٣٠ : ١٥٣٣ : ١٥٣٦ : ١٥٣٩ : ١٥٤٢ : ١٥٤٥ : ١٥٤٨ : ١٥٥١ : ١٥٥٤ : ١٥٥٧ : ١٥٦٠ : ١٥٦٣ : ١٥٦٦ : ١٥٦٩ : ١٥٧٢ : ١٥٧٥ : ١٥٧٨ : ١٥٨١ : ١٥٨٤ : ١٥٨٧ : ١٥٩٠ : ١٥٩٣ : ١٥٩٦ : ١٥٩٩ : ١٦٠٢ : ١٦٠٥ : ١٦٠٨ : ١٦١١ : ١٦١٤ : ١٦١٧ : ١٦٢٠ : ١٦٢٣ : ١٦٢٦ : ١٦٢٩ : ١٦٣٢ : ١٦٣٥ : ١٦٣٨ : ١٦٤١ : ١٦٤٤ : ١٦٤٧ : ١٦٥٠ : ١٦٥٣ : ١٦٥٦ : ١٦٥٩ : ١٦٦٢ : ١٦٦٥ : ١٦٦٨ : ١٦٧١ : ١٦٧٤ : ١٦٧٧ : ١٦٨٠ : ١٦٨٣ : ١٦٨٦ : ١٦٨٩ : ١٦٩٢ : ١٦٩٥ : ١٦٩٨ : ١٧٠١ : ١٧٠٤ : ١٧٠٧ : ١٧١٠ : ١٧١٣ : ١٧١٦ : ١٧١٩ : ١٧٢٢ : ١٧٢٥ : ١٧٢٨ : ١٧٣١ : ١٧٣٤ : ١٧٣٧ : ١٧٤٠ : ١٧٤٣ : ١٧٤٦ : ١٧٤٩ : ١٧٥٢ : ١٧٥٥ : ١٧٥٨ : ١٧٦١ : ١٧٦٤ : ١٧٦٧ : ١٧٧٠ : ١٧٧٣ : ١٧٧٦ : ١٧٧٩ : ١٧٨٢ : ١٧٨٥ : ١٧٨٨ : ١٧٩١ : ١٧٩٤ : ١٧٩٧ : ١٨٠٠ : ١٨٠٣ : ١٨٠٦ : ١٨٠٩ : ١٨١٢ : ١٨١٥ : ١٨١٨ : ١٨٢١ : ١٨٢٤ : ١٨٢٧ : ١٨٣٠ : ١٨٣٣ : ١٨٣٦ : ١٨٣٩ : ١٨٤٢ : ١٨٤٥ : ١٨٤٨ : ١٨٥١ : ١٨٥٤ : ١٨٥٧ : ١٨٦٠ : ١٨٦٣ : ١٨٦٦ : ١٨٦٩ : ١٨٧٢ : ١٨٧٥ : ١٨٧٨ : ١٨٨١ : ١٨٨٤ : ١٨٨٧ : ١٨٩٠ : ١٨٩٣ : ١٨٩٦ : ١٨٩٩ : ١٩٠٢ : ١٩٠٥ : ١٩٠٨ : ١٩١١ : ١٩١٤ : ١٩١٧ : ١٩٢٠ : ١٩٢٣ : ١٩٢٦ : ١٩٢٩ : ١٩٣٢ : ١٩٣٥ : ١٩٣٨ : ١٩٤١ : ١٩٤٤ : ١٩٤٧ : ١٩٥٠ : ١٩٥٣ : ١٩٥٦ : ١٩٥٩ : ١٩٦٢ : ١٩٦٥ : ١٩٦٨ : ١٩٧١ : ١٩٧٤ : ١٩٧٧ : ١٩٨٠ : ١٩٨٣ : ١٩٨٦ : ١٩٨٩ : ١٩٩٢ : ١٩٩٥ : ١٩٩٨ : ٢٠٠١ : ٢٠٠٤ : ٢٠٠٧ : ٢٠١٠ : ٢٠١٣ : ٢٠١٦ : ٢٠١٩ : ٢٠٢٢ : ٢٠٢٥ : ٢٠٢٨ : ٢٠٣١ : ٢٠٣٤ : ٢٠٣٧ : ٢٠٤٠ : ٢٠٤٣ : ٢٠٤٦ : ٢٠٤٩ : ٢٠٥٢ : ٢٠٥٥ : ٢٠٥٨ : ٢٠٦١ : ٢٠٦٤ : ٢٠٦٧ : ٢٠٧٠ : ٢٠٧٣ : ٢٠٧٦ : ٢٠٧٩ : ٢٠٨٢ : ٢٠٨٥ : ٢٠٨٨ : ٢٠٩١ : ٢٠٩٤ : ٢٠٩٧ : ٢١٠٠ : ٢١٠٣ : ٢١٠٦ : ٢١٠٩ : ٢١١٢ : ٢١١٥ : ٢١١٨ : ٢١٢١ : ٢١٢٤ : ٢١٢٧ : ٢١٣٠ : ٢١٣٣ : ٢١٣٦ : ٢١٣٩ : ٢١٤٢ : ٢١٤٥ : ٢١٤٨ : ٢١٥١ : ٢١٥٤ : ٢١٥٧ : ٢١٦٠ : ٢١٦٣ : ٢١٦٦ : ٢١٦٩ : ٢١٧٢ : ٢١٧٥ : ٢١٧٨ : ٢١٨١ : ٢١٨٤ : ٢١٨٧ : ٢١٩٠ : ٢١٩٣ : ٢١٩٦ : ٢١٩٩ : ٢٢٠٢ : ٢٢٠٥ : ٢٢٠٨ : ٢٢١١ : ٢٢١٤ : ٢٢١٧ : ٢٢٢٠ : ٢٢٢٣ : ٢٢٢٦ : ٢٢٢٩ : ٢٢٣٢ : ٢٢٣٥ : ٢٢٣٨ : ٢٢٤١ : ٢٢٤٤ : ٢٢٤٧ : ٢٢٥٠ : ٢٢٥٣ : ٢٢٥٦ : ٢٢٥٩ : ٢٢٦٢ : ٢٢٦٥ : ٢٢٦٨ : ٢٢٧١ : ٢٢٧٤ : ٢٢٧٧ : ٢٢٨٠ : ٢٢٨٣ : ٢٢٨٦ : ٢٢٨٩ : ٢٢٩٢ : ٢٢٩٥ : ٢٢٩٨ : ٢٣٠١ : ٢٣٠٤ : ٢٣٠٧ : ٢٣١٠ : ٢٣١٣ : ٢٣١٦ : ٢٣١٩ : ٢٣٢٢ : ٢٣٢٥ : ٢٣٢٨ : ٢٣٣١ : ٢٣٣٤ : ٢٣٣٧ : ٢٣٤٠ : ٢٣٤٣ : ٢٣٤٦ : ٢٣٤٩ : ٢٣٥٢ : ٢٣٥٥ : ٢٣٥٨ : ٢٣٦١ : ٢٣٦٤ : ٢٣٦٧ : ٢٣٧٠ : ٢٣٧٣ : ٢٣٧٦ : ٢٣٧٩ : ٢٣٨٢ : ٢٣٨٥ : ٢٣٨٨ : ٢٣٩١ : ٢٣٩٤ : ٢٣٩٧ : ٢٤٠٠ : ٢٤٠٣ : ٢٤٠٦ : ٢٤٠٩ : ٢٤١٢ : ٢٤١٥ : ٢٤١٨ : ٢٤٢١ : ٢٤٢٤ : ٢٤٢٧ : ٢٤٣٠ : ٢٤٣٣ : ٢٤٣٦ : ٢٤٣٩ : ٢٤٤٢ : ٢٤٤٥ : ٢٤٤٨ : ٢٤٥١ : ٢٤٥٤ : ٢٤٥٧ : ٢٤٦٠ : ٢٤٦٣ : ٢٤٦٦ : ٢٤٦٩ : ٢٤٧٢ : ٢٤٧٥ : ٢٤٧٨ : ٢٤٨١ : ٢٤٨٤ : ٢٤٨٧ : ٢٤٩٠ : ٢٤٩٣ : ٢٤٩٦ : ٢٤٩٩ : ٢٥٠٢ : ٢٥٠٥ : ٢٥٠٨ : ٢٥١١ : ٢٥١٤ : ٢٥١٧ : ٢٥٢٠ : ٢٥٢٣ : ٢٥٢٦ : ٢٥٢٩ : ٢٥٣٢ : ٢٥٣٥ : ٢٥٣٨ : ٢٥٤١ : ٢٥٤٤ : ٢٥٤٧ : ٢٥٥٠ : ٢٥٥٣ : ٢٥٥٦ : ٢٥٥٩ : ٢٥٦٢ : ٢٥٦٥ : ٢٥٦٨ : ٢٥٧١ : ٢٥٧٤ : ٢٥٧٧ : ٢٥٨٠ : ٢٥٨٣ : ٢٥٨٦ : ٢٥٨٩ : ٢٥٩٢ : ٢٥٩٥ : ٢٥٩٨ : ٢٦٠١ : ٢٦٠٤ : ٢٦٠٧ : ٢٦١٠ : ٢٦١٣ : ٢٦١٦ : ٢٦١٩ : ٢٦٢٢ : ٢٦٢٥ : ٢٦٢٨ : ٢٦٣١ : ٢٦٣٤ : ٢٦٣٧ : ٢٦٤٠ : ٢٦٤٣ : ٢٦٤٦ : ٢٦٤٩ : ٢٦٥٢ : ٢٦٥٥ : ٢٦٥٨ : ٢٦٦١ : ٢٦٦٤ : ٢٦٦٧ : ٢٦٧٠ : ٢٦٧٣ : ٢٦٧٦ : ٢٦٧٩ : ٢٦٨٢ : ٢٦٨٥ : ٢٦٨٨ : ٢٦٩١ : ٢٦٩٤ : ٢٦٩٧ : ٢٧٠٠ : ٢٧٠٣ : ٢٧٠٦ : ٢٧٠٩ : ٢٧١٢ : ٢٧١٥ : ٢٧١٨ : ٢٧٢١ : ٢٧٢٤ : ٢٧٢٧ : ٢٧٣٠ : ٢٧٣٣ : ٢٧٣٦ : ٢٧٣٩ : ٢٧٤٢ : ٢٧٤٥ : ٢٧٤٨ : ٢٧٥١ : ٢٧٥٤ : ٢٧٥٧ : ٢٧٦٠ : ٢٧٦٣ : ٢٧٦٦ : ٢٧٦٩ : ٢٧٧٢ : ٢٧٧٥ : ٢٧٧٨ : ٢٧٨١ : ٢٧٨٤ : ٢٧٨٧ : ٢٧٩٠ : ٢٧٩٣ : ٢٧٩٦ : ٢٧٩٩ : ٢٨٠٢ : ٢٨٠٥ : ٢٨٠٨ : ٢٨١١ : ٢٨١٤ : ٢٨١٧ : ٢٨٢٠ : ٢٨٢٣ : ٢٨٢٦ : ٢٨٢٩ : ٢٨٣٢ : ٢٨٣٥ : ٢٨٣٨ : ٢٨٤١ : ٢٨٤٤ : ٢٨٤٧ : ٢٨٥٠ : ٢٨٥٣ : ٢٨٥٦ : ٢٨٥٩ : ٢٨٦٢ : ٢٨٦٥ : ٢٨٦٨ : ٢٨٧١ : ٢٨٧٤ : ٢٨٧٧ : ٢٨٨٠ : ٢٨٨٣ : ٢٨٨٦ : ٢٨٨٩ : ٢٨٩٢ : ٢٨٩٥ : ٢٨٩٨ : ٢٩٠١ : ٢٩٠٤ : ٢٩٠٧ : ٢٩١٠ : ٢٩١٣ : ٢٩١٦ : ٢٩١٩ : ٢٩٢٢ : ٢٩٢٥ : ٢٩٢٨ : ٢٩٣١ : ٢٩٣٤ : ٢٩٣٧ : ٢٩٤٠ : ٢٩٤٣ : ٢٩٤٦ : ٢٩٤٩ : ٢٩٥٢ : ٢٩٥٥ : ٢٩٥٨ : ٢٩٦١ : ٢٩٦٤ : ٢٩٦٧ : ٢٩٧٠ : ٢٩٧٣ : ٢٩٧٦ : ٢٩٧٩ : ٢٩٨٢ : ٢٩٨٥ : ٢٩٨٨ : ٢٩٩١ : ٢٩٩٤ : ٢٩٩٧ : ٣٠٠٠ : ٣٠٠٣ : ٣٠٠٦ : ٣٠٠٩ : ٣٠١٢ : ٣٠١٥ : ٣٠١٨ : ٣٠٢١ : ٣٠٢٤ : ٣٠٢٧ : ٣٠٣٠ : ٣٠٣٣ : ٣٠٣٦ : ٣٠٣٩ : ٣٠٤٢ : ٣٠٤٥ : ٣٠٤٨ : ٣٠٥١ : ٣٠٥٤ : ٣٠٥٧ : ٣٠٦٠ : ٣٠٦٣ : ٣٠٦٦ : ٣٠٦٩ : ٣٠٧٢ : ٣٠٧٥ : ٣٠٧٨ : ٣٠٨١ : ٣٠٨٤ : ٣٠٨٧ : ٣٠٩٠ : ٣٠٩٣ : ٣٠٩٦ : ٣٠٩٩ : ٣١٠٢ : ٣١٠٥ : ٣١٠٨ : ٣١١١ : ٣١١٤ : ٣١١٧ : ٣١٢٠ : ٣١٢٣ : ٣١٢٦ : ٣١٢٩ : ٣١٣٢ : ٣١٣٥ : ٣١٣٨ : ٣١٤١ : ٣١٤٤ : ٣١٤٧ : ٣١٥٠ : ٣١٥٣ : ٣١٥٦ : ٣١٥٩ : ٣١٦٢ : ٣١٦٥ : ٣١٦٨ : ٣١٧١ : ٣١٧٤ : ٣١٧٧ : ٣١٨٠ : ٣١٨٣ : ٣١٨٦ : ٣١٨٩ : ٣١٩٢ : ٣١٩٥ : ٣١٩٨ : ٣٢٠١ : ٣٢٠٤ : ٣٢٠٧ : ٣٢١٠ : ٣٢١٣ : ٣٢١٦ : ٣٢١٩ : ٣٢٢٢ : ٣٢٢٥ : ٣٢٢٨ : ٣٢٣١ : ٣٢٣٤ : ٣٢٣٧ : ٣٢٤٠ : ٣٢٤٣ : ٣٢٤٦ : ٣٢٤٩ : ٣٢٥٢ : ٣٢٥٥ : ٣٢٥٨ : ٣٢٦١ : ٣٢٦٤ : ٣٢٦٧ : ٣٢٧٠ : ٣٢٧٣ : ٣٢٧٦ : ٣٢٧٩ : ٣٢٨٢ : ٣٢٨٥ : ٣٢٨٨ : ٣٢٩١ : ٣٢٩٤ : ٣٢٩٧ : ٣٣٠٠ : ٣٣٠٣ : ٣٣٠٦ : ٣٣٠٩ : ٣٣١٢ : ٣٣١٥ : ٣٣١٨ : ٣٣٢١ : ٣٣٢٤ : ٣٣٢٧ : ٣٣٣٠ : ٣٣٣٣ : ٣٣٣٦ : ٣٣٣٩ : ٣٣٤٢ : ٣٣٤٥ : ٣٣٤٨ : ٣٣٥١ : ٣٣٥٤ : ٣٣٥٧ : ٣٣٦٠ : ٣٣٦٣ : ٣٣٦٦ : ٣٣٦٩ : ٣٣٧٢ : ٣٣٧٥ : ٣٣٧٨ : ٣٣٨١ : ٣٣٨٤ : ٣٣٨٧ : ٣٣٩٠ : ٣٣٩٣ : ٣٣٩٦ : ٣٣٩٩ : ٣٤٠٢ : ٣٤٠٥ : ٣٤٠٨ : ٣٤١١ : ٣٤١٤ : ٣٤١٧ : ٣٤٢٠ : ٣٤٢٣ : ٣٤٢٦ : ٣٤٢٩ : ٣٤٣٢ : ٣٤٣٥ : ٣٤٣٨ : ٣٤٤١ : ٣٤٤٤ : ٣٤٤٧ : ٣٤٥٠ : ٣٤٥٣ : ٣٤٥٦ : ٣٤٥٩ : ٣٤٦٢ : ٣٤٦٥ : ٣٤٦٨ : ٣٤٧١ : ٣٤٧٤ : ٣٤٧٧ : ٣٤٨٠ : ٣٤٨٣ : ٣٤٨٦ : ٣٤٨٩ : ٣٤٩٢ : ٣٤٩٥ : ٣٤٩٨ : ٣٥٠١ : ٣٥٠٤ : ٣٥٠٧ : ٣٥١٠ : ٣٥١٣ : ٣٥١٦ : ٣٥١٩ : ٣٥٢٢ : ٣٥٢٥ : ٣٥٢٨ : ٣٥٣١ : ٣٥٣٤ : ٣٥٣٧ : ٣٥٤

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الرياسي — ٣٠٧ : ١٤

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام — ٧٠ : ١٩

عبد الرحمن بن حمدان الملقب الجلابي — ٣١١ : ٣

عبد الرحمن الملقب الأوسى — ٧٤ : ٢٧ : ١٨٠ : ١٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب — ٢٤٠ : ١٢

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الملقب

أبو زلفة البصري — ١٢ : ١٦ : ٧٧ : ٨٠ : ١٨٧

٢٧ : ١٩٢ : ٥

عبد الرحمن بن جسي بن داود بن الجراح الخزرجي — ٢٥٧ :

١١ : ٢٢٢ : ٩

عبد الرحمن بن القاسم بن الراس الماشي — ١٧١ : ٩

عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي —

٢٦٥ : ١

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين = الزوكشي .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

ابن هشام بن عبد الرحمن الملقب = الناصر لعين الله

أبو الحرف .

عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي — ١٢٣ : ١٢

عبد الرحمن بن سارية الملقب — ١٢١ : ٢٢

عبد الرحمن بن طهرون بن وسم الأصماني — ٦٧ : ١٥

عبد الرحمن بن يوسف بن سديد بن نوحش أبو عبد الملقب —

٩٥ : ١٥

عبد الرسيم بن عبد الله القيرقي — ١٧١ : ٨

عبد الرسيم بن نايك — ٢٢٢ : ٧

عبد الرزاق (صاحب الحسن بن عبد الأعلى البوسني) —

١٢١ : ٨

عبد السلام بن ديفان = ديك المن

عبد السبع بن أيوب بن عبد العزيز الماشي — ٢٢٧ : ٥

عبد الصمد بن عبد الله القاسمي أبو عبد القوي — ١٩٣ : ٤

عبد القتي بن ركة — ٢٤٠ : ١

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن بكر أمير يحيى — ٢٠٧ :

٢١٢ : ١٨

عبد الله أبو العباس = الزاني باقة .

عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري — ٢٨٢ : ٥

الغالي (أحمد بن محمد) — ٧٢ : ٣

الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني) — ٢٤٥ :

٢٨٨ : ٩

الطبراني أحمد بن محمد بن سلامة بن سلامة بن عبد الملك

أبو جعفر — ١٩ : ٤٤ : ٢٩ : ٢٢٩ :

٢٤٠ : ٢٤٢ : ١

طغش بن بريد — ٧ : ١١

طنج بن جف — ٧ : ٥ : ٦٤ : ٦٦ : ٨٦ : ٩١ :

٩٣ : ٩٢ : ١٠١ : ١٠٤ : ٩٧ : ٩٩ :

١٢٨ : ١١ : ١٣٠ : ١٣٦ : ١٣٥ : ١٤٦ :

٦٦ : ٢٥٦ : ٧

طنج (صاحب شرقة ابن طهرون) — ٧ : ٥

طه (بن عبد الله) رضى الله عنه — ٤٨ : ١١

طوق بن الخليل — ٢٢ : ٥

طهرون (أبو أحمد) — ١ : ٢ : ٤١ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٥ :

٢١ : ١٨

(ع)

عائشة (رضي الله عنها) — ٤٨ : ١١ : ١٤١ : ١٧

العباس بن أحمد بن طهرون — ٤ : ٤١ : ٢٠ : ٤٨ : ٤٥ :

٤٩ : ٤٩ : ٥٠ : ٢

العباس بن أحمد بن كلفج — ٦ : ٢٠ : ١٠

العباس بن الحسن — ١٦٥ : ١

العباس بن عمرو القتيبي — ٢٢٢ : ٤٥ : ١٨٦ : ١٢

العباس بن الفضل الأحملي — ٩٨ : ٩

العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأحملي أبو الفضل

الماشي العباسي — ٢٢٢ : ٢

العباس بن محمد أبو الميم — ١٨٥ : ١٦

العباس بن أحمد بن طهرون — ١٠٩ : ١٣٦ : ٤٢٠ : ٧

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين —

٢٢٢ : ١٢ : ٣٢٤ : ٣

عبد الجبار (القاضي) — ٢٨٧ : ٩

عبد الجبار بن أحمد بن أحم — ١٤٩ : ١٣

عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن الحاج بن دشين — ٢٦٤ : ٢

عبد الرحمن بن أحمد بن عوف = ابن عوف .

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي = ابن أبي الدنيا .
عبد الله بن محمد أبو العباس الأتباري القاسي — ١٢: ١٥٨
عبد الله بن محمد بن أسد الجبلي — ٦: ٣٣٨
عبد الله بن محمد الأكفاني القاسي — ٢: ٢٠٦
عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد — ٧: ٤١
عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني — ١: ٢١٩
عبد الله بن محمد بن حسن الترمذي — ١١: ٢٦١
عبد الله بن محمد بن مكيان أبو الحسين الجوالي — ١٠: ٢٦٣
عبد الله بن محمد بن شاذلي أبو البختري البصري — ٥: ٤٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (أسد الأندلس) — ٨: ١٨١
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن السوادي غمرة الزمري — ٢: ٢٧
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم = أبو القاسم البصري .
عبد الله بن محمد بن موسى الكشي التيسابري — ٩: ٣٢٥
عبد الله بن محمد بن تاجية — ٧: ١٨٤
عبد الله بن محمد بن زياد أبو صالح الكاتب المروزي — ٥: ٣٥
عبد الله بن مسعود — ٤: ٢٥١
عبد الله بن مسلم بن حية أبو محمد المروزي — ١٢: ٧٥
عبد الله بن ظاهر — ١٦: ٢٢٧
عبد الله بن ساذ البصري — ١٠: ٤٥
عبد الله بن الحارث القاسي — ١١: ٩٦ ١١: ١٢٥
٩: ١٢٧ ١٢: ١٦٤ ١٢: ١٦٥ ١٢: ١٦٦ ١٢: ١٦٧
١٦: ١٦٧ ١٦: ١٦٨ ١٦: ١٦٩ ١٦: ١٧٠ ١٦: ١٧١
١٦: ٢٢٣ ١٦: ٢٢٤ ١٦: ٢٢٥ ١٦: ٢٢٦ ١٦: ٢٢٧
عبد الله بن الكشي = المستكني .
عبد الله بن الناصر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد — ١١: ٣٠٢
عبد الله بن يحيى بن خالد بن مرطوح — ٢٢: ٣٧
عبد الله بن يوسف الأصبهاني — ٨: ٣٢٠
عبد الملك بن توح الساماني — ١١: ٣٢٨
عبد الواحد بن بكر — ١٦: ٢٧٩
عبد الواحد بن محمد بن الهادي أبو أحمد الهاشمي — ١٤: ٢٢٨
عبد الواحد بن الطبع — ٨: ٣٢٢

عبد الله بن أحمد بن أبي بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق أبو محمد القاسي — ١٩: ١٣٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق = الحسين بن ذكرية القرطبي .
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن النخعي — ٤: ١٤٤ ٤: ١٤٥ ٤: ١٤٦ ٤: ١٤٧ ٤: ١٤٨
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الترمذي — ٨: ٣٢٥
عبد الله بن إسحاق الهاشمي — ١٣: ٢٠٩
عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن أبي جعفر المنصور
الطليبي أبو جعفر الهاشمي = ابن بري .
عبد الله بن بشر — ١٠: ١٦١
عبد الله بن ثابت بن مقوق التميمي أبو عبد الله الترمذي — ٣: ١٩٩
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن طرس — ٤: ٢١٨
عبد الله بن جعفر دوستويه — ٤: ٣٢١
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الرزدي — ٣: ٣٢٤
عبد الله بن الحسن بن عمار الأصبهاني = عمار بن الحسن
محمد بن المهلب أبو الحسين التبريزي .
عبد الله بن رشيد بن كلوس — ٩: ٤٠
عبد الله بن الزبير — ٥: ٣٠٥
عبد الله بن زيان بن يزيد الجبلي — ٢: ٢١٥
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله
ابن أبي دارود الجبلي .
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٦: ٤٠
عبد الله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأحمري — ١٦: ٢٧٢
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٢: ٢٨٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن هرام = الهادي .
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي التواب القاسي .
عبد الله بن علي بن إسحاق — ١١: ٨١
عبد الله بن الفتح — ٤: ٩٩
عبد الله قرطبان أبو طاهر الأصبهاني — ٩: ٧٥
عبد الله بن قعفر المروزي — ١٠: ٣٦
عبد الله بن المبارك — ١١: ٤٤ ١١: ٢٢ ١١: ٢٣
عبد الله بن محمد = المرتضى الزاهد التيسابري .

عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو عبد القريش
 — ٢٢٣٥ : ٢
 عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد = أبو محمد الأهوازي
 الجواليقي .
 عبدان بن محمد بن موسى بن محمد الرمزي — ١٥٩ : ٣
 عبد الصلير أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم — ١٦١ : ١٣
 عبد بن حاتم — ١٧١ : ١٠
 عبد الله بن الحسين = أبو الحسن الكرخي .
 عبد الله بن طنج بن جف — ٣١٠ : ٨
 عبد الله بن عبد الكريم بن زيد بن فروخ الحافظ أبو زوزة —
 ٣٨ : ١٥ : ٣٩
 عبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأحمي أبو عبد الخراي
 — ١٨٠ : ١٨١ : ١٩
 عبد الله بن عبد الواحد بن غريش — ١١٨ : ٢
 عبد الله بن موسى بن جفر — ٩٦ : ٢
 عبد الله بن محمد الكوكباني الوزير — ٢٢٩ : ٨
 عبد الله الوزير (بن سليمان بن وهب) — ١١٣ : ١٤
 عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عمر طروج أبو الحسن الوزير —
 ٤ : ١٩ : ٣٧
 خطاب بن أسيد بن أبي العيص بن عبد شمس — ١١٥ : ١٦
 حجة بن سعود — ٢٥١ : ١٩
 حكان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الفارسي — ٨٥ : ٦
 حكان بن عبد الرحمن بن رقيق — ٢٥ : ١٤
 حكان بن حنان (رضي الله عنه) — ٤٨ : ٤٩ : ١١ : ٤
 — ٢٩٩ : ٧
 حكان بن محمد بن علي أبو الحسن القمي — ٣١٠ : ١١
 حكان بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٤٨ : ٢٦١ : ١١
 حنلي بن أحمد بن طولون — ١١٠ : ١١٧ : ١٣٥ : ١٧
 حنلي بن الزطاح — ٣٠٥ : ٢١
 عز الدولة = أبو منصور بن زياد بن مز الدولة .
 حكر بن محمد بن أحمد = أبو تراب قننسي .
 حشاور (أم عبد الله بن محمد أمي الأحملي) — ١٨٠ : ١١
 ضد الدولة بن بويه — ٣٠٠ : ٣
 حطير (داعي القرطبي) — ١٠٦ : ٢٣
 حلال الدين علي بن بردس البجلي — ٧٣ : ٩

الحلاد بن حاد أبو جسي البغدادي — ٦٨ : ٤
 الحلي (وزير المستمصر) — ٢١ : ٢٠
 حلم (القهرمانة) — ٢٨٥ : ١٨
 حل بن أيان = حل بن محمد بن أحمد بن موسى (صاحب الزنج) .
 حل بن إبراهيم = أبو الحسن البوشنجي .
 حل بن إبراهيم بن سفة بن بحر = أبو الحسن القزويني القنطاري
 حل بن أبي شيبة — ١٨٥ : ١٢
 حل بن أبي طالب (رضي الله عنه) — ٣١ : ١٧ : ٤٨ :
 ١١ : ١٢٦ : ٢ : ٢٩٩ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ١٤
 حل بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن البصري —
 ٧٣ : ١١ : ٨١ : ٥
 حل بن أحمد بن بطام — ١٨٦ : ١٢
 حل بن أحمد الرازي الأحمي أبو الحسن — ١٨٣ : ٦
 حل بن أحمد بن علي الخراي أبو القاسم — ٨٢ : ٦
 حل بن أحمد بن سهل = أبو الحسن البوشنجي .
 حل بن أحمد المازاني — ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٩ :
 ٤٥ : ١٠٣ : ١٠
 حل بن الإخشيد أبو الحسن — ٢٩٣ : ٧
 حل بن إسحاق المازاني — ٢٩٠ : ١٢
 حل بن إسحاق بن أبي بشر إسحاق بن سالم = الأحمري .
 حل بن إسحاق بن محمد بن بردس — ٨٢ : ١٨
 حل بن بويه = عماد الدولة .
 حل بن جبة الأصماني — ١٥٨ : ٣
 حل بن جعفر — ٢٥٨ : ٢٢
 حل بن حسان — ١٤٥ : ١٢
 حل بن الحسن بن أبي القنواب — ٣٥ : ١٢
 حل بن الحسن القزويني — ٣٣٥ : ٤
 حل بن الحسن بن موسى بن حمزة الملاللي البصابي
 الدرايمري — ٤٣ : ٨
 حل بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد
 — ٦٥ : ٥
 حل بن الحسن بن حرب أبو عبد القاسمي = ابن حويص
 ابن الحسين بن حرب
 حل بن الحسين بن علي = أبو الحسن المصوري .
 حل بن الحسين بن عمر القراء — ٢٦ : ٢

القاسى أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد القاسى

القاسى — ٦ : ٣٤

قاطبة (رضى الله عنها) — ٣٠٧ : ١٥٠ : ٣٢٢ : ١٤

قاطبة بنت أحمد بن طولون — ١٦ : ٤

قاطبة بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الشبقة أم محمد الصوفية —

٨ : ٢١٢

قاقى (نظام أحمد بن طولون) — ١٠١ : ٣١١ : ١٠٧ : ٨٤

٧ : ١٥٦ : ٩٩ : ١٣٥ : ٦٧ : ١٠٩٦ : ١٠٤

القنص بن خلان — ٤٥ : ٥

فتح السيسى (نظام الموقى) — ٦٧ : ٢١

تحيان (أم المنشد) — ٨٢ : ١٤

القراوى أبو عبد الله محمد بن الفضل — ٣٤ : ٥

فضل (ساحى عز العلة) — ٢٨٥ : ٧

فضل (الشاعرة) — ٢٨ : ٣

الفضل بن إسحاق بن الحسن بن سهل بن عباس القياسى —

١٢ : ٣٧ : ١٢ : ٣٧

الفضل بن عباس بن صفوان الأسيانى — ١٥٩ : ٨

الفضل بن عباس بن موسى الأسترايضى — ٤٨ : ١٣

الفضل بن عبد الملك بن عبد الله القياسى — ١٢٦ : ٩٩

١ : ١٦٨ : ١٠١ : ١٥٨ : ١ : ١٥٧ : ١٢ : ١٣٢

١ : ١٩٧ : ٢٢ : ١٩٤ : ٢٣ : ١٩٢ : ٨٨ : ١٨٠ : ٩٩

٢٠ : ٢١١ : ٩٩

الفضل (بن عاصم) — ١٦٤ : ١٩

القيضى بن الخضر أحمد الأولاى القروسى — ١٧٠ : ١٤

(ق)

قايلى بن آدم (طيه السلام) — ١١ : ١٠

قاسم = قاسم (أم أحمد بن طولون) -

القاسم بن سيا — ١٠٨ : ١٠٧ : ١٧٥ : ١

القاسم بن عبد الله القزير — ١٠٧ : ١٠٨ : ٩٧ : ٩٩

١٢٨ : ١٤٤ : ١٢٩ : ١٤٤ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣

٥ : ٢٦٨ : ٢٣

القاسم بن القاسم بن حملى أبو القياس السيارى — ٣٠٩ :

١٣

قارون أبو موسى عيسى بن مينا القزيرى — ٢٦٧ : ١٢

عمر بن محمد بن طبرزد = أبو خص بن طبرزد .

عمر بن سلة الخداد أبو خص السيارى — ٤١ : ٩٩

١ : ٦٦

عمر بن العاص — ١٢ : ١٥

عمر بن عثمان أبو عبد الله الملك الزاهد — ١٧٠ : ١٢٢

٣ : ٣٠٧ : ٨٨ : ١٨٤

عمر بن ألبت الصفار — ٤٠ : ٨٨ : ٦٥ : ٧١ : ٩٧

٤٩ : ٧٤ : ١٣ : ٧٥ : ٩١ : ٩٤ : ١١٣

١٢٢ : ١١٤ : ١١٤ : ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ١٢٢

٩ : ١٦٢ : ١٤

عماش بن طرف القزيرى — ٣٨ : ١٦

عماش بن قس — ٢٧٨ : ٢٠

عيسى بن أبان القاضى — ٤٦ : ١٧

عيسى بن شروسان — ٣٥ : ٢

عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى العدل الشيبانى —

٧ : ٢٣ : ٤٦ : ٢٣ : ١١٦ : ١١

عيسى بن عبد الرحمن بن ساقى المعلم — ٢٣ : ٤

عيسى بن حل بن عيسى بن داود بن الجراح — ٢٨٨ : ٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن طهان المردى — ١٥٩ : ٧

عيسى بن محمد التوشى — ١١٣ : ٨٨ : ١٤٤ : ٩٩ : ١٥١ : ٦١

عيسى بن مريم (طيه السلام) — ٣٦ : ٢٢٦ : ٢٢ : ٩٧

٦ : ٢٧٨

عيسى بن المكفى بالله — ٣١٢ : ١٣

(غ)

غريب (نظام المنشد) — ١٩٢ : ١٦

غمن (أم المستكنى) — ٢٨٢ : ١٢ : ٢٩٩ : ١٥

غليون (نور الريف) — ٢٩٢ : ١١

غليس (مامل شرقة مصر) — ١٢٨ : ١٥

(ف)

فاذك الإغشى المجهوف أبو شجاع — ٢٥٥ : ١٨

٣٢٩ : ١١ : ٢٣٠ : ٤

فاذك المصلى أبو شجاع — ١٥١ : ١٥٢ : ١١

١ : ١٥٤ : ١ : ١٥٥ : ٨٨ : ١٦٥

محمد بن أحمد بن أيوب بن علي بن الحسين القرني
الشهر = ابن شهيد -

محمد بن أحمد بن جعفر أبو الغلاء الركني - ١٨١ : ٩

محمد بن أحمد بن حامد الأراقي - ١٢٦ : ١

محمد بن أحمد بن الحسن الكافي الأصماني - ٢٢١ : ٧

محمد بن أحمد بن حماد أبو جسر الهولاني - ٢٠٦ : ٣

محمد بن أحمد الحافظ - ٢١٤ : ١٠

محمد بن أحمد بن راشد بن سنان الحافظ أبو بكر القمي -

٢٠٢ : ٩

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رباح - ٢٩٤ : ٥

محمد بن أحمد الصيرفي الوزير - ٣٢ : ٩

محمد بن أحمد بن عيسى بن الشيخ - ١١٦ : ١١٨ : ١١٨

محمد بن أحمد بن كيسان الإمام أبو الحسن النعماني -

١٧٨ : ٥

محمد بن أحمد بن القنبر بن بنت سارية - ١٣٢ : ١٢

محمد بن أحمد بن مقرب بن شعبة السديسي - ٢٨٠ : ٦

محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب القرني (تلاميذ ابن شهيد) -

٣٢٩ : ١

محمد بن إدريس بن المنذر بن دلمون بن حوران = أبو حاتم قرافي

محمد بن إسحاق بن إبراهيم القمي = أبو عباس السراج -

محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الشاعر - ٢٧٤ : ٢

محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصناني - ٤٨ : ١٥

محمد بن إسحاق بن خزيمة = ابن خزيمة أبو بكر -

محمد بن إسحاق بن كندج - ٥١ : ٩٩ : ٨٠ : ٨٩ : ٨٩

٩٢ : ٩٠ : ٩٩ : ٩٥ : ٩٤ : ١٠٩ : ١٣٢ : ٨

محمد بن إسحاق بن محمد = ابن واوحي -

محمد بن أسد الملقب أبو عبد الله - ١٥٩ : ٨

محمد بن إسحاق = خير الشاج أبو الحسن الزاهد -

محمد بن إسحاق بن إبراهيم = البخاري أبو عبد الله -

محمد بن إسحاق بن إبراهيم طباطبائي - ٢١٩ : ٥

محمد بن إسحاق أبو بكر القرطبي الصوفي - ٣٧٩ : ١٣

محمد بن إسحاق أبو عبد الله القرطبي الزاهد - ١٣٢ : ١٤

١٧٨ : ٧

محمد بن إسحاق الكاتب - ٢٦٨ : ٨

محمد بن إسحاق بن محمد - ١٨٧ : ٢٠

مالك بن أنس (رضي الله عنه) - ٢٧ : ٤٤ : ٢٦٧ : ٢٠

مالك بن سعيد الكوفي - ١٧٩ : ٢

مالك بن طارق بن مالك بن غياث القطي - ٣٢ : ٩

ماني - ٧٨ : ١٧

المبرد أبو عباس محمد بن يزيد - ١١٧ : ١ : ١١٨ :

١٦٦ : ١٢ : ١٧٨ : ٧

القاضي باقر إبراهيم بن القنبر جعفر بن المعتد أحد -

٢٥٤ : ٦ : ٢٥٥ : ٣ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٢ :

٢٧٢ : ١٣ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٥ : ٧ :

٢٧٦ : ١ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٨٢ :

٢٨٦ : ٧ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٣ : ١٠ :

٢٩٩ : ١٤

القاضي = أبو الطيب أحمد بن الحسين -

الموتول علي الله جعفر - ٤ : ٢ : ٢٥ : ٦ : ٢٨ : ٥٥ :

٢٨ : ١٣ : ٤٥ : ١٢ : ٧٤ : ١ : ٨٣ : ١١ :

٩٧ : ٩٨ : ١٩ : ١٣ : ١٠ : ١٢٩ : ٢ :

١٩٠ : ١ : ٢٣٦ : ١٢ : ٢٦١ : ١٤ :

الحامل الزاهد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القمي -

٢٩ : ٩ : ٢٧٥ : ١٣ :

الحسن بن أبي الحسن بن قنبر الوزير - ٢١٢ : ١٩ :

٢٣٠ : ١٣ :

محمد بن إبراهيم أبو حزة الصوفي - ٤٤٦ : ١٦٤ : ١ :

محمد بن إبراهيم الجوشقي - ١٣٣ : ١٣ :

محمد بن إبراهيم الليثي - ٣٤ : ٢ :

محمد بن إبراهيم القليل - ٢٤٨ : ١ :

محمد بن إبراهيم بن عديده أبو عبد الله الحلي - ٢٥١ : ٣ :

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن صبيح - ٣١ : ٢ :

محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي - ٧٠ : ٤ :

محمد بن إبراهيم بن الخزاز المالكي - ٨٦ : ١٢ :

محمد بن أبي بكر الصديقي - ٣٤ : ١١ :

محمد بن أبي جعفر بن عديده أبو جعفر بن الناصي - ٦٨ : ١٣ :

محمد بن أبي الساج - ٦٩ : ١٠ : ٧٤ : ١٦ : ٨٤ : ١٠ :

١٢٣ : ١٣ : ١٢٤ :

محمد بن أبي القاسم الأنصاري - ٢٣ : ٢ :

محمد بن أبي عبد الرحمن - ٢٧ : ٣ :

٢٧٧٥ ٢٦٦٢٤ ٢٧٢٤ ٢٧٢٢ ٢٧٢٢ ٢٧٢٢

٢ : ٢٧٦ ٢٥

محمد بن ربيعة — ١٥ : ١٤٥

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطبيب — ٦ : ٢٠٩

محمد بن زكريا الطائي — ٥ : ١٣١

محمد بن زكريا بن القاسم الحارثي — ٣ : ٢٦٤

محمد بن زيد الطوسي — ٨ : ١٣٢ ٨ : ١١٦

محمد بن سعيد أبو الحسن هرواني النيسابوري — ٨ : ٢٣١

محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله المروقي — ٤ : ٢٢٨

محمد بن سفيان — ٢١ : ١٦٤

محمد بن سليمان الفاضلي — ١٠ : ٩٨

محمد بن سليمان العباسي — ١٨ : ٢٧

محمد بن سليمان الكلابي الأستاذ — ١ : ١٠٥ ٢٦ : ٩٩

٢٦ : ١٠٩ ٢٨ : ١٠٨ ٢٧ : ١٠٧ ٢٤ : ١١٠

٢٨ : ١٣٢ ٢٧ : ١١٢ ٢٨ : ١١٢ ٢٩ : ١١٠

١٣٨ ٢٢ : ١٣٧ ٢٦ : ١٣٦ ٢٩ : ١٣٥

٢٣ : ١٤٤ ٢٧ : ١٤٠ ٢٦ : ١٣٩ ٢٢

٢٧ : ١٥٠ ٢١ : ١٤٧ ٢٢ : ١٤٦ ٢٤ : ١٤٥

١٦ : ١٥٦ ٢٢ : ١٥٥

محمد بن سليمان المروزي — ٨ : ١٧٧

محمد بن نجاح الحافظ أبو عبد الله الطائي — ٦ : ٤٢

محمد بن طاهر بن الحسين — ٨ : ١٧٧ ٢٨ : ٦٥

محمد بن طهويه — ٢ : ١٤٢

محمد بن طنج — الإغشي

محمد بن طاهر بن الحسين — ١ : ١٠٢

محمد بن العباس بن الأثرم الأصبهاني — ٨ : ١٨٤

محمد بن العباس الجني — ٢ : ٢١٩

محمد بن العباس المرقب — ٥ : ١٣١

محمد بن العباس بن الوليد القاضي أبو الحسين البغدادي —

٤ : ٣١٢

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي أمير (الأعسر) —

٦ : ٧٠

محمد بن عبد الرحمن الثاني — ٧ : ٣٢٠

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القنقاع أبو ربيعة

القاضي — ١٥ : ٨٧

محمد بن أيوب بن القيس الرزازي — ١ : ١٦٢

محمد بن ياد بن عبد الله الحامي — ٥ : ٢٠٥

محمد بن يركان — ٢ : ٢٦

محمد بن يركان — ٢ : ٢٦ ٢١١ : ٢١٦ ٢٣٦ : ٢٤٢ ٢١ : ٢٤٢

١ : ٢٤٢ ٢١٥

محمد بن يزيد بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري —

٥ : ٢٠٥

محمد بن جعفر بن ثوبان — ١٢ : ٢٦٣

محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن

الحسين — ٢ : ١٨٠

محمد بن جعفر الخوكل = الموق أبو أحمد طقة

محمد بن حاتم بن سري (خال القس) — ١ : ٢٠٤

محمد بن الحسن بن دويد أبو بكر الأدي — ٢٤٠ : ٢٤٠ ٢٩

٢ : ٢٤٢ ٢١ : ٢٤١

محمد بن الحسن بن سامة — ٩ : ١٨١

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الثواب أبو الحسن — ١٢ : ٣٢٠

محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق —

٥ : ٦٥

محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الحافضي — ١٣ : ٢٠٦

١٣ : ٢٤٢ ٢١٦ : ٢٣٦

محمد بن حاتم بن بكر المقرئ — ١٢ : ٤٣

محمد بن خلف بن المذاهب بن يسام أبو بكر الخولي —

٥ : ٢٠٣

محمد بن خلف بن وكيع بن حيان بن صدقة أبو بكر القمي —

٦ : ١٩٥

محمد بن داود بن الجراح — ٥ : ١٦٥

محمد بن داود بن سليمان النيسابوري — ٤ : ٣١١

محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الأصبهاني القاهري

صغور الشوك — ٢ : ١٧١

محمد بن ديواد أبو الساج — ٢٠ : ٥٢ ٢٩ : ٥٠

١ : ١١٦

محمد بن رائق — ٢٥٢ : ٢٥٢ ٢٢ : ٢٢٤ ٢٢ : ٢٥٢ ٢٢ : ٢٥٢

٢٦ : ٢٥٤ ٢٢ : ٢٥٤ ٢٢ : ٢٥٤ ٢٢ : ٢٥٤ ٢٢ : ٢٥٤

٢٦ : ٢٦٦ ٢٦ : ٢٦٦ ٢٦ : ٢٦٦ ٢٦ : ٢٦٦ ٢٦ : ٢٦٦

محمد بن علي الكندي أبو عبد الله المصري — ١٤٧ : ٦٦

١٤٨ : ٤٤ — ١٥٠ : ٤٤ : ١٥١ : ٤٥ : ١٥٢ : ٤١

١٥٣ : ٤٢ : ١٥٦ : ٨

محمد بن علي الصانع المكي — ١٣٣ : ١٣

محمد بن علي بن صدقة الحارثي — ٣٤ : ٤

محمد بن علي بن طرخان البلخي — ١٧٧ : ٧

محمد بن علي بن ميرزا الرقي السماري — ٣٨ : ٤

محمد بن عمرو الجوهري — ١٢٣ : ٥

محمد بن عمرو بن أبي جعفر البجلي — ١٦٨ : ١٣

محمد بن عمرو بن يوسف أبو جعفر البجلي — ٣٠ : ١٦

محمد بن عمرو — ١٧٤ : ٥

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي — ٦٩ : ١

محمد بن موسى بن حيان الهاماني — ٧١ : ١٤

محمد بن قزح الأزرق — ٣١٥ : ١٠

محمد بن قزح الزنجي — ٢٨ : ٥

محمد بن الفضل بن عباس أبو عبد الله البلخي — ٢٣١ : ١٠

محمد بن الفضل بن عبد الله أبو ذر التميمي — ٢٥٩ : ٤

محمد بن القاسم بن محمد بن بشير أبو بكر بن الأسدي —

٢٦٩ : ٤

محمد بن قراظان — ٩٠ : ١

محمد بن كرام البجلي — ٢٤ : ٥

محمد بن محمد — ٩٠ : ٤١ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ٤١

١٥٣ : ٢ : ١٥٢ : ٤٢

محمد الماسرجسي — ٢٣ : ١٥

محمد بن مالك الدينلي — ٣١٢ : ١٦

محمد بن الموكل = المنصور أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق = الحاكم

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغشي الرازي —

٢١٢ : ١١

محمد بن محمد بن شهاب البلخي — ١٦٨ : ٣

محمد بن محمد بن عبد الله الفلاح الباهلي — ٢١٦ : ٨

محمد بن محمد بن موسى أبو الحسن البغدادي — ٣٨ : ٣

محمد بن محمد بن حمص السماري — ٣٨٠ : ٦

محمد بن المنصور — ٢١٢ : ١٤

محمد بن ساذ الحلي حراني — ١٦٢ : ٢

محمد بن عبد الله = الأصغر بن أبي القوارب

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جندويه أبو بكر البزاز —

٣٤٣ : ٣

محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصغار الأصبهاني —

٣٠٤ : ٢

محمد بن عبد الله الأسدي — ٣٢٤ : ١٧

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن أبي جعفر أبو الحسين

الرازي — ٣٢٠ : ٣٢١ : ١٥٠ : ٨

محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله النخعي — ٣٠٠ : ٦

محمد بن عبد الله بن طاهر المغربي — ١٥٢ : ١٨٦ : ١٧

١٨٧ : ٤٧ : ١٨٨ : ١٩٥ : ١٩٦ : ٢٠١ : ٤٥

٢٠٤ : ١٥

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله — ٤٤ : ١٤

٢٤٠ : ١

محمد بن عبد الله بن عمار بن سودة أبو جعفر النخعي —

٦٨ : ١٠

محمد بن عبد الله طعين الحضرمي — ١٧١ : ٣٠٦ : ١٠

محمد بن عبد الله بن غير — ٢١٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك بن أمين — ٣٠٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك الحماني — ١٣ : ٦

محمد بن عبد الواحد = أبو محمد الواحد (ظلم طلب)

محمد بن عبد الواحد بن أبي حاتم أبو محمد — ٣١٦ : ٦

محمد بن عبد الوهاب بن سلام = البجلي أبو علي البصري

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي

القفطي — ٢٦٧ : ١٥

محمد بن عبد بن حبيب أبو عبد الله — ٥٢ : ٤٨ : ٩٩

١٣٨ : ٤ : ١٥

محمد بن عبد بن كامل السراج — ١٥٩ : ٩

محمد بن عبد الله بن أحمد = المسجي عن الملك

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة — ١٧١ : ١٠

محمد بن خليل البلخي — ٢٢٢ : ١٢

محمد بن علي بن أحمد المازندراني — ١٤ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨

١٤٦ : ١٠ : ٢٩١ : ٤٩

محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الثاني القفال الكوفي —

٢٩٦ : ١١

محمد بن يوسف القرطبي أبو عبد الله — ٣ : ٢٦
 محمد بن يوسف بن موسى بن سليمان بن عبد بن ربيعة بن كزيم
 أبو القباس الكبي — ١ : ١٢١
 محمود بن جل أبو طيرس — ٨ : ٢٠١
 محمود حكوش — ١٩ : ٩
 محمود بن القزح الأسباني — ٦ : ١١٥
 محي (جد الخلاج) — ٧ : ٢٠٢
 محمد بن كنداء أبو زيد — ١٠ : ٢٩٥ : ١٣ : ٢٨٧
 القزحي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر
 الصادق — ١٤ : ١٠٧
 الرمشي الزاهد النيسابوري عبد الله بن محمد — ٣ : ٢٦٩
 : ١ : ٢٧٠ : ١١
 مردوخ القيلي — ١ : ٢١٧ : ١ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٢٢
 : ١٩ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ١١
 مروش (ساحي سواحلها) — ٧ : ٢٨٥
 مردان بن الحكم — ٢٠ : ٣٢٢
 مردان الخمر — ٢٠ : ٢٨٣
 مردان بن محمد بن مردان بن الحكم — ١٩ : ٨٤
 مريم بنت عمران — ١ : ١٤ : ١٨ : ١٣
 مزاحم بن خثان — ٣ : ١٠٠
 مزاحم بن محمد بن داق — ٩ : ٢٥٢
 منطك — ١٧ : ٧٨
 المزي إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو أبو إبراهيم —
 : ٣٩ : ٢ : ١٢٥ : ١٩ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٦١
 : ٧ : ٣١٢ : ١٢
 المسبح عن لسان محمد بن يحيى بن أحمد الخرائطي القزح —
 : ٧٧ : ١٦ : ٢٩٢ : ٣٠ : ١٩ : ٣٠٢ : ٤ : ٤
 : ١٧ : ٢١٥
 المستجير بالله بن موسى بن الكشي — ١٤ : ٣٢٢
 المصمم بالله — ٢ : ٦١
 المصن بالله — ١١ : ١٥٦ : ١ : ٩٨ : ١ : ٦٤ : ٥ : ٥
 المكتبي بالله عبد الله بن المكتبي بالله حل بن المصنف بالله
 أحمد بن ملك العهد طلبة الموق — ١٢ : ٢٥٥
 : ٢٨٢ : ١٤ : ٢٨٣ : ١ : ٢٨٤ : ١٣ : ٢٨٥
 : ٢٨٦ : ٢٨٦ : ١ : ٢٩٠ : ١١ : ٢٩٩ : ٩

محمد بن المصنف — ٥ : ٢٢٢
 محمد بن المختار = الراسي بالله
 محمد بن حك الكشي — ٣ : ٢٦
 محمد بن الهادي = القائم بالله زار
 محمد بن ناصر الدولة بن حسان — ١٥ : ٢٢١
 محمد بن علي بن عبد الله بن سلم — ١١ : ٤٢ : ٤٧ : ١١ : ٥٥
 : ١٧ : ٦٨ : ٣ : ٩٨ : ٤ : ١٠ : ٩٩ : ١٢١ : ١
 : ١٧ : ١٧٦ : ١٩ : ١٩٧ : ١٤ : ٢١٣ : ١
 : ٢١٤ : ٩٩ : ٢٨٩ : ٢١ : ٣٠٤ : ٣٢٢ : ١٦
 محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي — ١٦ : ١٦١ : ٢
 : ١٦٢ : ٢
 محمد بن نصير بن أبي حزة — ٧ : ١٢٣
 محمد بن فرح النيسابوري — ٣ : ٢٤٢
 محمد بن طارون — ١٥ : ١٢٢
 محمد بن طارون بن القباس بن يحيى بن أبي جعفر المصنف —
 : ١٩٩ : ٥
 محمد بن وضاح القرطبي — ٩ : ١٢١
 محمد بن وهب أبو جعفر العابد — ٧ : ٦٦
 محمد بن ياقوت أبو بكر — ٢٢٧ : ٨ : ٢٢٣ : ٤ : ٤
 : ٢٢٨ : ٤ : ٢٤٤ : ١٩ : ٢٤٦ : ٤ : ٢٤٩ : ١٠ : ٢٥٧ : ١٦
 محمد بن يحيى القحل — ١٦ : ٩٥
 محمد بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن فارس أبو عبد الله
 النيسابوري — ١٣ : ٢٩
 محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة القرطبي — ٨ : ٢١٦
 محمد بن يحيى بن عبد الباقى — ١٧٨ : ١٢ : ١٧٩ : ١
 محمد بن يحيى بن معة البلي — ٩ : ١٨٤
 محمد بن يحيى بن الخطر القزح — ٥ : ١٣١
 محمد بن زياد — ١٤ : ١٤٧
 محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن حمير بن حسان = المرد
 أبو القباس
 محمد بن يزيد بن عبد الحميد — ١٧٩ : ١٢ : ٢٠٤ : ١
 محمد بن يعقوب بن يوسف بن حقل بن سنان = الأس
 محمد بن يوسف بن إسماعيل أبو عمر القاسمي — ٤ : ٢٢٥
 محمد بن يوسف الباق — ٩ : ١٢١

المختصر العبدى — ١٤٠ : ٥

سعد بن قطن ١٨١ : ٩

سرور البلى — ٢٣ : ١٠

السردى أبو الحسن ط بن الحسين بن ط — ١٢٧ :

٤٥ : ٢٨٢ : ١١ : ٢٩٢ : ٣ : ٣١٥ : ١٤

٣ : ٣١٧

سلم بن الحجاج بن مسلم الامام الحافظ الحجة أبو الحسين

التيسارى صاحب المص — ٣٣ : ١٢٣ : ٣٤

٤٦ : ٢٤٣ : ١١ : ٢٦١ : ١٠ : ٢٩٧ : ١٨

سلعة بن عبد الملك — ٢٨٣ : ١٤

سلعة بن لاسم — ٣٠٢ : ١٣

شعة (أم الملقح) — ٣١٥ : ٦

صاحب بن أحمد بن صاحب أبو أحمد القلانى — ٦٦ : ١٢

صاحب الزبيرى — ٨٣ : ٦

سفر بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٨

المطوق (ظلام القوسطى) — ١٠٧ : ١٤

المطيع الله الفضل بن المختار — ٢٢٤ : ٨٨ : ٢٥٦ : ١

٢٥٧ : ٦ : ٢٨٦ : ٥ : ٢٩١ : ٥ : ٢٩٣ : ٨٨

٢٩٥ : ٥ : ٣٠٠ : ٢ : ٣٠١ : ٢ : ٣٠٢ : ٢

٣ : ٣١١ : ١٠ : ٣١٥ : ٣ : ٣٢٠ : ١٤

٣٢١ : ١٤ : ٣٢٦ : ٢ : ٣٢٨ : ٦ : ٣٣١

٤ : ٣٣٥ : ١٥ : ٣٣٩ : ١٤

مظفر بن ياقوت — ٢٢٤ : ٢ : ٢٢٩ : ٧ : ٢٥٧ : ٨

ساذن الخى الصيرى — ١٢٥ : ٣

سارية بن أبي سفيان — ٤٨ : ١١٣ : ١٤ : ١٨٨

١١ : ٢٢٨ : ١٠ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٢٣ : ٣

ساوية بن صالح أبو عمرو الحضرى الحمصى — ٢٩ : ١٧

الغزاة أبو عبد الله محمد بن المتوكل — ٢٢ : ٦ : ٢٢

٤٧ : ٢٤ : ١١ : ٢٥ : ٦ : ١١٦ : ١٦

المصمم بالله بن حارون الرشيد — ١١٩ : ٢٢٢ : ٢٢٦ : ٨

المضد أبو الياس أحمد بن أبي أحمد الحوق بن المتوكل مل الله

جعفر — ٤٣ : ١ : ٥٠ : ٤ : ٥٢ : ١٨ : ٥٣

١ : ٦١ : ٧ : ٦٣ : ٥ : ٦٥ : ٩ : ٦٧ : ٣

٧٢ : ٦ : ٧٩ : ٩ : ٨٠ : ٣ : ٨٣ : ٤ : ٨٤

١٢ : ٨٥ : ٦١ : ٨٦ : ٨ : ٨٧ : ٣ : ٨٨ : ٧

٩٠ : ٩٤ : ١٠٩ : ١٠٩ : ٢١ : ١١٠ : ٦٦

١١٣ : ١١٤ : ١١٦ : ١١٦ : ٢١ : ١١٨ : ١١

٦٨ : ١٢٠ : ١٢٢ : ١٢٢ : ٢٦ : ١٢٤ : ٧ : ١٢٥

١٠ : ١٢٦ : ٥ : ١٢٧ : ٣ : ١٢٩ : ١٢٩ : ١١

١٦٠ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦٢ : ١٦ : ١٦٣ : ١١

١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٥

٢٦ : ٢٣٠ : ٢٣٩ : ١٢ : ١٢

المضد مل الله أبو الياس أحمد بن التلفة المتوكل مل الله

جعفر بن التلفة المصم — ٤٦ : ١٠ : ١٠٧ : ٨ : ٩

١٣ : ١٢ : ٤٥ : ٢٤ : ١٢ : ٢٧ : ٢٨ : ١٢

٢٩ : ٢٩ : ٢٣ : ٣٥ : ١٣ : ٣٦ : ٣٧ : ٢٧

٢٧ : ٢٨ : ١٢ : ٤٠ : ٤٠ : ٤٠ : ٤٠ : ١٣

٤٦ : ٤٦ : ٥١ : ١٦ : ٥٢ : ١٨ : ٦٥ : ٢٧

٧١ : ٧٤ : ١ : ٧٩ : ٤ : ٨٠ : ٤ : ٤٤

٨٢ : ٩٠ : ٨٣ : ٢ : ٨٥ : ١٦ : ٨٧ : ١٢

١٢٦ : ١٢٥ : ١٨٠ : ١٣ : ١٢

سرف الكرى — ٣٠ : ٤ : ٣٢ : ٦ : ١٦٩ : ٤

مزاولة أحمد بن يوحى أبو الحسين — ٢٤٥ : ٨ : ٢٤٥

٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ١٣ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٨١

٦ : ٢٨٢ : ٤ : ٢٨٥ : ٣ : ٢٨٦ : ٥ : ٢٨٦

٢٨٧ : ٢٨٧ : ٢٩٣ : ١٣ : ٢٩٥ : ٥ : ٢٩٧

٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨ : ٢٩٨

٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧ : ٣٠٧

٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤ : ٣١٤

٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢ : ٣٢٢

٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣ : ٣٣٣

٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧ : ٣٣٧

المزهر بن الله عبد العبدى أبو تميم — ١٦٦ : ٦٥ : ٢٢٩

٢٤٧ : ٢ : ٢٨٧ : ٤ : ٣٠٨ : ٤

المزهر بن عبد الله — ١٦٧ : ٧

مقل بن يسار بن عبد الله — ٢٨ : ١٩

صبر بن راشد — ١٦٤ : ٢١

الغيرة (جدة محمد بن إسماعيل البخارى) — ٢٥ : ٩

مقلع الأسود — ٢٣٠ : ٢٣ : ٢٣٣ : ٤

القوس الى الله جعفر بن المضد مل الله — ٢٤ : ١٣ : ٢٤

٢٣ : ٨ : ٧٩ : ٧ : ٨٠ : ٣ : ٨٥ : ٤

(٥)

هارون بن آدم طه السلام — ١١ : ١٠

هارون (طه السلام) — ٣٦ : ٢٠

هارون بن إبراهيم بن حاد القاسي — ٢١٣ : ١٨

هارون بن عمار — ٩٣ : ٦٥ ٩٤ : ٦٧ ٩٨ : ٩٤

١٠ : ١٤٦ ١٣٩ : ٢١ ١٣٥ : ٢١ ١٣٤ : ١٠

هارون الرشيد — ٣٢٢ : ١٨

هارون بن سيد الأبل — ٢٣٩ : ١٧

هارون الثاني — ٦٧ : ٥

هارون بن غريب بن لثال — ١٩٨ : ١٠ ٢٢٠ : ٩٩

٢ : ٢٤٧ ٢ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٢٩ ١٠ : ٢٢٤

هارون بن محمد بن إسماعيل بن موسى الهاشمي — ٤٠ : ١٧

٨ : ٤٣ ٨ : ٦٧ ١٠ : ٧١ ١١ : ٧٦

٨ : ٨٢

هارون بن محمد بن عباس بن إبراهيم بن موسى بن أبي جعفر المنصور — ١٢٤ : ٣

هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى أبو جعفر القاسي — ٢٩٤ : ٧

هارون بن القصور — ٢٥٧ : ٦

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الطائي الأعشى

الثاني — ١٣٣ : ٦٥ ٣٠٠ : ١٢

حاتم (أما أحد بن طولون) — ١ : ١٢ ٣ : ٤٣ ٥ : ٢

هبة الله بن علي البصري — ٢٦ : ١

الحبري — أبو طاهر القرطبي

حاتم بن عبد الرحمن الداخل — ٢٦٦ : ١٥

حاتم بن علي السعدي — ١١٥ : ٦

حاتم بن عمار — ١١٠ : ٧٥ ١١١ : ٨٢ ١١٢ : ١٣٣ ٦ : ٦

١٩٣ : ٤٤ ٢٣٥ : ٣

جلال بن يد — ٢٠٠ : ١٨ ٢١٠ : ٣

جلال بن البلاد — ٧٠ : ٢

ميم بن همام الطبري — ١٥٩ : ٩

هولاكو (طائفة التار) — ٦١ : ١

(و)

الرواشي بالله هارون — ٢٢ : ١٥ ٢٢٩ : ٦

الرواشي — ٢٨ : ٢٠

وصيف (عادم محمد بن أبي الساج) — ١٢٤ : ٧

وصيف (الكاتب) — ١٨٦ : ١٨٦ ١٨٧ : ٢٢٣ ٢١٠ : ٩

وصيف البكري — ١٣٨ : ١٥

وصيف بن سوارثكين (مولي المصنف) — ٩٠ : ٩١ ٩٩ : ١٠٩

١١٢ : ٢٠ ١١٣ : ١١ ١٤٧ : ١٣

١٦٠ : ٩ ١٦١ : ١ ١٦٥ : ١١

وصيف القاطرين — ١٤٦ : ١٥

الوليد بن أبيان أبو عباس — ٢٠٦ : ٥

(ي)

يأس القوي — ٢٥٥ : ٩ ٢٨٢ : ٧ ٢٩٢ : ٨

يأزكوج — ٤ : ١٣

يأزيان (خادم فتح بن خانان) — ٤٥ : ٥ ٦٧ : ٣

٧١ : ٨ ٧٢ : ٦٥ ٧٦ : ٩ ٧٨ : ٧

يأسرقي — ٢٠٢ : ٢٠

يحيى بن آدم — ٤٢ : ٧

يحيى بن أبي طالب — ٢٢٨ : ١

يحيى بن أحمد بن مازان — ٨٣ : ٢١

يحيى بن أسد بن سلطان — ٨٣ : ١٤ ٨٤ : ١

يحيى البلاد — ٣٠ : ٤

يحيى بن زكريا القرطبي — ١٢٨ : ١٠ ١٣٠ : ٥

يحيى بن القطان — ١٨٥ : ٢١

يحيى بن علي الفتيق — ٩٦ : ٢١ ١٢٩ : ٢

يحيى بن محمد الجبرائي (فلكي صاحب الفرج) — ٢٨ : ١٤

٢٩ : ١ ٢٣ : ٦٥ ٣٥ : ١٤ ٤٣ : ٥

يحيى بن محمد بن حاد أبو محمد مولد أبي جعفر المنصور —

٢٢٨ : ٦

يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكريا القسطل — ٤٣ : ١٤

يحيى بن حافين جعفر أبو زكريا القزويني — ٣٠ : ١

يحيى بن سجين — ٨٢ : ٦٥ ٨٥ : ٧ ١٨٩ : ٣

يزيد بن هارون — ٣٦ : ١٠ ٣٧ : ٤ ٦٩ : ٥١

٣ : ٧٦

يزيد بن المهدي بن طهمان البغدادي الفقيه أبو خالد الباصي —
 ٧ : ١١٥
 الزمدي (أبو محمد يحيى بن المبارك) — ٧ : ٤٢
 البصيص بن ممدار — ٢٢ : ١٧٤ ٤١ : ١٦٦
 ينكر بن بزيقة — ٢ : ١٢
 يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن موسى المافظ أبو بكر الرازي
 البغدادي — ٧ : ٢٤٧
 يعقوب بن أحمد بن سامان — ٢١ : ٨٣
 يعقوب بن إسحاق — ٩ : ٢٤٩
 يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني أبو حنيفة —
 ٧ : ٢٢٢
 يعقوب بن سفيان المافظ أبو يوسف القارسي القسري —
 ٦ : ٧٧
 يعقوب بن السكوني أبو يوسف — ٢٠ : ١٩٣ ٤١٥ : ٥٨
 يعقوب بن سواد الجبلي — ٢ : ٦٩
 يعقوب بن شيبه بن الصلت بن صفور أبو يوسف المافظ
 السديسي — ٢ : ٣٧
 يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص — ٧ : ٢٨٠
 يعقوب بن الوليد الصفار — ٦ : ١٤ : ٣٥ ٤٥ : ٢٢
 ٨ : ٤٠ ٤١٠ : ٣٧ ٤٦ : ٣٦
 يعقوب بن يوسف بن أيوب النسيخ أبو بكر العلوي —
 ١٢ : ١٢٢
 بلخ الترك — ٢ : ٣
 بلخ القزلي — ٥ : ٢٢٨ ٤١٦ : ١٨١

يحيى البغدادي الحنفي — ٩ : ٢٥
 يمين (علاء شملوي) — ١١ : ١٦٥ ٤١٠ : ١٣٥
 يمين القزلي — ١٢ : ٢٢٨
 يمين بن الخزيعة بن يمين أبو بكر البغدادي — ١٠ : ١٩١
 يوسف (الكتيب) — ٧ : ١٨٦
 يوسف بن أبي الساج — ٦٥ : ١١ : ١٢٤ ٤٢ : ١٦٢
 ٦ : ٢١٧ ٤١٠
 يوسف بن إسرائيل — ١٧ : ١٥٢
 يوسف بن الحسين بن علي المافظ أبو يعقوب — ١٩١ :
 ٣ : ٢٦٥ : ١٢
 يوسف بن حاتم — ٨ : ١٧٧
 يوسف بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الفقيه — ٢٠ : ٤٢
 يوسف بن قراوغل أبو القحط (صاحب مرآة الزمان) —
 ٤٦ : ١١ : ٦٣ ٤١٧ : ٦٤ ٤١١ : ٧٧
 ٤١٥ : ٩٣ ٤١٩ : ٩٤ ٤١٢ : ٩٦ ٤١٣ : ١٧٠
 ٤١٢ : ١٨٥ ٤٤ : ٢٨١ ٤١٥ : ٢٩٦ ٤١٣ :
 ١٢ : ٣٠٤
 يوسف بن محمد بن صادق — ٧ : ٢٢٨
 يوسف بن موسى القنطاري الصوري — ٣ : ١٦٨
 يوسف بن يحيى الخزاز — ٣ : ٣١٨
 يوسف (بن يعقوب طه الأعلام) — ٢٠ : ٣٦
 يوسف بن يعقوب القزلي — ١٢٧ : ٤١ : ١٧١ ٤١١ :
 ٧ : ١٧٢
 يوسف بن عبد الأعلى — ١ : ٢٤٠

فهرس الأسم والقبائل والبطون والعشائر والارهاط

(١)

آل رسول الله صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

آل طولون — ٢١ : ٤٤ : ١١١ : ١١٢ : ١١١

١٢٤ : ١٢٢ : ١٣٧ : ١٣٢ : ١٣٨ : ١٣١

١٣٩ : ١١١ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤

١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٥٠ : ١٥٢ : ١٤٩

١٠ : ٢١٥ : ١٧

آل مكان بن خازن — ٧ : ٢٥٩

آل محمد صلى الله عليه وسلم = بنو هاشم .

الأترك = الترك .

الأحواث — ٥٩ : ٤٦ : ١٤٥ : ١٣ : ٢٢٥ : ٤٢

١٣ : ٢٢٧

الأزابة — ٤٨ : ١٢

الأزد — ٢٢٩ : ١٨

الأكراد — ٤٢ : ٤٤ : ٢٩٥ : ١٣

أمية = بنو أمية .

الأصار — ١٧٦ : ٢١

أهل البيت = بنو هاشم .

أهل البيت — ٢٢٣ : ١١ : ٢٢٦ : ١١ : ٢٢٩ : ١٣

١١

أهل الظاهر — ٢٥٩ : ١٧

(ب)

الباينة — ١١٩ : ٢٣

البحرية — ٢٥٤ : ٢٠

البرامكة — ٢٥٠ : ١١

البربر — ٩٩ : ١٨ : ٢٢٣ : ١٠

بنو أسد بن خزيمة — ٢١ : ٢١ : ٨٣ : ١٩ : ٤

٦ : ١٦١

بنو أمية — ٨٦ : ٤٧ : ١٩٠ : ٤٢ : ٢١٧ : ١٦

بنو باديس — ٢٩٨ : ٢١

بنو بديع — ٢٤٥ : ٢٧٢ : ٤٩ : ٢٨٥ : ٤٦

٢٩١ : ٢١٦ : ٢٠٧ : ٢١٧ : ٢٢٤ : ١٥

بنو عجم بن حنظلة النخلاف — ٧٧ : ٢

بنو حنظلة — ١٩٥ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢٥٤ : ٤٤

٢٧٥ : ٢٨٠ : ٤٩ : ١٦

بنو صاعد — ٢٢٨ : ٧

بنو طولون = آل طولون .

بنو العباس — ٧٩ : ١٥ : ١٢٧ : ٤٤ : ١٢٨ : ٤٧

١٦٥ : ٤٤ : ١٦٨ : ١١ : ١٨٠ : ٤١٨

٢٠٤ : ٤٩ : ٢٧٠ : ٤١٣ : ٢٧٩ : ٢٨٩

٤١ : ٢٢٩ : ٤٦ : ٢٢٨ : ٢

بنو عبد الجليل — ١٨٤ : ٢١

بنو عبيد = القاطميون .

بنو الهلب بن أبي صفرة — ٢٢٣ : ٦

بنو نعيم — ٢٥٨ : ٦

بنو هاشم — ١٢٩ : ١٩ : ١٧٤ : ٢٢٢ : ١٩

٤١٤ : ٢٨١ : ٤٩ : ٢٠٧ : ٤١٦ : ٢٢٣

٢ : ٢٢٣

(ت)

القر — ٨٥ : ١٧

الترك — ٢ : ١٧ : ٤ : ٤٧ : ٤ : ٦ : ٤١

٢٢ : ١٣ : ٢٤ : ١٠ : ٢٦ : ١٤ : ٨٤

١١ : ١٣١ : ١٤ : ١٣٢ : ٢٢ : ١٦٣ : ١٧

١١٧ : ٢١٧ : ٤٤ : ٢٢٦ : ٢٣ : ٢٢٧ : ٤٥ : ٢٤٦

٤١ : ٢٥٥ : ٢ : ٢٧٢ : ١٤ : ٢٧٤ : ٤١

٢٧٥ : ٤٤ : ٢٨٥ : ١٩ : ٢١١ : ١٤ : ٢١٩

٤١ : ٢٢٤ : ٤٦ : ٢٢٦ : ١٨

الغصانية — ٢٠٧ : ١٤

٤٥ : ٣١٥ ٤١٣ : ٣١٤ ٤١١ : ٣٠٩ ٤١

: ٣٣٢ ٤١٢ : ٣٣١ ٤١١ : ٣٣٢ ٤٥ : ٣١٩

٤١٢ : ٣٣٦ ٤٦ : ٣٣٥ ٤٤٢ : ٣٣٣ ٤٧

١٦ : ٣٣٩ ٤٤ : ٣٣٧

(ز)

الزاد - ١٧٦ ٤١٦ : ٧٨

الزنج - ٣٣ : ٢٩ ٤٦ : ٣٨ ٤٨ : ٢٧ ٤١٤ : ٢١

٤١١ : ٣٨ ٤٦ : ٢٣ ٤١٣ : ٣١ ٤١١ : ٣٠

٤٢ : ٤٣ ٤٣ : ٤٢ ٤١٥ : ٤١ ٤١٥ : ٤٠

٦ : ٦٧

(س)

السانية - ١٦٣ ٤٤ : ٨٤ ٤٢٢ : ٤٥

السنة = أهل السنة

السودان - ١٢ : ١٣٧ ٤١٤ : ١٠٠ ٤١٥ : ٥٩

(ش)

الشراة = الخوارج

الشيرة - ١٤ : ٣٣٤ ٤١٣ : ٣٣٢ ٤١١ : ٣٣٣

(ص)

الصقالبة - ١٠ : ٢٣٤

الصوفية - ٦ : ١٩٤ ٤٥ : ١٦٤ ٤٥ : ١٢١

: ٢٣٥ ٤٣ : ٢٣١ ٤١١ : ٢٠٧ ٤٩ : ٢٠٢

٤١٢ : ٢٧٥ ٤١١ : ٢٧٢ ٤١٠ : ٢٤٧ ٤٦

٦ : ٣٢٠

(ط)

طغرغز - ٦ : ٣

الطولونية = آل طولون

طوبى - ٦١ : ١٢٢ ٤١٥ : ١٢١ ٤١٣ : ١١٥

١٥ : ١٨٥

(ظ)

الظاهرة - ١٥ : ٤٧

(ث)

ثيف - ١٢ : ١٢٠

(ح)

الحبنة - ٧ : ٢٣٧

جر - ١٨ : ٢٣٩

الحناكة - ٢٢٢ ٤٥ : ٢٧٣ ٤١١ : ٢٣٨ ٤٣ : ٢٠٣

١٠

(خ)

الخور - ١٤ : ٣١١ ٤٣ : ٢٢٦

الخوارج - ٢٢ : ٩٠ ٤٥ : ٦٧ ٤١٢ : ٤٨

الخوارج الصفرية - ١٨ : ٢٨٧

(د)

الذيظ - ٢٢٨ ٤٤ : ٢١٧ ٤١٤ : ٢١٦ ٤٩ : ١٨٥

٤٣ : ٢٧٢ ٤١٩ : ٢٤٥ ٤١٧ : ٢٤٤ ٤١٨

: ٢٧٤ ٤١٦ : ٢٨٤ ٤١٢ : ٢٧٨ ٤١٠ : ٢٧٤

: ٣٣٦ ٤٦ : ٣١٩ ٤١٨ : ٣٠٤ ٤١ : ٢٨٧ ٤٦

١٨

(ر)

الرافضة = السيم

ريجة - ١٠ : ٧٠

الروس - ١٤ : ٣١١

الروم - ٤١٢ : ٣١ ٤١٣ : ٣٠ ٤١٥ : ١٢ ٤٦ : ٥

: ٧٢ ٤٨ : ٧١ ٤٩ : ٦٩ ٤٦ : ٤٤ ٤٩ : ٤٠

: ١٧٥ ٤٨ : ١٦٢ ٤٣ : ١٣٢ ٤٣ : ٨٦ ٤٦

٤٥ : ١٩٢ ٤١٥ : ١٩٠ ٤١٩ : ١٨٢ ٤١

: ٢٢٦ ٤١٤ : ٢٢٠ ٤١٣ : ٢١٥ ٤١١ : ١٩٤

٤١٥ : ٢٦٠ ٤٣ : ٢٥٨ ٤٦ : ٢٢٧ ٤٣

: ٢٧١ ٤٩ : ٢٧٠ ٤٤ : ٢٦٣ ٤١٥ : ٢٦٢

: ٢٨٣ ٤١ : ٢٨٢ ٤٥ : ٢٧٨ ٤٢ : ٢٧٤ ٤٢١

٤١٠ : ٢٩٧ ٤١١ : ٢٩٥ ٤١ : ٢٨٤ ٤٩

: ٣٠٨ ٤٢ : ٣٠٥ ٤١٤ : ٣٠٣ : ٧ : ٣٠١

(ك)

الكريمة — ٧٦ : ١

كلب — ٣٤٠ : ٦

(ل)

لحم — ١٢ : ٣

(م)

المهرس — ١٨٥ : ٩

المطوعة — ١٢٢ : ١٤

المسرة — ١٧٦ : ١٨٩ (١٠ : ٤٥ : ٢٠ : ٢١٤

٥ : ٣١٦ ٤٤ : ٢٢٢

المهاجرون — ١٧٦ : ٢١

(ن)

النجارة — ٢١٤ : ٢٠

النصارى — ١٨ : ١٦٥ (١٤ : ١٨٢ : ١٨١

١٨ : ٢٤٠ (١٣ : ٢٣١ : ٢٧ : ٢٢٤

النوبة — ١٥ : ١٧

(هـ)

الحاشية = بنو حاتم

همدان — ١٦٨ : ١٦

الهت — ٩٥ : ٣

الحياكة — ٨٤ : ١٦

(و)

واحدة — ١٦٨ : ١٦

(ى)

اليهود — ١٨ : ١٠١ (٧ : ٢٠ : ١٦٥ : ٤١٤

٧ : ٢٢٤ (١ : ١٧٦

اليونان — ١٧٦ : ١٨

(ع)

العياصة = بنو العباس

عبد القيس — ٢١ : ٢٠ (١٩١ : ١١

البيديون = القاططون

الحسم — ٢٢ : ٤٤ : ٧٨ (١٦ : ٨٢ : ٨٦

١٧ : ١٨٩ (١٠ : ١٩١ : ٢٢ : ٢٠٣

١٧ : ٢٢٧ (٦ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٣١ : ٤٩

١١ : ٢٣٦

العرب — ٣١ : ٢٢ (١١ : ٢٢ : ٢٠ : ٢٦

٤٥ : ٢٤ : ١١ : ٢٥٨ (٦ : ٣٠٠ : ٢

العزبة — ٢٥٤ : ٢٠

الطويون — ١٩٠ : ١٧٤ (١ : ٢١

(ف)

القاططون — ٣٠ : ١٢٤ (١٤ : ١٠ : ١٤٤ : ٢٢

١٦٦ : ١٧٢ (٢٢ : ٢٢٩ : ٤٥ : ٢٤٦

١٠ : ٢٢٦ (١ : ٢٤٨ : ١٠

الفرس = الحسم

الفرنج = الروم

(ق)

القراطة — ٧٨ : ١٠٤ (١ : ١٠٨ : ٢١ : ٤٢١

١١٢ : ١١٩ (١٠ : ٢١ : ١٢٠ : ١٢٢ : ١٢٢

٤٤ : ١٢٦ (٤ : ١٣٠ : ١٢ : ١٨٢ : ٢٦

١١٨٨ : ١٩٤ (١٠ : ١٩٧ : ٨ : ٢٢٤

٢١٢ : ٢٢٦ (٥ : ٢٢٧ : ١٠ : ٢٢٧ : ٢٨

٢٢٨ : ٢٧٤ (١٠ : ٢٧٥ : ٤ : ٢٩٤

٤٤ : ٢٩٥ (٧ : ٢٩٨ : ١٢ : ٣١٣ : ٤١

١٤ : ٢٣٦

قشير — ٢٥٨ : ٧

قضاة — ٣١٠ : ٢٤٠ (١٤ : ١٧

٤١١ : ٢٠٧ ٤١٥ : ٢٠٤ ٤٦ : ٢٠٣ ٤٨
 : ٢١٥ ٤٦ : ٢١٤ ٤١ : ٢١٣ ٤٧ : ٢٠٩
 ٤١١ : ٢٢٠ ٤٢ : ٢١٨ ٤١ : ٢١٦ ٤١١
 : ٢٢٦ ٤٢ : ٢٢٤ ٤٤ : ٢٢٣ ٤٢ : ٢٢٢
 ٤١ : ٢٢٠ ٤٥ : ٢٢٨ ٤١ : ٢٢٧ ٤١٤
 ٤٨ : ٢٢٣ ٤١٧ : ٢٢٢ ٤١٨ : ٢٢١
 : ٢٤٠ ٤٩ : ٢٢٨ ٤١ : ٢٢٦ ٤٥ : ٢٢٥
 ٤٩ : ٢٤٧ ٤٨ : ٢٤٦ ٤٩ : ٢٤٥ ٤١٠
 : ٢٦٠ ٤٢ : ٢٥٨ ٤٥ : ٢٥٧ ٤١٧ : ٢٥٦
 ٤٦ : ٢٦٣ ٤١٢ : ٢٦٢ ٤١٢ : ٢٦١ ٤٩
 : ٢٧٣ ٤١٣ : ٢٧٠ ٤١٣ : ٢٦٧ ٤٢ : ٢٦٦
 ٤٧ : ٢٧٦ ٤٢ : ٢٧٥ ٤٩ : ٢٧٤ ٤١٥
 : ٢٨١ ٤١٢ : ٢٨٠ ٤٦ : ٢٧٩ ٤١٣ : ٢٧٨
 ٤١٩ : ٢٨٤ ٤٦ : ٢٨٣ ٤١٤ : ٢٨٢ ٤٤
 : ٢٨٩ ٤١ : ٢٨٧ ٤١٧ : ٢٨٦ ٤٢ : ٢٨٥
 ٤١ : ٢٠٥ ٤١١ : ٢٩٨ ٤٥ : ٢٩٧ ٤٩
 : ٣١٦ ٤٤ : ٣١٥ ٤١٢ : ٣١١ ٤١ : ٣٠٦
 ٤٣ : ٣٢٢ ٤٢ : ٣٢٠ ٤٨ : ٣١٩ ٤١٣
 ٤١٥ : ٣٢٧ ٤١٠ : ٣٢٥ ٤١١ : ٣٢٣
 : ٣٣٥ ٤١٤ : ٣٣٤ ٤١٣ : ٣٣٢ ٤٧ : ٣٢٨
 ٤١٦ : ٣٤١ ٤١٠ : ٣٣٩ ٤٢ : ٣٣٧ : ٣٥

٢١ : ٣٤٢

جبراس — ٢٨٣ : ١١

بشور — ٧٠ : ١٧

بلاد الترك — ٢١٢ : ١٧

بلاد الجبل — ١٦٩ : ١٤

بلاد اللهم — ١١٦ : ٢٠ : ١١٤ : ٢٢٢ ٤٢ :

١٠ : ٣٢٧ ٤٢ : ٣٢٤ ٤١

لبس — ٢٤٣ : ١٩

بلخ — ٨٩ : ١١٩ ٤٢١ : ٢٠

بن سويف — ١٥٤ : ٢٠

براة — ٨١ : ٢٣

الهند — ١٥٤ : ٢٠ : ١٩٦ ٤٢١ : ١١

برلاق — ٢ : ١٨ : ٢٥ : ٢٢ : ٢٩ : ٥٤ :

٤١٥ : ١٢٣ ٤٢٠ : ١٢٩ ٤٢٢ : ٨٣ ٤١٩

بستان المنعم — ٢٠ : ٢٣

بسلام — ٣٥ : ١٥

البرة — ٨ : ٤٤ : ١٤ ٤١٨ : ٢١ ٤١٤ : ٢٢ :

٤٢٨ ٤١٢ : ٤٧ ٤١٧ : ٢٨ ٤٨ : ٢٧ ٤٢

٤٢ : ٧٦ ٤١٩ : ٧٤ ٤١١ : ٧٠ : ١٠٠

١٢٠ : ٤٢ : ١١٧ ٤٥ : ١١٦ ٤١٢ : ٨٥

٤٤ : ١٢٦ ٤٢١ : ١٢٤ ٤٤ : ١٢٢ ٤١

٤١١ : ١٩١ ٤١ : ١٧٠ ٤١٧ : ١٥٧

٢١٢ ٤١ : ٢٠٨ ٤١٦ : ١٩٨ ٤٩ : ١٩٧

٤٦ : ٢٤٩ ٤١١ : ٢٢٨ ٤٧ : ٢٢٣ ٤٢

٤١١ : ٢٨٦ ٤٦ : ٢٨١ ٤١٦ : ٢٧٤

٤١٧ : ٣٠٤ ٤٥ : ٢٩٥ ٤٢٠ : ٢٩٠

٦ : ٣١٦ ٤١٦ : ٣١٠

البلطة — ٣٥ : ١٤

بلخ = بشور

بنداد — ١١ : ٨ ٤١١ : ٢٣ ٤٢ : ٢٠ : ٢٥ : ٤٥ :

٤٩ : ٢٣ ٤١١ : ٢٢ ٤٩ : ٢٩ ٤١٠ : ٢٧

٤١ : ٢٩ ٤١١ : ٢٨ ٤١ : ٢٦ ٤١٣ : ٣٥

٤٢ : ٤٧ ٤١٧ : ٤٤ ٤٨ : ٤١ ٤٢١ : ٤٠

٤١٦ : ٦٠ ٤٢ : ٥٣ ٤٥ : ٥٠ ٤١ : ٤٨

٤١٢ : ٦٥ ٤٢ : ٦٣ ٤١٥ : ٦٢ ٤١ : ٦١

٤٥ : ٧٢ ٤١١ : ٧٠ ٤٤ : ٦٩ ٤٤ : ٦٧

٤١٦ : ٧٦ ٤١ : ٧٥ ٤٢ : ٧٤ ٤٥ : ٧٣

٤٤ : ٨٧ ٤٢ : ٨٥ ٤١٣ : ٨٢ ٤٧ : ٨٠

١١٢ ٤١١ : ١٠٨ ٤٩ : ٩٥ ٤١٢ : ٩٠

١١٦ ٤١٥ : ١١٥ ٤١٥ : ١١٤ ٤١٠

٤٢ : ١٢٦ ٤٢ : ١٢٢ ٤٢ : ١٢١ ٤٨

٤٢ : ١٢٥ ٤١٢ : ١٢٩ ٤٢١ : ١٢٧

١٦١ ٤١ : ١٦٠ ٤٤ : ١٥٧ ٤١٢ : ١٥٦

٤١ : ١٦٩ ٤١٤ : ١٦٨ ٤١٥ ٤١٦٥ : ٤٤

١٧٧ ٤٥ : ١٧٥ ٤٦ : ١٧٤ ٤٢ : ١٧٠

٤٥ : ١٨٢ ٤١ : ١٨١ ٤٤ : ١٨٠ ٤١٤

١٩١ ٤١٦ : ١٩٠ ٤٥ : ١٨٦ ٤٢ : ١٨٣

٤١٠ : ١٩٧ ٤١ : ١٩٥ ٤١٣ : ١٩٣ ٤٢

٢٠ : ٢٠٧ ٤١٠ : ١٩٩ ٤١٧ : ١٩٨

دارالكب المصرية — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٥ : ٢٣ :

١٦ : ... الخ

داراليت بن داود — ١ : ١٠ : ١٥ :

دار محمد بن عبد الله بن طاهر — ٦٧ : ٢١ : ١٢٦ :

١٧ : ٢١ : ١٢٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٩ :

دار عز القولة بن جريح — ٢٩٩ : ١٣ : ٢٢٩ : ١٤ :

دار ابن حقة — ٢٢٨ : ١٥ :

دار طوس الكادم — ٢٢٣ : ٢٠ : ٢٢٨ : ٢ :

٢٧٢ : ١٥ : ٢٧٤ : ١٦ :

دار الحيرة = حير .

دارا — ٨٠ : ٤١٩ : ٢٧٠ : ٢٠ :

الهارب = باب الأبراب .

الحاقة — ١٠٧ : ١٥ :

داسان — ٣٥ : ١٥ : ٣٠٦ : ٢٢ :

دير — ١١٨ : ١٧ :

دجلة — ٤٠ : ٢١ : ٨٥ : ١٨ : ١١٦ : ٢٠ :

١٥٧ : ٤ : ١٥٨ : ١٠ : ١٦٩ : ٢٢ :

١٨٢ : ٢ : ١٩٧ : ١٧ : ٢١٥ : ١٠ :

٢١٨ : ١٤ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٥ :

٢٢٢ : ٢ : ٢٤٢ : ٢١ :

دوا مجرد — ٤٢ : ٩ :

دوب حقة — ٧٧ : ٤ :

دوب مكة — ١١٣ : ١٣ :

دوق — ٢٩٢ : ١٩ :

دوك — ٣٠٥ : ١١ :

دمشق — ٤ : ٢٣ : ٨ : ٢ : ١٣ : ١٥ : ١٤ : ٤ :

٣١ : ١٦ : ٢٢ : ١ : ٤٣ : ٢٧ : ٤٥ : ٦ :

٤٦ : ٤ : ٥٠ : ٢٧ : ٥١ : ٥٢ : ١٠ :

٥٧ : ١٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٨ : ٧٢ :

١٦ : ٧٣ : ١ : ٧٧ : ٦٩ : ١٨٧ : ١٠ : ٨٨ :

٢٣ : ٩١ : ٩٣ : ١٠ : ٩٧ : ٨ : ٩٩ :

٢٧ : ١٠١ : ٢٧ : ١٠٤ : ٩ : ١٠٥ : ١٦ :

١٠٩ : ٢٧ : ١٣٠ : ٢٦ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٥ :

٢٩ : ١٤٥ : ٢٨ : ١٤٦ : ٢٧ : ١٥٨ : ٢٨ :

١٧٠ : ١٧ : ١٧٢ : ٢٦ : ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ :

١١٩ : ١٣ : ١٢٢ : ١٤ : ١٣٢ : ١١ :

١٥٦ : ٢٠ : ١٦١ : ٢٩ : ١٦٣ : ٢٥ : ١٦٩ :

١٢٣ : ١٨٤ : ١٦٦ : ١٨٨ : ١٧ : ٢٠٣ : ٢ :

٢٠٥ : ٢٩ : ٢١٢ : ٢٢ : ٢١٥ : ٢٦٣ :

٢٢٦ : ٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣ : ٢٣٠ : ٢١٢ :

٢٤٤ : ٢١٣ : ٢٧ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ :

٢٢٤ : ١١ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٢٥ : ١٣ :

خربت — ٣٠ : ١٨ :

خربك — ٢٥ : ١١ :

خربة — ٢٧١ : ٢٧١ : ٣٠٣ : ٤ :

الخريبة — ١١٥ : ٢٢ :

حقة ينكر — ١٤١ : ١٣ :

حلاط — ٢٢٠ : ٢٧٨ : ١٩ :

خليج القسطنطينية — ٣٤٠ : ١٧ :

الخليج المصري — ٢٥٤ : ١٨ :

غوزستان — ٤٢ : ١٥ : ٧٤ : ١٩ : ٧٨ : ١٨٣ :

١٧ : ١٨٩ : ١٩ :

(د)

دار الامارة — ١٥ : ٢١ : ١٣ :

دار بدر الحامي — ١٤٦ : ٢١ : ١٥٠ : ٧ :

دار ساعد بن العباس — ١٩٨ : ٨ :

دار الحرم — ١٥ : ٢٧ : ٥٧ : ١٤ : ٥٨ : ٨ :

دار الحسن بن سهل — ٧٥ : ١٦ :

دار الخلافة = بنقاد .

دار القعب = قصر أبي الجيش خاورية .

دار ابن راق = دار طوس الكادم .

دار الزناعم = دار محمد بن عبد الله بن طاهر .

دار سيف الدولة — ٢٢٢ : ٤ :

دار القجرة — ١٩٢ : ١٢ :

دار صاعد — ٨٧ : ٤ :

دار قاضي — ١٥٢ : ١٤ :

دار القاهر — ٢٣٤ : ٩ :

دار قريش — ٢٢١ : ١١ :

دار القطن — ٢٣١ : ١٨ :

[illegible]

E = TFA

الحيلة - ٢٨٩ : ١٢

الشرقية = الجانب الشرقى بنهاور .

غیران — ۲۰۴ : ۱۱

الخامسة — ١٨٢ : ٦٢ ١٩٢ : ٦٤ ٢٢ : ٦١

12 : VVV 4V1 : VVV

12:20 - 12:25

شیراز - ۱۸۴ : ۷

شماره — ۲۷ : ۱۱ ۲۳ : ۹ ۱۲۵ : ۱۸

 $\gamma = 2.0$

(ص)

٤ : ٢٠٢ - ٤

610 : 140 65 : 65 615 : 3 - 4

147 611:102 67:101

11 = 204 671

مفيد - فسر = الجيد

101 617: 29 611: 7A 617: 7V
 2A 617: 1A7 617: 7V 61- 2 V1 617
 6 11: 7V7 61: 7V7 61: 7V 617
 7A7 610: 7A7 617: 7V1 617: 7V7
 Y- : 7V2 617

1: 4.8 - 5.2

خط-۵۸: ۱۲

سقاءة آن طولون — ۹۲ : ۱۹

البكة الجديدة — ٢٥٤ : ١٨

سكة الجلودين — ٢٤ : ١٨

11-787-24

٢١ : ١٩٦ - جالوت

مکتبہ — ۷۵ : ۷۵ ۶۲ : ۶۵ ۶۹ : ۷۲ ۶۱ : ۷۲ ۶۱

6Y = 132 6A = 135 6E = 131 6T

• = TTY

ملفوظات — ۷۸ : ۷۷، ۷۶، ۷۵، ۷۴، ۷۳، ۷۲، ۷۱، ۷۰، ۶۹، ۶۸، ۶۷، ۶۶، ۶۵، ۶۴، ۶۳، ۶۲، ۶۱، ۶۰، ۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۵۲، ۵۱، ۵۰، ۴۹، ۴۸، ۴۷، ۴۶، ۴۵، ۴۴، ۴۳، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۹، ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱، ۳۰، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۶، ۲۵، ۲۴، ۲۳، ۲۲، ۲۱، ۲۰، ۱۹، ۱۸، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱

خط - ۲۰ : ۲۰ ۶۵ : ۱۵۷ ۶۴ : ۲۰۸

7-519614:2-0

15 : 76A 61 : 2 33 - 2

المواد = مواد غذائية .

ولد صباح - 1904

1 : 78 - 2.01.01.

سولان — 1973 : 614-615

$$y = 1.4x - 1.5$$

1. NAME _____
 2. DATE _____
 3. PERIOD _____
 4. SCORE _____

1. 103 = 445

11:183 = 40

(ث)

تاريخ الأوط - ١٦ : ١٠

أولادها: - ١٢٦ -

10 - 15A - 6K2d

الحل: $\frac{1}{2} \times 100 = 50\%$

22:1744

المراجعان:

(ل)

- لاطى — ٢١ : ٢٥
 لبة — ٢١ : ١٦
 اللجون — ٢٥٢ : ٢٩٢ ٢٢ : ٢
 لوبية — ١٨٦ : ١٨٧ ٢١ : ٢
 لولة — ٣١ : ١٢
 ليدن — ١ : ١١٨ ١٢ : ١٨

(م)

- مادراتا — ١٢ : ٢٢٠ ٢٢٩ : ٢٠
 ماذرايا — ١٢ : ١٨
 مجريط — ٢٢٨ : ١٦
 محلة البياطين — ١٠ : ١٩
 المحلة — ٢٩٢ : ١
 محلة أبي مل القرية — ٢٩٢ : ١٩
 محلة أبي المغم — ٢٩٢ : ١٩
 محلة الحيرة — ٢٦٩ : ١٢
 محلة الحكة — ١٦٩ : ٢١
 المحلة الكبرى — ٢٩٢ : ١٩
 محلة المروزة (بنداد) — ٣٦ : ١٥
 ممداباذ — ٢٩٦ : ٢١
 المحول — ٢ : ٢٠٢
 المدينة = مدينة الرسول .
 مدينة أبي جعفر = بنداد .
 مدينة الرسول صل الله عليه وسلم — ٦٥ : ٦٦ ٧٥ : ٦٦
 ٢١٢ : ٢٢٢ ٢٢٥ : ٢١ ٣٣٢ : ٢٠
 مدينة السلام = بنداد .
 مدينة القناب — ٦٠ : ٥
 مدينة فارس = شيراز .
 مدينة المنصور = بنداد .
 مراغة — ٨٤ : ١٠
 مرانيق — ١٨٦ : ١٨٧ ١٢ : ٢
 مريد البصرة — ٢٧٦ : ٨
 المرج = مرج الصفي (بمشق) .
 مرج الصفي (بمشق) — ٢٩٢ : ٢٠٢ ٢١ : ٢٢٠

الفرح — ١٩٦ : ٢

قلعة الجبل — ٨ : ١٧ : ١٤ : ١٢ ١٥ : ١

قلعة ماردين — ٨٠ : ١٥

قم — ١٧٤ : ١٧٥ ٢٥ : ٢٢٢ ١٢ : ٢

ق — ٣١٩ : ٢

قناطر الخافر — ٩٢ : ٢٠

قنسرين — ٥٠ : ١١٨ ٢٦ : ٢٥٥ ٢١ : ٢

ق — ٢٨٠ : ١٩

قنطرة البردان — ٢٢ : ١١

القنطرة الجديدة (بالبحر) — ٢٦٦ : ٧

القنطرة الشقية (بالبحر) — ٢٦٦ : ٧

قوس — ٣٠ : ٢٢٠ ٢١ : ٢٢

قوهستان — ٢١٥ : ٢٢٠ ٢٢٧ : ١٧

القيروان — ١٧٥ : ١٧٧ ٢٩ : ١٢٧ ١٨٤ : ١٦

١٩١ : ٢٨ : ٢٢٦ ٢٢ : ٢٢٦ ١٢ : ١٢

قبادية — ٢٠٢ : ٢

(ك)

كامة = قصر كامة

الكوخ — ٢٧ : ٢٢٠ ١٨١ : ١٨

كرمان — ٤٠ : ٢١٧ ٧١ : ٩

كربخ — ٨١ : ٢٠

كشمين — ٢٦ : ١٧

الكبة — ٢٢ : ٢٢٠ ١٢ : ٢٢٠

كفر قوتا — ٢٧٠ : ٩

كلاباذ — ٦٦ : ٢٠٢ ٢٠٧ : ٢٠

كنيسة اللوح — ٢٧٨ : ٦

كنيسة صرم — ١٢ : ١٦

كورداباذ — ٦٦ : ٢

الكورة — ٨ : ٢٧ ٢١ : ٢١ ١٤ : ٧٠

١١ : ٨٥ : ١٢ ٩٠ : ٩٠ ٢١ : ٢٨

١٠٧ : ١١٩ : ٢١٦ : ١٢٢ ٢٠ : ١٢٢

٢٢ : ١٦٠ : ١٦ : ١٦٨ ١٦ : ٢١٢ ١١ : ٢١

٢٢٠ : ٢٢٨ : ١٨ : ٢٥١ ٢٠ : ٢٦٠ ٢١ : ٢٢٠

$\begin{aligned} & \epsilon : 17A \quad \epsilon_1 : 17V \quad \epsilon_1 : 17Y \quad \epsilon_1 Y \\ & : 120 \quad \epsilon_1 : 122 \quad \epsilon_{10} : 121 \quad \epsilon_1 : 179 \\ & \epsilon Y : 12A \quad \epsilon Y : 12V \quad \epsilon_1 : 12Y \quad \epsilon_1 \\ & : 10Y \quad \epsilon_1 : 101 \quad \epsilon_8 : 10- \quad \epsilon Y : 129 \\ & \epsilon_7 : 100 \quad \epsilon_9 : 102 \quad \epsilon_{1-} : 10Y \quad \epsilon_7 \\ & : 17Y \quad \epsilon_{1Y} : 109 \quad \epsilon_Y : 10A \quad \epsilon Y : 10Y \\ & \epsilon_8 : 1V1 \quad \epsilon_A : 17A \quad \epsilon_{11} : 17E \quad \epsilon_Y \\ & \epsilon_{1Y} : 1W \quad \epsilon_1 : 1V2 \quad \epsilon_Y : 1VY \quad \epsilon_1 : 1VY \\ & : 1AT \quad \epsilon_{11} : 1AY \quad \epsilon Y : 1A1 \quad \epsilon_{17} : 1V9 \\ & \epsilon_8 : 1A7 \quad \epsilon_0 : 1X0 \quad \epsilon_{1Y} : 1AE \quad \epsilon_{11} \\ & : 191 \quad \epsilon_{1Y} : 19- \quad \epsilon_8 : 1AA \quad \epsilon_1 : 1AV \\ & \epsilon_{1Y} : 190 \quad \epsilon_{1Y} : 19T \quad \epsilon Y : 19Y \quad \epsilon_9 \\ & : Y-- \quad \epsilon_{1Y} : 199 \quad \epsilon_Y : 19V \quad \epsilon Y : 19Y \\ & \epsilon_8 : Y-Y \quad \epsilon_1 : Y-Y \quad \epsilon Y : Y-1 \quad \epsilon_1 \\ & : Y11 \quad \epsilon_Y : Y1- \quad \epsilon_1 : Y-V \quad \epsilon_9 : Y-7 \\ & \epsilon_9 : Y10 \quad \epsilon_9 : Y1Y \quad \epsilon_{1Y} : Y1Y \quad \epsilon Y \\ & : YYT \quad \epsilon_1 : YV1 \quad \epsilon_Y : Y19 \quad \epsilon_1 : Y17 \\ & \epsilon_8 : YTV \quad \epsilon Y : Y17 \quad \epsilon_1 : YTO \quad \epsilon Y \\ & : Y77 \quad \epsilon_9 : YYY \quad \epsilon_7 : YY1 \quad \epsilon_0 : Y79 \\ & \epsilon_9 : Y2Y \quad \epsilon_{17} : Y79 \quad \epsilon_1 : Y7V \quad \epsilon_1 \\ & \epsilon_1 : Y2V \quad \epsilon_A : Y27 \quad \epsilon_1 : Y2E \quad \epsilon_A : Y2Y \\ & : Y0Y \quad \epsilon_Y : Y0Y \quad \epsilon_{10} : Y01 \quad \epsilon_{11} : Y2A \\ & \epsilon Y : Y07 \quad \epsilon Y : Y00 \quad \epsilon Y : Y02 \quad \epsilon_{10} \\ & : Y7E \quad \epsilon_8 : Y7Y \quad \epsilon_7 : Y7- \quad \epsilon Y : Y0V \\ & \epsilon_{1Y} : YVT \quad \epsilon_Y : YV- \quad \epsilon Y : Y77 \quad \epsilon_V \\ & : YV9 \quad \epsilon Y : YVA \quad \epsilon_{1Y} : YVO \quad \epsilon_A : YVE \\ & \epsilon_V : YAT \quad \epsilon_9 : YAT \quad \epsilon_{11} : YA- \quad \epsilon_Y \\ & : Y9Y \quad \epsilon Y : Y91 \quad \epsilon_0 : YAV \quad \epsilon_{1Y} : YAE \\ & \epsilon_8 : Y9V \quad \epsilon_8 : Y90 \quad \epsilon_8 : Y9Y \quad \epsilon_{1-} \\ & : Y-V \quad \epsilon_{17} : Y-E \quad \epsilon_7 : Y-1 \quad \epsilon_A : Y9A \\ & \epsilon_{1Y} : Y1- \quad \epsilon_A : Y-9 \quad \epsilon_9 : Y-A \quad \epsilon_{1Y} \\ & \epsilon Y : Y1V \quad \epsilon_9 : Y1E \quad \epsilon_{1Y} : Y1Y \quad \epsilon_9 : Y11 \\ & : Y77 \quad \epsilon_A : YTY \quad \epsilon_{1Y} : YV1 \quad \epsilon Y : Y19 \\ & : YV1 \quad \epsilon_{1E} : Y79 \quad \epsilon_A : YTA \quad \epsilon_1 : Y1V \quad \epsilon Y \\ & : Y79 \quad \epsilon_8 : YTA \quad \epsilon_9 : Y77 \quad \epsilon Y : Y7E \quad \epsilon Y \\ & \qquad \qquad \qquad Y- : YET \quad \epsilon_8 \end{aligned}$

مرقش — ٧٨٢ : ٢٩٧ ٢١١ : ٢٢٢ ١٨ :
 مرد = مرد الروذ .
 مرد الروذ — ٢٦ : ٢٠ ٢٢ : ٢٤ ٢٠ : ٤٥ ١٤ :
 ٧٠ : ١٧ ٢١ : ١٦٢ ٢٥ : ٢٠ ٩ : ٢٠ ١٤ :
 المرواني (حسن مردان الخلد) — ٧٨٢ : ٧٠
 المزة — ١٨٨ : ١٤ .
 المسجد = جامع عمرو .
 مسجد ابراهيم عليه السلام — ٢٩٢ : ١٨ :
 مسجد أبي صالح — ٢٧٥ : ١٤ :
 المسجد الحرام = البيت الحرام .
 مسجد الخ — ١٣٤ : ١٥ :
 مسجد طقة — ٢٠٨ : ٢ :
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم — ٦٥ : ٢٧ ١٧٦ : ٢٠ :
 مشرقى — ٢٢٢ : ٢ :
 مشهد الراس (زين العابدين) — ١٤ : ١٦ :
 مصر — ١ : ٦ ٤ : ٤ ٦ : ٦ ٢ : ٧ ٤ : ٨ :
 ٢٠ : ١٠ ٢ : ١٢ ٦ : ١٢ ٢ : ١٢ ٢ : ١٤ :
 ١١ : ١٧ ٦ : ١٨ : ١ : ٢٠ ٦ : ٢١ :
 ١٢ : ٢٤ ٢ : ٢٧ ٢ : ٢٨ ٢ : ٢٠ :
 ١١ : ٢١ ٢ : ٢٢ ٢ : ٢٣ ٢ : ٢٥ :
 ١١ : ٢٧ ٢ : ٢٨ ٢ : ٢٩ ٢ : ٤٠ :
 ٢ : ٤١ ٢ : ٤٢ ٢ : ٤٣ ٢ : ٤٤ ٢ : ٤٥ :
 ٢ : ٤٦ ٢ : ٤٧ ٢ : ٤٨ ٢ : ٤٩ ٢ : ٥٠ :
 ١ : ٥١ ٢ : ٥٢ ٢ : ٥٣ ٢ : ٥٤ ٢ : ٥٥ :
 ١ : ٥٦ ٢ : ٥٧ ٢ : ٥٨ ٢ : ٥٩ ٢ : ٦٠ :
 ١ : ٦١ ٢ : ٦٢ ٢ : ٦٣ ٢ : ٦٤ ٢ : ٦٥ :
 ١ : ٦٦ ٢ : ٦٧ ٢ : ٦٨ ٢ : ٦٩ ٢ : ٧٠ :
 ١ : ٧١ ٢ : ٧٢ ٢ : ٧٣ ٢ : ٧٤ ٢ : ٧٥ :
 ١ : ٧٦ ٢ : ٧٧ ٢ : ٧٨ ٢ : ٧٩ ٢ : ٨٠ :
 ١ : ٨١ ٢ : ٨٢ ٢ : ٨٣ ٢ : ٨٤ ٢ : ٨٥ :
 ١ : ٨٦ ٢ : ٨٧ ٢ : ٨٨ ٢ : ٨٩ ٢ : ٩٠ :
 ١ : ٩١ ٢ : ٩٢ ٢ : ٩٣ ٢ : ٩٤ ٢ : ٩٥ :
 ١ : ٩٦ ٢ : ٩٧ ٢ : ٩٨ ٢ : ٩٩ ٢ : ١٠٠ :
 ١ : ١٠١ ٢ : ١٠٢ ٢ : ١٠٣ ٢ : ١٠٤ ٢ : ١٠٥ :
 ١ : ١٠٦ ٢ : ١٠٧ ٢ : ١٠٨ ٢ : ١٠٩ ٢ : ١١٠ :
 ١ : ١١١ ٢ : ١١٢ ٢ : ١١٣ ٢ : ١١٤ ٢ : ١١٥ :
 ١ : ١١٦ ٢ : ١١٧ ٢ : ١١٨ ٢ : ١١٩ ٢ : ١٢٠ :
 ١ : ١٢١ ٢ : ١٢٢ ٢ : ١٢٣ ٢ : ١٢٤ ٢ : ١٢٥ :

مئة الأصح — ٩٢ : ٩١٥ : ١٥١ : ٩١٠ : ١٢ : ٢٠١

٥ : ٢٤٣ : ٩١٨ : ٢١١ : ٩١٤ : ٢٠٦

الهبة — ١٦٨ : ٩١١ : ١٧٧ : ٩١٦ : ٢٤٦ : ٩١٤

٢٤٩ : ٩٠٩ : ٢٨٧ : ٩٧ : ٢٩٠ : ١٧

الموصل — ٢٠٩ : ١٧٦ : ٦٧ : ٩٠ : ٨٧ : ١٨٥

٩١١ : ٢١٥ : ٩١٠ : ٢٢٣ : ٩٠٩ : ٢٣٠ : ٩٢

٢٣٢ : ٩١٦ : ٢٥٤ : ٩٠٩ : ٢٧٤ : ٢٧٤ : ٩٠٩

٩١٣ : ٢٧٥ : ٩٢ : ٢٧٦ : ٩٢ : ٢٧٨ : ٩١٣

٢٨٠ : ٩١٤ : ٢٩٧ : ٩٠٩ : ٣٠٠ : ٩٢ : ٢١٩

٩٠٩ : ٢٢٠ : ٩٢ : ٢٢٢ : ٩٢ : ٢٢٥ : ٩١٣

٣٢٦ : ٩١٦ : ٢٢٧ : ١

الموقية — ٤٣ : ٥

موران — ٨٤ : ٢٠

الموقف — ١٤٦ : ١

مياقارين — ٢٢٢ : ٩٠٩ : ٢٧٨ : ٩٠ : ٢١٥ : ٩٦

٣١٩ : ٢٢٢ : ٩٧ : ٢٢٢ : ١٧

ميدان أبي الجيش خاروي — ٥٦ : ٩٣ : ٩٢ : ١٧

ميدان زيد — ٢٩٦ : ٢١

الميدان السلطان = ميدان ابن طولون .

ميدان ابن طولون — ١٢ : ٩٠ : ١٥ : ٩٢ : ١٦ : ٩٣

١٧ : ٩١ : ٢٩ : ٩١٩ : ٥٣ : ٩١٤ : ٥٦ : ٩١٢

٩١٢ : ٩١٩ : ١٣٩ : ٩١٦ : ١٢٩ : ٩١٢ : ١٤١

٩١٥ : ١٤٢ : ٩٢ : ١٥٥ : ١٠

الميدان الكبير = ميدان ابن طولون .

ميناك — ٢٧٥ : ٩١

ميناة الجامع النيق — ١٠١ : ١٠١

(ن)

الناسين (قناع المروق بالقاهرة) — ٢٥٤ : ١٩

نبا — ١٨٨ : ١٧

نسف — ١٦٤ : ٦

نكر — ١١٦ : ٢٠

نصيف — ٨٠ : ٢٠ : ١٩٧ : ٩١٨ : ٢١٥ : ٩١٥

٢٦٤ : ٩١١ : ٢٧٨ : ٩٦ : ٢٨٠ : ٩١٦ : ٢٨٢

٩١٨ : ٢٩٧ : ٩٠٩ : ٢٣٩ : ١٢

نهر القديسة = القباط .

نحل غولان — ٩٢ : ٢٠

النخبة — ٢٠٥ : ٢٢٣ : ٣٠٨ : ٩١٦ : ٢٣١ : ٩١٨

٢٣٦ : ٩١٢ : ٢٣٧ : ٤

نطايح كرى — ٢٢١ : ١٨

النخبة الأخرى — ١٩٤ : ١٧

نطيرة — ٢٩٤ : ٢٠

النصار — ٩٢ : ٩

النصرة — ١٠٨ : ٢١

نخلة — ٢١٨ : ١٨

نقبة أهل الصلاح — ٦٤ : ١٧

نقبة الخمران — ٢٤١ : ٧

النفس — ١٢٨ : ١٠

نقياس دجة — ١٥٨ : ١٠

نكاسة — ١٢٤ : ٢٠

نكسة — ٢٢ : ٩٠ : ٢٥ : ٢٨ : ٩١٢ : ٦٠

٩١٦ : ٦١ : ٩٢ : ٦٥ : ٩١٨ : ٧٠ : ٩١١ : ٧٥

٩١٦ : ١١٥ : ٩٢٢ : ١٢٩ : ٩١٨ : ١٦٠ : ٩١٦

١٨٢ : ٩١ : ١٨٨ : ٩١٣ : ١٩٧ : ٩١٠ : ٢٠٢

٩١٢ : ٢١٢ : ٩١٧ : ٢١٤ : ٩٠٩ : ٢١٥ : ٩١١

٢٢٤ : ٩٠٩ : ٢٢٧ : ٩٠ : ٢٢٦ : ٩٠ : ٢٢٩

٩١٢ : ٢٥٩ : ٩٢ : ٢٦٩ : ٩٠ : ٢٧٥ : ٩١٢

٢٨٨ : ٩١٢ : ٣٠٢ : ٩٠ : ٣٠٧ : ٩١

٢٣٢ : ١٢

نخلة — ٣٠ : ٩١٣ : ١٩٠ : ٩١٦ : ٢١٥ : ٩١٢

٢٧١ : ٩١١ : ٢٣٥ : ١١

نطورية — ٨٦ : ٤

نطوى — ١٩٦ : ٢٠

ننيج — ٩٧ : ٩٨ : ٢٢٢ : ٤

ننير دمشق — ١٨٣ : ١٢

ننيرة = آتابة

النصورية = المنصورة

النصورية — ٢٩٨ : ٩١٢ : ٣٠٨ : ٤

نظر ابن طولون — ٦٠ : ٩٢ : ٩١٤ : ٤

جسر — ١٨٧ : ١١٢ : ٢١٢ : ٢٢٠ : ٢٨ :
 ٢٢٤ : ٢٧٥ : ١٦ : ٢٨٧ : ١١ : ٢٣٦ : ١٥ :
 حمران — ٤٥ : ١٤ : ٧٠ : ١٧ : ٨١ : ٢١ :
 ٨٢ : ٢٠ : ٨٤ : ١ : ٨٥ : ٦ : ١٥٨ : ١٩ :
 ١٦٢ : ٤٥ : ٢١٥ : ٢٠ : ٢٢٠ : ٧ :
 حنات — ١٦٩ : ١٤ : ١٨٢ : ١٩ : ٢٢٢ : ٢٢ :
 ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٨ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٢١ : ١٧ : ٢٢٩ : ٧ :
 الحة — ٨١ : ٢٢٢ : ١٢٥ : ١٧ : ٢٠٢ : ١٣ :
 ٢٧٢ : ١٨ :
 حيت = ٢٨٤ : ١٥ :
 حيل — ٢١٢ : ١٧ :

(و)

واى الجارة — ٢٢ : ٢١٨ :
 واسط — ٦ : ٢٢ : ٢٧ : ٤١٠ : ٢٧ : ٢٢٢ : ٤٠ :
 ٢١ : ٤٢ : ١٢ : ٦٧ : ٦٦ : ٧٥ : ٤١٥ : ٨٥ :
 ٢٢ : ١٢٩ : ١٧ : ١٨٢ : ٦ : ١٩٨ : ١٦ :
 ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
 ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
 ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٧٥ : ١٠ : ٢٧٨ : ١٣ : ٢٨٠ :
 ٢٢ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٦ : ١١ : ٢٩٥ : ٢٠ :
 ٢٤٢ : ٢٠ :
 ورتين — ٢١ : ٢١ :
 وسم — ٥٨ : ١٢ : ٩٩ : ١٨ :

(ى)

اليمية — ٢٨ : ٤ :
 الين — ٢٧ : ١٠ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٥ : ١١٨ :
 ١٧ : ١٨٢ : ٢٠ : ٢٢٩ : ١٨ :

اليمانية — ١٧ : ٢٤٢ : ١٥٤ : ٤٠ :
 يارنك — ١٦٩ : ١ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ١٢ :
 يراي غلوس — ٥٠ : ٩ :
 يراية — ٢٨ : ٢٠ :
 يراير — ٢٥٧ : ١٩ :
 يرايون — ٢٩٤ : ٢٢ :
 يرايورد — ٢٨٢ : ١٩ :
 يرايون — ٨٤ : ١٣ : ١٦٢ : ١٦ :
 يرايالح — ٧٥ : ١ :
 يراي — ٤٧ : ٢ :
 يرايقل — ٢٨ : ١٥ :
 يرايالح — ٨٥ : ١٨ :
 يرايدان — ٢٢٠ : ١٩ :
 يرايا — ٥٨ : ١٢ :
 يراية — ١٥٢ : ١٥ : ٢٢٦ : ١٥ :
 يراية — ١٥٤ : ٧ :
 يراير — ٢٩ : ١٦ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ١٥ :
 ٤٢ : ٢٦ : ٢٢ : ٢٠ : ١١٥ : ٢ :
 ١٦١ : ٤٤ : ١٦٢ : ٢ : ١٧٠ : ٢ : ١٧٧ : ٢ :
 ١٨٨ : ٢٨ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢٠ : ٢١٩ :
 ٢٢ : ٢٢٢ : ٢١٨ : ٢٢١ : ٢٢ : ٢٥١ : ٤٤ :
 ٢٩٦ : ٢٢٢ : ٢٩٨ : ١٧ : ٢٠٦ : ٢٢٢ : ٢٢٢ :
 يراير الحارسة = يراير :
 اليل — ١٢ : ١٧ : ٥٦ : ٢٠ : ١١٥ : ٩٩ : ١٨ :
 ١٢٨ : ١٠ : ١٥٠ : ٦ : ١٥٢ : ٢ : ١٩٦ :
 ١٩ : ٢٢٦ : ١٩ :

(ا)

الحارونية — ٢٢٢ : ١٨ :
 الحير — ١٦٠ : ١٦ : ٢٢٧ : ١٩ :

س	س	س	س
١٨ : ٢٩٠	٢٢٤	٦ : ٢١٥	٢١٢
١ : ٢٩٥	٢٢٥	١٠ : ٢١٦	٢١٤
١ : ٢٩٧	٢٢٦	١٦ : ٢١٩	٢١٥
٥ : ٢٩٨	٢٢٧	١٤ : ٢٢٢	٢١٦
٣ : ٣٠١	٢٢٨	١ : ٢٢٧	٢١٧
١٣ : ٣٠٤	٢٢٩	١٤ : ٢٢٨	٢١٨
١٠ : ٣٠٧	٢٣٠	٦ : ٢٣٢	٢١٩
٥ : ٣٠٩	٢٣١	١٢ : ٢٣٥	٢٢٠
٦ : ٣١١	٢٣٢	٦ : ٢٤٢	٢٢١
١٠ : ٣١٢	٢٣٣	٨ : ٢٤٨	٢٢٢
٩ : ٣١٤	٢٣٤	١٠ : ٢٥١	٢٢٣
٤ : ٣١٧	٢٣٥	٣ : ٢٦٠	٢٢٤
١١ : ٣١٨	٢٣٦	١ : ٢٦٢	٢٢٥
١٠ : ٣٢١	٢٣٧	٤ : ٢٦٤	٢٢٦
٥ : ٣٢٣	٢٣٨	١٦ : ٢٦٥	٢٢٧
١٢ : ٣٢٥	٢٣٩	٤ : ٢٧٠	٢٢٨
١٦ : ٣٣٠	٢٤٠	٩ : ٢٧٢	٢٢٩
٧ : ٣٣٤	٢٤١	١٨ : ٢٧٧	٢٣٠
٦ : ٣٣٦	٢٤٢	٨ : ٢٨٠	٢٣١
٦ : ٣٣٩	٢٤٣	٦ : ٢٨٢	٢٣٢
١١ : ٣٤٣	٢٤٤	٩ : ٢٨٤	٢٣٣

فهرس أسماء الكتب

بنيّة الوعظ للسرطى — ١٣٢ : ١٠ : ١٩٣ : ١٧

٢٢١ : ٢١ ... الخ

بهجة الماحل لزين الدين ابراهيم القفاني — ٨٢ : ١٩

(ت)

تاج القراميم في طبقات الحنفية (لأبي العبد بن قطرب) —

٣٠٢ : ٣٠٦ : ١٥

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير

تاريخ أبي القسدا — ٢١ : ٢٤ : ٢٢ : ٢٤٢٢ : ٢٤

١٧ ... الخ

تاريخ أبي الفرج بن الجوزي = المنتظم

تاريخ الاسلام للذهبي — ٣ : ٤٢٣ : ٤١٩ : ١٢

٢١ ... الخ

تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب — ٤١ : ٤١٧ : ٦٨ : ١٤

١٩ : ٦٩ ... الخ

تاريخ لابن حبان — ٣٤٢ : ١

تاريخ الخطيب = تاريخ بغداد

تاريخ ابن خلدون — ٨٣ : ٢٢ : ٢٨٧ : ١٧ : ٣٠٢ : ١٥

تاريخ ابن دقاق — ٩٢ : ١٨

تاريخ دمشق لابن عساكر — ٤ : ٢٠٤ : ١٦

تاريخ صرمد لأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي —

١٦١ : ١٨

تاريخ الطبري (الأمم والملوك) — ٦ : ٢١ : ٢١

٢٤ : ٢٢ : ١٨ : ٢٠٥ : ١٣

تاريخ ابن عبد الحكم — ٩٢ : ١٨

تاريخ طه الأعلس لأبي الفريد القزويني المعروف بابن

الفرغى — ٣٣٠ : ١٩

تاريخ قصوى — ٧٧ : ٧

تاريخ ابن قراوغل = مرآة الزمان

تاريخ قضايى — ٤ : ٢٠٤ : ١٦ : ٢١٥ : ١٨ : ٢٦١

٢١ ... الخ

(١)

أخبار النورادج لأبي الحسن الموسوي — ٣١٦ : ٤

أدب القاضي لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

أدب الكاتب لابن دريد — ٢٤١ : ٦

أدب الكاتب لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧

الاستبصار لما سر في سالف الأخبار لأبي الحسن

الموسوي — ٣١٦ : ٣

الأسماء والصفات لأبي بكر الصفي — ٣١٠ : ٥

الاستبصار لأبي اسحاق الزجاج — ٢٠٨ : ٤

الاستبصار لابن دريد — ٣٦ : ٢٤ : ٢٤١ : ٤

اشتقاق الأسماء الحسنی لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠

إحزاب القرآن لأبي جعفر النحاس — ٣٠٠ : ٩

الأخلاق الفیسة لابن رسته — ٩١ : ١٩

الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني — ١٢٩ : ٢٠ : ٢٤٠ : ١٤

الألفاظ الفارسية لأبي شير الكلداني — ٩٦ : ٢٤

الأم القاضي — ٣٢ : ٩

الأمالي لابن دريد — ٢٤١ : ٤

الانصار والرد على ابن الزوايدي لحيات — ١٧٥ : ٢١

١٧٦ : ١٠

الأنساب للسماني — ١٤ : ١٩ : ٣٤ : ١٨ : ٣٥ : ١٦ : ١٠ : ٢١

الإيمان والتفكر لأبي بكر الصفي — ٣١٠ : ٥

(ب)

البداية والنهاية لابن كثير — ١ : ١٧ : ٩١ : ٢١

٢١ : ٢١ ... الخ

بعض الحكمة في حقبة القول بالانبياء لابن الزوايدي —

١٧٦ : ٢

بنيّة الخمس في تاريخ أهل الأعلس لأبي جعفر أحمد

الغني — ٣٢٨ : ١٥

الجنة والاعباط فمن ملل القسطاط — ١٣٤ : ٢٦

١٧٧ : ٢ : ٣٣٦ : ١٣ : ٢٥١ : ١٧٠

- * تهذيب التلخيص لابن جرير الطبري — ٢٧ : ١٩
٢٩ : ١٨ : ٢٨ : ٥ : ... الخ

(ج)

- * جامع القرطبي — ٨١ : ٢
* الجامع الصغير للقرني — ٢٩ : ٥
* الجامع الكبير للقرني — ٢٩ : ٥
* المرجع المصلي لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي — ٢٦٥ : ٢
* المنيرة لابن دريد — ٢٤١ : ٣
* جوامع القرآن لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨

(ح)

- حاشية التبرلي على شرح التلخيص — ١٩٤ : ١٧
* حسن السير في اتخاذ الحسن بإيجاز لأبي عمرو النابلسي — ١٤٠ : ١
* حسن الحضرة السوطي — ٢٢١ : ٢٢١ : ١٩
٢٩١ : ١٩
* حياة الحيوان لقريري — ٥٤ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٠
الحيوان الجامع — ٥٤ : ٢١

(خ)

- الخبر الفاد على وجود الأقطاب والابواب السوطي — ٣٦ : ٢٥
* الخراج لشمس الدين بن بطرس — ٢٩٨ : ١
* الخطب التوفيقية لرحم على مبارك باشا — ١٢ : ١٢ : ٢٠ : ١٠
١٩ : ٢٠ : ٥٤ : ٢٠ : ... الخ
خطب القرطبي — ٣ : ١٨ : ٤ : ١٧ : ٢٠ : ٢٠ : ... الخ
خلاصة تعقيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للقرطبي —
٢٢ : ٦٨ : ١٧ : ٤٩ : ١٧ : ٤٢ : ١٨ : ٢٩
* خلق الانسان لبيان بن محمد بن أحمد أبي حسي المعروف
بالخاض — ١٩٣ : ٢
* التحليل لابن دريد — ٢٤١ : ٥

(د)

- * الدلائل لقرطبي لابن الزركلي — ١٧٦ : ٣
الدرر الكاشفة في أعيان الملكة لآب جبر — ٢٣ :
١٩ : ٨١ : ١٦

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية

- * التاريخ لابن ماجه — ٧٠ : ١٠
تاريخ مصر للسبكي — ٧٧ : ٢٠
تاريخ ابن الوردي — ٢١ : ٢٤ : ٢٢ : ٢٢ : ٣٢ :
١٤ : ... الخ
تاريخ وصف الجبال للعلوق لكرش أفتى — ٤ : ١٥ :
٩ : ١٩
تجارب الأمم لابن مسكويه — ١١٨ : ١٨ : ٢١ : ١٨ :
٢٠ : ٢٠ : ... الخ
* تحف الأشراف والمسلوك لأبي الحسن السعدي —

٢ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ للذهبي — ١٢٥ : ١٦ : ٢٠٣ : ١٦ :
٢١٢ : ٢٣ : ... الخ

تذكرة المصنفين — ٢٠٥ : ١٩

* تفسير ابن الأثير أبي بكر — ٢٢٢ : ٣

* تفسير ابن حنبل — ١٣٠ : ١٧

* تفسير القرطبي — ٢٠٥ : ١٣

* تفسير ابن ماجه — ٧٠ : ١٠

* تفصيل الكلاب على كثير من ليس التلخيص للإمام محمد

ابن خلف بن المزي بن بشار بن بشار بن بشار بن بشار —

٧ : ٢٠٣

تهذيب التلخيص لابن جرير — ٤٩ : ١٧

تهذيب البهائم لأبي القاسم اسماعيل — ١٢٤ : ٢٠

١٦٨ : ٢١

تهذيب التواريخ — ٢٨٣ : ١٢ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٣٠٣ :

٢٢ : ٣١٥ : ١٩

التهذيب لشمس الدين — ٦٩ : ١٧

* التلخيص لأبي الباسم الطبري — ٢٩٤ : ٣

الطبع والتلخيص من التلخيص للسبكي — ٧٧ : ٢٠

التلخيص «الأشراف» للسعدي — ٣ : ١٦ : ٩١ : ١٨ :

٢٢ : ٢٢ : ... الخ

* تهذيب الآثار الطبري — ٢٠٥ : ١٣

تهذيب تاريخ مدينة دمشق لابن صاكر في تهذيبه واختصاره

ابن بدران للملك — ٤٧ : ١٨ : ٧٦ : ١٩ : ٨٨ :

٢١ : ... الخ

- شرح الصلاة الخليل على أبي حجاج — ١٩٤ : ١٧
 شرح القاموس السيد محمد مرتضى الزبيدي — ٢٣ : ٢١
 ٢٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦ ... الخ
 شرح القسطلاني على صحيح البخاري — ٢٥ : ٢٣ : ٢٩ : ٢٢
 شرح سلم القرطبي — ٢٤ : ١٣
 شفاء الخليل الفقاهي — ٥٨ : ١٤ : ٩٦ : ٧٤ : ٢١٨ :
 ١٩
 * التباين القرطبي — ٨١ : ٢ : ٨٢ : ٢

(ص)

- * صحيح البخاري — ٢٥ : ١٠ : ٢٩ : ١٥ : ٣١٣ :
 ١٣ : ٣٢٨ : ٦
 * صحيح سلم — ٢٣ : ١٤ : ٢٤ : ٦١ : ٢٢٢ : ٥٨
 ١٣ : ٣١٣
 سلة تاريخ الطبري لابن سعيد القرطبي — ١٤٧ : ٢١ :
 ١٨١ : ٢٢ : ١٩٣ : ٢٣ ... الخ
 * ساحة الكتابة لنبذة بن جعفر — ٢٩٨ : ٢

(ض)

- * الضياء لابن حبان — ٢٤٣ : ٢
 الضواء للاستاذ الطحاوي — ٢٣ : ١٥ : ٣٤ : ٩

(ط)

- * الطبقات لأبي الحسن القرشي المشنق — ٣١ : ٣
 طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ .
 طبقات الشافعية الكبرى لثي الدين بن السبكي — ١٢٥ :
 ١٤ : ٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ١٥ : ٣٢٨ : ١٩
 طبقات الشعراء الكبرى — ١٦٩ : ٢٠

(ع)

- العياب للشافعي — ٦٩ : ١٦
 العبر — ٧٧ : ١٩ : ٢٩١ : ٢٠
 عقد الجمان للسبي — ١ : ١٥ : ٢ : ٢٠ : ٣ : ١٥ ... الخ
 * العقد المفرد لابن عبد ربه — ٢٦٦ : ١٦
 * العطل القرطبي — ٨١ : ٢
 * ظل الحديث لأبي بكر الباقلاني — ١٦٦ : ٦

- درك البقية في وصف الأديان السبكي — ٧٧ : ٢٠
 دول الاسلام للحمي — ٢٣٥ : ٢٠
 * ديوان أبي القاسم التتوي — ٣١٠ : ١٦
 * ديوان البصري — ٣ : ١٢ : ٩٧ : ٧
 ديوان ابن المعتز — ١٢٥ : ٢١ : ١٢٧ : ١٦ : ١٢٨ :
 ١٦٧ : ١٧
 ديوان الحمي — ٣٤٢ : ١٩

(ذ)

- * ذخائر العلوم لأبي الحسن الموحدي — ٣١٦ : ٢

(ر)

- رحلة ابن بطوطة — ١٣٨ : ٢٠
 الرسالة القشيرية لابن هوزان القشيري — ٣٥ : ٢٠
 ١٦٨ : ٢٢ : ١٦٩ : ١٨ ... الخ
 روح المعاني للأنثوي — ١١ : ١٩

(ز)

- * الزهرة لمحمد بن دلود القاهري — ١٧١ : ٣

(س)

- سبائك الذهب للسويدي — ٣٤٠ : ١٨
 * السلاخ لابن دريد — ٢٤١ : ٥
 * سنن أبي داود الجستانق — ٧٣ : ٢٢٢ : ٥
 * سنن عبد الله بن سليمان بن الأثمت أبي بكر — ٢٢٢ : ٣
 * سنن ابن ماجه — ٧٠ : ١٠
 * سنن قتادق — ١٨٨ : ٧
 سيرة الواقدي — ٣٢ : ١٥
 سيرة ابن طولون — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٨ : ٥ : ٢٠ ... الخ
 سيرة ابن هشام — ١٧١ : ٢٤

(ش)

- شذرات الذهب في أعيان من ذهب لأبي الفلاح عبد الحمي بن
 الهادي الخليل — ٢٦ : ١٦ : ٢٣ : ٢٠ : ٢٤ :
 ١٢ ... الخ
 شرح الشفا بتعريف حقوق المصطفى الفقاهي — ٣٥ : ١٧

(غ)

- * كتاب أنساب قریش لأبي عبد الله الأسدي - ٢٥ : ٤
- * كتاب الأوراق لصول - ٢٩٦ : ٧
- * كتاب البلدان لقناة بن جعفر - ٣٩٨ : ١
- * كتاب خلق الانسان لهلود بن المهيم أبي سعد التنوخي - ٢٢١ : ١٧
- * كتاب القنائر - ١١٢ : ١٤
- * كتاب الزمالة للإمام أبي عبد الله محمد بن ياحريش الثاني - ٣٢ : ١٦
- * كتاب الزمالة لأبي الحسن السعدي - ٣١٦ : ٢
- * كتاب سيده - ٢٨ : ٢
- * كتاب قهرامات لکن لأبي إسحاق الأنطاكي - ٣٠٠ : ١٢

- * كتاب ابن المرتضى = النية والأمل في شرح كتاب المال والنسل
- * كتاب القناع لأبي العباس الطبري - ٢٩٤ : ٢
- * كتاب القسب = كتاب أنساب قریش .
- * كتاب الفروس والقبائل لخاص - ١٩٣ : ٢
- * كتاب الفوزاء لابن جندوس - ٢٧٩ : ١٢
- * كتاب ولاية مصر وقضائها للكني - ٢٢٢ : ١٧٠٧
- ١٨ : ١٤ ... الخ
- * كشف التنون لآل كاتب جلي - ١٧١ : ١٩ : ١٧٨
- ٢٤٩ : ٢١

الكني = كتاب ولاية مصر وقضائها

- * كنز الجود لأبي بكر عباد بن أبيك - ١٠٤ : ١٠٤ : ١١٠٦
- * ١٦ : ١٠٧ ... الخ
- * الكواكب الهرة في تراجم السادة الصوفية للطري - ٣٦ : ٢٤ : ٣٠٨

(ل)

- * الباب في سررة الأنساب لابن الأثير الجزري - ٢٥٠ : ٢٠ : ٣١٠ : ١٦ : ٢٠ ... الخ
- * لب الباب البيهقي - ٤٢ : ١٨ : ٤٦ : ٢٠ : ٨١
- ٢٢ ... الخ
- * لسان العرب لابن منظور - ٥٨ : ١٧ : ١٦٥ : ١٩

- * غاية النهاية في أسماء رجال القراءات الجزري - ٢٤٨ : ٢١
- ٣٠٩ : ١٦ : ٣١٤ : ١٦ ... الخ
- * غريب الحديث لشيخنا بن محمد أحد المعروف بالخاص - ١٩٣ : ٣
- * غريب الحديث لنباهة بن مسلم بن حجة أبي عمالمرزوي - ٧٥ : ١٢
- * غريب القرآن لابن دويد - ٢٤١ : ٥
- * غريب القرآن لنباهة بن مسلم بن حجة أبي عمالمرزوي - ٧٥ : ١٣

(ف)

- * فصح البلدان للبخاري - ٣٢ : ١٧ : ٨٣ : ١٠
- * فصح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم - ٣٦٤ : ١٨
- ٣٠٩ : ١٥
- * فخرج بد القصة لأبي القاسم التنوخي - ٣١٠ : ١٥
- * الفرق بين الفرق للبخاري - ١١٩ : ٢٣
- * فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر الصدي - ٣١٠ : ٥
- * فضل الكتاب على كثير من ليس القباب = فضيل
- الكتاب على كثير من ليس القباب .
- * ضلت وأضلت الربيع - ٢٠٨ : ٤
- * فهرس الطبري = تاريخ الطبري .
- * فهرس صميم البلدان = صميم البلدان .

(ق)

- * القاموس المحيط للفيروز آبادي - ٣٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦
- ٢٤ : ٢٤ ... الخ
- * القراءات لأبي بكر بن الأصبغ - ٢٢٢ : ٣
- * القنوق والعروض للربيع - ٢٠٨ : ٤

(ك)

- * الكامل لابن الأثير - ٢١ : ٢٣ : ٢٢ : ١٨ : ٢٣
- ٢٢ ... الخ
- * كتاب اختلاف الحديث للإمام أبي عبد الله محمد بن ياحريش الثاني - ٣٢ : ١٥

(و)

الوراق بالوفيات الصغرى — ١٣١ : ١٧ : ١٣٣ : ٢٠ :

١٧ : ٢١٦

وفيات الأعيان لابن خلكان — ١ : ١٧ : ٢ : ١٨ : ١٩ :

٢٠ ... الخ

* الوزراء الصول — ٧ : ٢٩٦

(ى)

خيمة الدهر العالي — ١٥٩ : ١٧ : ٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧ :

٢٠

القبعة = خيمة الدهر

المؤلف والمحقق لأبي محمد عبد الله بن محمد الأزدى الملقب

المصرى — ٢٦٣ : ٢٠

* الخواص لأبي العباس الطبري — ٢٩٤ : ٣

(ن)

* الفاع والفسوخ لأبي بكر القلق في الحديث — ١٦٦ : ٦

* الفاع والفسوخ لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧

* الفاع والفسوخ لبني الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر —

٢٢٢ : ٣

قص العلي بن القري — ٢١٦ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٩

نهاية الأدب القري — ٢٧٦ : ١٧

فهرس الموضوعات

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٨	١	ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر
٤٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٩	١	نسب ابن طولون وبولده
٤٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٠	٢	نشأته
٤٩	ذكر ولاية تحارويه على مصر	٥	ابن طولون والمستعين
٦٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧١	٦	ولايته على مصر
٦٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٢	٧	حديث الكنز وبناء الجامع
٦٩	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٣	١٢	منشأته الأخرى
٧١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٤	١٣	صفاته وأخلاقه
٧٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٥	١٣	ابن طولون في دمشق
٧٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٦	١٤	طلاق ابن طولون
٧٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٧	١٦	القصر والديان
٧٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٨	١٧	صفقات ابن طولون
٨٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٩	١٧	مرض ابن طولون وموته
٨٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٠	١٨	ما كان بينه وبين القاضي بكارين حمية
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨١	٢٠	أولاد ابن طولون
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٢	٢١	تركة ابن طولون
٨٨	ذكر ولاية أبي الحساكر جيش على مصر	٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٥
٩٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٣	٢٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٦
٩٨	ذكر ولاية طارون بن تحارويه على مصر	٢٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٧
١١٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٤	٢٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٨
١١٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥	٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٩
١١٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦	٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٠
١٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧	٣٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦١
١٢٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨	٣٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٢
١٢٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩	٣٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٣
١٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠	٣٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٤
١٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١	٤٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٥
١٣٤	ذكر ولاية شيخان بن أحمد بن طولون على مصر	٤١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦
١٤٤	ذكر أول من ولي مصر بعد بن طولون	٤٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٧

صفحة	
٢١١	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٢
٢١٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٣
٢١٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٤
٢١٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٥
٢٢٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٦
٢٢٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٧
٢٢٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٨
٢٢٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٩
٢٣٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٠
٢٣٥	ذكر ولاية محمد بن طنج الأول على مصر
٢٣٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢١
٢٤٢	ذكر ولاية أحمد بن كنفج الثانية على مصر
٢٤٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٢
٢٤٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٣
٢٥١	ذكر ولاية محمد بن طنج الأخيصة الثانية على مصر
٢٥٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٤
٢٦٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٥
٢٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٦
٢٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٧
٢٦٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٨
٢٧٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٩
٢٧٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٠
٢٧٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣١
٢٨٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٢
٢٨٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٣
٢٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٤
٢٩١	ذكر ولاية أنوجو بن الاخشيلا على مصر
٢٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٥
٢٩٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٦
٢٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٧
٢٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٨

صفحة	
١٤٥	ذكر ولاية موسى التوشري على مصر
١٥٣	ذكر ولاية محمد بن علي الخنيسي على مصر
١٥٥	ذكر عود موسى التوشري الى مصر
١٥٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٢
١٥٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٣
١٥٩	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٤
١٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٥
١٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٦
١٦٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٧
١٧١	ذكر ولاية تكين الأول على مصر
١٧٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٨
١٧٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٩
١٧٩	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٠
١٨١	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠١
١٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٢
١٨٦	ذكر ولاية ذكافروى على مصر
١٨٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٣
١٩٠	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٤
١٩٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٥
١٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٦
١٩٥	ذكر ولاية تكين الثانية على مصر
١٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٧
١٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٨
١٩٩	ذكر ولاية أبي طاهر محمد على مصر
٢٠٠	ذكر ولاية تكين الثالثة على مصر
٢٠١	ذكر ولاية هلال بن يمدى على مصر
٢٠٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٩
٢٠٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣١٠
٢٠٦	ذكر ولاية أحمد بن كنفج الأول على مصر
٢٠٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣١١
٢١٠	ذكر ولاية تكين الرابعة على مصر

صفحة	ماتبع من المواتث فى سة	صفحة	ماتبع من المواتث فى سة
٣٢١	٣٤٨	٣٠١	٣٣٩
٣٢٢	٣٤٩	٣٠٤	٣٤٠
٣٢٥	ذكر ولاية على بن الانشلة على مصر	٣٠٧	٣٤١
٣٢٧	٣٥٠	٣٠٩	٣٤٢
٣٣١	٣٥١	٣١١	٣٤٣
٣٣٤	٣٥٢	٣١٢	٣٤٤
٣٣٦	٣٥٣	٣١٤	٣٤٥
٣٣٩	٣٥٤	٣١٧	٣٤٦
		٣١٩	٣٤٧

استدراك

صفحة ١٤ سطر ١٦ وردت هذه العبارة : «مشهد الرأس القى يقال له الآن زين العابدين» . وصوابها كما ذكر المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٤٣٦) : «مشهد رأس زيد بن علي المعروف بزين العابدين بن الحسين بن علي» ثم قال : «والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصريل بالقيح» وذكر صاحب الخطوط التوفيقية (ج ٥ ص ٦) أن «شهرة هذا المشهد بزين العابدين قديمة، فقد مد ابن جبير مشاهد أهل البيت التي بمصر في رحلته التي عملها في أواخر القرن السادس، فعدها مشهد علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم» ولم نجد في كتب التاريخ ما يبرز قول ابن جبير في رحلته لأن جميع المؤرخين قالوا : بأن القى لقب بزين العابدين هو علي بن الحسين والد زيد، ومنهم مؤلف النجوم نفسه في (ج ١ ص ١٥٥، ٢٢٩) . وذكروا أنه دفن بالقيح في قبر عمه الحسن بن علي في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنهم أجمعين . وعلى هذا ما ذكره المقرئ هو الصواب .

صفحة ٤١ سطر ٩ ورد في وفيات سنة ٢٦٦ : «عمرو بن مسلم الشيخ المعتد أبو حفص اليباوري» . وفي ص ٦٦ ص ١ في وفيات سنة ٢٧١ : «أبو حفص عمر بن مسلم وقيل ابن مسلمة الحداد اليباوري» . ويظهر أنهما شخص واحد، وصوابه : «أبو حفص عمر بن مسلمة الحداد اليباوري» كما ورد في الرسالة التشريعية ورواية الأصل الأخيرة . وقد ذكرنا في الحاشيتين رقم ٤ ص ٤١ ورقم ١ ص ٦٦ روايات كثيرة لهذا الاسم قلنا من بعض مصادر التاريخ .

صفحة ٤٦ سطر ٤ ورد هذا الاسم : « أبو حمزة الصوفي » ضمن وفیات سنة ٢٦٩ هـ . وقد ذكر في ص ١٦٤ من ١ ضمن وفیات سنة ٢٩٥ هـ . والمصحح أنه توفي سنة ٢٨٩ هـ كما في الرسالة القشيرية وتاريخ بغداد للخطيب .

صفحة ٩٣ سطر ١٣ ورد : « وقالوا : نريد أبا العثار هارون » ويظهر أن كلمة « هارون » متحمة ، لأن أبا العثار اسمه نصر بن أحمد بن طولون كما في ص ٨٨ من ٢١ نقلا عن الكندي وعقد الجمان ، وهو عم لهارون هذا الذي يكنى أبا موسى كما في صفحة ٩٨ سطر ١٤

صفحة ١٠٩ سطر ٣ ورد : « أحمد بن إبراهيم بن كيتخ » والصواب : « أحمد وإبراهيم أبنا كيتخ » .

صفحة ١٤٨ سطر ٩ ورد هذا الاسم : « أبو منصور الحسين بن أحمد المكنى » . وقد ذكر في ص ١٤٥ من ١٥ ، ص ١٤٩ من ١٦ ، ص ١٥٠ من ١١ ، ص ١٥٢ من ١٧ ، ٢١٥ من ١٦ ، أنه : « أبو زنبور الحسين بن أحمد المكنى » . وهو الصواب كما ورد في مجلة تاريخ الطبری لعريب بن سعد القرطبي (ص ٦٥ طبع أوروبا) وولادة مصر وقضايتها للكندي .

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعة نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

ص	س	خطأ	صواب
١٩	١	القاضي	القاضي
٣٢	١٩	قرقيسيا	قرقيسياه
٣٤	٥	القرأوى	القرأوى ^(٥)
٣٦	٨	الحراساني	الحراساني
٤٢	٩	العتيق ^(٥)	العتيق ^(٤)
٤٢	١٧	الملاصة	الملاصة
٨٤	١١	من وراء التبر	مما وراء التبر
٩٥	١٨	الحاشية رقم (٧)	الحاشية رقم (٨)
١٠١	٦	الحسن بن أحمد	الحسين بن أحمد
١٠٤	١٨	الحسن بن زكرويه	الحسين بن زكرويه
١٢٠	٢٠	سنة ٢٩١	سنة ٣٠١
١٦٨	١١	الأظب	ابن الأظب
١٩٣	٢١	ظلم	شغب
٢٠١	١٧	ابن هلال	ابن بدر
٢٠٦	٢١	العمرداشي	العمرداش
٢٦١	١٢	الربيع بن سليمان المزني	الربيع بن سليمان والمزني

(جلیہ شمار ۱۱۱/۱۹۲۰/۲۲۰۰)

